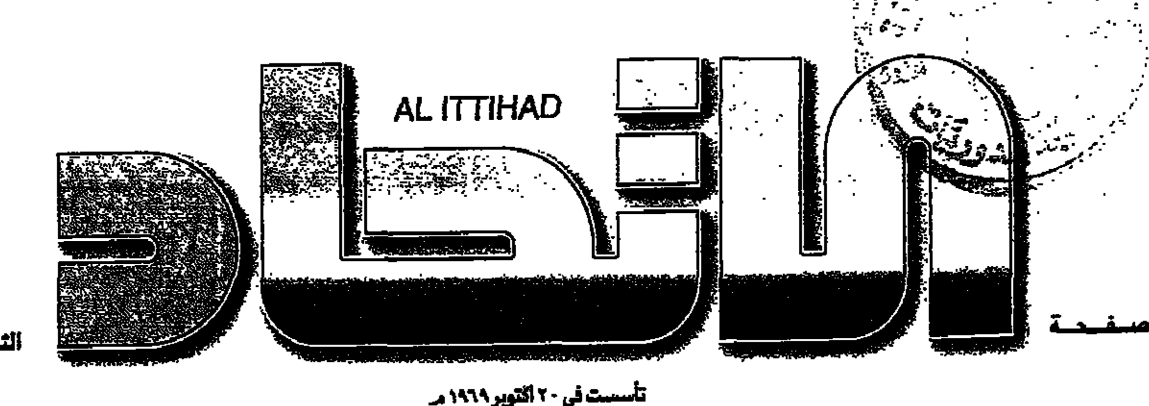


٢٨ صفحة

تأسست في ٢٠ اكتوبر ١٩٦٩م

الثمن درهمان

السنة التاسعة والعشرون (العدد ٨٤٥٣) الاثنين ٣ ربيع الثاني ١٤١٩هـ الموافق ٢٧ يوليو ١٩٩٨ — ISSUE 8453 MONDAY JULY 27, 1998

رسالة من رئيس الدولة لولي العهد السعودي

الامارات تؤكد على معالجة الخلافات بالطرق الدبلوماسية

اليمن يرد على مقترحات سعودية لمفاوضات الحدود خلال يومين

■ جدة - وام:
صنعاء - أحمد الجبلي:

■ أكدت دولة الامارات العربية المتحدة امس حرصها على استقرار الاوضاع في المنطقة وضرورة معالجة الأمور والخلافات بالطرق الدبلوماسية.

جاء ذلك خلال لقاء معالي راشد عبدالله وزير الخارجية في جدة امس مع نظيره السعودي الأمير سعود الفيصل الذي اطلعه على نتائج المحادثات السعودية - اليمنية التي جرت امس الاول بهدف تطويق ذيول الاحداث التي وقعت الاسبوع الماضي في جزيرة الدويمة على البحر الاحمر. ونقل معالي راشد عبدالله رسالة من صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة الى صاحب السمو الملكي ولي العهد السعودي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز، كما نقل تحيات وتقدير صاحب السمو رئيس الدولة وتحيات صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة، وقد عاد معالي راشد عبدالله الى البلاد مساء امس وكان في استقباله سعادة السفير سيف سعيد بن ساعد وكيل وزارة الخارجية بالنيابة وعدد من المسؤولين بالوزارة.

وفي صنعاء، قالت مصادر مطلعة في الحكومة اليمنية لـ «الاتحاد» ان القيادة السعودية قدمت مقترحات لليمن لاستئناف المفاوضات الحدودية والتوصل الى حلول للمشكلات القائمة بين البلدين اثناء زيارة وزير الخارجية اليمني عبدالقادر باجمال الى المملكة امس الاول، واوضحت المصادر ان الرد اليمني على هذه المقترحات سيتم خلال اليومين المقبلين، فيما توقعت مصادر اخرى استئناف اللجنة اليمنية - السعودية المكلفة بتحديد العلامات الحدودية وتثبيتها بموجب مذكرة التفاهم اجتماعاتها منتصف الشهر المقبل.

وأعربت الحكومة الكويتية عن «ارتياحها وتفاؤلها بحل الخلاف العابر بين اليمن والسعودية».

رئيس الدولة خلال الجولة التفقدية (وام)

زايد يتفقد مشاريع التعمير في الغربية والجزر

لمتابعة سير العمل والإطمئنان على أحوال المواطنين

■ المزيرعة - ليوا : قام صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة أمس بجولة تفقدية شاملة في المنطقة الغربية والجزر البحرية وذلك في أطار الحرص الدائم والاهتمام البالغ الذي يوليه صاحب السمو رئيس الدولة لتعمير وتطوير المناطق النائية ومتابعة سير العمل الجاري في مشاريع التنمية على الطبيعة وللالتقاء بأبنائه المواطنين والإطمئنان على أحوالهم وتوفير الحياة الكريمة لهم. وشملت الجولة جزيرة صير بني ياس وغياثي وليوا. وتفقد سموه سير العمل في مشروع استصلاح الأراضي تمهيدا لزراعتها وتوزيعها على المواطنين - واطمأن سموه على مدى توفر المياه الجوفية اللازمة لمشاريع التوسع الزراعي في المستقبل. كما شهد صاحب السمو رئيس الدولة شبكة الطرق الحديثة ومشاريع الغابات والحزام الأخضر في المنطقة. وتابع سموه كذلك خلال جولته في جزيرة صير بني ياس المشاريع الزراعية وخطط تحويل الجزيرة الى محمية طبيعية ومنطقة جذب سياحي. ورافق صاحب السمو رئيس الدولة خلال الجولة سمو الشيخ طحنون بن محمد آل نهيان ممثل الحاكم في المنطقة الشرقية نائب رئيس المجلس التنفيذي ومعالي الشيخ محمد بن بطي آل حامد ممثل الحاكم في المنطقة الغربية رئيس دائرة البلدية وتخطيط المدن وعدد من المسؤولين بالدائرة. (وام)

قمة الاسكندرية انتهت برد مختصر على الصحفيين

الأسد مستمر بالتحفظ عن المبادرة المصرية . الفرنسية

ومبارك ينفي إنسحاب امريكا من عملية السلام

■ القاهرة - «الاتحاد»:

■ بعد ثلاث ساعات من المحادثات بين الرئيسين المصري حسني مبارك والسوري حافظ الاسد تخللها اجتماع مغلق لمدة ربع ساعة امس في قصر «رأس التين» التاريخي بمدينة الاسكندرية: استمر الموقف السوري على تحفظه عن المبادرة المصرية - الفرنسية الرامية لعقد مؤتمر دولي لانقاذ السلام في الشرق الاوسط. واستخدم الاسد نفس التعبير الذي سبق ان استخدمه خلال زيارته الأخيرة لفرنسا حيث قال: «المبادرة لازالت قيد الدراسة» وهو ما يعنى عدم تأييده لها.

وبعد ان اخذ رجال الصحافة ومراسلو شبكات التليفزيون ووكالات الانباء العربية والعالمية أماكنهم في احدى قاعات قصر «رأس التين» انتظاراً للمؤتمر الصحفي المقرر سلفا للرئيسين في ختام مباحثاتهما، فوجئوا بالغاء المؤتمر والاكتفاء بتوجيه سؤالين فقط.

ورد الرئيس السوري باختصار على الاسئلة حيث قال بشأن عملية السلام ان امريكا قلصت دورها وهناك مساع لتفعيل الدور الاوروبي. واضاف ردا على سؤال عن موعد زيارته المرتقبة الى لبنان وهل ستتم قبل الانتخابات الرئاسية هناك أم بعدها بالقول: «زيارتي للبنان لا تخضع للبرتوكول.. ومع ذلك سأذهب الى هناك».

ومن جانبه نفى الرئيس المصري ان تكون امريكا تعتزم الانسحاب من عملية السلام في ضوء تعثر مبادرتها ورفض اسرائيل لها. وقال «ان الدور الامريكي هو اساس عملية السلام والرئيس بيل كلينتون اكد استمرار بلاده كشريك اساسي في هذه العملية ولا يجب الافتراض جدلا ان امريكا تعتزم الانسحاب، وقد يكون تفعيل الدور الاوروبي مساعدا لدور الولايات المتحدة ولكنه ليس بديلا له».

وحول ما اذا كانت هناك رؤية عربية جديدة قد تمت بلورتها خلال اللقاء بعد المأزق الذي تمر به عملية السلام قال مبارك: «لسنا مخولين من الأمة العربية لتحديد هذه الرؤية» واضاف «ان الاجتماع مع الاسد هو اجتماع دوري للتشاور وعندما يكون هناك جديد بالنسبة لعملية السلام سيتم التشاور مع الامة العربية».

وشارك في جلسة المحادثات الموسعة بين الرئيسين امس من الجانب المصري كمال الجنزوري رئيس الوزراء والمشير محمد حسين طنطاوي وزير الدفاع وصفوت الشريف وزير الاعلام وعمرو موسى وزير الخارجية، ومن الجانب السوري عبدالحليم خدام نائب رئيس الجمهورية وفاروق الشرع وزير الخارجية.

ويبدأ وزير الخارجية المصري اليوم الاثنين زيارة لفرنسا يجرى خلالها محادثات مع نظيره الفرنسي هوبير فيدرين حول آخر تطورات عملية السلام في الشرق الاوسط، وسبل تفعيل المبادرة المصرية - الفرنسية. وسيتوجه موسى من باريس الى الرباط لرئاسة وفد مصر في اجتماعات لجنة القدس التي ستبدأ بعد غد الاربعاء لمدة يومين برئاسة العاهل المغربي الملك الحسن الثاني لبحث سبل مواجهة الاجراءات الاسرائيلية الأخيرة الرامية لتوسيع القدس.



الاسد يرد باختصار على اسئلة الصحفيين والى جانبه مبارك في ختام قمة الاسكندرية امس. (ا ف ب)

أفورقي يخرق الحظر الجوي على ليبيا

عبدالمجيد الى طرابلس لبحث تطورات لوكيربي

■ القاهرة - الاتحاد:

■ أعلن امس ان الأمين العام لجامعة الدول العربية الدكتور عصمت عبدالمجيد سيقوم خلال الاسبوع المقبل بزيارة الى ليبيا لاجراء محادثات مع الرئيس معمر القذافي حول التطورات الايجابية التي تشهدها حاليا ازمة «لوكيربي» في ضوء قبول الولايات المتحدة وبريطانيا محاكمة الليبيين المشتبه بهما في دولة ثالثة.

وقال الناطق الرسمي باسم الجامعة المستشار طلعت حامد ان محادثات عبدالمجيد ستشمل بحث الخطوات المقبلة بالنسبة لتطورات ازمة «لوكيربي» على الصعيدين القانوني والسياسي، وأكد استعداد الجامعة للقيام بالاجراءات الخاصة بتسليم المشتبه بهما للمحاكمة في دولة ثالثة مع ضمان أمنهما.

ونسبت وكالة «فرانس برس» من ناحيتها الى مصدر مأذون قوله ان الجامعة تعد بالتنسيق مع الجماهيرية الليبية حاليا خطة تحرك عربية للتعامل مع ابعاد قضية «لوكيربي» وكيفية رفع الحصار المفروض على ليبيا. واوضح المصدر انه استكمالا لهذه الخطة يقوم عبدالمجيد في الثاني من اغسطس بزيارة عاجلة الى ليبيا تستمر اربعة ايام لاجراء محادثات مع المسؤولين الليبيين وفي طليعتهم القذافي.

وفي لندن، ذكرت صحيفة «الاوبزرفر» في عددها الصادر امس ان الرئيس الليبي معمر القذافي حدد شروطا بالنسبة لمحاكمة المتهمين الليبيين بقضية «لوكيربي» في هولندا ابرزها مسألة القضاة حيث قال: «يمكن القبول بقاض اسكتلندي وباجراء قضائي اسكتلندي ولكن لن يكون من العدل ان يكون جميع القضاة من اسكتلندا البلد الذي وقعت فيه الجريمة». متسائلا لو اتهم اسكتلنديان بعمليات قتل في ليبيا فهل يقبلان بالمثول امام محكمة ليبية فقط؟. ومن الشروط ايضا وفق الصحيفة البريطانية مطالبة القذافي برفع الحظر الجوي والعقوبات الدولية المفروضة على ليبيا وضمانات بعدم استجواب المتهمين الليبيين باعتداءات اخرى.

واعتبر متحدث باسم وزارة الخارجية البريطانية ردا على القذافي ان وجود خمسة قضاة اسكتلنديين امر ضروري للحفاظ على المبدأ بأن الليبيين يحاكمان في محكمة اسكتلندية تمشيا مع قرارات الأمم المتحدة.

من جهة اخرى خرق الرئيس الاريتري اسياسي افورقي الحظر الجوي المفروض على ليبيا ووصل الى طرابلس مساء امس الاول حيث اجرى محادثات مع القذافي حول تطورات النزاع الاريتري - الاثيوبي.

طهران تؤكد أن «شهاب٣» لن يستخدم للهجوم

وباكستان تؤيد حق ايران في تدعيم دفاعاتها

■ طهران - نجاح محمد علي:

■ قال المتحدث باسم الخارجية الايرانية محمود محمدي «ان اطلاق التجربة الصاروخية الذي تم بنجاح هو في اطار تعزيز قدرات الدفاع ولن يستخدم الصاروخ «شهاب ٣» ضد اية دولة»، وذلك في اشارة الى ان الصاروخ لن يستخدم ضد اسرائيل الا اذا اعتدت الأخيرة على ايران.

واكد محمدي التزام بلاده بتعهداتها في اطار اللوائح والتعهدات الدولية الخاصة باسلحة الدمار الشامل نافيا وبشدة مانقلته بعض وسائل الاعلام والتصريحات غير المسؤولة لبعض المسؤولين بشأن حمل الصاروخ «شهاب٣» رؤوسا نووية أو كيمياوية أو جرثومية، وصرح محمدي ان ايران تؤكد مرة اخرى على ضرورة ايجاد وتعزيز الديناميية الدولية لمنع انتاج وتخزين واستخدام كافة أسلحة الدمار الشامل خاصة في منطقة الشرق الاوسط».

من جانبها انتقدت الصحف الايرانية أمس تعليقات امريكية واسرائيلية حول تهديد الصاروخ أمن دول المنطقة، وقالت صحيفة «ايران نيوز» ان علاقات ايران مع جيرانها حارة الى درجة ان هذه الدول ليست قلقة من الصواريخ الايرانية وانما تعتبرها للدفاع عن مصالحها.

وفي سياق مماثل قال قائد القوات البرية الايرانية العميد عبد العلي بور شاسب ان القوات المحمولة جوا وصلت مرحلة الاكتفاء الذاتي في صناعة واعادة تأهيل الطوافات ومعدات عسكرية حديثة دون الاستعانة باية خبرات اجنبية.

وفي اسلام اباد اكدت باكستان تأييدها لقيام ايران بتجربة صاروخها المتوسط المدى ونقلت وكالة انباء الشرق الاوسط عن وزير الخارجية الباكستاني جوهر أيوب خان قوله «ان ايران لها الحق في اتخاذ الخطوات الكفيلة بتدعيم وتقوية دفاعاتها.

ولي العهد الأردني:

حسين يغادر «مايو كلينك» خلال أيام

■ عمان: أعلن سمو الأمير حسن نائب الملك ولى العهد الاردنى ان العاهل الأردني الملك حسين سيغادر خلال الايام القليلة القادمة مستشفى مايو كلينك فى الولايات المتحدة الامريكية بعد اكتمال الفحوصات الطبية التي تجرى له هناك. وأضاف ان حالة العاهل الأردني مطمئنة ومعنويته عالية جداً.

وجاءت تصريحات الأمير حسن لدى زيارته اليوم احدى الوحدات العسكرية الاردنية يرافقه المشير الركن عبد الحافظ الكعابنة رئيس هيئة الاركان وعقدت مباحثات تناولت القضايا التي تهم القوات المسلحة والوضع فى المنطقة. (ق ن أ)

أمين عام «التصحيح» اليمني لـ «الاتحاد» :

تقاليد الممارسة الديمقراطية لاتزال جنينية

(طالع ص ١٣)

جولة مفاوضات جديدة أوائل الشهر المقبل

القوات السودانية تسترد من المتمردين مواقع قريبة من مناطق البترول

■ الخرطوم - الاتحاد:

■ اعلن الدكتور رياك مشار مساعد رئيس الجمهورية، رئيس مجلس تنسيق الولايات الجنوبية، ان قوة دفاع جنوب السودان التي تضم قوات الفصائل الموقعة على اتفاقية الخرطوم للسلام، استردت من قوات التمرد (الحركة - الشعبية لتحرير السودان) منطقة (خورفار) الواقعة بين (ارولو) و(الجمام) على بعد ٢٧ كلم من الشمال الشرقي من مناطق البترول في (عوار يبيل في اعالي النيل، وذلك في معركة دارت الخميس الماضي بدأت في الخامسة صباحا واستمرت لعدة ساعات، تم بعدها طرد قوات التمرد.

وصرح بان قوة دفاع الجنوب كبدت قوات التمرد خسائر فادحة في الارواح والممتلكات واستولت على اسلحة مختلفة، وقال ان قواته تسيطر الآن على المنطقة الاستراتيجية بخور فار وانها اجبرت قوات التمرد على التقهقر نحو الحدود السودانية الاثيوبية، إلا أنه لم يفصح متى استولت قوات التمرد على هذه المنطقة الاستراتيجية.

ومن جهة أخرى تجددت الاشتباكات بين الفصائل الجنوبية الموالية للحكومة بولاية الوحدة بين قوة دفاع الجنوب وقوات فاولينو ماتيب أحد قادة الفصائل الموقعة على اتفاقية الخرطوم للسلام والذي انسلخت قواته في يناير الماضي عن قوة دفاع الجنوب لخلافات بين فاولينو ماتيب ورياك مشار.

ومن جهة اخرى قال مسؤول سوداني انه من المتوقع ان تبدأ المفاوضات القادمة بين وفد الحكومة السودانية ووفد حركة التمرد فصيل جون قرنق تحت رعاية (الايجاد) في العاصمة الاثيوبية اديس ابابا في الفترة من الرابع إلى السادس من اغسطس المقبل واضاف ان وفد الحكومة لم يحدث فيه تغيير وسوف يكون هو نفس الوفد الذي شارك في مفاوضات نيروبي الاخيرة اضافة إلى سكرتارية الوفد.

اليوم مع

الاتحاد

الاقتصادي

الموافقة على إنشاء محفظة استثمارية بشركة عمان ـ الامارات

الرياضي

العين يتعاقد رسميا مع فينجادا لتدريب الفريق الاول

دليل

الهامور خال من الطفيليات

■ دبي - فريد وجدي:

■ اكد مصدر مسؤول في مركز أبحاث الأحياء البحرية في أم القيوين خلو أسماك الهامور في مياه الدولة من الطفيليات والديدان. وقال أحمد الجناحي نائب مدير المركز (الاتحاد) ان كلا نوعي أسماك الهامور التي تتوفر في الأسواق المحلية لا يحمل اية طفيليات أو ديدان ويتم اصطياده من الخليج مباشرة والثاني يتم اكثاره وتربيته في حظائر بحرية خاصة في مركز أم القيوين ويطرحان للبيع في الأسواق، وقال ان الدكتور شاكر حمدان الأمين العام لجمعية اللؤلؤ والمحار في البحرين وهو خبير في الأحياء المائية كان قد خاطب مركز ابحاث الاحياء المائية في أم القيوين للاستفسار وتبادل الرأي بشأن تشككه في وجود دودة تقوم بامتصاص دماء الأسماك مما يعرضها لاضطرابات في الدورة الدموية ومن ثم الموت، مشيرا الى ان هذه الدودة تعيش كطفيل في أحشاء الهامور بقدر أكبر من غيره من الأحياء البحرية بما يشكل تهديدا للثروة السمكية بشكل عام وأسماك الهامور بشكل خاص.

عظام الموتى تجارة جديدة لمحترفي السحر والشعوذة في مصر!

■ القاهرة ـ الاتحاد:

■ كل شيء أصبح قابلاً للتجارة، وحتى عظام الموتى في مصر لم تسلم من عبث اللصوص والسماسرة، الذين حولوها الى تجارة سوداء رابحة، وبضاعة يبحث عنها الدجالون والمشعوذون داخل مصر وخارجها. فقد ضبطت أجهزة الأمن المصرية دجالا يستخدم جماجم الموتى وعظامهم في أعمال السحر والشعوذة، وعثرت على كميات من الجماجم البشرية في منزل دجال باحدى قرى الجيزة، اعترف انه يطحن هذه الجماجم ويخلطها بشعرات من ذيول القطط والكلاب لعمل أحجبة وتعاويذ للسحر. وقبل أيام عثرت مباحث هيئة البريد على طرد مرسل من مصر الى ألمانيا، أرسله شخص سيرلانكي مقيم بالقاهرة، وعندما تم فتح الطرد وجدت الشرطة به مجموعة من الملابس النسائية وتحتها مادة بيضاء في شكل المسحوق تشبه «الهيروين» مغلفة وموضوعة بعناية داخل اكياس بلاستيك، وبعد قيام أجهزة الأمن بالقبض على الراسل فاجأهم بأن المادة ليست سوى مسحوق عظام بشرية، حصل عليها من أحد حراس المقابر في منطقة الإمام الشافعي، وفي محضر النيابة سجلت جهات التحقيق وقائع وتفاصيل القصة، منذ تعرف السريلانكي على حارس المقابر واتفق معه على إحضار كمية من مسحوق العظام، وشرح له كيفية تنظيف العظام وطحنها ومعالجتها بمادة كيماوية مقابل مبلغ من المال، دفع جزءا منه مقدما وسدد له الباقي عند استلامه المسحوق، وعندما عرضت النيابة المسحوق على المعمل الجنائي أكدت نتائج التحليل ان المسحوق فعلا هو عظام بشرية. والمفاجأة الثانية كانت في أسباب تهريب مسحوق العظام.. حيث قال السريلانكي للنيابة، إنها مرسلة الى سكان احدى الجزر الهندية عبر وسيط في ألمانيا لأن اهالي هذه الجزيرة يستخدمون العظام البشرية في طقوس خاصة بهم، ويضطرون الى الحصول عليها من خارج الهند، التي يحرم فيها استخدام عظام الموتى الهنود. ولم تكن هذه هي الواقعة الوحيدة، فقبل أيام تجمعت تحريات أمام رجال مكافحة المخدرات في قسم شرطة الجمالية بالقاهرة، بظهور علامات الثراء على أحد حراس المقابر، وارتبط ذلك بتردد شاب أفريقي عليه في منزله، واعدت الشرطة كمينا وداهمت منزل حارس المقابر وتم ضبطه وهو يسلم الشاب الافريقي كيسا به مسحوق أبيض، وفي التحقيقات قال حارس المقابر: إن الشاب من نيجيريا وانه تعرف عليه واغراه بالمال وبعقد عمل في الخارج في نهاية مهمته وطلب منه ٣٠ كيلو جراما من مسحوق عظام الموتى، وأنه كان يسلمه كل أسبوع ما يستطيع تدبيره من المسحوق، واعترف الشاب النيجيري في التحقيقات أن قبيلته تبحث عن كنز مفقود، وان هناك رجلا ساحرا يساعدهم في تحديد مكان الكنز لكنه طلب ٣٠ كيلو جراما من مسحوق عظام موتي من بلد يطل على البحر الأبيض المتوسط.

ومنذ شهور ألقت الشرطة المصرية القبض على شاب هندي ومعه نفس المادة البيضاء، اعترف انه يحصل عليها لبيعها لممارسي عبادة الشيطان في الهند.

وفي كل الوقائع فإن الذي يتعرض للعقاب هو حارس المقابر والذي تقع عليه مسؤولية خيانة المقابر، ويتعرض لمواجهة تهمة انتهاك حرمة الموتى والعبث بجثثهم، والتي تتراوح عقوبتها بين الحبس من شهر الى ستة أشهر، بينما لا يعاقب الاجانب بشيء على الاطلاق لان القانون لا يحرم حمل وتداول البقايا الآدمية!

توقف عمليات التبريد

التحقيق في حريق السفينة اليابانية يبدأ اليوم

■ الشارقة - أنور محمود:

■ تبدأ اليوم لجنة تحقيق مختصة تم تشكيلها من الجهات الأمنية والدفاع المدني وحرس الحدود والسواحل البحث في اسباب حريق السفينة اليابانية التي اشتعلت فيها النيران قبل يومين في ميناء خالد بالشارقة وتحمل ٣ آلاف سيارة جديدة ومستعملة منها ٢٥٠٠ سيارة للكويت، وأكدت سلطات ادارة حرس الحدود والسواحل في الشارقة على ان اجراءات تقييم الخسائر وتقديرها سيكون من قبل لجنة مختصة مشكلة من قبل الدفاع المدني وحرس الحدود بالشارقة وشركات التأمين والشركة المالكة بالاضافة الى ادارة الموانىء التي تحتفظ بالسجلات عن حمولة السفينة وكل ما يتعلق بها من معلومات.

وقد توقفت امس عمليات تبريد السفينة مساء امس بعد خفض درجة حرارتها التي وصلت امس الاول الى ٥٠٠ درجة مئوية فيما يتناوب زورقان على موقع الحادث للمتابعة والعمليات بالاضافة الى ثلاثة طرادات اطفاء للشركة اليونانية التي استأجرتها الشركة المالكة للباخرة تتواجد في موقع الحادث. وقال النقيب سعود عبدالعزيز النجار ان استمرار تصاعد الأدخنة من السفينة ليس دليلا قاطعا على استمرار الحريق وقد يعود الى الأدخنة والأبخرة الناجمة عن الحريق داخل السفينة.

واستبعدت ادارة حرس الحدود والسواحل وجود شبهة جنائية وراء الحادث، وقال النجار ان هذا الأمر يصعب تأكيده أو نفيه حتى الآن والاعتقاد السائد يتجه الى حدوث شرارة كهربائية من وصلة (بلكات) الكهرباء لاحدى السيارات التي كانت في الباخرة. ومن جانبه أكد المقدم أحمد راشد علي مدير ادارة حرس الحدود والسواحل في الشارقة ان قطر السفينة على عمق ٣٠ ميلا بحريا جدير بتجنب وقوع أي خطر ناجم عن انفجارات في محركات السيارات المتواجدة على متن الباخرة أو في محركات الباخرة ذاتها. مشيدا بجهود رجال الدفاع المدني في تخفيض درجة حرارة السفينة.


صاحب السمو رئيس الدولة خلال الجولة التفقدية لمشاريع التعمير والتنمية في المنطقة الغربية

جانب من مشاريع التنمية الزراعية في المنطقة الغربية (وام)

خلال استقبال السفير الأسباني

..وخلال استقبال السفير الموريتاني(وام)


خلال الاستقبال

سلطان بن خليفة يستقبل السفير الايطالي

■ استقبل سمو الشيخ سلطان بن خليفة آل نهيان رئيس ديوان صاحب السمو ولي عهد أبوظبي في مكتبه بالديوان قبل ظهر أمس سعادة رانيري فورناري سفير الجمهورية الايطالية لدى الدولة.وجرى خلال المقابلة استعراض أوجه علاقات التعاون والصداقة بين البلدين وسبل تعزيزها في مختلف المجالات.(وام)

الداخلية تشارك في دورتين بالولايات المتحدة

■ تشارك وزارة الداخلية في دورتين تدريبيتين بالولايات المتحدة الامريكية، الاولى حول التوجهات الحديثة في ادارة شبكات الحاسب الآلي تعقد في ولاية كاليفورنيا خلال الفترة من ٢٧ يوليو الحالي وحتى السابع من اغسطس المقبل. ويمثل الوزارة في الدورة الملازم ياسر محمد الوهابي من ادارة نظم المعلومات ،وتعقد الدورة الثانية حول بناء البنية الاساسية لتقنيات المعلومات للقرن الواحد والعشرين بولاية فلوريدا خلال الفترة من ٨ الى ١٩ اغسطس المقبل ويمثل الوزارة في الدورة الملازم احمد محمد عامر من ادارة نظم المعلومات. ويتم خلال الدورة الاطلاع على الاتجاهات الاستراتيجية لمجالات البنية الاساسية لتقنية المعلومات، والتعرف على المتغيرات التكنولوجية المتوفرة في المجالات التقنية والتطورات المتوقعة في المستقبل.


معالي راشد عبد الله وزير الخارجية لدى مغادرته البلاد أمس متوجها الى الرياض

وفد اعلامي برتغالي يزور الامارات

■ وصل الى ابوظبي وفد اعلامي وصحفي برتغالي يمثل مختلف وسائل الاعلام البرتغالية بدعوة من وزارة الاعلام والثقافة وذلك بهدف الاطلاع على الانجازات التي حققتها الدولة في ظل القيادة الرشيدة لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة في مختلف المجالات الحضارية والعمرانية. وسوف يجري الوفد خلال الزيارة التي تستغرق اسبوعا مقابلات صحفية وتليفزيونية مع عدد من كبار المسؤولين في وزارتي الخارجية والاعلام والثقافة وغرفة تجارة وصناعة ابوظبي، كما سيقوم بزيارة المتاحف والمواقع الاثرية في دبي والشارقة والعين وزيارة المركز التجاري العالمي وفعاليات مهرجان صيف دبي مع جولات في المدن لاعداد تحقيقات تعكس الماضي والحاضر للدولة للنشر والاذاعة والعرض في وسائل الاعلام البرتغالية بمناسبة استعدادات الدولة للاحتفال باليوم الوطني ٧ اغسطس القادم والذي يتزامن مع احتفالات عيد الجلوس وسوف يقام الاحتفال باليوم الوطني في معرض اكسبو ٩٨ والمقام حاليا في لشبونة.

صندوق الزواج يعقد مؤتمره الأول اكتوبر المقبل

■ يعقد صندوق الزواج مؤتمره الأول خلال الفترة من ٢٧ الى ٢٩ اكتوبر المقبل تحت شعار «نحو أسرة خليجية مستقرة ومتماسكة»، ويناقش المؤتمر موضوع الاسرة الخليجية بين متطلبات الحاضر وتحديات المستقبل.

وكان مجلس الوزراء في اجتماعة الاخير قد وافق على مذكرة رفعها معالي مطر حميد الطاير وزير العمل والشؤون الاجتماعية رئيس مجلس ادارة مؤسسة صندوق الزواج بهذا الخصوص.

وعن موافقة مجلس الوزراء على عقد المؤتمر قال سعادة جمال عبيد البح مدير عام صندوق الزواج ان هذة الموافقة تعبر ضمنيا عن تقدير المجلس للدور الذى يسهم به الصندوق. كما تعطى هذة الموافقة الضوء الاخضر للصندوق للمضى قدما لاكمال الترتيبات الخاصة بالمؤتمر وذلك فى أطار السياسة الاجتماعية للدولة التي ارسى دعائمها صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وأخوانه اصحاب السمو اعضاء المجلس الأعلى للاتحاد ووجهت دعوات لخبراء وأساتذة جامعات ومسؤولي المنظمات المحلية والاقليمية والدولية للمشاركة فى هذا المؤتمر وسيقام على هامش المؤتمر معرض تراثى عن عادات وتقاليد الزواج فى مجتمع الامارات. (وام)

بدء الاستعدادات للمرحلة الثانية لتنفيذ مشروع الاستراتيجية الوطنية للبيئة

■ صلاح الحفناوي:

■ بدأت الهيئة الاتحادية للبيئة استعداداتها لتنفيذ المرحلة الثانية من مشروع اعداد الاستراتيجية الوطنية للبيئة وخطة العمل البيئي والذي تقوم الهيئة باعداده بالتعاون مع الجهات المعنية بالبيئة والتنمية في الدولة.

صرح بذلك سعادة الدكتور سالم مسري الظاهري مدير عام الهيئة الاتحادية للبيئة وقال ان الهيئة سوف تستعين في المرحلة الثانية من مراحل المشروع بعدد من الخبرات والكفاءات العلمية لمساعدة اللجان القطاعية على انجاز هذه المرحلة في اسرع وقت ممكن، وقد بدأت الهيئة بالفعل في اختيار هذه الخبرات والكفاءات وترتيب اجراءات استقدامها.

واشار سعادته الى ان المرحلة الثانية من المشروع تتضمن وضع الاستراتيجيات البيئية القطاعية التي سيتم دمجها في المرحلة التالية في مشروع الاستراتيجيات الوطنية للبيئة والتي ستبنى على قاعدة من المعلومات التحليلية.

واضاف أن الهيئة الاتحادية للبيئة تلقت مؤخرا التقارير المبدئية لقطاع الزراعة وموارد الارض وقطاع التخطيط والبيئة الحضرية وقطاع الصحة.. وهي التقارير التي تم اعدادها من قبل هذه القطاعات في نهاية المرحلة الاولى من مشروع الاستراتيجية الوطنية وخطة العمل البيئي مشيرا الى ان هذه المرحلة تركز على حصر المعلومات المتاحة لانجاز وثيقة اجندة القرن الحادي والعشرين البيئية الوطنية ووثيقة القدرات البشرية والمؤسسية والتشريعية للدولة.

وقال الظاهري ان المرحلة الثالثة من المشروع والذي يستغرق العمل فيه عامين تتضمن وضع خطط العمل القطاعية ونسجها في خطة عمل وطنية بيئية مبنية على الاستراتيجيات القطاعية والاستراتيجية الوطنية البيئية.

واشار سعادة الدكتور سالم مسري الظاهري الى ان التقارير التي تلقتها الهيئة الاتحادية للبيئة قد اوفت بمتطلبات المرحلة الاولى لتلك القطاعات.. وهي المرحلة التي بدأ العمل فيها منذ اوائل العام الحالي.. وسوف تمثل هذه التقارير قاعدة بيانات اساسية لرسم الاستراتيجية الوطنية القطاعية.

واضاف ان الهيئة ستقوم بعد استكمال انجاز تقارير باقي القطاعات بتنظيم ورشة عمل يشارك فيها رؤساء قطاعات العمل المنبثقة عن المشروع واعضاء لجنة تسيير المشروع واعضاء قطاعات العمل لاجازة تقرير المرحلة الاولى واعداد اجندة القرن الحادي والعشرين البيئية الوطنية التي دعا الى اعدادها مؤتمر الامم المتحدة للبيئة والتنمية والمعروف بقمة الارض والذي عقد في العاصمة البرازيلية ريوودي جانيرو عام ١٩٩٢.

ترقية ٢١ الى وظيفة مدير ومديرة و٢٤ مدرسا الى موجه تربوي

■ دبي - الاتحاد: أصدر معالي الدكتور علي عبدالعزيز الشرهان وزير التربية والتعليم والشباب قرارات وزارية بترقية ٢١ مساعد ومساعدة مديري مدارس الى وظيفة مدير ومديرة مدرسة وترقية ٢٤ مدرسا ومدرسة الى وظيفة موجه تربوي.

وقد نص القرار على ترقية عبدالرحمن محمد احمد النهال مديرا لمدرسة عائشة بنت عثمان الاعدادية المختلطة بالشارقة، وراشد سعيد عبيد بن قريش مديرا لمدرسة وادي الحلو الاعدادية، ومحمد سالم جمعة حسين لمدرسة الحصن التأسيسية للبنين، ومحمد عبدالله محمد علي لمدرسة البحتري الابتدائية العليا للبنين.

وترقية شيخة عبدالله علي الحوار مديرة لروضة شعن، وناعمة ابراهيم عبيد سيف كرم مديرة رفيدة الاعدادية للبنات، وليلى ابراهيم عبدالله ابراهيم مديرة لروضة الجير، وحصة عبدالله سالم حارب مديرة لمدرسة الجزيرة الحمراء الابتدائية للبنين برأس الخيمة.

وترقية هيام محمد عبدالله عمار مديرة لمدرسة رملة بنت ابي سفيان التأسيسية المختلطة بمكتب الشارقة التعليمي للمنطقة الشرقية، وترقية فاطمة احمد حسن عبدالغني مديرة لمدرسة واسط الابتدائية للبنين بمنطقة الشارقة التعليمية، وترقية فاطمة عبداللطيف خليفة مديرة لمدرسة دسمان الابتدائية بالشارقة وجميلة عبدالعزيز ابراهيم القهوي مديرة لمدرسة القاسمية الابتدائية للبنين. وترقية سليمة عبيد خميس عبيد مديرة لمدرسة صلاح الدين الابتدائية للبنين بدبي. وسكينة محمد راشد عبدالقادر مديرة لمدرسة ديرة الابتدائية للبنات. وترقية عارف فضل احمد جاسم مديرا لمدرسة زايد الثاني الاعدادية للبنين بأبوظبي، وترقية عمر حميدان محمد حميدان الزعابي مديرا لمدرسة بن رشد الاعدادية للبنين بابوظبي، وطالب عمر صالح العطاس مديرا لمدرسة حنيفة بن اليمان المشتركة للبنين، وفيصل احمد محمد ثابت مديرا لعبدالقادر الجزائري الثانوية المشتركة للبنين، وترقية ناجيه اسماعيل الزعابي مديرة للقادسية الثانوية للبنات، وفاطمة غانم عبدالله الطويل مديرة للفتح الابتدائية للبنات. وانتصار محمد علي الشيباني مديرة لبني ياس التأسيسية للبنات.

وأصدر معالي وزير التربية والتعليم والشباب قرارا بترقية ٢٤ مدرسا ومدرسة لوظيفة موجه تربوي وهم:

فاطمة عبدالله يوسف عبدالله- دبي، وعبدالله محمد احمد محمد- العين، وبدرية عبدالله حاجي عبدالله- ابوظبي، وامينة خميس محمد خميس- عجمان، وليلى خليل محمد خليل- دبي، وعلي محمد سالم محمد- العين. وعائشة ابراهيم احمد- مكتب الشارقة، وابراهيم محمد حسن علي- ابوظبي، وفاطمة عبدالرزاق كرمستجي- ابوظبي، هما السيد احمد الهاشمي- ابوظبي. وفاطمة عبدالله احمد التميمي- ابوظبي، وفاطمة حمد غانم مغاور- دبي. وطارق محمد محمد بدر- الشارقة، وايمان يعقوب محمد يعقوب- مكتب الشارقة. ووفاء محمد هلال محمد- مكتب الشارقة، ونبيهه محمد حواس محمد- رأس الخيمة. واميمة سيد احمد سيد- دبي. ووفاء محمد توفيق محمد- العين. ومها علي رفيق علي- العين، وهدى محمد علي محمد- دبي، وفريدة محمود محمد محمود- دبي، وصلاح الدين عبدالكريم عبدالرحمن- الشارقة. ومصطفى ابراهيم احمد ابراهيم- رأس الخيمة، وابراهيم عبدالعال سالم عبدالعال- العين.

سيف بن زايد يستقبل سفيري أسبانيا وموريتانيا

■ استقبل سمو الشيخ اللواء سيف بن زايد آل نهيان وكيل وزارة الداخلية في مكتبه صباح أمس سعادة ما نويل بومبو السفير الأسباني لدى الدولة.كما استقبل سموه سعادة التلميدي ولد محمد أعمر السفير الموريتاني لدى الدولة .وتم خلال المقابلتين بحث عدد من الموضوعات ذات الاهتمام المشترك.(وام)

تكليفات بالتربية

■ دبي - الاتحاد: اصدر معالي الدكتور علي عبدالعزيز الشرهان وزير التربية والتعليم والشباب ٦ قرارات وزارية بتكليف عدد من مساعدي ومساعدات مديري ومديرات المدارس للعمل بوظيفة مدير ومديرة مدارس في المناطق التعليمية المختلفة، وبالنسبة لمنطقة ابوظبي التعليمية اصدر قرارا بتكليف كل من محمد خلفان عبدالله الزعابي مديرا لمدرسة عمر بن عبدالعزيز الاعدادية للبنين. وعيسى علي مطر الريامي مديرا لمدرسة عبدالله بن رواحة الاعدادية للبنين، وطه جاسم يوسف جاسم مديرا لمدرسة سعد بن معاذ الابتدائية للبنين. ومحمد احمد محمد الحمر مديرا لمدرسة الاحنف بن قيس الابتدائية للبنين، وعزيزة محمد احمد العبيدلي لمدرسة احد الاعدادية للبنين.

وبالنسبة لمنطقة دبي التعليمية تقرر تكليف صفية عبدالحميد محمد للقيام بعمل مديرة مدرسة الجاحظ الابتدائية للبنين، ومريم محمد خسرو عبدالله للقيام بعمل مديرة مدرسة الاحمدية الابتدائية للبنين. ويسرى احمد مبارك للقيام بعمل مديرة مدرسة الامام ابي حنيفة الابتدائية للبنين. وفاطمة موسى مهدي علي للقيام بعمل مديرة مدرسة روضة الصفية، وليلى عبدالله ابراهيم كلداري للقيام بعمل مديرة مدرسة روضة الفردوس، وشريفة عبدالله يوسف الى روضة المنهل. وعائشة محمد عبدالله العبدول لمدرسة سارة الابتدائية للبنات. وطاهرة طيب عبدالله لمدرسة بلال بن رباح الابتدائية للبنين. وعلياء خليفة زعل لمدرسة جمال عبدالناصر الابتدائية للبنين. وفاطمة علي سعيد غريب لمدرسة الظهرة الثانوية المشتركة للبنات، وتكليف شريفة يوسف عبدالله محمد للقيام بعمل مديرة مدرسة اسامة بن زيد التأسيسية للبنين بمنطقة راس الخيمة التعليمية، وتكليف فاطمة عبدالكريم بعمل مديرة مدرسة المنار الثانوية المشتركة للبنات بمنطقة ام القيوين التعليمية.

وفي منطقة الشارقة التعليمية تقرر تكليف طاهرة احمد هاشم لمدرسة النيد التأسيسية للبنات، وكفاية عبدالواحد محمد جاسم لمدرسة النيد الابتدائية للبنات، وفاطمة طيب عقيل عبدول لمدرسة ابن خلدون الابتدائية للبنين.

مشرف لمكتب صندوق الزواج في رأس الخيمة

■ في اطار حرص مؤسسة صندوق الزواج على تدعيم كادرها الوظيفي. اعتمدت المؤسسة تعيين الاخصائي الاجتماعي محمد سيف حريز مشرفا لمكتب المؤسسة في رأس الخيمة. وعمل حريز لمدة عشر سنوات مضت مشرفا واخصائيا اجتماعيا في عدد من مدارس منطقة رأس الخيمة التعليمية واشرف على عدد من المسابقات المركزية والرحلات العامة على مستوى الدولة اضافة الى عضويته في تنظيم عدد من المعسكرات والمخيمات الاجتماعية وقوافل العمل الاجتماعي في رأس الخيمة وعلى مستوى الدولة .

طلاب المركز الصيفي في مدينة زايد يشهدون بيانا عمليا للدفاع المدني

■ المنطقة الغربية - الاتحاد: قدمت ادارة الدفاع المدني في المنطقة الغربية بيانا عمليا وتجربة حية لعملية اطفاء الحرائق بانواعها لطلاب المركز الصيفي في مدرسة الامام مالك للشباب بمدينة زايد وذلك خلال الزيارة الميدانية التي قام بها الطلاب لادارة الدفاع المدني بالمرفأ صباح امس واشرف على برنامج التجربة النقيب عبدالله عبدالعزيز الطنيجي رئيس قسم الوقاية والسلامة ورئيس قسم العمليات بالوكالة بادارة المنطقة الغربية، وشهد وقائع التجربة الرائد حاتم برغش رئيس قسم المراكز بادارة الدفاع المدني والنقيب ياسر علي ياسر ضابط مركز بعيا السلع والملازم اول سالم احمد الكيت مدير فرع المتفجرات بالمنطقة.

وتلقى الطلاب خلال الزيارة محاضرة نظرية حول الامن والسلامة وطرق استخدامات طفايات الحرائق وكذلك تعريف الطلاب بمعدات واجهزة الانقاذ المستعملة لحوادث السيارات كما اطلع الطلاب على تجهيزات سيارة الاسعاف وسيارة الاطفاء. وقدم رجال الدفاع المدني للطلاب شرحا وافيا عن اجراءات السلامة والوقاية والخطوات الاولية المطلوبة لانقاذ واسعاف المصاب ونقله الى المستشفى في اسرع وقت ممكن.

وقد توجه الطلاب في ختام الزيارة التي تأتي في اطار التعاون بين ادارة الدفاع المدني والمراكز الصيفية بالمنطقة بالشكر والتقدير الى المسؤولين في ادارة المنطقة لما قدموه من معلومات وفية قد تفيدهم في حياتهم اليومية داخل وخارج المدرسة.


خلال البيان العملي

.. وطلاب الدورة الصيفية بشرطة عجمان يزورون الدفاع المدني

■ عجمان - الاتحاد: ضمن فعاليات الدورة الصيفية الرابعة للطلاب التي تنظمها الادارة العامة لشرطة عجمان. قام الطلاب المشاركون بالدورة بزيارة ادارة الدفاع المدني في عجمان صباح امس. وكان في استقبالهم الرائد مطر راشد السويدي مدير الدفاع المدني بالوكالة. وقدم النقيب ناصر راشد النزري رئيس قسم المراكز شرحا مفصلا للطلاب عن مهام رجال الدفاع المدني في حالات الحوادث المختلفة وكيفية استخدام ادوات الاطفاء والانقاذ اضافة الى عملية نقل المصابين. كما تم تنفيذ تجربة حريق وهمي لتعريف الطلاب كيف يتعاملون في مثل هذه الحالات.

واوضح النقيب عمر الشامسي رئيس قسم التخطيط والتدريب بشرطة عجمان ان هذه الزيارة تأتي في اطار فعاليات وانشطة الدورة المتنوعة التي ترمي الى تعريف الطلاب باعمال رجال الامن المختلفة. وفي ختام الزيارة قامت مجموعة من طلاب الدورة بتقديم درع شرطة عجمان الى الرائد مطر راشد السويدي مدير ادارة الدفاع المدني بالوكالة وذلك عرفانا للدور الذي تقوم به ادارة الدفاع المدني في انشطة الدورة المختلفة ودورهم في حماية وسلامة امن المجتمع.





سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان خلال تفقد أجنحة وغرف فندق الجرف.

في إطار توجيهات زايد وخليفة بتوفير الخدمات للمواطنين

سلطان بن زايد يتفقد المشاريع الحيوية للأشغال في أبو ظبي

الواجهة الأمامية للفندق.

■ انجاز العمليات الإنشائية لفندق الجرف والتشغيل العام المقبل

■ بدء إنشاء مستشفى الرحبة بسعة ١٨٠ سريرا وينجز خلال عامين

■ نائب رئيس الوزراء يطلع على سير العمل في مساكن الشهامة الجديدة

■ في إطار توجيهات صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وصاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة بتوفير الخدمات للمواطنين والمناطق السياحية قام سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس دائرة الأشغال صباح أمس بتفقد عدد من المشاريع الحيوية التي تنفذها دائرة الاشغال في إمارة أبوظبي . وقام سموه يرافقه المهندس أحمد محمد المزروعي وكيل دائرة الاشغال المساعد لادارة المباني الحكومية وسعادة خلف عبدالرحمن الرميثي وكيل ديوان سمو نائب رئيس مجلس الوزراء بتفقد فندق الجرف الذي يقع في منطقة حزام الغابات وكذلك مستشفى الرحبة في مدينة الرحبة والمساكن الشعبية في الشهامة الجديدة .

وقام سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان بجولة داخل فندق الجرف الذي انتهى العمل من انشائه وبلغت تكاليفه حوالي ٧٥ مليون درهم وتأثيثه حوالي ثمانية ملايين درهم ويتكون من خمسة طوابق ويضم ٧٢ غرفة مابين مزدوجة ومنفردة بالاضافة الى اربعة اجنحة رئيسية وثمانية اجنحة ثانوية .وقد استمع سموه خلال جولته الى شرح مفصل عما يحتويه الفندق الذي قامت دائرة الاشغال بتنفيذه وأعطى سموه توجيهاته للمشرفين بسرعة تأثيثه بكافة المعدات والخدمات الحديثة اللازمة تمهيدا لتشغيله في أوائل العام القادم.

وابدى سموه بعض الملاحظات وأعطى التعليمات بالنسبة لجودة الأثاث والخدمات اللازمة والمتطورة من أجل خدمة نزلاء الفندق الذي يعتبر من أهم المنجزات والمعالم في منطقة حزام الغابات والمنطقة السياحية فيها. ويقع الفندق على قناة بحرية بالجرف مما يخلق منتجعا سياحيا.

وأكد سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان على ان إقامة هذه المشاريع تأتي بناء على توجيهات صاحب السمو رئيس الدولة وولي عهده الأمين بتوفير الأماكن السياحية والترفيهية في عدد من المناطق المختلفة من أبوظبي مما يساهم في زيادة الموسم السياحي لدولة الامارات وجعلها من الدول المتقدمة في هذا المجال.وقال سموه «ان اقامة فندق الجرف في هذه المنطقة التي تقع على ضفاف البحر وبالقرب من الأماكن الترفيهية الأخرى مثل نادي البولو والفنادق والشاليهات وفندق الجزيرة يأتي في إطار خطة صاحب السمو رئيس الدولة بتنفيذ العديد من المشاريع العامة والسياحية التي تخدم الوطن والمواطن والسياح وان هناك امكانية لتطوير هذه المنطقة السياحية لجعلها منطقة سياحية وترفيهية تخدم الزوار والسياح في دولة الامارات».ويشتمل الفندق على عدد من القاعات والمجالس بالاضافة الى الخدمات العامة مثل المطبخ المركزي والمغسلة المركزية ويجري العمل حاليا في تنفيذ أعمال ترفيهية في الأراضي المحيطة بالفندق مثل حمامات السباحة والملاعب الخارجية .كما يجري العمل حاليا في تأثيث غرف الفندق بكافة الخدمات وكذلك الأجنحة وقاعات الطعام والجلوس وقاعات الخدمة العامة .وبعد الانتهاء من تأثيث الفندق وتجهيزه سيتم تسليمه الى شركة الفنادق لادارته وذلك في بداية العام القادم .

كما قام سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان بتفقد مشروع مستشفى الرحبة الذي بدأ العمل في إنشائه ويقع بين مدينتي الرحبة والشهامة وتبلغ تكاليفه حوالي ١٨٤مليون درهم ويتسع لـ ١٨٠سريراً ومن المتوقع ان ينتهي العمل فيه خلال عامين .وأعطى سموه توجيهاته لمنفذي المشروع بسرعة تنفيذه وتصميمه بدرجة عالية من العمل والجودة وعلى أن يكون المشروع على مستوى عال من الرقي والخدمات الطبية ومزود بأحدث الأجهزة والمعدات وبكوادر طبية وفنية مؤهلة تتمتع بخبرات كبيرة.وقال سموه: «ان دائرة الأشغال حرصت على توفير أرقى بيوت الخبرة العالمية لوضع تصميمات مستشفى الرحبة لتحقيق الطموحات التي يحرص صاحب السمو رئيس الدولة على انجازها .كما يأتي هذا المشروع في اطار خطة الدائرة لإقامة مراكز صحية ومستشفيات في مختلف المناطق من إمارة أبوظبي مشيرا الى ان العمل جارحاليا في تنفيذ العديد من المشاريع الصحية في مختلف مناطق الدولة ».واشاد سموه بجهود العاملين في هذا المشروع ومشروع فندق الجرف معربا عن أمله في ان يتم انجاز هذه المشاريع بالكامل في وقت قريب ووفق المواصفات الموضوعة لتحقيق الأهداف المرجوة منه .

ويضم المستشفى اقساما للعيادات الخارجية للرجال والنساء وقسم العلاج الطبيعي وقسمين منفصلين لفحص كبار الشخصيات من الرجال والنساء وأقساما للطب الاشعاعي والمختبرات وبنك الدم وعنابر للرجال والأطفال وقسم الحوادث والطوارئ وغرفة العمليات المستعجلة . كما يضم المستشفى العديد من غرف الخدمات اللازمة وكافتيريا ومستودعا للصيدلية ومخازن ومسكنا للموظفين والأطباء ومسجدا ومهبط طائرات وموقفا للسيارات وبعض المرافق الأخرى .

كما قام سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان بتفقد مشروع إنشاء المساكن الشعبية في مدينة الشهامة الجديدة والاطلاع على سير العمل في هذه المشاريع.(وام)

شملت مناطق أبوظبي ودبي والشارقة والغربية

حركة تنقلات داخلية وخارجية تشمل ٧٥ مديراً ومديرة

■ دبي - الاتحاد: اصدر معالي الدكتور علي عبدالعزيز الشرهان وزير التربية والتعليم والشباب عدة قرارات وزارية بنقل ٧٥ من مديري ومديرات المدارس في المناطق التعليمية نقلا داخليا وخارجيا وذلك بمناطق ابوظبي ودبي والشارقة ومكتب الشارقة التعليمي والمنطقة الغربية التعليمية.

وقد اصدر معاليه قرارا بنقل ١٥ مديرا و١٢ مديرة مدرسة في منطقة ابوظبي نقلا داخليا بين مدارس المنطقة الى المدارس التالية:

عزيز اسماعيل محمد ابوغانم الى مصعب بن عمير الابتدائية للبنين، وشرف الدين فرحان احمد سلام- المأمون التأسيسية للبنين، ونقيب عبد حيدر- ابن القيم المشتركة للبنين، واسماعيل عبدالله الحوسني- ابوظبي الثانوية للبنين، وحسين علي حسن سيف- صلاح الدين الثانوية للبنين، وحسن عبدالله احمد المالكي- خليفة بن زايد الثانوية للبنين، ويوسف عبدالخالق محمد- الفاروق الابتدائية للبنين. وخالد احمد سالم باكله- القرطبي الاعدادية للبنين، وسلطان محمد عبدالرحمن المطوع- الرازي الاعدادية للبنين، وعبدالقادر حسن محمد الموسى- عبدالله بن عمر المشتركة للبنين. وعبدالله عبدالقادر حطاب- ابن سينا الابتدائية للبنين، وماجد محمد علي القاسمي- عبدالله بن عتيبة الابتدائية للبنين، وعبدالوهاب علي محمد عبدالرب- الرشيد الابتدائية للبنين، وجمال الدين ابراهيم خليل- ابن كثير التأسيسية للبنين، وعبداللطيف محمد خليفة- الوليد بن عبدالملك الابتدائية للبنين.

المديرات: عائشة مبارك جمعة الجنيبي الى رضة الفيحاء، ورقية محمد الشيباني- روضة الايمان. ومنى احمد محمد امين- حليمة السعدية التأسيسية للبنات، وشيخة مبارك جمعة الجنيبي- ام حبيبة الابتدائية للبنات، وزينب حسن العيدروس- فاطمة بنت مبارك الاعدادية للبنات. ونادية عبدالحميد الشيخ - آمنة بنت وهب الابتدائية للبنات، ونلجية راشد علي الزعابي- خديجة الكبرى التأسيسية للبنات، وفائدة عبدالعزيز الكثيري- النزهة التأسيسية للبنات، وعائشة عبدالله ماجد المراغي- المقرق الثانوية المشتركة للبنات، ومريم مطر عبيد- السمحة الثانوية المشتركة للبنات، وفتحية حمد عبدالرحمن المبارك- الافاق النموذجية للبنات. وماجدة مصطفى كمال- عبدالله بن مسعود التأسيسية للبنين.

كما اصدر معاليه قرارا وزاريا بنقل ٥ مديرين و٣ مديرات من منطقة دبي التعليمية نقلا داخليا وهم احمد خورشيد المطوع - مدرسة المعارف الثانوية للبنين، واحمد علي عبدالله البناي - المهلب الاعدادية للبنين. واحمد محمد سعيد الدوبي - العمردي الثانوية المشتركة للبنين. وسرور خليفة سرور - المرموم الثانونية المشتركة للبنين، وخميس سالم مرزوق - الامام الشافعي الاعدادية للبنين.

ونقل نازلي عبدالله قمبر - الامة الاعدادية للبنات، وامينة ناصر خميس - عائشة الاعدادية للبنات. وعليا علي سليمان الفرا - الاسيلي الثانوية المشتركة للبنات.

واصدر معاليه قرارا وزاريا بنقل ٥ مديرين و٨ مديرات مدارس في منطقة الشارقة التعليمية نقلا داخليا وهم: قمبر محمود غلوم محمد - الصجعة الثانوية للبنين، ومحمد اسماعيل احمد الزرعوني - الحمرية الثانوية المشتركة للبنين، وحسن عثمان محمد احمد - المليحة الثانوية المشتركة للبنين، وبشير احمد ابراهيم خليل - ابوموسي الثانوية المشتركة للبنين، وعثمان خالد نعمان الاغا - نزوى الابتدائية للبنين ونقل كل من:

نبيلة حمدان العبودي الى روضة الامل. واسيا اسماعيل صفر- الرولة الاعدادية للبنات، وعلياء راشد ابراهيم - روضة البراعم، وزهرة حسن علي الانصاري - الخان الابتدائية للبنات، ومنيرة اسماعيل محمد صفر - الشارقة النموذجية للبنات، ونوال محمد احمد - الشارقة النموذجية للبنين. وزهرة حمد ابراهيم- الذيد الثانوية للبنات. وموزة محمد سالم الهامور- اسماء التأسيسية لبنات.

ونقل ٥ مديري مدارس بمكتب الشارقة التعليمي بالمنطقة الشرقية وهم: ناصر محمد عبدالله- ابو ايوب الانصاري الاعدادية للبنين، واحمد عبدالرحمن فكري - عبدالرحمن الناصر التأسيسية للبنين. واحمد عبدالله عبدالجبار- الزبارة الاعدادية المشتركة للبنين، وابراهيم علي ابراهيم- معن بن زائدة التأسيسية للبنين، ومحمد يوسف الجوهري- الخليل بن احمد الثانوية للبنين.

واصدر معالي وزير التربية والتعليم والشباب قرارا بنقل ٣ مديري مدارس و٥ مديرات بمنطقة راس الخيمة التعليمية وهم عبدالرحمن يوسف عبدالرحمن المجيني- ابن القيم الاعدادية للبنين، واحمد راشد ابراهيم الطابور- عمر بن الخطاب الاعدادية للبنين وسلطان احمد محمد الشريف- خالد بن الوليد الثانوية المشتركة للبنين.

ونقل عائشة محمد عبدالرحمن الحاي - المنصور الابتدائية للبنين وحصة سلطان محمد جاسم- القاسمية الابتدائية للبنين وعائشة سعيد مبارك سعيد- زيد بن حارثة الابتدائية للبنين. ومريم احمد محمد العوضي - خولة بنت الازور الابتدائية للبنات، وموزة سعيد سالم الغتاة - النهضة الثانوية للبنات.

واصدر معاليه قرارا بنقل ٩ مديرين ومديرات في المنطقة الغربية التعليمية نقلا داخليا وهم:

فرج عطا ابوشكر- السلع الثانوية للبنين. وممدوح رمضان توفيق- غياثي الثانوية للبنين، وعمر محمد حمدان احمد- ليوا الثانوية للبنين. وياسر محمد النادي- الفلاح الثانوية للبنين، وسميح راغب كايد- الرويس التأسيسية للبنين، وعبدالمنعم خلف حسين- السلع التأسيسية للبنين، واحمد يسلم عمر- عقبة بن نافع التأسيسية للبنين. وعبدالله محمد صالح المصباح- الرويس الثانوية للبنين. ومحمد محمود ابوقايدة- بينونة الاعدادية للبنين. ونقل فتحية حسين هنداوي - الرويس التأسيسية للبنات.

واصدر معاليه قرارا بنقل ٥ مديرين ومديرات مدراس نقلا خارجيا بين المناطق التعليمية وهم محمد عبدالرحمن محمد اسماعيل - مدرسة حسان بن ثابت الابتدائية للبنين بأبوظبي، وحسن علي محمد علي- ابوذر الغفاري التاسيسية للبنين بابوظبي، وهدى حسن علي حسن الزعابي - اروى الابتدائية للبنات بابوظبي ورقية حسين احمد ابوحيم- كلباء التأسيسية للبنين بمكتب الشارقة وآمنة احمد محمد الجوهري- روضة الهجرة بمكتب الشارقة.

جامعة الشارقة تخصص منحا دراسية للطلبة المواطنين

■ الشارقة -الاتحاد:خصصت جامعة الشارقة عددا كبيرا من المنح الدراسية لخريجي المدارس الثانوية المواطنين من الفرعين العلمي والأدبي خريجي العام الحالي والأعوام الثلاثة الماضية.

وقال مصدر مسؤول في الجامعة ان هذه الخطوة تهدف الى اتاحة الفرصة للطلبة المتميزين من المواطنين بالحصول على فرص دراسية وتأهيلهم علميا وتشمل المنحة تغطية كاملة للرسوم الدراسية من السنة الاولى وحتى التخرج.واضاف ان ادارة الجامعة تطلب من الطلبة المواطنين الراغبين في الاستفادة من هذه المنح سرعة التقدم بطلبات الى ادارة التسجيل والقبول مبينا انه تم تمديد فترة القبول بالجامعة لمدة اسبوعين اضافيين بدلا من انتهائها يوم ٢٩ الجاري ليكون اخر يوم هو التاسع من الشهر المقبل.

وأوضح المصدر ان شروط التقديم للمنح تتطلب ان يكون الطالب حاصلا على معدل في الثانوية العامة لا يقل عن ٧٥٪ وهو من مواطني الامارات العربية المتحدة، مشيرا الى ان عدد المنح يتجاوز ٢٠٠ منحة وان الطلبة الذين انهوا الثانوية العامة قبل ثلاث سنوات لهم الحق في القبول والتسجيل بالجامعة والتقدم للمنح اذا كانت تنطبق عليهم الشروط.

وزارة التعليم العالي تحذر الطلاب من الالتحاق بجامعات غير معترف بها

■ أهابت وزارة التعليم العالي والبحث العلمي بجميع الطلبة الراغبين في مواصلة دراستهم الجامعية بالجامعات والمؤسسات التعليمية خارج الدولة ضرورة التحري عن أوضاع تلك المؤسسات من حيث الاعتراف بالدرجات العلمية التي تمنحها داخل الدولة.وحذرت الوزارة كافة الطلبة الراغبين في الانتظام ببعض المؤسسات وغير المرخص لها من قبل وزارة التعليم العالي بالنظر الى ما سيترتب على ذلك من آثار اهمها عدم الاعتراف بالشهادات التي تصدر عن هذه المؤسسات وعدم معادلتها مثلها في ذلك مثل الشهادات التي تصدر عن الجامعات خارج الدولة عبر وكلائها في الداخل. وأكد مصدر مسؤول في وزارة التعليم العالي والبحث العلمي على ان الوزارة تؤكد ذلك انطلاقا من حرصها على تحقيق المصلحة العامة للطلبة وتجنيبهم استغلال بعض المعاهد التي لا توفر مستوى اكاديميا جيدا فضلا عن الوضعية غير القانونية لها وانها على استعداد لتوجيه الطلبة الى الجامعات المعترف بها.وعلى الطلبة الراغبين في الالتحاق بأي مؤسسة تعليمية عليا الاتصال بوزارة التعليم العالي والبحث العلمي لمعرفة الوضع القانوني والاكاديمي لهذه المؤسسة تلافيا للمشكلات التي قد تنجم عن التحاقهم بمؤسسات غير معترف بها او بشهاداتها اثناء الدراسة وبعد التخرج.



جانب من الدورات

فندق أبوظبي سنتر ينظم ٣ دورات صيفية

■ نظم فندق ابوظبي سنتر اوتيل نوفتيل واسهاما منه في البرامج الوطنية لشغل اوقات فراغ التلاميذ الذين لم تتح لهم الفرصة للسفر الى الخارج ثلاث دورات صيفية تستمر حتى يوم ١٣ اغسطس القادم.

وتشتمل هذه الدورات التي يشارك فيها ٦٠ تلميذا على العديد من البرامج التعليمية والثقافية والرياضية والترفيهية ودورات في الكمبيوتر والطباعة والسباحة تحت اشراف اساتذة متخصصين في هذه المجالات. وسيتم في نهاية هذه الدورات اقامة حفل ختامي لتوزيع الشهادات على التلاميذ المشاركين.

وفد من مفوضية كشافة كلباء يزور المناطق الاثرية في الساحل الشرقي

■ كلباء ـ عبدالله الحريثي: في اطار توجيهات صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة للمحافظة على التراث والعناية به قامت مفوضية كشافة كلباء ضمن نشاطها الصيفي بزيارة المناطق الاثرية في المنطقة الشرقية بهدف تعريف الشباب بتاريخهم وتراثهم في الماضي واشرف على الزيارة عبدالله علي اللغاي مسؤول النشاط الاجتماعي.

جمعية الهلال الأحمر تتوسع في استخدام التكنولوجيا وتخطط لدخول عالم الانترنت

■ دبي - الاتحاد: بدأت جمعية الهلال الاحمر بالدولة خطوات عملية للاعتماد على التقنيات الحديثة والكمبيوتر في ادارة نشاطها وخاصة في مقرها الرئيسي بأبوظبي، وقد تلقت الجمعية تبرعا من شركة مايكروسوفت يشمل مجموعة من التطبيقات والبرامج وانظمة السيرفر.

وقال طارق علي غالب مدير جمعية الهلال الاحمر اننا سنعتمد على هذه البرامج لتحسين اعمالنا مما يسمح بخفض النفقات والوقت، وتحقيق اهداف الجمعية.

وقال طارق غالب ان الجمعية تفكر في اعداد موقع خاص بها على شبكة الانترنت، يسمح لاعضائها بتبادل المعلومات بين المكاتب الستة المنتشرة في الامارات، والحصول على اية معلومات تدعم نشاطها.

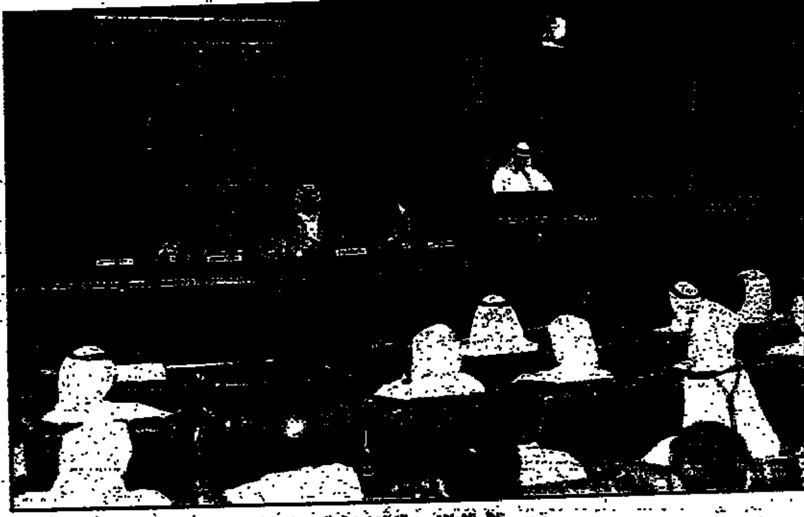
ويقول بهرام مهنبي مدير عام مايكروسوفت الخليج ان الشركة تدعم جمعيات الهلال الاحمر والصليب الاحمر في جميع انحاء العالم، فهذه الجمعيات تلعب دورا حيويا في مختلف المجتمعات.

شبكة حاسوب متطورة للجامعة الامريكية بالشارقة

■ الشارقة - الاتحاد: توقع الجامعة الامريكية في الشارقة اليوم عقد تزويدها بشبكة حاسب آلي متطورة مع احدى الشركات العاملة في الدولة.

وتأتي هذه الخطوة تعزيزاً للتقنيات المستخدمة في مختلف مواقع الجامعة ومن اجل اتاحة احدث تكنولوجيات الحاسب الآلي للطلبة والعاملين من اعضاء الهيئة الاكاديمية في الجامعة.

وسوف يعقب حفل توقيع الاتفاقية مؤتمر صحفي مشترك بين المسؤولين في الجامعة والمسؤولين في الشركة الموردة للحديث عن مزايا النظام الحديث وفوائده.


خلال الاعلان عن الفائزين بالجائزة

جائزة دبي (تصوير : محمد حنيفة)

تسليم الجوائز للفائزين في احتفال الموئل العالمي اكتوبر القادم
١٠ مدن وهيئات من خمس قارات تفوز بجائزة دبي الدولية لأفضل الممارسات

■ دبي - فريد وجدي:

■ فازت ١٠ مدن وهيئات ومنظمات اهلية موزعة على ٥ قارات في العالم بجائزة دبي الدولية لافضل الممارسات في مجال تحسين ظروف المعيشة في دورتها الثانية والتي سيحصل بموجبها الفائزون على درع برونجيل دبي وشهادة دولية و٣٠ الف دولار لكل فائز.

واعلنت امس بلدية دبي اسماء الفائزين في مؤتمر صحفي بحضور ممثلي مركز الامم المتحدة للمستوطنات البشرية ولجنة التحكيم الدولية للجائزة وتم نقل وقائع المؤتمر عبر القناة الفضائية لتلفزيون الامارات من دبي.

والقى سعادة محمد سعيد حارب مدير بلدية دبي بالنيابة كلمة في بداية المؤتمر الصحفي نقل فيها تحيات وتقدير صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي وتهاني سمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم نائب حاكم دبي وزير المالية والصناعة رئيس بلدية دبي لاعضاء لجنة التحكيم الدولية وجهودهم المخلصة للوصول بالجائزة الى نهاية دورتها الثانية وذلك باختيار الممارسات العالمية العشر التي ستنال الجائزة خلال الاحتفال الرسمي بيوم الموئل العالمي في الخامس من اكتوبر القادم في الاحتفال الذي سوف تنظمه بلدية دبي ويقام لاول مرة في مدينة عربية.

واعرب عن تمنياته في ان تكون جائزة دبي الدولية لافضل الممارسات قد بدأت في حصد ثمارها بعد عامين من العطاء المتواصل والجهود الحثيثة من قبل بلدية دبي ومركز الامم المتحدة للمستوطنات البشرية بالاضافة الى التعاون المحلي والدولي الايجابي من كافة القطاعات والهيئات والمؤسسات المعنية.

وتولى السيد منذر جمعة رئيس قسم العلاقات الخارجية ببلدية دبي تقديم الشخصيات والكلمات في المؤتمر حيث القى السيد عبيد سالم الشامسي مساعد مدير عام بلدية دبي للشؤون الادارية تقريرا عن سير العمل في الجائزة في دورتها الثانية الى حين بدء اعمال لجنة التحكيم مشيرا الى مكرمة صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي في رعاية وتبني الجائزة وذلك تكريما من سموه للابحاث المميزة في مجال تحسين ظروف المعيشة وذلك باعتماد واحدة من التوصيات الهامة لاعلان دبي وهي استحداث جائزة دبي الدولية وذلك خلال انعقاد مؤتمر دبي الدولي حول افضل الممارسات لتحسين ظروف المعيشة في دبي في الفترة من ١٩ الى ٢٢ نوفمبر ٩٥ والذي شارك فيه ٩١٤ مشاركا من ٩٤ دولة وانبثق عنه اعتماد اعلان دبي الذي تم اقراره من قبل الجمعية الدولية للمدن والسلطات المحلية وكذلك مؤتمر الموئل الثاني اللذان عقدا في تركيا خلال شهر يونيو ٩٦.

وقال ان الجائزة في دورتها الاولى تلقت مايزيد عن ٦٠٠ ترشيحا للجائزة التي تم توزيعها لاول مرة في مؤتمر الموئل الثاني في حفل رسمي اقيم يوم ٤ يونيو ٩٦ بمشاركة الامين العام للامم المتحدة آنذاك الدكتور بطرس بطرس غالي وسعادة مدير عام بلدية دبي حيث تم منح هيئات ومنظمات الجائزة من الارجنتين والهند وساحل العاج والمغرب وهولندا والولايات المتحدة الامريكية. وله بعد اختيار افضل الممارسات الفائزة من قبل لجنة تحكيم دولية عقدت اجتماعها في تورنتو بكندا في مارس ٩٦.

وذكر ان الجائزة حصلت على رواج دولي منذ المرحلة الاولى رفعت بلدية دبي عدد الذي سيتلقون الجائزة لعام ٩٨ الى عشرة فائزين والجائزة النقدية الى ٣٠ الف دولار لكل فائز، كما خصصت البلدية امكانيات كبيرة للترويج لاهداف افضل الممارسات والجائزة.. وقال انه سيتم الاحتفال الرسمي بيوم الموئل العالمي لعام ٩٨ في مدينة دبي يوم ٥ اكتوبر القادم حيث سيتم منح جوائز دبي الدولية لافضل الممارسات لتحسين ظروف المعيشة وجوائز شرف الموئل من مركز الامم المتحدة للمستوطنات البشرية وجوائز الموئل العالمية من مؤسسة خاصة بالمملكة المتحدة وذلك في احتفال كبير.

كما القى سعادة نيكولاس يو منسق برنامج افضل الممارسات بمركز الامم المتحدة للمستوطنات البشرية كلمة اكد فيها على اهمية الجائزة للبشرية وشكر حكومة دبي وبلدية دبي على جهودها لرعاية وتمويل الجائزة بميزانية تصل الى ٤٠٠ الف دولار وتحدث عن الممارسات الفائزة بالجائزة في دورتها الاولى مشيرا الى انه تم تعميمها على مدن وهيئات ومنظمات حكومية واهلية في العالم اجمع للاستفادة منها.

ثم اعلن د. رامنا شاندران نائب الامين العام للامم المتحدة ومساعده السابق للمستوطنات البشرية الممارسات الفائزة وهي تجربة التحسين الشامل للبيئة الحضرية ي منطقة زوهاي في الصين وممارسة المراكز الحضرية الفرعية لحياة المواطنين في المناطق منخفضة الدخل في منطقة ميديلين في كولومبيا، ومشروع ادارة النفايات الصلبة المنزلية - جامعي النفايات - برنامج «الزبالين» في القاهرة - مصر ومشروع الحكومة الحضرية والادارة البيئية العامة في منطقة سورات في الهند ومشروع كيبيبو - ارابوكو - سوكوك - كينيا، وبرنامج اسكان للمناطق المحيطة في منطقة كسالابا في المكسيك، ومبادرات التخطيط المشترك في مدينة ناجا في الفلبين، وبرنامج تحسين البيئة الحضرية في مالاقا في اسبانيا، وبرنامج تطوير البنى التحتية للمجتمع في دار السلام تنزانيا، والرحلة انترفيس الى الاستدامة - كينيسو - جورجيا - الولايات المتحدة.

وقال ان قرية زوهاي الصينية تحولت من قرية صيد سمك فقيرة لمدينة نموذجية من ناحية الادارة البيئية الشاملة في خضم النمو الحضري السريع مما ادى لتطبيق تجربتها في الكثير من المدن الصينية الاخرى. واشار الى ان نمو السكان السريع والركود الاقتصادي وزيادة تجارة المخدرات الى تفتيت التجمعات ذات الدخل المنخفض في ميديلين في كولمبيا، لكن السكان يعملون من خلال المراكز الحضرية الفرعية بالمشاركة مع الحكومة والسلطات المحلية والقطاع الخاص لاصلاح مجتمعاتهم. في القاهرة لم يقم الزبالين فقط ببيع المنتجات المصنوعة من النفايات التي جمعوها وعالجوها لكنهم نجحوا ايضا في اقناع الحكومة بالتشريع قانونيا على وضعهم، كما نجح مشروع كيبيبو في المحافظة على غابة ارابوكو - سوكوك في كينيا الواقعة في جزيرة ذات تنوع بيئي فريد تحيط بها طلبات شديدة على الاراضي الزراعية وقد نجح المشروع عندما دمج المحافظة مع التنمية الاقتصادية من خلال تجميع وتصدير خادرات الفراشات.

واشار الى نجاح السكان ذوي الدخل المحدود في اعادة خطة التنمية الخاصة بهم حسب مستوياتهم المهنية الذين كانوا يملكون بوضع اليد المستوطنة الموجودة على اطراف كالبا - فيراكروس في المكسيك في البدء بمشروع اسكاني ونظام اقراض للنساء ومشروع تغذية وتعليم ونجحوا في الحصول على الدمج الرسمي لمجتمعهم كجزء من البلدية.

كما تولت بلدية سورات في الهند عملية تخطيط شاملة وتعاونية انتجت برنامج متكامل يضم ٤٧ مشروعا تتعامل مع قضايا المواصلات وتزويد المياه والصحة والادارة البيئية. خلال ١٨ شهرا اصبحت سورات ثاني انظف مدينة في الهند.. اما في مدينة ناجاتي الفلبينية فقد كان للمشاركة الشعبية في التخطيط المحلي دورا حاسما في الاصلاح المستمر لنهر ناجا وتطوير مستشفى المدينة وتحسين خدمات النفايات الصلبة.. واصبحت مدينة ملقا من خلال تميم مركز المدينة الاثري فيها واستعادة شاطئها الحضري وتنفيذ محطة معالجة المياه القذرة مثالا ممتازا على قدرة المدن على تنفيذ توصيات قمة الارض.

كما ادرك مجلس مدينة دار السلام انه لايستطيع الوفاء بالطلب على البنى التحتية الخاصة بالمدينة، لكن ومن خلال برنامج تحسين البنى التحتية للمجتمع فان التجمعات السكنية مثل تابانا ساهمت بافكارها وطاقاتها ومصادرها في مشاريع الطرق والمياه والصحة، وطبقت هيئة انترفيس المحدودة فلسفتها بخصوص «الانجاز الجيد بالعمل الجيد» فيما يتعلق بكل جوانب عمل صناعة السجاد الخاص بها فنجحت كثيرا في تقليل التأثير البيئي السيء ووفرت ٥٠ مليون دولار امريكي وضاعفت اسعار اسهمها اربعة مرات وذلك في الولايات المتحدة الامريكية.

سباق على تلبية طلبات دينية وثقافية واجتماعية
المنتدى الاسلامي ينظم رالي شباب ٩٨

■ الشارقة - حليمه الملا:

■ نظم المنتدى الاسلامي في الشارقة مسابقة «رالي الشباب ٩٨» وذلك في اطار فعالياته لهذا العام وتهدف المسابقة الى تثقيف المشاركين وتعتمد على تلبية طلبات مقدمة من اللجنة المشرفة، وقد اشتركت في الرالي ١٧ سيارة كل سيارة فيها مشرف المجموعة و٤ من شباب المنتدى حيث يطلب من كل مجموعة المرور على ١٠ مواقع في مساجد واماكن ثقافية مختلفة في الشارقة وفي كل موقع كان هناك مندوب متنكر يتواجد في مكان ما يتسلم الطلب السابق بعد اكمالة ويسلم للمجموعة طلبا جديدا، عليهم تنفيذه ثم تسليمه للموقع القادم وهكذا. وقد اتسمت هذه الطلبات بصبغة ثقافية ودينية واجتماعية في جو من المرح والتسلية، ومن ضمن هذه الطلبات كانت هناك رسالة تضمنت طلبا بتوفير ٢ كليو من القواقع البحرية ونظرا لان بعض المجموعات لم تلتزم بالكمية المحددة حرموا من نقاط هذه الجولة.

وقد قسمت فترة تنظيم الرالي الى صباحية تبدأ من التاسعة والنصف الى الثانية عشرة والنصف، ومسائية من الساعة الثانية الى الخامسة مساء، والطلب الاخير كان ان تحضر المجموعة الى مقر المنتدى بسيارة نظيفة ١٠٠٪ وتم التفتيش على جميع السيارات التي حرص المشرف ومرافقوه على غسلها وتنظيفها جيدا. وتأتي الفعالية ضمن فعاليات منتدى الشباب ٩٨ في اسبوعه قبل الاخير حيث يستعد المشرفون على المنتدى لحفل الختام في نهاية هذا الاسبوع.

وقال السيد حماد الشرفاء المشرف الاداري في المنتدى ومشرف عام منتدى الشباب ٩٨ ان المنتدى يحرص دائما على تنويع الانشطة الصيفية وادخال جو من البهجة والمرح في نفوس الشباب لابعادهم عن جو الملل، وقال السيد جمال غانم المشرف على الرالي ان المسابقة تهدف الى جمع الشباب على صلة دائمة ولهذا اختيرت المساجد كنقطة لانطلاق السباق.. من جهة اخرى قال السيد اسلام الشيوي منظم الرالي ان المسابقة تهدف الى تثقيف الشباب والمشاركين باسلوب مغاير لما هو متعارف عليه، وهذا الاسلوب جديد من نوعه فتنافس المشاركين يحتم عليهم اجابة الاسئلة بالشكل الصحيح وتنفيذها ومحاولة الوصول الى جميع المواقع الصحيحة، والمسابقة تقوم في جو حماسي يمتاز بالاثارة والسرعة في كل شي وبالتحديد سرعة النهن لاتمام السباق. وعن تفاعل المشاركين ذكر السيد حسام الخضر المشرف على الرالي ان الشباب المشاركين والمشرفين تفاعلوا بشكل ملحوظ وايجابي مع المسابقة لما فيها من اثارة ومتعة وانضمام ١٧ سيارة جعل التنافس على اشده، وجميع المشاركين اصطحبوا معهم كل كتب المعلومات العامة والهواتف المتحركة للاتصال السريع بمن له دراية واسعة بالمعلومات المختلفة. واضاف لخدمة المشاركين كان هناك الخط الساخن وهو خط تليفوني للرد على اسئلة المشاركين اثناء السباق. وقد رصدت جوائز قيمة للخمسة الاوائل ٦٠٠ درهم و٥٠٠ درهم و٤٠٠ درهم، وجوائز عينية. وبحضور رئيس اللجنة الاعلامية بالمشاركة بالمنتدى الاسلامي السيد احمد الزاهد الذي اشاد في كلمته الختامية للمسابقة بالمشاركة الفعالة للشباب في تلك المسابقة والمسابقات التي يقيمها المنتدى.

صندوق الزواج يكرم نائب ممثل برنامج الأمم المتحدة

■ عادل مختار:

■ اقام صندوق الزواج في ابوظبي امس حفلا لتكريم اليله هجونا نائب الممثل المقيم لبرنامج الامم المتحدة الانمائي في الدولة بمناسبة انتهاء فترة عمله وقام سعادة جمال عبيد البح مدير عام الصندوق بتكريم المسؤول الدولي، وحضر حفل التكريم عدد من العاملين والخبراء بالمنظمة الدولية.

وفي بداية الحفل استعرض سعادة جمال بن عبيد البح مسيرة صندوق الزواج وما حققه من انجازات على الصعيد الاجتماعي. واكد على اهمية التعاون بين برنامج الامم المتحدة الانمائي والصندوق في القضايا الاجتماعية وتسليط الضوء عليها خاصة في المحافل الدولية، والتأكيد على خصوصية المجتمعات فيما يختص بالسياسات السكانية.

ومن جانبه اشاد البلة هجونا بتجربة صندوق الزواج في الامارات كمؤسسة ساهمت في حل مشاكل الشباب ودعا كل الدول التي لها تجارب مشابهة في دعوة الامم المتحدة لعقد مؤتمر دولي لعكس هذه التجارب.


خلال التكريم.

الغاء تراخيص مزاولة المهنة لستة صيادلة وعدد من المنشآت

■ قررت لجنة التراخيص الصيدلانية في وزارة الصحة في اجتماعها امس برئاسة الدكتورة مريم كلداري مديرة ادارة الصيدلة والرقابة الدوائية الغاء ترخيص مستودع ادوية في دبي لعدم استكمال اجراءات تجديد الترخيص وفقا للقرار الوزاري رقم ٤٨ لسنة ١٩٩٥. والغاء الترخيص المبدئي لمصنع ادوية بدبي وآخر بالشارقة لعدم استكمال اجراءات الترخيص خلال ٦ أشهر من الموافقة.

وقررت اللجنة الغاء تراخيص مزاولة المهنة الممنوحة لستة صيادلة لمخالفة اجراءات تجديد الترخيص ويشمل القرار كلا من الصيادلة ايمن عبدالحليم حسن الديب وطارق محمد عبدالعزيز وماريسا المكونيا سمبرانوا وعلا عبدالرازق محمود فراج وليلى جوبيتاتن وناهد ايليا بولس بطرس.

وصرح الدكتور حارث شريف رئيس قسم الصيدلة بان اللجنة قررت الموافقة النهائية على افتتاح ثلاث صيدليات خاصة جديدة بواقع صيدلية واحدة في كل من ابوظبي ودبي ورأس الخيمة.. وافتتاح مستودع لطب الاعشاب الصيني التقليدي في ابوظبي واعادة منح ترخيص مزاولة المهنة لمساعد الصيدلي محمد جاسم خليل احمد.

وقال ان اللجنة قررت كذلك الموافقة المبدئية على افتتاح ٤ صيدليات خاصة جديدة في العين ودبي والشارقة ومستودع للوازم الطبية في ابوظبي وآخر في دبي ومصنع للصناعات الكيماوية والدوائية في الشارقة.

كما وافقت اللجنة على تجديد تراخيص ١٢ صيدلية ومستودعا طبيا في مختلف المناطق.

تعديل أسماء
٣ مدارس في رأس الخيمة

■ دبي - الاتحاد: اصدر معالي الدكتور علي عبدالعزيز الشرهان وزير التربية والتعليم والشباب قرارا وزاريا بتعديل اسماء ثلاث مدارس بمنطقة رأس الخيمة التعليمية، وذلك لتعديل مراحلها التعليمية. ونص القرار ان تصبح مدرسة بلاط الشهداء الاعدادية للبنين مدرسة بلاط الشهداء الابتدائية العليا للبنين، وكذلك تحولت مدرسة عمر بن الخطاب الثانوية المشتركة للبنين الى مدرسة عمر بن الخطاب الاعدادية للبنين واصبحت مدرسة عبدالرحمن بن عوف الابتدائية العليا للبنين، مدرسة عبدالرحمن بن عوف الاعدادية المشتركة للبنين.

الطقس

■ دبي - الاتحاد: درجة الحرارة العظمى اليوم ٤٤ والصغرى ٣٣ درجة مئوية، ونسبة الرطوبة العظمى ٧٨٪ والصغرى ٢٩٪، والرياح جنوبية شرقية الى شمالية شرقية سرعتها بين ٧ الى ١٥ عقدة، وارتفاع موج البحر بين قدم الى ٣ اقدام.

وتشير توقعات الطقس للايام الثلاثة المقبلة الى وجود رياح جنوبية شرقية الى شمالية شرقية سرعتها بين ٧ الى ١٥ عقدة، وارتفاع موج البحر بين قدم الى ٣ اقدام

وفد من طالبات مؤسسة القرآن يزور الدفاع المدني في رأس الخيمة

■ رأس الخيمة - الاتحاد: قام وفد من طالبات مؤسسة القرآن الكريم في رأس الخيمة بزيارة لادارة الدفاع المدني في رأس الخيمة حيث اطلع على دور الدفاع المدني في الحفاظ على الارواح والمكتسبات، وقام الوفد بتفقد المعرض الدائم للدفاع المدني الذي يشتمل على معدات الاطفاء والانقاذ والاسعاف، كما تم تعريف الوفد على سيارات الاطفاء وكيفية التحرك بعد قرع جرس الانذار. كما اطلع الوفد على اللوحات الارشادية وشريط فيديو عن عملية الحريق الوهمي بميناء صقر.

مهرجان الحصاد يواصل فعالياته في الشارقة

■ الشارقة - الاتحاد:

■ يواصل مهرجان الحصاد الثالث في الشارقة فعالياته تنظم للاطفال اليوم مجموعة برامج ورحلات تحت اشراف المجلس الاعلى للطفولة، والرحلة الاولى الى متحف الشارقة العلمي وذلك في الفترة من ١٠ الى ١١ صباحا ويقوم بها اطفال مركز التميد بالمنطقة الوسطى، والرحلة الثانية الى تلفزيون الشارقة ويقوم بها اطفال مراكز ثقافة (الحيرة، الخالدية، الرقة، مغيدر، حلوان).

ومن جانب آخر تتواصل فعاليات دورة العمل التطوعي في مركز الخالدية ويشمل البرنامج معسكر العمل التطوعي والتشجير حول ملاعب المركز وتنظيف المساحات المحيطة وتنظيم مسابقات رياضية وترفيهية وكشفية، وصيحات كشفية يقدمها القائد عادل كرم، كما تنظم ورشة علمية لاطفال مركز الحيرة وذلك في تمام الساعة العاشرة صباحا بمقر متحف الشارقة العلمي.

اما بالنسبة للاطفال المشاركين في دورة متحف الاثار فهم: عبدالله محمد، ومحمد يوسف، وعبدالعزيز محمد، وبدر محمد، وعبدالوهاب محمد، وعبدالله السركال، وعبدالله عمر، ومحمد عبدالرحمن، ومروان عباس، وعلي عبدالرحمن، وسمية امام، وعنود محمد، ومريم يوسف، وعائشة عبدالله، وخولة اكبر، وامل خالد، وريم خالد، ومريم السركال، وامنة السركال، ونورة عبدالعزيز.

حوادث وقضايا

الدفاع المدني يدعو الآباء الى مراقبة الأبناء
انقاذ طفل تعرض لحادث داخل مصعد

■ دبي - الاتحاد: انقذت فرقة الدفاع المدني في دبي طفلا كويتيا يبلغ من العمر ٣ سنوات داخل مصعد كهربائي بالطابق الخامس في عمارة سكنية في منطقة الرقة. وتبين من تفاصيل الحادث ان يد الطفل انحشرت وسط باب المصعد عند الاغلاق الآلي للباب وتحرك المصعد صعودا، وقد نتج عن الحادث بتر اصبعين من اصابع اليد اليمنى للطفل الذي تم انقاذه بعد فتح فتحة جانبية بالمصعد، حيث تم سحب يد الطفل الذي اصيب برضوض في الكتف والعضد.

وأهابت ادارة الدفاع المدني في دبي بالجميع مواطنين ومقيمين الالتزام بالوقاية الذاتية، لان استمرار وقوع حوادث المصاعد التي يصاب نتيجتها البعض وخصوصا الاطفال، يستدعي التوقف ليس عند الاسباب الفنية المتعلقة بالصيانة فقط ولكن عند الاسباب التقليدية للحوادث والتي تتلخص في اغفال أولياء الأمور للرقابة المفترضة على الاطفال الذين يتعرضون في مراحل حياتهم الاولى للكثير من الاخطار وحوادث المصاعد احدها، والرقابة الدائمة لحركة الاطفال مسؤولية العائلة التي يجب ان تلتزم اولا بعدم السماح لهم باستخدام المصعد منفردين وثانيا مرافقتهم عند الذهاب والاياب من قبل اشخاص راشدين وعلى درجة جيدة من الوعي وثالثا مراعاة ان يكون وقوف الطفل عند استخدامه المصعد في الجهة الداخلية وليس بالقرب من الباب، كما ان لدور حارس المبنى اهمية في الوقاية من الخطر. اضافة الى ان تدريبه على الاجراءات التي يفترض اتباعها عند توقف المصعد وبداخله عدد من الاشخاص اهمية في التقليل من الخطر، وضرورة تواجده الدائم لملاحظة حركة المصعد وخصوصا في أوقات ذروة حركة طلاب المدارس في أوقات الخروج والعودة للوقاية من الاخطار التي قد تنشأ نتيجة الاستخدام غير الآمن.

اصابة اربعة اشخاص في حوادث مرورية

■ الشارقة - الاتحاد: تعرض اربعة اشخاص بينهم طفل في التاسعة من عمره لاصابات مختلفة نتيجة لحادثين مروريين وقعا لهم في الشارقة. واصيب كل من (راشد م) و (سلطان س) و (عامر ن) بجروح وكسور مختلفة استدعت نقلهم الى المستشفى، وذلك اثر تعرض السيارة التي كانوا يستقلونها لحادث تدهور في منطقة الشهباء وقد وقع الحادث نتيجة للقيادة المتهورة من قبل سائق السيارة الذي لايحمل رخصة قيادة واسفر الحادث عن اصابة جميع الركاب باصابات متوسطة.

كما تعرض الطفل (ناصر ط) الى حادث دهس على شارع الكويت ادى الى اصابته بعدة اصابات متوسطة نقل على اثرها الى المستشفى. ووقع الحادث خلال عبور الطفل للطريق من قبل شاحنة كبيرة يقودها (كلرام سنج) هندي الذي فوجئ بالطفل امامه ولم يستطع تفاديه وصدمه بمقدمة الشاحنة متسببا بعدة كسور وجروح مختلفة. وقامت دوريتان من الانجاد بتخطيط الحادثين ونقل المصابين الى المستشفى.

دولة الامارات العربية المتحدة
وزارة المالية والصناعة

اعلان عن طرح المناقصات العامة التالية لوزارة التربية والتعليم والشباب

١ - تدعو وزارة المالية والصناعة الموردين المتخصصين من مواطني دولة الإمارات العربية المتحدة المرخص لهم والمسجلين لدى غرف التجارة والصناعة بالدولة لتقديم عطاءاتهم عن توريد المواد موضوع المناقصات التالية:

م	رقم المناقصة	موضوع المناقصة	فتح المظاريف		ثمن النسخة	رقم الصندوق
			يوم	تاريخ		
١	٢٤د/٩٨م	توريد اثاث للمختبرات العلمية والمعامل.	الاربعاء	٩٨/٨/٢٦	٣٠٠	١
٢	٢٧د/٩٨م	توريد اجهزة وادوات للمختبرات والمعامل.	السبت	٩٨/٨/٢٩	٣٠٠	٢
٣	٢٨د/٩٨م	توريد أجهزة الوسائل التعليمية والإيضاحية.	الأربعاء	٩٨/٨/٢٦	٣٠٠	١

٢ - يجب أن تقدم العطاءات باللغة العربية وبالعملة الرسمية (بالأرقام والحروف).
٣ - يمكن الحصول على مستندات المناقصة خلال ساعات الدوام الرسمي من دائرة المشتريات (قسم المناقصات والعقود) بوزارة المالية والصناعة بدبي / ابوظبي مقابل دفع الرسم المقرر اعلاه قرين كل مناقصة وهو غير قابل للرد.
٤ - يجب أن يكون العطاء ساري المفعول لمدة (٦٠ يوما) ستين يوماً من التاريخ المحدد لفتح المظاريف.
٥ - يجب ان يصطحب العطاء تأمين ابتدائي لايقل عن ٥٪ (خمسة بالمائة) من قيمة العطاء في صورة خطاب ضمان صادر من احد البنوك العاملة بالدولة وطبقاً للنموذج المرفق بوثائق المناقصة على أن يكون ساري المفعول لمدة لاتقل عن (٩٠ يوما) تسعين يوما من تاريخ فتح المظاريف.
٦ - تودع العطاءات في الصناديق المخصصة لها بديوان الوزارة والمبين ارقامها بعاليه في موعد اقصاه الساعة العاشرة من صباح اليوم المحدد لفتح المظاريف.
٧ - لايقبل أي عطاء يرد بعد الموعد المحدد.
٨ - لأي إستفسار يرجى الدخول على صفحة وزارة المالية في شبكة الانترنت على العنوان التالي:
WWW.FEDFIN .GOV. AE.

وكيل الوزارة

القيادة العامة لشرطة دبي
إعلان

تعلن القيادة العامة لشرطة دبي عن رغبتها في بيع أثاث مستعمل.

□ يمكن للراغبين الحصول على الكشوفات الخاصة بالمزايدة من الإدارة العامة للخدمات والتجهيزات (إدارة التجهيزات) بشرطة دبي إعتباراً من يوم (٢٥/٧/٩٨م) بعد دفع رسم وقدره (٣٠٠) درهم غير قابل للرد ويحق لهم معاينة الأثاث المستعمل بموجب ترتيب مسبق مع (إدارة التجهيزات).

□ يجب أن يصاحب العطاء تأمين إبتدائي لا يقل عن (٥٪) من مجموع قيمة العطاء وذلك بموجب خطاب ضمان صادر من أحد البنوك العاملة بالدولة لمدة تبدأ من تاريخ تقديمه وتمتد إلى ما بعد إنتهاء سريان العطاء بثلاثين يوماً على الأقل.

□ على الراغبين الإشتراك في هذه المزايدة تقديم عروضهم للإدارة العامة للخدمات والتجهيزات بالقيادة العامة لشرطة دبي في مظاريف مختومة بالشمع الأحمر.

آخر موعد لتقديم العطاءات هو الساعة (الحادية عشرة صباحاً) من يوم (الأربعاء) الموافق ٥/٨/١٩٩٨م.

مع تحيات / شرطة دبي

هكذا من الأصل

عيد الجلوس الثاني والثلاثون

تطور كبير في قطاع الماء والكهرباء لمواكبة مسيرة التنمية

٣٤٥٣ كيلوواط. ساعة انتاج الطاقة و٢٣٨,٦ مليون جالون الانتاج اليومي للمياه

■ اعداد: محمد ابوعيدة ـ وام

■ حظي قطاع المياه والكهرباء في دولة الامارات العربية المتحدة بصفة عامة وامارة ابوظبي بصفة خاصة باهتمام صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وصاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد ابوظبي نائب القائد الاعلى للقوات المسلحة لماله من اهمية في توفير الطاقة والمياه وكافة الخدمات للمواطنين والمقيمين.

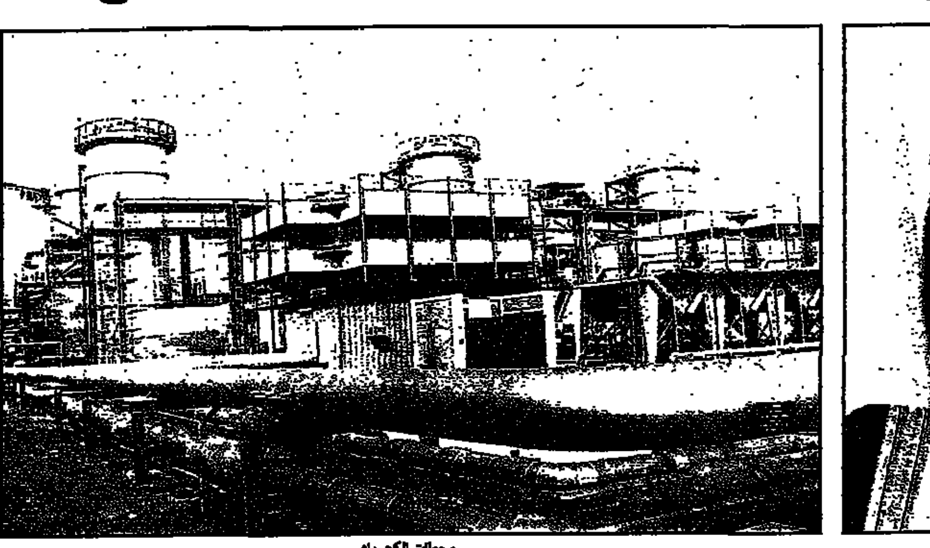
ويعتبر التطور الاهم في مجال قطاع المياه والكهرباء اتجاه الحكومة نحو تخصيص هذا القطاع الهام واتخذت الحكومة اجراءات فعالة حيث بدأت في انشاء هيئة «مياه وكهرباء ابوظبي» برئاسة سمو الشيخ ذياب بن زايد آل نهيان مدير ديوان صاحب السمو رئيس الدولة رئيس لجنة خصخصة قطاع الماء والكهرباء في ابوظبي.

وبفضل هذا الاهتمام اصدر صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان قانونا في شأن قطاع الماء والكهرباء وذلك بانشاء هيئة مملوكة بالكامل لحكومة ابوظبي تسعى وتتمتع بالشخصية الاعتبارية المستقلة وبالاهلية الكاملة للتصرف والاستقلال الادارى والمالي في جميع شؤونها ويتولى رئاستها مجلس ادارة برئاسة سمو الشيخ ذياب بن زايد آل نهيان.

ونص القانون على ان تتولى الهيئة تنظيم وتطوير جميع مايتعلق بسياسة الحكومة الخاصة بقطاع الماء والكهرباء بما في ذلك الامور المتعلقة بخصخصة ذلك القطاع.. كما تم بموجب احكام القانون تأسيس عدة شركات لاغراض تنفيذ الواجبات والمهام المنوطة بكل منها وتكون جميع اسهمها عند تأسيسها مملوكة من قبل مؤسسة ابوظبي للطاقة.

وتشمل هذه الشركات لبيع ولشراء الطاقة شركة ابوظبي للماء والكهرباء وللنقل والتحكم وللانتاج وشركة الطويلة للطاقة وشركة المرفأ للطاقة وشركة ام النار للطاقة وشركة بينونة للطاقة وللتوزيع وشركة ابوظبي للتوزيع وشركة العين للتوزيع ولجميع الانشطة وشركة ابوظبي لخدمات المناطق النائية وللخدمات وشركة الوثبة للخدمات المركزية وشركة الامن الصناعي وشركة الورشة المركزية.

كما نص المرسوم على ان تتولى الهيئة دعم الابحاث لتطوير قطاع الماء والكهرباء في الامارة وتشجيع المحافظة على موارد الماء والكهرباء والاستخدام الفعال لتلك الموارد وضمان تدريب وتوظيف مواطني دولة الامارات العربية المتحدة في قطاع الماء والكهرباء ونشر المعلومات أو الارشادات المتعلقة بالمصلحة العامه والتي تعتقد الهيئة انه من المستحسن ان يكون المستهلكون على علم بها ويستثنى من ذلك المعلومات التي تعتقد الهيئة ان نشرها سيؤثر سلبا في اى شخص أو مجموعة من الاشخاص على ان


سمو الشيخ ذياب بن زايد آل نهيان

محطات الكهرباء

انشاء هيئة مياه وكهرباء أبوظبي يشكل نقلة نوعية لمواكبة زيادة الطلب وتقديم خدمات متميزة

لايتعارض ذلك مع المصلحة العامة وللهيئة فيما يتعلق بمشاريع المنتجين المستقبلين الحق في عقد اتفاقيات مع مؤسسات القطاع الخاص فيما يتعلق بتمويل مساهمة القطاع العام في مثل هذه المشاريع وتأجير او ضمان تأجير الاراضي المملوكة للحكومة لغايات تنفيذ مثل هذه المشاريع.

كما تضمن القانون العديد من الامتيازات التي تساهم في رفع مستوى انتاج الطاقة والمياه في امارة ابوظبي مع عدم الاخلال بأوضاع الموظفين والمستخدمين العاملين في دائرة الماء والكهرباء سابقا نتيجة القوانين والتشريعات الجديدة التي ستصدرها الشركات.. كما ان اسعار استهلاك الماء والكهرباء لن تتأثر بعد انشاء هذه الهيئه.. والدعم المقدم للمواطنين سيستمر وستقدم للمستهلكين خدمات جديدة ونوعية اكثر ويستفيد المواطنون من طرح أسهم الشركات المذكورة في القانون.

واعلنت هيئة مياه وكهرباء ابوظبي عن فوز كل من شركة (بكتل وشركة هيتاشى زوسن) معا بعقد مشروع توسعة محطة الطويلة (ب) بتكلفة ٣٥٦ مليون دولار امريكى لانتاج الطاقة وتحلية مياه البحر في امارة ابوظبي.

وستقوم شركة بكتل ببناء محطة طاقة مكونة من ثلاثة توربينات توربينين غازيين وتوربينة بخارية بتكلفة ١٨٨ مليون دولار وبطاقة انتاجية تقدر بـ٣٠٨ ميجاوات في حين تقوم شركة هيتاشى ببناء ثلاث وحدات لتحلية المياه بتكلفة ١٦٨ مليون دولار وبطاقة انتاجية تقدر بـ١ر٢٣ مليون جالون يوميا وسيتم الانتهاء من بناء المشروع بحلول عام ٢٠٠٠.

ويأتى قرار حكومة ابوظبي تخصيص قطاع الماء والكهرباء ليس فقط لجلب رأس المال من القطاع الخاص وانما لاستغلال قابليات القطاع الخاص التجارية والابداعية بأحسن صورة.. وكذلك جلب الجودة للخدمات بحيث يحصل المواطن او المستخدم على خدمات افضل.. كما ان ظهور الخصخصة في تنفيذ هذه المشاريع يرجع الى الزيادة السكانية والتطور الاقتصادى والاجتماعي بشكل عام في المنطقة ودول العالم.

مواكبة النمو

وقد انجز قطاع الماء والكهرباء خلال السنوات الماضية العديد من المشاريع الحيوية وتعمل بكامل طاقتها الانتاجية.. وقد شهدت المحطات الكهربائية في ابوظبي وضواحيها نموا سريعا في الاعوام الماضية لمجابهة الاحمال والتطور الصناعي والزراعي.

ومن اهم المشاريع التي تم انجازها خلال الاعوام الماضية مشروع محطة الطويلة الذي تم تنفيذه على مرحلتين (الطويلة أ) وتم تنفيذه عام ١٩٨٩ بطاقة ٢٨٠ ميجاوات و٢٨ مليون جالون من المياه يوميا ومشروع الطويلة (ب) الذي يعتبر من احدث المحطات الكهربائية المقامة في منطقة الخليج وجاءت ضمن خطة مستقبلية لمواجهة الزيادة السكانية والتطور العمراني الذي تشهده دولة الامارات بصفة عامة وامارة ابوظبي بصفة خاصة والذي تم تنفيذه عام ١٩٩٥ بطاقة انتاجية ٧٦ مليون جالون يوميا و٧٢٠ ميجاوات وتعمل المحطة حاليا بطاقة انتاجية ١٠٠ مليون جالون يوميا والف ميجاوات يوميا.

انتاج الكهرباء والمياه

وبلغ اجمالى انفاق الماء والكهرباء التطورى حوالى ٣١ مليار درهم للفترة من ٦٨ الى ١٩٩٥ وزادت القدرة الكهربائية من ٣ر٣ ميجاوات عام ١٩٦٦ الى ٣٤٥٢ ميجاوات. ويبلغ اجمالى التوليد الحالى لمحطات امارة ابوظبي الستة المتواجدة في ابوظبي وبني ياس وام النار والطويلة والمرفأ والعين ٣٤٥٣ كيلوات/ساعة. وتطور قطاع نقل الطاقة في ابوظبي بشكل كبير حيث تطورت الاحمال الكهربائية بالشبكة من ١٦٤ ميجاوات عام ١٩٧٥ الى ٢٤٢٠ ميجاوات عام ١٩٩٧ وارتفع استهلاك الفرد السنوى من الطاقة الكهربائية عام ١٩٧٥ من ٣٢٢٢ كيلووات/ساعة الى ١٣١٨٢ كيلووات/ساعة علم ١٩٩٦.

وبالنسبة لقطاع المياه فان معظم الانتاج من المياه المحلاة هو من مياه البحر والمياه الجوفية حيث ارتفع استهلاك الفرد السنوى من المياه المنتجة من ١٤٤٩٤ عام ٧٥ الى ٨٣٦٢١ جالونا عام ١٩٩٦ وهو من اعلى المعدلات عالميا.

ويبلغ انتاج امارة ابوظبي من مياه الابار الجوفيه في مدينة العين المنطقة الغربية حوالى ٦ر٤٢ مليون جالون يوميا.

وبلغ الانتاج الحالى لوحدات التحلية في محطات ابوظبي وام النار والطويلة ١٩٦ مليون جالون من المياه يوميا.

وبعد ان تم انشاء المؤسسة العامة للصناعة عام ١٩٧٩ ظهرت حديثا مشاريع صناعية كبيرة تحتاج للطاقة الكهربائية والمياه وهى مشروع المنطقة الصناعية بمصفح ومشروع ميناء الطويلة الصناعي ومشروع المنطقة الحرة بجزيرة السعديات ومشروع اقامة الصناعات البتروكيماوية بمنطقة الرويس حيث تقدر احتياجات مشروع المنطقة الصناعية بمصفح من عام ٩٧ الى ١٩٩٩ من ٢٢٩١٨ الى ٣٩٠١٢ مترا مكعبا يوميا ومن ٣١٨ الى ٥٤٠ ميجاوات من القدرة الكهربائية.

ويتطلب مشروع ميناء الطويلة الصناعي عام ٢٠٠٠ من ٦٠٢ الى ٦٩٢ ميجاوات من الطاقة الكهربائية ومن ٣٨٣٠ الى ٧٦٣٠ مترا مكعبا من المياه.

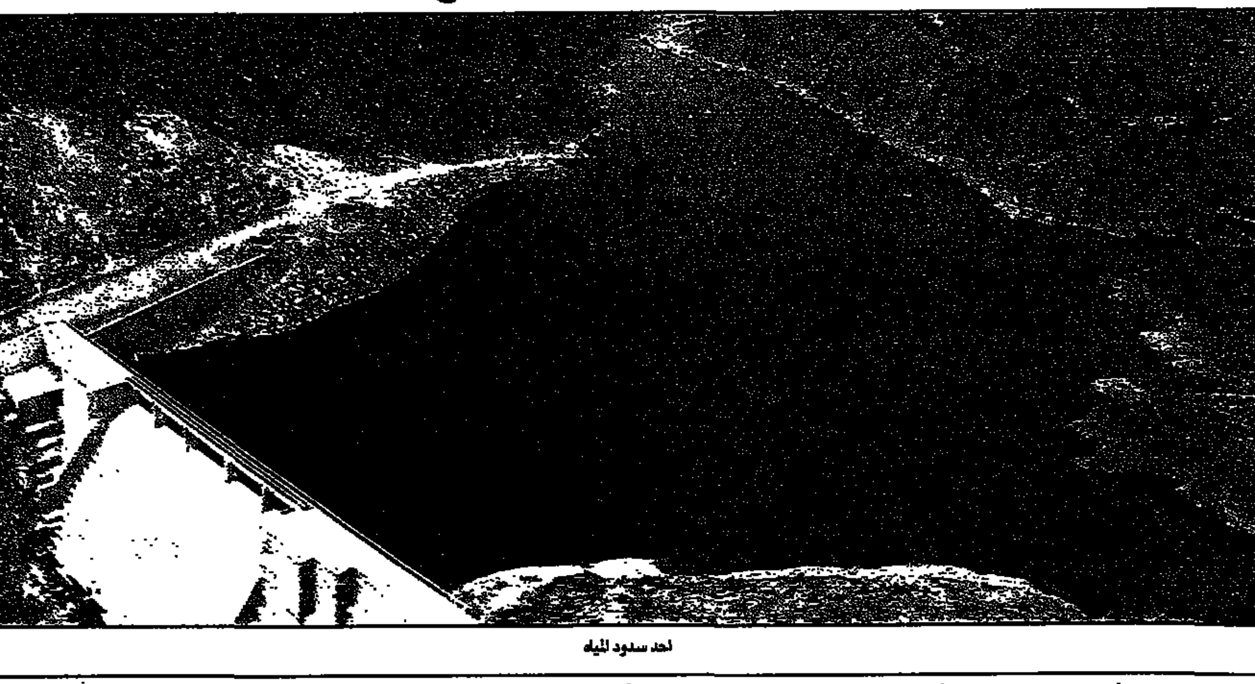
وسوف يشارك القطاع الخاص المحلى والاجنبي في بناء اكبر منطقة حرة في جزيرة السعديات حيث تتكون من ميناء بحرى وميناء جوى وعدة طرق تربط الميناء بابوظبي ومساحات هائلة من المخازن ومساحات تجارية كبيرة مجهزة باحدث شبكات الكمبيوتر.

اما مشروع اقامة الصناعات البتروكيماوية بمنطقة الرويس فتقوم شركة (ادنوك) بتوفير الطاقة لهذا المشروع لان اقامة هذه الصناعات محددة بتوقيت زمني هو نهاية عام ١٩٩٩ وقد بدأت بالفعل في اعداد مشروع محطة غازية كبيرة في الرويس لانتاج الماء والكهرباء.

وقد اعدت دراسة مع استشارى عالمي شملت الزيادة في عدد السكان ودراسة الاحمال الكهربائية واحتياجات الامارة من المياه حتى عام ٢٠١٠ ومن المياه من ٤ر١٨٨ مليون جالون يوميا عام ١٩٩٥ الى ٥٧٤ مليون جالون يوميا عام ٢٠١٠. كما يجرى العمل حاليا في قطاع الماء والكهرباء في تنفيذ مشروع مراكز التحكم في الشبكات المائية والكهربائية وذلك في اطار الخطط لاستخدام التكنولوجيا وتوفير احدث الاجهزة الفنية.

صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان

انفاق ٢١ مليار درهم على قطاع الماء والكهرباء


احد سدود المياه

هذا من الأصل

النمو ... لمستقبل أفضل



الميزانية العامة كما في ٣٠ حزيران ١٩٩٨ و ١٩٩٧

الموجودات	١٩٩٨ (بالاف الدولارات)	١٩٩٧ (بالاف الدولارات)
نقد وأرصدة لدى البنوك والمؤسسات المصرفية الأخرى	٥ ٨٧٣ ٠٠٧	٥ ٨٨٢ ٥٣٥
أوراق مالية حكومية وللمتاجرة	١ ١٤٠ ٧١٨	٩٥٣ ٦٢٤
تسهيلات ائتمانيه / صافي بعد المخصص	٧ ٧٨٩ ٤٤٨	٧ ٠٨٧ ٥٩٩
أوراق مالية للإستثمار/ صافي بعد المخصص	١ ٧٦٣ ٩٥٨	١ ٥٢٣ ٨١٨
موجودات ثابتة /صافي بعد الاستهلاك	١٤٢ ٤٨٦	١٠٨ ٩٥٠
موجودات أخرى	٤٥٢ ٨٨٢	٣٥٩ ٥٩١
مجموع الموجودات	٧ ١٦٢ ٤٩٩	١٥ ٩١٦ ١١٧
تعهدات العملاء مقابل كفالات واعتمادات وكمبيالات مقبولة وإلتزامات اخرى (له مقابل)	٥ ٧٤٩ ٠٨٨	٥ ٢٠٣ ٧٠١
المجموع	٢٢ ٩١١ ٥٨٧	٢١ ١١٩ ٨١٨

المطلوبات وحقوق المساهمين	١٩٩٨ (بالاف الدولارات)	١٩٩٧ (بالاف الدولارات)
ودائع العملاء	١١ ٣٨١ ٢٤٨	١٠ ٥٧١ ٧٧٢
ودائع البنوك والمؤسسات المصرفية الاخرى	٣ ١٨٠ ٦٥١	٣ ٠٠٤ ٥٠٤
مطلوبات اخرى	١ ٠٤٢ ٤٧٣	٩٥٣ ١٤٣
مجموع المطلوبات	١٥ ٦٠٤ ٣٧٢	١٤ ٥٢٩ ٤١٩
رأس المال	١٤٦ ٩٣٧	٨٤ ٨٩٧
أحتياطي قانوني	٧٩ ٥٣٢	٧٨ ٧٦٦
أحتياطي أختياري	١٩٦ ٢٨٥	٢١٨ ٨٣٦
أحتياطي عام	٨٥٣ ٤٨٧	٧٣٨ ٦٢٦
احتياطيات لدى شركات حليفة	٣٤٣ ٣٧٨	٣١٠ ٩٤٤
ارباح مدورة	٢ ٢٢٠	٤٨٣
المجموع	١ ٦٢١ ٨٣٩	١ ٤٣٢ ٥٥٢
تعديلات فرق عملة	(٦٣ ٧١٢)	(٤٥ ٨٥٤)
مجموع حقوق المساهمين	١ ٥٥٨ ١٢٧	١ ٣٨٦ ٦٩٨
مجموع المطلوبات وحقوق المساهمين	١٧ ١٦٢ ٤٩٩	١٥ ٩١٦ ١١٧
كفالات واعتمادات وكمبيالات مقبولة والتزامات أخرى(له مقابل)	٥ ٧٤٩ ٠٨٨	٥ ٢٠٣ ٧٠١
المجموع	٢٢ ٩١١ ٥٨٧	٢١ ١١٩ ٨١٨

صافي الأرباح لغاية ١٩٩٨/٦/٣٠ و ١٩٩٧/٦/٣٠ يظهر ضمن بند " مطلوبات أخرى"

بيان الارباح والخسائر عن الفترة المنتهة في ٣٠ حزيران ١٩٩٨ و ١٩٩٧

	١٩٩٨ (بالاف الدولارات)	١٩٩٧ (بالاف الدولارات)
صافي الفوائد والعمولات	٢٦٠ ١٤٠	٢٣٠ ٩٩٧
يضاف : فروق العملات الأجنبية	٢٠ ٩٠٥	١٤ ٨٤١
ايرادات اخرى	٢٤ ٥٤٥	١٦ ٨٠٣
	٣٠٥ ٥٩٠	٢٦٢ ٦٤١
ينزل : مصاريف ادارية وعمومية	١٤٢ ٥٨٨	١٢٧ ٤٧٠
صافي الأرباح قبل الضرائب	١٦٣ ٠٠٢	١٣٥ ١٧١
الضرائب	٣٧ ٢٨٦	٢٦ ٦٠٦
صافي الربح بعد الضرائب	١٢٥ ٧١٦	١٠٨ ٥٦٥

الشركات الشقيقة والتابعة والحليفة

البنك العربي	نسبة الملكية
البنك العربي (سويسرا) - زوريخ وجنيف	٪١٠٠
البنك العربي استراليا المحدود - سدني	٪١٠٠
البنك العربي (النمسا) - ڤيينا	[illegible]
البنك العربي ش م - فرانكفورت	[illegible]
البنك العربي الاسلامي الدولي	٪١٠٠
المالية والمحاسبة سويسرا	٪١٠٠
البنك العربي لتونس - تونس	٪٦٤
البنك العربي الفلسطيني للإستثمار	٪٥٥
بنك عُمان العربي - عُمان	٪٤٩
البنك العربي الوطني - السعودية	٪٤٠
شركة التأمين العربية - لبنان	٪٣٧
شركة المجموعة المصرية لادارة المحافظ الماليه	٪٣٣
شركة الأبنية التجارية - لبنان	٪٣٠

اتصلوا بنا في اي من مراكزنا الرئيسية التالية:

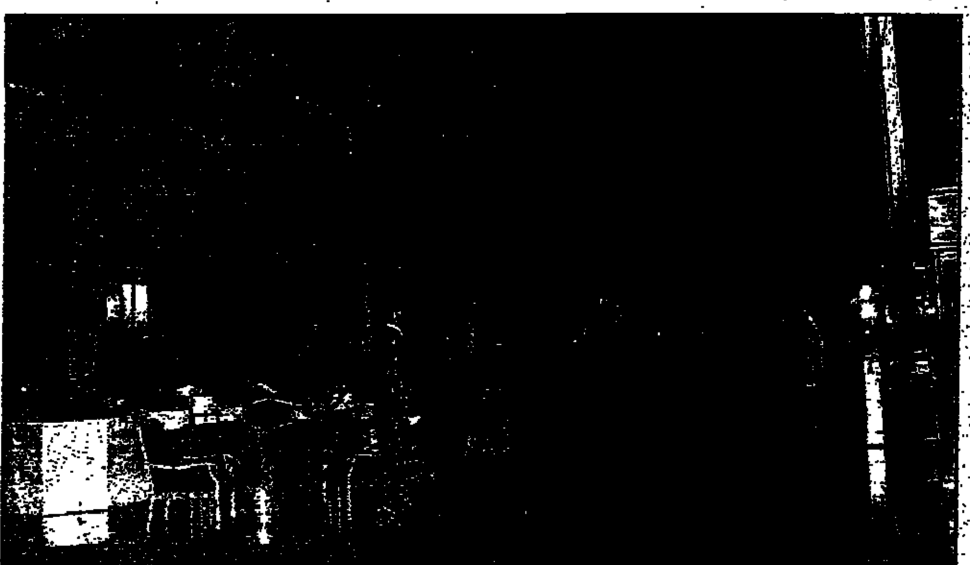
عمان ... رام الله ٢٩٨٢٤٠٠ (٢)، البحرين ... سنغافورة ... باريس ... لندن ٣١٥٨٥٠٠ (١٧١)، نيويورك ... زوريخ ... ، فيينا ... ، فرانكفورت ...





www.arabbank.com





زيادة نسبة الاشغال في فنادق دبي (تصوير: جابر عابدين)

أكدت نجاح الحملة الترويجية لصيف دبي ٩٨

فنادق دبي: مفاجآت الصيف رفعت معدلات الاشغال الى ١٠٠٪

٩٥٪ من الزوار اجتذبهم المهرجان.. واقبال على الشقق المفروشة

■ تحقيق - اسلام شفيق:

■ أكدت المصادر الفندقية في دبي ان نتائج مهرجان مفاجآت صيف دبي ٩٨ فاقت جميع التوقعات التي كانت تقدر ارتفاع نسبة اشغال الفنادق بنسبة ١٥٪ لتصل الى ٧٥٪، لكن نسبة الاشغال ارتفعت لتتراوح بين ٩٠٪ الى ١٠٠٪ منذ بداية الحدث في أول يوليو الجاري، وهو ما لم تنتظره اكثر التوقعات تفاؤلا. وارجعت المصادر النجاح الكبير في رفع معدلات اشغال الفنادق للحملة الترويجية الناجحة التي ادارتها بجدارة اللجنة المنظمة لمهرجان مفاجآت صيف دبي ٩٨ وغطت جميع دول الخليج والشرق الأوسط وآسيا واوروبا وامريكا.

وقال مديرو الفنادق ان ذلك يتضح من خلال اجابات الزوار الخليجيين والاجانب لديهم، حيث يؤكد ٩٥٪ منهم بانهم سمعوا عن المهرجان من خلال وسائل الاعلام المرئية والمسموعة والمقروءة.

وذكرت المصادر ان قيام بعض الأسر الخليجية بزيارة دبي لاكثر من مرة خلال موسم الصيف الحالي لم يكن متوقعا وهو ما تأكد بالفعل من خلال مراجعة قوائم النزلاء في الفنادق خلال فترة المهرجان مما رفع من معدل اشغالات الفنادق الى مستوى يقارب ما تحقق خلال مهرجان التسوق مع اختلاف اسعار الغرف، كما ان معظم النزلاء قرروا زيادة عدد ايام الاقامة بعدما شاهدوه من عروض جذابة ومفاجآت شيقة.

وحول الحملة الترويجية التي قامت بها اللجنة المنظمة لمهرجان مفاجآت صيف دبي ٩٨ تقول منى المري مديرة مشروع مفاجآت الصيف ان اللجنة قامت باعداد خطة شاملة للترويج بدأت قبل شهر من اقامة المهرجان وشاركت فيها دائرة السياحة والتسويق التجاري بدبي ودائر الهجرة والجنسية والاقامة بدبي ودناتا وتضمنت الحملة تنظيم ندوات تعريفية وورش عمل في دول مجلس التعاون الخليجي لتقديم شروح عن خصوصيات الفنادق والعروض العائلية لمواطني دول المجلس، كما شارك في الحملة عدد من الفنادق وشركات السياحة وشركات تأجير السيارات وهم الاعضاء المشاركون في العروض العائلية.

واضافت منى المري ان الحملة تضمنت اعلانات عبر قنوات دبي الفضائية وابوظبي الفضائية وال. بي. سي. اللبنانية بالاضافة الى عدد من الاذاعات المحلية وقناة عجمان الفضائية وعدد من الصحف المحلية والخليجية، كما تضمنت الحملة نشاطا اخباريا واعلاميا متكاملا من خلال المركز الصحفي لنشر اخبار المهرجان في كافة الصحف المحلية والخليجية.

وعن تقييمها لنتائج الحملة الاعلانية قالت ان نجاح الحملة يتضح من خلال ملاحظة نسبة الاقبال على فعاليات المهرجان ونسبة الاستفسارات التي تلقتها خدمة «اهلا دبي» قبل واثناء اقامة المهرجان.

وحول نتائج الحملة الترويجية وتأثيرها على القطاع الفندقي بدبي يقول علي الزيات مدير تنمية الدخل بفندق سيتي سنتر ان الحملة الترويجية لمفاجآت صيف دبي كانت ناجحة بكافة المقاييس، ويتضح ذلك من خلال الاسئلة التي نطرحها على النزلاء عن كيفية تعرفهم على المهرجان، حيث ذكر ٩٥٪ من الاجوبة انهم تلقوا المعلومات عبر اجهزة الاعلام المختلفة، واضاف الزيات ان معظم زوار المهرجان من مواطني دول مجلس التعاون و٥٠٪ منهم سعوديون بالاضافة الى بعض الزوار من جنوب آسيا واوروبا واستراليا الذين يمرون بدبي لمدة ٣ ايام في طريقهم الى اوروبا وبالعكس مما يبرز النجاح الذي حققته ادارة المهرجان في اقناع السائحين الذين يمرون بدبي للاقامة بها والاستمتاع بالمفاجآت الصيفية.

وقال علاقة بوثور مدير علم فندق سيتي سنتر ان نسبة اشغالات الفندق تجاوزت اكثر من التوقعات تفاؤلا حيث تراوحت بين ٩٠ الى ١٠٠٪ خلال فترة اقامة المهرجان، كما ان الشقق المفروشة حققت نسبة اشغالات مستمرة بلغت ١٠٠٪ مع زيادة الطلب مما اضطر الفندق لرفض بعض طلبات الاقامة الزائدة عن طاقته.

وعن نوعية النزلاء قال بوثور ان ٧٥٪ من نزلاء الفندق من العرب وخاصة من دول الخليج، و٢٥٪ من الزوار الاجانب الذين يتوقفون في دبي خلال رحلاتهم من والى آسيا واوروبا بالاضافة الى عدد من النزلاء المحليين القادمين من ابوظبي وبقية الامارات، واكثر ما يلفت النظر في نزلاء الفندق هو ارتفاع شريحة الأطفال الذين يستمتعون بالعروض الترفيهية والفعاليات المائية والثلجية وغيرها في مركز التسوق والفندق وذلك في اطار التركيز على الاطفال تحت شعار «سعادة كبيرة لاحبابنا الصغار»، واوضح ان هذه العروض والفعاليات خلقت جوا من المرح ونجحت في تأسيس علاقة حميمة بين الزوار ودبي وعكست بنجاح روح المهرجان واهدافه.

مفاجآت لا تصدق

وعن رد فعل المفاجآت على نزلاء الفنادق بعد العروض والفعاليات التي نظمتها خلال المهرجان يقول محمد طاهر مدير ادارة المبيعات والتسويق بشركة آكور التي تدير ٢٥٠٠ فندق في العالم، منها فندقين في ابوظبي ودبي ان فنادق الشركة في دبي حققت ١٠٠٪ نسبة اشغال على مدار اكثر من ١٥ يوما في مفاجآت الصيف وهي النسبة التي لم تكن في الحسبان، حيث كانت التوقعات تشير الى زيادة لا تتجاوز ١٥٪ لترتفع من ٦٠٪ الى ٧٥٪.

واضاف طاهر ان الشركة طرحت خصومات وصلت الى ٥٠٪ على الاسعار المعلنة للاقامة في فنادقها خلال المفاجآت، وهو ما اكده هشام سماحة مدير مبيعات فندق مريديان المطار بدبي مشيرا الى ان البرامج الترفيهية والتخفيضات والعروض الخاصة وبرامج التسلية الخاصة للاطفال والتوسعة الجديدة بالفندق ساهمت في رفع مستوى الخدمات الموجهة لزوار مفاجآت صيف دبي وفي المقابل ساهم المهرجان في رفع نسبة الاشغال بالفندق الى افضل مستوياتها بالمقارنة مع مواسم الصيف الماضية.

مواصلات لمراكز التسوق

واوضح سماحة ان الفندق يوفر لزوار مفاجآت الصيف مواصلات خاصة لمراكز التسوق واماكن اقامة الفعاليات وخدمات خاصة عبر مركز الخدمة الدائم في مطار دبي الدولي وقال ان المهرجان نجح في حل مشكلة نقص الزوار في دبي خلال موسم الصيف وهو ما اثر ايجابيا على كافة القطاعات السياحية في دبي بالرغم من زيادة عدد الفنادق التي انشئت خلال العام الماضي الا ان معدل الاشغال مستمر في الارتفاع وهو ما يؤكد نمو الحركة السياحية في دبي بشكل يستوعب الزيادة المستمرة في حجم المرافق الفندقية.

تعاون الدوائر المحلية

وحول الخطة التسويقية للفندق قال سماحة ان مجموعة ميريديان قامت مؤخرا بتنظيم حملة ترويجية ضخمة اشتملت على عروض خاصة للعملاء في الامارات ودول مجلس التعاون بالتركيز على الأسر الخليجية التي تمثل قطاعا كبيرا من قطاعات زوار دبي وقامت ادارة الفندق بالتعاون مع دائرة السياحة والتسويق التجاري بدبي بتنظيم برامج ترويجية للمفاجآت بالاضافة الى برامج تدريبية خاصة لموظفي الفندق اشتملت على دورات للخدمات والاتصالات والتعامل مع العملاء والتسويق والمبيعات.

ونظم فندق شيراتون ديرة بدبي برامج اعداد وتأهيل خاصة للموظفين، ويقول شريف صبري مدير مبيعات الفندق ان الدورات ركزت على كيفية التعامل مع العملاء الاجانب والزوار من دول الخليج لتقديم رعاية وعناية خاصة تشمل كافة أعضاء الأسرة، واضاف ان الفندق ارسل ٣٠٠ الف عرض بريدي للعملاء في منطقة الخليج وتشتمل العروض على تخفيضات كبيرة في الاسعار وخدمات خاصة لرجال الاعمال وكبار المسؤولين.

واشاد صبري بفكرة مفاجآت صيف دبي وقال ان حكومة دبي واللجنة العليا لتنظيم المهرجان قامت بخلق تعاون بين فنادق دبي بحيث يستفيد جميع النزلاء من جميع العروض والبرامج التي تقدمها الفنادق بهدف جذب العميل وتنويع وسائل الراحة والمتعة المتاحة امامه وعدم الزامه ببرنامج معين للزيارة وتشجيعه على البقاء اطول مدة ممكنة.

عناية خاصة للأطفال

وأكد صبري على أن تركيز الفندق على الاطفال أحد عوامل نجاح ودعم فعاليات مفاجآت الصيف مشيرا الى ان كل نزيل يحب ان يتلقى معاملة خاصة وان يحظى بنسب خصم مرتفعة لذا فقد حرص الفندق على التعاقد مع شركة متخصصة لتنظيم مناسبات خاصة للاطفال خلال المهرجان لمنح الأسر حرية اكبر في التنقل دون التفكير في رعاية اطفالهم، كما عملت ادارة الفندق على توفير وجبات خاصة للاطفال وتخصيص اماكن خاصة للالعاب التي يستمتعون بها تحت رعاية مشرفين من طاقم الفندق.

٣٠ متسابقا في سباق السرعة على الجليد

■ دبي - الاتحاد: يستعد اكثر من ٣٠ متسابقا للمشاركة في سباق السرعة على الجليد الذي يقام في حلبة التزلج بنادي النصر ليجرلاند لاول مرة في المنطقة.

وقال عبدالباسط الجناحي منسق المفاجآت الثلجية ان هناك اقبالا كبيرا من جانب الهواة والمحترفين على الاشتراك في هذا السباق لكننا لن نتمكن من استقبال كافة الطلبات لان المسابقة تقام ليوم واحد. وقال ان المشاركين يتلقون حاليا تدريبات مكثفة لتعريفهم بقواعد وشروط المسابقة، كما يقوم المشرفون بفرز الطلبات لتوزيع المتسابقين حسب مستوياتهم وفئاتهم العمرية.

ديزني تشارك في المعسكر الصيفي للمفاجآت بمركز دبي التجاري

■ دبي - الاتحاد: تشارك قناة ديزني الشرق الاوسط في فعاليات «افضل معسكر صيفي في العالم ٩٨» ضمن فعاليات مفاجآت صيف دبي ٩٨، حيث تقدم للاطفال افضل ما انتجته ديزني من افلام وذلك على المسرح الذي اعد في القاعة رقم «٥» بمركز دبي التجاري العالمي.

وقال السيد عامر علوي مدير التسويق الاقليمي لقناة ديزني الشرق الاوسط ان هذا المعسكر يعتبر فرصة رائعة للاطفال الذين يبحثون عن المرح والرياضة والانشطة التعليمية والالعاب بعيدا عن الروتين المعتاد والافلام المنتقاة التي نعرضها وتبعد الملل عن الاطفال لما تتميز به من عناصر الاثارة والتشويق.

وقال علوي ان المسرح يتسع لحوالي ٥٠٠ طفل ويقام العرض يوميا من التاسعة وحتى الحادية عشرة صباحا وتعتبر مشاركتنا في هذه المفاجآت فرصة ممتازة لتعريف اكبر عدد من الاطفال ببرامج قناة ديزني، ويضم المعسكر العديد من الانشطة مثل تنس الطاولة والبليارد والعاب الكمبيوتر.



بيوت الاسكيمو.. صناعة محلية بأيدي اطفال دبي

■ دبي - الاتحاد: اجتذبت انشطة المفاجآت الثلجية الكثير من اطفال دبي، خاصة نشاط بناء البيوت الثلجية او بيوت الاسكيمو، وابدى الاطفال حماسا ازاء بناء هذه البيوت، وكأنهم سيسكنون فيها الى الابد مثل اقرانهم من اطفال الاسكيمو الحقيقيين.

ومن هؤلاء الاطفال الطفلتين هبة وريما سلامة اللتين حضرتا ورشة بناء بيوت الاسكيمو. وقد اعتمدت الطفلتان على القطن الموجود في وسادتيهما في تشكيل بيت ثلجي واستعانتا بالدمى الخاصة بهما وتشمل الدببة والغزلان لاعطاء جو متميز لعملهما الخاص.

وتقول الطفلة هبة سلامة ٩ سنوات احب ان اعيش في بيت ثلجي لانه يحمي من العواصف، وهو اجمل من بيتنا لانه يجعلني اعتمد على نفسي.

اما الطفلة اشيا سولاني فتقول احب بيت الاسكيمو لان منظره جميل وهو صغير الحجم وكأنه بني خصيصا للاطفال.

هكذا من الأصل

ارتفعت قوتها من ٧ خيول الى ٦٣ خيلاً

شرطة الخيالة.. كمائن بلا أضواء او ضوضاء!

■ تحقيق: السيد حسن - تصوير: محمد حنيفة

مجموعة من الضباط.. هي جزء من كل.. تعمل في اطار منظومة واحدة هي القيادة العامة لشرطة دبي.. وتستخدم وسائل اثبتت فعاليتها وجدواها في ملاحقة الخارجين على القانون.

كثيرا ماتصادفهم في الطرقات يصولون ويجولون ذهابا وايابا دون جلبة او ضوضاء.. هدفهم الوحيد هو راحة المواطنين واشعارهم بالأمن. ورغم ان المنظر العام لتلك المجموعة وهي تسير في ثنائيات متناسقة يعيد الانسان الى العصور القديمة.. الا ان هؤلاء لهم مهمات خاصة يصعب على الجهات الأخرى القيام بها بدقة.. نظرا لطبيعة المواقع التي تعمل فيها والتي تتطلب الهدوء التام ومن ثم المباغتة والقبض على الملاحقين اجراميا. تلك هي شرطة الخيالة.. او «فرسان الليل» الذين يعملون في صمت تام بعيدا عن الأضواء في سبيل خدمة وطنهم.. وحمايته من كل المارقين الساعين الى الأعمال غير المشروعة قانونا. ومع مرور السنوات ازدادت شرطة الخيالة حنكة ومقدرة على متابعة أخطر القضايا المتعلقة بالمخدرات والمخالفين لقوانين الاقامة والعمل. ولكن كيف كانت البدايات وماهي التطورات التي حققتها خلال نحو ٢٢ عاما من الاداء المتميز.


الملازم عزيز عبدالرحمن

احدى الدوريات تباشر عملها فجراً

■ متابعة قضايا المخدرات والمخالفين لقانون الاقامة وملاحقة المتسللين

■ برامج تدريبية لطلاب المدارس على فنون ركوب الخيل واصول الفروسية

خيول البداية

«البداية كانت تسعة خيول عربية اصيلة اهداها شيوخ دبي للقيادة العامة لشرطة دبي من اجل البدء في تأسيس شرطة الخيالة.

حينذاك كان قسم الخيالة تابعا للسجن المركزي وذلك في اواخر عام ١٩٧٦ تقريبا.. وفي عام ١٩٩١، انتقلت تبعية القسم الى ادارة التحريات والمباحث الجنائية.

وعن شرطة الخيالة ودورها وأهميتها في هذا العصر يبدأ المقدم خميس مطر المزينة مدير ادارة التحريات والمباحث الجنائية بالقيادة العامة لشرطة دبي حديثة قائلاً.. شرطة الخيالة لها أكثر من دور حيوي جدا ولا يمكن الاستغناء عنها بأي حال من الاحوال وهذا الدور بطبيعة الحال مكمل للادوار التي تقوم بها الجهات الاخرى في الشرطة.

كما تضطلع شرطة الخيالة بدور مدني يتمثل في التدريبات الخاصة برجال الشرطة سواء ان كانوا من ضباط الشرطة داخل الكلية المرشحين للعمل في هذا القسم عقب التخرج أو من غيرها أو بتدريب الطلبة في اوقات كثيرة على ركوب الخيل واصول الفروسية بالتعاون والتنسيق مع المنطقة التعليمية بدبي عملا بوصية الرسول صلى الله عليه وسلم.

«علموا اولادكم السباحة والرماية وركوب الخيل».. وهذا الدور المدني اعتقد انه ابسط شيء يمكن ان نقدمه الى الراغبين في تعلم الفروسية وفق اطر ونظم معينة وبالتنسيق مع الجهات المعنية في الدولة..

ويستطرد المقدم خميس مطر قائلا.. اما الدور الأمني وهو الدور الأساسي لشرطة الخيالة فيقوم على فلسفة خاصة تنطلق من قاعدة مؤداها ان هذا الدور يعتبر مكملاً لأدوار الدوريات الأخرى بادارة التحريات والمباحث الجنائية التي تشكل معزوفة ضخمة لكل دورية وكل انسان له دور فيها وكلها بلا شك ادوار مكملة لبعضها البعض.. واعتقد ان شرطة الخيالة تعمل في مكان يصعب على الدوريات الأخرى العمل فيه خاصة في الأزقة الضيقة جدا التي ليس من السهل دخول الدوريات الاخرى فيها والتي تعتمد على السيارات في معظم الاحيان.. فالطبيعة الجغرافية للمكان احد العوامل المهمة جدا التي تستدعي وجود شرطة الخيالة.

الكمائن الهادئة:

ويمضي المقدم خميس مطر المزينة في حديثه قائلا ان طبيعة اعداد الكمين ونوعيته تحتاج منا في بعض الاحيان الى الاستعانة بشرطة الخيالة اضافة الى الدوريات السائرة الاخرى التي تعتمد على السيارات.. فمثلا اذا كان الهدف يقطن احدى المناطق التي يصعب على السيارات دخولها نستعين برجال الخيالة اضافة الى الدوريات الأخرى، حيث يتم بذلك تطويق الهدف وعدم اتاحة أي فرصة له للهروب.. ورجال الخيالة يمكنهم بشكل مدهش الاختفاء في اماكن يصعب على الآخرين الاختفاء فيها وقت المداهمة.. اضافة الى ان للسيارات صوتا وضوءا وهما امران يساعدان على هروب الهدف.

ويضيف ان من اكثر الامثلة التي تؤكد جدية وفعالية شرطة الخيالة - اشتراكهم في اكثر من عملية لضبط المتسللين سواء القادمين عبر البحر او اي منفذ حدودي آخر حيث ان وجود رجال الخيالة يساعد على ملاحقة هؤلاء تحت جنح الظلام الذي لا تكشفه اضواء السيارات وماشابه ذلك.. وشرطة الخيالة متواجدة بشكل مكثف في الاماكن الحيوية التي يمكن ان يحدث منها تسلل او اي اماكن أخرى نشعر ان بها مشبوهين ومخالفين.

خطط عملية

وعن طبيعة العمل داخل قسم الخيالة يضيف المقدم خميس مطر المزينة مدير ادارة التحريات والبحث الجنائي بالقيادة العامة لشرطة دبي قائلا: عملية مشاركة رجال الخيالة في اي عملية امنية لا تأتي هكذا عشوائيا بل تتم وفق خطة موضوعية محكمة وبالتنسيق مع الجهات الأخرى الأمنية وخاصة مع المسؤولين عن القسم ويكفي ان اقول اننا نتخير الخيول التي تتأكد من انها غير مجهدة وذلك من واقع شهادة طبيب القسم المختص بذلك.

كما يتم تنظيم عمل الدوريات وفقا للعدد الفعلي.. للخيالة والخيول المتواجدة داخل القسم.. اما فيما يتعلق ببرامج تدريب الضباط فانه يتم اعداد دورات متخصصة وعالية المستوى لهم وكذلك تعلم اصول الفروسية كما ينبغي.. ونقوم ايضا باعداد الفنيين الآخرين الموجودين داخل القسم حتى يكون كل العاملين في شرطة الخيالة على دراية تامة بما يعملون ويقومون به.

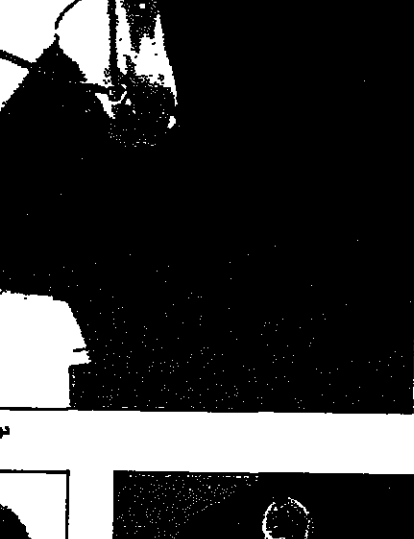
ويختتم حديثه قائلا ان الهدف من وجود شرطة الخيالة مثل الهدف الذي تواجدت من اجله الشرطة على مدى التاريخ وهو تحقيق الأمن والسلامة داخل المجتمع واحساس الناس بانهم يعيشون حالة الأمن والحرية التامة التي نادى بها الاسلام وتعاليمه.. فالهدف هو الصالح العام والحفاظ على ممتلكات المواطنين والمقيمين من بعض المنحرفين الذين اتخذوا السرقة والنصب والاحتيال مهنة لهم.

نظام ونشاط

وداخل قسم الخيالة الرئيسي كان العمل يجري على قدم وساق.. كل واحد يعرف مهامه الخاصة به.. الطرقات نظيفة للغاية والاسطبلات متوزعة على جانبي الطرقات الفسيحة داخل القسم..ويمكنك اثناء السير ان ترى الخيول ذات الملامح العربية والتي وصل عددها اليوم الى ٦٣ من الخيول المهجنة والمختارة بدقة متناهية وعناية فائقة..وداخل الاسطبلات وضع المسؤولون في القسم نظاما خاصا لكل خيل فوضعوا كل واحد في غرفة خاصة به ومكتوب على حائطها وبجوار الباب الخاص بها الرقم والوظيفة واسم الشرطي، الذي تتبعه الخيل وكذلك اسم الخيل نفسها فهذه كوثرة وتلك عبير الى آخره من الاسماء الرقيقة التي وضعت للتمييز بينها.

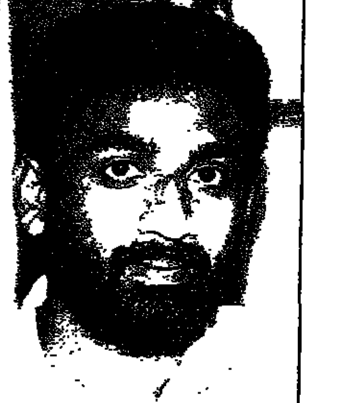
وعن القسم والخيول وانواعها والوانها يقول الملازم عزيز عبدالرحمن مساعد ضابط القسم عقب انشاء القسم في عام ١٩٧٦، انضم الى السجن المركزي ثم ادارة الطوارىء ولكنه منذ عام ١٩٩١، وحتى الآن فان القسم يتبع لادارة التحريات والمباحث الجنائية.. ولدينا اسطبلان تم تجهيزهما على احدث النظم العالمية.. والاسطبل الواحد مقسم بحيث يتسع لاكثر من ٢٤ خيلا.. والخيول بشكل عام تلاقي عناية فائقة من كافة العاملين وفي شتى النواحي خاصة النواحي الصحية. حيث يوجد طبيب خبير في هذا المجال.

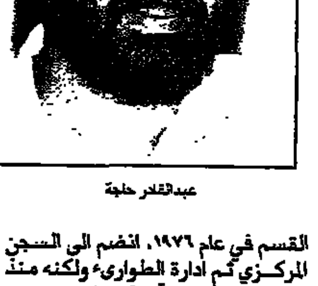
وعن العلامات التي يمكن أن تميز الجواد عن غيره يقول الملازم عزيز عبدالرحمن.. هناك علامات معروفة كأن توجد نجمة على شكل دائري وهي توجد على جبهة الجواد وتكون من الشعر الأبيض. او ان تكون عبارة عن خط من الشعر الابيض الممتد من الجبهة الى الأنف ويطلق عليه (السيالة).. وهناك علامة اخرى. يمكن ان نعرف الخيل الموجودة داخل القسم من خلالها وهي تسمى «الرطمة» وهي عبارة عن بقع جلدية ذات لون فاتح تقع على الأنف وقد تمتد حتى الشفة السفلي.. وهناك علامات أخرى في الذيل والأرجل مثل الحجل والتشويل وغيرها..


دورية في شوارع دبي

داخل الاسطبلات

رجال الخيالة: نعمل ليلا فقط لاشاعة الطمأنينة والأمن في نفوس المواطنين







العريف احمد صالح محمد

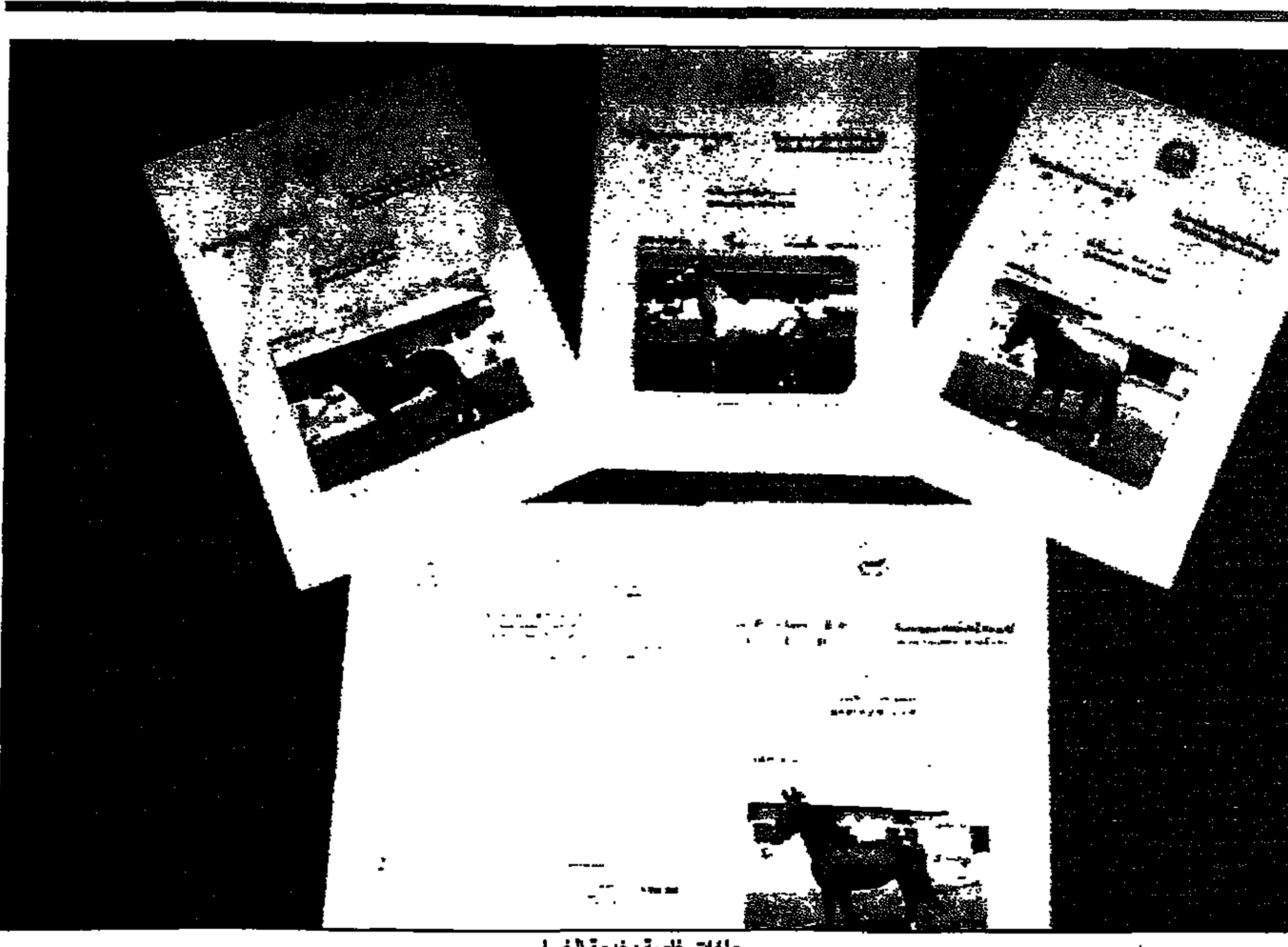
عبدالقادر حاجة

صبري عبدالله

ابوبكر علي

محبوب ضيف الله

المقدم خميس مطر: الخيالة تعمل في اماكن يصعب على الدوريات الاخرى الوصول اليها


ملفات خاصة بخدمة الخيول

ميدان التدريب..

وفي اثناء جولتنا داخل قسم شرطة الخيالة لاحظنا وجود ساحة كبيرة تتوسط القسم توجد بها بعض الخيول والمدربين واقتربنا لكي نتعرف عن قرب على عمليات التدريب التي تجري فيها.

ويقول العريف احمد صالح محمد احد المدربين داخل القسم.. ينقسم ميدان تدريب الخيالة في العادة الى مجموعة من الاقسام ويطلق على كل قسم خانة وتكون تلك الخانة على شكل مستطيل طوله ٦٠ مترا وعرضه ٣٠ مترا ويقسم الطول الى اربعة اجزاء متساوية كل منها ١٥ مترا.. اما العرض فيقسم الى جزءين متساويين ويوضع في نهاية كل جزء علامة تسمى حجر الربع او حجر المنتصف.. وهذا التقسيم يساعد بشكل كبير على امكانية تدريب المتدربين على السير في اتجاهات وعمل تشكيلات ولتمثيل ذلك يكون النداء على الطابور بواحد من النداءات التالية، انحراف لليمين او انحراف لليسار والسير على شكل دائرة وايضا السير في وسط خانة التدريب.. ونحن نقوم بتعليم المتدرب في البداية طريقة سحب الجواد ووضع الانتباه وضعا والحنا والوضع امام الجواد وجنبه وطريقة الركوب بدون سلاح وغيرها من الامور الأخرى التي يتلقاها المتدرب هنا وفي كلية الشرطة ايضا..

رعاية صحية:

وعن الجوانب الصحية المتصلة بالخيول يؤكد عبدالقادر حاجة مساعد طبيب القسم اننا نحتم اهتماما بالغا بصحة الخيول ونقوم بصفة مستمرة بنظافة جميع اجزاء جسم الجواد وذلك عن طريق فرشاة من نوع خاص وكذلك تدليك جسم الجواد باليد بعد تنظيفه بهدف تقوية الجلد وتنشيط خلاياه وتسمى هذه العملية (بالتيمار) وتتمثل اهمية التيمار في المحافظة على جسم الجواد ومايعلو الجسم من شعر كما تتيح اجراء فحص دائم ومستمر لكافة اجزاء الجسم للتعرف على مايصيبه من اصابات او امراض جلدية والعمل على علاجها في وقت مبكر ونحن نقوم بهذه العملية يوميا في الصباح الباكر وذلك عقب عودة الجواد من العمل الذي يقوم به.. وهناك بعض الامور التي نراعيها جيدا قبل البدء في عملية التنظيف الخاصة بالجواد.. فمثلا لا يجب على الشخص الذي يقوم بتلك العملية ان يقترب من الجواد بطريقة مفاجئة او مباغتة لأن من شأن ذلك ان يسبب ازعاجا وذعرا للجواد. الأمر الذي يترتب عليه صدور ردود فعل غير مرغوبة كقيامه مثلا بالرفس او العض.. لذلك يفضل قبل الاقتراب من الجواد ضرورة تنبيهه بالصوت او بالتصفير ثم مد اليد والربت بلطف على رقبته لكي يطمئن ويأنس للشخص الذي يقترب منه.

أما صبري عبدالله فيتحدث عن أهم الامراض التي تصيب الخيول من واقع احتكاكه اليومي بها كشرطي ومدرب .. تتعرض الخيول بشكل عام لاصابات قد تكون عارضة يحدث بعضها نتيجة عدم العناية بالجواد ووضع السرج بالصورة الصحيحة. الأمر الذي ينتج عنه جروح واصابات بالجسم وخاصة بمنطقة الظهر.. وهناك امراض كثيرة تصيب الجواد مثل التبويط وهو يحدث نتيجة وضع الشدة على ظهر الجواد باحكام شديد اي تضييقها بشكل كبير او تركها تتحرك على ظهر الجواد وفي كلتا الحالتين يؤدي ذلك الى اصابة جسم الجواد بجروح خطيرة.. كذلك هناك مرض عقر السرج ويأتي نتيجة ضيق قنطرة السرج الامامية.. وايضا هناك جروح زوايا الفم وايضا «مرض الشنغار» الذي يصيب الفوارغ الخلفية بتشققات بالجلد وهناك أمراض اخرى متعددة مثل الأمراض الجلدية والمغص وحصر البول والعرج والتيتانوس والخناق ومرض النجمة المعدي.. واتقاء لتلك الامراض الخطيرة نقوم عن طريق الطبيب المختص بأخذ كل الحيطة داخل الاسطبلات حيث يقوم الطبيب داخل القسم ومساعده برش انواع معينة من المبيدات القاتلة للحشرات التي تزعج الخيول على مدار الساعة والحمد لله لا يوجد عندنا بفضل المتابعة الدقيقة اي نوع من الحشرات والذباب على الاطلاق اضافة الى رش بعض المبيدات الاخرى اتقاء للامراض التي تنتشر بالعدوى..

أما ابوبكر علي محمد فيقول العمل داخل شرطة الخيالة شيء ممتع ومفيد على المستوى الشخصي اذ يوفر فرصة الاحتكاك بالمجتمع والتعرف على انماط مختلفة من الناس منهم الجاد ومنهم المستهتر منهم الصالح وايضا الطالح.. تشكيلة هائلة من النفوس البشرية تتيح لنا دورياتنا ان نتعرف عليها عن كثب كما تسنح لنا ظروفنا بالتحاور مع جميع الفئات داخل المجتمع وهذه بصراحة اعتبرها اشياء ثمينة فعملنا يشبه المدرسة وان كان يمثل لي بالفعل مدرسة الحياة الواقعية.. وكم اشعر بسعادة غامرة عندما اشارك في كمين مع رجال دوريات المباحث فهذا العمل مثير واعتبره اقل مايقدم للوطن اذ انه يقضي على الفئات غير السوية التي تخرب المجتمع من الداخل وبفضل جهود رجال التحريات والمباحث العامة وكافة المسؤولين بالقيادة العامة لشرطة دبي يتم القضاء على الخارجين على القانون يوما بعد يوم. واخيرا يقول محبوب محمد ضيف الله من رجال قسم الخيالة.. ان دوريات شرطة الخيالة تقوم بدورها بناء على الخط المرسوم لها من قبل قادتها الذين حرصوا على توفير كافة الأجهزة ذات الصلة بعملها من اجل انجاز كل ماتكلف به على اكمل وجه.. والحمد لله اشعر بارتياح شديد كواحد من رجال قسم الخيالة لما تقوم به من اجل الصالح العام. فنحن نبدأ العمل في الدوريات من الساعة العاشرة مساء وحتى الساعة الخامسة فجرا وهناك دوريات تخرج بشكل يومي وتهدف الى المتابعة الأمنية.. وهناك دوريات اخرى تخرج بالتنسيق مع دوريات المباحث السايرة للاشتراك في كمائن معدة.. فالهدف في نهاية الأمر هو المواطن وتحقيق مبدأ الأمن ونشره وتأكيد الطمأنينة للجميع.

هدفها تنمية مواهب الطالبات

اقبال واسع على المراكز الصيفية في العين

الطالبات : المراكز تطور هواياتنا وتكرس تقاليدنا الدينية

■ تحقيق : فاطمة المطوع

■ في اطار التوجيهات الرشيدة لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة بضرورة الاهتمام باستثمار أوقات الفراغ لدى الطلبة والطالبات وتوظيفها التوظيف الأمثل بما يعود عليهم بالفائدة والنفع أقيمت في مدينة العين العديد من المراكز الصيفية في مجالات تحفيظ القرآن الكريم والأنشطة التربوية والدورات التدريبية، اضافة الى البرامج الثقافية والعلمية.

■ مركز محمد بن خالد

وفي مركز الشيخ محمد بن خالد آل نهيان الديني الثقافي تم تنظيم دورة للأنشطة الصيفية وذلك بدعم وتوجيه من الشيخة شماء بنت محمد بن خالد آل نهيان رئيسة المركز، وقد لاقت دورة النشاط الصيفي بالمركز اقبالا واسعا من جانب الطالبات من مختلف المستويات الدراسية.

وتقول ماجدة حداد مديرة المركز انه بتوجيه من الشيخة شماء بنت محمد بن خالد آل نهيان رئيسة المركز اقيمت هذه الأنشطة الصيفية للطالبات وتشتمل على العديد من الفعاليات في مجال حفظ وتجويد القرآن الكريم وحصص للأنشطة الفنية والثقافية والترفيهية، اضافة الى برنامج المحاضرات الدينية الاسبوعية.

وتؤكد الدكتورة لنا دكار مساعدة مديرة المركز أن فعاليات الأنشطة استقطبت الكثير من الطالبات من مختلف مناطق العين حيث وصل العدد الاجمالي للمشاركات الى حوالي ١٦٠ طالبة وقد تم توزيعهن على مختلف الأنشطة الدينية والتربوية. كما أشارت السيدة أميرة محمد سكرتيرة المركز الى أهمية برنامج النشاط الصيفي للطالبات لاستثمار وقت الفراغ في العمل النافع وتحويل القيم والمعاني الاجتماعية الى ممارسات عملية نافعة للفتيات في مختلف المجالات الحيوية المهمة.

وفي مركز الشيماء الصيفي تقول السيدة بهية المصري مديرة المركز: ان ادارة منطقة العين التعليمية اهتمت بأنشطة المراكز الصيفية التابعة لادارة المنطقة باعتبار أن النشاط الصيفي وسيلة مهمة لشغل أوقات فراغ الطالبات بالاعمال المفيدة لاكسابهن العديد من المهارات والخبرات في جميع المجالات اضافة الى رعاية المواهب وصقلها وتنميتها بطرق تربوية علمية مدروسة.

وتؤكد روضة محمد عبيد مشرفة مركز القطارة للتقوية ان المركز قام باعداد برنامج دراسي لرعاية الفتيات علميا وتعويض كافة جوانب القصور في جميع المواد علاوة على الخطط العلاجية لقياس مدى استيعاب الطالبات للدروس المختلفة. وقد قامت ادارة المنطقة بتوفير جميع الاحتياجات الخاصة لانجاح خطة برنامج التقوية الشامل.

وتقول السيدة آمال علي سليمان مشرفة مركز المريجب لتحفيظ القرآن الكريم: ان اقبال الفتيات على دراسة وتجويد القرآن الكريم هذا العام والحمد لله متميزة وذلك لتنوع خطة النشاط بالمركز بما يحقق الأهداف المرجوة من اقامة هذا المركز الديني الهادف.

■ آراء الطالبات

حول مدى الاستفادة من برامج المراكز وأنشطتها تقول موزة الظاهري: انها استفادت من انشطة المركز في تنمية هواياتها المختلفة في مجالات الرسم والابداع علاوة على الأشغال الفنية واليدوية.

وترى الطالبة زمزم علي ان الاشتراك في الأنشطة الصيفية ساهم في تحقيق العديد من الفوائد في مجال تعزيز قيم العمل والابداع في مختلف المجالات.

وتؤكد كل من لطيفة محمد الظاهري وريم عبدالله وعفراء سعيد علي أهمية مشاركة الطالبات في أنشطة مراكز تحفيظ القرآن الكريم والأنشطة التربوية في جميع المراكز التي أقيمت في جميع المناطق وذلك لتدارس أحكام تلاوة القرآن الكريم بطريقة جيدة والتفقه في أمور الدين، اضافة الى تنمية المواهب وصقلها واكتساب العديد من المهارات في مختلف المجالات الحيوية.

زمزم علي: قيم العمل والابداع

لطيفة الظاهري: محاورات حيوية

موزة الظاهري: تحفيظ القرآن الكريم



صناعة السياحة

■ بامكاننا جعل بلادنا - اضافة الى جمالها - من أجمل البلدان. كما بامكاننا ايجاد الظروف المناسبة التي تجعل دبي أو أبوظبي أو الشارقة أو أية امارة أخرى محط أنظار العالم. تتجه اليها الأبصار ويتسابق الأطفال قبل الكبار لزيارتها والتمتع بأسواقها ومراكز الترفيه الكثيرة المنتشرة في أرجائها بشكل يشرف كل مواطن.

والحقيقة ان المسافر أثناء تجواله في محطات مختلفة من بلادنا يلمس، بل يستشعر حجم الاقبال الكبير على زيارة الامارات والاستمتاع ببرامج السياحة فيها الأمر الذي يثلج الصدور ويجعل المرء ينتشي لأنه احد أبناء هذا الوطن الذي أرسى دعائمه صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة حفظه الله.

من هنا فان صناعة السياحة في دبي، على الدقة، أمر يستحق الدراسة والاستفادة منه لتطبيق هذه البرامج في الامارات المختلفة كل بحسب الظروف المهيأة لها من واقع خصائصها الجغرافية والاقتصادية ذلك ان السياحة قد صنعت فما تبقى إلا تطبيق شروطها على كل الامارات، فيصبح لكل امارة مهرجانها وزوارها. وبالتالي ستساهم في دعم الاقتصاد الوطني بشكل كبير.

السياحة فن وأبناء الامارات قادرون على صناعتها والتعامل مع معطياتها بالشكل الذي يحقق التوازن المطلوب في السوق المحلي، والحقيقة ان دولا كثيرة استطاعت جذب العالم اليها بسبب برامجها السياحية وثقة الزائر في تلك البرامج. فالمهرجانات اليوم تنتشر على الكرة الأرضية بطولها وعرضها، لكن الذي يتحكم في نجاحها ما يصاحبها من حملات ترويجية تواكب هذه المهرجانات وبالتالي تعزز مكانتها كما يحدث في مهرجانات دبي. فعلى سبيل المثال انطلق مهرجان الصيف منذ أيام، ولأنه يزخر بكثير من البرامج جعلت منه محط الأنظار فهو يضيف يوميا الى أرصدة نجاحه درجات أعلى في التقييم، رغم الحر. والتزاحم الشديد من قبل الزوار على حضور فعالياته وهذا ما نلمسه عند زيارة المراكز التجارية الكبرى في الامارة.

نتمنى أن نعيش مثل هذا المهرجان بكل مفاجآته الجميلة في كل الامارات ولا ضير من الاستعانة بأبناء الامارات أصحاب الخبرة في التنظيم ليساهموا بشكل مباشر في وضع ملامح الخطة السياحية لكل امارة. أو لتشكل لجنة عليا للترويج السياحي تكون مهمتها رسم الخطة العامة لمهرجانات السياحة في كافة أرجاء الدولة حيث تزخر الامارات بخريطة سياحية رائعة، فنحن نستقطب من الخبراء ما يشكل عبئا على موازنة الدولة ويهضم حق المواطن في العطاء.. فهل نجعل من السياحة في وطننا صناعة وطنية.

قائل وقائل

رفقا بالأحداث ..
فانهم أكبادنا تمشي على الأرض !
«....»

قالوا

العدل .. أساس الملك
«قول مأثور»

على مائدتك

صينية السميد بالجوز

■ المقادير :

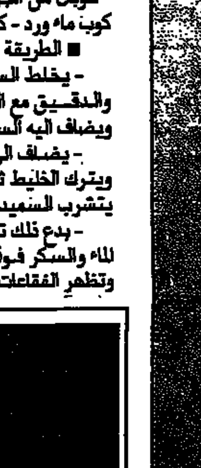
- نصف كيلو سميد ناعم - كيلو ونصف الكيلو سميد خشن - كوب دقيق - اربعة اكواب سمن أو زبد - ملعقتان كبيرتان خميرة مذابة في نصف كوب ماء فاتر مع ملعقة صغيرة سكر - ملعقة كبيرة محلب ناعم - كوب سكر - كوب ماء - ربع كوب ماء الزهر - ربع كوب ماء الورد.

الحشو :

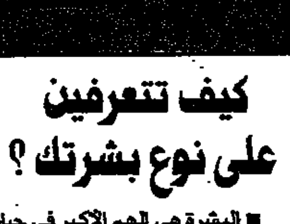
- كوب كعك مطحون ناعم أو بقسماط
- كوبان من الجوز المفروم ناعما - نصف كوب ماء ورد - كوب من السكر.

■ الطريقة :

- يخلط السميد الناعم والخشن والدقيق مع السكر والمحلب في وعاء ويضاف اليه السمن ويمزج الجميع جيدا.
- يضاف الى المزيج ماء الزهر والورد ويترك الخليط ثماني ساعات فأكثر حتى يتشرب السميد الدهن.
- بعد ذلك ترش الخميرة المذابة في الماء والسكر فوق الخليط بعد ان تنتفخ وتظهر الفقاعات على الوجه.
- يعجن الجميع بالماء حتى تصبح العجينة رخوة واذا كانت جامدة يضاف قليل من الماء وتخلط وتترك العجينة قليلا.
- تقسم العجينة الى قسمين متساويين ثم يمد القسم الأول في صينية معدة للفرن ومدهونة بالسمن، ويملس العجين حتى يصبح سطحه أملسا وعلى مستوى واحد.
- لاعداد الحشوة يفرم الجوز ناعما ونخلطه مع السكر والكعك المطحون وماء الزهر والورد ونحركه جيدا.
- توضع الحشوة فوق طبقة العجينة التي وضعناها في الصينية.
- يرق القسم الثاني من العجين ويغطى به الحشو بالتساوي.
- يدهن وجه العجين بماء الزهر او الماء العادي ويقطع العجين الى مستطيلات بالتساوي وتخبز في فرن حار مدة نصف ساعة حتى يحمر الوجه.
- تترك الصينية حتى تبرد ثم تقطع الى مربعات حسب الرغبة.



من الثقة



كيف تتعرفين على نوع بشرتك ؟

■ البشرة هي الهم الأكبر في حياة كل امرأة.. هذا الهم كان وسيبقى مصاحبا لها الى ما لا نهاية.. انه اللوحة التي تظهر عليها المعاناة والأحلام والارهاق الجسدي والفكري.. علما بأن البشرة عضو حيوي في الجسم لايقل أهمية عن القلب او الرئتين. وبامكان المرأة، في اختبار بسيط، ان تتثبت من: «أي نوع من الأنواع الأربعة الآتية هي بشرتها» واليك هذا الاختبار:

١- نظفي وجهك في المساء تنظيفا تاما، ودعي المساحيق الليلية جانبا، وفي صباح اليوم التالي، اضغطي بقطعة من الورق الحرير بقوة على وجهك، ثم خذي ذلك الورق وضعيه أمام النور، فاذا ما ظهرت عليه آثار دهنية رقيقة متسعة ومتماثلة فان بامكانك ان تهنئي نفسك بأنك من النساء القليلات اللواتي لهن بشرة طبيعية.

٢- واذا لم تشاهدي - بعد اختبار الورق - أي آثار دهنية، فان ذلك دليل على أنك من صاحبات البشرة الجافة، وهنا تبرز ضرورة العناية الموجهة بصورة خاصة لكي لا تصاب بشرتك بتجعدات مبكرة. ذلك ما تريد أن تتفاداه كل بنات حواء بكل تأكيد. لذا عليك ان تتجنبي استعمال الصابون والمياه وحمامات الشمس المطولة.

٣- أما اذا تبينت آثار دهنية قوية وبراقة على الورق الحريري، فان بشرتك دهنية، تتشكل عليها بسرعة بثور وبقع ذات رؤوس سوداء.. ويتطلب هذا النوع من البشرة بصورة خاصة تنظيفا جذريا، وعناية من الداخل. فامتنعي عن تناول الكثير من البهارات والمواد الدهنية والحلويات.

٤- النوع الرابع من البشرة، وهي البشرة المختلطة فيمكنك أن تتثبتي منها، عندما تجدين آثارا خفيفة من الدهن على الجبين والأنف والذقن، وهي الأصعب في العناية، ومن الأفضل أن تستعملي مستحضر تنظيف يحتوي على الدهن ومحلولا مستخرجا من عشبة «البابونج» و «الميليسيا». ويستحسن والحالة هذه استعمال الأقنعة المسهلة للدورة الدموية، اذ ان الأجزاء المدهنة مثل الأجزاء الجافة تكون في حاجة الى التنشيط.

الاثنين ٣ ربيع الثاني ١٤١٩ هـ. الموافق ٢٧ يوليو ١٩٩٨م.

أعماق

اذا رأيتمونا توقفنا عن الكتابة في القروض والمقترضين والبنوك وحركاتها فلاتعتقدوا بأننا نسينا الموضوع أو أن المشكلة قد انتهت.. فالسبب أننا لانريد أن تملوا من هذا الحديث المهم والخطير والذي يجب أن يحاط بتوعية تساهم فيه جميع وسائل الاعلام بحيث يعرف كل كبير وصغير مخاطر القروض البنكية التي لايدرسها المقترض جيدا ولايعرف منها سوى انه سيأخذ مبلغا وقدره... وعليه أن يعيده ببعض الفوائد ولايعرف ماذا يترتب على تأخيره في أحد الشهور ولايعرف ماذا سيكون وضعه لو عجز عن دفع باقي المبلغ في الوقت المحدد ولايعرف أشياء كثيرة لانعرفها نحن أيضا..

المهم انه في الوقت الحالي يجب ان تكون هناك توعية ومن المفترض أن تتبنى جهة رسمية أو أهلية هذا الموضوع الهام لحماية المجتمع من أخطاره، وهناك خطوة أخرى ولكنها استراتيجية يمكن تنفيذها خلال أشهر أو سنة أو اثنتين وهي انشاء «هيئة القروض»، وهذه الهيئة التي اقترحت في زاوية عيون لـ (نور - العين) منذ مدة جديرة بالدراسة والتنفيذ في أسرع وقت ممكن... وهذه الهيئة ليس هدفها مساعدة المتورطين في قضايا الديون وتسديد ما بقي عليهم وليس هدفها الأساسي كذلك اقراض المحتاجين وان كان هذا يمكن دراسته، ولكن هدفه الرئيسي هو تنظيم عملية الاقتراض من البنوك ومراقبتها.. فأي شخص يكون بحاجة الى قرض لابد ان تمر أوراقه على هذه الهيئة وخصوصا الشباب الصغار وتقوم الهيئة بدراسة طلبه والتأكد من أمرين، أولهما ان هذا الشخص بحاجة حقيقية وملحة الى القرض والأمر الآخر هو انه يستطيع من خلال وضعه المادي أن يسدد المبلغ الذي سيقترضه.. فاذا توفر هذان الشرطان الأساسيان يسمح لذلك الشخص بالاقتراض ويعطى شهادة للبنك بأن من الممكن اقراض هذا الشخص.. أما اذا لم يعط تلك الشهادة فانه لايجب للبنك أن يقرضه واذا ما أقرضه فان البنك يتحمل أي مسؤولية في تأخير السداد أو غيره ولايحكم على المقترض بشيء ولايرمى في السجن لأن البنك أقرضه على مسؤوليته.

اننا بعرض هذا الاقتراح لانريد تقييد الناس وانما نحاول ايجاد حل ينظم مسألة القروض التي تورط فيها اغلب الناس بمن فيهم النساء.. فالبنوك لم تترك بيتا الا دخلته ولم تدخل بيتا الى خربته.. لذلك لابد من حل حديدي قوي يقبض على المشكلة ويعيد الناس الى صوابهم.

وهيئة القروض فكرة ملحة جدا ويجدر بنا أن نهتم بها كثيرا ونحاول أن نتعاون من أجل اقامتها حفاظا على اخواننا وأبنائنا الذين اصبحوا لاينامون الليل لما أصابهم من أرق وهم بسبب الديون البنكية وملاحقة البنوك لهم ليل نهار.

الكرة في ملعبنا الآن والحل بيدنا.. والمطلوب حركة صادقة وقوية.. وايمان حقيقي بمشكلة المقترضين (الظالمين.. المظلومين).

محمد الحمادي

نرحب بتعليقات القراء حول ما ينشر من مقالات وموضوعات وآراء كما نرحب بمساهماتهم على هاتف (٤٥٥٨٨٨) فاكس (٤٥٠٠٧٠) ص.ب ٧٩١ أبوظبي



عدسة الكاميرا

عليك دائما ان تتمهل في الطريق ولاتسرع لتعطي نفسك فرصة للتأمل والمتعة.. فالتعجل يجعلنا نمر ونحن غافلون بمناظر جميلة واخرى مدهشة مثل فرع الشجرة الذي يبدو في الصورة وكأنه رأس غزال.. وتراه دائما وانت في الطريق الى المعهد الاسلامي بالعين.

تصوير. محمد سليم

اجازة في الشوارع

بدأت الاجازة وقامت الأم وبناتها بوضع عباءاتهن على رؤوسهن استعدادا للخروج الدائم من البيت في حفلات، اعراس، اسواق، مراكز، رحلات، ترفيهية كثيرة.. ضاع حق البيت والزوج والاولاد في الاجازة.. لماذا؟.

لان الأم وبناتها لابد ان يحضرن كل زواج وصلت لهم بطاقة الدعوة اليه، بل حتى الدعوات من خلال الهاتف او من بيت الجيران، او الاصدقاء حتى لو كانوا اصدقاء للبنات او الاولاد.. وان كانت المواعيد تتعارض فهي ستحضر في اول الوقت هنا ثم بقية الوقت هناك.. حفلتان في ليلة واحدة!! هذا بالنسبة لليل اما بقية اليوم فماذا هي فاعلة؟!

كعادتها تستيقظ متأخرة بعد الظهر وتجهز الغداء وتنتظر الاب الذي سمح لها بهذا الاذن المفتوح ان تذهب متى شاءت والى اين تشاء؟ بناتها امام التلفاز الى ما يقارب الفجر ثم يستيقظن في العصر ويبدأن بالخروج الى منتصف الليل من سوق الى مركز الى حفلات عرس فلايتركن سوقا الا ذهبن اليه.. ولايفوت عليهن شيء من برامج التلفزيون من مسلسل او فيلم او ازياء او حفلات غنائية.

كل في واديه يغدو ويذهب اصبح خروجهن امرا خارجا عن السيطرة في اي ظرف لايمكن لهن التنازل عن حضور اي حفلة.. حتى لو كانت الحاجة لبقائهن في البيت ملحة.. طفل مريض.. او ضيف قادم.. الخادمة تتولى الامر وتقوم باللازم.. فالخروج من البيت اهم شيء.

يمر اليومان او الثلاثة ووالدهن لم يرهن او يجلس معهن.. فليس لديهن من الاجازة سوى النوم والجلوس امام التلفاز.

رحم الله زمان آبائنا واجدادنا فقد كانوا لايعرفون الخروج الا للضرورة لزيارة مريض او السلام على الاهل او قضاء حاجة او الذهاب الى المستشفى.

اما الان فلنقف جميعا وقد مر من هذه الاجازة ما يقارب شهرا كاملا ولنسأل انفسنا ماذا قدمنا من خير هل قرأنا القرآن او حفظنا بعضا من آياته؟ هل زرنا اقاربنا او اصدقاءنا من الذين لم نرهم منذ شهور؟ هل قرأنا كتابا مفيدا؟ هل تابعنا احوال العالم من حولنا؟ هل قمنا بجلسة عائلية في المنزل؟ هل اعطينا امنا حقها او ازواجنا حقوقهم هل؟ هل؟ هل؟ ومازالت الفرصة متاحة لمن لم يفعل والباب مازال مفتوحا والاجازة مازالت مستمرة.

غالية صديق. الشارقة

تجمعات مرفوضة

■ ان التسوق في الامارات له متعة اخرى والمراكز التجارية والاسواق العامة في الدولة من المظاهر التي تفخر بها وخير دليل على ذلك مهرجان دبي للتسوق، وهو مهرجان على مستوى العالم كله ويدل ذلك على مدى التطور التجاري في الدولة. ولكن هناك ظاهرة غريبة انتشرت في الاسواق والمراكز التجارية، وهي التجمعات الكبيرة للجنسيات الآسيوية خصوصا في اوقات العطلات والمناسبات الرسمية والجلوس على قارعة الطريق وبشكل حلقات كبيرة او داخل السوق مما يعرقل عملية التسوق والتنقل داخل السوق، ويترتب على ذلك الكثير من المشاكل ومنها القاذورات والنفايات التي يخلفونها وراءهم وهي الى جانب ذلك تسيء الى المكانة التي اكتسبتها الدولة وهي من الدول السياحية في العالم وان مثل هذه التجمعات تشوه المظهر العام ولم يتوقف الأمر عند هذا الحد بل اصبح الشباب يفعلون الشيء نفسه فكثيرا ما تراهم حول المراكز التجارية والمطاعم الضخمة او يجلسون على الطرق لساعات متأخرة من الليل. وقد حدث الكثير من المشاكل من جراء ذلك لعدم احترام اداب الطريق واللامبالاة فمن المسؤول عن هذه التجمعات المنتشرة وكيف السبيل لمنعها؟

محمد خير لصعيب. ابوظبي

عيون

اعمى يقود بصيرا!!

لان ذاتي متورمة ومنتفخة فانني افضل ان احكم غرفة على ان اكون مجرد عضو في قصر كبير ولان الانا عندي عالية جدا فانني اريد ان اخرق الارض وابلغ الجبال طولا.. اريد ان اكون حاكمة وقائدة ولو لمجموعة فئران ولا احب ان اكون مجرد فرد عادي في جماعة من الاسود او النمور.

لان ذاتي متورمة والانا عندي عالية جدا فانني اكره العمل الجماعي والعزف الجماعي.. واحب ان اعزف وحدي ولو كان عزفي ولحني نشازا واحب ان اتفوق وحدي ولو في عمل اجرامي.. ولو بارتكاب الرذيلة والمنكر.. احب ان تتجه الي كل الانظار وتشير الي كل الايدي ولو قالوا اني مجرمة واني طائشة واني مارقة.

لان ذاتي متورمة فانني اكره المنافسة الشريفة واهوى الصراع واحب ان اقصي كل الذين ينافسونني ولو بالتآمر والدس والنميمة ولو بالفشل والنجح اذا لزم الامر.. ولانني متورمة الذات فانني اكره الحوار وامقت الرأي الآخر واضيق بالديمقراطية ويزعجني حتى الموت من يعارضني ويتصدى لآرائي.. فالفكرة التي اطرحت هي ذاتي وآرائي هي ذاتي واعتزازي المرضي بذاتي يحول دون ان ارحب بالرأي الآخر ويحول دون اقتناعي بوجهات نظر اخرى مضادة لي.

ولايوجد حوار بيننا على اي مستوى ينتهي على خير ويصل الى حل ويبلغ غاية لان كلا منا معتز حتى الموت بآرائه وذاته ومقولاته وثرثرته ولانك حين تتحدث لا اطيق ان استمع اليك طويلا ولا اتابع حديثك وانما أنا في انتظار ان تفرغ من حديثك لانقض عليك بآرائي وكلماتي التي تسفه رأيك وتسخر منك.

وهذا التورم في الذات يجعلني لا افهمك في كثير من الاحيان ويجعلني اعارضك واختلف معك حتى اذا لم افهم رأيك.. لانني انطلق من ذاتي ومشاعري نحوك.. فانا اكرهك ولا استلطفك لذلك اعارضك واختلف معك حتى اذا تكلمت بالقرآن وبالمنطق وحتى اذا لم يكن هناك اي وجه للاعتراض على آرائك.. لكني اكره رأيك لانني اكرهك.. ولايعجبني رأيك لان شكلك وملامحك لا تعجبني.

والذات المنتفخة والمصابة بالسرطان تتناقض تماما مع العدل.. فالانسان اذا انطلق من ذاته لايمكن ان يعدل في احكامه وفي تقييمه للآخرين.

والناس يشتكون مر الشكوى من الظلم والمحاباة ولايعرفون السبب.. لايعرفون ان تورم الذات لدى اصحاب القرار وذوي المواقع والمناصب هو المسؤول عن تفشي الظلم والجور والمحاباة.

أنا لا اقيم عملك ولا احكم عليك من خلال ادائك الوظيفي او الدراسي وانما احكم عليك من خلال ذاتي.. ومن خلال انطباعاتي الخاصة عنك لذلك لا ينبغي ان يندهش الناس ويعجبوا اذا نال الترقية من يستحق الفصل من العمل واذا تم تفنيش وفصل من يستحق الترقية والعلاوة.. واذا استغنينا عن كفاءات نادرة واستقدمنا مبتدئين في مجالاتهم.. ولاينبغي ان يندهش الناس اذا كان مصير امة باكملها خاضعا لانطباعات وامزجة اشخاص يعدون على اصابع اليد الواحدة.

وأنا لا ابالغ ولا اتجنى ولا ادعي وهما وزورا اذا قلت ان هناك عشرات ومئات القرارات والقوانين واللوائح في مناطق كثيرة من العالم ذاتية المنشأ وليست موضوعية المصدر.. مئات القوانين والقرارات جاءت من مجرد انطباعات وامزجة اشخاص استطاعوا النفوذ ويحكم الموقع والمنصب ان يحولوا انطباعاتهم وحالاتهم المزاجية الى قوانين وقرارات ولوائح ملزمة لآلاف البشر.

والقرآن الكريم يقول لنا: «ولا يجرمنكم شنآن قوم على الا تعدلوا» وهي دعوة عظيمة لانقف عندها طويلا للتصدي لذاتي وانطباعاتي ومزاجي وهواي.. دعوة الى الجهاد الاكبر.. جهاد النفس وجهاد الذات والهوى والمزاج.. وهو امر لا اظن ان كثيرين في عصرنا يقدرون عليه او ينجحون فيه.

من منا بمقدوره في هذا الزمن المقلوب ان يعدل من يكره وان يعطي الحق لمن يمقته..؟ لا احد على وجه العموم بل ان الناس في عصرنا لايحاولون مجرد محاولة للتصدي للذات ويستبعدون تماما ان يكون في مقدور البشر السباحة ضد تيار الذات فاذا حدثتهم عن العدل حتى مع من يكرهون يبتسمون في منتهى السخرية منك ويقولون: نحن بشر ولسنا ملائكة.. انت تطلب المستحيل.. والقصص التي ترويها عن السابقين لايمكن تصديقها.

والناس يرفعون الشعار الذي علمهم اياه الفن ليكون تبريرا للجرائم والخطايا والذنوب ويقولون لك اذا تجاوزوا واجرموا وانحرفوا او اذا هموا بارتكاب الكبائر: نحن بشر ولسنا ملائكة ولابد من الضعف البشري.

وعبثا تحاول اقناع الناس بان الضعف البشري مخلوق فينا لنقاومه ونتصدى له لا لنتبعه ونستسلم له.. وان الانسان الذي يتصدى لضعفه البشري ويقاوم هواه ونزواته يرتفع الى مرتبة الملائكة فالناس يصمون آذانهم عن محاولاتك لانهم مرتاحون لاتخاذ الضعف البشري ستارا وتبريرا للجرائم والآثام.

واكثر الناس تعرضا للخداع والضحك عليه واحتوائه وتحريكه كقطعة الشطرنج هو ذلك الذي تورمت وانتفخت ذاته لان بطانة السوء تعرف من اين يؤكل هذا الضعف من البشر وتعرف بالضبط المدخل المناسب للسيطرة عليه وهو مدخل تفخيم وتضخيم ذاته.

لا توجد اي صعوبة في السيطرة على ذلك (المنفوخ على الفاضي).. انه يبدو من بعيد شيئا مذكورا وذا قيمة لكن الاقتراب منه والالتصاق به يبين لك انه ساذج للغاية وتسهل قيادته وربطه بحبل وجره الى حيث تريد.. تماما مثل قدرة الانسان على قيادة ثور.

بقليل من النفاق والمداهنة والتزلف واللعب على وتر الذات المنتفخة يمكنك ان تجعل هذه الكومة البشرية المنفوخة دمية في يدك تصدر القرارات التي تعجبك وتفصل لك ما تشاء من القوانين وترقي لك من تريد وتطرد من الخدمة من لاتريد.

فقط عليك ان توحي لهذه الكومة البشرية المنتفخة بانها صاحبة الامر والنهي والحل والعقد وانها الكل في الكل وان الكون كله يتوقف مصيره على توقيع صغير من قلمها السحري.. عندئذ سنجد هذه الشخصية المنفوخة تسقط في حجرك دون ان تصوب نحوها اي سهم مثلها مثل اي عصفور مريض مكسور الجناح.

وهناك عباقرة في قيادة هذه الشخصيات الورقية الهشة المحبوسة تماما داخل الذات.. فترى جوقة المنافقين تفضل دائما القيادة من الخلف او من المؤخرة او من وراء الكواليس فهم يتنحون عن القيادة المباشرة ويختارون لها شخصيات من ذلك النوع المنفوخ على الفاضي.. يضعونها على مقاعد القرار او السلطة وفي وجه المدفع مباشرة.. فاذا كان خيرا وتمرا جناه المنافقون والمداهنون واذا كان شرا وشوكا حط على رؤوس الجالسين على المقاعد في المواجهة من ذلك الصنف المنفوخ على الفاضي.

ويقال ان اليهود هم الاساتذة في هذا الباب الرهيب من السيطرة على العالم كله.. وتبعهم في اسلوبهم المستعمرون الغربيون.. وهذا الاسلوب يقوم على اختيار التافهين والمنفوخين على الفاضي لتصدر الصفوف والتزلف اليهم ومداهنتهم ومنافقتهم والضحك عليهم.. فاذا كانت غنائم حصدها وجمعها الذين يقودون خلف الستار واذا كانت هزائم وانكسارات حطت على رؤوس المتصدرين للصفوف.. وبذلك يضمن الذي يقود من خلف الستار البقاء مع اي جالس على المقعد الامامي بشرط ان يكون هذا الجالس من النوع الطاووسي المنفوخ على الفاضي.

وقد قيل ان الصنف الطاووسي المنفوخ مثل المكنسة او القلم او العصا او اي اداة.. يقال انها هي التي تؤدي العمل بينما الذي يؤدي العمل بالفعل هو من يمسك هذه الاداة ويسيطر عليها.. فاذا انكسرت او تلفت يرميها ويستخدم اداة غيرها تؤدي نفس الغرض.. لايهم لون القلم الذي نوقع ونكتب به وانما المهم من يمسك هذا القلم.

وقد هلكت امم كثيرة حين تقدم الصفوف فيها الطاووسيون المنفوخون الذين ينطلقون من ذواتهم حتى في القضايا المصيرية والذين جعلوا امزجتهم وهواهم قوانين وقرارات انطباعية عامة قضت على الاخضر واليابس.. بل ان هؤلاء بلغوا من الانتفاخ الحد الذي عبر عنه المنافق الكبير حين قال لرئيسه المنفوخ: احلام سيادتك اوامر.. قد جعل هؤلاء احلامهم واوهامهم اوامر نافذة على الجميع.. حتى صدق فيهم قول الشاعر: اعمى يقود بصيرا لا ابا لكمو.. قد ضل من كانت العميان تهديه.

نظرة:

اذا خان الامين وكاتباه
وقاضي العدل داهن في القضاء
فويل ثم ويل ثم ويل
لاهل الارض من اهل السماء

نور. العين

الربـــاط المقـــدس

■ المرأة في نظر الرجل الشرقي التي يصفها بالمخلوق المشوب بالعاطفة والشفافية، فدائما يكثر ويتركز عليها الحديث في كثير من الجوانب.. ولكن هل هذا الوصف منطقي وعادل في حقها؟ بالطبع لا.. لان المرأة ليست مخلوقا عاطفيا وحسب، بل هي عاطفة وعقل، خلقها المولى تبارك وتعالى انسانا مكتملا ذا قدرات متوازنة بين العقل والعاطفة، وان كانت عاطفتها هي الغالبة في بعض الاحيان الا ان هذا لايعني الضعف وعدم المقدرة على اثبات قدراتها.

مرت الانسانية بمراحل متفاوتة في النظرة الى المرأة، ففي العصور القديمة ونتيجة للظروف الاجتماعية التي كانت تسودها النظرة الخاطئة حول المرأة في كثير من المجتمعات، كانت المرأة تعامل معاملة سيئة، فقد كانت تسترق وتباع وتشترى، في الاسواق، بل وكما نعرف واخبرنا القرآن الكريم كان العرب في الجاهلية يمارسون وأد بناتهم خوف الذل والعار الذي قد يلحق بالرجل منهم ان هو ابقى على حياة ابنته. ولما جاء نور الاسلام العظيم الغى كل تلك الفوارق السائدة بين بني الانسان، بحيث اصبح الكل سواسية عند الله، ولم تعد هناك فوارق سوى بالتقوى، ولكن وفي كل عصر يبقى في ذهن الانسانية من تلك النظرة الخاطئة للمرأة افرازات سلبية بحيث تتحكم تلك الافرازات في تصرفات وعقلية البعض ممن يجهلون التكوين النفسي والاجتماعي للنفس البشرية.

ورغم انفتاح الانسان وزيادة وعيه في مختلف آفاق المعرفة، الا انه مازال غير قادر على التخلص من بعض الافكار السلبية، ونحن هنا لا ندافع عن المرأة ضد الرجل، فكما للرجل نظرته الخاصة للمرأة، ايضا للمرأة نظرتها الخاصة بها نحو الرجل. فكلا الطرفين يشتركان في بعض المفاهيم الخاطئة نحو نظرة كل منها للآخر. واخطر ما يواجهه مجتمعنا العربي هو ان تترسخ تلك المفاهيم الخاطئة بين فئة الشباب المقبلين على الحياة، كأن يرفض بعض الشباب الزواج من بنت الجامعة.. لماذا اصبحت قضية الزواج في مجتمعنا قضية معقدة؟ نعقدها ببعض التصرفات السلبية، فهذا يرفض الزواج من بنت الجامعة. ويفضلها ان تكون بنت الثانوية. او بنتا اقل في عمرها من اربعة عشر عاما!!.. وهذا المفهوم لايقتصر على الشباب، بل حتى اولئك الكبار الذين لديهم اسر واولاد، ينتهجون اسلوبا خاطئا في التعامل مع قضية الزواج.. فالبعض ممن لديهم القدرة المادية، وغير المادية، ينظر للزواج على انه متعة حسية وحسب، فهو ممارسة لشهواته يريد الاقتران باكثر من امرأة.. واي امرأة؟!! يريدها صغيرة. وبمواصفات خاصة، وهذا مؤشر خطير بحد ذاته، يهدم قيما نبيلة في المجتمع الاسلامي العربي.

وما ينطبق على الرجل والشباب من مفاهيم خاطئة. ينطبق ايضا على بعض الفتيات واسرهن فهن يردن الزوج بمواصفات خاصة، لاتخلو من الخيال، وكأن الزواج اصبح بذلك سلعة تباع وتشترى.. وليس حفظا وسترا للنفس والبدن وسكنا لهما. وتكوين اسرة ومجتمعا صالحا، واجيالا ستحمل عبء مسيرة البناء الانساني.. ان الزواج سنة الله في خلقه، وهو نعمة من نعمه سبحانه وتعالى على خلقه. شرعه لحفظ النسل، وصون المجتمع من كثير الآفات الضارة. صحية كانت او نفسيه او اجتماعية.

فهو اذن لغاية سامية يترتب عليها حفظ النسل والتكوين الانساني السليم المبني على الفطرة التي فطر الله عباده عليها، فهذا النظام الاجتماعي اساسه الرحمة والمودة والتفاهم والاقتناع التام بين الزوجين. لانهما مكملان لبعضهما البعض. وهذه الشراكة التكاملية تتكون منها علاقة وثيقة. تمتد آثارها الطيبة الى المجتمع ككل، فالمجتمع الذي تسوده المحبة والاحترام المتبادل. حتما يصبح مجتمعا متماسكا. والزواج هو اسمى آيات ذلك التماسك.

همسة قصيرة:

تسافر الى البعيد
او القريب
وتسافر معك
اشواقي اليك
فخذني بأشواقي
واحتراقي اليك

صالح بن سالم اليعربي
مركز ابوظبي للتأهيل الطبي

الاطفال اغصان

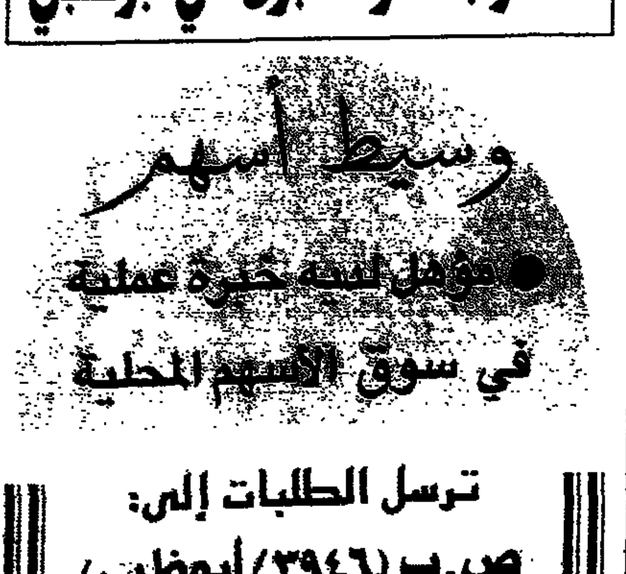
■ قرأت في احد الكتب التربوية ان التربية من اعظم الامور وتأثيرها كتأثير الشمس على الشجر والثمر ويجب ان نجتهد في تربية اطفالنا ذكورا واناثا، لان الاناث كالذكور لو ننظر بعين الانصاف ندرك ان تربية وتعليم الاناث الزم واهم من الذكور، لان مصيركل انثى ان تصبح اما وهي ستكون مربية لاطفالنا، والطفل كغصن اخضر سهل التغيير الى اي جهة. لو كان في وجهة اليمين فسيبقى يمينا واذا كان في جهة اليسار فسيبقى يسارا الى آخر حياته وذلك يعني ان الانثى لو بقيت بدون تربية وتعليم فستكون سببا في حرمان اجيال من التربية والتعليم.

يجب على الام تربية اولادها منذ الولادة وعلى الاخلاق الحسنة والفضائل ومنعهم من السلوكيات المذمومة في ظل المحبة والحنان وذلك حتى يتربى اطفالنا على معرفة الله ومحبته ويتعلموا العفة والعصمة، ويجب ان نعامل اطفالنا كما يعامل المزارع شجيراته ونجتهد في الليل والنهار كي ينمو في الطفل الايمان وخشية الرحمن والمحبة وفضائل الاخلاق وحسن الصفات.

التربية والادب اعظم من تحصيل العلوم والفنون لان الطفل الطيب الطاهر صاحب الخلق الحسن افضل من الطفل الذي بلا اخلاق او ادب حتى لو كان الامهر في جميع الفنون والعلوم لأن الطفل الطيب المطيع نافع ومحبوب ولو كان جاهلا.

واخيرا يجب على كل أم ان تقرأ وتتلو آيات القرآن الكريم على طفلها كي يتربى مع الآيات الالهية منذ الصغر.

حسين ابراهيم درختي . كلباء



ازرق شفاه!!

■ ذات يوم تصفحت كتابا يضم معلومات واسماء الدول المشاركة في نهائيات كأس العالم وفي احدى صفحات الكتاب. كتبت اسماء بعض دول العالم بست لغات من بينها العربية، وبما ان الكتاب قد انتج وطبع في ايطاليا لم ادهش حين رأيت بعض الاخطاء في كتابه اسماء بعض الدول بلغتنا فقد كتبت اسكتلندا بهذا الشكل (اسنكلاندا) وبولندا بهذا لاشكل (بولاندا) والبوسنة والهرسك لم تكن افضل حالا اذ كتبت هكذا (البوسنة والهركس) اظن اننا لن نلوم الا انفسنا لاننا لم نحترم ونقدر لغتنا اصلا فمن سيعيرها اهتماما؟؟

■ لقد لاحظت ان بعض مجلاتنا العربية تشجع بشكل او بآخر تقليد الغرب والسعي وراء الموضة الغربية، كما انها تظن ان تقليدهم يعتبر قمة التطور. فقد دهشت حين قرأت في احدى هذه المجلات نصائح مقدمة للنساء بتجريب احمر شفاه باللون الازرق الفسفوري والفضي وحتى الذهبي لاعطاء مظهر جذاب على حد قولهم والذي يثير الدهشة اكثر الازياء المعروضة في هذه المجلات التي لاتناسب سوى التي لادين لها ولاحياء فكيف بهذه المجلة ان تصدر في ارض اسلامية؟ والذي يبرهن على تخلف هذه المجلات المقابلات الصحفية التي تدعوني لطرح هذا السؤال لكل مجلة عربية ما مدى استفادة القارىء برأيكم من مقابلة اجريت مع فتيات مراهقات تملي كل واحدة منهن مواصفات فارس احلامها الوهمي؟.. أوليس الاجدر اجراء مقابلة مع نابغة في الرسم او الشعر او اي من المجالات الاخرى ليستفيد القارىء والقارئة من انجازها ونجاحها. حيث تعطي هذه المقابلة للقارىء الحافز لتحقيق طموحاته، ولكن للاسف كلما فتحت احدى صفحات المجلات لا ارى ولا اقرأ سوى عن حلم هذه المراهقة بقيادة سيارة مرسيدس واخرى تحلم بان تحذو حذو المطربة الفلانية واخرى تبدي اعجابها وشغفها بالمطرب الغربي وتطلب من المجلة عنوانه باسرع وقت وبالطبع المجلة لاتقصر فكل اسبوع تنشر عنوان المطربين ليتسنى للمراهقات مراسلتهم هذه هي مجلاتنا العربية تعتقد ان تطورها لايتحقق الا بتقليد المجلات الغربية في نشر اتفه الازياء واقبح انواع الموضة واكثرها اشمئزازا للناظرين، متى ستدرك هذه المجلات بانها في قمة التخلف والجهل لافي قمة التطور والرقي. وماذا عساها تنتظر منا الاشادة والتصفيق والثناء على نجاحها في خدمة أهواء المراهقين بنشر البوسترات التي لاتنفع لها. اتمنى ان اتصفح مجلة عربية يوما تخلو مما ذكرته سابقا فهل يتحقق حلمي؟؟

رنا . العين



أصدقاء الريشة

ريشة . كريم

جولة على الشاطىء

مطلوب هواتف للطوارىء على الطرق الخارجية.

مطلوب عدم السماح بلبس ملابس البحر للرجال والنساء على الشواطىء لاسيما القريبة من المدن وتواجد العائلات.

مطلوب دورات مياه على الشواطىء والسواحل.

مطلوب مقاعد خرسانية ثابتة لرواد الشواطىء والاماكن العامة بالاضافة لعمل شوايات ثابتة في الحدائق والشواطىء بدلا من الفحم والرماد على الرمال ووسط الحدائق العامة مما يشوه المنظر العام.

مطلوب دوريات شرطة ورجال امن على الشواطىء وفي الحدائق العامة ايام الجمع والعطلات لملاحقة المتطفلين والمستهترين من الرجال والشباب وبعض المستهترات من الفتيات.

مطلوب تخصيص مواقف اكثر واكبر لسيارات مرتادي الشواطىء في الدولة حتى لاتكون هناك عرقلة للمشاة والسير.

مطلوب تشجير الساحات والجزر وبعض الطرقات داخل المدن وعلى الشواطىء للجمال والمنظر العام وتلطيف الجو.

مطلوب منع الشباب القصر من السفر للخارج بدون صحبة اهليهم لاسيما فترة الصيف.

احمد خميس المريخاني .
ابوظبي

أقـول لهـا

■ كثيرا ما اجلس بيني وبين نفسي واسترجع الماضي واضع تصورا للمستقبل الذي لا اعرف ماذا يخبىء لي.. اجلس مع نفسي واصارحها وتصارحني.. الومها واعاتبها حتى تستقيم واقول لها: لا تجزعي لا تقلقي.. لاتخافي.

اقول لنفسي وهي قلقة خائفة: لماذا الخوف والقلق والذي خلقك يحميك ويهديك ويبعد عنك الشر واصحاب الشر؟! اقول لنفسي، عليك بتقوى الله وطاعته فانها سر الامان والطمأنينة.. عليك بعظائم الامور فانه لن يصل اليك اصحاب النفوس الضعيفة واصحاب الهمم المتدنية.

لا تخافي من بشر مهما كانت قوته وسلطانه وهيبته.. فالله اعلى واجل واعظم.. فالله هو القوي، وهو الذي يذل ويعز.. ويعطي ويأخذ.. ويرزق ويمنع.. فكيف تخشين الفقر ورزقك مكتوب.. ولن يصيبك الا ما كتبه الله لك؟ كيف تخشين البشر ورب البشر لاينام؟..

اقول لنفسي ان ما اصابك لم يكن ليخطئك.. ولو اجتمعت الدنيا كلها على ان ينفعوك بشيء لم ينفعوك الا بشيء قد كتبه الله لك.. وان اجتمعوا على ان يضروك بشيء لن يضروك الا بشيء قد كتبه الله عليك.. رفعت الاقلام وجفت الصحف.

اقول لها: الموت آت ولن يستطع احد ان يقدمه او يؤخره.. اقول لها عندما تشتد بك المحن وتضيق الدنيا قولي (قل الله ثم ذرهم في خوضهم يلعبون) قولي (انما اشكو بثي وحزني الى الله.. ان الله بصير بالعباد) اصبري على الطاعة واصبري عن المعصية.. اذا ابتليت فاصبري في السراء والضراء.. لاتجزعي.. فرب الوجود موجود.. دعي الكلاب تنبح والقافلة تسير.. وقولي توكلنا على الله.. اني لاشم رائحة الجنة.

نعم هكذا اقول للنفس التي بين جنبي.. فالله مولانا عليه توكلنا وهو نعم المولى ونعم النصير.. حتى يقال لك (يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية، فادخلي في عبادي وادخلي جنتي) صدق الله العظيم.

الدكتور يوسف الحوسني . ابوظبي

في موقع المتفرج

■ تقبيل الايدي ضحك على الذقون كما يقال، ونحن العرب لم ندرك ذلك او اننا نتعمد عدم الادراك فقد سلمنا امورنا لاعدائنا واعطيناهم حرية التصرف فينا متى وكيفما ارادوا. ورغم اننا نعرف انهم اعداؤنا الا اننا وضعنا ثقتنا العمياء فيهم واعتقدنا بكل سذاجة انهم سيفعلون المستحيل من اجلنا وصدقنا دعاواهم الجوفاء عن السلام والحرية، فاحببنا الاتكالية وفضلنا الجلوس في موقع المتفرج، وتجاهلنا المقولة الشهيرة «الاعتماد على النفس فضيلة» واعتقدنا ان الامور ستسير على مايرام ولم يخطر لنا ببال ان من وكلناهم عنا سوف يتمردون علينا ونصبح اداة بايديهم وننفذ مايملون علينا دون قيد. لقد اوهمونا فصدقناهم واغرونا فاتبعناهم.

وما اتكاليتنا الا تعبير عن ضعف بنا وعدم قدرتنا على العمل والانجاز واعتراف بان من وكلناهم هم الافضل. واعتبرناهم دعاة للسلام والحرية لما اظهروا من سلاسة دبلوماسية في مساعيهم لاحتواء كثير من الازمات. فاعطيناهم حق التصرف في ازماتنا لاننا لم نع ان تلك الازمات التي حدثت لنا ولغيرنا غالبا ما يكونون هم سببها.

لذلك تأتي حلولهم لازماتنا تبعا لرغباتهم وسياساتهم وغالبا ما تشكل تلك الحلول ازمات اشد وطأة من سابقاتها ولكن تظهر لنا بشكل جديد مرتدية ثوب السلام القشيب.

ونتيجة لضعفنا امامهم نخدع انفسنا ونحن نعلم، فندعي انهم صادقون في دعواهم ومساعيهم من اجل السلام والحرية، ونظرا لتقلبات السياسية جاءوا بنظرية جديدة وهي النظام العالمي الجديد.

فاي حرية وسلام يريدون لنا وهم الذين يفتعلون الازمات لنا.

النظام العالمي الجديد يعني السيطرة على سياسات واقتصاديات البلاد العربية والاسلامية واحتلالها تحت دعاوى السلام والحرية او فرض الحصار عليها، وهذا لاينطبق على غير العرب والمسلمين. اي ان النظام العالمي الجديد هو المفهوم الحديث للاحتلال. اي انه احتلال تحت غطاء السلام فلايتعرض للثورات فاعتبروا ايها العرب.

ياسر الكثيري . بني ياس

اخطار على الطريق

■ كل عضو في «رأي الناس» سواء من الاعضاء القدامى او من الاعضاء الجدد يحمل على كتفيه مسؤولية تسجيل ما يلاحظه او يمر به او يحدث له، ومن واجبه ان ينتقد الظواهر السلبية وان يبرز ويشيد بالظواهر الايجابية، ففي الاولى عليه ان ينبه اصحابها ليقلعوا عنها ويدركوا اضرارها على الآخرين والمجتمع ككل. وعلى الكاتب الا يعتمد على خياله وتصوره ولكن عليه ان يخرج من الاربعة جدران التي يحبس نفسه فيها فينزل الى الشارع ويرصد بالريشة او القلم كل ما يستحق الرصد ويحضرني اسمان في ملاحظاتهما لدعات محببة ووخزات توقظ النائم من سباته وهما عيسى الطنيجي وسعيد موسى، ولكنها لا تضر بل تفيد وتشفي.

عند مروري في نظامي اليومي المبكر الاحظ امورا يكمن فيها خطر على مستخدميها منها قطع قضبان الحديد بالمنشار الكهربائي والشرر يتطاير منها ومن يستخدمها عليه المحافظة على المقياس الدقيق لتكون كلها متساوية الى المليمتر ومعنى ذلك ان يدقق نظره وقد فوجئت بانه لايلبس حول عينيه ووجهه قناعا واقيا اي ان شرر النار والحديد سوف يصيب وجهه وربما دخل الى احدى عينيه او شوه وجهه.

ولقد لاحظت ايضا في اماكن بناء اخرى ان بعض المقاولين لايحرصون على تجهيز عملهم في مثل هذه الاماكن الخطرة بالاحذية الثقيلة الواقية لاقدامهم من سقوط ادوات ثقيلة عليها او آلات حادة فوقها او عملهم فوق ادوات تشكل خطرا فلربما اصابت قدم العامل عاهة مستديمة او فقدت اصابعه الحركة او قطع جزء منها، والذين يحملون في ايديهم مواد خشنة وصلبة مثل قوالب الاسمنت او قضبانا والواحا من الحديد او الصلب او مواد حارقة فلابد من لبس القفازات. ان هذه الادوات ربما كانت مكلفة خصوصا ان العدد الذي يجب ان يزودوا بها كبير ولكن قضايا التعويض اكثر كلفة او مشقة ومضيعة للوقت. ولا اعرف ما اذا كان هناك جهة مسؤولة يمكنها متابعة المخالفين وما هي صلاحياتها.

بقي شيء اشد خطورة من ذلك وهو سقوط بعض السقالات او رافعات المواد الثقيلة فقد حدثت حوادث ولو انها قليلة جدا الا انها تدعو الى الحيطة والحذر وقبل ان تقع الفأس في الرأس. وفي الناحية الاخرى تجد عمالا يرشون فتحات المجاري بمواد كيماوية وللحقيقة فان عددا منهم يضعون كمامات واقية على انوفهم والبعض الآخر يهمل ذلك فتؤثر هذه المواد على صحته على المدى الطويل.

وهناك ظاهرة نتعايش معها كل يوم ولانجدها في عدد من البلدان لانها تعرقل انسياب حركة المرور وتشوش على السائقين وتشكل مظهرا غير حضاري. هذه الظاهرة هي موزعو الصحف في الشوارع الرئيسية وعند تقاطعات الاشارات المرورية وهم يجرون ويجازفون بانفسهم من خلال السيارات ومنها الحافلات التي يتعذر على سائقيها ان يلاحظوا من قرب عجلاتها. وهناك اخطار صحية على اجسامهم فتعرضهم لاشعة الشمس معظم النهار بلهيبها فلربما اصيبوا بامراض جلدية خطيرة وفي الشتاء يتعرضون للبرد دون ان يلبسوا ما يدفىء اجسامهم.

من الواجب ان يمكث هؤلاء في اماكن محددة تحت الظلال او تحت مظلات شمسية ومن اراد صحيفة يدفع ثمنها وينصرف.

منصف . ابوظبي

■ واضح ان رصد المخالفات المرورية مرهون بمزاج البعض فاذا كان (المود) تماما جرى احدهم خلفك واعطاك مخالفة. واذا كان له خلق طنش وتجاوز عن مخالفتك وتركك في حالك. والا فهل يعقل ان تتجاوز شاحنة كبيرة اشارة المرور الحمراء امام عيني شرطي المرور. فيتابع سيرة وكأنه لم ير شيئا؟!

●●●

ما وقفت يوما عن اشارة مرور حمراء، الا وهجم علي بائع الصحف والمجلات، شاهرا في وجهي كافة المجلات التي يبيعها دون استثناء. ورغم رفضي الدائم شراء اي مجلة، من باب العناد طبعا، وترقبا للخطوة المتوقعة والمفترضة التالية، الا ان تلك الخطوة لا تأتي ابدا وتوقعي دائما لايتحقق. فلم يحدث ابدا ان فكر احد هؤلاء البائعين في ان يعرض علي شراء صحيفة، ولو حتى كبديل يربح من ورائه ويتخلص معه مما يحمله من صحف، وفي الوقت نفسه لم الحظ ولو لمرة واحدة ان احدهم عرض على رجل شراء مجلة، ودائما يمسكون الصحف في ايديهم حتى يلمحوا فتاة تدفعهم لاخراج المجلات التي يحملوها من مخبئها. ولا ادري لماذا يفترضون ان الفتاة تهتم بالمجلات فقط، ولايتصورون انها قد تفكر في شراء صحيفة؟!!

●●●

اتصلت يوما باحد البرامج الدينية المحلية، فطلب مني الشخص المكلف باستقبال المكالمات قبل ان اطرح سؤالي، ان اثني على البرنامج وعلى القائمين عليه، واقول كلمتين حلوين فيهم، و.. عجبي!!

●●●

الظهر والشمس الحارقة والرطوبة الخانقة والارهاق بعد ساعات الدوام وام كلثوم.. تركيبة غير مناسبة على الاطلاق. وهذا الوقت المهلك من اليوم لايسمح بسماع صوت قوي مثل صوت ام كلثوم بتركيز واستمتاع. واعتقد ان اجواء الليل الهادئة قد تكون مناسبة اكثر للتمتع بالكلمات الجميلة والمعاني العميقة والمشاعر العذبة التي تتغنى بها كوكب الشرق.

●●●

ألو، برنامج... ممكن اشارك؟! ممكن اهدي؟! ممكن ارشح؟! ممكن.. ممكن.. ممكن؟؟ اسئلة مستفزة وتهذيب (يبط الكبد) اتمنى معهما ان اكون مذيعة في الاذاعة والتلفزيون ولو لمرة واحدة فقط لاجيب على هؤلاء: لا مو ممكن!!

ميرة الجناحي . ابوظبي

ماذا لو..؟

رحاب مصطفى

في لهثنا الطويل وراء هذا العالم الذي اقتادنا دون مبرر للعدو خلفه، ودون محاولة للامعان فيما تصبو اليه نفوسنا تحديدا يحتاج الواحد منا حسب ظني الى الوقوف للحظة لالتقاط النفس واعادة جرد الحسابات لعل جديدا ما استجد في تركيبة هذا الكون الغريب، او ان تعديلا فريدا طرأ على مسار اللعبة وقوانينها، فوجب العدو في اتجاه آخر مثلا، أو اعتماد وسيلة اخرى لالتقاط هذا العالم والنيل منه على افضل وجه.

ولكون هذا النوع من الوقفات التأملية قد اقترن بشكل كبير باحدى افرازات اليأس او الاحباط النفسي، وجب التنويه الى انه ليس سوى نتيجة عفوية نجمت عن تأثير فعال استطاعت السينما على مدى اعوام طويلة ان تخلفه وراءها كلما اخرجت الى النور عملا عملاقا رائدا سيما اذا ما تعلق الأمر بمغزى انساني راق يليق به النقد الايجابي والهادف.

وتجنبا للاطالة، ومنعا للترويج لاسم محدد في قطاع الأفلام، او دور الانتاج الكبرى في هذا الميدان، لن اقف تحديدا عند الفيلم الذي استوقفني واستحث في كل هذا الحديث، وانما عند مجموعة هذه النتاجات التي وان تميزت باتقانها التقني الخطير، فانها لم تنأ عن الروح كقيمة معنوية لا بل انها اشتغلت طويلا في تسخير التقنية العريقة للدفع بحقائق روحانية ومعنوية الى النور ودفع الانسان اللاهث في سير طويل لا يعرف له مصيرا الى اعادة النظر في هذا الكون من حوله، واستنباط معطيات جديدة قد تدحض كل هذه الدوامة التي تلفنا وتخلق عللا من التساؤلات الجديدة والقيمة.

ومن ضمن سلسلة النتاجات التي نذكرها هنا مجموعة من الافلام الامريكية العملاقة التي ظهرت مؤخرا، وتناولت قضايا علمية بحتة، الا انها لم تنس تناولها بشفافية انسانية رفيعة، لتعيد الى الصفوف الاولى مفاهيم عريضة عن الموت والروح والمصير، وهلع العواطف الانسانية اذا ما عجزت انجازات العصر عن اخمادها وصعوبة القرار اذا ما قوبل سلطان المنطق بشفافية التركيبة الانسانية الأصيلة.

ومع اعادة تلك الحقائق والمفاهيم الى مراكزها الاولى، يتجدد في الخاطر كم من الأسئلة التي قد تبدل لدى المتأمل حقائق كثيرة على نحو ما.

فماذا لو ان هذه الروح - التي تتفكك كالصخرة المتآكلة يوما بعد يوم، ونسعد نحن بقمعها والدوس عليها، فقدت فعلا، كيف يكون الحال حينها، وعلى اي وجه نشتهيه؟.

وماذا لو على العكس من ذلك اخفقت عملقة التقنية العصرية في تفريغ هذه الروح من جوهرها، لا بل اسهمت في اثباتها وتعزيز هويتها؟.

ماذا لو تقلبت كفة التوازن الواحدة على كفتي الميزان المتأرجحتين بين المادة والروح لصالح تكامل وحدوي ضروري يتطلب وجود الاثنين معا، وعملهما المتزامن على فتح آفاق التفكير دون العزوف عن تقييم الروح في قيمتها الحقيقية؟.

وماذا لو تحققت هذه المعادلة البسيطة، ألا تشكل رافدا حيويا لمسيرة الابداع الانساني الذي يقوم على جوهر الروح، ولكن تلك الروح المنفتحة الواعية والمفتوحة على انجازات العصر ايا كانت هويتها.. ألن يكون حينها مولد ابداع انساني عريق يحكم ردم هوة الخلاف السحيقة تلك؟.

يبقى اخيرا ان نشير الى ان هذه المراجعة التي تخلقها فينا لمحات موجزة قد يوقظها اي جديد في عالم الابداع، او اي طارئ على مسار حياتنا البطيء والمتثاقل هي في غاية الأهمية، لكونها تحرك المياه الراكدة فينا لكثرة تآلفنا مع الحقائق نفسها والمعطيات نفسها على الدوام، ويبقى القول ان الحديث عن ذاك الصراع بين المادة والروح، وإن طال او قصر، ليس بالضرورة مطلقا صراعا ذا وجود منطقي وجوهري، واذا ما وجبت المقارنة بين الوجهين، واذا ما اتفقنا على الترميز الى الاولى بمصطلح «العلم» والى الثانية بمصطلح «الشعر» مثلا (لكون كلاهما يقوم على مغزى المرموز اليه)، فقد يصح الوقوف عند رؤية للباحث والمفكر الفرنسي «إرنست رينا» في كتابه «مستقبل العلم»، حيث يعقد مقارنة او نوعا من الموازنة بين القطبين المذكورين في مادة معنونة باسم «العلم والشعر» فيقول: «لاشك ان تحقيقات العالم الصبورة، وتلك الارقام التي يراكمها الفلكي، والتحديدات الطويلة التي يجمعها عالم الطبيعة، ليست مطلقا خاصة الحس الجمالي، فالجمال هذا لا يتواجد في التحليل، ولكنه قد يتواجد بقوة في نتائج هذا الاخير».

(...) ان تجزئة الجسم الانساني قد يعني تدمير جماليته ولكن - بهذه التجزئة - قد يصل العلم الى معرفة جمالية من رتبة اكثر رقيا، فالعلم لا يفسد بالضرورة روح الخيال.

ولنقل دون وجل، ان جمالية الخيال اذا ما بدت ملحة للشعر، فإن جمالية الطبيعة اذا ما فككت وكشف الغطاء عن كل سحرها، فسوف تصنع شعرا يتفوق سموا ورفعة، شعرا يندمج مع الحقيقة، ليصبح حينها شعرا وفلسفة في آن.



الشيوخ والظل ونبض الحياة

التسجيلية الشعرية.. وتخييل ماهو بصري لدى الفنان المصور.. فؤاد شاكر

■ دبي - حميد قاسم

■ هناك مهنتان لا يتوصل ممارسوهما الى حالة الاقتناع ابدا بما يفعلون، وهم اطباء الاسنان والمصورون الفوتغرافيون، فكل طبيب اسنان يرغب في ان يكون طبيبا، وكل مصور فوتغرافي يود ان يصبح رساما».

بابلو بيكاسو -

الفوتغراف، او فن التصوير، احد الفنون الحديثة التي مازالت تعاني من عدم اعتبارها فنا مستقلا قائما بذاته، باعتبار ان له لغته الخاصة التي يتمتع بها في التعبير، فالبعض يحسب ان النظرة الجمالية في هذا الفن لا تتحقق مادامت آلة التصوير تنقل منظرا طبيعيا او شخصية، او عدة اشخاص او مبنى من المباني، بينما يرى البعض الآخر، ان باستطاعة فن التصوير الفوتغرافي ان يبرز العنصر الجمالي فيما يقدمه من صور تحمل وجهة نظر الفنان المصور على حد تعبير «بوجاك سيجاني»، بما يمكن معه العثور على كثير من الاحساس وعناصر الجمال، لان الزاوية والضوء والظل والابعاد وعوامل مساعدة اخرى، تجعل الفنان المصور ملزما بان يتخذ موقفا شخصيا ينبع من ذاته واحساسه بالدرجة الاولى، وكأنه يعيد تركيب اجزاء صورته جنبا الى جنب من جديد داخل إطار وكادر الصورة الفوتغرافية.

صحيح ان المصور لا يحقق فنه بنفس الحرية المتاحة للرسام او النحات كما ان درجة الابتكار نسبية وليست مطلقة، غير ان هذا دليل على مقدرة الفن الفوتوغرافي هي الاشد امتحانا ومواجهة للصعاب كما انها لا تخلو من شحنة الاحساس الفني مهما كان ضئيلا.

تكنيك ضوئي

وأول ما تطالعك به الصور التي يضعها امامك الفنان المصور فؤاد شاكر، تلك المتعة التي تقودك الى ان تمعن النظر مدققا في تكنيكها الضوئي الذي يرافق موضوعاته الاثيرة ويجليها. حتى تكاد الاضاءة ان تكون لعبته التي برع فيها، مواصلا السير في الطريق الذي لمع فيه رعيل من المصورين الافذاذ في حركة الفوتغراف العراقي الذي يحتل مكانة بارزة في التصوير الفوتغرافي على المستويين العربي والعالمي، مثل مراد الداغستاني وفرج عبو وامري سليم، وجاسم الزبيدي وغيرهم.

وفي اعمال فؤاد شاكر، نجد ذلك المزج بين النعومة التي تتسم بالرومانسية الرخية، وبين حدة الوقائع الصارمة التي توثق الحدث او الحالة او الظاهرة.. وكأن فؤاد شاكر يحاول ان يجمع او يوفق بين الواقع والحلم، ماهو حاضر، واقعي، وماهو متخيل.. ولنقل بين الرغبات المباشرة وعواطف الحياة.. وبين المباشر الحاد الذي يغلب الواقع على الخيال.

تماس مع ماهو حميم

انه يحاول ان يكون على تماس مع ماهو حميم وفي الوقت نفسه يسعى لان تكون لموضوعات صوره مزايا خاصة بحتة، فالنزعة العاطفية والاندفاع نحو توثيق الاحداث المستمدة من الحياة وعنفوانها وتدفقها، تدفعنا للقول ان الفنان ينقب في مساره التصويري عن نماذج فنية ذات جمالية تنحو للتوحيد بين ايحاءات الاحاسيس، وبين الاشكال التي تعكس تلك الاحاسيس بما تنطوي عليه من دلالات موحية.. عملية دوران مستمرة تتولد عناصرها من هذه الحركة، وتنبثق مؤسسة متكررة من مرة الى اخرى.

انه يحاول ان يمنح الاشياء العابرة في حياتنا، شحنتها الوجدانية المناسبة موفقا بين ماهو عرضي، وماهو جوهري... بين ماهو مباشر، يومي، وماهو دلالي، يروح لاتخلو من تجريبية متجددة، متغيرة، تسعى للامساك بذواتها المعرفية على وجه اليقين، وبالتالي فانها لا تمنح بضربة واحدة حاسمة، او فلنقل بفتحة عدسة غير مترددة او هيابة - ما يجعل صورته او لوحته قد اشبعت شغفه الدؤوب الذي لا ينقطع..

> **بيلوغرافيا.. فؤاد شاكر**
>
> - مواليد بغداد ١٩٤٩
> - اقام ١٧ معرضا فوتغرافيا منها:
> عزف الامكنة.. بغداد ١٩٩١
> مدارات الضوء.. بغداد ١٩٩٣
> صور عراقية.. باريس ١٩٩٢
> - دبلوم من منظمة الصحافة العالمية للمعرض العالمي للصورة الصحفية «١٩٨٧»



من اعمال فؤاد شاكر

تجريبية رومانسية

وهذه التجريبية تعمد وتعزز تجربة المصور وتجسد اقترابه من التشكيل الذي يتجلى بالرومانسية والمباشرة. وهو في صوره التي تقارب محاولة الاندماج بالمشهد التشكيلي او معايشته، يقدم لنا نسيج ألم يومي يسعى من خلال الضوء والظل وتقنيات الطباعة ان يقدم اسئلة واجابات في الوقت نفسه، وان تناوبت الادوار وتزامنت لفترة قصيرة نسبيا، وهو في لعبة الضوء والظل هذه يعكس ذلك المدى القاتم الذي قد يجد فيه المتلقي انعكاسا لمشاعر داخلية تطل على الحياة مباشرة وترصد مظاهرها.

وهنا يكمن سر تفرد وسحر التصوير بالاسود والابيض، الذي لم يبطله التصوير الملون باغراءاته وبهارجه وزينته اللونية وتقنياته والانصراف الشعبي نحوه.. الفنان يستمد مادته من واقع وتفاصيل معيشته اليومية دون ان تغيب الومضة الشعرية عن التقاطاته التي يمكن ان نصفها بالتسجيلية الشعرية ان صح التعبير..!.

تلك الومضة التي تميل الى فكرة تخييل ما هو بصري.. فهي صورة مع تركيزها على الموضوع باعتباره بؤرة واساسا.. غير انها تفتح الافق مثل حزمة شعاع تنطلق من تلك البؤرة المركزية أمام تلك الخيال وهو يؤسس نشيده بتداع فياض، حر، ومبهج.

في هذه اللحظة تنعكس الومضات بين الانسان والعناصر الاخرى في الطبيعة، والمهارة في استخدامها وتوظيفها هي ما يشير الى عمق الموهبة ومقدار السعي لصقلها وتطويرها.. كل شيء هنا يخضع لعلم المنظور وقوانينه.. وينفلت منه في الوقت نفسه.. فهو يجسد الاشياء المرئية ويضبب المناخ اليومي بالحلم.

أفق أوسع.. حرية أكبر

وفي اعمال فؤاد شاكر، ترى النظام اليومي الرتيب وشفافيته معا بعيني الفنان الذي يرى ويرصد ويعي ويدرك ويوثق ويحرض ويعترف ويشير.. وهو في هذا مجتهد ملأ سماءه بما هو مرئي ومغيب بصورة قصدية معقدة، قد يجد نفسه في التجربة المباشرة، وهو في الوقت ذاته يختزل الكثير من تفاصيلها الزائدة والهامشية، ولذا.. فإن نظامه الخاص، المتغير دائما، يمنحه افقا اوسع وحرية اكبر للقيام بتجارب اكثر يقينية واستقرارا وعمقا لحشو الفراغات وجعلها مناطق ذات دلالة ووظيفة معرفية، سواء في الحيز المكاني او الحيز المعرفي. اذ ان التجربة الابداعية التي تريد ان تؤكد حضورها وتديمه، مبرزة خصوصيتها، وتفرد منجزها ومبدعها، وتفوقه، لابد ان تسعى لتطوير العديد من المعارف لا بحرفيات الصورة وفق أسسها العلمية فحسب، بل بتسخير هذه المعارف لخدمة وعي متقدم يتطلع دوما الى متابات جديدة، لها اسئلتها، وملامح عالمها الجديد، المغيب، ورؤاها، وعناصرها الطموحة دائما.

الكاتبة الجنوب افريقية الحاصلة على «نوبل»:

أن تكون كاتباً يعني أن تراقب ما يجري للناس حولك

الكاتب الذي يعتبر وقفته السياسية كجنوب أفريقي أبيض جدية للغاية، هو «نادين غورديمير» التي تقول لـ «ماريان براس» بأنها لم تتطلع أبدا لأن تكون داعية.

نادين غورديمير مندهشة وساخطة قبل بضع ليال قالت لعامل الاستقبال في الفندق الذي تقيم فيه بأنها احتاجت سيارة في لندن وقال لها السائق إنه لا يعرف أين يقع شارع ريجنت «لماذا إذا هو سائق؟». إنها تريد أن تعرف الجواب.

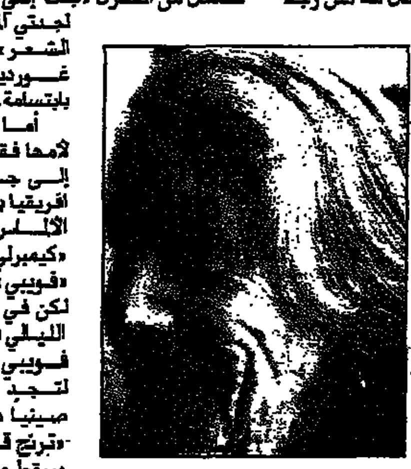
إن غورديمير كاتبة وحائزة على جائزة نوبل، وصديقة المنفيين، وعضوة المؤتمر الوطني الافريقي ANC، وناطقة باسم «مشروع الأمم المتحدة للتنمية» من أجل استئصال الفقر. وطوال ما يقارب خمسين عاما دونت بشغف وجدية وقائع التحولات السياسية في موطنها جنوب افريقيا. لقد كتبت إلى الآن ١٢ رواية وحوالي ٢٠٠ قصة قصيرة وفي كتابها الجديد «بندقية البيت» تحافظ على تمسكها الشديد المعهود بملاذتها.

غورديمير في الرابعة والسبعين صغيرة الحجم، ونشيطة وتحب تربية العصافير. لا تريد ان تلتقط لها الصور أثناء الحديث، ليست بالقدر الذي يمكن القول بأنها مستبدة، لكن هذا بسبب انه قد أجريت معها مقابلات كثيرة جدا وتعرف أنه من الأفضل ان تكون حازمة.

ورغم أن غورديمير تصرح بأنها لا تكتب عن نفسها في اعمالها الأدبية إلا أن شخصياتها النسائية غالبا ما يكن قويات، ذكيات، رائعات، لكن غير قريبات جدا إلى القلب. إن غورديمير صارمة في دفاعاتها. لا تستطيع أن تحتمل «ميهرينغ» رجل الأعمال المزارع في روايتها «الحافظ» التي نالت عليها جائزة: «إنه رجل مرعب» إنها تبغض كلوديا وهارلد لينرغارد في «بندقية البيت» كـ «ليبراليين نموذجيين - يقولون دائما انه ليس لديهم تحامل عنصري، لكن لا يعترضون ولا يقومون بأي شيء لدعم التحرير».

في أعمال غورديمير نجد شخصياتها مرسومة ضد الحراك السياسي إنها نبيهة للعلاقات الاجتماعية لكن دائما داخل سياق المشهد الأكبر. في زمن كان التركيز في جنوب افريقيا منصبا على الحقيقة والمصالحة لم يكن مصادفة ان تضع غورديمير هاتين المسألتين تحت التدقيق، وذلك في روايتها «بندقية البيت» حيث يجب على ليندغارد وزوجته أن يقبلا بالحقيقة المتعلقة بابنهما فالابن الأكبر لكلوديا وهارلد كان قد قتل رجلا في لحظة غضب.

«لقد ذهلت بفكرة أنه كيف يمكن للناس الذين يحملون قيما معينة أن يتعاملوا مع شيء ما خارج تماما عن سياق حياتهم. لم يستطيعوا تصور ابنهم يحل مشكلة عاطفية بجريمة قتل. ما هي المسؤولية التي عليهم أن يحملوها ابنهم الصغير الذي قلم يفعل شيء لا يستطيعون فهمه؟».





نادين غورديمير

وبالتوافق مع الأعمال الأولى فإن العلاقات الاجتماعية تشبه ما كان يحدث في البلاد بمجملها: «دائما كان على السود أن يأتوا إلى البيض لطلب مساعدتهم في التعامل مع السلطة. وطوال حياته كان على الرجل الأسود أن يحمل جواز السفر إذا أراد أن يكون في البلدة بعد ساعة محددة. وأي شخص أبيض، حتى لو كان طفلا، يستطيع أن ينسخ جواز سفر لرجل أسود، وعلى هذا فقد كانت.. هناك تبعية مدعومة بالقانون».

لقد وجدت عائلة ليندغارد الموقف معكوسا، فهم يعتمدون على محام أسود سيدافع عن ابنهم وينقذ حياته.

الوعي هو الفعل

لقد ولدت هذه الروائية في بلدة قائمة على منجم ذهب في ضواحي جوهانسبورج. والدها هاجر من «لاتفيا» وحيدا عندما كان عمره ١٣ سنة. وكانت عائلة أمها من يهود لندن. تقول عن جدتها لأمها «فويبي» المجعدة الشعر» عندما كانت جدتي وأختها تعودان من العمل كانتا تلتحمان ببعضهما بعضا خلال مرورهما في الشوارع لأنهما كانتا تخافان من السارق «جاك إنني متأثرة لجدتي المجعدة الشعر» تقول غورديمير بابتسامة.

أما جدها لأمها فقد ذهب إلى جنوب افريقيا بحثا عن الألماس في «كيمبرلي» آخذا «فويبي» معه. لكن في احدى الليالي فتحت فويبي الباب لتجد عاملا صينيا مذبوحا «ترنح قليلا وسقط ميتا تحت طاولة المطبخ» تقول غورديمير. عندها طارت فويبي عائدة إلى لندن ولم تعد إلى جنوب افريقيا إلا بعد ست سنوات.

ان العنف في جنوب افريقيا الجديدة مازال مثلما كان «على سوية واحدة مع توفر الاسلحة» كما تقول. إنها تعتقد ان هناك قبولا عاما للعنف في جميع مدن العالم، حتى «هنا في ديمقراطيتك المتحضرة التي حصلتم عليها منذ سنوات طويلة» تقول غورديمير.

في «بندقية البيت» نجد «دونكان» يطلق النار على عشيقته السابقة مستخدما البندقية الملقاة بجانبه - كضمانة ضد الاعتداء والطعن، لكن الجملة ليست مجرد هاجس عند بيض الطبقة الوسطى «هناك شيء آخر لا تفهمونه انتم الذين تعيشون في الخارج» تقول غورديمير: «لو دخلتم إلى مقاطعات السود في «سويتو» ستجدون الحدود المسورة بالأسلاك الشائكة. والكلاب، واحتياطات الأمن الهائلة. إن كل شخص يعاني من تفشي العنف. إننا جميعا نعيش تحت التهديد».

وككاتبة، لا تشعر غورديمير أن هناك خطرا شخصيا يتهددها «كانت هناك أشياء أخرى خطيرة كنت أقوم بها». (تقول هامسة) «على المرء أن يكون عادلا. فنظام الحكم العنصري لم يضع الكتاب في مشافي الأمراض العقلية مثل السوفييت، لكنه أرعب الكتاب. فقد كان لدي ثلاثة كتب ممنوعة، وكنت مراقبة. وكانوا يسجلون مكالماتي الهاتفية، لكن لا أحد أتى إلى بيتي وانتزع مني آلتي الكاتبة مثلما حدث لرفاقي السود». إن ما تعثر عليه في اعمال غورديمير هو حبها لجنوب افريقيا ولشعبها. في «ابنة البرجوازي» كتبت انه رغم كل الاضطرابات التي تحدث، كان من المذهل أن تعيش في بلاد مازال فيها ابطال. لقد حصلت هناك معجزات في بلادنا».

وتقول غورديمير «لم اسمح لنفسي أن أكون داعية سياسية. وربما كان ذلك مفيدا جدا بالنسبة لقضيتي لو حصل. لقد حافظت دائما على استقامتي ككتابة الحقيقة كما أراها دون أن أرفع من شأن جانب على حساب جانب آخر. كما أنني أيضا مواطنة وبيضاء وعلي تحمل مسؤولية اسلافي عما فعلوه ضد السود. إن علي أن أجد الطرق لانجاز ذلك عبر انتمائي للصراع الدائر من أجل الحرية. لكن كتابتي تقع في المقدمة وتتطلب نوعا من الوقوف إلى الوراء».

إن الكلمة المكتوبة بالنسبة لغورديمير هي طريقة للتعامل مع تعقيدات الحياة. كما إن الفنون هي طريقة لتنظيم تلك الفوضى الشاملة والكبيرة. ولعمل شيء ما لها، لإعطائها معنى.

■ عن:
An Independent EY
■ ترجمة: ناصر ونوس

صندوق الاخبار

للمغربي بنسالم حميش

رواية «بروطابوراس ياناس» تكريس للاتجاه الحكائي في الرواية العربية

■ تبحث الرواية المغربية عن أشكال ابداعية جديدة. تنخرط ضمن دائرة التجريب والحداثة. وتنخرط رواية «بروطوبوراس» أو الحكواتي الذي يتقلد المناصب النبيلة الى أن يلج تخوم الجنون ضمن هذا الجدل. كما أنها تنضاف الى مجموع روايات الكاتب المميزة، بدءا من «مجنون الحكم» التي نالت جائزة «الناقد» للرواية سنة ١٩٩٠.

وضمن المقاربة التالية، سنحاول ملامسة تجليات أنماط السرد التخيلي، وتمظهراته المختلفة:

ان أنماط السرد التخيلي في رواية «بروطوبوراس» تمتاز بتنوعها الذي يمنحنا منذ البدء أول رموز النص المسرود لتفكيك طلاسمه. ويكون اسم بروطوبوراس أول مغاليق الرواية حيث نجد الراوي يميط اللثام عن ضبابيته على النحو التالي:

«انتهت تحرياتي اليوم أكثر من الأمس الى أن ذلك الاسم حمله أكبر حكماء العهد الاغريقي السحيق. كانت عظمة رأسه مضرب الأمثال، لانها عنوان عظمة عقله القوي الفائق، ولعل معنى اسمه في لغة بني جلدته، والله أعلم، هو «صاحب الرأس الأول»..

بومهمة

وقبل هذا التدقيق في نحت خصوصية شخصية «بروطوبوراس» تنسلع خيوط السرد منذ البدء لتوجه أضواءها باتجاه مواصفات البطل الداكن السمرة، المجعد الشعر، الطويل القامة، النحيف. فيتم نقلنا باستمرار وعبر السارد الى شذرات من أنماط السرد التخيلي الذي يبني أرضيته على صحوة لغة تمتاز بتعددها. فالتنويعات تجعلنا بصدد التنقل التناوبي من حضرة كلام شعبي يرتل في ساحة شعبية، ويؤديه بروطوبوراس «الحكواتي» قبل توليه مناصب نبيلة، الى تلك الفضاءات المتمايزة التي ارتادها الراوي. فكانت حلقتها عاملا ضروريا في تنامي المشهد السردي، بحواراته، وتشابك خيوطه. وضمن تلك المهام تعيين (بروطوبوراس) المستشار في ديوان الملك، مكلفا بمهمة التجسس على الخلق، الامر الذي جعلهم يسمونه بـ «بومهمة».

ان اللغة هي البؤرة المركزية التي تؤسس لانماط السرد الابداعي فرادتها في الرواية، وهي



● غلاف الكتاب

تستند في جوهرها لخصوصية العتاقة والتراث التاريخي التي يتسلل بشكل دقيق الى المتن السردي، مثل هذه اللغة صرنا نعاينها بجلاء في نصوص المبدعين امثال جمال الغيطاني في «الزيني بركات» و«حارات أبي موسى» لاحمد التوفيق، وهي لغة مسكونة بهوس الصنعة ويلذ لها أن تركن الى عنصر السخرية لتخلق جدلها مع الحاضر العبثي، كما يشير هذا الشاهد: «بعض جوانب ملف جنون الابل، تدخل في اختصاص مصالحي الساهرة على حماية التراب، وهناك بلدان مجاورة تشكو مناطقها من خطر تلك الآلغام، فلابد من ترغيبها في شراء نسبة من ابلنا المريض».

وعلاوة على ذلك، فان انماط السرد التخيلي تنساق الى الشخصية الرئيسية «بروطوبوراس»، فيعلن عن تنويعه بدءا من العناوين الصغرى التي تمهد للأحداث، ولدرامية الحدث، كما أن فضاء الحلقة يبرز بجلاء كمحطة تحدث التنويع اللغوي في تراتبية السرد التخيلي، خاصة وانها تصاغ بالعامية، وتكون احالة الى طقوس الجذبة، ورواية الطرائف والحكايات المستملحة، وهي تحيل الى فضاء بساحة الفنا بمراكش الذي لازال يثير هذه الأجواء المغرقة في التراثها.

وتستمر أنماط السرد في تعرجها لغاية الوصول بالحدث الى نهايته، حيث يدخل «بروطوبوراس» مستشفى المجانين، وهو مايعبر عنه السارد بقوله: «لما أفاق بومهمة من غيبوبة سقط فيها بعد خضوعه أياما للاستنطاق والتعذيب، وجد نفسه مطلقا به في مستودع تشير كل الدلائل والقرائن على أنه مارستان، وبين القرائن على سبيل المثال لا الحصر، رجال بوزرات زرقاء وسياط، يجولون ويصولون.

وتظل رواية «بروطوبوراس ياناس» من ضمن المحطات المميزة في مسيرة الروائي أستاذ الفلسفة الشاعر الذي يتميز بسيولة وتدفق كتاباته، وهو وان كان يشتغل ويحاضر في الحقل الفلسفي، الا أن الابداع الأدبي يظل لديه البصمة المتفردة التي تجعله لاينحصر في اطار جنس أدبي معين، من هنا خاض المبدع الشعر والرواية الحديثة التي كان متمكنا فيهما.

ويظل أهم مايميز مسيرة بنسالم حميش تدخل أنماط السرد التخيلي الذي يدخل في جعبته التاريخ، الفلسفة، الشعر، الحكاية، فيخلق تمازجا بين الموضوعات والأطروحات الروائية السالفة والمعاشة التي تنسج خيوط المصائر، ومن ثم فهو يرتكز على توليف ذكي بين التراثي والحداثي.

عبدالعزيز مقبل أمين عام «التصحيح الشعبي الناصري» في اليمن:

تقاليد الممارسة الديمقراطية لا تزال جنينية

■ عدن - طه الكعبي:

■ وصف الامين العام لحزب التصحيح الشعبي الناصري في اليمن عبدالعزيز مقبل وضع الاقتصاد اليمني بـ «المأزوم» موضحا ان آثاره السلبية تراكمت على كاهل أغلبية شرائح المجتمع، مشيرا الى انها باتت تتقارب في ضنك العيش وحالات العوز والفقر.

وقال في حديث لـ «الاتحاد» ان المظاهر الاحتجاجية الاخيرة انطلقت بعفوية، وان الغضب تفاعل من جراء الجرعة السعرية الاخيرة من قبل الفئات الاجتماعية المتضررة.. وزاد «واظن ان جزءا كبيرا من المشاركين في المظاهر الاحتجاجية التي جرت ليسوا بعيدين عن حكومة المؤتمر الشعبي والذي كسب أغلبيته المريحة بهم».

وتابع امين عام حزب التصحيح الناصري يقول: رغم تزايد واتساع السخط العام من الجرعات السعرية.. الا ان مظاهر الاحتجاج لم تكن على مستوى تلك المظاهرات التي عمت المحافظات عام ١٩٩٢م.

واعتبر «مقبل» مسير الاحزاب خلف الجماهير بانه امر لا يعيب الأحزاب. موضحا ان الاحزاب خارج الحكم في اليمن حديثة عهد بالعمل المفتوح «العلني» وسط الجماهير بعد ممارسة ثورية وانقلابية طويلة في اجواء الملاحقة لمشروعيتها.

واوضح الامين العام لحزب التصحيح الناصري ان حزبه مع بقية الاحزاب يرى ان محتوى برنامج الاصلاحات الاقتصادية وحدة متماسكة ولايجوز تطبيقه بطريقة انتقائية، بل ان المعالجات لا بد ان تسير متوازنة.. وقال: ان الجرعات السعرية وان تم القبول بضرورتها الاقتصادية فانها وحدها لايمكن ان تخفض التضخم وعجز الموازنة وانخفاض قيمة العملة.

واكد ان الديمقراطية التي يؤمن بها التصحيح الناصري تقوم على وجود معارضة قوية في مواجهة حكومة قوية، موضحا ان المعارضة عندما تكون ضعيفة فليس الحكم قويا بالضرورة. واعتبر تقاليد ممارسة الديمقراطية ومنظوماتها مازالت جنينية في اليمن، وقال عبدالعزيز مقبل ان حزبه يؤيد ويتحمس الى ايجاد آلية جديدة لبناء حزب ناصري، تقوم منطلقاته وفق معطيات الممارسة الديمقراطية داخليا وخارجيا، مؤكدا عدم وجود تطلعات خاصة في تبوؤ اوضاع قيادية.. فيما لو تم التوصل الى ماأسماه وحدة الرؤية والحزب الجماهيري الديمقراطي الواحد..

وفيما يلي نص الحديث:

● كيف تفسرون الاحداث التي نتجت عن الاجراءات الاخيرة التي اتخذتها الحكومة، واستطرادا كيف تقيمون تلك الاجراءات كحزب وفي تقديراتكم هل كانت المظاهر الاحتجاجية عفوية أم منظمة؟

- الوضع الاقتصادي اليمني مأزوم في كافة النواحي وتراكمت آثاره السلبية على كاهل اغلب شرائح المجتمع التي باتت تتقارب في ضنك العيش وحالات العوز والفقر والتدني البالغ في مظاهر معيشتها التي عرفتها عشية الوحدة، واصيبت اغلبية هذه الشرائح بخيبة الامل من جدوى الاجراءات الاقتصادية التي بدأتها عام ١٩٩٥.. واعتبرت ان الجرعات السعرية السابقة واللاحقة مسؤولة عن زيادة حجم المعاناة. في حين ان الحكومة ترى ان تطبيقاتها مع بعض المعالجات المالية اوقفت الوضع الاقتصادي من الانهيار والوصول الى حالة الكارثة. لذا انطلقت المظاهر الاحتجاجية بعفوية وتفاعل الغضب مع الجرعة السعرية الاخيرة من الفئات الاجتماعية الأكثر تضررا. وخاصة وسط النسبة الكبيرة من العاطلين وغالبيتهم من المغتربين اليمنيين العائدين بعد حرب الخليج وخريجي الجامعات والمعاهد الذين لم يجدوا فرص عمل منذ سنوات، ويلي المشاركين كذلك سائقو سيارات الاجرة الذين مستهم زيادة اسعار البنزين، وهناك اصحاب مهن جديدة يقاسون آثار الركود الاقتصادي، ثم الطلاب الذين تبنوا تنظيم الاحتجاجات في الايام اللاحقة خاصة في العاصمة (صنعاء)، ورغم تزايد السخط العام من الجرعات السعرية، الا ان مظاهر الاحتجاج ازائها، لم تكن على مستوى تلك المظاهرات التي عمت معظم المحافظات في عام ١٩٩٢.

> لايجوز تطبيق برنامج الاصلاح الاقتصادي بصورة انتقائية

مآخذ على برنامج الاصلاح الاقتصادي

● كيف يمكن من وجهة نظركم تصحيح الاوضاع الاقتصادية في اليمن؟

- تكاد تكون كل الاحزاب في الساحة اليمنية قد بلورت موقفها المشترك من برنامج الاصلاح الاقتصادي الذي جرت مناقشته والاتفاق حوله منذ عام ١٩٩٣، على الرغم من ان محتواه يتجه الى اخضاع الاوضاع الاقتصادية، لاقتصاد السوق ويخالف في احوال كثيرة المحتوى البرنامجي للاحزاب الذي يتراوح بين التأييد للاقتصاد الموجه والاقتصاد الحر..

والتصحيح الناصري مع بقية الاحزاب يرى ان محتوى برنامج الاصلاحات الاقتصادية وحدة متكاملة، ولا يجوز تطبيقه بطريقة انتقائية.. بل نرى ان المعالجات لابد ان تسير متوازنة. فالجرعات السعرية وان تم القبول بضرورتها الاقتصادية فانها وحدها لايمكن لها ان تخفض التضخم وعجز الموازنة وانخفاض قيمة العملة، وتلقي باعبائها على كاهل المواطنين، فيما لو تلكأت عملية التطبيق لاجراءات التطهير للفساد الذي يعبث بموارد الدولة والمجتمع وتزايد الاعتمادات المخصصة في الميزانية العامة للنفقات الجارية على حساب البرنامج التنموي، ومحاولة تطبيق اجراءات الخصخصة بطريقة مشبوهة، وبدون معايير واضحة ومنضبطة تعطي عائدها غير السليم ورفع اسعار الخدمات العامة بدون تحسينها وتنميتها واحالة آلاف العمال والموظفين الى التقاعد في ظل عدم البدء بشبكات الضمان الاجتماعي او تعثره. وهناك جملة من المآخذ المطروحة على الجدوى الحقيقية من تطبيق بعض الاجراءات ووصفات البنك والصندوق الدوليين لتصحيح الاقتصاد الوطني وتناولت هذه المآخذ الاحزاب والمؤتمر الاقتصادي اليمني الثاني.

ان تعثر الاصلاح الاداري يعيق تدفق الاستثمارات الخارجية في حين ان كافة التسهيلات والضمانات المقدمة للاستثمار المحلي لا تعطي مردودا فعليا لضعف رأس المال الخاص هيكلا ونشاطا، لذا فان ضعف الموارد المحلية هو الاشكالية الحقيقية في الاقتصاد الوطني ومعالجته بالقروض الخارجية والتسهيلات المقدمة والاعفاء الذي جرى لجزء كبير من مديونية البلاد قد لا يقدم تصحيحا فعليا للاقتصاد، خاصة اذا اكتشفنا ان القروض قد تم توظيفها خطأ بسبب الضعف الحقيقي في فهم ودراسة خلل الاقتصاد الوطني محليا والاعتماد على تقييمات ووصفات السوق العالمية وهيمنتها الممثلة بالبنك وصندوق النقد الدوليين.

ضوابط ادارية للمظاهرات

● تقول بعض الاحزاب ان اخذ تصاريح للتظاهرات والمسيرات يعد خرقا للدستور اليمني فما رأي حزبكم بهذه الاقوال؟.

- من الناحية العملية نحن معها فيما ذهبت اليه، لكننا في الوقت ذاته نميل الى ان انعدام اية ضوابط ادارية لتنظيم التظاهرات والمسيرات لا يخدم جوهر الحريات من حيث هي متلازمة بين حق التعبير وحماية وتنظيم عملية التعبير.

فيما نرى اهمية تحرر هذه الضوابط من العقلية الامنية المتخلفة التي تغطي عجزها على اداء مسؤولياتها الامنية بالمزيد من القيود القاسية على وسائل التعبير التي كفلها الدستور. ان ابلاغ الجهة المنظمة للتظاهرة او المسيرة، جهات الأمن بموضوعها ومكانها، هو الاشعار الكافي لتعاون الطرفين على ضبط الوضع الامني للتظاهرة او المسيرة وعدم افساد مقاصدها نحن نمارس الديمقراطية بخطوات بدائية وحديثة عهد ونتعلم قواعدها وتراكم تقاليدها مما يتطلب مقدارا من الوعي والمسؤولية المشتركة بين كافة الارادات السياسية في المجتمع.

● ماهو منظوركم للمعارضة، وهل تضعون انفسكم في المعارضة؟

- كل حزب خارج الحكم ليس سوى حزب معارض على هذا النحو او ذاك، ولا يمنع ذلك من وجود اشكال من التقارب والعلاقات بين حزب في الحكم وآخر خارج الحكم. فالنظام الديمقراطي يقوم على ثنائية العلاقة بين الحكم والمعارضة والتداول السلمي للسلطة. فالمعارضة هي نقد وتقويم وبناء في مواجهة من يحكم وتتفاوت وتتلاقى المواقف بينهما على اساس برنامجي ومقدار الالتزام بالمصلحة الوطنية او قل المصالح الاجتماعية للحزب المعني.

ونحن نؤمن بأن الديمقراطية الحقيقية تقوم على وجود معارضة قوية في مواجهة حكومة قوية.. فعندما تكون المعارضة ضعيفة فليس الحكم قويا بالضرورة. ان تقاليد ممارسة الديمقراطية ومنظوماتها (لاتزال جنينية) حتى الآن والعلاقة بين مفهوم الحكم والمعارضة تتشكل قواعدها بالخبرات المكتسبة في الحياة السياسية. حالات التوتر في هذه العلاقة ستظل قائمة الى بعض الوقت لأنها مسكونة بحالة الخوف من بعضها البعض وموروث الصراعات السياسية لما قبل اعلان الديمقراطية. والخطاب السياسي المتبادل مشحون بمفردات الاثارة والمكايدة والمخاصمة. ويحتاج الى تحريره من ظاهرة الخطاب الدعائي الاعلامي الذي يفسد الاهتمام بالقضايا الرئيسية ويحصره بجزئيات الاختلاف.

لا نستطيع ان نلقي عبء تطوير فعالية المعارضة وتطوير خطابها والعملية الديمقراطية على احزاب خارج الحكم، بل ان حزب السلطة معني برعاية العملية الديمقراطية وتنمية افكارها وتقاليدها وهذه مسؤولية الكبير امام الصغير. المعارضة اليمنية تحتاج الى وقت طويل حتى تبقى في مستوى المنافسة الحقة مع حزب السلطة، الذي يحتفظ بتأثيرها البالغ على الميول الحزبية والانتخابية للمواطنين.

اللهاث خلف الجماهير

● من المفترض ان الاحزاب تقود الجماهير وتنظم اوضاعها، فلماذا تلهث الاحزاب اليمنية خلف حركة الجماهير وتكون صدى لصوتها، ولكنه صدى غير جيد؟.

- لا يعيب الاحزاب في شيء ان تسير خلف الجماهير ان تكون صدى لها، اذا ادركنا ان الحركات التاريخية المعاصرة قامت على الانفجارات الجماهيرية العفوية التي عبرت عن درجة الغليان وشحنات الغضب وخيبة الامل في وضع ما، والتي لاتكون بعيدة عن دور الاحزاب والنخب في شعبيتها دون ان تتمكن من تنظيم انفجاراتها. لكن الاحزاب الاكثر تنظيما في اوساط القطاعات الجماهيرية تتهيأ لها السيطرة وادارة هذه الانفجارات الجماهيرية بعد اندلاعها.

وأظن ان جزءا كبيرا من المشاركين في المظاهر الاحتجاجية التي جرت ليسوا بعيدين عن حكومة المؤتمر الشعبي العام الذي كسب اغلبيته المريحة بهم.

في واقعنا اليمني فان الاحزاب خارج الحكم، هي حديثة عهد بالعمل المفتوح (العلني) وسط الجماهير بعد ممارسة ثورية وانقلابية طويلة في اجواء الملاحقة لمشروعيتها كما ان التنظيمات القائمة للقطاعات الجماهيرية تستأثر بها وتدير حركتها السلطة وحزبها القائم بدرجة رئيسية مع وجود هامش لأحزاب اخرى.

الاحزاب خارج الحكم نشاطها السياسي حاضر هو انتقادي وتعبوي معارض بحدود المنابر الاعلامية المتاحة لها ومحدوديتها على مستوى الوطن، بكل مافي الخطاب المعارض من عيوب ونواقص.

● ماذا عن دعوة الرئيس اليمني للمصالحة وسط هذا الكم من المشاكل؟

- الرئيس علي عبدالله صالح دعا الى اغلاق ملفات الماضي في الصراعات السياسية واستشراف افاق المستقبل، وهي دعوة تنم عن خبرة عالية لحاكم يدرك ابعاد وجوهر التعايش والتعاون والتفاهم بين كل القوى السياسية والاجتماعية في مواجهة معضلات البناء والتطور وقضية التوجه الديمقراطي.

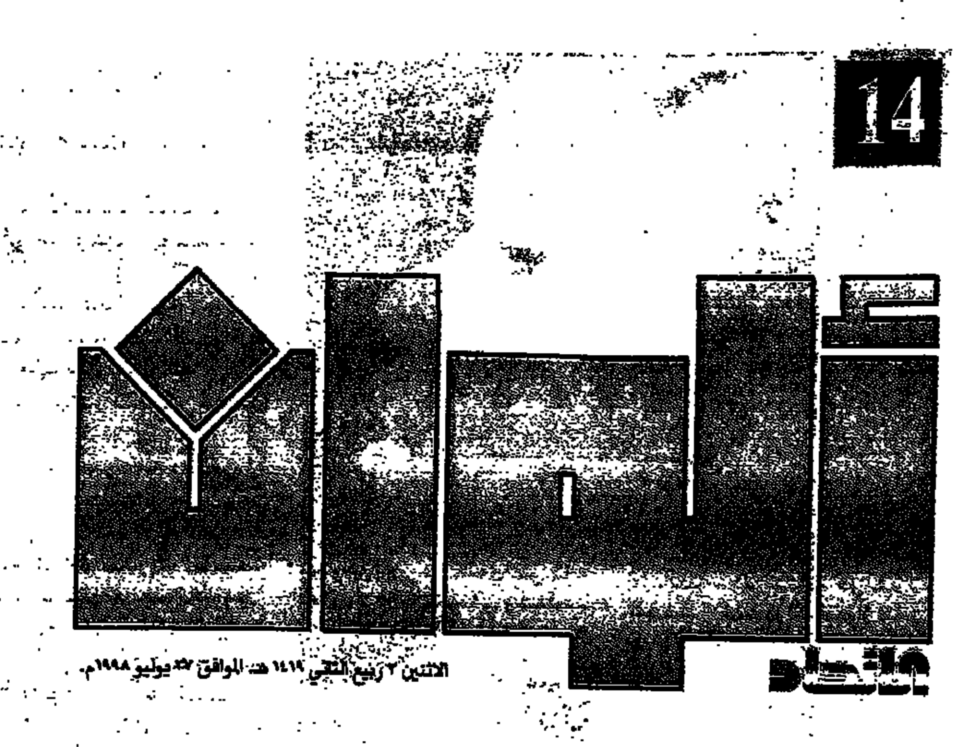
والمشاكل الراهنة تعطي لدعوة الرئيس صالح اهميتها وجدواها، وهو يلعب دورا تاريخيا في قيادة نهضة البلاد بالتعاون مع كل قوى المجتمع التي لايتردد في ابقاء جسور الحوار والتفاهم معها قائما وحيويا.. وهناك توافق عام على ان الرئيس صالح عنوان لمرحلة تاريخية من البناء الوطني. وتحقيق الاهداف الوطنية ادارها بقدراته كقائد متميز ينصب عطاءه وجهده على حماية وحدة المجتمع وانهاء ويلات ودورات الصراع السياسي وتحفيز قدرات ابنائه على مواجهة تحديات الحياة وتعقيدات التطور في بلد متخلف.

احزاب ناصرية متعددة

● لماذا احزاب «ناصرية» في اليمن وماذا عن توحدها بحزب واحد؟.

- وحدة الاحزاب الناصرية لا ينبغي ان نفكر بها على اساس وحدة البناء الايديولوجي او التنظيمي فهذا يعيدنا الى منطق الشمولية الثورية في العمل السري وبعيدا عن التعددية السياسية العلنية التي كانت تقوم على قاعدة التعصب الايديولوجي وتلازمه على الخريطة الاجتماعية في البناء التنظيمي وتقاليده الضيقة. والاحزاب اذا احتفظت بوضعها السياسي في التعددية العلنية على اساس الايديولوجية فانها تبقى نفسها في حالة نخبوية وهو امر لا ينسجم مع معطى التداول السلمي والعمل الجماهيري الواسع في الديمقراطية حيث تقضي الضرورة ان تنفتح الحالة الحزبية وتتحول الى بناء مفتوح تتفاعل في داخله الثقافة الايديولوجية مع غيرها وممارسة ديمقراطية واسعة تحتوي على كافة الشرائح والتي تلتقي وحدتها الحزبية على اساس وحدة البرنامج السياسي الذي يعبر عن مصالحها المتقاربة.. وكما يقول القائد الخالد جمال عبدالناصر علينا ان لانبحث عن انفسنا في النظريات، ولكن نبحث عن النظريات في الواقع..

نحن نؤيد ونتحمس الى ايجاد آلية جديدة لبناء حزبي ناصري تقوم منطلقاته وفق معطيات الممارسة الديمقراطية داخليا وخارجيا ونتهيأ في اطار التقارب والوحدة التعددية القائمة.. من جانبنا في حزب التصحيح الشعبي الناصري ليس لنا تطلعات خاصة في تبوؤ اوضاع قيادية فيما لو توصلنا الى وحدة الرؤية والحزب الواحد الجماهيري الديمقراطي.. وتراكم التجربة الديمقراطية واختبار الحياة السياسية للقدرة الحزبية القائمة لابد ان يصل الى تقارب وحالات توحد لاكثر من حزب، وربما تتقاطع خطوط هذه العلاقة القادمة على خلاف المنشأ الايديولوجي والتنظيمي.



الاتحاد — الاثنين ٢ ربيع الثاني ١٤١٩ هـ الموافق ٢٧ يوليو ١٩٩٨م.



تشكيلات مختلفة (تصوير: عزيز طاهر)

التراث والحرف في معرض سياحي بلبنان

■ بيروت - الاتحاد: شهدت القاعة الزجاجية في مبنى وزارة السياحة اللبنانية التي تقع في أول شارع الحمرا معرضاً مميزاً للتراث والحرف افتتحه وزير السياحة نقولا فتوش وضم اعمالاً يدوية وحرفية لبنانية الى جانب اعمال حفر على الخشب ونقش على النحاس ونحت في الحجر ونسج على النول وازياء شرقية.

أماني الحكيم.. زوجة ثانية لأيمن زيدان

■ تلتقي الفنانة السورية أماني الحكيم حاليا مع أيمن زيدان وأمل عرفة في المسلسل التليفزيوني «الطولي» الذي يجري تصوير مشاهده حاليا في دمشق وفيه تجسد أماني شخصية الزوجة الثانية لطاهر الطولي «أيمن زيدان» والتي تتزوجه مجبرة بناء على رغبة أهلها.. وتتميز هذه الزوجة بفعل الخير والعطاء غير المحدود وعدم الحقد على الآخرين ولذا فانها لاتجد أمامها حلا لمشكلتها مع هذا الزوج سوى الصبر وانتظار الفرج.



أماني الحكيم وأمل عرفة في لقطة من مسلسل «الطولي».

ريتا حرب: الغيرة في الحب، كالفلفل في الطعام

عرض الأزياء.. ليس طريقاً سهلاً للربح المادي

■ بيروت - رولا نصر:

■ راقبت عارضات الأزياء منذ صغرها، ولفتت انتباهها فتيات الإعلانات، فأحبت هذا المجال منذ نعومة أظافرها، ونما معها هذا الحب، الى ان عرض عليها تصوير إعلان. الا ان الاهل رفضوا، كي لا تنشغل عن الدراسة. بعدها، باشرت عروض الأزياء ما بين سوريا ولبنان، وانتخبت عام ٩٢ ملكة جمال محافظة جبل لبنان.

هي اليوم متزوجة ولديها فتاة، ولم تعتزل لانها استطاعت التوفيق بين عملها وواجباتها الزوجية بجدارة.

تعتبر عرض الازياء مهنة شاقة ورائعة، شوهتها بعض الفتيات اللواتي تعدين على المهنة.

تهوى ركوب الخيل، وتستمع الى فاني شاكر.

العارضة ريتا حرب، ماذا تقول في هذا الحوار...

■ لم اخترت مجال عرض الأزياء وكيف تصفين بداياتك؟

- أراقب منذ صغري عروض الأزياء والاعلانات، وشعرت ان هناك ما يشدني. إنطلاقتي كانت في «خطب»، بعدها مثلت عدة إعلانات في سوريا ولبنان، وبالطبع عارض الأهل بشدة في البدايات، الى ان تأقلموا مع الوضع وشجعوني.

■ كيف تلحظين الفرق بين العارضة العربية والغربية؟ وهل هناك تغييرات تطرأ على مواصفات العارضة؟

- خلال العروض العالمية، يطلقون مواصفات معينة للعارضات لاضافة شيء جديد. أحياناً مثلاً، نرى العارضات ممتلئات بعض الشيء، أحياناً أخرى، نراهن رفيعات جداً. لكن في لبنان لا نستطيع ان نقوم بهذه الخطوة لان مقاييس ومعايير الجمال، تختلف بين الشرق والغرب. ولدى العرب، لا يحبذون المرأة الرفيعة جداً، بل يفضلونها ممتلئة قليلاً. لذا، لا ترى العارضات العربيات كالأجنبيات. وبالنسبة لي، ألاحظ ان الجمال لا يفرض عارضة ناجحة بالضرورة، فالأهم هو الموهبة والشخصية، طريقة المشي الخ... فضلاً عن حد أدنى من الجمال.

■ كونك متزوجة، كيف توفقين ما بين المنزل والعمل؟ وهل هناك مشاكل تواجهك في هذا الخصوص؟

- انا متزوجة ولدي فتاة تبلغ من العمر سنتين. في مجال عملنا، ليس هناك من دوام معين يضطرنا الى العمل كل يوم، فقط أيام المواسم حيث تكثر التدريبات والعروض، وقد تمر أشهر دون ان نقوم بأي شيء، بل على حسب المواسم، كالفنانين مثلاً، فهم يعملون في الصيف أكثر منه في الشتاء من هذه الناحية، أوفق وانسق بين الاثنين، وبالنسبة للرجل، يجب ان يكون متفهما لنوعية عمل زوجته، صحيح ان هناك أضواء ومعجبين يحاولون التودد الى العارضة، وان يتخطى الزوج غيرته ويثق بزوجته تزول كل المشاكل، بالنسبة لي أنا، أعيش سعيدة مع زوجي (بالرغم من بعض الغيرة التي اعتبرها كالملح والفلفل في الطعام)، لكن كل ذلك يمر بطريقة دون مشاكل والحمدلله.

■ نسمع الكثير عن عارضات الأزياء، وهناك فكرة مشبوهة عنهن راسخة الى حد ما في أذهان الناس، لماذا برأيك؟

- السبب الرئيسي هو كثرة العارضات، وقسم كبير منهن تعدى على المهنة بهدف الوصول الى غايات ومجالات أخرى، وتعتقد الكثيرات ان عرض الأزياء طريق سهل للربح المادي الوفير، وهذا غير صحيح، بل يأتي بعد تعب وجهد كبيرين لا فقط من مجرد التبختر على الخشبة. في بعض الأحيان تنجرف الفتيات بتيارات مختلفة نتيجة الهوس بالشهرة، فيستغلهن البعض وهنا الكارثة. هذا الاستغلال سببه بالدرجة الأولى نقص التوعية من قبل الأهل والفتاة نفسها، وليس لأن المهنة هي عرض الأزياء، لان كل مجال فيه سلبيات، وعلى كل شخص تحمل مسؤولياته تجاه حماية نفسه بنفسه.

■ وماذا عن تجربتك عن الفوازير التي شاهدناها؟

- صورت «فوازير شامية»، ثم «كوابيس»، الأولى كانت تحكي عن تراث الشام، وكنت أشارك في تقديم «الفزورة» أو السؤال. مع «كوابيس»، قمت بالرقص والغناء الخ... وكان العمل كاملا بالنسبة لي. أحببت هذا المجال، فيه الكثير من التجديد، وكانت تجربة رائعة، وشعرت انها خطوة نحو التمثيل (إن سنحت لي الفرصة).

■ من هي العارضة المثالية بالنسبة لك؟

- ليندا ايفنجليستا.

■ لماذا؟

- يليق بها كل شيء، تغير لون شعرها من الاحمر الى الاشقر ثم الى الاسود... هي في تجدد وتجديد دائمين. لها أسلوب فريد ومميز في العروض، وأجدها جذابة الى حد كبير.

■ الى أي مدى، العارضة العربية هي قادرة على الوصول الى العالمية؟

- بالنسبة للبنان والدول العربية، مجهودنا ضخم وأعمالنا بالغة الأهمية، لكن المشكلة تقع في ان المجالات محصورة ومحدودة. بينما في الخارج، هناك شركات كبرى تنظم عروض الأزياء وتطلق عارضة معينة اعلاميا على العالم والمجالات الكثيرة مفتوحة امامها. بينما هذا غير متوفر لدينا.

■ هل شاركت في إحدى مسابقات الجمال او عروض الأزياء؟

- شاركت مرة في مسابقة انتخاب ملكة جمال محافظة جبل لبنان لعام ٩٢ وفزت. بعدها لم أشارك في غيرها، وكنت قد تزوجت حين بدأت المسابقات تنظم على أحدث الطرق والمستويات العالية في لبنان. ولا يحق لي بالطبع الاشتراك وأنا متزوجة.

■ ألم تخشي تأثير الولادة على رشاقتك؟ وكيف تحافظين عليها؟

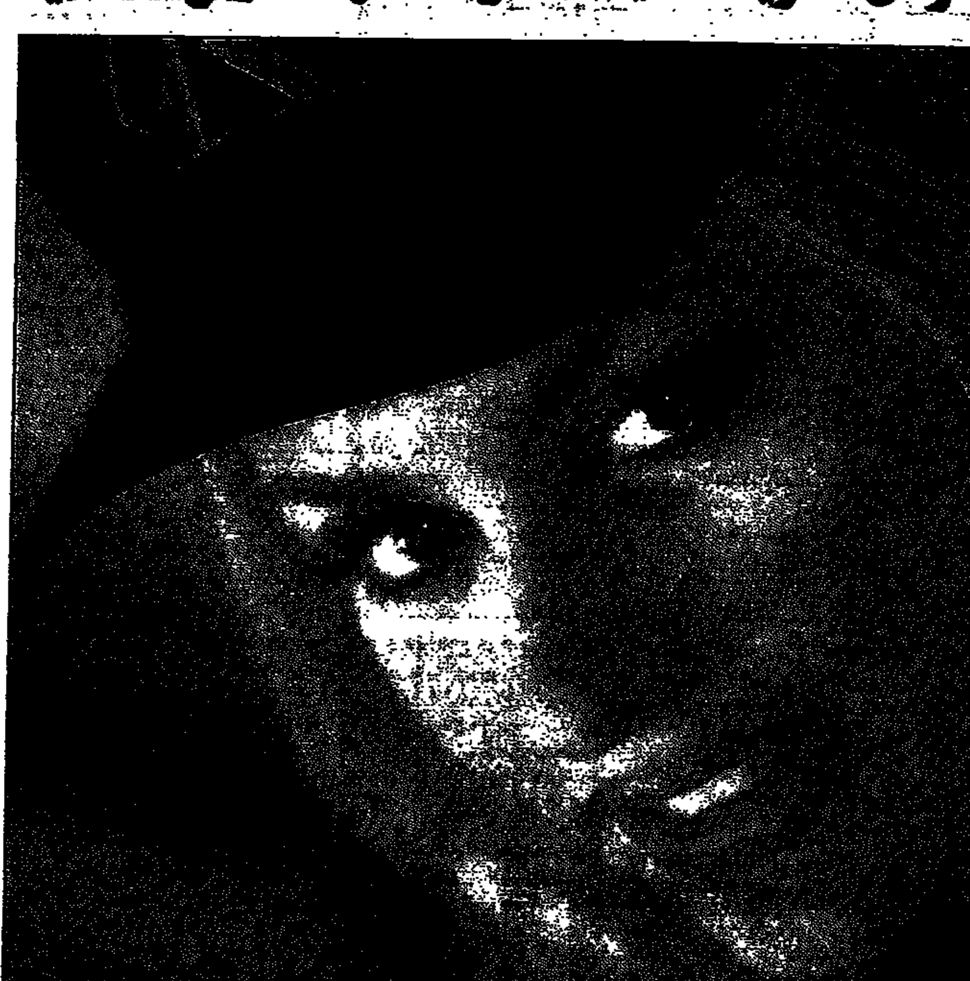
- الاولاد نعمة من عند الله، وليس هناك ما هو أجمل منهم. وقد عمدت الى انقاص وزني بعد الولادة كي لا أسمن. وقمت بالتمارين الرياضية، غير اني لم أفكر بأمر الرشاقة أثناء فترة الحمل، اذ كان يهمني نمو الطفل. اما بالنسبة للرشاقة بشكل عام، اتناول كل انواع المأكولات ولا أحرم نفسي من شيء، لكني أعوض من خلال الرياضة والتمارين. أحب الخضروات وأتناولها بكميات، اما الفاكهة، فلا أحبها.

■ ما هي أبرز هواياتك؟

- التسوق وشراء حاجيات المنزل، أهوى المشي السريع والركض (الرياضة بشكل عام). ركوب الخيل لكني لا أمارسها دائما. بالاضافة الى مشاهدة مباريات الكرة الطائرة و«التنس» وبالطبع مباريات كرة القدم.

■ والى من تستمعين؟

- كافة انواع الموسيقى، هي تعني لي الكثير، ولكل وقت نوع معين منها. بشكل عام هناك جورج وسوف وفاني شاكر. اما عن الافلام والمطالعة، أحب وجود اللغز الذي يشدني الى متابعة القصة.





ريتا حرب

بعد غياب ٣ سنوات

سهير المرشدي تعود للتليفزيون والمسرح

■ القاهرة - زكي عبدالمنعم:

■ غابت الفنانة القديرة «سهير المرشدي» عن الشاشة الصغيرة ثلاث سنوات، ثم عادت هذه الأيام من خلال احداث المسلسل الجديد «عطشان يا صبايا»، الذي يجري تصويره بين استديو «٥» ومدينة الاسكندرية. المسلسل من تأليف براء الخطيب واخراج ابراهيم الشوادي، ويشارك في بطولته كل من مدحت صالح ونهلة سلامة ووائل نور وكمال ابورية وندى بسيوني وهند عاكف وجمال اسماعيل وسناء يونس ودينا عبدالله وممدوح وافي ومحمد كامل.

تقول سهير المرشدي بطلة المسلسل: لقد اعادني هذا العمل الى الشاشة الصغيرة بعد ثلاث سنوات، منذ أن قدمت مسلسل «قصة مدينة»، وأجسد في «عطشان يا صبايا» شخصية «عواطف» التي تخرج من السجن بعد ٢٥ عاما بعد اتهامها في جريمة لم ترتكبها، لتبدأ رحلة البحث عن اولادها الثلاثة لتثبت براءتها امامهم.

وتضيف سهير المرشدي قائلة: والى جوار هذا العمل التليفزيوني استعد هذه الأيام للعودة الى المسرح القومي ببطولة مسرحية «سالومي ٢»، من تأليف محمد سلماوي واخراج الدكتور هناء عبدالفتاح، ويشاركني بطولتها عمر الحريري وسعد أردش ومنى قطان، ولا اخفي سعادتي لترشيحي لهذا الدور لانني اكتشفت ان العمل جيد للغاية، ووجدت انه يساهم في تجاوز المسرح لازمته التي يمر بها الآن.

واضافت سهير المرشدي: قرأت شخصية سالومي جيدا من خلال كتب تاريخ ما قبل الميلاد، وكانت ملكة متوجة وجميلة الجميلات لكن «يوحنا المعمدان» لم ينظر الى فتنتها كأنثى عندما عرضت نفسها عليه، تهتز اركان المرأة داخلها واصرت على ان تنال هذا الرجل بأي وسيلة، وعندما لم تستطع طلبت من زوج أمها ان يقتله ويأتيها برأسه، فنفذ طلبها نظير «رقصة سالومي» التي يعرفها التاريخ، لكن الكاتب محمد سلماوي الذي كتب «سالومي ٢» قام بتطوير هذه الشخصية بحيث تناسب الماضي والحاضر والمستقبل، واعجبتني الشخصية بشدة، وقد جاءتني في الوقت المناسب حتى اعود للمسرح بقوة، واتمنى ان تنال هذه السيدة اعجاب الجمهور، خاصة ان الدكتورة هدى وصفي لا تدخر جهدا لتذليل كل العقبات حتى تعرض المسرحية.

سهير المرشدي وفاروق علي في فيلم من اخراج كمال صلاح الدين

بعد جولتها العربية

احلام تغني في قصر المؤتمرات بباريس

■ تونس - احمد محمد:

■ بعد ان احيت المطربة الفنانة احلام ٣ حفلات غنائية في تونس وحفلا في الجزائر تسافر الى القاهرة ومنها الى لندن ثم تعود الى القاهرة مرة اخرى للمشاركة في احياء حفل امام ابي الهول مع المطرب السعودي محمد عبده ضمن فعاليات مهرجان القاهرة الدولي للاغنية والذي سيبدأ ٢٠ الشهر المقبل وبعده سوف تطير احلام الى فرنسا لاحياء حفل غنائي في قصر المؤتمرات الكبرى بباريس.

وكان الجمهور التونسي قد استقبل مطربة الامارات بحفاوة بالغة في مسرح قرطاج الذي قدمت عليه باقة من اغنياتها على مدى ساعتين تجاوب خلالهما معها الحضور وحرصت على ان تكون سفيرة للامارات خلاله حيث ان ملبسها كان يعبر عن علم الدولة في الوانه ثم قدمت حفلين في الحمامات وسوسة بنفس مستوى النجاح من حيث الاقبال الجماهيري المكثف والتجاوب الرائع مع اغانيها الخليجية.. وقد نفدت تذاكر حفلات احلام قبل موعدها بايام.

وقالت احلام في مؤتمر صحفي عقد في قرطاج: لن اغنى الا اللهجة الخليجية لانى اعتز بهويتي الاماراتية والخليجية والعربية ولا اعتقد انني استطيع الغناء باي لهجة اخرى لانني لن اتقنها مثلما اتقن لهجتي.

وعزت مطربة الامارات نجاح الاغنية الخليجية بانه يعود الى تميزها كلمة ولحنا وايقاعا واضافت قائلة: انا دون اي غرور في تنافس دائم مع نفسي وهذا ما يجعلني اطمح للافضل واحرص على تقديم الجديد.

وقد حرصت احلام اثناء وجودها في تونس على زيارة اسرة الراحل نجيب الخطاب والذي كان اول من قدمها الى الجمهور التونسي عبر التلفزيون.



احلام

نفاد تذاكر حفلات فيروز في بعلبك

■ نفدت تذاكر الحفلات الست للفنانة الكبيرة فيروز في مهرجانات بعلبك والتي ستقام ايام ١٤ و١٥ و١٦ و٢٠ و٢١ و٢٢ من اغسطس المقبل وقالت مايا حلبي المسؤولة الاعلامية لمهرجانات بعلبك ان لجنة المهرجانات تفكر حاليا باضافة حفلة سابعة لفيروز بعد نفاد التذاكر نتيجة الاقبال الجماهيري الكبير.

تستمر حفلات المهرجانات حتى ٢٩ اغسطس وتستضيف بجانب فيروز رباعي هاربي هانكوك للجاز والفنانة فادية الحاج مع فرقة سارنيد وفرقة اوستابروك للشباب ومغنية الجاز العالمية نينا سيمون واوربان ساكس وتتراوح اسعار التذاكر ما بين ٢٠ الف ليرة و٢٠٠ الف ليرة ويبلغ عدد مقاعد المسرح ٣٦٠٠. والمعروف ان حفل الافتتاح احيته اوركسترا شتوتجارت السيمفونية بقيادة جورج بريتر.



فيروز

مسلسل «اللعب في المضمون» يدخل بعيدا في عالم «البيزنس»

الشقنقيري: واجهت مشكلة في اختيار عشر ممثلات جميلات

..خاص اورينت برس:

■ أضخم مسلسل يصور الآن في مصر سيبث على عدد من الشاشات العربية يدخل بعيدا في عالم «البيزنس» من خلال رجل أعمال كبير وطيب القلب «يدير» شبكة من الزوجات اللواتي يقررن الانتقام منه. ولكن عندما يكتشفن أن حياته مهددة يتفقن على حمايته والتمسك به.

عدد كبير من النجوم، بينهن عشر فنانات بعضهن معروفات وبعضهن من الوجوه الشابة. لكن مخرج المسلسل يؤكد انه يقدم عملا مميزا، ويسلط الضوء على مناطق خفية في النفس البشرية.

التقينا فريق المسلسل، وكان هذا التحقيق.

●●●

المخرج ابراهيم الشقنقيري بدأ تصوير أحداث المسلسل بالمشاهد الخارجية في عدد من الفنادق الكبيرة، وطريق القاهرة. الاسكندرية الصحراوي وفي أحياء المهندسين والهرم. وبعدها دخل استديو مدينة السينما لتصوير المشاهد الداخلية. وقد استغرق التصوير نحو اربعة اشهر أوشك على الانتهاء.

ويشارك في بطولة المسلسل عدد كبير من النجوم المصريين، بينهم سمية الالفي، وهالة صدقي، ومعالي زايد، وجيهان فاضل، ونهلة سلامة. وسيد زيان، ويوسف شعبان، واحسان القلعاوي، وجمال عبدالناصر، ووعد تفوح، وابراهيم خان. وداليا شرقاني. ورباب، وماجدة حمادة. ومصطفى متولي وعبير عادل. والقصة والسيناريو والحوار لفاروق عطية.

حلقات المسلسل ثلاثون. بميزانية تصل الى خمسة ملايين جنيه مصري. وقد بلغ أجر المخرج ابراهيم الشقنقيري مائة الف جنيه عن المسلسل، ومعالي زايد ألفين وخمسمائة عن الحلقة الواحدة، وكل من سمية الالفي، ويوسف شعبان، وهالة صدقي ثلاثة الاف جنيه، ونهلة سلامة ألفي جنيه. ولكل من جيهان فاضل وجمال عبدالناصر الف وخمسمائة جنيه.





رباب ويوسف شعبان واحسان القلعاوي في لقطة من «اللعب في المضمون».

اختيار اكثر من عشر ممثلات جميلات (كما في السيناريو) ومتألقات ولديهن الاستعداد للمشاركة في فريق عمل واحد في المسلسل. وبعد اعتذار السيدات على رأسهن يسرا ودلال عبدالعزيز وألهام شاهين لارتباطهن بأعمال فنية أخرى، وقع اختياري على هالة صدقي ونهلة سلامة وسمية الالفي ومعالي زايد. ووضعت الى جانبهن العديد من الممثلات الشابات الجديدات، ومنهن جيهان فاضل ووعد تفوح وعبير عادل وداليا شرقاني ورباب.

ويرى السيناريست فاروق عطية ان احداث المسلسل محاولة للدخول في الوجه الآخر لـ «البيزنس». وهو يقدم صورة الثري الذي حقق ثروة بعد كفاح مرير. ولكنه وقع في شرك العلاقات الغرامية المتعددة، ومع هذا لم يحاول استغلال واحدة منهن إنما وقف الى جانبهن وتزوجهن. لذلك حتى عندما يكتشفن كذبه عليهن. يقفن الى جانبه في محنته ويساندنه ويرفضن التخلي عنه فيما بعد.

شخصيات عميقة

ويقول فاروق عطية، الاحداث في المسلسل تقدم شخصيات عميقة. والبطولة جماعية لكل الممثلين، وهذه مسألة صعبة الآن لأن النجوم يشترطون البطولة في اي عمل، لكن معالجة الامر كانت سهلة. فالنص يستوعب اكثر من نجم ففريق العمل قوي جدا مما جعل الجميع يوافقون على المشاركة.

سمية الالفي التي تلعب في المسلسل دورين مختلفين، اي دوري «نورا» و «سارة» تقول: «هذا العمل شدني جدا لدى قراءتي الاولى للسيناريو، وعلى الفور اتصلت بالمخرج ابراهيم الشقنقيري، وابلغته موافقتي على العمل. ودوري في المسلسل مركب وصعب جدا كنت متخوفة منه قبل بداية التصوير، فأنا اقدم شخصية الزوجة المخلصة المحبة «نورا» والتي تقف الى جانب زوجها، ولكنها تكتشف فجأة خداعه لها فتخفي الأمر داخلها وتقرر الانتقام منه. وفي المسلسل نفسه، ألعب دور «سارة»، وهي الشخصية التي اتخفى فيها لاكشف الحياة الخاصة لرجل الاعمال».



وعد تفوح ومعالي زايد.

نحلة سلامة وسمية الالفي وهالة صدقي وجيهان فاضل في لقطة من المسلسل

تعبت كثيرا

وتضيف سمية الالفي: «هذا العمل يشكل اضافة مميزة لسجل اعمالي على الشاشة الصغيرة، وأعتقد انه سيحقق نجاحا كبيرا، فقد تعبت كثيرا في اداء الدور، ومعي كل فريق التمثيل. كما انني فرغت نفسي تماما للعمل. ورفضت الاشتراك في اية اعمال فنية اخرى حتى يتسنى لي تقمص الدورين بدقة وتناغم.

النجم المخضرم

يوسف شعبان. ونقيب الممثلين في مصر يقدم في المسلسل دور «حسن جابر» ويقول: «قدمت في تاريخي الفني عشرات الأعمال الفنية لرجل الاعمال الثري، لكن دوري في هذا العمل كرجل اعمال يختلف، لانه رجل اعمال مكافح وطيب، ونقطة ضعفه هي المرأة، وانا معجب جدا بهذا الدور، واعتقد انه سينال اعجاب الجمهور.

روح الفريق

- ويشير يوسف شعبان الى ان المسلسل «يعد من افضل الاعمال التي تصور حاليا، فهو يضم عددا كبيرا من النجوم يربطهم الحب وروح الفريق. وهذا يساعد على تميز العمل، فكلنا نتعامل بعيدا عن مفردات الشهرة والنجومية والمخرج ابراهيم الشقنقيري من افضل المخرجين الموجودين حاليا في مصر.

وتؤكد جيهان فاضل الممثلة الشابة الجميلة ان دور «سعاد» الذي تقدمه نقلة فنية جديدة بالنسبة اليها، وتقول، «انا سعيدة جدا بعملي في هذا المسلسل، فهو متكامل: المخرج الكبير، والسيناريو القوي، والنجوم الكبار، والكل يساعدني ويقدم لي النصائح والارشادات. وأنا ألعب دور «سعاد» مديرة مكتب «حسن جابر» رجل الاعمال الذي تقع في حبه بعد قصة حب فاشلة عاشتها خلال سنوات الجامعة، وتعجب برجولته وقوة شخصيته، وتوافق على الزواج في السر منه، ولكنها تكتشف خداعه لها، لأنه متزوج من اخريات غير زوجته الاولى. فتحاول الابتعاد عنه ثم تقرر الانتقام منه، ولأنها تحبه بشدة ترفض اغراءات احد التجار لها بالانفصال عن «حسن جابر» وافشاء أسراره مقابل مبلغ مالي كبير.

ويوضح النجم الشاب جمال عبدالناصر ان دوره في المسلسل هو دور المحامي «خالد ياسين» انتشله من الأدوار التاريخية التي وضع فيها على الشاشة الصغيرة في السنوات الاخيرة، ومنها «الفرسان» و «الابطال» و «عصر الائمة» و «الإمام ابو حنيفة النعمان». ويقول: «اتمنى أن يغير هذا الدور شكلي عند الجمهور، فقد قررت أن اهرب، ولو مؤقتا. من التاريخ وادخل في هذا العمل.

رجل الأعمال الكبير

مسلسل «اللعب في المضمون» تدور أحداثه حول رجل الأعمال الكبير «حسن جابر» (يوسف شعبان) والذي يمتلك ثروة طائلة. كما يشغل مناصب رئيسية في عدد من الشركات الخاصة. وهو يتزوج بعد قصة حب ملتهبة من نورا (سمية الالفي). ويحقق لها احلامها في الاستقرار الاسري والحياة المرفهة. وفجأة يصاب بوعكة صحية يدخل على اثرها الى المستشفى، ويمر برحلة علاج قاسية حتى تتحسن صحته، ويساور زوجته «نورا» الشك في ان زوجها على علاقة غرامية باحدى السيدات. فتتنكر في شخصية «سارة» وتبدأ في متابعته. فتكتشف أنه متزوج من ثلاث نساء آخريات غيرها، ودون ان تعرف أي منهن الاخرى. الاولى سعاد (جيهان فاضل)، مديرة مكتبه، والثانية هند (نحلة سلامة) والتي تعرف عليها في احدى رحلاته الى الخارج، والثالثة فالبيولا (هالة صدقي)، وهي سيدة اعمال ثرية يشاركها في احد المشاريع الاستثمارية. وتنهار الزوجة ولكنها تقرر الانتقام منه. فتجتمع، مع زوجاته الثلاث وتخبرهن بالحقيقة المرة، فيقررن جميعا مشاركتها في الانتقام. ولكن كل واحدة منهن تحبه فعلا، وأثناء الاحداث تعرف الزوجات ان حياة «حسن» مهددة من قبل بعض التجار الذين يريدون تدميره في السوق او القضاء عليه فيتكاتفن لحمايته، وتبدأ الاحداث في تقديم سلسلة من المواقف التي تثبت اخلاص كل منهن له. ويعرف في النهاية ان النساء الاربع اكتشفن امره فيخيرهن بين الانفصال والاستمرار، على ان يوفر للمطلقة كل ما تريد من مال ولكنهن يقررن جميعا التمسك به.

المسلسل الأضخم

يشير المخرج ابراهيم الشقنقيري الى ان هذا المسلسل يعتبر اضخم مسلسل ينتج في القاهرة في الفترة الحالية. ويقول ان سيناريو المسلسل اعد منذ عام، وفي احدى الجلسات مع المنتج محمد فوزي قرأ العمل. وقرر انتاجه. فتقدم به الى قطاع الانتاج في التليفزيون المصري وقد وافق المسؤولون فيه على انتاجه بطريقة المنتج المنفذ، على أن يتم تسويقه وعرضه عبر القنوات العربية المختلفة، وقد تم الاتفاق، بالفعل، مع تليفزيونات الكويت والامارات العربية المتحدة والبحرين والسعودية والفضائية اللبنانية والفضائية التونسية على عرضه عبر شاشاتها.

١٠ ممثلات جميلات

يضيف: «ثمة مشكلتان واجهتهما في بداية تصوير هذا المسلسل، الاولى تتعلق بنجوم المسلسل حيث تتطلب الاحداث عددا كبيرا من النجمات. فكانت المسألة صعبة في

في مهرجان الربيع الثاني للأغنية بمراكش

خلاف في الآراء بين المشاركين في ندوة «واقع الأغنية المغربية»

ابراهيم بركات يفوز بالجائزة الأولى . . وأحسن أداء لليلى فرح ونسرين العذراوي

■ الرباط- الاتحاد:

■ احتضنت مدينة مراكش مؤخرا فعاليات مهرجان الربيع الثاني للأغنية المغربية ، الذي تشرف عليه النقابة الحرة للموسيقيين المغاربة بالتعاون مع الإذاعة والتلفزة المغربية .

وافتتح مهرجان الربيع الثاني بحفل توقيع كتاب « جحا وشجرة التفاح » للزجال والمسرحي المغربي « أحمد الطيب لعلج » . وعقب ذلك تم الإفتتاح الرسمي للمهرجان ، حيث أكد مصطفى بغداد (الأمين العام للنقابة الحرة للموسيقيين المغاربة) أن هذا المهرجان هو لقاء التصافي والتآخي والبوح والشوق والحنين إلى تدارس كل ما يهم مجالات الموسيقى والغناء ببلادنا وبالوطن العربي خصوصا أنه يستضيف بالإضافة إلى الشباب المشاركين في مسابقة المهرجان ، مجموعة من الأسماء التي تحظى بمكانة مرموقة في مجال الموسيقى والغناء بالوطن العربي ، ثم أعطى إنطلاقة لندوة « واقع الأغنية المغربية » .

كما عبر الأستاذ عبداللطيف أحمد خالص المدير السابق للإذاعة والتلفزيون بالمغرب و أحد المهتمين بالأغنية المغربية ،عن سروره ، منوها بمبادرة تنظيم المهرجان ، ثم انطلق إلى الحديث عن واقع الأغنية المغربية قائلا،

وإذا كانت الأغنية العربية حاليا تعيش المجد الذي عرفته العقود الماضية ، فإن الواقع يفرض علينا ونحن نرى ما أنتجته الأذواق والإذاعات في الشرق العربي بصفة عامة، وفي مصر بصفة خاصة القول أن هذه الأغنية مازالت تحتل مكانة رفيعة تصغو لها القلوب والآذان، وبالتالي فإن الأغنية المغربية وإن إعتراها بعض الفتور فهي لازالت قوية.

وقالت الدكتورة « رتيبة الحفني » ضيفة المهرجان بأنها غير ملمة بالأغنية المغربية ، وأكدت أن مشكلة الأغنية هي مشكلة العرب كلهم . وكلنا نعاني من نفس المعاناة ، لكنها على الرغم من ذلك أبدت تفاؤلا واضحا إزاء واقع الأغنية العربية لأن هناك رغبة ملحة للنهوض بها ، وأضافت أن الأغنية لم ترض أي عصر من العصور التي عاشت فيها ، منذ الثلاثينات ، ودعت إلى ضرورة العودة إلى التراث وعدم الإبتعاد عن الجذور.

وأشارت الدكتورة الحفني إلى أن الأغنية العربية لم تكن أغنية نابعة من الآلات الكهربائية التي تصدر أنغاما خاصة بالرقص لكنها خالية من أي حس فني » وهو ما أدى بالكم إلى الطغيان على الكيف » .

وألقت باللوم على أجهزة الإعلام لكونها لم تخدم الأغنية العربية في شيء .

وذكر الفنان المصري الملحن « صلاح الشرنوبي » بأن العرب أنجبوا عباقرة في الفن في الأجيال السابقة ، وأبدى إعجابه بالمستوى الذي كانت عليه الأغنية العربية سواء على مستوى الأداء والتلقائية والبساطة أو الغزارة والقيمة .. وهي أمور غائبة بسبب ظروف العصر وتغير الأذواق .

بينما أكد الشاعر « عبد الرفيع الجواهري » في مداخلته أن موضوع « الأغنية العربية » هو موضوع « شبه ميتافيزيقي » من منطلق طرح أسئلة من عيار : هل هناك واقع واحد .... وهل هناك فعلا أغنية عربية ؟

« وللرد على هذين السؤالين سنجد إلتباسات كثيرة خصوصا على مستوى المفاهيم » وأضاف الجواهري أن هناك واقعا متعدد الأوجه ، وإعترض على مصطلح « الأغنية العربية » متسائلا « هل هي موجودة بملامحها المشتركة بشكل عام في الوطن العربي ، وتنتقل بدون جمارك ؟! » .

وبعد تقديم الأغاني المشاركة ، أدى الفنان محمود الإدريسي . ونادية أيوب بعض القطع الموسيقية .

وأعلنت النقابة عقب ذلك أسماء الفائزين في الدورة الثانية من المهرجان حيث منحت الجائزة الأولى لأغنية « السفينة » للمطرب « إبراهيم بركات » من شعر محمد حليم الأزمي ، وألحان أحمد السكوري .وأعطيت جائزة أحسن أداء مناصفة للمطربتين ، ليلى فرح بأغنية « دار الهناء » ولنسرين العذراوي بأغنية « زغرودة أمل ».

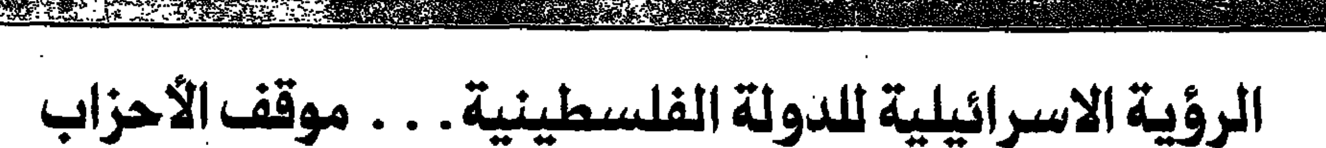
المطرب المغربي إبراهيم بركات



الدولة الفلسطينية إلى أين؟

الحلقة السادسة

الكاتب في سطور



الرؤية الاسرائيلية للدولة الفلسطينية . . . موقف الأحزاب

حزب العمل يوافق على اقامة الدولة الفلسطينية بعد تعديل الميثاق الوطني الفلسطيني

نستعرض الآن مواقف الأحزاب الاسرائيلية من فكرة قيام الدولة الفلسطينية، حيث تتراوح الآراء وتتغير وفق سياسة كل حزب وبرنامجه السياسي، وهي في الواقع تنبع من النظرة العامة للسياسات الاسرائيلية وبرامجها الصهيونية التي قامت على أساس أمن ومستقبل دولة اسرائيل.

حزب العمل

رغم ان حزب العمل هو الذي فتح باب المفاوضات مع منظمة التحرير الفلسطينية، الا أنه لم يحدد صراحة ان الهدف من هذه المفاوضات هو اقامة دولة فلسطينية، ولم يكن قادة حزب العمل واضحين في هذا المعنى فرابين تحدث عن كيان فلسطيني وليس دولة، و «بيريز» تحدث عن اتحاد كونفدرالي مرتبط مع الأردن و «يوسي بيلين» تحدث عن دولة فلسطينية على معظم مناطق الضفة الغربية واتحاد كونفدرالي مع الأردن.

ويكشف «د. يائير هيرشفيلد» الذي ادار هو و «رون بونتراك» وهما من الاكاديميين الاسرائيليين دراسات حول هذا الموضوع عن اتصالات غير رسمية جرت مع الفلسطينيين قبل المفاوضات الرسمية التي أدت الى التوقيع على اتفاقات اوسلو. حيث قال في لقاء مع مجلة المستوطنين «نكودا» في شهر اغسطس ١٩٩٦ بأنه تحقق قبل الانتخابات الاسرائيلية ١٩٩٦ تفاهم مع الفلسطينيين يقضي بامكانية التوصل الى اتفاق في التسوية الدائمة لاقامة دولة فلسطينية في أغلبية أراضي الضفة، وضم نحو عشر الضفة الى اسرائيل، أي ثلث المناطق التي يتجمع فيها نحو ٧٠ في المائة من المستوطنين، ويقضي هذا التفاهم بأنه سيكون ممكنا الاتفاق على رفع العلم الفلسطيني فوق الحرم القدسي وعلى حرية وصول الفلسطينيين الى الموقع، وعلى اقامة عاصمة فلسطين «القدس» في حي أبوديس خارج حدود البلدية، وعلى ابقاء البلدة القديمة ذاتها بدون سيادة، وعمليات وحسب هذا التفاهم - هكذا يقول «هيرشفيلد» فان البلدة القديمة ستبقى تحت السيادة الاسرائيلية اي تحت سيطرة «بلدية أورشليم».

وقال «هيرشفيلد» لمجلة «نكودا» ان التفاهم تضمن موافقة على ابقاء السيادة شرقي القدس مفتوحة للجدال في المستقبل، كما تضمن الموافقة على تنفيذ «مشروع الأحياء» في الأحياء العربية في شرق القدس خارج البلدة القديمة وفق رؤية «تيدي كوليك» رئيس بلدية القدس السابق، كما تضمن التفاهم عدم حل اي من المستوطنات وقضى التفاهم ان يعترف الفلسطينيون بقرى المدينة عاصمة لاسرائيل مقابل اعتراف اسرائيل بالقدس التي في أبوديس عاصمة الدولة الفلسطينية.

ويقول «هيرشفيلد» بأن «يوسي بلين» حاول اقناع شيمون بيريز بنشر التفاهم في الدعاية الانتخابية لحزب العمل كي يبرهن بأن التسوية الدائمة ممكنة. ولكن «بيريز» رفض ذلك بدعوى انه لا يجب الانشغال بالتسوية الدائمة قبل الانتخابات، ويعتقد « هيرشفيلد» ان هذا كان خطأ كبيرا «فلو نشرنا التفاهم لبقي العمل في السلطة».

ويضيف «لقد قال لنا الفلسطينيون طوال الوقت: إن لدينا حلما هو الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس. واذا ما ساعدتمونا على تحقيق حلمكم وقد فهموا ان حلمنا هو الحفاظ على الأمن الحقيقي، والحفاظ على وجود المستوطنين في معظم المستوطنات، وحل مشكلة اللاجئين بغية انهاء النزاع الاسرائيلي العربي مرة والى الأبد».

لم يكن حزب العمل مستعدا لقبول فكرة قيام دولة فلسطين وفي مؤتمر انتخابي طارىء للحزب في تل أبيب عقد في ٢٤ أبريل ١٩٩٦ عدل الحزب من موقفه بناء على قرار اتخذه المجلس الوطني الفلسطيني قبل أيام بالغاء البند الخاص بتدمير اسرائيل في الميثاق الوطني الفلسطيني، والغى الحزب معارضته لقيام دولة فلسطينية، وتبنى نحو ثلاثة آلاف عضو من الحزب مشروع برنامج انتخابي قدمته قيادة الحزب للانتخابات التشريعية في ٢٩ مايو ١٩٩٦، وحذف من البرنامج الجديد بند كان واردا في برنامج انتخابات عام ١٩٩٢ ينص على عدم حق الفلسطينيين في اقامة دولة مستقلة.

وفي لقاء مع «يوسي بيلين» اجرته معه جريدة «القدس» في ٢٩ نوفمبر (تشرين ثاني) ١٩٩٦ تحدث عن محادثاته مع «محمود عباس» (أبو مازن) السرية وما أسفرت عنه من ورقة تفاهم وضعها أربعة أكاديميين يهود وعرب بدعم منه ومن (أبو مازن) وانتهى هؤلاء الأكاديميون عملهم في أواخر أكتوبر (تشرين أول) علم ١٩٩٥ ويصفها بأنها ليست صيغة للحل النهائي بل أنها مجرد مقترحات لا تحمل أي توقيع من أي طرف ولا حتى الأكاديميون الذين أعدوا، تقع ورقة التفاهم في ١٣ صفحة تسلم «شيمون بيريز» منها نسخة والوحيد الذي اطلع عليها من الليكود هو «د. دوري جولد».

تؤكد الورقة على ان اقامة دولة فلسطين هو الحل السياسي الوحيد للنزاع الفلسطيني الاسرائيلي، هنا اشارة الى اتحاد كونفدرالي مع الأردن ولا تعتبر الورقة الكونفدرالية شرطا لاقامة الدولة. واذا وافق الأردن فستكون الكونفدرالية بين دولتين مستقلتين، وتنص الورقة على ان تكون الدولة الفلسطينية منزوعة السلاح، ولكن هذا لا يمنع من وجود قوة شرطة مسلحة تسليحا جيدا كما هو الحال الآن مثل «كوستاريكا».

وتنص الورقة على ان تبقى قوات الجيش الاسرائيلي في مواقعها الحالية على نهر الأردن ولاسرائيل السيادة على تلك المناطق.

موضوع الحدود

أما عن الحدود فتتضمن الورقة أنه ستتم تعديلات على الحدود بحيث لا يكون الخط الأخضر القديم هو الحدود النهائية. وهي تغييرات ضئيلة، وتخضع للتواجد الاستيطاني المكثف في مناطق معينة بالضفة فحيث يوجد تجمعات استيطانية كبيرة مجاورة للخط الأخضر القديم تقوم اسرائيل ببسط سيادتها عليها وضمها اليها، وفي المقابل سيكون هناك تبادل للأراضي وليس بالضرورة ان يكون متساويا، وتقترح الورقة تنازل اسرائيل عن مناطق تقع الآن تحت سيادتها الى الدولة الفلسطينية مثل منطقة «حلوت حلوتسه» وهي منطقة صحراوية غير مأهولة في المنطقة الشمالية من النقب يمكن ان تضم للدولة الفلسطينية وتساعد على توسيع رقعة قطاع غزة مقابل ضم مناطق بها مستوطنات كثيرة لاسرائيل وسيكون لبعض المستوطنات المتواجدة خارج حدود اسرائيل الخيار بين العيش تحت السيادة الفلسطينية او الانتقال الى داخل اسرائيل مقابل تعويضات.

لا توافق الورقة على اعادة جميع اللاجئين وفقا لقرار الأمم المتحدة ١٩٤. وخاصة الى «حيفا» و «يافا» و «عكا» ولكن السماح لهم بالاقامة في الدولة الفلسطينية بحيث لا تعطي لاسرائيل الصلاحية لتحديد عدد اللاجئين الذين يسمح لهم بالاقامة في فلسطين فاذا رغب جميع هؤلاء بالاقامة في دولة فلسطين فلن تعارض اسرائيل ذلك.

وتقترح الورقة أيضا ان تحل هيئة دولية محل وكالة غوث اللاجئين (أونروا) وتتولى عملية اعادة تأهيل اللاجئين سواء الذين ينتقلون للعيش في الدولة الفلسطينية او الذين يقررون البقاء في الدول التي يقيمون فيها حاليا.

وضع القدس

وبالنسبة للقدس، وحسب الورقة لن تتم اعادة تقسيم القدس، ولن تقام أسوار تفصل بين شطريها من جديد. أما بالنسبة للقدس الغربية فتنص الورقة على اعتراف الدولة الفلسطينية بها كعاصمة لاسرائيل.

ويرى «بيلين» ان هذا يعتبر تطورا هاما لأن الأغلبية العظمى من دول العالم لا تعترف بالقدس الغربية عاصمة لاسرائيل، وفي المقابل ستعترف اسرائيل بالقدس كعاصمة للدولة الفلسطينية، لكن سيكون هناك تمييز بين القدس عاصمة فلسطين وحدود بلدية القدس الاسرائيلية حيث ستكون القدس «العاصمة الفلسطينية» خارج حدود بلدية القدس مثل ابوديس على سبيل المثال.

أما بالنسبة للحرم القدسي الشريف فتنص الورقة على الا يكون لاسرائيل أية سيادة عليه ويكون للفلسطينيين الحرية في تقرير وضعه مع الاشارة الى ان للأردن مصالح في الحرم القدسي الشريف، ولكن مهمة ايجاد هذا الحل لا تقع على عاتق اسرائيل.

وبالنسبة للفلسطينيين الذين يعيشون في القدس (١٦ الف نسمة) فسيجري اعتبارهم مواطنين في الدولة الفلسطينية، وستصبح الأحياء الفلسطينية في شرق القدس جزءا من أحياء القدس الكبرى اي تبني «مشروع الأحياء» الذي اقترحه «تيدي كوليك» وتبناه آخرون. وبموجب هذا الحل سيكون لكل حي نوع من الحكم الذاتي البلدي في مجال الخدمات. أما القدس الفلسطينية المقترحة فستضم احياء أخرى اضافة الى ابو ديس مثل «الرام» ويقر واضعو الورقة انهم لم يتوصلوا الى حل نهائي حول شرق القدس وسوف تعتبر هذه المنطقة منطقة نزاع وتشكل لجنة مؤلفة من فلسطينيين واسرائيليين للبحث في وضع حل نهائي لمشكلة القدس الشرقية.

ويقول «بلين» ان «بيريز» تسلم نسخة من هذه الورقة بعد اسبوع من اغتيال رابين وقرأها ولكنه فضل ان يتوجه الى الناخبين للحصول على تفتهم قبل ان يبدأ في مفاوضات ذات أهمية مع الفلسطينيين. وبالتالي لم يطلب من الفلسطينيين إبداء رأيهم في الورقة.

وتتفق أقوال «يوسي بيلين» مع أقوال الدكتور «هيرشفيلد» في حديثه لمجلة «نكودا» الخاصة بالمستوطنين.

ويقول «شيمون شيفر» في حديث لصحيفة «يديعوت احرونوت» ان اسحاق رابين سئل قبل الكشف عن اتفاقيات أوسلو بين اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية في نهاية شهر اغسطس ١٩٩٣ ماذا سيحدث اذا حاول الفلسطينيون الاعلان عن اقامة دولة خلال تطبيق الاتفاق المرحلي فرد رابين «الجيش الاسرائيلي سيكون هناك دائما».

ويضيف «شيمون شيفر» انه مع تكثيف الاتصالات مع الفلسطينيين وعرفات وتطبيق الاتفاقيات توصل رابين الى الاعتراف بأنه لا مناص من اقامة دولة فلسطين، وقال قبل أيام من اغتياله في ٤ نوفمبر ١٩٩٥ انه لا يرى أي كارثة في مثل هذا الحل، وفي محاولة لوصف وجهات نظره السياسية ضرب مثلا بنموذج «اندورا» و «بورتريكو» حيث تحدث عن شيء ما يتجاوز الحكم الذاتي وأقل من السيادة الكاملة.

وهكذا يتبلور موقف حزب العمل من قيام الدولة الفلسطينية باعادة انتشار القوات الاسرائيلية في الضفة الغربية وقطاع غزة واعطاء مهمات أساسية للجيش لسرعة التحرك في حالة وقوع اي اخطار تهدد الأمن الاسرائيلي، والسماح باقامة كيان فلسطيني ولا مانع من ان يحمل اسم الدولة الفلسطينية، على ان تقتطع مساحة تتراوح ما بين ١٠ و ٣٠ في المائة من الضفة الغربية تضم الى السيادة الاسرائيلية مع عدم المساس بالقدس الشرقية، ولا مانع من ان تقيم الدولة الفلسطينية عاصمتها في مناطق خارج بلدية القدس مثل أبوديس وتسميها القدس. ولم يحدد حزب العمل بشكل نهائي وضع القدس وكيفية وصول الفلسطينيين الى الأماكن الاسلامية المقدسة مثل المسجد الأقصى مع السماح برفع العلم الفلسطيني فوق المسجد الأقصى. ومع هذا الوضع المهلهل يرى حزب العمل ان الحل النهائي هو اقامة اتحاد كونفدرالي مع الأردن، وهذا ما قاله «شيمون بيريز» عندما سأله الصحفيون في الطائرة اثناء عودته من واشنطن الى تل أبيب بعد توقيع اتفاق المرحلة الانتقالية في البيت الأبيض يوم ٢٨ سبتمبر ١٩٩٥ حول الخطوة القادمة بعد توقيع الاتفاق.

موقف حزب الليكود

في يوم الأحد ١٦ يونيو ١٩٩٦ عرض الائتلاف الحكومي الاسرائيلي برئاسة الليكود برنامجه على مكتب رئيس الكنيست لمناقشته واقراره واستبعد البرنامج فكرة قيام دولة فلسطينية، وأكد على حق اليهود فيما يسمى بأرض اسرائيل، وحدد حكما ذاتيا للفلسطينيين وتوسيعه في وادي الأردن وغزة، واستخدام القوات الاسرائيلية في اي مكان وابقاء القدس عاصمة لاسرائيل ومنع النشاطات الفلسطينية فيها.

جاء في مقدمة البرنامج «ان الحكومة مؤمنة بالحق الابدي للشعب اليهودي في أرض اسرائيل». وذكرت المادة الثالثة من البرنامج ان الحكومة ستعرض على الفلسطينيين ترتيبا يسمح لهم بالعيش في حرية ضمن نظام حكم ذاتي. وستعارض إقامة دولة فلسطينية مستقلة أو كيان ذي سيادة في الضفة الغربية، وأعطت الحكومة الاسرائيلية لنفسها الحق في استخدام الجيش وقوات الأمن الأخرى ضد ما سمته بـ «الارهاب» اينما كان. وحدد البرنامج موقف الحكومة من مدينة القدس بأنها ستعمل على إبقاء القدس عاصمة اسرائيل الموحدة وغير القابلة للتقسيم وستمنع أية نشاط يتعارض مع هذا المبدأ.

وافق الكنيست على برنامج الحكومة، ولم تتردد الحكومة في تنفيذه، فبدأت اتخاذ سلسلة من الاجراءات في مدينة القدس بفتح نفق أسفل المسجد الأقصى يبلغ طوله نحو ٤٥٠ مترا، الأمر الذي اثار الفلسطينيين ودخلوا في مواجهات دامية مع الاسرائيليين في الأسبوع الأخير من شهر سبتمبر ١٩٩٦ أسفرت عن مقتل ٨٦ فلسطينيا و ١٢ جنديا اسرائيليا وجرح نحو ١٥٠٠ من الفلسطينيين و ٤٠ من الاسرائيليين، وتوقفت المفاوضات بين الفلسطينيين والاسرائيليين، ولم تستأنف إلا بعد لقاء جرى في واشنطن بحضور الرئيس الأمريكي بيل كلينتون والملك حسين عاهل الأردن وبنيامين نتنياهو رئيس الحكومة الاسرائيلية ورئيس السلطة الفلسطينية ياسر عرفات واعتذار الرئيس المصري حسني مبارك عن الحضور.

استمرت المفاوضات للفترة من ١٦ اكتوبر ١٩٩٦ حتى ١٥ يناير ١٩٩٧ بهدف تنفيذ اتفاق المرحلة الانتقالية حول اعادة الانتشار في الخليل الذي كان مقررا ان يتم في ٢٧ مارس ١٩٩٦ واعادة الانتشار المقررة من المناطق ب و ج في الضفة الغربية وهو الذي كان مقررا أن يبدأ في ٧ سبتمبر ١٩٩٦. ركزت اسرائيل في المفاوضات على الجانب الأمني في الخليل وحاولت ان تعطي لنفسها حق عودة قواتها الى مدينة الخليل في اي وقت ترى فيه ان وجود اليهود في الخليل وعددهم نحو ٤٠٠ فرد مهددا وسمت ذلك «بالمطاردة الساخنة» ورفضها الجانب الفلسطيني، وفي نهاية المفاوضات اتفق على ترتيبات أمنية بشكل ما، وأعادت القوات الاسرائيلية انتشارها في الخليل ولكنها لم تلتزم بتنفيذ بقية الاتفاق الخاص باعادة انتشار هذه القوات في الضفة الغربية حيث حددت المساحة التي ستنسحب منها بتسعة في المائة من الضفة الغربية كمرحلة أولى، بينما حدد الجانب الفلسطيني هذه المساحة بنسبة ٢٣ في المائة. ووسط معالجة هذه المشكلة وقع تطور آخر في المناطق المحيطة بالقدس باصرار الحكومة الاسرائيلية على بناء مستوطنة «هارحوما» فوق جبل أبو غنيم، واعتبر الجانب الفلسطيني ان هذا الاجراء يعتبر تعديا على الأراضي الفلسطينية وخرقا للاتفاقيات الموقعة. الأمر الذي زاد الموقف تعقيدا وعلقت المفاوضات بين الجانبين. وتقدمت الحكومة الاسرائيلية باقتراح يدعو الى الدخول مباشرة في مفاوضات الحل النهائي. ويمكن التوصل الى اتفاق بشأنه خلال ستة أشهر ورفض الجانب الفلسطيني هذا الاقتراح.

كان من الواضح من خلال سياسة حكومة الليكود انها تنفذ برنامجها وتبدد فكرة الدولة الفلسطينية. وفي جو الأزمة التي وقعت في شهر سبتمبر وقبل يومين من وقوع المواجهات الفلسطينية الاسرائيلية قال «بنيامين نتنياهو» لمجلة «دير شبيجل» الألمانية انه من غير الممكن ان تكون ثمة دولة فلسطينية بالمعنى التقليدي ولن تكون لديهم أبدا بعد اليوم القدرة على تهديد وجود اسرائيل، ولا يمكن التصور اطلاقا ان يقود مسؤول فلسطيني جيشا مزودا بدبابات وصواريخ وطائرات، ولن يكون في امكانه عقد تحالفات عسكرية مع ايران والعراق، ثم اضاف رئيس حزب الليكود ورئيس الحكومة الاسرائيلية «لن يكون للفلسطينيين السيادة على حدودهم لانهم سيدعون ملايين اللاجئين كي يدخلوا في لمح البصر، ولا يمكننا ان نسمح لهم باستخدام الاحتياطات المائية الجوفية في الضفة الغربية. انهم في المقابل ينتخبون ممثليهم ويحكمون ذاتهم ويقررون تنمية اقتصادهم وثقافتهم. وهذا ما أسميه الحكم الذاتي» ثم قال: «ان سيادة كاملة لفلسطين عربية ستسبب اخطارا تتعدى الشرق الأوسط».



عرفات، هل يفعلها ويعلن الدولة؟



مناحيم بيجن، سندخل الفلسطينيين السجون



ارئيل شارون، لديهم دولة بالفعل

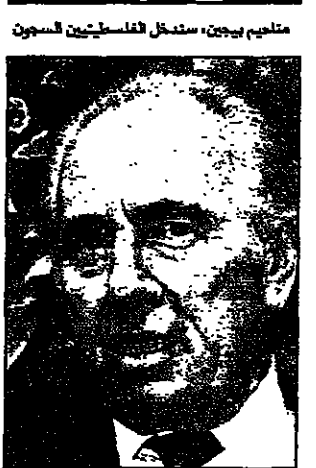


بيريز، كونفدرالية مع الأردن

وقد دعم اسحاق شامير رئيس الحزب السابق دعوة خلفه رابين حيث تساءل لماذا حدث الانقلاب (يقصد فوز حزب الليكود في انتخابات مايو ١٩٩٦) اذا كنا مستعدين للموافقة على اقامة دولة فلسطينية وحدود ١٩٦٧ ويقول: «أرى ان نتنياهو في محاولة السير في طريق أوسلو يعاني مشكلة كبيرة ويواجه مهمة صعبة جدا لا أدري كيف سيخرج منها. فهو يحاول ايجاد طريق لليونة معينة من اجل ان ينفذ التزاماته تجاه أوسلو، ومن جهة أخرى من الصعب عليه التخلي عن كل ما قاله في الحملة الانتخابية».

ويواصل شامير حديثه قائلا - كما جاء في مقال لاوريت جاليلي في صحيفة «هآرتس» يوم ٣ سبتمبر ١٩٩٦: «انا اسمع يوميا عرفات وليس هناك ما هو جديد، انه يريد دولة فلسطينية القدس عاصمتها. واذا لم نمنحه ذلك فسيعلن الحرب... أنا لا أرى من جانبه أية نية للتعايش والحلول الوسط لذلك انا لا أؤمن بامكانية الحوار الجدي معه. الا اذا وافقنا على التسليم بالدولة الفلسطينية والعودة الى حدود ١٩٦٧، ولما لم نكن نسلم بذلك فلا اجد ما يمكن التوصل اليه في المباحثات واللقاءات بين هذين الشخصين» يقصد عرفات ونتنياهو.

وقد اعتبر الكاتب اليساري «يوري أفنيري» موقف نتنياهو المتصلب من فكرة اقامة الدولة الفلسطينية. وخاصة بعد لقائه الأول مع ياسر عرفات عند حاجز «ايريز» يوم ٥ سبتمبر ١٩٩٦، هو فقط لتهدئة خواطر الذين يخشون من اقامة هذه الدولة من أعوانه. واعتبر ان مصافحة نتنياهو لياسر عرفات كفيلة بأن تجعل نتنياهو يعيد النظر في تصلبه وتقنعه بقبول الدولة الفلسطينية. ورد أفنيري على أقوال نتنياهو التي سخر فيها من دولة بلا جيش وبدون حق ابرام تحالفات مع دول أخرى وبدون حق ضخ المياه وبدون حق اعادة اللاجئين. والنتيجة كما يقول نتنياهو هذه ليست دولة ذات سيادة لذلك لا يمكن تطبيقها... لكن «افنيري» يقول: «كون فكرتها دولة بلا جيش فليس في ذلك جديد فبعد الحرب العالمية الثانية منعت المانيا واليابان من اقامة جيش. وكانت النتيجة ازدهار اقتصادي منقطع في كلا الدولتين. لانهما لم تضطرا الى انفاق الأموال على السلاح الزائد الى درجة ان الولايات المتحدة ناشدتهما بعد سنوات اقامة جيش رغم اعتراض الكثير من اليابانيين والألمان، ووافقت استراليا برغبتها على ان تحصل على مكانة الدولة المحايدة، وحتى اليوم يتبنى الاستراليون هذا الشعار».



رابين، تحدث عن كيان فلسطيني

ويرى «افنيري» ان الشرطة الفلسطينية التي يقدر عددها بنحو ٤٠ الف جندي تقوم مقام الجيش. وحين تقوم دولة فلسطين ليس هناك من سبب لمنعها من اقامة قوات عسكرية، بل العكس ستكون اسرائيل معنية بأن تقيم هذه الدولة جيشا معقولا يضمن الاستقرار والأمن، ومن الافضل ان تكون هناك قيود على أنواع مختلفة من الأسلحة.

أما مسألة عدم الحق في عقد تحالفات، فيرى «أفنيري» انه ليس في ذلك أية مشكلة شريطة أن يكون هذا الحق متبادلا أي أن يتم الاتفاق بين دولة اسرائيل ودولة فلسطين على ان يمتنع كل طرف عن عقد تحالفات ضد الطرف الآخر. فلا تستطيع فلسطين مثلا ان تعقد حلفا مع العراق ولا تستطيع اسرائيل ان تعقد حلفا مع ايران حتى لو عاد نظام الشاه.

وموضوع ضخ المياه. فهي مهمة مشتركة سواء في توزيع المياه الموجودة أو ايجاد مصادر مياه جديدة. وثمة هناك مجال واسع للعمل المشترك ويجب على اسرائيل ان تتخلص من الشعور بقوة الحكم العسكري والا تملي على الفلسطينيين ما تريد فعليها ان تتعاون معهم على قاعدة المساواة.

ويرد «افنيري» على مسألة اعادة اللاجئين قائلا: «ان الكثير منا ما زال يفكر بمصطلحات أيام الانتداب حين كانوا يفكرون بمسائل الهجرة والقدوم الى البلاد. اما الآن فيجب ان نعتاد على عالم لم تعش بين ظهرانيه دولتان لكل منهما سيادة ومرتبطتان الواحدة بالأخرى. وحين تفصل بين الدولتين حدود دائمة ويكون لكل واحدة منهما ارض سيادية محددة جيدا لن يهم العرب كم يهوديا سيهاجر الى اسرائيل ولن يهم اليهود كم فلسطينيا سيعود الى الأرض الفلسطينية.

ويتناول «افنيري» ما يقوله نتنياهو بالرد عليه حيث يقول رئيس الحكومة الاسرائيلي: «ان الكثير من الدول ذات الادارة الذاتية الوطنية تتطلع الى الاستقلال، واذا حدث ذلك ستقام في العالم ١٨٠ دولة اخرى». يقول «أفنيري» ان هذا إدعاء باطل ويستند الى الكذب، لأنه يعتبر ان الفلسطينيين يتمتعون بالارادة الذاتية، في حين ان الحديث في اتفاق أوسلو لا يدور عن الادارة الذاتية، بل عن الحكم الذاتي، والفرق كبير، فالادارة الذاتية يتمتع بها الباسكيون الذين هم مواطنون في أسبانيا في كل شيء وينتخبون للبرلمان الأسباني، واضافة الى حقوقهم كاسبانيين فان لديهم حقوقا خاصة للادارة الذاتية في عدة مجالات مثل الثقافة والتعليم والمالية. اما الفلسطينيون فلا يتمتعون بالادارة الذاتية. والاستخدام اليومي لهذا الاصطلاح كاذب لأن لديهم «حكما ذاتيا» الذي يعني دولة في الطريق... دولة كاملة».

لقد أثارت الأفكار التي طرحها نتنياهو جدلا في اوساط السياسيين الاسرائيليين والباحثين، واذا كان «أفنيري» يحون من رؤية نتنياهو التي تقوم على حكم ذاتي موسع وهو أقرب الى دولة فلسطينية، نجد كاتبا آخر مثل «شلومو جازيت» يرى انه لا يمكن تجاهل الفرق بين الحكم الذاتي وبين الدولة لأن الفرق الأساسي هو السيادة على الأرض والشعب.

مجموعة الليكود والعمل

ان اتجاهات حزب الليكود ومؤيديه أصبحت واضحة للعيان بعد شهور من تسلمه السلطة وهي محاولة اجراء تغييرات على اتفاقيات اوسلو للحيلولة دون اقامة الدولة الفلسطينية. وبدأت مجموعة العمل السياسي من الليكود وحزب العمل برئاسة عضوي الكنيست «ميخائيل إيتان» و «يوسي بيلين» باشراف المعهد الاسرائيلي للديمقراطية اجراء اللقاءات لوضع تغييرات على ما يمكن ان تسفر عنه المفاوضات الفلسطينية الاسرائيلية القائمة على اتفاقيات أوسلو والموقعة في واشنطن والقاهرة.

ووفقا لما نشرته صحيفة «معاريف» فان أقوال العديد من مجموعة العمل السياسي والباحثين تدل على رغبة الأطراف الاسرائيلية في اجراء هذا التغيير. وهم كما يلي:

«ميخائيل إيتان» عضو الكنيست الاسرائيلي وممثل الليكود في المجموعة السياسية يقول: «عندما وصلنا الى السلطة وجدنا انفسنا في واقع يفرض علينا ضرورة التغيير في الاهتمامات فيما يتعلق بالتسوية الدائمة نفسها، وكما يبدو ان ثمة فجوة لدى كل واحد منا بين التسوية المرغوبة والتسوية الممكنة. وثمة رغبات مختلفة من الجدير ان نعرف ما اذا كنا نستطيع توحيدها، اذا فعلنا ذلك فان التسوية الممكنة ستكون أكثر اقترابا من التسوية المرغوبة. والموقف الموحد لاسرائيل سيخلق لدى الجانب الآخر (الفلسطينيين) توقعات أكثر واقعية.

ويقول «إيتان» انه من الممكن أن نتوحد حول القدس تحت السيادة الاسرائيلية. ومن الممكن ان نتوحد في موضوع نزع مناطق الضفة وقطاع غزة من الجيوش الأجنبية، وحول المحافظة على مصادر المياه والسيطرة الأمنية الاسرائيلية على الحدود الخارجية. وهناك أيضا لاءات معتمدة في الليكود... لا للعودة الى حدود ١٩٦٧، ولا لاخلاء المستوطنات، ولذلك من الممكن الوحدة حول رفض حق العودة.

ثم يضيف: «وبالنسبة لمشكلة السيادة أقول اليوم لا للدولة الفلسطينية ونعم للحكم الذاتي الموسع.

«افرايم سينيه» عضو كنيست ممثل حزب العمل، وكان أحد المرشحين لرئاسته، يقول:

«لن تقسم القدس في التسوية الدائمة، ولن تقام داخلها مؤسسات للسلطة الفلسطينية. والذي يجب ان نتفق عليه هنا هو مكانة الأماكن المقدسة وطابع ادارة الأحياء العربية. ويقترح اقامة خط دفاعي اسرائيلي عسكري بحيث تحدد المفاوضات حول التسوية الدائمة ما هو عمق خط الدفاع وماذا يكون حجم القوات التي تنتشر فيه في منطقة الضفة الغربية، ما عدا مجال المستوطنات الاسرائيلية وخط الدفاع العسكري، ويرى «سينيه» ان الضفة الغربية وقطاع غزة يشكلان وحدة سياسية واحدة. وبين اسرائيل والسيادة الفلسطينية والأردن تكون حدود مفتوحة للتجارة والسياحة، وثمة ثلاثة تحفظات حول السيادة الفلسطينية، وهي انه لن يكون لها قوة عسكرية بل قوة شرطية فقط. ولن تستطيع عقد تحالفات واتفاقيات عسكرية مع دولة ثالثة. واستغلال مصادر المياه في أراضيها يتم بالتنسيق مع اسرائيل، وتبقى المستوطنات داخلها ويسري عليها القانون الاسرائيلي.

«شلوميت ألوني» عضو حزب ميريتس ورئيسه السابق.. تقول:

«ان نقطة الانطلاق في التسوية الدائمة كما تراها هي الخط الأخضر على أساس اتفاقيات الهدنة علم ١٩٤٩ ما عدا القدس. والمستوطنات كلها أقيمت بطرق ملتوية. وتتعارض مع القانون الدولي. وهناك حقائق في الواقع يجب التباحث بشأنها مع الفلسطينيين، وربما تستطيع ان تقدم شيئا مقابلها بهذه الوسيلة او تلك، ربما على شكل أرض او تعاون اقتصادي، مياه، كهرباء، وعلى الفلسطينيين ان يتمتعوا بالسيادة وبقوة سيادتهم يقررون ما اذا كانوا يريدون دولة مستقلة او فيدرالية ومع من. ومع ذلك من الجائز ان نحدد ألا يكون لهم جيش لمدة عشرات السنين. وتعترض «شلوميت ألوني» على اقامة سور في القدس، ولكنها ترى انه من الأفضل إقامة بلدية مشتركة مع أحياء عربية بادارة ذاتية وتجري مفاوضات حول المستوطنات.

«شولام عميت»، عضو مجلس القدس من أعضاء حزب «موليدت» وقائد حرس الحدود سابقا، يقول:

«إن التسوية الدائمة الوحيدة الممكنة هي أرض اسرائيل الكاملة تحت السيطرة اليهودية، اتفاق أوسلو لا يمكن تطبيقه لأنه لا يمكن تقسيم أرض اسرائيل بين شعبين في التسوية النهائية يجب على الجيش ان يعود الى مدن الضفة الغربية وتحل مؤسسات السلطة الفلسطينية ووضع عرب المناطق نفس مكانة عرب اسرائيل.

«عيزرا سيدن» بروفيسور في الاقتصاد ومدير علم سابق لوزارة المالية الاسرائيلية يقول: لا بد من تعريف الدولة قبل الاتفاق على دولة أو دولتين. فالسؤال هو اي دولة ستقام واذا قامت كيف ستكون علاقتها باسرائيل. فقد تكون علاقة قوية وقد تكون قطيعة. واذا اراد الفلسطينيون ان يتطوروا فمن الأفضل ان تكون علاقاتهم مع اسرائيل مفتوحة مع حركة حرة وبضائع وقوى عاملة. وفي هذه الحالة لن يكون هناك حدود. وفي هذه الحالة لا تستطيع الموافقة على ان تكون الهجرة الى المناطق الفلسطينية حرة مثلما يحدد قانون العودة. لأنه ستكون هناك كثافة في عدد العمال الفلسطينيين في اسرائيل. واذا لم يوافق الفلسطينيون على تقييد هجرتهم. فان الحدود ستغلق.

«د. ميرون بنفستي»، نائب رئيس بلدية القدس سابقا... يقول: انه في العلاقات الدولية بين الاسرائيليين والفلسطينيين لا يوجد ما يدعي تسوية دائمة ومحاولة تعريف الوضع الدائم سابقا كخطة هي محاولة فاشلة. والحل الذي اقترحه هو الفصل المتساوي. ويضيف... والسؤال هنا ما اذا كان الفصل جيوسياسيا مطلقا او فصلا أفقيا في الوجود والتعاون المشترك. ويرى ان الأمور ستتطور الى حل مزدوج في الوضع القائم ويجب ان يكون هناك فصل، ولا يمكن للفصل ان يستند إلى حكم ذاتي مثلما يريد الليكود، ولكن ايضا ليس على دولة مستقلة تماما.

بار ايلان

وهكذا تتباين الاتجاهات لدى الاسرائيليين من حكم ذاتي موسع الى لا شيء، أما فكرة الدولة المستقلة فليست واردة في كافة الاتجاهات السياسية من الصقور الى الحمائم. ويبرر «بار ايلان» أحد مستشاري بنيامين نتنياهو رئيس الحكومة الاسرائيلية ذلك قائلا: «من الممكن ان تظهر كأنك تناصر هؤلاء الناس (يقصد الفلسطينيين) وانت تنطق بهذا، انك تريد دولة، ولكنك تريدها محدودة هنا وهناك، فلا توجد في هذه الأيام دولة تتمتع بسيادة غير محدودة، حتى الدول الأوروبية تنازلت عن بعض جوانب من سيادتها.

ويقول «ايلان» في حديثه لصحيفة «معاريف»: «ان حزب العمل عندما تحدث عن الدولة الفلسطينية قالوا انهم يريدونها منزوعة السلاح. ولكن ان لم تكن كذلك فليس أمامنا الكثير مما نستطيع القيام به، بينما «نتنياهو» يجعل من ذلك شرطا اساسيا لقيام كيان. وسواء سميته دولة ام لا فليس ذلك بالأمر المهم، والشرط يكمن في ان الكيان لن يتمتع بسيادة غير محدودة. ولن يكون بمقدورك ان تتمتع بجيش من ربع مليون شخص وينتج أسلحته التقليدية وغير التقليدية، ويقيم تحالفات مع أنظمة متطرفة مثل العراق وايران، ويسيطر على المجال الجوي فوق اسرائيل. والآن اذا سألت أغلب الناس فانهم سيقولون لك انهم يوافقون على ذلك، انهم حقا لا يريدون دولة فلسطينية، مع جيش من ربع مليون شخص، ومليونان من اللاجئين يقفون خارج تل ابيب».

ويضيف «ايلان» ان كلمة الدولة لم يأت ذكرها... ولذا أقول سيادة محدودة لأنها تغطي سلسلة كاملة من الأشياء. وفي الواقع فان الخطر الرئيسي في هذا التفكير هو ان كل السيادات محدودة في العالم اليوم. وهناك العديد منها وهي ديمقراطيات. وعندما تتحد النمسا على سبيل المثال الا يكون لها جيش. فانك تدرك بأنه حيث انك تتعامل مع نظام ديمقراطي، فان بمقدورك الوثوق بما تقول. وليس هناك من دولة بوليسية لديها قيود طواعية على سيادتها. لا بد ان يكون هناك ذلك النوع من السلام الذي سيتوجب عليه سلفا أن يمنح اسرائيل ذلك النوع من حق النقض او السيطرة على بعض الأشياء التي من شأنها ان تجعل من الأمن بالنسبة لاسرائيل ان يكون بجوارها كيان او سيادة محدودة، وبالتالي فالمهم ليس الأسماء... دولة ام لا... المهم مسألة القدرات.

وسئل «إيلان» عما اذا كان يرى في السلطة الفلسطينية دولة بوليسية فقال: ليست تلك الطريقة التي انظر فيها اليها، هذه هي الطريقة التي تنظر اليها بها منظمة العفو الدولية، ومن حسن الحظ ان أغلبية الرعايا في تلك الدولة او هذا الكيان الفلسطيني اليوم ينظرون اليها كذلك. «أرئيل شارون» يقول ان لديهم دولة بالفعل، وبالفعل في كثير من الأمور لديهم فيها الكثير من الدولة أكثر مما تصورة اتفاقية أوسلو، فهم سيقومون قريبا بصك عملتهم الخاصة. ومن المتوقع الطوابع البريدية، ولديهم علم، ولديهم جيش، ولم يعودوا يكترثون بتسمية الشرطة بالجيش. انهم يسمونه جيشا. ثم ان لهم علاقات خارجية. ان لديهم شعارات في كل مكان. واذا ما أعلنوا عن دولة في الغد فسيعترف العالم كله بهم، لكني متأكد أنهم لن يفعلوا ذلك لأنهم لم يسيطروا إلا على جزء صغير جدا من الأرض. ولكن ليست تلك هي المسألة، المسألة تكمن فيما اذا كنا سنسمح لتلك الدولة ان تصبح ذلك النوع من الخطر الذي يمكن لها أن تكون بدون القيود المفروضة سلفا. اما اذا اعلن الفلسطينيون دولتهم من طرف واحد فيقول «بار ايلان» ان ذلك سيكون في غاية الغباء منهم الآن لأن ذلك من شأنه وقبل كل شيء ان يعني ان اتفاقية أوسلو قد القيت خارج النافذة. كما ان من شأن ذلك ان يعني ايضا ان بمقدورهم ان يكون لهم دولة في المنطقة التي يسيطرون عليها الآن. وتلك منطقة صغيرة جدا، ولهذا لا اعتقد انهم سيقومون بذلك.

تناقضات

ان أقوال «ايلان» فيها الكثير من التناقض، فهو يقول ان لدى الفلسطينيين امكانية قيام دولة حتى لو كانت بدون جيش مثل النمسا، ويستند الى أقوال شارون، لكنه يقول في نفس الوقت انه من الغباء لو ان الفلسطينيين اعلنوا قيام دولة الآن لأنها ستكون على مساحة صغيرة جدا من الأرض. لكن كاتبا اسرائيليا «هوتينيه برزيل» اعتبر في صحيفة «يديعوت أحرونوت» ان تصريحات ايلان هذه هي بالون اختبار وكسر لـ «تابو» الدولة الفلسطينية. وقد أثارت هذه التصريحات الأحزاب الدينية واليمينية المؤتلفة من الليكود، واعتبر عضوان في حركة «تسوميت» هما موشيه مودي وزندبرج ان أقوال «ايلان» ربما تمثل موقف رئيس الحكومة نتانياهو وهو الموافقة على كيان فلسطيني أكثر من حكم ذاتي وأقل من دولة. فبرنامج «تسوميت» يعارض اقامة الدولة الفلسطينية وليس مستعدا للتنازل حول هذه المسألة، واعتبرت الأحزاب المتآلفة الأخرى ان احدى اللاءات الثلاث (لا للدولة الفلسطينية، ولا لمنظمة التحرير الفلسطينية، ولا لتقسيم القدس) قد بدأت تتزعزع. وجرت مناقشات بين أعضاء المفدال (ابراهام شتيرن)، والليكود (مائير شطريت)، وجيشر (يهودا لنكري) واعتبروا ان الحديث عن الدولة لا يعني أكثر من حكم ذاتي او كيان فلسطيني منزوع السلاح.

«بنيه برزيل»

ويقول «بنيه برزيل» انه بعد نشر تصريح «بارايلان» حول الكيان الفلسطيني والحدودية التي يجب ان تفرض عليه من أجل الحفاظ على أمن اسرائيل اتصل نتنياهو به وطالبه بان يصرح بأن أقواله كانت آراء شخصية. وبالفعل صرح بذلك، إلا ان الجهاز السياسي لم يقتنع بذلك واعتبر تصريحات «ايلان» بالون اختبار من «نتنياهو».

والواقع ان فكرة الحكم الذاتي الفلسطيني في الضفة الغربية وغزة ليست جديدة، ولا علاقة لها باتفاقية أوسلو، ولكنها خطة وضعها مناحيم بيجن عام ١٩٧٧ عندما عقد اجتماعا سريا لأعضاء اللجنة الوزارية للشؤون الأمنية في أواخر عام ١٩٧٧. وفي هذه الجلسة - كما يقول «بنيه برزيل» في «يديعوت أحرونوت» - حذر شارون بأن ذلك بمثابة إعلان «بلفور» للفلسطينيين، وان لم تتخذ اسرائيل خطوات وقائية محددة سيؤدي ذلك الى قيام الدولة الفلسطينية. وطرح شارون على بيجين السؤال الذي تواجهه اسرائيل اليوم بعد ٢٠ عاما اذا قرر الحكم الذاتي الفلسطيني الاعلان عن نفسه كدولة واعترفت أغلبية دول العالم بها فماذا ستفعل، وجاء رد بيجين حازما «سنعتقلهم وندخلهم السجن» وعند ذلك بدت الأمور امام شارون بانها مقنعة.

دراسة علمية توصي بحل مشكلة تمويل القطاع الصناعي السوداني

■ الخرطوم - عثمان جودة:

■ يعتبر مستوى الصناعات الهندسية مقياسا لمدى تقدم ورقي الدول، ويفسر بعض الاقتصاديين ازمات الدول النامية على انها ازمة حضارية تعكس عجز تلك الدول على توظيف التكنولوجيا الهندسية، الامر الذي جعل اقتصادياتها مرتبطة بالخارج وانتاجيتها منخفضة وغير قادرة على المنافسة، وبالتالي شحت مواردها من العملات الحرة.. وفق دراسة اعدها باحثان سودانيان فان ذلك ينطبق على السودان بالنظر الى موارده الطبيعية الوفيرة التي لم تستغل بعد ومعاناته من الفقر والتخلف.

الباحثان محمد الحاج عمارة واحمد عبدالقادر محمد اوضحا في الدراسة التي قدماها خلال ورشة عمل عقدت بالخرطوم مؤخرا تحت عنوان تمويل الصناعة مع نظرة خاصة الى قطاع الصناعات الهندسية اوضحا ان احتياجات التشغيل السنوية من مدخلات الانتاج المحلية كالقطن الشعرة وبذرة القطن والفول السوداني والسمسم والقمح والجلود والاسمنت والحديد الخردة والطماطم والفواكه والالبان، تقدر بنحو ٥٣٠ مليار جنيه، وفي الوقت الذي منح فيه قطاع الصناعة العام الماضي نحو ٧٩ مليار جنيه فقط.

واضاف الباحثان ان السياسة التمويلية التي درج البنك المركزي في بداية كل سنة مالية على تصنيف قطاع الصناعة ضمن القطاعات ذات الاولوية التي ينبغي على البنوك تخصيص تمويل لها بما لا يقل عن ٩٥٪ من اجمالي التسهيلات المصرفية، وفي عام ١٩٩٧ حددت السياسة التمويلية ان لا يقل نصيب قطاع الصناعة عن نسبة ٢٥٪ من جملة التمويل لكل بنك، وفي السياسة التمويلية للعام ١٩٩٨زيدت نسبة تمويل قطاع الصناعة الى ٣٠٪ من جملة التمويل، الا ان الدراسة اشارت الى ان نصيب قطاع الصناعة لم يتعد نسبة ٢٠٪ .

واوضحت ان نصيب الصناعة التحويلية من اجمالي التمويل المصرفي خلال الفترة من ١٩٩١ الى ١٩٩٧ تراوح بين ١٣٪ و ٢٠٪ ، وان البنك المركزي لم يقم بالزام البنوك بمراعاة النسب القطاعية في التمويل، وان ذلك يستلزم ممارسة البنك المركزي لسلطاته الرقابية حتى تضطلع البنوك بدورها في تطبيق السياسات المالية والنقدية للدولة. وفيما يتعلق باحتياجات تمويل قطاع الصناعة بالعملات الحرة قدرها الباحثان بنحو ٢٢٥ مليون دولار امريكي في العام وتشمل تكلفة استيراد مدخلات الانتاج وقطع الغيار ومستلزمات اعادة التأهيل والتعمير، الا انهما اشارا الى ان ذلك غير متوفر في الوقت الحالي بسبب توقف انسياب المنح والقروض من مؤسسات التمويل الاقليمية والدولية نتيجة لاخفاق البنك المركزي السوداني في سداد التزامات سابقة، ولكنهما اوضحا ان سياسة النقد الاجنبي التي بدأ البنك المركزي تطبيقها مؤخرا لصالح المصدرين. مع امكانية بيع حصيلة الصادر لاي مستورد وفقا لضوابط محددة، يمكن ان تستفيد منها صناعات الصادر، ورغم ذلك قالا ان التمويل بالبنوك لا يكفي الا لتلبية جزء يسير من احتياجات قطاع الصناعة، الامر الذي يحتم على رجال الصناعة الاعتماد على مواردهم الذاتية مع النظر بجدية في توسيع قاعدة ملكية الشركات الصناعية.

واوضح الباحثان ان بنك النيلين للتنمية الصناعية قدم للقطاعات الاقتصادية المختلفة خلال الفترة من ١٩٩٣ الى ١٩٩٧ نحو ٩-١٠ مليارات جنيه، وكان نصيب قطاع الصناعة من ذلك التمويل نحو ٧ ,٢٨ مليار جنيه كما حظي قطاع الحرفيين والمهنيين وصغار المنتجين بنحو ٥ ,٩ مليار جنيه وقد ساهم هذا التمويل في رفع الطاقة الانتاجية لبعض الصناعات الغذائية والكيماوية والغزل والنسيج والصناعات الهندسية. واضاف الباحثان ان البنك كان قد حصل على خط اعتماد من صندوق التنمية الافريقي عام ١٩٨٨ في حدود ١٨ مليون دولار، في تمويل ماكينات ومعدات ومدخلات انتاج لاكثر من ٦٠ منشأة صناعية خلال الفترة من ١٩٨٨ الى ١٩٩٣.

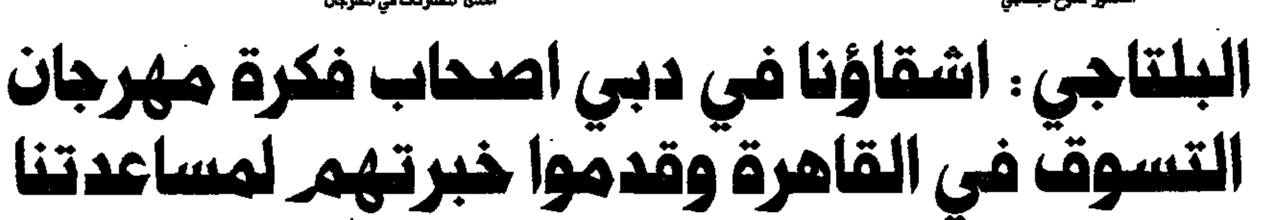
وجاء في الدراسة ان بنك النيلين اسس عام ١٩٩١ شركة للتنمية الصناعية والتجارية لاجل توسيع وتنشيط اعمال البنك وتمكينه من تقديم خدمات للقطاع الصناعي في كافة المجالات. واشارت الى ان الشركة التي بدأ نشاطها في ابريل ١٩٩٢ ساهمت في توفير الكثير من المعدات الصناعية ودعم الورش الهندسية التي تقوم بتصنيع المعدات والوسائل الانتاجية الصغيرة مثل معاصر الزيوت ومصانع الطحينة وطواحين الغلال والتوابل والقشارات ومعدات الورش الهندسية. كما اقامت الشركة العديد من المعارض بمشاركة شركات اجنبية بهدف نقل التكنولوجيا ونشر اساليب الانتاج الحديثة، وشاركت بدورها في معارض خارجية بهدف تبادل الخبرات الفنية..

وفي ختام الدراسة اوصى الباحثان بضرورة القيام بمسح صناعي شامل حتى يتم تحديد الطاقات القائمة وحجم الاستثمار الموظف واحتياجات كل قطاع فرعي من التمويل الرأسمالي والتشغيلي، والعمل على توفير موارد متوسطة وطويلة الاجل لقطاع الصناعات الهندسية بهدف تأهيل وتحديث واضافة طاقات جديدة ذات مستوى تكنولوجي متطور، واقامة مراكز لتقديم خدمات استثمارية وفنية لقطاع الصناعات الهندسية بهدف جمع وتبويب المعلومات الكافية، وتذليل كافة العقبات التي تواجه القطاع والاهتمام بالابتكارات الجديدة، وتوفير حقوق البراءة لها وايجاد منافذ للترويج لها. وقالا ان كل ذلك لا يمكن ان يتأتى دون سياسات حكومية مواتية.




الدكتور كمال الجنزوري


الدكتور ممدوح البلتاجي


احدى المشاركات في المهرجان

البلتاجي: اشقاؤنا في دبي اصحاب فكرة مهرجان التسوق في القاهرة وقدموا خبرتهم لمساعدتنا

■ القاهرة - الاتحاد:

■ اكد الدكتور كمال الجنزوري رئيس الوزراء، ان مهرجان السياحة والتسوق فرصة لتنشيط السياحة في مصر، ووصف الدكتور ممدوح البلتاجي وزير السياحة المهرجان بأنه رسالة الى العالم بأن مصر مفتوحة امام كل السائحين.

ابرزت صحيفة «الاهرام» المصرية اشادة الدكتور البلتاجي بسبق دولة الامارات العربية المتحدة في هذا المجال، وقوله: علينا ان نرجع الفضل لأهله، وذلك بأن نعترف بأن الاخوة الاشقاء في امارة دبي بدولة الامارات هم أصحاب الريادة والسبق في فكرة المهرجان، وأنهم قدموا خبرتهم مشكورين الى مصر، ولكن في نفس الوقت علينا ان ندرك ان هذا النجاح الكبير والمدوي لمهرجان دبي لايجب ان يرسب داخلنا شعورا بالخوف او القلق من ألا يحقق مهرجان مصر نفس النجاح، ذلك لأن القاهرة ليست دبي، ودبي ليست القاهرة بمعنى آخر يجب ألا يكون مهرجان القاهرة صورة مكررة من مهرجان دبي في كل شيء، فظروف دبي الجميلة الصغيرة جغرافيا، ومن حيث عدد سكانها ومراكزها التجارية وشكل الحياة أو الحركة فيها تختلف تماما عن القاهرة. واضاف بأن مهرجان القاهرة يجب ان تكون له افكاره، ورؤيته، ووسائله الخاصة للنجاح، فنموذج دبي رائع وناجح، ومن الصعب تقليده، ولكن نموذج مصر او القاهرة يمكن ان يكون رائعا وناجحا.

وقد شهدت المطارات والموانىء المصرية خلال الأيام القليلة الماضية تدفقا كبيرا من السائحين العرب والأجانب لزيارة مصر، والمشاركة في المهرجان.

وبلغت نسبة الاشغال في الفنادق المصرية ٩٥٪ وفقا لأرقام غرفة السياحة والفنادق المصرية. واكدت هيئة الطيران المدني بمصر زيادة أعداد رحلات الطيران العارض من القاهرة الى الغردقة الى نحو ٢٠ طائرة يوميا، منها ١٢ رحلة عارضة و ٧ رحلات منتظمة.

وبدأت مصر للطيران تقديم تذاكرها للسفر على تلك الرحلات بخصم قدره ٢٥٪، بمناسبة شهر التسوق، كما تقدم خصما بين ٢٥٪، و٥٠٪ للقادمين الى مصر من الدول العربية والأجنبية، وإعطاء أمتعتهم وحقائبهم أولوية تحميل وانزال من الطائرات.

وأعلنت ادارة المهرجان عن البدء في تقديم خدمة إضافية للمشترين من المهرجان تتمثل في توصيل المشتريات الى المطار مباشرة، ليتسلمها الزائر في موعد سفره الذي يحدده.

وتواصل الجهات المشاركة في المهرجان تقديم تخفيضات هائلة تشمل. بالاضافة الى الطائرات. المطاعم، والمسارح، والمحلات التجارية. ويصل عددها الى ١٤٠٠ محل. وأماكن التسوق المختلفة، والأماكن الترفيهية، والتي رفعت عبارات الترحيب بضيوف المهرجان على أبوابها.

ويتضمن المهرجان أجنحة عرض للمشغولات الذهبية، والأثاث، ومستلزمات البيت الحديث، والأغذية، والملابس والصناعات المحلية في المحافظات المختلفة، إضافة الى صفحات على شبكة «الانترنت» لمساعدة السائحين على التسوق.

وفي داخل الأجنحة يعيش الجميع مظاهرة حب بين الاخوة العرب وأشقائهم المصريين، وتقدم فرق الفنون الشعبية عروضا حية أمام الزوار.

وخصصت ادارة المهرجان غرفة عمليات دائمة لتلقي أية شكاوى من رواد المهرجان، فيما تابعت أجهزة وزارة التجارة المصرية نسب التخفيضات الممنوحة للزائرين، كما خصصت مصلحة الجمارك والضرائب تسعة مكاتب لتسهيل عمليات استرداد الضرائب على المبيعات بالنسبة للسائحين العرب والاجانب، مع منح المترددين بطاقة ارشادية لكيفية استرداد المبالغ نقدا من المطار عند السفر.

ولمواجهة الاقبال الكبير على المهرجان تقرر زيادة ساعات العمل لتصبح من العاشرة صباحا وحتى الحادية عشرة ليلا بدون توقف.

المستوطنون يحرقون اشجار الفلسطينيين جوا ويحاصرونهم بالنفايات السامة برا

■ رام الله - الاتحاد:

■ كشفت دراسة فلسطينية متخصصة ان المستوطنين الاسرائيليين طوروا اساليبهم لتدمير البنية التحتية الفلسطينية من خلال استخدامهم للطائرات في القاء المبيدات الحارقة على الاشجار المثمرة والمزروعات.

واشارت الدراسة الى ان اعمال المستوطنين تتم بدعم مباشر من الحكومة الاسرائيلية، وادت لتدمير مئات الاشجار من الزيتون والحمضيات في قرية ترمسعيا، وقد ثبت ذلك بعد فحص عينات من الاشجار وتمتلك اسرائيل اكثر من ١٦٠ مصنعا مختصا بصناعة الاسلحة الكيماوية في الارضي الفلسطينية واضافة للصناعات الكيماوية، اضافة لاقامة منطقة صناعية جديدة في شمال الضفة الغربية مما يساهم في تلويث المنطقة بمخلفاتها المتنوعة السائلة والغازية.

وكشفت الدراسة التي اعدها مكتب المؤسسات الفلسطينية بالتعاون مع مجموعة الهيدرولوجين الفلسطيني ان نحو ٤ ,٣٤ مليون متر مكعب من المخلفات السائلة الملوثة للبيئة تلقى في الاراضي الفلسطينية وقطاع غزة من المستعمرات والمناطق الصناعية الاسرائيلية اضافة للنفايات الصلبة والغازات السامة التي اسهمت الى حد كبير في تلويث المياه الجوفية والتربة وذكر ان المبيدات التي اصبحت تشكل خطرا على الاراضي والسكان تحتوي على عناصر سامة مثل الكوبالت والزنك والحديد.

وقام المستوطنون مؤخرا باستعمال مبيدات عالية التركيز وفتاكة من نوع «هايفر - اكسي» ونقلت سلطات الاحتلال الاسرائيلي مصنعا كيماويا من داخل الخط الاخضر يعرف باسم «حاشوري» لمنطقة طولكرم ويلقي فضلاته على مساحة تقدر بحوالي ١٤١ دونما محدثا خسائر مادية جسيمة فيما تسبب مصنع اسرائيلي للدباغة في منطقة رام الله باصابة المواطنين الفلسطينيين بامراض جلدية.

سياحة شعبية!

■ موجة الحر الشديدة التي مرت على سوريا والمنطقة خلال الآونة الاخيرة زادت عن الحد المألوف في مثل هذه الأيام من السنة، وهذا الحر الشديد اضطر الناس الي البحث عن اماكن خارج البيوت هربا من الأجواء الخانقة، واملا في التخفيف من وطأة الطقس الذي استمر حارا حتى الليل.

ومن يتفقد مدينة دمشق ليلا يلمس الحالة التي جعلت الناس يخرجون الى الحدائق والشوارع والجزر والمنصفات ويملؤون الأماكن الخالية وصولا الي قاسيون وامتداداته وطريق المطار والضواحي والمتنزهات وكل الاماكن التي تسمح للناس بالجلوس.

حتى تحول الليل الى نهار ويمتد الوقت الى الساعات الأولى من الصباح هذه الموجة من الحر تطرح بشدة مسألة وجود اماكن ومتنزهات وحدائق لاستيعاب الاعداد الكبيرة من الناس التي تفتش عن متنفس اتقاء للحر وما يجلبه من مضايقات ومنغصات.

الناس القادرون على الخروج الى المصايف والمتنزهات والذين يملكون بيوتا وشاليهات في هذه الأماكن تركوا المدن الكبرى ولجأوا الى الجبال والبحر، وهؤلاء ليس لديهم مشكلة تذكر، اما الشريحة الكبيرة من الناس فهم غير قادرين على الذهاب الى تلك الأماكن بسبب ضيق الحال، وهؤلاء هم الذين يخرجون للتفتيش عن اماكن مجانية او شبه مجانية كالحدائق والأماكن الخالية والمروج كقاسيون وامتداداته وطريق المطار، وغيرها من الأماكن التي تكتظ بالناس.

وحتى هذه الأماكن لم تعد قادرة على استيعاب الناس، حتى انك لن تجد موطىء قدم لك اذا لم تذهب مبكرا وتحجز مكانا...!

وقد لا تكون المشكلة في الأكل والشرب ومستلزماتهما فالأكل الذي نأكله في البيت يمكن ان نحمله معنا الي اماكن النزهة مع بقية المستلزمات كالبطيخ والاراكيل وغيرهما، لكن المشكلة في ايجاد المكان الذي نجلس فيه...!

وهكذا فعندما كنا نتحدث عن أهمية وجود متنزهات شعبية وحدائق عامة في كافة الأحياء، كنا ندرك مدى ما تؤديه هذه الأماكن من خدمات للناس، وخاصة الأسر والأطفال من الشرائح غير القادرة على الذهاب الى المصايف وتحمل النفقات الكبيرة.

وهي دعوة الي محافظة دمشق ومحافظة ريف دمشق ووزارة السياحة والسلطات البلدية والمحلية الى ايجاد متنزهات شعبية يمكنها ان تستوعب الناس وتقدم لهم الخدمات الاساسية كالماء والمرافق الصحية وحتى النقل الميسر.

وبذلك يمكن ان نوفر الحد الادنى من متطلبات النزهة والسياحة الشعبية الداخلية للاغلبية من الناس الذين لا يطلبون الكثير... وهذا من حقهم على الجهات المعنية.

وربما كانت موجة الحر الشديدة الكاشف الحقيقي لمدى عجزنا وضيق الأمكنة والمتنزهات الشعبية عن استيعاب الناس وتقديم الخدمة لهم.

فهل نأخذ ذلك بعين الاعتبار؟!

عبد الحميد سليمان
عن «الثورة» السورية

[illegible]

[illegible]

رجال الامن اكتفوا بهذه الاعترافات العفوية للطفل صلاح الذي حاولت والدته عنترة مرارا ردعه بالعبوس في وجهه عن الاستمرار في اعترافاته البريئة، ولكنه استرسل في تصحيح اقوال والدته جاهلا ان كلامه سيقودها الى السجن لسنوات ربما. وبعدما ادركت عنترة ان انكار التهمة لم يعد مجديا اوضحت وقائع الاعتداء على العجوز جميلة المقيمة في شارع الاوزاعي في البسطة، قالت، كنت اعمل في تنظيف درج البناية حيث تقيم جميلة واعرف انها وحدها، ووضعت مع صديقي بلال خليل الغزاوي (٢٧ عاما) خطة لسلب اموالها وحليها وتركت طفلي محمد (٧ اعوام) واسامة (٨ اشهر) في منزلي في حي السلم في الضاحية وجلبت معي طفلي صلاح احمد الجوني (من مواليد ١٩٩٠) بقصد استخدامه في التمويه وتضليل الناس، وتوجهت مع بلال في سيارة الى النيابة حيث [illegible]

ميتة ووالدته مع بلال يفتشان الخزائن بحثا عن صيد ثمين.

وانهى بلال وعنترة التفتيش واستوليا على حلي العجوز جميلة وعلى ٥٠٠٠ ليرة سورية و ٥٠ الف ليرة لبنانية وهربا بعدما حملت عنترة طفلها واستأجرا سيارة لتنقلا بها الى حي السلم. ولكن عنترة بعد نزولها مع طفلها وبلال اخذت تلطم وجهها وابلغت بلال انها نسيت حقيبة يدها التي تحوي اخراج قيدها على باب العجوز جميلة ودعته الى المجيء معها في بسرعة لجلب الحقيبة حتى لا يفتضح امرهما. واستأجرا سيارة ورجعا الى شارع الاوزاعي من حي السلم لتجد عنترة حقيبتها سالمة فتلقفتها واسرعت الى السيارة التي بقيت تنتظر. وعادت مع بلال وطفلها من جديد الى حي السلم حيث اقتسما المسروق. ثم توجها الى طرابلس حيث باعا الحلي لان عنترة كانت تحتاج الى المال وزوجها قيد التوقيف في السجن.

[illegible] سابقا من احمد الجوني وطلقت قبل اربعة اعوام ثم عادت وتزوجت من زهير عقيل الجمالي الموقوف في سجن طرابلس بجرم سرقة، والذي كان ضبط معه لدى التحقيق معه اخراج قيد مزور باسم احمد حسن بري كان يستعمله لاخفاء هويته الحقيقية. وعاد بلال خليل الغزاوي (٢٧ عاما) واعترف انه اشترك مع عنترة في سرقة منزل رشيد احمد الصفدي (٧٧ عاما) في محلة الطريق الجديدة بالكسر والخلع وبالاشتراك مع زوجها زهير عقيل الجمالي. وتبين وجود مذكرات بحث وتحر وتوقيف عدة في حق عنترة التي يلاحقها رجال الامن منذ ثلاثة اشهر من دون ان يظفروا بها.

المحامي العام في بيروت جمال الحلو قام بتوقيف عنترة وبلال الغزاوي وزهير جمالي بعدما ادعى عليهم بالجنايات المعاقب عليها في المواد ٦٣٩ و ٦٤٠ و ٥٤٧ من قانون العقوبات في محاولة قتل جميلة الحكيم خنقا والسرقة بالكسر والخلع، وتقضي العقوبة بالاشغال الشاقة مدى الحياة.

خطة متكاملة لحل مشكلة البطالة في تونس

■ تونس - احمد محمد:

■ انعقدت مؤخرا بتونس الندوة الوطنية حول التشغيل حيث ناقشت السبل الكفيلة باحداث فرص عمل وتنسيق جهود المجموعة الوطنية لمقاومة البطالة.

وكانت الندوة التي عقدت برعاية الرئيس زين العابدين بن علي فرصة لمشاركة كل القوى الوطنية والاطراف السياسية والاقتصادية في هذه القضية الهامة، واكد الرئيس ابن علي ان التشغيل قضية الجميع واولوية من اولويات الدولة لأنها جعلت النهوض بالانسان التونسي الهدف الاساسي لكل سياساتها التنموية في مختلف جوانبها الاقتصادية والاجتماعية والثقافية، ايمانا منها بأن التشغيل حق لا بد ان تتكافأ امامه الفرص بالنسبة الى الجميع دونما فرق بين ضعيف الحال وميسوره او تفاضل بين الجهات او تمييز بين الرجل والمرأة. وقال الرئيس التونسي ان قضية التشغيل في هذه المرحلة من التحولات الاجتماعية في العالم هي قضية الانسانية جمعاء ومحور اهتمام مختلف الدول المتقدمة والنامية، ملاحظا ان التشغيل لايعرف حلولا جاهزة او نماذج معينة ثابتة النجاعة بل هي تجارب مختلفة تتفاوت فعاليتها حسب الخصوصيات الاقتصادية والاجتماعية والثقافية للبلدان والمجتمعات . كما ذكر الرئيس بالانجازات التي حققتها تونس لتحسين مستوى التشغيل والمبادرات التي اتخذتها لفتح آفاق الرزق امام ابنائها والمكاسب التي دعمت بها اوضاعهم وقدرات المؤسسة على خلق فرص العمل، مشيرا الى الاصلاحات المتتالية التي خص بها الاقتصاد الوطني بغية تحسين مستويات العيش وتوفير الارضية الملائمة لمواصلة احداث فرص العمل لتخفيف البطالة ودمج اكبر عدد ممكن من طالبي الشغل في دورة الانتاج وخاصة الشباب منهم وحاملي الشهادات.

واوضح الرئيس ابن علي انه على الرغم من دقة المرحلة الحالية الت يجتازها اقتصاد تونس لتطويره وتحسين قدرته التنافسية مسايرة لمقتضيات العولمة ولمتطلبات الانفتاح على الخارج فإن تلبية جل الطلبات الاضافية للشغل ليست امرا مستحيلا اذا تضافرت كل الجهود للنهوض بالتشغيل، واعلن الرئيس في ختام الندوة عدة قرارات تهدف الى تنشيط الاستثمار لرفع وتيرة التشغيل وتدعيم فرص التعاون الفني مع بلدان جديدة. ومن بين هذه القرارات:

- اعادة النظر في آليات صندوق النهوض باللامركزية الصناعية ورفع القيمة القصوى للاستثمارات المخولة للانتفاع بمدخلات هذا الصندوق من مليون دينار الى ٣ ملايين دينار.
- توسيع مجال تدخل صندوق النهوض باللامركزية الصناعية الى بعض انشطة الخدمات.
- مراجعة آليات الصندوق الوطني لضمان القروض بقصد اضفاء النجاعة اللازمة على تدخلاته وحث الجهاز البنكي على تمويل المشاريع الصغرى والمتوسطة.
- منح امتيازات خاصة للمستثمرين الذين يقتنون مؤسسات قصد تعزيز نشاطها فضلا عما يوفره التشريع الحالي من آليات لانقاذ المؤسسات التي تعاني من صعوبات.
- وضع الاراضي الصالحة للمشاريع الصناعية بالبلاد على ذمة الباعثين التونسيين والاجانب، بالدينار الرمزي شرط ان يتوفر للمشروع حجم معين من الاستثمار وحد ادنى من احداثات الشغل.
- اقرار مزيد من التسهيلات في مستوى تطبيق عقود الادماج المهني والتعريف بالتشجيعات المرصودة للمؤسسات التي تنتدب حملة الشهادات.
- مساندة المهن والحرف الصغرى والعمل على تنميتها باحداث عدد ممكن من المشاريع الجديدة في هذا المجال.
- القيام بعملية واسعة النطاق في اطار وزارة التعاون الدولي والاستثمار الخارجي والمؤسسات والهياكل المختصة والممثليات الدبلوماسية بالخارج لاستكشاف فرص التعاون الفني في بلدان جديدة.
- تأهيل اضافي لطالبي الشغل في اطار التعاون الفني، في اللغة الانجليزية في فروع معهد بورقيبة للغات الحية.
- الانطلاق في حملة جديدة لتشغيل حملة الشهادات الجامعية واستيعاب اكبر عدد ممكن من طالبي الشغل من هذه الفئة قبل نهاية سنة ١٩٩٨.

ووضع خطة متكاملة لفائدة المنقطعين عن التعليم في مراحله الاولى والذين يصعب تكوينهم مهنيا.

- تعديل برنامج الخدمة العسكرية وذلك بتخصيص المدة المتبقية بعد التدريب العسكري للتكوين المهني من اجل الحصول على شهادة في الكفاءة المهنية.
- استكمال النظر في توصيات هذه الندوة من قبل المختصين ووضع خطة متكاملة الابعاد واضحة الاهداف والمقاصد وذلك من اجل اعتمادها قبل نهاية هذه السنة.

ادخال مناطق السكن العشوائي في المخطط التنظيمي «للكسوة السورية»

■ تم ادخال بعض التعديلات على المخطط التنظيمي الجديد لبلدة الكسوة باضافة المناطق المحيطة بتجمعات المخالفات في البلدة وبذلك يكون قد وصل المخطط التنظيمي الى مراحله النهائية. وحول واقع بلدة الكسوة تحدث المهندس محمد خاوندي رئيس مجلس البلدية قائلا: شهدت بلدة الكسوة تطورا ملحوظا في السنوات الاخيرة وعلى جميع الاصعدة من بناء مقر لمجلس البلدة الى بناء وتشييد صالة اجتماعات من اجمل صالات الاجتماع في محافظة ريف دمشق اضافة الى انشاء وزراعة الحدائق بكلفة قدرت بـ ٣ ملايين وتحسين المداخل من جهة الشمال والجنوب، وعن خطة المشاريع الخدمية وما جرى تنفيذه حتى الآن يقول خاوندي: لقد تم رصد مبلغ ١٥ مليون ليرة للمشاريع الخدمية ومنها مشروع تعبيد وتزفيت عدة طرق في البلدة ومشروع تنفيذ جدار استنادي لشارع النهر وتقديم قميص زفتي للشارع الرئيسي ومشروع بناء سوق الخضار وتقديم وتركيب بلاط ارصفة واطاريف شوارع في منطقة التوزيع الاجباري بالبلدة وللمدخل الشمالي وانارة وزراعة وتنظيم بعض الحدائق، ونستعد حاليا لتنفيذ مشروع تعبيد وتزفيت الطريق الواصل بين اتوتستراد دمشق درعا وطريق الكسوة دير علي وهذان من مشاريع العمل الشعبي.

وعن المراحل التي قطعها المجلس بالتعاون مع وزارة الاسكان فيما يتعلق بالمخطط التنظيمي قال خاوندي: لقد اجرينا بعض التعديلات بالتعاون مع وزارة الاسكان بشأن ادخال بعض المناطق ضمن المخطط التنظيمي الجديد ومنها المناطق المحيطة بتجمعات المخالفات وذلك منعا لحدوث اية مخالفة مستقبلا وان يكون البناء موافقا لنظام ضابطة البناء وقد بلغت مساحة التوسع في المخطط الجديد حوالي مئة هكتار واصبح بمساحة اجمالية قدرت بـ ٥٠٠ هكتار.

وبالنسبة لمعاناة البلدة من ازمة المياه خاصة في تجمع النازحين قال خاوندي: ان البلدة تعاني من ازمة مياه الشرب وخاطبنا مؤسسة مياه الشرب بريف دمشق لحفر آبار باعماق تزيد عن ٧٠٠ م لتلبية حاجة المواطنين من المياه وتخديم تجمعات النازحين والتي هي حاليا قيد التنظيم واشار رئيس مجلس البلدة الى ان تعداد السكان في البلدة سيصل نهاية هذا العام الى اكثر من ٧٠ الف نسمة ومن المتوقع ان تصبح تسميتها مدينة الكسوة وهي ان تحققت تعتبر خطوة جديدة للنهوض بالواقع الخدمي بالشكل الافضل وكل ذلك يعود الى اهتمام محافظة ريف دمشق والجهات المسؤولة وتقديم كامل المساعدة للوصول الى واقع خدمي وعمراني متقدم في البلدة.



اليمن

حفل زفاف جماعي في تريم

■ سيئون - سبأ: اقيم بمدينة تريم بمحافظة حضرموت حفل زفاف جماعي لـ ٤٢ شابا وشابة. وفي الحفل القى عمير مبارك عمير وكيل محافظة حضرموت لشؤون الوادي والصحراء كلمة عبر فيها عن التهنئة بهذه المناسبة معربا عن الشكر لكل الذين ساهموا في الاعداد لهذا الاحتفال الذي يعد عملا خيريا يساعد على التكافل الاجتماعي والتآخي والصحبة بين افراد المجتمع.كما القيت في الحفل الذي تخللته الالعاب الشعبية والاناشيد كلمات اشارت الى ان اقامة مثل هذا الاحتفال يأتي للمساعدة على تخفيف معاناة الشباب من المغالاة في المهور والاسراف في عادات الزواج المكلفة. حضر الاحتفال علي عبدالقادر السقاف مدير عام مديرية سيئون وعدد من الشخصيات الاجتماعية وجمع غفير من المواطنين. الجدير بالذكر ان معهد دار المصطفى بمدينة تريم الذي يدرس فيه مئات من الطلبة اليمنيين القادمين من جنوب شرق آسيا قد نظم يوم الخميس قبل المنصرم حفل زفاف جماعي مماثل بمدينة تريم لـ ٣٦ شابا وشابة في اطار الانشطة الخيرية في محافظة حضرموت.

لجنة لصيانة مدارس حي البريقة بعدن

■ عدن - الاتحاد: شكلت قيادة مصافي عدن في حي البريقة بعدن لجنة لدراسة اوضاع المباني المدرسية. وذكر مدير عام مصافي عدن ان اللجنة تستهدف حصر المباني المدرسية للبدء في ترميمها ومعالجة اية اشكاليات في المجاري واوضاع الاثاث المدرسي. يذكر ان العديد من مدارس الحي المذكور تعاني من تدهور في اوضاعها.

لليوم العاشر أبين تغمرها السيول

■ أبين - سبأ: تدفقت السيول لليوم العاشر على التوالي في محافظة أبين، حيث بلغت مساحة الاراضي المروية عشرة آلاف ومئة فدان في حين ارتفع مستوى منسوب مياه السيول في سد باتيس الى مترين ونصف المتر. وأوضح المهندس صلاح الشحيري مدير عام الري في المحافظة لوكالة الانباء اليمنية «سبأ» انه قد اتخذت كافة الاجراءات للاستفادة من المياه وتوزيعها بشكل عادل ومرضٍ لكل المزارعين في مناطق باتيس والدرجاج وجبل الأحيوش والحصن والجبلين وجعار. وكان احمد محسن محافظ محافظة أبين قد تفقد تلك المناطق المروية وحث القائمين على اعمال الري والاستفادة من كميات المياه واعطاء الأولوية للأراضي التي حرمت من السيول في السابق.

مباحثات لتنظيم طرق صيد الشركات التايلاندية في الشواطىء اليمنية

■ صنعاء - سبأ: توجه الى بانكوك احمد مساعد حسين وزير الثروة السمكية في زيارة رسمية لمملكة تايلاند تستغرق عدة أيام. وأوضح الوزير في تصريح لوكالة الأنباء اليمنية «سبأ» انه سيبحث مع المسؤولين في وزارة الزراعة والاسماك التايلاندية سبل تعزيز التعاون القائم بين البلدين في المجال السمكي وكذا بحث امكانية الاستفادة من التجربة التايلاندية في تنمية الموارد السمكية في اليمن. واشار الوزير الى انه سيتم خلال الزيارة توقيع بروتوكول للتعاون بين اليمن وتايلاند في مجال الصيد البحري يهدف الى تنظيم طرق صيد الشركات التايلاندية في الشواطىء اليمنية والتي تقوم حاليا بصيد الاسماك في البحار اليمنية بطرق غير منظمة.

فعاليات خاصة بتعميم مناهج في علوم الدم والتمريض الباطني

■ صنعاء - سبأ: بدأت امس الاول بالمعهد الصحي بصنعاء فعاليات العمل الخاصة بتصميم مناهج متقدمة في علوم الدم والتمريض الباطني والجراحي والعلاج الطبيعي والاحصاء الصحي التي ينظمها المعهد الصحي بالتعاون مع منظمة الصحة العالمية خلال الفترة من الـ٢٥ من شهر يوليو الجاري وحتى الـ ٣٠ من الشهر نفسه ويشارك فيها ٢٥ مشاركا من كلية الطب والمعهد الصحي ومستشفيات امانة العاصمة ووزارة الصحة والمختبر المركزي للدم. وتهدف هذه الحلقات الى صقل المواهب واكساب المشاركين المعارف العلمية الصحية المتعلقة بتلك الجوانب بالاضافة الى اطلاعهم على التقنيات الحديثة والمتطورة في هذه المجالات. وفي بداية الحلقة القيت كلمتان من قبل الاخوين عبدالوهاب الكحلاني مدير عام المعهد الصحي بصنعاء.. وفيصل محسن القحالي مدير عام التخطيط والاحصاء والمعلومات الصحية بوزارة الصحة العامة اشارتا الى أهمية هذه الحلقات ودعتا المشاركين الى ضرورة الاستفادة منها وتطبيقها على الواقع العلمي.

حلقة خاصة بتطوير وتقويم المفاهيم السكانية

■ صنعاء - سبأ: بدأت امس الاول في المعهد المهني البيطري الزراعي بصنعاء اعمال الحلقة الخاصة بتطوير وتقييم المفاهيم السكانية بمفردات التعليم الزراعي التي تنظمها الهيئة العامة للتدريب المهني. والتقني بالتعاون مع صندوق الامم المتحدة للسكان وتستمر يومين. وتهدف الحلقة التي يشارك عدد من المختصين في المعاهد المهنية البيطرية الزراعية في كل من محافظات الحديدة ولحج وصنعاء الى التوعية والتثقيف حول القضايا السكانية والعمل على ايجاد الحلول المناسبة والناجعة لها من خلال مناهج التعليم وفي حفل افتتاح الحلقة القى المهندس عبدالوهاب العاقل رئيس الهيئة العامة للتدريب المهني والفني كلمة اشار فيها الى الاهمية التي تكتسبها الحلقة والمكرسة لتقييم نشاط مشروع التوعية بالقضايا السكانية من خلال مفردات التعليم بالمعاهد التي تتبع مبديا استعداد الهيئة للتعاون والعمل من الجهات المعنية بالقضايا السكانية وتفعيل دور المشروع خلال الفترة القادمة وبما من شأنه العمل الجاد من اجل معالجة القضايا السكانية والحد من النمو المتسارع للسكان.

كما القيت في الحفل كلمتان من قبل المهندس مسعد صالح النمر مدير المعهد المهني البيطري الزراعي بصنعاء والمهندس عبدالمؤمن هاشم مدير المشروع الوطني للثقافة السكانية اشار فيها الى جهود المشروع الوطني للثقافة السكانية في تطبيق الخبرة المكتسبة في المقررات التعليمية للمدارس الزراعية ودور خريجي هذه المدارس في نشر الثقافة في المناطق الريفية.



عن «الدستور» الاردنية

الاردن

أميرتان تشاركان في مؤتمر حول تكافؤ الفرص

■ عمان: تشارك الاميرة عائشة بنت الحسين مديرة ادارة شؤون المختبرات في الجيش والاميرة بسمة بنت علي المسؤولة عن القوى البشرية في الادارة في اعمال المؤتمر العالمي الثالث لتكافؤ الفرص، والمقرر عقده في وزارة الدفاع الامريكية - البنتاجون. ويهدف المؤتمر الذي يلتقي احتفاء بذكرى مرور ٥٠ عاماً على توقيع الرئيس ترومان على قوانين حقوق الانسان ومنع التمييز العنصري الى بناء تقارب قائم على التنوع المتنامي والتحديات والفرص للقرن المقبل. ويشارك في المؤتمر مسؤولون عسكريون ومدنيون.

قرار بمنع استيراد العنب

■ عمان: قرر وزير الزراعة منع استيراد العنب وحتى نهاية الموسم الحالي. وقال الوزير مجحم الخريشة ان القرار يأتي في اطار التوجه الحكومي لحماية الانتاج الزراعي المحلي، وفتح المجال امام المزارع لتسويق انتاجه دون منافسة. وكان مزارعو محافظة عجلون التي تشتهر بزراعة العنب قد تقدموا بمذكرة لمجلس الوزراء يطالبون فيها بوقف الاستيراد الخارجي.

الزام الشركات بدعم البحث العلمي والتدريب المهني

عمان - الاتحاد: اقرت لجنة برلمانية مشروع نظام صندوق لدعم البحث العلمي والتدريب المهني، اعدته الحكومة، تتولى ادارته لجنة خاصة برئاسة وزير الصناعة والتجارة. ويلزم النظام الشركات المساهمة العامة تحويل مخصص البحث العلمي والتدريب البالغ واحدا بالمئة من ارباحها الصافية للصندوق، اذا لم يتم انفاق المبلغ خلال اي سنة من السنوات الثلاث التي تلي السنة التي اقتطع هذا المخصص من ارباحها. ويهدف الصندوق لتقديم الدعم المادي لمشروعات البحث العلمي والتطوير والدراسات والمشورة الفنية للصناعة الاردنية، وتقديم المساعدة لحل المشكلات التي تواجهها الشركات لتطوير صناعاتها ومنتجاتها وتمكينها من تحسين قدراتها التنافسية.

البقاء لله

■ عنبة - محمد محمود فتى عواد، اربد - رياض فريد حداد، صويلح - عامر سعدالدين بدويس، الزرقاء - علي محمود ابو محسن، الرصيفة - صالح ذياب الفاعوري، المفرق - علي راضي السردية، مجي - تفاحة عبيدالله القضاة، جرش - عائشة محمود الخطيب، عمان - فاطمة طاهر عويضة، عمان - نايف يوسف عليان، عمان - رشيقة موسى السيد، تلعة الرز - فلحة حمدان، الزرقاء - امل توفيق نصار نصير، كفرانيل - حسن علي مقابلة، ملحص - أحمد محمد الكردي، اربد - محمد خليل الحايك، دعم - فاطمة محمد علي ابورمان، عوجان - فاطمة احمد ابوصبيح، عمان - عيد مهاوش ابوقلة، الزرقاء - سعيد احمد عنيتاوي، الزرقاء - عبدالرحمن محمد الجعافرة، عمان - عبدالوهاب محمود شقديح، عمان - محمود حمد الله العطعوط، اربد - محمد خليل سالم ابوبكر، عمان - ميسر رمضان الغريبي، حوارة - بهية عبدالله الرجوب، حوارة - عمر تيسير حسن غرايبة، زوبيا - علي مصطفى الدرادكة، مادبا - هيثم نايف السلايطة، المشارع - احمد محمد كفارنة، اربد - داوي موسى ابو دولة، عمان - حنان يوسف عارف حرزالله، سمر - غصاب عوض سعيفان، عمان - عوني اسماعيل حسين بشير، عمان - احمد صبحي الكيالي، الزرقاء - احمد علي الغويري، وادي السير - عبد الحليم محمد سماره شديد، بيلا - محمد عبد الرحمن احمد نصايرة، الشجرة - مفلح حسن مفلح الزعبي، الزرقاء - عادل فائق محمد القدومي، البنيات - محمد علي ادريس، الزرقاء الجديدة - هشام عبد الفتاح أبو شهاب، ياجوز - عيد احمد عبد الله العمول، عمان - عبد الرحمن حسن السلع، مرج الحمام - صفية سليمان الرواشدة، عمان - نهيل خميس امسيح، الحصن - فردوس محمود البركات، مادبا - شتوه شتيان القعايده، عمان - امنه عبد الرحمن اسعد.

ملاحظة

وزارة العمل واعلانات النصب والاحتيال!

■ من حق المواطن الأردني ان يطالب حكومته بحمايته من بعض الشركات غير الأردنية التي تتبع بعض أساليب الغش واللف والدوران لابتزازه والاحتيال عليه مستغلة حاجة هذا المواطن للعمل.

والمسألة تتلخص بأن تقوم هذه الشركات غير الأردنية بنشر اعلانات في صحفنا المحلية عن عدد من الوظائف فيقوم بعض المواطنين ممن تنطبق عليهم شروط هذه الوظائف بالكتابة الى عناوين هذه الشركات مرفقين الوثائق المطلوبة وبعد عدة أيام يفاجأون بوصول عقود مطبوعة بشكل جيد ورواتب عالية جدا لاتخطر لهم على بال وتطلب هذه الشركة منهم توقيع العقد وارسال مبلغ من الدولارات معه قد يصل الى مئة دولار أو أكثر من أجل عمل الفيزا وبعض المصاريف الأخرى.

بعض المواطنين انتبهوا الى هذه الطريقة الجديدة لابتزازهم ولم يرسلوا العقد أو النقود لأنهم عرفوا ان هذا العقد هو عقد وهمي وان هذه الشركة لا وجود لها بعد ان ذهبوا الى سفارة الدولة الموجودة فيها وسألوا عنها وتبين بأنه لا وجود لهذه الشركة في دولتهم لكن البعض الآخر من المواطنين لم ينتبهوا الى هذه الحيلة وأرسلوا العقود والنقود المطلوبة على عنوان هذه الشركة وبالطبع لم ترسل لهم هذه الشركة لا العقد ولا الفيزا ولن ترسل أبدا لأنها حصلت على النقود وهذا هو المطلوب.

السؤال الذي نوجهه الى الاخوة في وزارة العمل هو ماهو موقف هذه الوزارة من هذه المسألة وهل يحق لأية شركة غير اردنية ومن أية جنسية كانت ان تنشر في صحفنا المحلية الاعلانات التي تريدها من دون اذن سابق من وزارة العمل وان تدعي بأنها بحاجة الى وظائف معينة وتكون النتيجة ان هذه الشركة شركة نصب واحتيال؟.

في معظم دول العالم لايمكن ان تسمح أية صحيفة بنشر أي اعلان من خارج الدولة الا اذا كان هناك اذن خطي من هذه الشركة من وزارة العمل يسمح لها بنشر الاعلان واذا لم تخني الذاكرة فقد كان هذا الاجراء متبعا عندنا. لكن لماذا ترك الحبل على الغارب لهذه الشركات لتنشر ما تريد من اعلانات النصب والاحتيال بدون رقيب او حسيب.

ما نتمناه على الاخوة في وزارة العمل هو ان يأخذوا هذه المسألة بما تستحق من الاهتمام وان يمنعوا منعا باتا أية شركة أو مؤسسة غير أردنية من نشر اي اعلان في صحفنا مهما كان نوعه اذا لم يكن هذا الاعلان موافقا عليه مسبقا من قبل هذه الوزارة حماية للمواطنين الاردنيين من هذه الشركات.

نزيه القسوس
عن «الدستور» الاردنية

فلسطين

لجنة عربية باسرائيل تدعو للاكثار من زيارة القدس

■ القدس المحتلة: دعت لجنة المتابعة العربية العرب في اسرائيل للاكثار من زيارة القدس. وللسنة الثانية يقيم الفلسطينيون معرضا كبيرا في القدس وتتم دعوة العرب في اسرائيل لانجاحه. وفي غضون العام قد يصل فيصل الحسيني للمناطق العربية داخل الخط الاخضر، واهاب بمسؤولي لجنة المتابعة لدفع العرب في اسرائيل لزيارة المعرض وانجاحه كمحاولة لافشال ما سماه بمحاولات اسرائيل فرض حصار اقتصادي على المدينة.

ويقول عضو اللجنة عبد عنبتاوي ان المعرض يقام تحت اشراف عدة لجان ومؤسسات من القدس الشرقية وهو يرمي الى تعزيز التواجد الفلسطيني ولحياء الحركة التجارية والاقتصادية الفلسطينية في القدس. وقد وجهنا دعوة الى جميع المواطنين العرب لتأييد هذه المبادرة والمشاركة في المهرجان.

جهود لاقرار مشروع قانون للجمعيات الخيرية والتطوعية

■ رام الله - الاتحاد: نشطت المنظمات الأهلية الفلسطينية لتشكيل لوبي ضاغط على المجلس التشريعي بغية التسريع في اقرار مشروع قانون للجمعيات الخيرية والتطوعية، بعد ان اجازه المجلس بالقراءة الأولى. وتواصل شبكات المنظمات عقد المزيد من اللقاء والمشاورات والندوات النقاشية والبحثية لبلورة اقتراحات وتحديد أطر مرجعية لعملها والتخلص من حالة التشتت التي تعيشها حاليا.

وقال عضو اللجنة التنسيقية لشبكة المنظمات الأهلية الدكتور مصطفى البرغوثي ان مشروع القانون المجاز مرحليا يشكل نموذجا وفي حال اقراره سيكون مرجعية حقيقية لعمل المنظمات غير الحكومية. ويوجد في مناطق السلطة الوطنية الفلسطينية حوالي ألف مؤسسة أهلية، لكن ٤٠٠ منها يعتورها الخمول.

ويعتقد رئيس اللجنة السياسية في المجلس التشريعي زياد أبوعمرو ان الجمعيات الاهلية الفلسطينية لعبت ولاتزال دورا مهما في بلورة صيغ التكافل والتضامن الاجتماعي من خلال دعمها المتواصل. وتمكن من تعميق صلاتها بالمجتمع المحلي.

البقاء لله

■ دير ابو مشعل - موسى محمود سالم علان، بيت لحم - الين بشارة صابات، خانيونس - ملك سعيد الاغا، بيت فوريك - قاسم احمد مصطفى ابو سمرة، غزة - عميد محمد صالح الحلو. غزة - ايمن ابراهيم زيدان، رفيديا - جميلة محمد صالح، السموع - حسين عيسى الخلايله، الرام - رويده غزوانة، عنبتا - سعيد احمد عدس، يعبد - محمد خليل سالم ابو بكر.

لبنان

ترحيب بالغاء مشروع اسكاني بوادي لامارتين

■ بيروت - الاتحاد: رحبت «هيئة تنسيق العمل البيئي» في المتن الاعلى في بيان لها بقرار الغاء مشروع «ابراج لبنان» الذي كانت ستنجزه «شركة الباشراجيل للاستثمارات الدولية» في وادي لامارتين بين محلة بحمدون ورأس المتن، وكان سيقضي على احراج الصنوبر.

وانتقد البيان ما اوردته احدى الصحف العربية من ان «شركة الباشراجيل هددت بالغاء جميع مشاريعها وتصفية استثماراتها العقارية في لبنان احتجاجا على قرار منع انجاز المشروع»، مؤكدا ان هيئة التنسيق المتنية التي تضم عددا من الناشطين البيئيين كانت قد اثارت هذا الموضوع على نطاق واسع بعد دراسة آثاره المختلفة على الصعد الاقتصادية والاجتماعية والبيئية، وعقدت خمس ندوات على التوالي في بلدات: رأس المتن، قرنايل، حمانا، العبادية وخلوات فالوغا. حيث تمت خلالها دراسة الظاهرة الاسكانية الضخمة والتي كان مشروع ابراج لبنان احد ابرز تجلياتها.

وخلص الى «ان ما هو قائم يتعدى الغاء مشروع معين، رغم اهمية هذا المنع والاصرار عليه ليطاول ظاهرة برمتها. لا بد من ان تعالجها السلطات المعنية وفي المقدمة السلطات المحلية والهيئات البلدية، بالتعاون مع الوزارات والاجهزة المعنية كالتنظيم المدني، لتقليل نسب الاستثمار العقاري والابقاء على الطابع».

مشروع للصرف الصحي في بقرزلا

■ بيروت - الاتحاد: عانى اهالي بلدة بقرزلا والقرى المجاورة طويلاً من جراء التلوث الناجم عن تحويل مجاري الصرف الصحي الى الوادي الذي يعتبر ممرا لمياه الشتاء، وهو ما أضر البنى الزراعية والمياه الجوفية في المنطقة.

ولاحت اخيراً مؤشرات حل لهذه المشكلة البيئية. بعدما شكل الاهالي لجنة خاصة مؤلفة من عشرة اعضاء من الناشطين في ميدان الحقل العام. احدى مهماتها الاشراف على مشروع الصرف الصحي وانشاء محطة تكرير للمياه المبتذلة والاستفادة من مخلفاتها العضوية.

وقامت بلدية بقرزلا بتقديم قطعة ارض في الوادي، قيمتها نحو ٨٠ الف دولار امريكي، اما اللجنة المحلية فجمعت ١٥ الف دولار مساهمة في تنفيذ المشروع الذي تبنته مؤسسة «سيرسي كور انترناسيونال» بدعم من المؤسسة الامريكية للتنمية الدولية، وتبلغ كلفته نحو ٢٤٥ الف دولار امريكي.

ويرى رئيس مجلس انماء البلدة كريم ابراهيم ان اقامة محطة تكرير هو تطور حيوي لبقرزلا والقرى المجاورة يطاول مجالات عديدة. اهمها البيئة والجدوى الاقتصادية، شاكرا الذين ساهموا في اخراج هذا المشروع الى النور.

وطالب المؤسسات المعنية بتطوير المشروع الحالي عبر شق طرق زراعية وأقنية ري وأحواض مياه متوقعاً انتهاء العمل من شبكة المجاري مع نهاية شهر سبتمبر المقبل.

بلدية محطة بحمدون تستعد لموسم الاصطياف

■ بيروت - الاتحاد: نظمت بلدية محطة بحمدون جولة اعلامية، لمواكبة ورشة تأهيل البنى التحتية واعادة بنائها والتي باشرها المجلس البلدي استعداداً لموسم الاصطياف.

وشملت الجولة التي انطلقت من امام سنترال بحمدون، شوارع البلدة واحياءها الداخلية حيث تعمل الورش المختصة في تنظيف الطرق وتعبيدها بعد تأهيلها.

واوضح رئيس بلدية المحطة أسطة ابو رجيلي «ان ورشاً عدة تتوزع داخل بحمدون وعلى الطرق الرئيسية. ونقوم حاليا بتعبيد شارع مارون عبود الذي يصل محطة بحمدون بالطريق الدولي في صوفر ويصل ايضا بلدتنا ببلدة بحمدون (الضيعة)، كما نعمل ايضا على تعبيد بعض الطرق الفرعية وتأهيلها ونحن في انتظار ارصاد بعض الاموال لمحطة بحمدون من اجل ترميم كل الطرق واعادة تأهيلها وتعبيدها».

واكد «ان ثمة تعاوناً بين وزارات الخدمات بالنسبة الى انجاز كل اعمال البنى التحتية من مياه وكهرباء وهاتف ومجاري الصرف الصحي. قبل تعبيد الطرق في شكل نهائي».

وذكر انه في موازاة الورش القائمة حالياً. هناك حملة نظافة مستمرة منذ ايام بمساعدة محافظ جبل لبنان محمد سهيل يموت وقائمقام عاليه الياس الرياشي. والهدف منها رفع النفايات وازالة النبات اليابس لتجنب الحرائق وابعاد الخطر عن البلدة ومرافقها ومنازلها.

ورغم الاعمال والمشاريع التي تشهدها البلدة. هناك حركة اصطياف جيدة وغير عادية وتفوق باربعة اضعاف ما كان قائما في مواسم سابقة، حتى ان كثيرين من اخواننا في الدول العربية لا يجدون امكنة في الفنادق او شققاً سكنية للايجار. ان كل الابنية التي اعيد تأهيلها يشغلها المصطافون. ولذلك نناشد اخواننا اصحاب الفنادق والمنازل في بيروت وغيرها من المناطق. العودة الى بحمدون واعادة ترميم منازلهم، بما يعود عليهم بالفائدة وبما يساعد على تطور محطة بحمدون وازدهارها لتعود في وقت قريب الى سابق عهدها والى الازدهار الذي عرفته قبل اعوام الحرب.

«ميدل ايست» تبحث مطالب مستخدميها

■ بيروت - الاتحاد: علم ان مجلس ادارة طيران الشرق الاوسط-الخطوط الجوية اللبنانية عقد جلسة برئاسة محمد الحوت خصصها لبحث شؤون الموظفين والطيارين، وقرر:

١ - الموافقة على الاتفاق الذي تم مع نقابة عمال الشركة ومستخدميها، الذي يبدأ تنفيذه في اول اغسطس المقبل.

٢ - تفويض رئيس مجلس الادارة معالجة مطالب نقابة الطيارين بما يراه مناسباً.

وفهم ان الحوت كان زار وزير العمل اسعد حردان واطلعه على موضوع النزاع مع الطيارين.

وبحث مجلس نقابة الطيارين اللبنانيين مع رئيس مجلس ادارة الشركة وعدد من المديرين في الامور العالقة بين النقابة والشركة.

وجاء في بيان للنقابة انه «تم تأليف لجنة من المديرين العامين: خطار حدثي وفادي ملاط وجان رابو. اضافة الى رئيس دائرة الموارد البشرية رمزي يونس ورئيس دائرة العمليات الكابتن اسامة واعضاء مجلس النقابة. وتجتمع للشروع في درس كل الامور العالقة».

مصانع الألبان والاجبان في بيروت تتعهد بشراء ١٣ ألف ليتر يوميا

■ بيروت - الاتحاد: ابدى اصحاب مصانع الالبان والاجبان في بيروت وضواحيها لوزير الزراعة شوقي فاخوري استعدادهم لشراء ١٣ ألف ليتر من الحليب الطازج يوميا عند بدء العمل في مركز تجميع الحليب الذي انشأته الوزارة في بر الياس.

واوضح فاخوري اثر الاجتماع «ان الكمية المذكورة. اضافة الى الكميات التي ستشتريها المعامل في البقاع وغيره، مصدرها في المرحلة الاولى من التعامل بين المعامل والمركز وشراء هذه الكمية في ضوء التجهيزات الاضافية التي ستستقدمها المعامل لاستيعاب الانتاج الوطني كاملا تدريجيا. الى ان تتوصل الى اعتماد الحليب الطازج مادة اساسية ووحيدة في صناعة الالبان والاجبان».

واعتبر الاتفاق خطوة اولى في طريق تنظيم هذا القطاع الحيوي وضبطه. مع التركيز على الزام المعامل تدريجيا ووفقا لبرنامج زمني محدد. اعطاء الافضلية في الانتاج للحليب الطبيعي واظهار مكونات هذا الانتاج بوضوح على العبوات ليكون المستهلك على اطلاع كامل على تركيبة المواد التي يستهلكها. وقد اوعزنا الى كل المعامل بضرورة التقيد بقرارات وزارة الزراعة والتعاون معها في مجال التنفيذ لانها مصممة على تطوير هذا القطاع. التي يجب ان تحظى بالعناية والاهتمام. بالنظر الى حجم الاستهلاك المحلي وضرورة تلبية حاجات الاسواق من الانتاج الوطني بدل الاستيراد الذي بدأ يأخذ حجما كبيرا لا يمكن الاستمرار فيه على حساب مصلحة المواطن اللبناني والمزارع في صورة خاصة. واكد ان تجاوب المعامل في كل المناطق اللبنانية لشراء كل ما سيجمعه مركز الحليب المستحدث سيؤدي الى تصريف انتاج الحليب المحلي وتحسين مداخيل المزارعين ويشجع على الاسراع في انشاء مراكز جمع اخرى في مختلف المناطق. وقد بوشر فعلا تنفيذ المركز الثاني الرئيسي في منطقة العبدة في الشمال والمراكز المقررة في مناطق بعلبك والهرمل وجب جنين وراشيا بالاضافة الى مركز رئيسي في صور.

سرقة قطعة أثرية من المتحف الوطني

■ بيروت - الاتحاد: اوقف رجال الامن آرام بدر فرحو (٣٦عاما) بجرم سرقة قطعة نقود رومانية ذهب وأثرية من المتحف الوطني خلال قيامه بتفكيك خزنة حديد كبيرة فيه. وتبين انه امضى في العمل في المتحف أربعة ايام يعمل في تفكيك الخزنة الضخمة التي اودعت فيها مجموعات نادرة من الآثار المهمة زمن الحرب، وتقررت ازالة هذه الخزنة الضخمة بعد اعادة تأهيل المتحف.

وفي التحقيق مع آرام وهو معلم تلحيم بأنبوب الغاز والاوكسجين. افاد انه عثر خلال عمله على قطعة صفراء استرعت انتباهه فتلقفها وعرضها على السيد طوني جرجس سعد الذي استدعاه وقال له انها قطعة معدنية. ولما اعادها اليه سعد وضعها في جيب سرواله وأخذها الى منزله. وسئل عنها لاحقا فاعترف بانها لا تزال في بنطلونه في البوشرية. وتوجه الى منزله وجلبها وسلمها الى سعد من دون ان يعرف قيمتها او نوعها.

وتبين ان هذه القطعة الاثرية من الذهب نقش على وجهها الاول رسم امبراطور روماني وعلى الوجه الاخر صورة آلهة رومانية. وان قيمتها لا تقل عن عشرة الاف دولار امريكي. وتبين ان ادارة المتحف نظمت محضرا بالحادث واحالته على المحامي العام في بيروت جمال الحلو الذي ادعى على آرام بدر فرحو بجرم سرقة القطعة الاثرية وامر بتوقيفه، وأحال ملف الدعوى على قاضي التحقيق الاول في بيروت سعيد ميرزا.

العراق

وزير العدل يتحدث عن السقف الزمني لحسم الدعاوى

■ بغداد - الاتحاد: قال وزير العدل شبيب المالكي ان الوزارة اتخذت مجموعة من الاجراءات للاسراع بحسم الدعاوى المنظورة امام المحاكم، ومنها العمل على معالجة ظاهرة قلة عدد القضاة، وزيادة عدد المقبولين في المعهد القضائي، وتعديل قانون المعهد، والسماح لخريجي القانون من منتسبي وزارات ودوائر الدولة الاخرى بالدراسة فيه.

واضاف في تصريح صحفي ان الوزارة ماضية في خطتها هذه بنجاح، فالمواطن لا يتضرر فقط من ضياع حقه وانما يتضرر كذلك في تأخر وصوله اليه، ولذلك اتجهت النية الى اعادة توزيع القضاة على المحاكم تبعاً لعدد الدعاوى المعروضة عليها، كما كثفت الوزارة من رقابتها على سرعة حسم الدعاوى من خلال هيئة الاشراف العدلي التي تقوم بتنفيذ جولات ميدانية لهذه الغاية. وحول السقف الزمني المحدد لحسم اية دعوى قال ان المدة المقررة لحسم كل دعوى تختلف باختلاف نوع الدعوى، وقد اصدرت الوزارة تعليمات لتحديد الحسم الزمت بها محاكم البداية والعمل والاحوال الشخصية ومحاكم الاستئناف لحسم الدعاوى المعروضة عليها خلال اربعة اشهر لتدقيق الاحكام المدنية التي تختص محكمة الاستئناف بالنظر فيها تمييزاً، على ان يكون السقف الزمني شهراً واحداً لتدقيق القرارات.

وحول تدقيق القرارات قال وزير العدل العراقي ان التعليمات تقتضي اعطاء ثلاثة ايام لتدقيق قرارات قاضي التحقيق بالكفالة او التوقيف امام محكمة الجنايات التابعة لها اعتبارا من تاريخ ورود القضية اليها وستة ايام بالنسبة للقرارات، بينما تعطى ١٠ ايام لتدقيق قرارات واحكام دعاوى المخالفات وثلاثة اشهر لتدقيق الدعاوى المدنية وستة اشهر لتدقيق نفس الدعاوى من قبل الهيئة الموسعة واربعة اشهر للدعاوى المدنية التي تختص بتدقيقها الهيئات الاخرى في محكمة التمييز.

وحول استحداث محاكم جديدة اوضح لقد تريثنا في استحداث محاكم جديدة لسببين اولهما توفير العدد الكافي من القضاة والثاني توفير المستلزمات المادية وعدد الموظفين اللازم للعمل في كل محكمة.

الداخلية تحذر: محتالون ينشطون في أسواق بغداد

■ بغداد: حذرت وزارة الداخلية المواطنين من محتالين نشطوا في الاونة الاخيرة في عدد من اسواق بغداد متنحلين صفة تجار عرب قادمين الى العراق. وعممت الوزارة اوصافاً تقريبية لهؤلاء المحتالين وطالبت المواطنين بضرورة الابلاغ عنهم.

واوردت صحيفة «الزوراء» الاسبوعية عن مصادر قولها ان هؤلاء المحتالين تمكنوا من الاحتيال على عدد من المواطنين برغم انهم جلبوا بضائع لتجار عراقيين واصبحوا مضطرين لبيعها باقل من سعرها لعدم عثورهم على التجار. ولحاجتهم الى النقد المحلي نجح المحتالون ببيع اوراق مالية تركية وبولونية رخيصة وبمبالغ وصلت الى مئات الالاف من الدنانير العراقية، وعلى اساس انها اوراق من فئة «الباوند الاسترليني». وقد نفذ هؤلاء الشهر الماضي العديد من العمليات نجحوا من خلالها ببيع ساعات ذهبية مزيفة وبضائع رخيصة واوراق نقدية مزيفة ورخيصة. ووصف احد المواطنين طريقة حديثهم باللهجة السورية بانها مقنعة ولا تثير الشك بالاضافة الى ملابسهم وما يرتدونه من ساعات وخواتم ذهبية تزيد من ثقة الضحايا بهم.

«اخبار الجريمة في العالم» نشرة دورية

■ بغداد: عن مركز البحوث والدراسات في مديرية الشرطة العامة صدر العددان ٣ و٤ لسنة ١٩٩٨ من نشرة «اخبار الشرطة والجريمة في العالم» وهي نشرة دورية تعنى بجميع مقتطفات ما نشرته الصحف المحلية والعربية وما بثته وكالات الانباء من تقارير واخبار عن الجريمة وجهود رجال الشرطة في مطاردة الانحراف والجريمة في شتى انحاء العالم.

وقال مدير الدراسات والبحوث في مديرية الشرطة العامة اللواء اكرم المشهداني ان النشرة تقع في اربعين صفحة تضمنت تقارير واخبارا متنوعة اوضحت حجم تنامي معدلات الجرائم في العالم مع ملف خاص عن «الجريمة في روسيا» وتقرير آخر عن حجم الجريمة في الاردن واخبار عن مختلف دول العالم.

ابتكار طريقة لانتاج عجينة الورق

■ بغداد: نجح فريق عمل من كلية الهندسة بجامعة البصرة في ابتكار طريقة تشغيل جديدة لانتاج عجينة الورق. فقد تمكن فريق العمل من استبدال مواد التفاعل الشحيحة النادرة باخرى محلية وتطبيقها عملياً لانتاج عجينة الورق المستخدمة في معمل ورق البصرة واثبتت التجربة التي اجريت في مختبرات كلية العلوم نجاحها بنسبة ٦٠٪.

المنطقة الحرة بخور الزبير تحدد مدة وسعر «المساطحة»

■ بغداد: حددت الهيئة العامة للمناطق الحرة مدة المساطحة لتأجير اماكن ومواقع الشركات العراقية والعربية والاجنبية بـ ١٥ عاماً للمشاريع والشركات التي تمارس النشاط التجاري والخدمي و٢٥ عاما للمشاريع الصناعية.

واوضح مصدر في الهيئة ان الهيئة مستمرة باجراءاتها لتسهيل عمل الشركات المختلفة لاستثمار اموالها في المنطقة الكائنة في خور الزبير بمحافظة البصرة. واضاف ان الهيئة حددت سعر بدلات الايجار في المنطقة الحرة بدولارين للمتر المربع الواحد مع عدم خضوع ايرادات او مدخولات المستثمرين الى اية ضريبة او رسم طابع او اجازة البناء. واشار الى ان الهيئة تلقت العديد من العقود ومن مختلف الشركات العربية والعالمية لاستثمار اموالها في المنطقة لمختلف الانشطة الخدمية والتجارية الصناعية. وحددت ساحة كيلو متر مربع واحد كمرحلة اولى في ميناء خور الزبير لممارسة نشاطاتها واستغلالها من قبل المستثمرين بعد ان تم توفير خدماتها ومستلزماتها الادارية والتنظيمية.

ضوابط جديدة خاصة بمنح الاجازات السياحية

■ بغداد: تواصل لجان التفتيش التابعة لدائرة التفتيش والمتابعة في هيئة السياحة تنفيذ التعليمات الخاصة بمنح الاجازات السياحية للمطاعم غير المرخصة في مدينة بغداد والتي تجاوز عددها الـ ٣٠٠ مطعم. وقال مدير عام الدائرة صادق القيسي لقد وجدت هيئة السياحة ان هناك اعداداً كبيرة من المرافق السياحية وخاصة المطاعم تعمل بدون اجازة.

اما المطاعم التي لا تتوفر فيها الشروط والمواصفات السياحية والمصنفة بالمطاعم الشعبية فقد اجازت التعليمات ان تقوم محافظة بغداد بمنحها الاجازة. وعن تدني الخدمات في الفنادق الكبرى اشار المدير العام الى انه وضمن خطط عمل الدائرة الجديدة فهناك زيارات دورية وفرق تفتيشية لهذا الغرض من اجل تشخيص اسباب التراجع في مستوى الخدمات السياحية.

افتتاح مركز لعلاج فقر الدم في بابل

■ بغداد: للمرة الاولى في منطقة الفرات الأوسط افتتحت دائرة صحة بابل مركز التلاسيميا وكما يسمى في العربية فقر دم البحر المتوسط. ويضطلع هذا المركز الكائن في مستشفى بابل للولادة والاطفال بمهمات كبيرة حيث يقوم بتوفير مادة الدم والعلاجات العضوية كالفيتامينات وكذلك اجراء اللقاحات للمرضى ورعايتهم صحيا.

زيادة الانتاج وتحسين النوعية في اسمنت الشمالية

■ بغداد: حققت الشركة العامة للاسمنت الشمالية تطوراً ملموساً في الانتاج بلغ ٢١٪ في النصف الاول من العام الحالي مقارنة بالمدة نفسها من العام الماضي. وقال مدير عام الشركة حسن محمود ان هذا التطور جاء نتيجة للتوجيهات المركزية بهذا الصدد حيث تم تكثيف الجهود للصعود بالطاقة الانتاجية نحو الافضل والاحسن. وقال ان الملاكات الفنية في الشركة قد قامت بعدة تحويرات وابتكارات للمواد الاولية لاجل ادامة الانتاج وتحسين النوعية. حيث يتم انتاج انواع عديدة من الاسمنت في شركتنا منها الاسمنت العادي والمقاوم واسمنت التحشية الذي يتميز بمواصفات فنية عالية.

وقف الرمال الزاحفة في قضاء عفك

■ بغداد: تنفذ ملاكات قسم التصحر واستثمار الصحراء الغربية في الهيئة العامة لمشاريع الري والاستصلاح اعمال تغطية الكثبان الرملية في قضاء عفك بمحافظة القادسية. وقال مدير القسم د. فاضل الفراجي ان المساحة التي تنفذ سنويا ١٠ الاف دونم من الاراضي الزراعية لضمان عدم تأثر نهر صدام بالرمال الزاحفة مستقبلاً.

وذكر ان القسم نفذ عدداً من الفعاليات لتأمين حماية المشاريع الزراعية والاروائية على نهر صدام وحمايته من الرمال الزاحفة ولمسافة تزيد على ١١٠ كيلو مترات وتغطية اكثر من ١٢٠ الف دونم من الكثبان الرملية المتحركة بالترب الطينية وزراعة ما يزيد على ٦ ملايين شتلة من انواع الاشجار التي تتحمل الملوحة.

السودان

اكتمال ٦٠٠ وحدة سكن شعبي

■ الخرطوم - مكتب الاتحاد: اعلن مسؤول بمصلحة الاسكان والتعمير بوزارة الشؤون الهندسية بولاية الخرطوم، اكتمال مباني الدفعة الخامسة من السكن الشعبي والتي تتكون من ٦٠٠ وحدة سكنية، ستقوم المصلحة بتوزيعها للمستحقين في الايام القادمة.

وقال المهندس بابكر بدري ادريس، مدير مصلحة الاسكان والتعمير، ان الفترة من عام ١٩٩٣ وحتى الآن شهدت توزيع ١٦٠٠ وحدة سكنية، وان الايام القادمة ستشهد استمرارا في مشاريع السكن العشوائي، منوها الى ان مشاريع السكن الشعبي قامت اساسا لذوي الدخل المحدود، وانهم يراعون في استحقاقاتهم اليتامى والمطلقات والأرامل، واضاف ان موظفي الدولة لهم الاحقية اكثر من اهل القطاع الخاص، الا ان مشكلة التمويل تقف عقبة في طريق تمويل تنفيذ المشروعات.

قائمة بالتسهيلات في قانون الاستثمار الحالي

■ الخرطوم - الاتحاد: يجوز للوزير المختص ان يمنح المشاريع الاستثمارية التسهيلات التالية:

(أ) تحويل الأرباح وتكلفة التمويل الناتجة من رأس المال الأجنبي او القروض بالعملة التي استورد بها رأس المال او القرض في تاريخ الاستحقاق وذلك بعد سداد الالتزامات المستحقة قانونا على المشروع.

(ب) تخصيص النسبة اللازمة من عائدات صادرات المشروع اذا كان يعمل في مجال التصدير للايفاء بتوفير مدخلات الانتاج وسداد الالتزامات.

(جـ) السماح بتصدير جزء من انتاج المشروع اذا كان ينتج للسوق المحلي للايفاء بالالتزامات الاجنبية واستيراد احتياجاته.

(د) استيراد المواد الخام التي يحتاج اليها وتصدير منتجاتها بعد قيد المشروع التجاري في سجل المصدرين والمستوردين تلقائيا.

(هـ) تحويل مدخرات العاملين الاجانب بالمشروع وفقا لأحكام القوانين السائدة.

(و) كفالة حرية حركة الاشخاص العاملين بالمشروع وانتقالهم واقامتهم وفقا لاحكام القوانين السائدة.

(ح) السماح بتسديد قيمة الارض على اقساط، طلب منح الترخيص والميزات والتسهيلات.

يقدم للوزير المختص او الوزير المعني طلب منح الترخيص لأي مشروع استثماري ومنح اي من الميزات او التسهيلات المنصوص عليها في هذا القانون على النموذج المقرر لذلك.

وعلى الوزير المختص او المعني البت في طلب الترخيص خلال مدة اقصاها شهر واحد من تسلم الطلب مستوفيا.

حملة قومية لمكافحة الملاريا

■ الخرطوم - مكتب الاتحاد: تبدأ خلال هذا الاسبوع حملة قومية لمكافحة الملاريا، متزامنة في ثماني ولايات تشمل الخرطوم، الجزيرة، النيل الابيض، كسلا، القضارف، سنار، البحر الاحمر والنيل الازرق، والتي رصد لها ٦,٥ مليار جنيه سوداني تقوم رئاسة الجمهورية بتوفير ٤٠٪ من المبلغ و٤٠٪ بواسطة حكومات الولايات و٢٠٪ من وزارة الصحة الاتحادية والمنظمات.

وتهدف الحملة التي تبدأ يوم الثلاثاء القادم الى وضع سياسة علاجية موحدة وتوحيد مصادر ادوية الملاريا وتوحيد مدخلات برامج مكافحة الملاريا بهذه الولايات من مبيدات وطلمبات رش ووسائل تشخيص معملي وادوية وناموسيات وغيرها، اضافة الى وضع مؤشرات موحدة لقياس الاداء في برامج مكافحة الملاريا بالولايات الى جانب اعداد برامج التثقيف الصحي.


جاري ورا المعيشة
عن «الانباء» السودانية

السودان ينضم لمنظمة التجارة العالمية

■ الخرطوم - الاتحاد: قال مسؤول بوزارة التجارة الخارجية، ان مجلس الوزراء سوف يتسلم هذا الاسبوع تقريرا من الوزارة حول الآثار المترتبة على انضمام السودان لمنظمة التجارة العالمية «الجات»، كما يتسلم مذكرة عن انضمام السودان الذي يحظى حاليا بعضوية مراقب.

واعرب مستشار وزير التجارة الخارجية الدكتور احمد التجاني صالح، عن امله في ان يلعب السودان بانضمامه للمنظمة وحصوله على العضوية الكاملة، دوره المنوط به في تحسين مسار الاقتصاد العالمي والتجارة الدولية، خاصة فيما يتعلق بمصير البلدان النامية والبلدان الاقل نموا ومنها السودان.

واضاف ان هناك لجانا فنية في المجالات الصناعية والزراعية والخدمات والسلع تم تكوينها لاعداد الموقف التفاوضي للسودان عند الانضمام للمنظمة والذي يترتب عليه تقديم التنازلات وقبول الالتزامات والايفاء بالتعهدات في مجال التعريفة الجمركية على السلع في ظل المعاملة الوطنية.

انشاء موانئ ومرافئ جديدة

■ الخرطوم - مكتب الاتحاد: اعلن مصدر مسؤول بوزارة النقل، ان هيئة الموانى البحرية شرعت في اجراء الدراسات اللازمة لانشاء موانى ومرافى جديدة على ساحل البحر الاحمر في كل من سلك، عقيق، ترنكات وداوية وهي خلجان طبيعية على الساحل السوداني، اضافة الى توسعة مرابط ميناء بورتسودان.

وقال المصدر ان ذلك يأتي ضمن خطة الهيئة الهادفة الى تحقيق مستوى رفيع ومعدلات عالية في الخدمات في مجال الصادرات والواردات، واضاف ان الهيئة قامت في السنوات الاخيرة بتنفيذ خطط وبرامج اسعافية على مراحل هدفت في جملتها الى تحسين معدلات التشغيل ومناولة البضائع مع تحسين دورة البواخر ورفع انتاجية مناولة الحاويات. كما قامت بانشاء ميناء عثمان دقنة «سواكن» وميناء اوسيف واعداد الدراسات الخاصة بميناء عقيق. الى جانب استكمال المرحلتين الثانية والثالثة لتطوير ميناء بورتسودان.

٢٥ مزارعاً معسراً معتقلاً بالقضارف

■ الخرطوم - الاتحاد: قال مسؤول باتحاد عام مزارعي القضارف، ان هناك ٢٥ مزارعا مازالوا رهن الاعتقال بعد ان فشلوا في تسديد ديونهم للبنوك وذلك بالرغم من توجيه النائب الأول لرئيس الجمهورية القاضي بعدم اعتقال المزارعين المعسرين.

وأضاف كرم الله عباس الشيخ رئيس اتحاد عام مزارعين القضارف ان كافة البنوك التزمت بتوجيه النائب الأول لرئيس الجمهورية باستثناء بنك الخرطوم الذي مازال يتمسك بالقبض على المزارعين. وقال ان بنك الخرطوم فرع (الفاو) اعلن مؤخرا عن مناقصة لبيع آليات زراعية خاصة ببعض المزارعين العاجزين عن السداد.

ودعا اتحاد المصارف ورئاسات البنوك لتوجيه فروع البنوك بالولاية للاسراع بتمويل المزارعين وقال ان تسديد المزارعين المعسرين لمديونياتهم رهن بتمويلهم للموسم الحالي. واضاف ان اجمالي التمويل بلغ حتى امس الأول مليارين و٦٠٢ مليون جنيه لعدد ٢٣٠ مزارعا ومساحة ٣١٩ الف فدان فيما بلغ الوارد من الجازولين مليونين و١٤٥ ألفا و٣٣٢ جالونا ويتوقع وصول اكثر من مليون جالون خلال الايام القادمة، فيما تراوحت معدلات الامطار بين ٦٥ و٢١٧ ملم.

من جهة اخرى، كشفت مذكرة بعث بها عدد من مزارعي مشروع الرهد الزراعي الى وزير الري، عن معلومات تفيد ان نسبة سداد ديون مزارعي الرهد بلغت ٧٠٪ غير ان نسبة الديون المدفوعة لوزارة الري ٢٨٪ فقط.. وتساءل المزارعون عن المسؤول عن عدم وصول المبلغ.

وقالت المذكرة ان مديونية الري على المشروع بلغت ٧,٧٠٦ مليار جنيه والمدفوع منها للوزارة ١,٦٣٠ مليار جنيه والمبلغ المتبقي حوالي ٦,٠٧٦ مليار جنيه حسب افادات وزارة الري.

خدمات واخبار

● مخزن بام درمان جنوب السوق الشعبي وجوار مصانع دلكة من الناحية الشرقية المساحة الكلية ٥٢١٤ مترا مربعا والمساحة المشيدة ٢٨١٠ امتار مربعة المخزن مصنع بواسطة شركة كيربي الامريكية مع تركيب وتشطيب عالي الجودة معروض للبيع السريع.

● شركة الصفوة للسيارات اعلنت عن قرب وصول الدفعة الجديدة من سيارات الباسات والبولو كلاسيك والكمية محدودة وتم فتح باب الحجز المعرض برج البركة الطابق الارضي تليفون ٧٧٩٤٤٤ شقة رقم ٦٠٢ المكتب هاتف ٧٨٥٦٨٦ فاكس ٧٧٥١٩٢.

أسعار تذاكر الباصات

الخرطوم - مدني ٥,٥٠٠ جنيه
الخرطوم - سنار ٧,٠٠٠ جنيه
الخرطوم - كوستي ١٠,٠٠٠ جنيه
الخرطوم - الدويم ٤,٥٠٠ جنيه
الخرطوم - أم روابه ١٢,٤٠٠ جنيه
الخرطوم - الرهد ١٣,٤٠٠ جنيه
الخرطوم - الدلنج ٢٠,٠٠٠ جنيه
الخرطوم - كادوقلي ٢٧,٠٠٠ درهم
الخرطوم - حلفا ١٤,١٤٠ جنيه
الخرطوم - الأبيض ١٤,٩٠٠ جنيه
الخرطوم - بورتسودان ٤٤,٠٠٠ جنيه

هواتف فنادق الخرطوم

فندق المريديان: ٧٧٥٩٧١
هيلتون الخرطوم: ٧٧٤١٠٠
فندق القصر: ٣٣٠٢٠٤
فندق الأرز: ٤٦٥٨٥٤
فندق قصر النيل: ٧٧٨٤٠١
فندق بلازا: ٧٧٢٢٧٥
فندق افريقيا: ٤٦٧٩٥٤

دعوني أمل

نعم سائقة تاكسي!

■ لوقت قريب كان لفظ «انت ما سوداني» قد يقودك الى مخافر الشرطة، او ان يلقنك من توصمه به درسا بليغا عبر علقة ساخنة.

ولكن اليوم بدأ «اولاد البلد» يبحثون عن جنسيات دول الجوار - تشاد، الكاميرون، افريقيا الوسطى، اريتريا، بل ان كثيرا من الشباب قد هاجر الى امريكا واوروبا الغربية وهو لا يحمل من هذا الوطن غير شهادة عدم الزواج موثقة من كل جهات الاختصاص ولوعة واسى على تلك السنين الضائعة وكفى بهذا الغرق الشاسع بين اصول الانتماء وقواعده يرتبط عميقا بعلاقة طردية بقيمة الجنيه السوداني فبعد ان كان «المسكين» يساوي اكثر من دولارات ثلاثة، اصبح اليوم كما نرى، وتدنت معها قيمة والبلد.

والى ذلك يشير الكثيرون ويظنون ان النتائج الرسمية المعلنة لآخر احصاء سكاني لم تكن بذات الدقة التي تعبر عن الواقع الفعلي، فالفجوة بين الاناث والذكور في السودان قد اخذت تتسع بشكل قد يؤدي خلال السنوات العشر القادمات الى افرازات اجتماعية خطيرة، ويزيد من خطورة هذه الافرازات ان نسبة الشباب من الذكور في المجتمع مقارنة بفئات المجتمع الاخرى، ادنى بكثير من المعدل الطبيعي في كل الدول. كما قد يحدث تغييرات جذرية في بنية المجتمع من زواياه الاخلاقية، والاجتماعية، والاقتصادية، والثقافية، وقد تتبلور ابرز اشكال هذه التغييرات في وجود المرأة وبكثافة في كل مكان «فضلا عن وجودها البارز اليوم في دواوين الحكومة والجامعات» فقد تجد في المستقبل المرأة سائقة التاكسي، والمرأة عاملة البناء، والمرأة الميكانيكية والمرأة النجارة وغيرها من المهن التي لم تطرق المرأة ابوابها من قبل. مما يتطلب منا اتخاذ تدابير او اكثر من التدابير الثلاثة الآتية:

١- اما ان نفتح باب الهجرة الى السودان لمن هم اقل فقرا منا وهم كثر.

٢- ان يبدأ العاملون في مجالات التخطيط التربوي والاجتماعي السياسي والاقتصادي السعي الجاد لايقاف هذه الظاهرة.

٣- ان تبدأ في التخطيط للتخفيف من الآثار المتوقعة للتغييرات التي سوف تحدث «مثل تهيئة الشارع لقبول المرأة سائقة التاكسي، وتهيئة المجتمع لقبول المرأة عاملة البناء وتأثير المهنة على سلوكها، والمرأة مشجعة الكرة وغيرها من الافرازات وذلك اضعف الايمان

احمد خليل حامد
عن «اخبار الساعة» السودانية

سورية

تعيينات جديدة لمدرسين ومدرسات

■ أصدرت وزارة التربية ملحقا جديدا تضمن تعيين عدد من الناجحات في مسابقة انتقاء المدرسين والمدرسات التي جرت بتاريخ ١٩٩٧/٤/٢٦ في محافظات ريف دمشق وحلب والرقة ودرعا في مواد اللغة العربية والانجليزية والرياضيات والعلوم الطبيعية والتجارة.

وطلبت الوزارة من مديريات التربية المعنية التأكد من تخرج المتسابقة قبل اعداد مشروع قرار تعيينها وفق الشاغر والاعتماد وبدءا من الناجحة الاولى، ويسقط حق الناجحة في التعيين اذا لم تستكمل الوثائق المطلوبة للتعيين خلال شهر من تاريخ صدور البلاغ. ومن جهة ثانية وافقت الوزارة على نقل عدد من المدرسين والمدرسات المهندسين والتجاريين فيما بين المحافظات لاشغال وظائف شاغرة. وطلبت الى مديريات التربية المعنية اتخاذ الاجراءات اللازمة بحق المنقولين اليها اصولا.

ازالة اللوحات الاعلانية العشوائية في دمشق

■ باشرت محافظة دمشق بازالة اللوحات الاعلانية عن اعمدة الانارة والارصفة خاصة للاطباء والمخابز والمحال التجارية، ويأتي هذا الاجراء بناء على نتائج اجتماع محافظة دمشق والمؤسسة العربية للاعلان، حيث تنتشر وبشكل لافت للنظر هذه اللوحات بشكل عشوائي وغير منظم ويسيء الى جمالية المدينة.

ويبدو أن الشكاوي والاعتراضات على هذا الاجراء بدأت مع بدء الحملة، خاصة من الاطباء الذين طلبوا من السيد محافظ دمشق تأجيل قرار الازالة وذلك من اجل ايجاد بديل لهذه اللافتات قبل ازالتها وذلك لاهميتها في مساعدة المواطنين المرضى في الوصول الى العيادات بأسرع وقت، وهم، أي الاطباء بحاجة الى تقديم العلاج اللازم لهؤلاء المرضى بأسرع وقت. ويبدو ان من الاهمية بمكان لحظ ذلك، إن من الممكن ازالة اللوحات الاعلانية عن اعمدة الكهرباء والارصفة التي تعود للمحال التجارية والمكاتب والشركات، والتريث قليلا بالنسبة للوحات الاطباء ريثما يتم ايجاد البديل.

متابعة تنفيذ المشاريع الخدمية في ريف دمشق

■ تتابع مجالس المدن والبلدان والمديريات في محافظة ريف دمشق تنفيذ المشاريع الخاصة بها الواردة في مشروع الموازنة العامة للدولة. يذكر ان الاعتمادات المرصودة للمشاريع الاستثمارية في المحافظة بلغت ١,٩٧ مليار ليرة سورية ورصد منها لجهات الادارة المحلية، مديرية التربية، مديرية الخدمات الفنية، مديرية الصحة، مديرية الثقافة، الشؤون الاجتماعية والعمل، مؤسسة مياه الشرب والصرف الصحي مبلغ قدره ٩٥٠ مليون ليرة سورية انفق منها حتى بداية هذا الشهر حوالي ٤٣٩ مليون ليرة. اما مجموع المبالغ التي تم رصدها لمجالس المدن فبلغت ٤٦٠,٧ مليون ليرة انفق منها حتى غاية هذا الشهر حوالي ٢٤,٨ مليون ليرة. أما بالنسبة لمشروعات الموازنة المستقلة فقد بلغ اجمالي الاعتمادات المرصودة ٣٠٥ ملايين ليرة انفق منها حتى النصف الاول لهذا العام حوالي ٩٧,٤ مليون ليرة وهذه المبالغ مخصصة للمياه والمدارس والطرق والصحة والصرف الصحي ومصروفات الباب السادس.

مركز لمعالجة العقم في مشفى الولادة الجامعي

■ صرح الدكتور عزام ابو طوق رئيس شعبة العقم في مشفى التوليد الجامعي بانه تم احداث مركز لمعالجة العقم في المشفى ويتألف هذا المركز من اربع وحدات وهي:

١- وحدة المعالجة الهرمونية للامور المتعلقة بالاضطرابات الهرمونية.
٢- وحدة المعالجة بالجراحة التنظيرية.
٣- وحدة المعالجة المجهرية.
٤- وحدة طفل الانابيب ومن المتوقع ان يتم افتتاح هذا المركز خلال شهر تشرين الثاني القادم.

وأضاف الدكتور ابو طوق بأنه شارك في المؤتمر الدولي الذي عقد في السويد مؤخرا وحضره حوالي ٢٠٠٠ طبيب من جميع انحاء العالم والقيت خلاله حوالي ٣٥٠ محاضرة تخصصية في مجالات العقم الذكري والانثوي وخلال هذا المؤتمر اجريت عدة اتصالات مع عدد كبير من الاساتذة المحاضرين في المؤتمر بهدف استدعائهم الى سورية لالقاء عدد من المحاضرات واجراء بعض العمليات ومن ثم توقيع اتفاقيات توأمة مع بعض المشافي كما شاركت مؤخرا في مؤتمر مصغر في سويسرا وكان موضوعه «الجديد في تحريض الاباضة» ثم أجريت في احدى مشافي باريس عمليات حول ما طرح نظريا في مؤتمر السويد وتتعلق العمليات بموضوع طفل الانبوب ومحاولة رفع نسبة النجاح في هذه العمليات ايضا تمت عدة اتصالات لاستخدام عدد من الاطباء لاجراء عمليات جراحية تنظيرية نسائية والقاء محاضرات طبية في مجالات طفل الانبوب وما من شك بأن مشاركتنا في هذه المؤتمرات تعود بالنفع والاطلاع على الجديد في هذه المجالات.

واضاف الدكتور ابو طوق بانه تم مؤخرا تشكيل الرابطة السورية للجراحة التنظيرية وسميت رئيسا لها وتهدف الرابطة الى نشر وتعميم الجراحة التنظيرية وخاصة في مجال الجراحة العامة والجراحة النسائية والجراحة البولية ومن نشاطاتها عقد المؤتمرات العلمية والندوات في كافة المحافظات بهدف تعريف الاطباء بجديد هذه الجراحة ومزايا الجراحة التنظيرية مقارنة بالجراحة التقليدية.

درجات الحرارة — اسعار المحاصيل

عن «البعث» السورية

جرمانيا وداريا ومعضمية الشام تفتقر للنظافة والخدمات الصحية

■ مع قدوم فصل الصيف تصبح الحاجة ملحة لتكثيف حملات النظافة من قبل مجالس المدن والبلدان والبلديات اضافة الى ضرورة القيام برش المبيدات الحشرية بشكل دوري للقضاء على الحشرات الضارة وما تسببه من امراض واوبئة صحية.

ولان هذا الصيف تميز بارتفاع حرارته غير العادية كان لابد من الاهتمام الاكبر بواقع النظافة في عدد من المناطق المهملة والغائبة تماما عن التخديم والمتابعة ولا ندري ما هي الاسباب وراء هذا الاهمال والذي ربما يعود الى انشغال بعض رؤساء مجالس المدن والبلدان والبلديات في مواضيع تقترب اكثر من مصالحهم الشخصية خاصة اذا كانت هذه المواضيع ذات مردود مادي كبير يعود ريعه الى خزائنهم الخاصة وكيف لا؟ وواقع المخالفات اصبح شاهدا على ما يجري في السر والعلن وامام جميع الجهات المسؤولة دون رادع او رقيب. وكي لا ننسى الموضوع الاساسي نذكر بالواقع الخدمي في مناطق الدخانية وجرمانا وداريا وانتشار كميات القمامة والاوساخ بشكل عشوائي وكأن هذه المناطق تقع خارج دائرة الاهتمام تماما فأين الجهات المسؤولة عنها لان انتشار القمامة بهذا الشكل يعرض مئات الاطفال من ابنائنا للامراض وما اكثرها في هذا الفصل وبهذه الحرارة المرتفعة هذا ما اكدته الشكاوى التي وردت الى الجريدة راجية منها التأكيد والتذكير بمتابعة النظافة بهذه المناطق كما تنتشر القمامة بشكل فاضح في بعض الشوارع وهي تحتاج الى ترحيل يومي اضافة الى واقع النظافة المتردي في الحي الشرقي من معضمية الشام هذا الحي البعيد كليا عن الخدمات كما اكدت الشكاوى الواردة الينا بهذا الخصوص. وفي هذا الوقت وحين تسأل عن موازنة العمل الشعبي يكون الجواب انه تمت زيادة عدد عمال النظافة وتم استئجار آليات لترحيل القمامة بمبالغ باهظة وعندما نرى ما نشاهده على ارض الواقع نتساءل الى اين ذهبت هذه المبالغ الطائلة واين الرقيب عليها؟

البقاء لله

■ صلاح أحمد «دمشق»، نعمت بشير الحيلوني «دمشق»، غسان نايف موسى «مصياف»، صبرية عبدالرحيم الخليل «حمص»، محمد يوسف ميا «صافيتا»، يونس صالح ناصر «دمشق».

هكذا من الأصل



مصر

تقرير نهائي عن توزيع اراضي توشكي آخر أغسطس

■ يعلن آخر اغسطس التقرير النهائي حول توزيع اراضي توشكي والنسب المختلفة والفئات التي ستقبل منها طلبات الشراء بسعر الفدان.. يعرض التقرير على اللجنة العليا لمتابعة المشروعات العملاقة في توشكي وسيناء برئاسة الدكتور يوسف والي نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة واستصلاح الاراضي لاعتماد تملك الاراضي في هذه المناطق التي سيكون للمصريين فقط. واي استثناءات ستكون عن طريق مجلس الوزراء. واعلن د. محمود ابو زيد وزير الاشغال العامة والموارد المائية ان المرحلة التالية للاعمال الرئيسية بمشروع جنوب الوادي هي الاعلان عن انشاء فروع قناة الشيخ زايد الاربعة، وهي الفروع التي تروي ٥٤٠ الف فدان وجملة اطوالها ١٨٥ كيلو مترا. وذلك اعتبارا من اول سبتمبر القادم.. وتتضمن هذه المرحلة الاعلان عن انشاء ثلاث محطات طلمبات كبيرة على هذه الفروع.. وقال الوزير ان هذه الاعمال العامة سوف تتيح الفرصة لكثير من الشركات والموردين والمكاتب الاستشارية العالمية والمصرية الاشتراك في جميع المراحل بدءا من اعداد التصميمات والمواصفات والشروط الى التنفيذ الفعلي للمشروعات والاعمال اللازمة.

٦٠٠ الف دليل بالمجان لطلاب المرحلة الاولى بالثانوية

■ كلف الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التربية والتعليم قطاع شؤون الكتب برئاسة احمد علي عبد المعطي الوكيل الاول للوزارة بسرعة اصدار دليل ارشادي يوضح لطلاب المرحلة الاولى الصف الثاني بالثانوية العامة طرق اختيار مواد الامتحان في مرحلتي الثانوية العامة الاولى والثانية الصف الثالث. يأتي ذلك بعد تعديل خطة الدراسة بالثانوية والتي اقرها مؤخرا المجلس الاعلى للتعليم قبل الجامعي تقرر طباعة حوالي ٦٠٠ الف نسخة من الدليل لتوزيعها بالمجان على الطلاب قبل بدء العام الدراسي بوقت كاف وقبل تحرير هؤلاء الطلاب لاستمارات رغبات اختيار مواد الامتحان.

وقرر الدكتور حسين كامل بهاء الدين تنظيم برامج تدريب عاجلة لتدريب المرشدين التعليميين بالمدارس الثانوية على خطة الدراسة المعدلة لضمان حسن ارشاد ومساعدة الطلاب في اختيار موادالامتحان التي تتناسب مع ميولهم العلمية او الادبية. تعقد البرامج التدريبية من خلال شبكة الفيديو كونفرانس الرئيسية بالوزارة والتي ترتبط بمراكز التكنولوجيا بجميع المحافظات، كما ستنظم برامج محلية بكل مديرية تعليمية. وقرر الدكتور بهاء الدين طباعة حوالي ١٧ مليون بطاقة لتقييم سلوك التلاميذ والطلاب بمختلف المراحل التعليمية من الصف الاول الابتدائي وحتى الثانوية العامة. وتستمر هذه البطاقة مع الطالب حتى نهاية مدة تعليمه ما قبل الجامعي وذلك تنفيذا لما اقره المجلس الاعلى للتعليم قبل الجامعي.. وتهدف البطاقة الى اجراء تقويم لسلوك الطلاب كأحد اهداف العملية التربوية وتحقيق الانضباط والالتزام بالنظام العام داخل المدارس. وقرر الوزير تشكيل لجنة ثلاثية تجتمع خلال الاسبوع القادم لاجراء بعض التعديلات في هذه البطاقة والتي تتصل بمراحل الوقاية والعلاج من الوقوع في السلوكيات الخاطئة. وتضم اللجنة كلا من الدكتورة امينة الجندي الامينة العامة للمجلس القومي للطفولة والامومة والدكتورة نادية جمال الدين مديرة المركز القومي للبحوث التربوية والدكتور حامد الديب وكيل الوزارة للخدمات.. وتقرر تنفيذ تطبيق المعايير الجديدة لتقويم السلوك الطلابي اعتبارا من العام الدراسي القادم.



البقاء لله

■ [illegible] ال ابو العلا صدقا. الحاجة انشراح علي ابو الخير، ٢ ش العبث - المحمودة. الحاج علي احمد الحايس، الحايس والمنطاوي - بيلا كفر الشيخ. الحاجة اعتماد سيد احمد، الغفيرة عنبة - البساتين - القاهرة. احمد حمزة السنباطي، السنباطي - رأس البر. السيد حليم توفيق سالم، ١٣ ش ابو طالب - بولاق ابو العلا القاهرة. عميد محمد محمد اسماعيل، ٢٣ ش الدكتور موريسون رشدي - الاسكندرية. الحاجة فوقية ابراهيم فؤاد سلام، ٣٦ ش عبدالغفار سليم - النزهة - مصر الجديدة. نفيسة محمد محمد هريدي، ٧٣ خليل الخياط - الاسكندرية. محاسب نصر الدين الاخطابي، ٤٦ ش الاسكندر الاكبر - الاسكندرية.

تراخيص مؤقتة لـ ٥ آلاف محل وورشة بالقاهرة الفاطمية

■ قرر د. عبدالرحيم شحاته محافظ القاهرة رفع الاشغالات بمنطقة الدراسة لاقامة جراج تحت الارض يسع ٧٠٠ سيارة واقامة مبنى استثماري بارتفاع ١٥ مترا ووافق على منح تراخيص مؤقتة لـ ٥ الاف محل وورشة غير المرخصة لحين بدء تطوير القاهرة الفاطمية.

امر د. شحاته خلال جولته امس برفع الاشغالات بالمحاور المرورية البديلة لمنطقة الازهر لمنع تكدس المرور، وتكليف هيئة الانفاق بتصوير مواقع العمل وتكثيف الاضاءة ووضع لوحات ارشادية وتقرر اغلاق المحل التي تقوم بالاعلان على اسوار المدارس والمباني الحكومية وتغريمها ١٠٠ جنيه مع ازالة الاعلان على نفقتها.. وكذلك رفع المخلفات من ٢٦٠ قطعة ارض بالقاهرة الفاطمية وتسويرها وتحصيل ٢٠٪ للنظافة والتعاقد مع شركة لجمع المخلفات من ١٦ الف وحدة ومحل بالمنطقة.



عن «الاخبار» المصرية

تعيين محامين بمكتب النائب العام وترقية ٤٧ مستشارا الى محامين عامين

■ وافق مجلس القضاء الاعلى برئاسة المستشار احمد مدحت المراغي رئيس محكمة النقض على تعيين خمسة من المحامين العامين الاول بمكتب النائب العام وهم المستشارون احمد عبدالعزيز وعزت عامر وهشام سرايا وممدوح شاكر حسني سعد الدين واثنان من المستشارين بمكتب النائب العام المساعد هما احمد نادر وحنفي عزوز. كما تضمن القرار تعيين هشام حمودة بنيابة شرق القاهرة الكلية ومحمد عسكر بنيابة شمال القاهرة الكلية وعبدالعزيز سالم بنيابة استئناف الاسكندرية وعادل السعيد بنيابة استئناف طنطا وعوض خليفة بنيابة استئناف المنصورة ورضا البنداري بنيابة استئناف الاسماعيلية وشريف شادي بنيابة استئناف بني سويف ومحمد مجدي البتيتي بنيابة استئناف اسيوط واحمد مهران بنيابة استئناف قنا . كما شملت الحركة تعيين وترقية عدد من المستشارين الى درجة محام عام بمكتب النائب العام وهم المستشارون احمد ابو عمر وحلمي عفيفي ومحمد يوسف وسعيد فنجري واسامة قنديل وكمال الحلباوي ومحمد جمال الشربيني ومجدي جابر ورفعت خزام ومحمود عبدالحفيظ وجمال حسن وعادل ابو النجا وبهاء الدين المتولي وعبدالرسول طنطاوي واحمد معروف واحمد فياض وصبحي نصرالله ومحمد البدوي ونجاح موسى وعبدالوهاب ابو زيد واحمد وجدي وثروت حماد وعمر الخطاب عبدالله وراشد رزق راشد ومختار شلبي وبدر السبكي وربيع العيسوي وابو النصر عثمان وكمال قرني وعبدالناصر جمعة ولاشين ابراهيم وجمعة المايجي وتعيين وترقية المستشارين جمال رزق واحمد دهشان بمكتب النائب العام المساعد وجلال عبداللطيف وجميل عيسوي بنيابة استئناف القاهرة وجلال مفتاح بنيابة استئناف القاهرة للاحوال الشخصية ومدحت بسيوني بنيابة غرب القاهرة الكلية وخالد عبد الحميد بنيابة وسط القاهرة الكلية وراغب محمود بنيابة استئناف اسكندرية وصلاح يوسف بنيابة اسكندرية للاموال العامة واحمد القالع بنيابة شرق اسكندرية الكلية ومحمد السعدني بنيابة غرب اسكندرية الكلية وعبدالله خطاب بنيابة اسكندرية الكلية للاحوال الشخصية ونادر السيد بنيابة استئناف طنطا وسامي بلابل بنيابة طنطا الكلية وصبري فتوح بنيابة كفر الشيخ الكلية ومحمد المعداوي بنيابة استئناف المنصورة ومحمود عيد بنيابة المنصورة للاموال العامة ومحمد زيان بنيابة دمياط الكلية وابراهيم الاحمر بنيابة استئناف الاسماعيلية وعبدالهادي ادم بنيابة الاسماعيلية الكلية وعبدالفتاح ابوزيد بنيابة استئناف بني سويف وهاني عبدالجابر بنيابة بني سويف الكلية وكمال شمروخ بنيابة استئناف اسيوط واسامة الرشيدي بنيابة سوهاج الكلية ومحمد حسن بنيابة استئناف قنا وعثمان متولي بنيابة اسوان الكلية.

تليفونات جديدة بالاقدمية

■ تجتمع لجنة التليفونات العامة بالقاهرة الكبرى غدا برئاسة المهندس عبدالفتاح ابو سريع رئيس الشركة المصرية للاتصالات للموافقة على تركيب ٢٥ الف تليفون جديد للمواطنين بالاقدمية المطلقة.

قال رئيس الشركة ان ١.٨ مليون مشترك سددوا فاتورة قسط يوليو وان الشكاوي من الفاتورة ٦٢ فقط ثبت صحة ٢١ منها وتم اصلاحها في الحال و ٣٠ لم تثبت صحتها و١١ تحت الفحص. واكد مصدر مسؤول ان ارتباك خدمة التليفون المحمول سببه زيادة التركيبات الجديدة التي لم يقابلها انشاء محطات جديدة تقابل زيادة عدد المشتركين ويتم حاليا علاج هذه المشكلة بتركيب محطات جديدة وزيادة سعة المحطات الحالية.

بحث توصيل الكهرباء للمناطق العشوائية

■ قرر المهندس محمد ماهر اباظة وزير الكهرباء والطاقة تشكيل لجنة فنية لمتابعة تنفيذ المؤتمر العام السابع للحزب الوطني الديمقراطي فورا.

واوضح انه بنهاية العام الحالي لن يكون هناك مكان مظلم على ارض مصر وسيتم دعم شبكات الكهرباء لحوالي ٦ الاف و ٥٦٥ قرية وتابعا وتنفيذ خطة لانارة التجمعات النائية بالطاقة الشمسية.

وقال ان الوزارة تدرس حاليا التقدم بمذكرة عاجلة الى مجلس الوزراء لتعديل التشريع الذي يحظر توصيل الكهرباء الى المناطق العشوائية حيث انه تسبب في خسائر فادحة لشركات الكهرباء لعدم تحصيل المقايسات والفاقد من الكهرباء نتيجة لسرقة التيار مما يهدد الشبكة الكهربائية ويعرض المواطنين للمسألة القانونية والحبس والغرامة.

المهندس محمد ماهر اباظة

واكد ان قيام القطاع الخاص المصري والاجنبي بانشاء محطات جديدة لتوارد الكهرباء لن يؤدي الى زيادة الاسعار حيث ان الاسعار تحددها الدولة كما ان لقطاع الخاص سيقوم بتوريد الكهرباء الى هيئة كهرباء مصر باسعار اقتصادية لتنقلها عبر شبكاتها للمستهلكين مع مراعاة البعد الاجتماعي لمحدودي الدخل، وقال انه يتم حاليا تنفيذ المشروعات اللازمة لتغذية المشروع القومي لاستصلاح وزراعة ٤٠٠ الف فدان بمناطق سهل الطينة وجنوب القنطرة شرق وبئر العبد والسرو والقوارير وبالنسبة للتوصيات الخاصة بتنمية واستغلال مصادر الطاقة الجديدة والمتجددة قال انه يتم حاليا تنفيذ مزرعتي رياح كبيرتين لتوليد الكهرباء بالزعفرانة بقدرة ١٣٠ الف كيلو وات بالتعاون مع الدانمارك والمانيا مشيرا الى انه تمت كهربة القرى والنجوع والمناطق والتجمعات السكانية النائية باستخدام الخلايا الشمسية ويتم حاليا انارة ٤٠ قرية بالطاقة الشمسية في سيناء والساحل الشمالي الغربي وجنوب الوادي. وقال اباظة ردا على توصية الحزب بربط مصر كهربائيا بدول الخليج والمغرب والمشرق العربي.. ان تجارب التشغيل النهائي للربط الكهربائي مع الاردن قد بدأت على الجهد ٤٠٠ الف كيلو وات.. ويتم حاليا تنفيذ مشروع الربط الخماسي لدول المشرق العربي والتي تضم مصر وسوريا والاردن وتركيا والعراق وبالنسبة للربط الكهربائي مع دول المغرب العربي فإنه تم تنفيذ الربط بين مصر وليبيا على الجهد ٢٢٠ كمرحلة أولى بطول ٢٧٠ كيلو مترا من السلوم الى طبرق مشيرا الى انه يجرى تنفيذ المرحلة الثانية على جهد ٥٠٠ كيلو وات لربط شبكات تونس والمغرب واسبانيا ودول المتوسط. وحول عملية استبدال الشبكة الكهربائية الهوائية المتهالكة بمدن الساحل الشمالي قال الوزير ان الوزارة تهتم بتدعيم واحلال وتجديد الشبكات الكهربائية بجميع مدن الجمهورية الـ ٢٠٧ وبالنسبة للساحل الشمالي فقد تم الانتهاء من احلال وتجديد الشبكات الكهربائية للاسكندرية ويجرى التدعيم الشامل لشبكة مدينة دمياط التي خصص لها ٨.٥ مليون جنيه.

مأساة اسرة
سافر ليتسلم جثة شقيقه الغريق فلقي مصرعه في الطريق

■ لم تكد الاسرة تستوعب صدمتها في فقد زهرة شبابها اسامة محمد احمد الطالب بكلية التجارة حتى تلقت صدمة اخرى اكثر قسوة بمصرع ابنها الثاني سامي مهندس البترول عندما ذهب للاسكندرية لاستلام جثة شقيقه الذي غرق بأحد شواطئ العجمي. كان رئيس مباحث الدخيلة قد تلقى بلاغا بالعثور على جثة غارقة طافية على شاطئ زهراء العجمي.. تبين ان صاحبها طالب بكلية التجارة وانه حضر مع اصدقائه للاصطياف بالاسكندرية واثناء نزوله البحر جرفه التيار ولم يتمكن احد من انقاذه. وبعد ابلاغ اهله بالحادث.. اسرع شقيقه الاكبر بسيارته الملاكي لاستلام الجثة.. وفي الطريق عند الكيلو ٨٤ بطريق اسكندرية القاهرة الصحراوي.. اختلت عجلة القيادة في يده وهو متوتر. فانقلبت السيارة ولقي مصرعه. تسلمت الاسرة الجثتين.

لا زيادة في ثمن السجائر

■ لا زيادة في ثمن اي نوع من انواع السجائر التي تنتج في مصر. تقرر زيادة الطاقة الانتاجية بنسبة ٥٠٪ وقد تم توفير كل الانواع بالاسواق.. اعلن ذلك الكيميائي محمد سيد دسوقي رئيس الشركة القابضة للتعدين والحراريات التي تتبعها الشركة الشرقية للدخان والسجائر.

رأي
انعاش ضروري للسياحة والتسويق

■ ليس من شك في أن مهرجان السياحة والتسويق الذي تشهده مصر الآن، والذي يستهدف تنشيط السياحة العربية والأجنبية الى مصر يمثل قفزة ايجابية في اطار الجهود التي تبذلها وزارة السياحة.

والحقيقة ان الفكرة في حد ذاتها تندرج في اطار مبادرات متتالية تقوم على تنويع المنتج السياحي، واثراء الأجندة المصرية بمفردات جديدة ومكونات اضافية من اجل توسيع دائرة الخطاب السياحي الترويجي، ومخاطبة اوسع الشرائح المستهدفة من السائحين على امتداد العالم بأسره.

ثم ان مصر مقصد سياحي فريد زاخر بشواهد التتابع والتراكم في مكونات الحضارة المصرية متعددة الروافد. وبالتالي فان مصر كمقصد سياحي بالاضافة الى كل مقومات الجذب الطبيعية والبشرية والمناخية. تنظم مهرجانا مختلفا يستند بالدرجة الاولى الى جاذبيتها الضخمة على مستوى الموروث الثقافي الحضاري، والخصائص الفريدة للطبيعة والبشر والموقع.

ولاشك في أن التطور الضخم في البنى الأساسية، وفي المنتج الصناعي الوطني قد اكسب المهرجان ميزة اضافية، تحقيقا للغرض المزدوج من اقامته، وهو الترويج للسياحة المصرية بالاضافة الى تسويق المنتجات الصناعية المصرية وتحقيق الرواج التجاري. ان اقامة مثل هذا المهرجان هو تأكيد صريح لفكرة المشاركة العضوية بين الحكومة ورجال الأعمال في ظل سياسة التحرير الاقتصادي. كما ان اسناد دور المنظم لاحدى شركات القطاع الخاص خطوة لها هدف مزدوج هي الأخرى لأنه يعني فتح مجال عمل جديد للقطاع الخاص، كما يعني تحرير كاهل المال العام من الانفاق على حملات ضخمة.

ولقد جاء المهرجان كصورة جديدة من صور التعاون المثمر بين مختلف الوزارات حيث تضامنت في هذا العمل وزارات التجارة والمالية والداخلية والسياحة. فضلا عن الوزارات والاجهزة الحكومية العديدة الأخرى المشاركة والتي يصب عملها جميعا في خدمة الهدف المشترك في انعاش السياحة وتنشيط حركة السوق للمنتجات المصرية.

عن «الاهرام» المصرية

تظاهرة نسائية أمام مقر نتانياهو

تزايد بناء المساكن في المستوطنات اليهودية بالضفة وغزة بنسبة ١٣٠٪

■ القدس المحتلة، عمان: قال راديو اسرائيل امس ان عدد المنازل التي بنيت في المستوطنات اليهودية في الضفة الغربية وقطاع غزة في الربع الاول من العام الحالي زاد ١٣٠ في المئة قياسا بالفترة نفسها في العام الماضي. وقالت وزارة البناء والاسكان الاسرائيلية ان ٧٣٠ وحدة بنيت خلال هذه الفترة مقابل ٣١٠ وان تلك الارقام هي نتيجة للنمو الطبيعي في المستوطنات الموجودة بالفعل، لكن حركة السلام الآن قالت ان الارقام تظهر ان رئيس وزراء اسرائيل غير مهتم بالسلام. وقال موشى ايلات المستشار في الوزارة، نحن لا نبني مستوطنات جديدة. نحن نتحدث عن نفس المستوطنات. اذا كانت هناك اسرة لديها ابن وتزوج ويريد أن يعيش بالقرب من والديه فانه بحاجة الى مسكن. وذكر ان معدل البناء في المستوطنات ارتفع لان الحكومة اليسارية السابقة كانت قد فرضت تجميدا على البناء في فترة توليها الحكم منذ عام ١٩٩٢ حتى ١٩٩٦.

وقالت هاجيت ياري من حركة السلام الان، الحكومة تكذب على العالم كله عندما تقول ان هذا الرقم نتيجة للنمو الطبيعي. لازالت هناك منازل خالية في الراضي المحتلة.

واضافت اصبح المستوطنون والحكومة وجهان لنفس العملة. يريدون ترسيخ حقائق قبل محادثات الوضع النهائي. هذا بناء سياسي وليس تشييدا لتلبية احتياجات الناس.

اما موسى راز المتحدث باسم حركة «السلام الآن» فقال ان هذه الارقام تؤكد وجود اقتصاد بسرعتين لحكومة نتانياهو، الأولى لاسرائيل حيث انخفضت المساكن ٢٠٪ بين يناير وابريل والثانية للمستوطنات التي تدعمها الدولة.

من ناحية ثانية ذكرت احصائية فلسطينية أمس ان عدد سكان الضفة الغربية وقطاع غزة يبلغ أكثر من مليونين وثمانمائة وتسعين الف نسمة استنادا الى التعداد السكاني الاخير الذي أجرته السلطة الفلسطينية في العام الماضي.

وذكرت اذاعة اسرائيل ان عدد سكان الضفة الغربية بلغ حوالي مليون وثمانمائة وسبعين الف نسمة بينما بلغ عدد سكان قطاع غزة حوالي مليون وواحد وعشرين الف نسمة وبلغ عدد سكان شرقي مدينة القدس وضواحيها الذين شملهم التعداد السكاني الفلسطيني نحو ثلاثمائة واربعة وعشرين الف نسمة. واشارت دائرة الاحصاء الفلسطينية ايضا الى ان نسبة البطالة في الضفة الغربية وقطاع غزة تبلغ حاليا واحدا وعشرين بالمئة.

ومن جهة اخرى نشبت مشادة كلامية بين مجموعة من النساء الاسرائيليات المتظاهرات امام ديوان رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو ومتظاهرين آخرين من اليمين الاسرائيلي بشأن دفع عملية السلام. وقالت الاذاعة الاسرائيلية ان المتظاهرات سلمن الوزراء الذين قدموا للاشتراك في الجلسة الاسبوعية رسائل تتضمن مطالبهن بأن يتحلى الوزراء بالشجاعة والاصرار لدفع عملية السلام في منطقة الشرق الاوسط الى الامام.

(كونا، و ا خ، أ.ف.ب، رويترز)


عمال فلسطينيون يساهمون في بناء منازل في مستوطنة معالي أدوميم بالضفة الغربية. حيث أفادت الانباء عن تضاعف عمليات الاستيطان خلال الربع الأول من هذا العام. (رويترز)

مفتي القدس يكشف عن اقامة مركز تكنولوجي اسرائيلي اسفل المسجد الاقصى

■ القدس - الاتحاد:

■ حذر مفتي القدس والديار الفلسطينية رئيس الهيئة الاسلامية العليا الشيخ عكرمة صبري من خطورة الوضع في المسجد الاقصى المبارك جراء الممارسات الاسرائيلية المستمرة. وقال المفتي ان الحفريات الاسرائيلية باتت تهدد اساسات المسجد الاقصى المبارك تمهيدا لهدمه واقامة هيكل سليمان المزعوم مكانه.

وكشف المفتي في لقاء خاص بـ «الاتحاد» النقاب عن اقامة حديقة تكنولوجية اسرائيلية اسفل المسجد الاقصى المبارك والتي يتم فيها عرض افلام مدبلجة ومصورة بصورة خادعة تبين وتشرح بأن المسجد الاقصى المبارك مقام على اساسات الهيكل المزعوم، وذلك بواسطة استخدام الحاسوب وبرامج كمبيوتر متطورة تخدع السياح الاجانب والضيوف الذين يزورون اسرائيل من مختلف دول العالم وخصوصا من المسؤولين الكبار.

وقال رئيس الهيئة الاسلامية العليا، ان الصور المعروضة صممت بطريقة خادعة مضللة بحيث تظهر تعاقب هدم الهيكل لتدخل في روع المشاهدين الاجانب ان المسجد الاقصى المبارك اقيم على قواعد ذلك الهيكل. واضاف ان هذه العروض والافلام واقامة هذه الحديقة التكنولوجية المكلفة يدل على نوايا الجانب الاسرائيلي وما يبيتونه للمسجد الاقصى تمهيدا لهدمه لا سمح الله.

واكد الشيخ صبري على ان الامتين العربية والاسلامية عليهما مسؤولية الحفاظ على هذا المسجد الذي هو جزء من عقيدتهم ومهمة الحفاظ عليه غير مقتصرة على الفلسطينيين وحدهم وان كان لا بد ان يكون الفلسطينيون رأس الحربة في الدفاع عن الاقصى المبارك. واشار مفتي الى اخطار الحفريات. وقال ان سلطات الاحتلال شرعت في الحفريات والتنقيب عن الاثار اسفل المسجد الاقصى مباشرة بعد احتلال المدينة المقدسة في العام ١٩٦٧ مهرولين خلف اوهامهم وهواجسهم بأن الهيكل المزعوم اسفل المسجد الاقصى المبارك، الا ان كافة البعثات ونتائج الحفريات اثبتت انه لا يوجد ما يثبت هذه المزاعم، وان كل الموجودات ما هي الا اثار ايوبية ومملوكية وتعود الى العصور الاسلامية الاولى. واضاف انه حتى علماء الاثار اليهود انفسهم اصدروا مؤخرا دراسات متعددة تكشف زيف ادعاءات المتطرفين اليهود وتنفي وجود اي اثار اسرائيلية في المدينة.

ونوه المفتي الى الاضرار الجسيمة التي لحقت بالبلدة القديمة من مدينة القدس نتيجة هذه الحفريات حيث تصدعت معظم المنازل الواقعة في منطقة الحفريات من جراء الحفر المتواصل والاعتداء على اساسات تلك المنازل. واشار الى ان العديد من المنازل المحيطة بالحرم القدسي الشريف تضررت وكان اخرها مقر مجلس الاوقاف الذي انهار مدخله بعمق ثلاثة امتار قبل سنتين. وحذر المفتي من خطورة هذه الحفريات على المسجد الاقصى المبارك. وقال ان الحفريات الاسرائيلية تسير في جميع الاتجاهات حيث قبل فترة وجيزة خرج عدد من المتطرفين من سبيل (قتيبة) داخل الحرم وبعدها تبين انهم دخلوا الى احد الابار التي في وسط المسجد وهذه انتهاكات خطيرة ومس بقدسية المسجد الذي استباح اليهود ارضه.

ودعا الشيخ عكرمة صبري المسلمين الى تدارك امرهم وجمع كلمتهم وتحمل مسؤوليتهم تجاه اولى القبلتين وثالث الحرمين مسرى نبيهم عليه الصلاة والسلام على تحريره من ايدي اليهود المغتصبين المحتلين وان لا يقفوا ينظرون اليه وهو يهوي بالشجب والاستنكار وبيانات التنديد. وشدد على ضرورة العمل على تقويض عمل سلطات الاحتلال وكف يدها عن المقدسات الاسلامية وفي مقدمتها المسجد الاقصى المبارك داعيا الأمة العربية والاسلامية الى وقف كل اشكال التعامل مع دولة الاحتلال حتى رفع راية الاسلام على المسجد الاقصى المبارك ورفع الظلم عنه.

واكد ان الحفريات مس صارخ بحقوق المسلمين. وقال ان اسفل الاقصى وسماء الاقصى هو حق للمسلمين وحدهم ولا يجوز اعتبار ان ما هو اسفل الاقصى خاضع لغير المسلمين، وهو عنوان وكل الادعاءات الاسرائيلية مجرد اقوال غير مبنية على اي حقائق علمية، والمقصود منها طمس الوجه الحضاري الاسلامي لهذه المدينة. وبيّن الشيخ عكرمة صبري ان هناك الكثير من الاوقاف الاسلامية من عقارات واراض ومساجد ومقابر اسلامية قامت السلطات الاسرائيلية بالاعتداء عليها وهدمها وتحويلها مثل تحويل عدد من المساجد الى متاجر ومقاه وازالة المآذن عنها وبيع اراض وقفية والاعتداء على مقابر مثل مقبرة (مأمن الله) في القدس واقامة موقف سيارات ومبان على اراضيها.

وقال المفتي ان وقاحة الاحتلال وصلت الى حد الاعلان بالامس عن نيتها اقامة كنيس يهودي في وسط البلدة القديمة وبالذات داخل ما يسمونه «الحي الاسلامي» ونحن نعتقد جازمين ان كل القدس وقف اسلامي ولا نقر هذا التقسيم الاسرائيلي للقدس على اساس الاحياء.

واضاف هم كالسرطان يزرعون الارهاب والمتطرفين في كل مكان ممكن ويستولون على المنازل الفلسطينية داخل البلدة القديمة التي تستحوذ على اهتمامهم ويحولونها الى بؤر استيطانية تضم المتطرفين من المدارس الدينية اليهودية ويعتدون على النساء والاطفال والشيوخ ويعكرون صفو الحياة في المدينة المقدسة لتهجير اهلها وتهويدها لتكون خارج اي تسوية او مفاوضات مع القيادة الفلسطينية.

وردا على سؤال عن دور الهيئة الاسلامية العليا وتأسيسها وخططها المستقبلية على ضوء انتخابه قبل اسبوعين كرئيس للهيئة، قال: ان الهيئة تأسست بعد حرب يونيو ٦٧ مباشرة للحفاظ على المقدسات الاسلامية والمسجد الاقصى المبارك والمحاكم الشرعية وادارة الشؤون الدينية للمسلمين بشكل عام وحتى لا تعتبر الاملاك الوقفية املاك غائبين كما حدث في أعقاب حرب ١٩٤٨ لأن اسرائيل اعتبرت في الماضي الاراضي الوقفية املاك غائبين، لعدم وجود هيئة اسلامية تدير شؤون هذه العقارات والاوقاف. وتابع، انه تفاديا لما جرى في نكبة ٤٨ تنادى علماء المسلمين في بيت المقدس لتشكيل هذه الهيئة لتكون المسؤول المباشر عن الاوقاف والاملاك والمحاكم والشؤون الاسلامية حيث صدر اول بيان تاريخي عن هذه الهيئة في ١٩٦٧/٧/٢٤ اعلن عن مهام الهيئة في تلك البيان بموجب فتوى شرعية.

واضاف ان الهيئة تتكون من مجموعة من علماء المسلمين وعدد من المسؤولين الفلسطينيين المسلمين وعدد اعضائها الحالي ٥٥ عضوا، حيث ستعمل على توسيع وزيادة عدد الاعضاء نظراً لوفاة عدد من الاعضاء.

وحول الخطة والدور الذي تلعبه الهيئة قال المفتي: اننا نعمل على الحفاظ على الهدف الذي من أجله قامت الهيئة ووجدت ثم سوف يعين كادر وظيفي حتى يصبح للهيئة آلية سريعة لتنفيذ قراراتها بالاضافة الى تحديد اجتماعات دورية منتظمة للجنة التنفيذية وكذلك للهيئة العامة كما سيتم اصدار نشرة دورية عن الهيئة والاحكام الشرعية التي اعتمد عليها العلماء في تأسيسها وغيرها من الاحكام المتعلقة بحياة المسلمين اليومية.

واوضح المفتي ان هناك هدفا مهما ستلعبه الهيئة في توعية المسلمين في الداخل والخارج وخصوصا الخارج الذي يسوده عدم المبالاة والتسليم بالامر الواقع. وقال ان اللامبالاة الحالية تجعل اسرائيل تتمادى في عدوانها على اوقافنا ومقدساتنا وخصوصا المسجد الاقصى المبارك الذي يهدف اليهود الى تدميره. فنحن نبذل كل ما في وسعنا وفق قدراتنا المحدودة ماديا ومعنويا وبالارواح الا ان اسرائيل مدعومة من الولايات المتحدة واللوبي الصهيوني ولا يوجد تكافؤ في هذه العملية والمواجهة لذلك نحن بحاجة الى وقفة صادقة من اخواننا في العالمين العربي والاسلامي.

وحث مفتي القدس والديار الفلسطينية القادة المسلمين الذين سيشاركون في اجتماعات «لجنة القدس» في المغرب على مواكبة الاحداث التي تعصف بالمدينة المقدسة وتعمل على تهويدها. ودعا الى ضرورة اتخاذ مواقف حقيقية وحازمة تكف بها ايدي اسرائيل عن الحقوق الاسلامية في المدينة وترفع الظلم عن المسجد الاقصى المبارك والاوقاف الاسلامية.

واكد على ان الهيئة الاسلامية ستوجه رسالة عاجلة ومذكرة الى الملك الحسن الثاني باعتباره رئيسا للجنة القدس تحمل هموم ومشاكل المدينة واهلها ومقدساتها عل ذلك يساعد في الخروج بموقف عربي واسلامي موحد يردع اسرائيل ويكف يدها عن المقدسات الاسلامية.

حول العالم

مؤامرة

■ كولومبو: قالت صحيفة صنداي تايمز المستقلة أمس ان شرطة سريلانكا تحقق في مؤامرة رسمها ثوار جبهة نمور تحرير تاميل ايلام لاغتيال رئيسة البلاد تشاندريكا كوماراتونجا في هجوم انتحاري، وقالت الصحيفة ان الخطة استهدفت قتل كوماراتونجا أثناء حضورها برنامجا ثقافيا هندوسيا في كولومبو يوم ٢٢ من الشهر الجاري وأن شرطة مكافحة الارهاب كشفت خيوطها خلال استجواب متمردة من نمور التاميل القى القبض عليها في مايو. وقالت الصحيفة انه كان من المزمع تنفيذ الاغتيال من خلال تفجير انتحاري «مثلما حدث لدى اغتيال راجيف غاندي والرئيس رانا سينج بريماداسا».

وقالت الصحيفة السريلانكية ان السلطات لم تكن تعلم بأمر الخطة في الموعد الذي كان محددا لتنفيذها الا انها نصحت كوماراتونجا بعدم حضور البرنامج الذي حضره بدلا منها وزير الشؤون الثقافية لاكشمان جايا كودي. (رويترز)

هافل

■ براغ: خضع الرئيس التشيكي فاتسلاف هافل صباح أمس لعملية جراحية جديدة في المستشفى العسكري ستريسوفيتشي في براغ. وتهدف الجراحة الى ازالة جهاز الاخراج الصناعي الذي وضع له في انسبروك «النمسا» في منتصف ابريل الماضي اثر اصابته بثقب في الأمعاء. وقالت مصادر طبية الخميس ان هافل «٦١ سنة» سيمكث في المستشفى ما بين اسبوعين أو ثلاثة ثم ينتقل الى منزله حيث يمضي فترة نقاهة تستغرق حوالي ستة أسابيع. (أ ف ب)

تسمم

■ طوكيو: قالت الشرطة أمس أن أربعة أشخاص لقوا حتفهم وأصيب ٢٠ باعياء بعد تناولهم وجبة من الكاري ملوثة بمادة السيانيد السامة أثناء مهرجان صيفي في غرب اليابان. وقال متحدث باسم الشرطة لم نصل الى قرار نهائي بشأن القضية بعد لكن على ما يبدو ان الكاري سمم بمادة السيانيد. وخصصت الشرطة قوة من ١٥٠ فردا للتحقيق في الحادث.

وأعد سكان محليون الكاري وقدموه أثناء مهرجان صيفي في مدينة واكاياما. وذكرت الشرطة أن عدة مئات حضروا المهرجان. ونقل أول الضحايا الى مستشفى حوالي الساعة ٧٫٣٠ مساء «١٠٣٠ بتوقيت جرينتش» مساء السبت. واضافت ان الأربعة ماتوا الليلة قبل الماضية وصباح أمس ولايزال أكثر من ٤٠ شخصا في المستشفى. «رويترز».

اعتقالات

■ اسلام اباد: بدأت أجهزة التحقيقات الفيدرالية الباكستانية حملة واسعة النطاق لاعتقال المتهمين بالحصول على قروض ضخمة من البنوك دون تسديدها. وأكدت مصادر باكستانية اعتقال ١٥ متهما خلال الساعات القليلة الماضية من بينهم سيناتور بمجلس الشيوخ الباكستاني.

وقد جاء هذا الاجراء تنفيذا لتعليمات من رئيس الوزراء الباكستاني نواز شريف، وأعربت الحكومة الباكستانية عن أملها في استعادة الأموال التي حصل عليها المتهمون وتبلغ أكثر من ١٤٣ مليار روبية باكستانية أو ما يعادل نحو ثلاثة مليارات دولار، كما تأمل الحكومة في أن تؤدي عملية الاعتقالات الى دفع باقي المتهمين الى تسديد قروضهم التي حصلوا عليها من البنوك. «أ ش أ».

حوادث

■ جاكرتا: ذكرت وكالة الأنباء الرسمية انتارا أمس أن بائع «قريدس» تجاهل اطلاق النار التحذيري للشرطة قتل بالرصاص أمس الأول في الضاحية الغربية لجاكرتا. فمنذ اسبوعين يقصد الصيادون المخالفون برك تانغيرانج بانتظام لصيد «القريدس» وغيرها من أجل بيعها متحدين بذلك رجال الشرطة الذين يحاولون منعهم.

صرح الناطق باسم الشرطة الكولونيل ادوارد اريتونانغ في انتارا ان سارق القريدس الذي قتل برصاصة في صدره كان في عداد مجموعة من الأشخاص ولم يأبه لنحو ست طلقات تحذيرية.

من جهة أخرى افادت أنباء صحفية أمس أن مئات من سائقي العربات التي تقودها دراجات هاجموا وأحرقوا مبنى للادارة المحلية في غرب جاكرتا والحقوا أضرارا بنحو اثنتى عشرة سيارة، وقد اندلع غضب هؤلاء السائقون المقدر عددهم بنحو اربعمائة بعد عدم تمكنهم من استعادة عرباتهم التي صادرتها الشرطة قبل بضع ساعات من ذلك تطبيقا لتوجيهات جديدة من الادارة تمنعهم من العمل في المنطقة. «أ ف ب».

استفتاء

■ سان جوان: أعلن حاكم بورتوريكو فيدرو روسيللو أنه سيجري استفتاء عام في شهر ديسمبر القادم لتقرير ما اذا كانت بلاده الواقعة في منطقة البحر الكاريبي ستصبح ولاية جديدة في الولايات المتحدة يأتي ذلك في وقت يطالب فيه بعض سكان الجزيرة بالاستقلال التام.

وذكر راديو لندن أمس ان حاكم بورتوريكو قد أدلى بهذا التصريح أثناء تجمع أقيم بمناسبة الذكرى المئوية لانزال القوات الأمريكية للجزيرة التي تعتبر حاليا تابعة للولايات المتحدة وتتمتع بحكم ذاتي محدود. وطالب روسيللو الادارة الامريكية بانهاء الاحتلال للجزيرة. «أ ش أ»

مسيرة لسكان بورتوريكو في ذكرى الغزو الأمريكي. «أ ف ب»

عرفات يبدأ اليوم جولة تشمل النمسا والمغرب وفرنسا

■ غزة: يبدأ الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات اليوم جولة خارجية يزور خلالها النمسا والمغرب وفرنسا، وصرح مستشار الرئيس عرفات نبيل أبوردينة بأن المحادثات في النمسا ستتناول الدور الأوروبي في عملية السلام في ضوء رئاسة النمسا حاليا للاتحاد الأوروبي ومحاولة انقاذها في حالة الجمود بسبب سياسة التهرب الاسرائيلي من تنفيذ الاتفاقيات المبرمة ورفض المبادرة الأمريكية، وقال أنه سيجري كذلك بحث تعزيز العلاقات الثنائية على كافة المستويات.

وأضاف أبوردينة ان الرئيس عرفات سيتوجه من فيينا الى المغرب لحضور اجتماع لجنة القدس برئاسة العاهل المغربي الملك الحسن الثاني في مدينة الدار البيضاء يوم الأربعاء المقبل وذلك لبحث التحديات التي تواجهها المدينة المقدسة في ظل الاجراءات الاسرائيلية لتهويدها.

ومن جهة أخرى ذكرت المصادر الفلسطينية المطلعة أن الرئيس عرفات سيقوم خلال هذه الجولة أيضا بزيارة للعاصمة الفرنسية باريس لاجراء محادثات مع الرئيس الفرنسي جاك شيراك حول الجهود الفرنسية لدفع عملية السلام ودعوته والرئيس المصري حسني مبارك الى عقد مؤتمر للدول الحريصة على السلام لبحث وسائل التغلب على العقبات الاسرائيلية واعادة العملية السلمية الى طريقها الصحيح. (أ. ش. أ)

وزير لبناني يدين قرار الكنيست بشأن الجولان

■ بيروت: دان وزير الشؤون الاجتماعية اللبناني الدكتور أيوب حميد قرار الكنيست الاسرائيلي اعلان ضم الجولان السوري المحتل، وأكد حميد الذي يتولى أيضا منصب نائب رئيس حركة «أمل» أن هذا القرار سيقضي على أية بارقة أمل قد تلوح في الأفق وتساعد في عملية السلام، وأضاف في كلمة له أمس بجنوب لبنان أن اسرائيل تريد السلام والأرض معا. «أ. ش. أ»

الشرطة اللبنانية تنفي العثور على رفات الرهينة الفرنسي

■ نفت الشرطة اللبنانية أمس تقارير حول اكتشاف رفات الرهينة الفرنسي ميشيل سورا الذي كان قد تم دفنه على أيدي مختطفيه قبل ١٢ عاما.

وكانت شبكة التلفزيون الوطنية اللبنانية «أن. بي. إن» قد ذكرت في وقت متأخر مساء أمس الأول أنه تم العثور على رفات سورا ونقلها الى مستشفى الجامعة الأمريكية في بيروت.

الا أن مصادر الشرطة أكدت ان عمليات الحفر بالقرب من مطار بيروت الدولي لازالت مستمر لليوم السادس على التوالي وانه لم يتم العثور على شيء حتى الآن.

وقالت مصادر في مستشفى الجامعة الأمريكية لوكالة «الأنباء الألمانية» انه لم تصل بقايا أي شخص الى معرض الجثث التجهيزية أو المشرحة. «د ب أ»

الصحاف يشارك باجتماعات لجنة القدس بالمغرب

الحسيني: العزل والطرد والاحتلال خطة ثلاثية اسرائيلية في القدس

■ بغداد - القاهرة: غادر وزير الخارجية العراقي محمد سعيد الصحاف بغداد أمس متوجها الى المغرب لحضور اجتماعات الدورة السابعة عشرة للجنة القدس التابعة لمنظمة المؤتمر الاسلامي في الدار البيضاء هذا الاسبوع برئاسة العاهل المغربي الملك الحسن الثاني وحضور الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات.

وتهدف لجنة القدس الى وضع خطة شاملة لتحرير المدينة والحفاظ على تراثها الثقافي والديني. وتعقد اجتماعات اللجنة على مستوى وزراء خارجية الدول الأربع عشرة الاعضاء فيها.

وقال وزير الخارجية المغربي ان الاجتماع سيبحث «الوضع الخطير الذي تمر به مدينة القدس الشريف بعد قرار الحكومة الاسرائيلية توسيع حدود بلدية المدينة بهدف تغيير وضعها السياسي».

وطالب مسؤول ملف القدس في السلطة الفلسطينية فيصل الحسيني أمس بأن تكون قضية القدس على رأس الاهتمامات العربية والاسلامية وأن تكون في مقدمة جدول أعمال أية اجتماعات عربية - عربية أوعربية - دولية حتى يشعر العالم بأهمية القدس بالنسبة للعرب والمسلمين.

وأكد الحسيني في حديث خاص لاذاعة «صوت العرب» أن الحكومة الاسرائيلية تقوم حاليا بهجمة شرسة لتهويد مدينة القدس موضحا أن هذه الحجمة بدأت منذ أكثر من ثلاثين عاما غير أنها ازدادت خطرا في الفترة الاخيرة.

وكشف الحسيني عن الممارسات التي تنتهجها اسرائيل لتهويد القدس قائلا: «إن اسرائيل تحاربنا في القدس بما نسميه بالحلقات الثلاثية السياسية والمتمثلة في العزل والطرد والاحتلال.. مشيرا إلى أن هذه السياسة تهدف إلى تهويد المدينة». (أ.ف.ب. أ.ش.أ)

الاحمر استقبل وزير الخارجية السوداني

سوريا تكرر تمسكها بمبادىء مدريد وتدعو لوقف كل أشكال التطبيع

■ دمشق - عساف عبود:

■ أكد الامين العام المساعد لحزب «البعث» الحاكم في سوريا عبدالله الاحمر تمسك بلاده، بعملية السلام المستندة لمرجعية مدريد والقائمة على تنفيذ قرارات الشرعية الدولية ومبدأ الأرض مقابل السلام مشيرا الى اهمية تعزيز التضامن العربي في مواجهة مخططات اسرائيل العدوانية والتوسعات واصرارها على الاحتفاظ بالأرض وتوسيع الاستيطان.

وأضاف الاحمر خلال استقباله وزير خارجية السودان مصطفى عثمان اسماعيل بأن موقفا عربيا فاعلا ينطلق من وقف التطبيع وكل أشكال الاتصالات مع اسرائيل هو المطلوب للوقوف في وجه التعنت الاسرائيلي ولكي تدرك اسرائيل انها لن تستطيع ان تحصل على السلام مع احتفاظها بالارض العربية وان الامن في المنطقة لن يتحقق الا من خلال السلام العادل والشامل مشددا على ان لا سلام دون الانسحاب الكامل من الاراضي العربية المحتلة.

وزير الدفاع الاسرائيلي يحذر من انهيار ميزانية الجيش

■ القدس المحتلة: وجه وزير الدفاع الاسرائيلي اسحق مردخاي خطابا الى رئيس الوزراء بنيامين نتانياهو أمس حذر من أن المؤسسة العسكرية الاسرائيلية قد تنهار ما لم تحصل على مليار شيكل اضافي العام المقبل ونقل «راديو اسرائيل» عن مردخاي قوله في الرسالة ان الميزانية الحالية ستؤدي الى انهيار المؤسسة الدفاعية ماليا لأن اسرائيل لاتزال تواجه تهديدات عسكرية خطيرة مما يجعل الاستثمار في الأسلحة والتكنولوجيا المتقدمة حيويا.

وأضاف الوزير أن اختبار ايران الاسبوع الماضي لصاروخ بعيد المدى أبرز الحاجة الى زيادة نفقات الدفاع، وقالت وزارة المالية انها لا تعتزم رفع ميزانية الدفاع عما كانت عليه هذا العام عند ٢٢٫٥ مليار شيكل. وكان وزير المالية ياكوف نيمان قال في وقت سابق انه يريد خفض العجز في الميزانية من ٢٫٤ في المائة من اجمالي الناتج المحلي الى ٢ في المائة. (رويترز)

الشرطة الإسرائيلية تحقق حول علاقة اشخاص في محاكمة «منبار»

■ القدس المحتلة: بدأت الشرطة الاسرائيلية أمس تحقيقها حول اشخاص متورطين في قضية ناحوم منبار لمعرفة ما اذا كان هناك محاولات لعرقلة عمل القضاء. كما افاد مصدر في الشرطة. وكانت محكمة تل ابيب العليا حكمت على منبار وهو تاجر اسلحة اسرائيلي في الثانية والخمسين من العمر، في ١٦ يوليو الجاري بالسجن ١٦ سنة مع النفاذ لبيعه اسلحة كيميائية الى ايران. وقد بدأت الشرطة أمس بالاستماع الى اقوال فرانسين منبار زوجة المحكوم عليه التي جاءت من الخارج خصيصا لذلك وهي تملك تسجيلات يمكن ان تكون لمصلحة زوجها.

وفتح التحقيق اثر اتهامات وجهها وكيل الدفاع عن منبار المحامي امنون زيخروني الى رئيس المحكمة القاضي امنون ستراشنوف الذي اتهم باقامة «علاقات حميمة» خلال المحاكمة مع المحامية بنّينات يلنتي التي كانت في فريق الدفاع. (أ.ف.ب)

هولندا تهدد اسرائيل باستعادة أسلحة صدرتها للشرطة الفلسطينية

■ القدس - عمان: أفادت صحيفة «معاريف» الاسرائيلية أمس أن هولندا هددت اسرائيل باستعادة رشاشات فردية من طراز انغرام كان يجب تسليمها الى الشرطة الفلسطينية قبل أكثر من أسبوعين، فيما لو تأخرت السلطات الاسرائيلية أكثر من ذلك في تسليمها للشرطة الفلسطينية المتمركزة في مدينة الخليل في الضفة الغربية.

وكان من المفترض ان تسلم السلطات الاسرائيلية الرشاشات التي أمنتها هولندا الى الشرطة الفلسطينية الا أن المستوطنين الـ «٤٠٠» المقيمين في وسط الخليل عارضوا ذلك. اذ يقول المستوطنون ان رشاشات «انغرام» خطرة، وعلى الرغم من أن مداها لا يتجاوز ٣٠ مترا فإنها تطلق رشقاتها أحيانا عن طريق الصدفة.

من جهة أخرى اتفقت اسرائيل وبريطانيا على مواصلة التعاون الأمني بينهما، وقال مصدر اسرائيلي أمس أن المباحثات تمحورت حول انعكاسات سباق التسلح في الشرق الأوسط، وأضاف المصدر ان رئيس الوفد الاسرائيلي ديفيد عبري اطلع وزير الدفاع اسحق مردخاي على سير المحادثات التي جرت في لندن. (أ. ف. ب - واخ)

دمشق: الكونجرس عارض المحكمة الجنائية الدولية خوفا على اسرائيل

■ دمشق: انتقدت صحيفة «تشرين» الحكومية السورية أمس الحملة العنيفة التي شنها الكونجرس الأمريكي على قرار انشاء المحكمة الجنائية الدولية واعتبرت أن الموقف الأمريكي يهدف الى حماية اسرائيل من المثول أمام هذه المحكمة، واستغربت الصحيفة هذه الحملة ذلك أن مهمة المحكمة هي النظر في جرائم الحرب والاعتداء وجرائم الابادة الجماعية والجرائم ضد الانسانية.

واشارت الصحيفة الى قول رئيس لجنة الشؤون الخارجية في مجلس الشيوخ السيناتور جيمس هيلمز أن المحكمة لو كانت قائمة لأحالت أمريكا الى المحاكمة يوم غزت بنما وتدخلت جرانادا وقصفت طرابلس بليبيا ووزعت موانىء نيكاراجوا بالألغام.

وكان هيلمز هاجم بعنف قرار انشاء المحكمة الجنائية الدولية وتوعد بالتصدي لها بكل الوسائل مهددا بسحب القوات الأمريكية المتمركزة في الخارج وخاصة في أوروبا التي أجمعت على أهمية قيام هذه المحكمة. واعتبر هيلمز ان القرارات التي تتخذها بلاده وفقا لمصالح أمنها القومي يجب ألا تخضع لمحاسبة اية محكمة.

واضافت تشرين ان «ما لم يقله هيلمز هو ان اسرائيل ستكون أول من يساق الى هذه المحكمة نظرا لجرائمها ضد الانسانية ولارتكابها المجازر الجماعية وتشريدها ملايين المواطنين العرب ومصادرتها الأراضي وانتهاكها لاتفاقيات جنيف وقرارات مجلس الأمن ومواثيق الأمم المتحدة. وكانت ١٢٠ دولة صوتت نهاية الاسبوع الماضي في روما لصالح انشاء محكمة مهمتها النظر في جرائم الحرب والابادة الجماعية والجرائم ضد الانسانية. (أ. ف. ب)

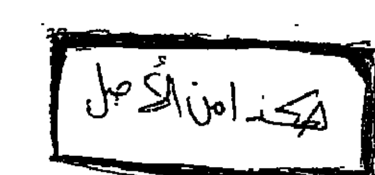
بعثة دولية لتقصي الانتهاكات الاسرائيلية في الأراضي الفلسطينية

■ عمان - «الاتحاد»:

■ باشرت بعثة تقصي الحقائق التابعة للأمم المتحدة المكلفة بالتحقيق في الانتهاكات الاسرائيلية لحقوق الانسان في الأراضي الفلسطينية مهامها في عمان أمس حيث تمنعها اسرائيل من الدخول الى الأراضي الفلسطينية.

والتقى أعضاء البعثة أمس مع مسؤولين في وزارة الخارجية الأردنية ودائرة الشؤون الفلسطينية ومع شهود عيان من سكان الأراضي الفلسطينية حضروا لعمان لهذه الغاية وذلك لوضع تقرير سنوي ترفعه اللجنة الى الجمعية العامة للأمم المتحدة في نهاية الجولة التي تشمل الأردن ومصر وسوريا ولبنان.

وتتألف البعثة من ٣ أشخاص هم مندوب سيريلانكا لدى الأمم المتحدة وممثلون عن ماليزيا والسنغال. ويذكر ان اللجنة تقوم بهذه الجولة بشكل سنوي منذ الثمانينات ومازالت محظورا عليها زيارة الأراضي المحتلة بسبب رفض السلطات الاسرائيلية التعاون معها.



هكذا من الأصل

مقرر لجنة شؤون الداخلية والدفاع في البرلمان الكويتي:

تجنيس «البدون» يحتاج دراسة كل حالة على حدة العجز الاقتصادي لا يسمح بالتوسع في سياسة التسلح

الكويت - يوسف علاونة:

■ قال مقرر لجنة شؤون الداخلية والدفاع في مجلس الأمة الكويتي النائب عايض علوش إن هذه اللجنة مهمة جدا بالنسبة للنواب والحكومة لذلك تشهد صراعا على عضويتها اثناء الانتخابات. وأضاف في مؤتمر صحفي عقده بمقر اللجنة بمناسبة انتهاء دور الانعقاد الحالي ان اللجنة أنجزت ٨ قوانين تمت احالتها الى المجلس، أما القوانين المتبقية فعددها ٢٤ قانونا. وقال ان سبب تأخير انجاز هذه القوانين يرجع الى ان اللجنة التشريعية هي السبب في ذلك لأنها احالت ١٢ قانونا في آخر شهر من عمر الدور التالي، اضافة الى ذلك هناك قوانين ننتظر ردها من الحكومة لكي تحال للمجلس.

وردا على سؤال حول غياب حل قضية «البدون» قال علوش: «قضية البدون أعرفها جيدا، ومنذ الفصل التشريعي السابق وحتى الآن انا عضو في لجنة الداخلية والدفاع باستثناء أحد الأدوار. وفي آخر اجتماع مع الحكومة ناقشنا القضية باستفاضة وشرحت الحكومة كل ما تعتقد بأنه لابد ان يعلم بشأن هذه القضية ووضعوا أسرار هذه القضية فاتضح انها شائكة ومن الصعب البت بحلها لأن القضية تحتاج دراسة كل حالة على حدة. وهناك ادعاءات من «البدون» بأنهم أقرباء لكويتيين واتضح ان هذا غير صحيح وهناك من أخرجوا جوازاتهم الأصلية، وهناك مدعون وهم ابناء الكويتيين علما بأن التحاليل اجريت والبصمة الوراثية وحلفوا بالقرآن. ويعد الآن كشف التجنيس جزءا من فئة «البدون» ونرى بصيص أمل. والحكومة ستصرف الجنسية لعدد قليل وأقل ما يتصور ولا نستطيع ان نلزم الحكومة بتجنيس «البدون»، ونحن بلد صغير وبحاجة الى شعب ومن عاش في الكويت يستحق الجنسية. فتعداد السكان لا يتجاوز عدد سكان قرية عربية والتقيت مجموعة من «البدون» في عدد من الدول وهم متعلمون وللأسف خسرناهم، وأقل تقدير تفعله الحكومة هو ان تجد مخرجا لهم فهم الآن في سجن. وبالأمس اتصل بي أحد «البدون» وأخرج جواز سفر دومينكاني واتضح انه مزور».

وردا على سؤال حول مشاركة المرأة في الحياة البرلمانية قال: موقفي من القانون واضح اذ أرى ان حق المرأة السياسي في الشريعة لايجيز ان تصبح ممثلة في البرلمان. أما اذا أرادت ان تدلي بصوتها فهذا به تفاوت. وأضاف: ان حق المرأة السياسي اذا سمح لها فلن يسمح لها بالاختيار، وهذا ما رأيناه في انتخابات الجمعيات التعاونية حيث يضع الرجل «الكارت» بيدها وقد وصلنا القانون من اللجنة التشريعية متأخرا وسنرفضه.

وسئل: هناك فتاوى شرعية صدرت في مصر، وأجازت للمرأة المشاركة فرد قائلا: هناك اختلاف في آراء العلماء. ولكن وضع المرأة في الكويت.. في ٧٠٪ من مناطق الكويت يجعلها لا تختار بحرية.

وحول نظر اللجنة في قانون التجنيد الالزامي قال: هناك عدة قوانين بهذا الشأن ونحن نطالب بتخفيض مدة التجنيد الى سنة. وللأسف المجند يخرج ولا يستفيد وما استفاده غيره لا يتجاوز شهرا أو شهرين، كما لو ان بقية الوقت كان مضيعة. وأحد المجندين مهندس ووضعوه في الدفاع المدني ليرفع البوابة!! والحكومة طلبت منا الا نبت في هذا الأمر لحين تقديم تعديلاتها لمناقشتها لتخرج بقانون واحد يرضي الطرفين الحكومة واللجنة. وسألت نائب رئيس القضاء العسكري عن تعديلاتها فقال نحن بصدد وضع اللمسات الأخيرة.

وحول مشتريات الكويت من الاسلحة، وسط الضغوط الاقتصادية الحالية قال: «تحت قبة البرلمان، تمت مناقشة هذا الأمر في المجلس السابق، والحكومة وضعت سياسة التسليح بقيمة مليارين، وهناك تسليح تم ليس للحاجة ولكن لدوافع سياسية، خاصة بعد التحرير وهذا كلامي وليس كلام الحكومة، والدليل ان هناك عربات بينما نحن ليس لنا عمق تعمل به هذه العربات، ونسمع عن المدافع الصينية والأمريكية والصراخ الذي نسمعه هو صياح مصالح، وهناك وكلاء عمولة يستفيدون من هذا الصراخ، وما نريده هو ان يكون التعامل مع الحكومات لا مع الوكلاء، وخفايا المدفع الصيني كثيرة ونحن نعلم بأغلب خفايا الموضوع. وأضاف: ان العجز الذي تعانيه الكويت لا يسمح لها بالتوسع في سياسة التسليح، ونحن هنا لا نرفض، فاذا دعت الحاجة فنحن نأخذ من قوتنا من أجل تسليح بلدنا، واعتراضنا هو على كيفية التسليح فقط.

وردا على سؤال أخير حول أولويات اللجنة في دور الانعقاد المقبل قال: سنحسم أولا قانون التجنيد الذي يهم عددا من الكويتيين وأيضا قانون الجنسية، فوضع غير محددي الجنسية «البدون» غير صحيح، وعلى المجلس ان يبرهن على دوره. وأكد أن الكويت لا تعادي الشعب العراقي لأنه ابتلي بنظامه ولا تحمل الشعب العراقي تبعات الغزو، فهو مغلوب على أمره، وأضاف انه ناقش الأمر مع وزير الداخلية، لماذا لا يأتي العراقي الى الكويت إذا كان شريفا وغير محكوم في قضية.

مهمة صعبة لبتلر في بغداد

العراق مستعد لكل الاحتمالات وموقفه لا يحتمل التراجع

■ بغداد - حمزة مصطفى

■ مرة أخرى، بدأ العد التنازلي لزيارة ريتشارد بتلر رئيس اللجنة الخاصة «يونسكوم» الى بغداد بين الثاني وحتى الخامس من آب المقبل، وكان مقررا لها ان تتم في التاسع من أغسطس دون ان يقدم احد تفسيرا لهذا التقدم في موعد تلك الزيارة التي من الممكن القول ان عليها يتوقف مصير العلاقة الملتبسة اصلا بين العراق والامم المتحدة. ومع ان موعد الزيارة تم الاتفاق عليه في المباحثات التي اجراها في يونيو الماضي رئيس اللجنة الخاصة المكلفة بازالة أسلحة الدمار الشامل العراقية مع طارق عزيز نائب رئيس الوزراء العراقي الا ان الجديد في الامر هو ما ادلى به بتلر من تصريحات عقب انتهاء زيارته الى بغداد، وتقديمه تقريره الى مجلس الامن. فما ادلى به بتلر من تصريحات وما قدمه من موجز الى المجلس نسف فيه كليا ما أعلنه في بغداد في مؤتمره الصحفي عقب إنتهاء مباحثاته مع عزيز وقبيل مغادرته بغداد بساعة واحدة فقط بأن رؤية الضوء في نهاية النفق هي اليوم اوضح من اي وقت مضى.

وقد اشاعت تصريحات رئيس «اليونسكوم» تلك جوا من التفاؤل غير انه سرعان ما تبدد عندما بدا على بتلر وكأنه تنصل عما قاله في بغداد، والمح ان اكتوبر المقبل ليس هو الموعد الذهبي لامكانية رفع الحصار الاقتصادي عن العراق، وهو ما كانت تأمله بغداد، وتسعى اليه.

ان الموقف الان في غاية الصعوبة خاصة بعد ان أعلن العراق مؤخرا انه على وشك ان يضع استراتيجيته البديلة التي أعلنها في الاول من ايار الماضي موضع التنفيذ. لا شك ان الموقف العراقي هذا الذي عبرت عنه القيادة العراقية العليا ببيان رسمي يوم ٧/٢٢ الجاري يبدو غير قابل للمساومة اذ لو كان الامر كذلك ربما كان من الممكن ارجاء اتخاذ هذا الموقف بعد انتهاء زيارة بتلر المقررة اصلا الى بغداد. ومعرفة حجم ما تسفر عنه من نتائج.. ثم ان الامر ليس من قبيل الضغط على بتلر ذلك ان العراق يدرك ان رئيس اليونسكوم لا يهمه ذلك. بل ربما يميل وحسب مصادر عراقية مطلعة الى حصول مواجهة مع العراق.

من هنا فان موقف العراق المعلن من قضية استمرار الحصار ومنذ مايو الماضي وقبلها المهلة التي حددها المجلس الوطني العراقي والبالغة بستة شهور والتي انتهت في أبريل الماضي اثر حصول تقدم في العلاقة بين بغداد والامانة العامة اثر توقيع اتفاق فبراير الماضي بين كوفي عنان وطارق عزيز بات موقفا ثابتا وملزم التنفيذ. ومن هنا خطورة ما يمكن ان تسفر عنه المباحثات المقبلة بين رئيس اللجنة الخاصة والمسؤولين العراقيين. ولذلك فمن المتوقع ان تكون مباحثات معقدة وعميقة في الوقت نفسه. فالعراق لم يعد يقبل الان بمجرد وعد برؤية الضوء في نهاية نفق الحصار، بل ان اقل ما يمكن ان يقبل به العراق وحتى اكتوبر المقبل هو غلق ملف او اكثر من ملفات التسلح، والعمل على تفسير القرار ٦٨٧ تفسيرا قانونيا لا سياسيا الامر الذي يعني وفقا لذلك البدء بتطبيق الفقرة ٢٢ من القرار المذكور في الموعد المحدد لذلك وهو اكتوبر حيث موعد تقديم رئيس «اليونسكوم» تقريره نصف السنوي. وبخلاف ذلك فان لدى العراق «استراتيجية بديلة» باتت وشيكة التنفيذ الامر الذي يعني بالمقابل ان العالم سيحبس انفاسه من جديد بانتظار مفاجآت غير سارة بالتأكيد.

ان الارقام العراقية الان بصدد ما خلفه الحصار على مستوى تردي الخدمات الصحية وحدها تكشف عن حرب ابادة جماعية، والا ماذا يعني موت مليون ونصف المليون عراقي حتى عام ١٩٩٨ وحسب اصدق الاحصائيات. الامر نفسه على صعيد الخسائر الاقتصادية والمآسي الاجتماعية، وتلوث البيئة وتردي التعليم بمراحله المختلفة.

ان هذا الواقع المؤلم الذي خلفه الحصار المستمر بسببه هو الذي يبرر من وجهة نظر العراق المواجهة في حين ان حسابات اللجنة الخاصة باتت في غاية التعقيد خاصة بعد بروز تيار قوي داخل مجلس الامن لم يعد يؤيد كل طروحاتها، الامر الذي يعني ان اية مواجهة مقبلة مع العراق سوف تؤدي الى احداث تمزق في نسيج وحدة هذا المجلس التي تحرص الولايات المتحدة الاميركية عليها ولو في اطارها الشكلي حتى لا يبدو موقفها ازاء بغداد موقفا سياسيا لا تقنيا، وحتى لا تبدو فيه «اليونسكوم» ممثلة للعنصر الانكلوساكسوني وهو ما يصر عليه العراق باستمرار. لذلك فان احد عناصر معركة العراق المقبلة مع اللجنة الخاصة هي التركيز على التفسير القانوني لقرارات مجلس الامن لا التأويل السياسي لها.

وبغداد تعتقد ان لها مناصرين اقوياء على هذا الصعيد، ناهيك عن انها حسمت مشكلة العلاقة مع المحيط الجغرافي والاقليمي لها الذي طور موقفا سياسيا يتحسن بالتدريج ازاء بغداد، ويمكن ان نلمس ذلك بوضوح في العلاقة مع ايران وسوريا ومصر ولبنان والاردن، فضلا عما اخذت تبديه اقطار مجلس التعاون الخليجي من مواقف ايجابية ازاء العراق ممثلة بالامارات، قطر، عمان ونسبيا البحرين..

استنادا الى ذلك كله فان الموقف العراقي ازاء ملف التعامل مع اللجنة الخاصة سيميل بكفة راجحة الى الحسم حتى لو ادى ذلك الى بلورة موقف اميركي من العراق بدعوى عدم التعاون. فالعراق وبعد كل ما حصل له لم يعد يهمه الحصول على مجرد شهادة حسن سلوك.. فالعراق يرى انه نفذ التزاماته، وان الموقف الاميركي منه موقف سياسي لا قانوني وان «اليونسكوم» هي الغطاء الدولي، القانوني، الشرعي الذي تستخدمه واشنطن للوصول الى اهدافها في العراق وتتلخص بهدف واحد رئيسي هو اسقاط النظام.

ازاء ذلك كله فان مهمة بتلر القادمة في بغداد ستكتنفها صعوبات جمة ستجعل موقفه في غاية الصعوبة ازاء محاوريه العراقيين. ويبدو انه ادرك ذلك فحاول اثارة ازمة تسبق زيارته حول ما برز مؤخرا ما وصف بأنه مشكلة طفيفة حسب المصادر العراقية مع احدى فرق التفتيش، فيما بدا من وجهة نظر «اليونسكوم» على انها انتهاك عراقي للقرارات الدولية عندما منع مسؤولون عراقيون أحدى فرق التفتيش من الاطلاع على وثيقة تتعلق بملفات التسلح. ان اثارة هذه الأزمة في هذا الوقت بالذات قد تؤدي الى نجاح بتلر في صرف مسار مباحثاته المقبلة في بغداد باتجاه مسائل فنية من هذا الطراز، مما يعني تأجيل حسم القضايا الرئيسية العالقة، وهذا ما لا يمكن ان تسمح به بغداد.

يبقى ان ما اثارته بغداد مؤخرا وبوقت متزامن بشأن الاداء الضعيف لوكالات الامم المتحدة في الشمال والمفقودين والمحتجزين العراقيين في الكويت يمكن ان يؤشر الى المدى الذي ستمتد اليه أذرع استراتيجية العراق البديلة والحتمية.

العراق يشكو عدم تعاون جيرانه معه أمنيا

■ بغداد: أكد مدير الشرطة الدولية الانتربول في العراق العميد سعدي جواد الطائي عدم تعاون الشرطة الدولية في الدول المجاورة لحفظ الأمن ومتابعة الخارجين على القانون في المنطقة.

وقال العميد سعدي في تصريح له أمس أن هناك فتورا في تعاون الانتربول الأردني مع العراق برغم تعاون الانتربول العراقي مع الأردن مشيرا الى ان الانتربول الأردني رفض تسليم أحد الهاربين من العراق على الرغم من الوثائق التي أرسلت لهم تؤكد قيام المتهم بجرائم متعددة وأنه مطلوب للقضاء العراقي. وكان الرئيس العراقي صدام حسين قد دعا في شهر مايو الماضي الى متابعة كل الهاربين من العراق ممن ارتكبوا جرائم اختلاس وسرقة المال العام واثارة قضاياهم مع الانتربول الدولي ومطالبة الدول التي هربوا اليها باتخاذ الاجراءات القانونية بحقهم.
(أ ش أ)

«رأي» يدعو لمؤتمر يضم كافة الاحزاب اليمنية

■ صنعاء - أحمد الجبلي:

■ دعا حزب رابطة ابناء اليمن رأي المعارض الى عقد مؤتمر عام تشارك فيه كافة الاحزاب والقوى السياسية والنقابات وكافة القوى العاملة في المجتمع لوضع الاطار العام لصيغة التي تمكن اليمن من تجاوز المرحلة التي يمر بها حاليا ووضع الاساس لدولة القانون ذات الحكم المتماسك الذي يحقق التوازن ونظام الحكم المحلي واسع الصلاحيات بما يمنع تكرار ازمات الوطن والدخول في دورات صراع جديدة.

وذكر الحزب في بيان تلقت الاتحاد نسخة منه ان ما يدور الآن على الساحة اليمنية هو احد مظاهر ازمة سياسية ليست وليدة اليوم او الامس القريب لكنها محصنة تراكمت ممتدة الجذور ومتشابكة المعطيات. ورأى ان وضعا كهذا يضع البلاد على حافة الخطر ويوجب على الجميع تضافر الجهود لامتصاص توابع هذه الاحداث ووضع المعالجات السليمة لضمان عدم تكرار حدوثها.

واعتبر البيان ان التداعيات التي يشهدها اليمن حاليا تهدد امنه واستقراره وتضع اكثر من علامة استفهام على مستقبله خاصة فيما يتعلق بقضية العنف المتبادل بين اجهزة الدولة وبعض القبائل في عدد من المناطق من بينها مأرب والجوف والضالع. وجددت اللجنة التنفيذية موقفها الرافض لكل اشكال العنف وايمانها المطلق بأن الحوار الفعال هو الطريق الاوحد لمعالجة القضايا الوطنية خاصة ذات الصلة بالعلاقة بين الدولة وجماهير الشعب بأطرافه المختلفة.

مسؤول يمني يحذر: حوادث الخطف تضعف السياحة

■ صنعاء: حذر مسؤول يمني أمس من أن قطاع السياحة الذي حقق عائدات تزيد على ١٠٠ مليون دولار العام الماضي قد يتأثر من حوادث خطف الأجانب على أيدي رجال قبائل.

وأبلغ عبدالرحمن محجوب رئيس الهيئة العامة للسياحة صحيفة «الثورة» الرسمية اليومية ان العائدات اليمنية للسياحة خلال عام ١٩٩٧ زادت على ١٠٠ مليون دولار وأن اليمن يأمل أن تصل الى ١٣٠ مليون دولار خلال هذا العام. وأوضح ان اليمن كان يأمل ان يجتذب ٧٥٠ ألف سائح في الفترة من عام ١٩٩٦ الى عام ٢٠٠١ الا انه قال ان هذا الرقم قد يتأثر نتيجة حوادث الخطف. وأضاف ان اليمن اتخذ اجراءات صحيحة دون امتداد هذه الظاهرة.
(رويترز)

لجنة تقصي الحقائق تواصل اتصالاتها

٢٠ قتيلاً بمذبحتين ارهابيتين في الجزائر

■ الجزائر: ارتكبت الجماعات الارهابية في الجزائر مذبحتين مروعتين ضد المدنيين، في الوقت الذي تواصل فيه لجنة تقصي الحقائق التابعة للامم المتحدة اتصالاتها في العاصمة الجزائرية.

ووفق بيان لأجهزة الأمن الجزائرية فان المجزرتين حدثتا في نفس التوقيت ليل السبت / الاحد، الاولى قام خلالها الارهابيون بذبح ١٢ مدنيا وجرح اثنين آخرين في قرية خليل بولاية تلمسان (غرب العاصمة) والثانية ذبح خلالها الارهابيون ٨ مدنيين بولاية سعيدة (جنوب غرب الجزائر).

وأوضح البيان الامني، ان قوات الجيش بدأت عملية كبيرة لمطاردة الارهابيين في المنطقتين، فيما انتشرت فرق الدفاع المدني لتقديم المساعدات للضحايا. وقام وزير الداخلية الجزائري مصطفى بن منصور بزيارة تفقدية لتلمسان.

وافادت صحيفة «الوطن» امس قبل ان يعلن عن المجزرتين ان سيارة مفخخة انفجرت ليل الخميس / الجمعة في تلمسان دون ان توقع ضحايا مع انها احدثت اضرارا بأحد المقاهي وصيدلية ومنزل.

وألقت اجهزة الامن الجزائرية القبض على عشرة ارهابيين في ولاية قسنطينة ينتمون للجماعة الارهابية التي يقودها ابوجانه وذلك بعد عمليات بحث ومطاردة استغرقت فترة طويلة. وتمت احالة افراد المجموعة الى القضاء لمحاكمتهم بتهم ارتكاب عدة عمليات ضد المدنيين شرق العاصمة وكان آخرها تنفيذ عملية تفجير قنبلة في مقهى (باردو) وخلفت عدة جرحى واخرى بالحي القديم وخلفت خسائر بشرية كبيرة اوائل العام الحالي.

وأكدت مصادر اعلامية مستقلة ان القاء القبض على عناصر هذه المجموعة يأتي بعد القضاء على مختلف شبكات الامداد للجماعات المسلحة والتي شملت اطباء ومساعدين في مستشفى قسنطينة وتجارا بمدينة سويقة والتي كانت تقدم الدعم المادي وتوفير اماكن الايواء للعناصر الارهابية. واشارت المصادر الى ان المحكمة سوف تنظر قريبا هذه الدعوى.
(أ.ف.ب، رويترز، أ.ش.أ)

فرنسا وتطوير العلاقات مع العرب

شريك أوروبي لا يروق لواشنطن

باريس - «الاتحاد»:

■ يتوقع المراقبون زيارة قريبة يقوم بها الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات الى باريس تلبية لدعوة من الرئيس الفرنسي جاك شيراك.

وكانت العاصمة الفرنسية استضافت الرئيسين المصري حسني مبارك والسوري حافظ الأسد خلال شهري مايو ويوليو وكلاهما قام بـ «زيارة دولة». وكان مسار السلام في الشرق الأوسط في صلب محادثات الزعيمين العربيين مع الرئيس الفرنسي خاصة مع التعثر الذي تعيشه في ظل سياسات الحكومة الاسرائيلية المتعارضة مع مبادئ «مؤتمر مدريد» و«اتفاق اوسلو» ونتج عن ذلك ليس فقط جمود على المسارين السوري واللبناني، بل تلاعب على المسار الفلسطيني وسط تحذيرات من اطراف عدة من عوامل الانفجار الكامنة في هذا الموقف.

وكان من الممكن أن تكتمل المشاورات العربية - الفرنسية لو تمت زيارة الملك حسين عاهل الأردن التي كان مقررا لها أن تبدأ في الحادي والعشرين من الشهر الحالي، لولا التأجيل الذي فرضته الظروف الصحية للعاهل الأردني الذي يعالج حاليا في الولايات المتحدة. وقد أرسل الأخير رئيس الديوان الملكي فايز الطراونة الى العاصمة الفرنسية والتقى بالرئيس شيراك شارحا له ظروف التأجيل والمبررات الأمر الذي لقي تفهما وقبولا لدى «الاليزيه».

وتصب نشاطات «الاليزيه» بالتوازي مع نشاطات وزارة الخارجية «الكي دو رسي» في قناة دفع الأمور في الشرق الأوسط نحو الحركة والتفاعل عوضاً عن الجمود الذي يراه صانع القرار الفرنسي مقدمة طبيعية لانفجار لا تحمد عقباه. ويراهن الفرنسيون على ضرورة احلال السلام في المنطقة الذي يعادل الاستقرار وتوفير الامن اللازم ولو للحد الأدنى من خطط التنمية. وتنطلق فرنسا في هذا الاطار من منطلقات وثوابت استراتيجية تربط بين امن الشرق الأوسط وأمن أوروبا وحافتها الجنوبية على نحو خاص. وتضم هذه الحافة الجنوبية أو الضفة الشمالية للبحر المتوسط الى جانب فرنسا كلا من ايطاليا واسبانيا واليونان والبرتغال، وتسعى فرنسا وسط هذه المصالح الشرق أوسطية - المتوسطية - الأوروبية المتشابكة الى توسيع رقعة الدور الذي تقوم به ومعها أوروبا على طريق رسم معالم مصالحة نهائية بين العرب واسرائيل.

وتختلف الرؤى العربية - الفرنسية من جهة والاسرائيلية - الامريكية من جهة أخرى ازاء هذا الدور. فالطرف الأول يلتقي عند مصلحة توسيع الدور المناط بأوروبا في الشرق الأوسط. والطرف الثاني يلتقي عند مصلحة تقليص هذا الدور والمبادرة الفرنسية تتجه نحو تفعيل الدور الأوروبي وتنشيطه، يحكمها حجم مصالح مع الجانب العربي يفوق ما لدى المصالح الأمريكية مع الجانب العربي خاصة على صعيد الجوار الجغرافي وانعكاساته المباشرة على الطرف المعني.

في مقابل ذلك يخف الاحتياج الأوروبي للدور الاسرائيلي في المنطقة عكس الاحتياج الأمريكي للدور الاسرائيلي الذي يتخذ منحى متصاعداً، رغم تقدم هندسة بناء السلام في المنطقة بالمقارنة مع الأوضاع منذ نحو خمسة وعشرين عاما، يضاف الى ذلك ان اللوبي اليهودي في الولايات المتحدة هو الأكثر شراسة عالميا من حيث نفوذه وتأثيره على عملية صناعة القرار. ويأتي تاليا له اللوبي اليهودي في فرنسا والذي قد ينافسه في ملامح السيطرة على الآلة السياسية والاقتصادية والاعلامية اللوبي اليهودي في روسيا، وقد تحطمت واقعيا مكونات الدور الروسي كأحد راعيي عملية السلام في الشرق الأوسط بموجب «مؤتمر مدريد». وكان واضحا منذ الوهلة الأولى أن هذا الدور، اقتصر على الجانب الرمزي والنفسي في ظل عوامل التغيير التي أطاحت بالاتحاد السوفييتي مع كشف مراكز التأثير اليهودي في هرم القيادة الروسية عن وجهها الصهيوني.

وقد دفع هذا الواقع فرنسا الى بذل الجهد للاضطلاع بدورها في منطقة الشرق الأوسط بما يتناسب والتزاماتها ازاء عملية السلام خاصة الالتزامات الاقتصادية التي جعلت من أوروبا الممول الأول «لاتفاقات اوسلو» وظلت هذه القناعات قائمة مصحوبة بقدر نسبي من الفتور حتى جاء شيراك الى سدة الحكم عام ١٩٩٥ ومعه رؤية ديجولية لسياسة بلاده العربية. فانعكس ذلك تنشيطا للعلاقات العربية - الفرنسية. وأثبت «سيد الاليزيه» الذي خلف الاشتراكي فرانسوا ميتران في المنصب ان تفعيل العلاقات العربية - الفرنسية في اطار سياسي أكثر وضوحا، أعطى لباريس وللمفوضية الأوروبية في بروكسل قدرة أكبر على الحركة فوق مسرح الشرق الأوسط بشكل أرغم اسرائيل على الاعتراف عمليا بتنامي الدور الفرنسي - الأوروبي، وكانت الدبلوماسية الفرنسية النشطة التي مارسها وزير الخارجية السابق هيرفي دوشاريت على أرضية العدوان الاسرائيلي على لبنان و«مذبحة قانا» خير دليل على نجاح الفكرة الفرنسية القائمة على أساس تحقيق دور يلائم حجم وقدرات أوروبا عبر بوابة توثيق العلاقات مع الجانب العربي، ولم يغب عن صانع القرار الفرنسي أهمية محاولة تعزيز العلاقات مع اسرائيل لأنها في النهاية جزء أساسي من الاستراتيجية الفرنسية - الأوروبية في الشرق الأوسط يضاف الى ذلك انها تمثل الطرف الآخر في القضية المثارة. ومن ثم باتت سياسة مد الجسور حقيقة لابد منها من أجل ادارة أفضل للأزمات الناشئة.

وقد أثبتت الولايات المتحدة اختلافا مع فرنسا في أكثر من مناسبة نتيجة هذا الطموح الأوروبي. فالدور الأوروبي وفقا لحقائق ملء الفراغ الاستراتيجي، يتمدد بمقدار ما ينكمش الدور الأمريكي الذي تمدد بدوره. منذ مطلع التسعينات بمقدار انسحاب موسكو من القيام بدور فاعل في الشرق الأوسط. واستطرادا لهذا الواقع الأمريكي رحب الاسرائيليون بدور فرنسي يسهم في حل مشاكل ثانوية مثل تبادل الأسرى مع لبنان توظيفا للعلاقة الخاصة التي تربط فرنسا بهذا الأخير فضلا عن تعميق العلاقة مع سوريا التي تعد مفتاحا رئيسيا من مفاتيح الحل في لبنان. ويرفض الاسرائيليون والأمريكيون توسيع نطاق الدور الفرنسي ليتخذ بعدا شاملا في مجال احلال السلام، من هذا المنطلق تواجه المبادرة المصرية - الفرنسية لـ «الدول العازمة على انقاذ السلام» الكثير من الرفض والتحفظ من اطراف عدة من بينها سوريا التي تخشى أن تتحول الى بديل عن «مؤتمر مدريد» ومبدأ «الأرض مقابل السلام». أما الأمريكيون الذين لم يرفضوا المبادرة ولم يؤيدوها فيشعرون بالانزعاج من جراء ما يعتبرونه تجاوزا أوروبيا للدور المناسب في منطقة لا تحتمل فيها واشنطن شريكا يبحث ولو جزئيا عن مصالح العرب.

اعلان «تكساس» منطقة كوارث زراعية

ارتفاع عدد ضحايا فيضانات بنجلاديش

مقتل ٤٧ بحادث في الهند.. وإحتراق ١٠٠ الف هكتار من الغابات بروسيا

■ دكا ـ موسكو ـ نيودلهي ـ تكساس: استمرت توابع الكوارث الطبيعية بالتسبب بخسائر مادية وبشرية جسيمة في مختلف انحاء العالم.

ففي بنجلاديش تتصارع القوات المسلحة تطوعون المدنيون في قواربهم مع المياه الجارية لانقاذ الاشخاص العالقين على اسطح المنازل المغمورة في الوقت الذي شردت فيه الفيضانات المدمرة التي تجتاح البلاد منذ اسبوعين اكثر من عشرة ملايين شخص في مختلف انحاء بنجلاديش. وقال مسؤولون في وزارة ادارة الكوارث ان عدد الضحايا قد ارتفع الى ٩٨ بعد ان تم الليلة قبل الماضية انتشال ١٢ جثة من الانهر التي فاضت مياهها في شرقي البلاد.

وادت الرياح الموسمية الجارفة وتدفق المياه بقوة في الوديان الواقعة على ضفاف نهر أسام رينج الى وقوع تلك الضحايا. وقالت الوزارة ان الاوضاع ازدادت خطورة خلال الايام القليلة الماضية بسبب تجدد هطول الامطار مما ادى الى فيضان نهري براهما بورتا وجانجيز الرئيسيين.

وأدت الفيضانات الاخيرة الى محاصرة ٤٠٠٠٠ شخص على الاقل في مناطق هابيجانج وبراهمانباريا ومداريبور.

وقال متحدث باسم الحكومة في دكا ان قوات الجيش والبحرية قد قامت يوم امس الاول بإخلاء ٤٧ الف شخص من المناطق الشمالية بعد ان غمرت المياه قراهم ونقلتهم الى مناطق اخرى حيث اقيمت مأوي للطوارئ. وقال المتحدث جواد الكريم ان ٣٥ منطقة ادارية من اصل ٦٤ في البلاد اصبحت مغمورة بالمياه مما ادى الى تدمير ٢٥٠ الف كوخ من الطين والقش كما دمرت تسعة آلاف كيلومترا من الطرق و ١,٢٥٧ سحارة لتصريف المياه ومسحت نحو ١,٤٠٠ كيلومتر من الحماية التي بنيت على ضفاف الانهر.

ودمرت الفيضانات ايضا نحو ٢٥٠ الف هكتار من الاراضي الزراعية المزروعة غالبيتها بالارز، المحصول القومي في البلاد. غير ان جواد الكريم اكد ان الحكومة لديها ما يكفي من مخزون الارز والقمح لسد حاجات السكان اثناء الازمة.

من جهة اخرى، وفي نيودلهي، ذكرت وكالة الانباء الهندية انه يخشى ان يكون ٤٧ شخصا على الاقل ماتوا بعد غرق قارب قبالة ساحل ولاية تاميل نادو الهندية الجنوبية.

ونقلت الوكالة عن الشرطة قولها ان ٥٢ شخصا كانوا على متن القارب عندما غرق قرب ساحل راميشوارام على بعد نحو ٥٠٠ كيلومتر من مدراس عاصمة الولاية. وقالت ان خمسة اشخاص سبحوا الى البر. ولم تورد الوكالة المزيد من التفاصيل.

وفي روسيا افادت وكالة ايتار ـ تاس نقلا عن لجنة الحالات الطارئة في اقصى الشرق امس ان النيران التهمت حوالي ٩٠٠ الف هكتار من غابات التيغة منذ بداية الصيف الجاري وان اجهزة الاطفاء لم تتمكن من السيطرة عليها لقلة امكانياتها. وتفاقم الوضع منذ ٢٤ ساعة حيث احصى رجال الاطفاء ٤٥ بؤرة جديدة على مساحة ٨٦٠٠ هكتار ولكنهم يفتقرون للوسائل التي تمكنهم من السيطرة على الحرائق في اماكن يصعب الوصول اليها. واشارت اللجنة الى ان منطقة خيروفسك وحدها التي فرضت فيها حالة الطوارئ تلتهم السنة اللهب حاليا غابات الصنوبر من ١١٠ نقاط.

وشبت النيران ايضا في ١٥٣ مكانا في مناطق سخالين وكمتشاتكا في اقصى الشرق الروسي وسط اجواء شديدة الحرارة مما يهدد البيئة الحيوانية والنباتية وبالخصوص آخر نمور روسيا.

ويشارك في مكافحة حرائق الغابات منذ الاسبوع الماضي اكثر من الف رجل على مساحة تغطي ٥٠ الف هكتار من التيغة وليس بتصرفهم الا ١٠ طائرات مروحية وطائرتين بينما يعرقل عملهم الدخان الكثيف الذي يغطي العديد من البلدات ومنها العاصمة الاقليمية خيروفسك. وتشتعل الحرائق ايضا بشدة في منطقة فولجوجراد (جنوب غرب) حيث اقفلت الطرق المؤدية الى الغابات بينما تلتهم النيران تسعة الاف هكتار من الغابات متسببة في خسائر تقدر بحوالي ستة ملايين دولار.

اما في الولايات المتحدة، فقد اعلن الرئيس الامريكي بيل كلينتون ولاية تكساس منطقة كوارث زراعية بعد حالة الجفاف التي شهدتها الولاية طوال الايام الـ ١٩ الأخيرة والتي لم تقل فيها الحرارة عن ١٠٠ درجة فهرنهايت.

(د ب ا، رويترز، ا ف ب)

مشهد لبحيرة من المفترض انها كانت تمثل مخزونا للمياه في دالاس بولاية تكساس الامريكية وقد تشققت وجفت بسبب درجة الحرارة التي تجاوزت الـ ١٠٠ فهرنهايت. (ا ف ب)



مشهد جوي للفيضانات وتأثيرها على ضواحي العاصمة البنغالية دكا.(رويترز).. وفي الإطار، الطالبات البنجاليات ينحين الى المدرسة حاملات كتبهن فوق مستوى المياه (ا ف ب)

شريط الاخبار

■ مانيلا: أصيب مايربو على مائتين وعشرين شخصا من بينهم اربعة عشر رجل شرطة بجروح في اشتباكات جرت امس بين الشرطة الفلبينية وأنصار رئيس ميناء معزول.

واستخدمت الشرطة القنابل المسيلة للدموع والذخيرة الحية أثناء اقتحام المبنى الذي اعتصم بداخله مئات من أنصار رئيس ميناء خليج سوبيك الحر «ريتشارد جوردون».

وكان أنصار جوردون قد احتلوا المبنى يوم الثلاثاء الماضي بعد ان اقاله من منصبه الرئيس الفلبيني جوزيف استرادا بسبب خلاف سياسي. (واس)

■ أبوجا: ذكر راديو صوت امريكا ان السلطات النيجيرية قامت امس بترحيل زعيم المتمردين في سيراليون فوديه سانكوف الذي كان سجينا في نيجيريا مدة عام ونصف العام بتهمة حيازة اسلحة بطريقة غير قانونية. واشار الراديو الى ان فوديه سانكوف زعيم الجبهة الثورية المتحدة غادر أبوجا الى فري تاون بطريق الجو تحت حراسة ضباط نيجيريين. (أ ش أ)

■ سيول: بدأ الناخبون في كوريا الشمالية امس الادلاء بأصواتهم لتجديد جمعية الشعب التي تنتخب بدورها رئيس البلاد. وقرر الزعيم الكوري الشمالي كيم جونغ ايل ترشيح نفسه في الدائرة ٦٦٦ في حين اعتبره الشعب مرشحا في كل الدوائر الانتخابية في البلاد. ويقول المراقبون في سيول ان هذه الانتخابات قد تكون مرحلة في عملية ايصال كيم جونغ ايل الى السلطة العليا. ويشغل كيم جونغ ايل (٥٦ عاما) حتى الآن منصب الامين العام لحزب العمال بعد انتخابه في هذا المنصب في اكتوبر ١٩٩٧ خلفا لوالده كيم ايل سونغ الذي توفي في ٨ يوليو ١٩٩٤. (أ ف ب)

■ هونج كونج: خرج اكثر من الفي شخص الى شوارع هونج كونج امس للاحتجاج على العنف الذي تعرض له الاندونيسيون من اصل صيني في اندونيسيا في الآونة الاخيرة. وردد متظاهرون معظمهم من الاندونيسيين من اصل صيني وهم يلوحون بلافتات «نريد من الحكومة الاندونيسية احترام حقوق الانسان ووقف العنف ومعاقبة المعتدين». وقصف المحتجون مبنى القنصلية الاندونيسية بالبيض. (رويترز)

رفض الافراج عن الالماني المسجون

خاتمي يدعو المحكمة لاعادة النظر في الحكم على كرباستشي

■ طهران ـ الاتحاد:

■ اعرب الرئيس الايراني محمد خاتمي عن أمله في أن يحصل رئيس بلدية طهران غلام كرباستشي على السراح لكي تتمكن الحكومة مرة أخرى من الاستفادة من خدماته. واشاد خاتمي في اجتماع الحكومة الليلة الماضية بكرباستشي وبخدماته وانجازاته لكنه اكد انه يحترم القانون ويدعو الى تعزيز سلطته وذكر ان تطبيق القانون يجب ان يمضي سواء قبلنا به ام لا ولكن يجب ان نراقب الاوضاع بدقة ليصبح كل شيء قانونيا وتجري الامور بحيادية وطبق الموازين.

وقال خاتمي اتمنى في مرحلة الاستئناف ان تستخدم المحكمة القوانين الاسلامية الواسعة الاتجاه وتستند الى افق هذه القوانين العريض الذي لايقيس الامور من جهة واحدة.لتتمكن الحكومة من الاستفادة من خدمات كرباستشي . وتعهد خاتمي ان الحكومة التي يرأسها مسؤولة عن الدفاع عن المدراء والمسؤولين في اشارة الى انه سيواصل جهوده لتخليص كرباستشي من محنته بالطرق القانونية كما قال.

ومن جهتها نددت حركة سياسية معتدلة قريبة من خاتمي امس ب «الحكم المؤسف» الذي اصدره القضاء بحق رئيس بلدية طهران.واكد بيان لحركة «خدام البناء» التي ظهرت في العام ١٩٩٦ وينتمي اليها رئيس البلدية ان «الحكم المؤسف والمسبب للصدمة دان احد افضل رجال النظام وزرع اليأس في اوساط الاداريين».وانتقد هذا التنظيم ، الذي يقدم نفسه في البيان «كحزب سياسي» يحتل فيه كرباستشي منصب الامين العام، القضاء والاجراءات القضائية التي خضع اليها رئيس البلدية.واعتبر البيان ان «الشعب الايراني وكل من حضر المحكمة يميز بين خادم وخائن وبالتالي هم هيئة المحلفين الوطنية لهذه المحكمة». من جهة آخرى اعلن محامي المواطن الالماني هلموت هوفر الذي ادين بالاعدام في ايران بتهمة اقامته علاقة غير مشروعة مع ايرانية، ان القضاء الايراني رفض طلبا للافراج عن موكله مؤقتا بكفالة.واكد المحامي ملك هوشانغ جهاري ان القضاء «لم يوافق» على طلب الافراج المؤقت الذي تقدم به مؤخرا الى المحكمة.واضاف جهاري «يظهر ان القضاء يريد انهاء هذا الملف بسرعة ولذلك يبدو انه لا يريد اطلاق سبيله ليستدعيه في وقت لاحق» واكد ان موكله «مسلم شيعي».واضاف المحامي «قدمت للمحكمة وثائق دامغة على ان موكلي مسلم اعتنق المذهب الشيعي واصبح اسمه هلموت رضا هوفر» وقال انه «يثق كليا بالقضاء الايراني» في ما يتعلق بانهاء الملف.

نساء وأطفال لاجئون من كرتابرج أثناء وصولهم لقرية بوجان جنوب غرب بريشتينا (رويترز)

ألبانيا تدعو للضغط على بلجراد

الشرطة الصربية تتابع عملياتها الهجومية ضد جيش تحرير كوسوفو

■ بريشتينا: أفادت مصادر صربية مطلعة في بريشتينا ان الوحدات الخاصة للشرطة الصربية تابعت أمس الأول عملية واسعة النطاق تشنها منذ الجمعة ضد جيش تحرير كوسوفو. وقالت المصادر ان الشرطة ما زالت تتابع عمليات رفع الحواجز عن طريق ذات اهمية استراتيجية حيث انها تصل بريشتينا ببيتش (غرب) ثاني مدينة في الاقليم. واضافت ان هذه العمليات «كللت بشيء من النجاح». ولازالت تجري حتى يوم أمس معارك بين قوات الشرطة وجيش تحرير كوسوفو في قطاعات كوموران ولابوشنيك وكيافو حسب ما افادت نفس المصادر.وتقع هذه البلدات الثلاث على الطريق التي تصل بريشتينا ببيتش على نحو ٢٥ و٣٠ و٤٠ كلم جنوب غربي بريشتينا. وقالت مصادر صربية مطلعة مساء امس الاول ان الشرطة الصربية تمكنت من استرجاع بعض أجزاء الطريق الرابطة بين بريشتينا وبيتش من جيش تحرير كوسوفو وكذلك بعض الاجزاء من محور كبير الاهمية يقع على الطريق التي تصل بريشتينا بمدينة بريزرين في جنوب كوسوفو. ولقي عدد كبير من الناس مصرعهم خلال المعارك امس الاول . فقد ذكرت التقارير الرسمية ان ثمانية انفصاليين قد قتلوا واصيب اثنان آخران في هجوم على نقطة تفتيش للجيش الصربي بالقرب من ستيملي.في حين قالت المصادر الالبانية ان عشرة من افراد الشرطة قتلوا في المعارك.

في غضون ذلك ناشد عدد من رجال السياسة في البانيا الاتحاد الاوروبي والولايات المتحدة ممارسة الضغوط على حكومة بلجراد حتى توقف اعمال القمع التي تنفذها القوات الصربية ضد سكان اقليم كوسوفو ذوي الأصول الالبانية.

من جانبها اكدت مصادر رفيعة المستوى في الادارة الامريكية امس تخلي الولايات المتحدة عن خطتها السرية لأسر الزعيم الصربي السابق (رادوفان كارازاديتش) وقائد جيشه السابق (راتكو ملاديتش) وهما اكبر اثنين مطلوب القبض عليهم من مجرمي الحرب في البوسنة. ومن جانب آخر افادت مصادر حسنة الأطلاع مقربة من القيادة السياسية لالبان كوسوفو ان «المجموعات البرلمانية» للبرلمان الالباني في الاقليم (جنوب صربيا) عقدت اجتماعا امس في بريشتينا للبحث في تشكيل «حكومة».وليس لهذه المصادر المتصلة بالرابطة الديموقراطية لكوسوفو، ابرز حزب البان في الاقليم الصربي، معلومات اخرى عن هذا الاجتماع.وأدت مسألة تشكيل «حكومة»، الى انقسام بين الرابطة الديموقراطية لكوسوفو، حزب الزعيم السياسي لالبان كوسوفو ابراهيم روغوفا، والاحزاب المعارضة الالبانية.وبعد تشكيل «البرلمان» الالباني الموازي في ١٦يوليو، ترغب الرابطة الديموقراطية التي تسيطر بسهولة على البرلمان، في تشكيل «حكومة» تأمل ان تتمكن من التحكم بجيش تحرير كوسوفو، أما احزاب المعارضة فتفضل على ان تتم مراقبة جيش تحرير كوسوفو من قبل «مجلس وطني» يضم مجمل الاحزاب الالبانية سواء كانت ممثلة في البرلمان او غير ممثلة، اضافة الى منظمات اخرى في المجتمع الالباني. (ا.ف.ب. ا.ش.ا)

صحيفة روسية: من المحرج ادارة حوار مع ضيف يقدم المساعدات

يلتسين طابق موعد أجازته مع زيارة آل جور لاعفاء نفسه من شرح تدهور الأوضاع الاقتصادية

■ موسكو ـ أحمد الخميسي:

■ اعتبر البرت جور نائب الرئيس الأمريكي خلال زيارته لموسكو أنه يقوم مع رئيس الوزراء سيرجي كيرينكو، برسم خريطة لطرق العلاقات بين البلدين، وبطبيعة الحال فإن الحديث يدور عن خريطة في اطار لجنة التعاون الثنائي الاقتصادي والتكنولوجي. الروسية الأمريكية التي أنشئت عام ١٩٩٣ وسميت لفترة طويلة «لجنة تشيرنوميردين ـ جور» ثم أصبح اسمها لجنة «كيرينكو ـ جور»، اما رئيس الوزراء الروسي فاعتبر ان مهمته الأساسية هي تخليص العلاقات الروسية الأمريكية من كافة شوائب الماضي. ويعد لقاء كيرينكو والبرت جور الأخير أول لقاء من نوعه منذ تولي كيرينكو رئاسة الحكومة، وقد حمل كيرينكو نتائج مباحثاته الى الرئيس الروسي في منتجع «شويسكايا تشوبا» كما حمل معه عدة مشاريع بمراسيم حكومية في اطار برنامج التغلب على الأزمة الاقتصادية، وعلى حد قول صحيفة «نيزافيسيا جازيتا» فإن الرئيس الروسي طابق موعد أجازته الصيفية وموعد زيارة جور لاعفاء نفسه من حرج شرح أوضاع روسيا الاقتصادية المتدهورة، لأنه «من المحرج للرئيس الروسي العاجز عن دفع رواتب المواطنين أن يدير حوارا مباشرا مع ضيف أمريكي يقدم المساعدات لروسيا»، وتكتب الصحيفة أن ظروف روسيا المتدهورة أجبرت كيرينكو على القيام بدور السائل أو الواقف على الأبواب في انتظار العطايا، والسبب في ذلك أن موسكو تعلم أنها ما كانت لتتلقى قرض صندوق النقد لولا واشنطن.

وقد وقع كيرينكو وجور في نهاية الزيارة ثلاث وثائق، الأولى البيان الختامي المشترك الذي أكد فيه الجانبان على أهمية دعم الأصلاحات الروسية وأن الطرفين ينظران بتفاؤل الى عمل اللجنة الثنائية، وتتعلق الوثيقة الثانية وهي الأهم بالمدن النووية الروسية المغلقة مثل «ارزاماس ـ ١٦» والتي تحتاج الى دعم لنقلها الى مجرى الحياة المدنية، وقد وعد جور بتقديم ثلاثين مليون دولار لروسيا العام القادم لهذا الغرض، ووقع الجانبان وثيقة أخرى بشأن التعاون في مجال الطاقة والذرة واستخدام البلوتونيوم الروسي في مجالات سلمية. وبطبيعة الحال تناولت المباحثات الظروف الاقتصادية الصعبة التي تمر بها روسيا وبرامج كيرينكو للتغلب على الأزمة، بينما طرح سيرجي كيرينكو من جانبه رفع مختلف القيود التجارية التي فرضتها واشنطن على موسكو وفقا لقانون جاكسون ـ فينك وتشمل تلك القيود الحظر على الكثير من المواد مثل أسلحة الصيد، وتصدير اليورانيوم الروسي، والصواريخ التي تطلق الأقمار الصناعية وغير ذلك.

وبداهة فإن تلك القيود كلها تتنافى مع مبدأ عمل اللجنة الثنائية للتعاون الاقتصادي والتكنولوجي، وقد وعد جور من ناحيته بتأييد المطلب الروسي برفع تلك القيود ومنح روسيا وضع «الدولة الأولى بالرعاية في المجال التجاري، لكن الكلمة الفاصلة في ذلك الصدد تظل للكونجرس الأمريكي وأولى كيرينكو جور أهمية للاعداد للزيارة المرتقبة التي سيقوم بها الرئيس الأمريكي بيل كلينتون الى موسكو في سبتمبر هذا العام.

وقد خيمت على أجواء المباحثات ظلال الصواريخ الايرانية «شهاب ـ ٣» خاصة أن واشنطن تتهم موسكو منذ زمن بامداد طهران بتكنولوجيا الصواريخ، وعلى حد قول صحيفة «ازفستيا» فإن الصاروخ الايراني يطال الجميع ولا يسع موسكو أن تتجاهل أن مداه يصل ليس فقط الى حلفاء أمريكا في الشرق الأوسط مثل اسرائيل بل والى أقسام من أراضي تركيا وسوريا والسعودية والأراضي الروسية. وقد استخدمت اسرائيل ظهور الصواريخ الايرانية ذريعة للحديث عن أهمية انجاز العمل في الصاروخ الأمريكي ـ الاسرائيلي المسمى «آرو».

ومن ناحيته كان الرئيس الأمريكي قد استخدم في يونيو هذا العام حق الفيتو الرئاسي في مواجهة مشروع قانون من الكونجرس يهدف الى فرض العقوبات على الشركات الروسية التي تمد ايران بتكنولوجيا الصواريخ، وفي الأسبوع الماضي قرر قادة الجناح الجمهوري في الكونجرس تأجيل التصويت لتجاوز «الفيتو» بعد أن أقنعهم البيت الأبيض بأن موسكو جادة في عدم تقديم تكنولوجيا الصواريخ لايران، وأي تكنولوجيا صالحة للاستخدام المزدوج المدني والعسكري، بملاحظة أن واشنطن تعتبر أن محطة بوشهر الايرانية من المحطات الصالحة للاستخدام المزدوج. ولهذه الأسباب قفزت قضية الصواريخ الايرانية الى مباحثات كيرينكو ـ جور في موسكو.

وأولى جور أهمية خاصة لموضوع تسرب تكنولوجيا الصواريخ من روسيا الى ايران، خاصة بعد أن دعا وزير الدفاع الاسرائيلي موردخاي أمريكا لممارسة الضغوط على روسيا لكي تكف عن «تقديم التكنولوجيا لايران» الا أن «شهاب ـ ٣» قد ظهر في لحظة تحاول فيها واشنطن تطبيع علاقاتها بايران تدريجيا، مع منعها في الوقت نفسه من أن تتحول لقوة نووية اقليمية. ويؤكد المراقبون أن جور قد شدد في مباحثاته مع كيرينكو على ضرورة وقف تقديم أية تكنولوجيا روسية لايران. الا ان الجانبين فضلا عدم وضع تلك القضية تحت الضوء الساطع. من ناحية أخرى فقد كان من حظ موسكو أن صاروخ «شهاب ـ ٣» ليس صورة معدلة من الصاروخ الروسي «سكود» لكنه صورة معدلة من الصاروخ الكوري الشمالي «نودونج» وربما أن موسكو وواشنطن تعلمان أن أصابع الاتهام تشير الى الصين وكوريا بأكثر مما تشير الى موسكو.

تحليل اخباري

مع استمرار الصراع الطائفي في البلقان

انتخابات البوسنة.. معيار للاستقرار الاقليمي

■ سراييفو: مع استمرار الصراع الطائفى فى البلقان فان قدرة البوسنة على النجاح كوحدة متكاملة اصبحت المقياس الغربى للاستقرار الاقليمى فى المستقبل.

وفى سبتمبر المقبل تجرى الانتخابات البوسنية لاختيار الرئاسة الجماعية واعضاء البرلمان والبرلمانات الاقليمية وهى ثانى انتخابات عامة منذ الحرب الدموية بين ١٩٩٢ و١٩٩٥.

وستكون الانتخابات مؤشرا للقوى الغربية التى رتبت اتفاق دايتون الذى انهى الحرب التى استمرت ثلاثة اعوام ونصف العام بين الصرب والمسلمين والكروات. كما تأتى وسط تهديدات بتدخل اخر من جانب حلف شمال الاطلسى فى اقليم كوسوفو الصربى المجاور حيث قتل اكثر من اربعمائة شخص هذا العام نتيجة حملة قوات الامن الصربية على الانفصاليين الالبان. ويصر دبلوماسيون غربيون على ضرورة الاستفادة من الدروس التى خرجوا بها من البوسنة عند التعامل مع قضية كوسوفو. الا ان هذه الدروس لا تزال غير واضحة. وقال محللون اذا فشلت البوسنة فى الاندماج كدولة ذات سيادة فان مستقبل البلقان وتأثير التدخل الغربى فى المنطقة سيبدو كئيبا.

وقد انفقت مليارات الدولارات بالفعل فى البوسنة لنشر قوات حلف الاطلسى و ٥,١ مليار دولار على خطة اعادة البناء الدولية وهى اكبر برنامج معونه من حيث حصة الفرد. وقال محللون ان انتخابات سبتمبر يجب ان تظهر دلائل على ان الناخبين والاحزاب فى البوسنة سواء من المسلمين او الصرب او الكروات بدأوا يعتادون العيش فى بلد واحد. ويأمل الغرب ان تسفر الانتخابات عن توقف التأييد للاحزاب القومية الصربية والكرواتية الموالية لبلجراد وزغرب او تقبلها للبوسنة كدولة ذات سيادة يمكن حل الخلافات فى اطارها. وينتخب كل من الصرب والاتحاد المسلم الكرواتى اللذان يكونان البوسنة مجلسا منفصلا فى سبتمبر.

ومنذ الانتخابات العامة الاخيرة فى عام ١٩٩٦ اطيح بالحزب الديمقراطى الصربى المتشدد من السلطة فى الكيان الصربى بالبوسنة مما مكن الغرب من مساندة الرئيسة الحالية بليانا بلافسيتش بعد انشقاقها عن الحزب فى نهاية العام الماضى وتشكيلها حكومة ائتلافية.

ويرأس الائتلاف ميلوراد دوديك عضو الحزب الديمقراطى الاجتماعى وهو من الصرب المعتدلين والامر الاكثر اهمية انه يحظى بتأييد الاحزاب المسلمة التى انتخبها اللاجئون الذين فروا من جمهورية الصرب ابان الحرب. وتعهد دوديك بتأييد اتفاق دايتون مقابل معونات غربية ويركز برنامجه بشكل تام تقريبا على اعادة البناء وتوفير فرص عمل والامن الاقتصادى.

وفى الوقت نفسه فان الجناح البوسنى للاتحاد الديمقراطى الكرواتى وهو الحزب الحاكم فى كرواتيا يعانى من صراعات داخلية. ففى الشهر الماضى انشق كرسيمير زوبك العضو الكرواتى فى الرئاسة الجماعية عن الحزب وشكل حزبا جديدا اطلق عليه اسم المبادرة الكرواتية الجديدة يدعو كروات البوسنة الى اعتبار البوسنة وطنهم كما انه حظى بتأييد ضمنى من القوى الغربية فى البوسنة. وحزب العمل الديمقراطى المسلم الذى يتزعمه عزت بيجوفيتش هو الوحيد من بين الاحزاب الطائفية الثلاثة الرئيسية الذى خرج من الحرب بلا ندوب. ويعتقد محللون ان وجود بيجوفيتش على رأس الحزب كان السبب وراء احتفاظه بقوته السياسة فى وقت تفككت فيه الاحزاب المعارضة.

وفيما ظهرت انشقاقات بين العناصر المتشددة التى خاضت حرب البوسنة فان سياسة الغرب القائمة على تأييد الاتجاهات القومية المعتدلة لادخال تغييرات اثارت مخاوف بشأن استمرار خضوع السياسة فى البوسنة للتوجهات الطائفية. وقال محلل غربى «لايمكن ان نتجاهل ان الصرب سيصوتون للاحزاب الصربية بصفة اساسية وسيصوت الكروات للاحزاب الكرواتية والمسلمون للاحزاب المسلمة». (رويترز)

اتهمه بتضليل بلاده لسنوات

يلماظ: الاتحاد الاوروبي يضع حدوداً بين الدول المسيحية والاسلامية

■ انقرة: اتهم مسعود يلماظ رئيس الوزراء التركى أمس الاتحاد الاوروبى بالعمل على وضع حدود بين الدول المسيحية والاسلامية.. فى اشارة منه الى موقف الاتحاد من عضوية تركيا به. واستنكر يلماظ الذى كان يدلي بتصريحات لصحيفة المانية اثناء زيارته لأنقرة قائلا: «لكن تركيا بنظامها العلمانى تختلف عن بقية الدول الاسلامية».

وقال يلماظ إن اوروبا لم تعد محور سياسات بلاده الخارجية واتهم الاتحاد الاوروبى بأنه «ضلل عمدا» بلاده لسنوات.

وقال يلماظ لصحيفة فيلت لم سونتاج ان تركيا غيرت ميزان علاقاتها الدولية بعيدا عن الاتحاد الاوروبى لصالح روسيا والولايات المتحدة واليابان بعد ان عطل الاتحاد الاوروبى سعى انقرة للانضمام اليه العام الماضى.ونقلت الصحيفة عن يلماظ الذى يتحدث الالمانية بطلاقة قوله «اوروبا لم تعد محور سياساتنا الخارجية. بعد الرفض ـ رفض انضمام تركيا للاتحاد ـ لم يعد امامنا خيار سوى تغيير ميزان علاقاتنا الدولية».

واضاف يلماظ قوله، «هذا ما نفعله منذ نهاية العام الماضى. لدينا علاقات اقوى مع جارتنا روسيا ومع الولايات المتحدة واليابان. علمتنا اوروبا اننا لا نستطيع الاعتماد عليها». وارجأ قادة الاتحاد الاوروبى فى قمة لوكسمبورج فى ديسمبر محادثات مع انقرة حول انضمام تركيا للاتحاد. وأرجعوا قرارهم الى الصراع الكردى الدائر فى شرق البلاد والى سجل انقرة فى انتهاك حقوق الانسان ونزاعها مع اليونان عضو الاتحاد بشأن جزيرة قبرص المقسمة.

وصرح يلماظ بان اوروبا بحاجة الى تركيا وان تركيا جزء لا يتجزأ من اوروبا لكن فى نفس الوقت يحاول الاتحاد الاوروبى منع اشتراك انقرة فى منظمات تملك القرار بالنسبة لاوروبا. وقال يلماظ «حتى قمة الاتحاد الاوروبى فى كارديف لم تحقق انفراجا.. كلها مجرد اقوال. لقد ادركنا اننا ضللنا عمدا طوال سنوات». (ق.ن.ا، رويترز)

صراع العمودية في العاصمة الفرنسية

الانقلابيون الباريسيون يحددون موقفهم اليوم

■ باريس ـ سيد حمدي:

■ ينتظر حزب «التجمع من أجل الجمهورية» أكبر أحزاب المعارضة اليمينية في فرنسا اليوم القرار الذي سيسفر عنه اجتماع «مجموعة باريس» البلدية التي تمثل حركة معارضة داخل الحزب المعارض داخل المجلس البلدي لباريس الذي يسيطر عليه «التجمع» بالاشتراك مع «الاتحاد من أجل الديمقراطية الفرنسية». ومن المقرر ان تحل هذه المجموعة نفس اليوم والتي يرأسها النائب ووزير العدل السابق جاك توبون بعد صيغة مصالحة مع عمدة باريس جون تيبيري عقدها رئيس حزب «التجمع» فيليب سيجان ورعاها الرئيس جاك شيراك بعيدا عن الاضواء.

وكان توبون قد قاد حركة انشقاق في صفوف ممثلي «التجمع» داخل المجلس البلدي لباريس وأسس مجموعته في الثالث عشر من ابريل الماضي وخاض صراعا مكشوفا ضد تيبيري الذي ورد اسمه واسم زوجته في تحقيقات تتعلق بسوء استخدام النفوذ. واستأثر الانشقاق باهتمام واسع في الشارع السياسي وسط ارتياح من جانب الائتلاف الحكومي اليساري. وفي الوقت نفسه ساد قلق متزايد في صفوف «التجمع» و«الاتحاد» على حد سواء، خاصة وان الحزبين اللذين يشكلان المعارضة النيابية للحكومة يعانيان من انقسامات أخرى عديدة تعرقل حركته واداءها في مواجهة حكومة وأغلبية نيابية يسارية تتنامى شعبيتها مع مضي الوقت.

في الوقت نفسه عرفت حركة «مجموعة باريس» بعض التراجع في موقفها بعدما وقف شيراك خلف جون تيبيري في هذا الصراع نافضا يده من جاك توبون الذي عمل مستشارا لدى الرئيس لنحو عامين قام خلالها بدور حلقة الوصل بين قصر الرئاسة «الاليزيه» وبين المعارضة خاصة «التجمع». كما تعرضت «مجموعة باريس» التي نشأت بدعوى تجديد وتطوير اداء عمودية باريس والاستماع أكثر للشارع الباريسي. لتدهور نسبي خلال الايام القليلة الماضية. فقد تخلى عنها عدد من مؤيديها البارزين وهم ايزابيل كرفيلر من «الاتحاد». وكلود جوسجا الرجل الثاني في «الديمقراطي الحر» الذي يرأسه آلان مادلان. فضلا عن ثلاثة آخرين ينتمون لـ «التجمع».

وقد أعتبر المراقبون ان جوني تيبيري الذي أطلق على جاك توبون ومجموعته تسمية «الانقلابيين»، كسب المعركة وسط تأييد واضح سواء من جانب «الاليزيه» أو «التجمع». وبالتزامن مع ذلك برزت دعوات لطرد توبون من صفوف الحزب الديجولي نتيجة الانشقاق الذي قاده، وكلفه الاستبعاد من مجموعة مستشاري الرئيس جاك شيراك. واعتبر كلود جوسجا ان السبب في تخليه عن «مجموعة باريس» هو أن حركتها لم تلق الاستجابة الكافية من جانب ابناء العاصمة. ويرفض فيليب سيجان منطق الطرد بمواجهة توبون الذي يعتبر من اخلص الديجوليين ومن المقربين الذين وقفوا الى جوار جاك شيراك اثناء معركته الانتخابية الرئاسية ضد ادوار بالادبور بصفة خاصة في وقت انفض عنه فيه أكثر المقربين منه. ومن المقرر ان تحدد الحركة الانشقاقية موقفها اليوم من الاتفاق الذي توصل إليه معهم فيليب سيجان. ويقضي الاتفاق بأن تحل «مجموعة باريس» نفسها بحلول الثلاثين من الشهر الحالي وتعاود الالتحاق بمجموعة «التجمع» و«الاتحاد» و«الديمقراطي الحر» الممثلة ضمن المجلس البلدي. وتعرف المجموعة رغم ذلك تعارضا في المواقف بين الالتزام بتطبيق الاتفاق وعدم الامتثال والمضي قدما في نهجها التغييري خاصة وإن في صفوف الحركة شخصيات لها وزنها وأهميتها مثل وزير النقل السابق برنار بونز. ويرى فريق في «التجمع» امكانية فصل توبون إذا لم يمتثل للاتفاق رغم ديجوليته ويستند هؤلاء إلى سابقة فصل أمين الحزب جان فرانسوا مانسيل بسبب اقترابه «الزائد» من حزب «الجبهة الوطنية».

هكذا من الأصل

الهجوم المسلح على الكونجرس في الصحافة الأمريكية

جدل حول أهمية تشديد الحراسة على «الكابيتول هيل» وضرورة ابقائه مفتوحا أمام الزوار كرمز للديمقراطية

■ خلال القرن الحالي تعرض مبنى الكابيتول هيل لست هجمات ارهابية اسفرت عن مقتل واصابة عدد من زواره والعاملين فيه.

وقبل ايام اقتحم مسلح المبنى وقتل ضابطين من قوة شرطته، ولان هذا هو اول حادث من نوعه في تاريخ هذه القوة الامنية منذ انشائها قبل ١٧٠ عاما، فان نقاشات حامية دارت في أوساط الكونجرس حول معدلات الامان المتوفرة في المكان.

عقب الحادث سارعت الصحف الأمريكية لتحليله ومعرفة اسبابه ونتائجه في محاولة لوضع تصور كامل للمستقبل الامني للكونجرس واشارت صحيفة لوس انجلوس تايمز الى انه خلال السنوات الاخيرة شددت الاجراءات الامنية حول مجمع الكابيتول في اعقاب انفجاري أوكلاهوما سيتي في عام ١٩٩٥ والمركز التجاري العالمي في عام ١٩٩٣، لكن الكونجرس «يقع ضمن المجمع» طالما سعى لاقرار نوع من التوازن بين حاجته للتواصل مع العامة وحاجته للحماية، ورغم ذلك كرر مسؤولون عن حماية الكونجرس مطالبهم بتخصيص مبالغ اضافية وتدابير وقائية اشد، في سياق التحذير من كون الكونجرس عرضة لهجمات ارهابية خاصة السيارات المفخخة.

شهد ماضي الكابيتول هيل تعرضه لعدة احداث عنف، بدءا من محاولة اغتيال الرئيس أندرو جاكسون في روتاندا في عام ١٨٣٥ وحتى حادث اطلاق النار على خمسة أعضاء من مجلس النواب على ايدي وطنيين من بورتوريكو في عام ١٩٥٤، ومن ثم محاولة تفجير مبنى مجلس الشيوخ في عام ١٩٧١ و١٩٨٣ وفي عام ١٩٨٩ لفت الصحفي جاك اندرسون الانتظار الى الثغرات الامنية عندما تسلل طاقم من المصورين عبر الطوق الامني المحيط بالكابيتول ومعهم مسدس وقنبلة، وبعد عامين استطاع رجل من ولاية ماريلاند تهريب مسدس الى داخل مجلس الشيوخ.

ونبهت صحيفة «نيوزدي» الى ان مختصين يقولون بان طبيعة العمل الحر والسريع الايقاع في الكونجرس سيشكل دوما كابوسا امنيا، مما يشير الى صعوبة ايقاف او منع مسلح غير هياب من الموت.

عموما، اظهر تقرير صدر عن مؤسسة الابحاث داخل الكونجرس في بداية هذا الشهر احداث تعديلات في اجراءات الأمن حول الكابيتول، سواء في اداء شرطة الكابيتول اوفي وضع حواجز لمنع السيارات من دخول الكابيتول بالآرا.

لكن تشديد الاجراءات الأمنية حول الكونجرس لا يلقى تأييد جميع النواب، وهذا ما يراه بيل توماس رئيس لجنة الاشراف على المجلس وهي اللجنة المسؤولة عن شرطة الكابيتول. يقول توماس اسوأ شيء نفعله هو الانصياع للخوف، لن نغلق الكابيتول، وان تقييمنا المبدئي يشير الى ان هذا الحادث لم يقع بسبب خطأ أمني. كان هذا المسلح مصمما على اقتحام الكابيتول ويوافق النائب بيل آرشر على هذا الرأي ويقول «تستطيع تطبيق افضل وسائل الحماية في العالم ولن تجد طريقة لمنع شخص مستعد للمخاطرة بحياته في سبيل اقتحام المكان. وليس هناك أصعب من مواجهة شخص مسلح.

في ابريل الماضي وافق الكونجرس على تخصيص ٢٠ مليون دولار لتطوير خطة أمنية جديدة شاملة لـ ١٩ مبنى يتشكل منها مجمع الكابيتول، على أمل تعزيز اجراءات الأمن في الشوارع الداخلية واضافة اجهزة امن الكترونية.

وقد رفض اقتراح بانشاء مركز أمني تحت الارض بكلفة ١٢٥ مليون دولار من اجل مراقبة الزوار قبل وصولهم للكابيتول، لان عددا من النواب استكثروا تخصيص هذا المبلغ الكبير لمثل هذا الغرض، لكن يقول مؤيدو مشروع بناء المركز انه سيساعد الشرطة في منع وصول الزوار الخطرين لمبنى الكابيتول هيل، من امثال راسيل ويستون الذي اقتحم المكان قبل ايام.

يقول جون دانييلز، نائب رئيس شرطة الكابيتول هيل سابقا، تكمن المشكلة في كون اعضاء الكونجرس يرغبون في ان يصبح الكابيتول رمزا للحرية ولمجتمع ديمقراطي منفتح، ومن الصعب موازنة ذلك مع قضية الامن.

واشادت صحيفة الواشنطن بوست بشرطة الكابيتول عندما قالت، بذلت قوات الامن حول الكابيتول جهودا واعية وحذرة لابقاء السيارات المفخخة بعيدة عن المبنى، كما عملت على مراجعة نظام البريد الخاص بالكونجرس.

وجاء في تقرير هيئة الابحاث في الكونجرس الصادر في بداية هذا الشهر حول أمن المبنى «في هذا القرن اصبح من الصعوبة بمكان المحافظة على جو من الانفتاح مع تأمين الأمن العام لمجمع الكابيتول، فقد ازداد بشكل كبير كل من الاخطار المحتملة تجاه الكابيتول وعدد الاشخاص الذين يستخدمون المكان يوميا.

فقد تسلل ويستون عبر مدخل الزوار المزدحم واجهزة الكشف واقتحم بابا خاصا يقود الى مكتب كبار النواب.

قال نيل ليفينجستون مساعد عضو سابق في مجلس الشيوخ ويدير حاليا شركة ادارية «منذ مدة طويلة يدرك المسؤولون في شرطة الكابيتول بأن أي شخص قادر على اقتحام المبنى، ولو كان المسلح لم يدخل مكتب نائب خصص له ضابط أمن، كما فعل ويستون، لربما كان قد تجول بالردهات والقاعات وأوقع مزيدا من الاضرار، بالفعل كنا سعداء الحظ.

في عام ١٩٨٤ قتل ضابط شرطة من قوة الكابيتول خلال تدريبات روتينية، لكن حادث الجمعة الاخيرة كان الاسوأ في تاريخ المبنى، وقد امتدح مسؤولون شجاعة الضباط وقالوا انهم فعلوا كل ما في استطاعتهم لاحتجاز المتهم.

لا تحظى شرطة الكابيتول التي تصل ميزانيتها الى ٧٩,٣ مليون دولار بسمعة كبيرة في واشنطن يعود ذلك في جزء منه الى ان ١٢٥٥ من ضباطه يشاهدون عادة وهم يشرفون على اجهزة الكشف المعدنية ويقدمون الارشادات للسياح، لكن تقرير هيئة الابحاث في الكونجرس قال بأن هذه القوة عززت قدراتها المهنية في السنوات الاخيرة، وقال مختصون امنيون أن هذه القوة لا يجب ان تنتقد من خلال ادائها يوم الجمعة الماضي. قال ليفينجستون «عند الاخذ بعين الاعتبار النتائج المأساوية للحادث ندرك ان النظام احسن الاداء، لم يكن في وسع الضباط منع تلك الجريمة او القيام بجهد اضافي.

في عام ١٩٨١ وافق الكونجرس على قانون يعطي رجال الشرطة السرية سلطة حمل الاسلحة اثناء مرافقتهم رجال القانون واسرهم في تنقلاتهم عبر البلاد.

وقد نجم عن تطبيق ذلك القانون وجود فرع لرجال امن مجلس الشيوخ والنواب يتشكل كل منهما من ٥٠ ضابط شرطة سرية توفر الحماية لزعامة مجلس الشيوخ والنواب من قبل ضباط في الوحدة، كما تقدم شرطة الكابيتول الحماية لرجال قانون آخرين مع اسرهم في أي وقت يكونون فيه عرضة لتهديدات كبيرة.

قبل الثمانينات كان الناس يتجولون بحرية في ارجاء الكابيتول هيل، لكن بعدما زرعت قنبلة امام قاعة مجلس الشيوخ في عام ١٩٨٣، صدرت بطاقات هوية لاعضاء المجلس وممثلي الصحافة وركبت اجهزة كشف معدنية عند غالبية الابواب، وشيئا فشيئا شددت اجراءات الامن، خاصة بعد تفجير مركز حكومة اوكلاهوما سيتي، والآن باتت جميع السيارات تتعرض للتفتيش قبل دخولها للمواقف الخاصة بالمبنى، كما تفحص صناديقها بأشعة أكس. قالت النائبة اليانور هولمز نورتون التي تمثل ولاية كولومبيا أمل ان لا يؤدي هذا الحادث لان تزيد شرطة الكابيتول من تشددها في الحراسة، كان عملا مخيفا، لكن لا نريد تكرار ما جرى عند وقوع انفجار اوكلاهوما سيتي حيث اغلق شارع بنسلفينيا. ان الشعب الامريكي بحاجة لزيارة المجلس، ومشاهدته عن قرب يصطف السياح خارج الكابيتول ويدخلون اليه عبر عدة ابواب، من بينها الباب الذي دخل منه المسلح والموجود في الدور الارضي، ولا يتم عادة تفتيش العاملين في الكابيتول من حاملي بطاقات الهوية عند مرورهم من الابواب ولا أعضاء الكونجرس او كبار المسؤولين الحكوميين. ويقف الحراس عند كل من مداخل السيارات الثلاثة والتي تحميها ايضا حواجز ومتاريس.

يقول النائب شارلز شومر وهو من انصار الحد من حرية حمل السلاح ان العديد من الاسر تعيش مع العنف في كل مكان، وبالنسبة لاعضاء الكونجرس انها فرصة ليلمسوا عن قرب حجم مشكلة العنف وحمل السلاح في امريكا، ولنأمل أن يدفع هذا الحادث بالكونجرس للتعامل بجدية مع العنف في مجتمعنا.

في حين وقع الهجوم عندما كان المبنى مكتظا بالسياح ومجلس النواب ينهي آخر جلسة له قبل عطلة نهاية الاسبوع، احاطت بالمبنى على الفور قوات ضخمة واغلقت المداخل اليه، فيما هبطت طائرة مروحية الى الجانب الشرقي منه وأجلت أحد المصابين بجروح خطيرة، وسرعان ما اطلق وصف البطلين القتيلين اللذين ذهبا ضحية الدفاع عن الكابيتول وسكانه ومنع المهاجم من ارتكاب مجزرة. الضابطان القتيلان هما جاكوب شيسنت وجون جيبسون قال النائب دي لاي ان جون جيبسون بطل وذلك قبل دقائق من علمه انه توفي عندما اضاف اننا على قناعة تامة انه أنقذنا جميعا.

وقد وصف نيوت جينجريتش رئيس مجلس النواب كلا الضابطين بقوله، انهما بطلان فعليان للديمقراطية، ولولا سرعتهما في التصرف وشجاعتهما، لكان أكثر من مدني بريء قد اصيب في الحادث.

كان الضابطان متزوجين، ترك جيبسون وراءه ثلاثة اطفال، وترك شيسنت طفلين.

التحق جيبسون بالخدمة قبل ثماني سنين، وعين حارسا شخصيا للنائب دي لاي منذ ثلاث سنين، قال مدير مكتب دي لاي كان جيبسون اكثر من مجرد حارس أمني، كان بمثابة فرد من الاسرة، وكنا اذا استغرقت في العمل لمدة خمس عشرة ساعة نجده دوما الى جانبنا يحرسنا ويتبعنا اينما اتجهنا. كان جيبسون مشجعا رياضيا كبيرا يتحدث بلهجة اهل بوسطن ويحب الفرق الرياضية في المدينة. أما القتيل الآخر الضابط جاكوب شيسنت فقد كان في رأي زميل له مثالا للضابط الملتزم تطوع في حرب فيتنام واختير ذات يوم الضابط المثالي في الكابيتول هيل، قال ذلك الزميل الذي طلب عدم ذكر اسمه انه كان على وشك الخروج على المعاش.

قال جار شيسنت انه كان يقيم مع زوجته وابنته وحفيدته في ضاحية برينس جورج الريفية قال جيروم جولدرينج الذي كان يسكن بجوار شيسنت كان من نوعية الاشخاص المستعدين لفعل اي شيء من اجلك، كان جارا رائعا وانسانا متميزا يجب ان يكون لكل انسان جار مثله.

قال جولد رينج ان شيسنت انشأ حديقة جميلة وكان يمارس لعبة الجولف، وكان يتطلع ليوم خروجه على المعاش ليتفرغ لهواياته.

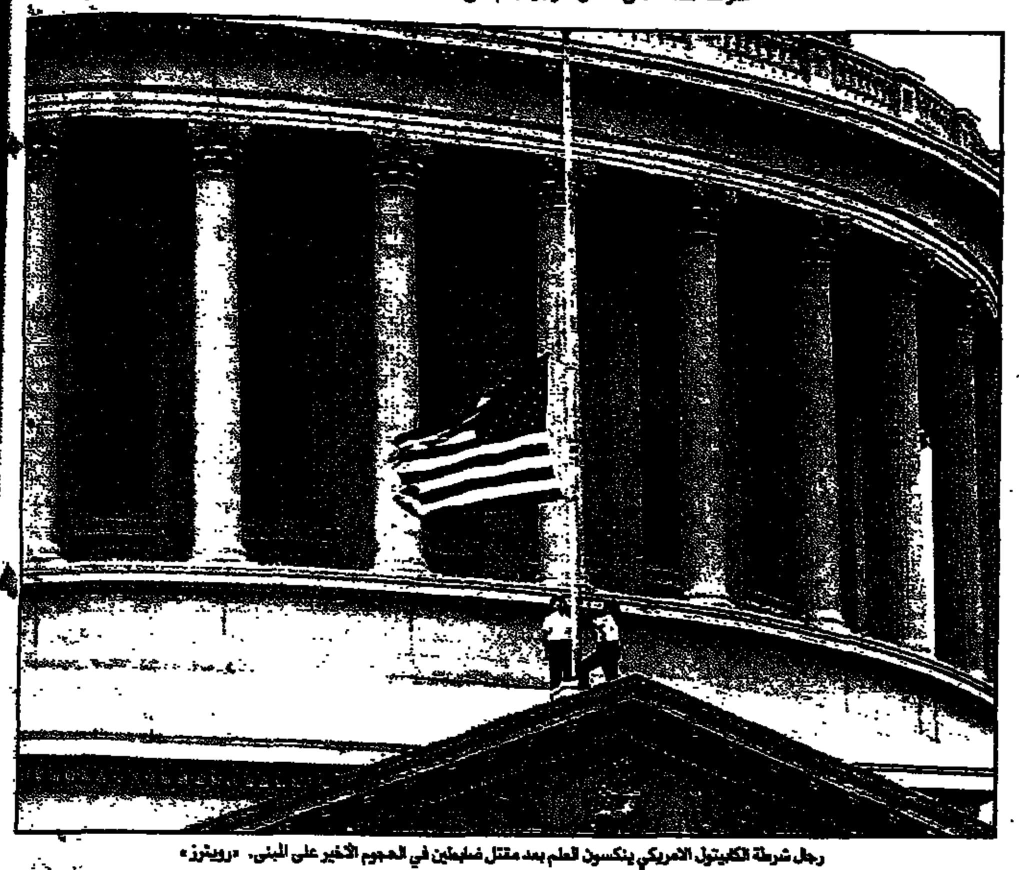
ولربما كان اختيار شيسنت للوقوف حارسا عند مدخل الكابيتول لم يكن أعز أمانيه لكنه قال لجاره انه يحب عمله.

قبل مغادرة جولد رينج مكتبه ليلة الجمعة استمع الى نبأ اطلاق النار عند احد مداخل الكابيتول قال انه وهو يعود بسيارته الى منزله كان يدعو ربه ان لا يكون شيسنت من الضحايا واضاف، عرفت انه يحتمل ان يكون من ضمنهم لانه من نوعية الاشخاص الذين لا يترددون في القيام بواجبهم.

وقد علم بالحقيقة عندما عاد الى بيته وشاهد التلفزيون قال جولد رينج كان ضابط أمن حقيقيا اشعر وكأني فقدت فردا في العائلة.



الحراسة المشددة على مداخل الكونجرس لم تمنع المسلح من اقتحامه. «رويترز»



رجال شرطة الكابيتول الامريكي ينكسون العلم بعد مقتل ضابطين في الهجوم الأخير على المبنى. «رويترز»

الرئيس الأمريكي سيدلي بأقواله «بشكل ما»

مصدر حكومي يؤكد استدعاء كلينتون للمثول أمام المحكمة حول «مونيكا - جيت»

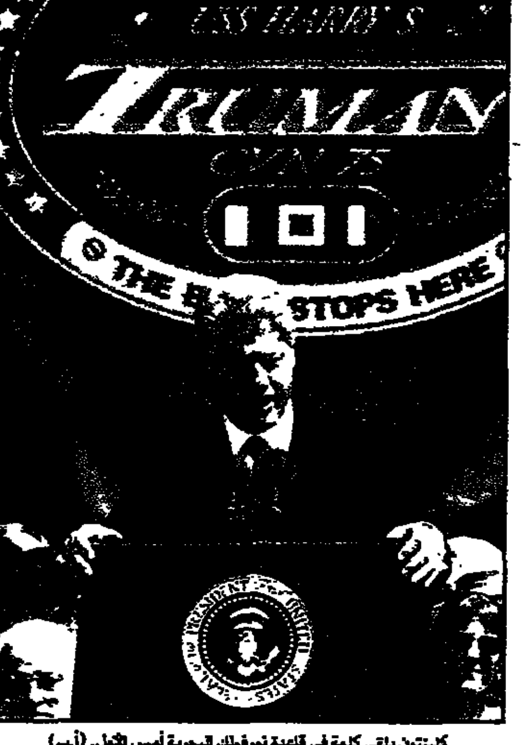
■ واشنطن: اعلن مصدر حكومي أمس ان المدعي الامريكي العام المستقل كينيث ستار وجه استدعاء الى الرئيس بيل كلينتون للمثول امام المحكمة في اطار قضية مونيكا جيت، للتحقيق بشأن احتمال قيام الرئيس الامريكي بحنث باليمين ورشوة شهود. ويهدف الاستدعاء الى الاستماع لكلينتون في هذا الملف من اجل تحديد ما اذا كان اقام علاقات جنسية مع الموظفة المتدربة السابقة في البيت الابيض مونيكا لوينسكي التي تبلغ اليوم من العمر ٢٥ عاما وما اذا كان طلب منها الرئيس الادلاء بشهادة كاذبة في هذا الخصوص امام المحكمة.

ويختلف الخبراء في آرائهم حول النقطة المتعلقة بمعرفة ما اذا كان ممكنا استدعاء رئيس اثناء ولايته للمثول امام المحكمة في قضية كهذه. ويؤكد انصار كلينتون بان هذا الامر مناقض للدستور.

ورفض كلينتون الادلاء بشهادته امام هيئة المحلفين الكبرى المكلفة النطق باتهامات محتملة في قضية لوينسكي. إلا ان مصادر في واشنطن ذكرت امس انه من المحتمل أن يدلي كلينتون بأقواله «بشكل ما» امام هيئة محلفين.

وصعد المحقق المستقل كينيث ستار ضغوطه على كلينتون باصدار مذكرة استدعاء للشهادة تلزمه بالادلاء بأقواله امام هيئة المحلفين التي تحقق في علاقته مع لوينسكي وما اذا كان قد ضغط عليها ليقنعها بان تكذب على الرغم من ادائها اليمين.

وقال مصدر عن الجهود التي يبذلها ديفيد كيندال المحامي الخاص للرئيس في هذه القضية للتوصل الى تسوية مع ستار تسمح لكلينتون بالادلاء بأقواله دون المثول فعليا امام المحلفين «نأمل بالتوصل الى شيء». وعلى الرغم من اعتراض كلينتون على طلبات ستار بان يدلي بأقواله بمحض ارادته فان المقربين منه يقولون ان استخدام ستار لطلب الاستدعاء غيّر موقف الرئيس. وقالت المصادر ان البيت الابيض اشار علانية الى استعداد جديد للتوصل الى اتفاقية يوم الجمعة بعد اصدار مذكرة الاستدعاء. واوضح مصدر قريب من الرئيس ان كلينتون يأمل بتجنب احراج ان يصبح اول رئيس يضطر للمثول شخصيا امام هيئة محلفين كبرى في قضية جنائية. (أ.ف.ب، رويترز)



كلينتون يلقي كلمة في قاعدة نورفولك البحرية أمس الأول. (أ.ب)

دعا الكونجرس للاعتراف بظاهرة «الاحتباس الحراري»

كلينتون ابلغ زيمين: الرخاء المتنامي للصين يشكل خطراً أمنياً لتفاقم مشكلة التلوث

■ اسبين (كولوراد): قال الرئيس الامريكي بيل كلينتون انه طمأن الرئيس الصيني جيانغ زيمين انه لا يسعى لاحتواء الصين. لكنه اعرب الليلة قبل الماضية خلال حفل عشاء خصص لجمع التبرعات عن قلقه من ان يشكل الرخاء المتنامي للصين خطرا امنيا اذا لم تغير الصين عاداتها في استخدام الطاقة التي تفاقم من مشكلة التلوث وتساهم في مشكلة ارتفاع درجة حرارة سطح الارض المعروفة باسم ظاهرة «البيوت الزجاجية». وقال كلينتون «سألني جيانغ زيمين ذات مرة ما اذا كنت احاول احتواء الصين وما اذا كنت اخشى الصين وارى ان على امريكا احتواءها.. واجبت بالنفي.. لست قلقا فالتاريخ يشير الى ان بلادكم لم تتخذ سلوكا عدوانيا ازاء جيرانها».

ولم يذكر كلينتون متى اجرى هذا الحوار مع جيانغ- وعاد الرئيس الامريكي الى بلاده في وقت سابق من الشهر الحالي بعد ان زار الصين كما زار جيانغ الولايات المتحدة العام الماضي.

وصرح كلينتون بانه ابلغ جيانغ ايضا ان بلاده «تشكل خطرا على امننا». واستطرد قائلا: «قلت لجيانغ اخشى انك تريد ان تحقق الثراء كما حققناه لكن اذا فعلت ذلك بنفس الطريقة فلن يتمكن احد في كوكب الارض من التنفس». واضاف، «علينا ان نقنع الشعب الامريكي والشعب الصيني ان بوسعنا ان نحقق النمو الاقتصادي ونحافظ على البيئة في نفس الوقت».

ومن جهة ثانية دعا الرئيس الامريكي بيل كلينتون اليوم اعضاء في الكونجرس ممن يدعون بعدم وجود ما يسمى بظاهرة الاحتباس الحراري الى الاعتراف بوجود هذه الظاهرة التي يعتقد بانها تسبب ارتفاعا عالميا في درجة الحرارة. واوضح في خطابه الاذاعي الاسبوعي الموجه للشعب الامريكي أنه سيطلب من الكونجرس الموافقة على تخصيص مبلغ اجمالي قدره ٦,٣ مليار دولار لتمويل ابحاث في مجال تخفيض انبعاث الغازات المسببة للاحتباس الحراري الى جانب تخصيص تسهيلات ضريبية على مدى السنوات الخمس المقبلة لتشجيع القطاع الخاص على التعاون مع الحكومة لجعل استهلاك الطاقة اكثر كفاءة وتوليد طاقة نظيفة وبالتالي خفض نسبة الانبعاث الحراري.

وقال انه امر باجراء تغييرات على طريقة استهلاك الحكومة للطاقة والتي تعد اكبر مستهلك للطاقة في البلاد وذلك بتوجيه المؤسسات الحكومية للتعاون مع القطاع الخاص لتزويد المباني الحكومية باحدث الاساليب والتقنية اللازمة لتوفير الطاقة دون فرض زيادة ضريبية على المواطنين.

واضاف انه امر كذلك بتغيير مئات الآلاف من مصابيح الانارة التقليدية واستخدام مصابيح الفلورسنت (النيون) المعروفة بقلة استهلاكها للكهرباء بدلا منها. كما قرر ان تشرع وزارة الدفاع ومؤسسات حكومية اخرى بوضع الخطوط العريضة لجعل المباني الحكومية الجديدة اكثر توفيرا للطاقة.

واوضح الرئيس الامريكي ان هذه الاجراءات من شأنها توفير حوالي مليار دولار سنويا من اموال الضرائب تنفق حاليا في مجالات الطاقة.

ومن شأن هذه الاجراءات ايضا دفع الاسواق الى انتاج تقنيات جديدة تكون حصيلتها النهائية حماية البيئة عن طريق تقليص الانبعاثات الحرارية. (رويترز، كونا)

تشاؤم باكستاني - هندي من احراز تقدم في اجتماع شريف - فاجبايي بكولومبو الاربعاء

■ اسلام اباد: يعتقد مسؤولون باكستانيون كبار ان المحادثات المقرر عقدها بين الهند وباكستان في وقت لاحق هذا الاسبوع لن تحرز اي تقدم الا في حالة خضوع نيودلهي للضغوط العالمية وقبولها جهود الوساطة حول اقليم كشمير المتنازع عليه.

وقال وزير الخارجية جوهر ايوب خان في تصريحات نشرت في مستهل الاسبوع ان نتيجة الاجتماع بين رئيسي حكومتي البلدين قد تكون «صفرا».

وتعكس تصريحات خان التي رددها مسؤولون آخرون اعتقاد اسلام اباد ان المجتمع الدولي سيترجم قلقه بشأن سباق التسلح النووي في جنوب اسيا الى حملة جديدة تقودها واشنطن والامم المتحدة بشأن قضية كشمير.

وقال خان لوكالة انباء محلية ان رئيس الوزراء نواز شريف ونظيره الهندي اتل بيهاري فاجبايي من المحتمل ان يحيلا مناقشة النزاع الى وزيري خارجيتهما عند اجتماعهما على هامش مؤتمر اقتصادي اقليمي في كولومبو من ٢٩ الى ٣١ يوليو المقبل.

ولن يناقش مؤتمر رابطة جنوب اسيا للتعاون الاقليمي رسميا قضية انضمام الهند وباكستان للدول النووية بعد اجرائهما تفجيرات في مايو الماضي.

وتأتي تصريحات خان عقب زيارة قام بها نائب وزير الخارجية الامريكي ستروب تالبوت اوضحت فيها باكستان ان قرارها بالتوقيع على معاهدة الحظر الشامل للتجارب النووية والذي تسعى اليه الولايات المتحدة وحلفائها مرتبط بالتقدم في قضية كشمير.

من ناحيته قال مسؤول كبير في الحكومة في نيودلهي، «من الأفضل توخي الحذر إذ يجب النظر الى اي اجتماع هندي - باكستاني في هذه اللحظة بتفاؤل حذر لانهم سيتحدثون بصفة اساسية عن المحادثات».

لكن تيري تايلور مساعد مدير المعهد الدولي للدراسات الاستراتيجية في لندن قال انه يبدو ان البلدين قبلا ان عليهما التحرك إلى الامام بعد الضغوط الاقتصادية والدبلوماسية الغربية لدفعهما للتراجع عن برنامجهما النووي وبحث قضية كشمير.

وقال تايلور: «اعتقد ان هناك ادراكا لضرورة أن يتحملا بنفسهما مسؤولية التحرك.. انهما يريدان تهدئة للمجتمع الدولي لاسباب عديدة بما في ذلك الاسباب الاقتصادية». (رويترز)

قائد جديد للأسطول الامريكي الخامس

■ المنامة: اعلنت القيادة المركزية للاسطول الامريكي الخامس التي تتخذ من البحرين مقرا لها امس، تعيين الاميرال تشارلز مور قائدا جديدا للاسطول. واشارت قيادة الاسطول الخامس في بيان اصدرته ان مور سيحل مكان الاميرال توماس فارغو الذي يقود الاسطول منذ عامين وانه سيتسلم مهام منصبه اليوم. (أ.ف.ب)

كاجياما يرفض حقيبة المالية

اوبوتشي: الحكومة اليابانية الجديدة ستضم صحفيين واكاديميين وسيدات

■ طوكيو، اكد كيزو اوبوتشي الرئيس الجديد للحزب الحاكم في اليابان انه سيعين وزراء من القطاع الخاص ضمن التشكيل الوزاري الجديد -وقال في تصريح للاذاعة اليابانية أمس انه يرغب في الجمع بين نخبة كبيرة من الوزراء من بينهم صحفيون واكاديميون وسيدات بالاضافة الى خبراء في المجالين الاقتصادي والتعليمي.

ووصل اوبوتشي، بصفته وزيراً للخارجية أمس الى مانيلا للمشاركة في المؤتمر الاقليمي لرابطة دول جنوب شرق اسيا (اسيان) المخصص للمسائل الأمنية في المنطقة.

وسيتحادث الوزير الياباني خلال زيارته الخاطفة الى مانيلا التي تتعدى الاثنتي عشرة ساعة مع نظرائه الامريكية مادلين اولبرايت والروسي يفجيني بريماكوف والصيني تانغ جياكسوان.

وسيجري ايضا لقاءات اخرى خصوصا مع وزير خارجية الفلبين دومينغو سيازون الذي يترأس المؤتمر كما سيقوم بزيارة بروتوكولية للرئيس الفلبيني جوزف استرادا.

من ناحيته قال عضو في الحزب الديمقراطي الحر الحاكم مقرب من سيروكو كاجياما الذي خسر السباق على زعامة الحزب ورئاسة الحكومة انه من غير المرجح ان يقبل منصب وزير المالية في حكومة اوبوتشي المنتظرة.

وسئل شيزو ساتو نائب الحزب في البرلمان الياباني خلال حديث تلفزيوني أمس عما اذا كان كاجياما سيقبل منصب وزير المالية في الحكومة التي سيشكلها اوبوتشي فقال: «لا اعتقد انه سيقبل المنصب». (رويترز. أ.ف.ب)

اجتماع لجنة الوساطة بين اثيوبيا واريتريا غداً

■ اديس ابابا: علم مراسل وكالة الانباء القطرية في القرن الافريقي ان لجنة الوساطة الافريقية بين اريتريا واثيوبيا ستعقد يوم غد اجتماعات هامة في اوجا دوجو تمهيدا للاجتماع الوزاري المزمع عقده في الأول من اغسطس المقبل. وذكرت مصادر دبلوماسية افريقية للمراسل ان لجنة الوساطة قدمت دعوة لوزراء خارجية البلدين المتنازعين للمشاركة في اجتماع اللجنة التي تضم كلا من زيمبابوي وجيبوتي وبوركينا فاسو. وتتوقع المصادر ان تقدم لجنة الوساطة مقترحات جديدة لتنشيط المساعي الافريقية.. كما تتوقع ان تعلن منظمة الوحدة الافريقية موقفها نهائيا من المبادرة السلمية لحل الازمة الاثيوبية الاريترية خلال اجتماعات اللجنة.

ويذكر ان الوسطاء الافارقة على مستوى السفراء قاموا بجولات مكوكية بين اديس ابابا واسمرة في الربع الأول من الشهر الحالي. (ق.ن.أ)

إصابة ١٠ أشخاص بانفجار في الهند

■ نيودلهي، أصيب ١٠ اشخاص امس عندما انفجرت عبوة ناسفة في حافلة متوقفة في احدى محطات اقلاع الرحلات بين الاقاليم في العاصمة الهندية نيودلهي. وذكر المسؤولون ان اثنين من المصابين في حالة خطيرة. وقالت الشرطة ورجال الاطفاء ان الانفجار ادى الى وقوع اضرار في الحافلات التي كانت متوقفة قرب المكان. وقالوا ان المتفجرات وضعت في الحافلة القادمة من هاريانا شمال البلاد قبل ان تدخل نيودلهي. (د ب ا، رويترز)

النتائج تعلن السبت المقبل

هون سين يتعهد تسليم السلطة اذا خسر في الانتخابات العامة الكمبودية

■ بنوم بنه، بدأ الكمبوديون صباح امس بالادلاء بأصواتهم في انتخابات عامة حاسمة بعد حملة استمرت شهرا وانتقدتها المعارضة وجماعات حقوق الانسان بوصفها غير عادلة، ولكن المجتمع الدولي اعرب عن موافقة حذرة عليها. ويبلغ عدد الناخبين المسجلين نحو ٥,٤ مليون شخص، ويتنافس في هذه الانتخابات ٣٩ حزبا لاختيار اعضاء الجمعية الوطنية المؤلفة من ١٢٢ عضوا. وستفرز الاصوات اليوم الاثنين ومن المقرر اعلان النتائج الأولية يوم السبت.

وأمل زعيم الحكومة هون سين الذي اطاح برئيس الوزراء المشارك الامير نورودوم راناريده في انقلاب دام في يوليو الماضي، بأن يتمكن حزب الشعب الكمبودي بزعامته في اضفاء الشرعية على سيطرته على الحكم من خلال الفوز في الانتخابات.

واكد رئيس الوزراء الكمبودي هون سين انه وحزب الشعب الكمبودي الذي يتزعمه سيسلمان السلطة في غضون ساعات اذا خسرا الانتخابات العامة وقال للصحفيين عند منزله في اقليم كاندال اذا خسر حزب الشعب الكمبودي سننتظر خمس ساعات على الاكثر ونسلم السلطة بعد ذلك. وادلى هون سين بهذه التصريحات بعد فترة وجيزة من الادلاء بصوته في مركز اقتراع قريب.

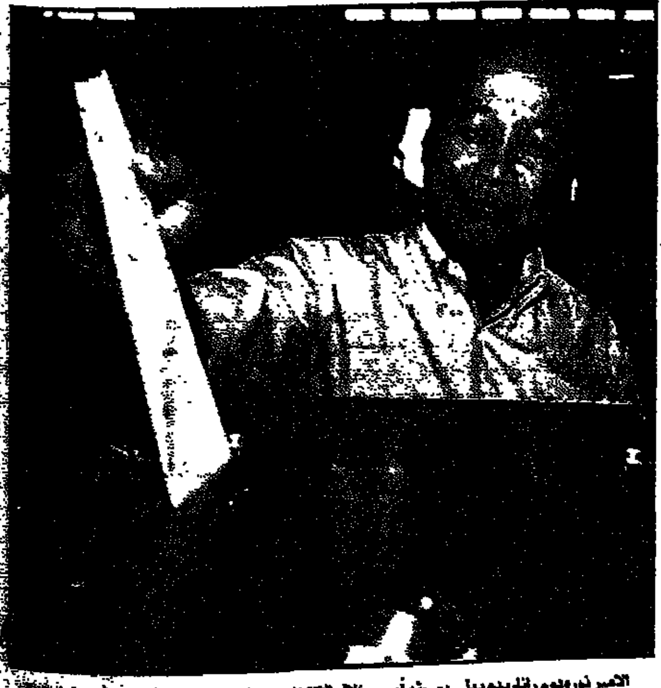
وقال هون سين ان الناخبين توجهوا للادلاء بأصواتهم في مناخ سلمي ورحب بالانتخابات بوصفها انتصارا للشعب الكمبودي. وسئل عما اذا كان واثقا من الفوز فقال «في هذه المرحلة فان الاحزاب التسعة والثلاثين واثقة الآن من الفوز بالانتخابات. اننا واثقون مثل كل الاحزاب التسعة والثلاثين.. يعود الى الناس الذين يذهبون للادلاء بأصواتهم».

ومن ناحيته صرح زعيم المعارضة الكمبودية الامير نورودوم راناريده انه سعيد بالاقبال الكبير المبكر من جانب الناخبين للادلاء بأصواتهم في الانتخابات العامة وقال انه واثق من فوز حزبه في الانتخابات، واضاف: «انني واثق انه بحلول هذا اليوم سيدلي ما بين ٨٠ و ٩٠ في المئة من الناخبين بأصواتهم وسيفوز الحزب الملكي».

وقد عبرت المعارضة عن قلقها من امكانية وقوع تزوير كبير في نتائج الانتخابات من قبل انصار حزب الشعب الكمبودي الشيوعي السابق. ويعمل نحو ٥٠٠ مراقب اجنبي على مراقبة سير العملية الانتخابية ولكن عددهم لا يسمح لهم بالتواجد الا في جزء بسيط من مراكز الاقتراع في البلاد والبالغ عددها ١١ الفا. وانتقد المراقبون الدوليون انتشار اعمال العنف والجرائم السياسية خلال الحملة الانتخابية واتهموا الحزب الحاكم بمحاولة ارهاب الناخبين وقالوا انهم لن يتمكنوا من تقييم الانتخابات الا بعد اغلاق الصناديق.

وفي اطار آخر صرح رئيس وزراء كمبوديا هون سين بأنه يتعين قبول بلاده في عضوية دول رابطة جنوب شرق آسيا - اسيان - عقب الانتخابات العامة التي بدأت امس. ونقلت وكالة انباء كيوتو اليابانية عنه قوله انه اذا لم يتم عقب هذه الانتخابات قبول عضوية بلاده في رابطة الأسيان فان هذه الانتخابات لا يكون لها اي معنى.

يذكر ان وزراء خارجية دول الأسيان دعوا خلال اجتماعهم في مانيلا اول من أمس هون سين الى العمل على ضمان اجراء انتخابات حرة ونزيهة لتمهيد الطريق امام قبول بلاده في عضوية الرابطة في وقت لاحق من العام الحالي. (ا ش ا، رويترز، د ب ا)



الأمير نورودوم راناريده يدلي بصوته أمس خلال الانتخابات العامة شمال العاصمة بنوم بنه «رويترز»

في مشروع قانون المحكمة الجنائية الدولية

السعودية استبعدت ما يتعارض مع أحكام الشريعة الاسلامية

مصر أدرجت جريمة العدوان ورفضت أي سيطرة لمجلس الأمن

السودان يتحفظ عن إدراج النزاعات الداخلية واستبعاد الاعدام

■ الخرطوم - الاتحاد،
■ الرياض - القاهرة - واس، أ.ش.أ.

■ أعلن وزير العدل السعودي الدكتور عبدالله بن محمد بن ابراهيم الشيخ في تصريح لوكالة الانباء السعودية أمس ان وفد المملكة المشارك في المؤتمر الدولي الخاص بإنشاء المحكمة الجنائية الدولية قد عمل على عدم اقرار ما يتعارض مع أحكام الشريعة الاسلامية من نصوص مشروع المحكمة. مما اسفر عن نتائج طيبة. وكان الوزير قد عاد إلى الطائف أمس الأول بعدما شارك في مؤتمر تأسيس المحكمة بالعاصمة الايطالية روما (واس). وفي القاهرة صرح المستشار السياسي لوزير الخارجية المصري السفير سعد قاسم المصري إن مصر تؤيد منطلق ان تكون هذه المحكمة محايدة ونزيهة وبعيدة عن كل التأثيرات السياسية خاصة تأثير وسيطرة مجلس الأمن الدولي. وقال ان العالم العربي أحوج ما يكون الآن إلى مثل هذه المحكمة نتيجة لما يعاني منه الجميع من مشكلات النازحين واللاجئين والمعذبين والمطرودين وغيرها. واضاف ان مصر أصرت على اضافة جريمة العدوان الى الجرائم الثلاث التي تضمنها النظام الاساسي للمحكمة وهي «جريمة ابادة الجنس» وجرائم الحرب وجرائم ضد الانسانية وذلك من منطلق أن العدوان هو الجريمة الاساسية التي تنطلق منها كافة الجرائم الأخرى وبالتالي لابد وان يتضمنها النظام الاساسي للمحكمة وذلك خلال اجتماع روما الأخير.

وأكد السفير قاسم المصري ان جريمة العدوان هي أم الجرائم التي ينجم عنها مثل الاغتصاب والطرد والاستيطان والتهجير والتطهير العرقي. واضاف ان الأعضاء المشاركين في المناقشات قد اختلفوا حول تعريف ماهية العدوان وبالتالي فقد تقرر ان تبقى جريمة العدوان بلا تعريف على ألا تمارس المحكمة اختصاصاتها في هذه الجريمة إلا بعد الوصول إلى تعريف من جانب جميع الدول الأطراف.

وأوضح ان هناك لجنة تحضيرية ستجتمع قريباً وهي مشكلة من قبل اجتماع روما ستحدد مفهوم العدوان.

واضاف ان مصر ستطالب باعتماد مفهوم العدوان كما ورد في قرار الجمعية العامة رقم ٣٣١٤ باعتباره جامعا شاملاً.

واشار الى ان مصر عارضت اقتراح اعطاء السلطة لمجلس الأمن خلال النظر في قضية معينة وذلك بهدف الحد من سلطاته. وطالبت بوضع ضمانات لسلطات المجلس تجاه المحكمة ونظرها للقضايا محل الخلاف مع مجلس الأمن واعتبار أن الحق المطلق في تحديد العدوان وتهديد السلم والأمن الدوليين وأنه المسؤول الأول عن حفظ السلم والأمن الدوليين طبقا للفصل السابع من ميثاق الامم المتحدة. واوضح المصري ان هذه المحكمة ستختص بمحاكمة الافراد الطبيعيين اساسا وليس حكومات وهذا هو الفرق الرئيسي الذي يميزها عن محكمة العدل الدولية.

وفي الخرطوم أعلن وزير العدل السوداني علي محمد عثمان ياسين الذي قاد وفد السودان إلى اجتماعات روما ان بلاده تحفظت على ادراج قضايا النزاعات الداخلية للدول في مشروع القانون الاساسي للمحكمة الدولية وقال ان السودان لم يوقع على ميثاق المحكمة الدولية حتى الآن. واضاف في تصريحات بعد ان استقبله الرئيس السوداني أمس ان الوفد اعترض على عدم ادخال عقوبة الاعدام ضمن العقوبات التي نص عليها مشروع قانون المحكمة. على أساس ان عقوبة الاعدام مستمدة من الشريعة الاسلامية المطبقة في السودان وفي اعقاب ذلك طلب الأمين العام لمنظمة الأمم المتحدة كوفي عنان من رئيس الجمهورية الفريق عمر البشير التدخل بتوجيه وفد سوداني لايطاليا لتخفيف الاعتراض السوداني على عدم ادخال عقوبة الاعدام.

كشفته اسرائيل ورفضت السلطة الفلسطينية تأكيده

اجتماع سري بين «أبومازن» وموردخاي قرر استئناف عمل لجان التفاوض

■ القدس المحتلة، كشفت اسرائيل أمس عن عقد اجتماع سري بين وزير الدفاع اسحاق موردخاي وأمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية محمود عباس «أبومازن» ليل السبت/ الأحد في القدس المحتلة تم خلاله الاتفاق على استئناف عمل لجان التفاوض بين الطرفين.

وقال المتحدث باسم وزارة الدفاع الاسرائيلية افي بن الياهو لوكالة «فرانس برس» أن الاجتماع جرى في أجواء ايجابية وان الاتفاق على استئناف عمل لجان التفاوض تم سريعا، وقالت الاذاعة الاسرائيلية ان المحادثات ستنطلق اليوم الاثنين. ويذكر ان هناك اتفاقا لعقد اجتماع اليوم بين «أبومازن» ووزير الأمن الداخلي الاسرائيلي افيجدور كهلاني ولكنه غير مخصص لبحث عملية اعادة الانتشار الاسرائيلي في الضفة الغربية والانسحاب وفق المبادرة الامريكية، وانما هدفه بحث قضية الأسرى والمعتقلين الفلسطينيين في سجون الاحتلال والطوق الأمني المفروض حول القدس.

ورفض الجانب الفلسطيني التعليق حول نتائج الاجتماع السري وقرار استئناف المفاوضات، وقال المفاوض حسن عصفور انه لم يتقرر شيء حتى الآن بانتظار اجتماع للقيادة الفلسطينية سيعقد خلال الساعات المقبلة. وكرر شروط استئناف المفاوضات وهي قبول اسرائيل بالمبادرة الأمريكية. وقرر كبير المفاوضين صائب عريقات مطالبة واشنطن بالاعلان رسميا عن مبادرتها، وحذر من أن انهيار السلام سيضر بكافة شعوب المنطقة.

من جهتها، وفي نية مبيتة لنسف أي مفاوضات مع الفلسطينيين. قالت الحكومة الاسرائيلية في بيان لها أمس ان موقفها لم يتغير وكذلك شروطها ولاسيما تلك التي تدعو الفلسطينيين الى تعديل ميثاقهم، وذلك في نفي لما اعلنته «الاذاعة الاسرائيلية» حول اتجاه نتانياهو لقبول حل وسط ازاء مسألة الميثاق. وقال رئيس الوزراء الاسرائيلي انه مستعد لابداء بعض المرونة بشأن اعادة الانتشار، ولكنه لم يذكر تفاصيل وطلب من أعضاء حكومته الامتناع عن اجراء أي اتصالات مع الفلسطينيين دون التنسيق معه او مع مردخاي مسبقا. وتنصل من الاجتماع الذي عقده رئيس ادارة الائتلاف الحكومي مائير شطريت مع الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات مؤخرا. واضاف ان اجتماع كهلاني مع عرفات كان على علم به واستهدف ايصال رسالة بأن الحكومة ليست على وشك السقوط.

وأيد كهلاني ادارة مردخاي للمفاوضات مع الفلسطينيين. واستبعد اجراء انتخابات اسرائيلية مبكرة، في وقت أعرب وزير التجارة والصناعة ناتان شارانسكي عن تفاؤل حذر ازاء المفاوضات وتوقع أن تتخذ قرارات اضافية خلال الأسبوع الحالي. (أ ف ب. رويترز. أ ش أ)

نتانياهو يتحدث مع أحد القادة العسكريين خلال اجتماع الحكومة الاسبوعي في القدس. (أ ف ب)

وسط تزايد اقتراحات حجب الثقة عن الحكومة

وايزمن يجدد دعوته لاجراء انتخابات اسرائيلية مبكرة

عمان: جدد الرئيس الاسرائيلي عايزرا وايزمن امس دعوته لاجراء انتخابات مبكرة للكنيست وحذر من تفجر الاوضاع في المنطقة في حال عدم التوصل الى حل بين الاسرائيليين والفلسطينيين.

وقال خلال جولة في بعض القرى البدوية في الشمال ان الوضع السائد في اسرائيل حاليا يستدعي اجراء هذه الانتخابات. ونقلت الاذاعة الاسرائيلية عنه قوله: «ان أجراء انتخابات مبكرة يساعد في تحسين الاوضاع ولا يضر بتاتا».

وقال وايزمن ان المنطق يملي على الطرفين الاسرائيلي والفلسطيني ان يفهما ان لحظة الحسم قد باتت قريبة ودعا الطرفين الى بذل المزيد من الجهود لتفادي تفجر الاوضاع.

وناشد الرئيس الاسرائيلي رئيس الوزراء بنيامين نتانياهو ووزير الدفاع اسحاق مردخاي بدفع الامور قدما بالنسبة لتطبيق المرحلة الثانية من اعادة الانتشار بعد ان اشار الى وجود مسؤولين جديين في الجانب الفلسطيني يمكن التحدث معهم.

من ناحية ثانية قالت الاذاعة الاسرائيلية امس ان بقاء حكومة نتانياهو منوط الآن بوزير البنى التحتية ارييل شارون من الجانب اليميني وبحزب الطريق الثالث من اليسار.

وقالت الاذاعة ان شارون الذي يواصل زيارته حاليا للصين ومنغوليا يواصل تهديداته ضد حكومة نتانياهو.

واضافت ان حزب الطريق الثالث اتخذ في الآونة الاخيرة قرارين الاول انسحاب الحزب من الحكومة حتى نهاية الشهر الجاري دون ان ينضم الى اقتراح حجب الثقة عن الحكومة مشيرا بذلك الى ان الحزب سيبقى منتظرا خارج الائتلاف ومترقبا تنفيذ المرحلة الثانية من اعادة الانتشار.

واشارت الى ان القرار الثاني هو الانضمام الى اقتراح المعارضة بحل الكنيست وتقديم موعد الانتخابات والذي سيعرض على الكنيست يوم الاربعاء المقبل.

واجتمع رئيس الوزراء الاسرائيلى امس مع رؤساء كتل الائتلاف الحكومي تمهيدا للتصويت الذي سيجري في الكنيست اليوم على عدة اقتراحات بحجب الثقة عن الحكومة.

ونقل «راديو اسرائيل» عن رئيس لجنة أرض اسرائيل البرلمانية ميخائيل كلانير قوله أنه اذا لم يتعهد رئيس الوزراء بالسماح بتقديم اقتراحات بحجب الثقة خلال عطلة الكنيست التي ستبدأ هذا الاسبوع فمن المحتمل جدا أن تقرر جبهة أرض اسرائيل تأييد الاقتراح بحجب الثقة الذي قدمته كتلة موليدت والذي سيصوت الكنيست عليه اليوم. (كونا، أ.ش.أ)

تعيينات جديدة بالدوائر المحلية

■ اطلع مجلس الخدمة المدنية لامارة ابوظبي فى اجتماعه امس برئاسة معالي الشيخ محمد بن سلطان الظاهري رئيس المجلس على طلبات بعض الدوائر المحلية. وقد وافق المجلس على التعيينات الجديدة وطلبات الاجازات الدراسية والترقيات المقدمة من مختلف الدوائر المحلية.

كما تم استعراض الموضوعات المدرجة على جدول الاعمال واتخذ بشأنها القرارات المناسبة. (وام)

مبارك يستقبل أفورقي اليوم بالاسكندرية

■ القاهرة – الاتحاد،

■ يقوم الرئيس الاريترى اسياسى أفورقى بزيارة لمصر اليوم للتباحث مع الرئيس حسني مبارك حول آخر تطورات الأزمة الاثيوبية الاريترية وسبل احتوائها بالحوار السلمي. جدير بالذكر أن مصر تؤيد جهود منظمة الوحدة الافريقية لاحتواء الخلاف الاثيوبى الاريترى. ولاترغب فى لعب دور مواز للدور الافريقى بل مكمل له.

٣ شركات نفطية مشتركة مع فرنسا وروسيا والأردن

العراق يتوقع رفع طاقته التصديرية الى ١,٨ مليون برميل يوميا

■ بغداد: اشارت هيئة التسويق النفطي العراقية الرسمية امس الاحد الى ان العراق يسعى الى تصدير نفطه بمعدل ١,٨ مليون برميل يوميا حتى نهاية العام.

واعلن المدير التنفيذي لهيئة التسويق النفطي العراقية صدام الحسن ان الهيئة ابرمت حتى الان ٤٨ عقدا لبيع النفط العراقي منذ بدء تنفيذ المرحلة الرابعة من اتفاق النفط مقابل الغذاء في أول يونيو الماضي ستتيح له تصدير ٣٠٢ مليون برميل من النفط خلال ١٨٠ يوما. وقال الحسن لوكالة الانباء العراقية «ان العراق ابرم حتى الآن ٤٨ عقدا مع شركات من جنسيات مختلفة لتسويق كميات من النفط في اطار المرحلة الرابعة لاتفاق النفط مقابل الغذاء والدواء (...) ستؤمن تسويق كميات اجمالية تقدر ب ٣٠٢ مليون برميل من النفط». ولم يذكر المسؤول العراقي لائحة الزبائن الذين سيستوردون النفط العراقي. وقد ضمت تلك اللائحة في المرحلة الثالثة من الاتفاق ثلاثين شركة بينها شركتا شيفرون وموبيل الأمريكيتان وشركتا الف وتوتال الفرنسيتان وشركة لوك اويل الروسية وشركة اي ان اي الايطالية وشركة سينوشيم الصينية وشركة ريبسول الاسبانية وشركة اومي النمساوية.

الى ذلك قال المسؤول العراقي ان العراق ابرم ٧٨ عقدا لشراء قطع غيار لمنشآته النفطية بقيمة ٨٠ مليون دولار «لكن أيا من تلك العقود لم تحصل الموافقة الرسمية عليها من لجنة المقاطعة حتى الان رغم مرور فترة طويلة عليها».

من جهة أخرى تقرر إنشاء ثلاث شركات نفطية مشتركة بين العراق وكل من روسيا وفرنسا والاردن للعمل فى بعض المجالات المتخصصة من الصناعات النفطية داخل وخارج العراق. وقال مصدر مسؤول بوزارة النفط العراقية فى تصريح صحفي نشر امس ان هذه الشركات هى شركة البتراء للخدمات البترولية «الأردن» وشركة بابل للحفر المحدودة «روسيا» والثالثة يجرى حاليا اعداد صيغة العقد التأسيسي لها باسم شركة الشرق الاوسط وهى بالاشتراك مع فرنسا .والمعروف أن وزارة النفط لعراقية تجرى حاليا مفاوضات مع عدد كبير من الشركات الاجنبية لتطوير الحقول النفطية المكتشفة والمواقع الاستكشافية فى الصحراء العربية -وتتميز الحقول التى أختيرت للاستثمار بغزارة الاحتياطيات التى تتراوح مابين ٣٠ و ٤٠ مليار برميل ويتطلب استثمارها مبالغ تقدر بنحو ٢٥,١٥ مليار دولار وفق صيغ عقود مشاركة بالانتاج او مقاولات او خدمة، وصرح وزير النفط العراقى عامر رشيد بأنه سيتم قريبا التعاقد مع شركتى الف وتوتال الفرنسيتين لتطوير حقل غربى القرنة بتكلفة استثمارية تبلغ نحو ثلاثة مليارات ونصف المليار دولار لمدة ٢٢ عاما . (ا.ش.ا. ا.ف.ب)

اعتقال فتيات متبرجات في طهران

■ طهران: قامت الشرطة الايرانية بعد ظهر امس باعتقال شابات في شمال طهران أغلبيتهن لم يتحجبن بشكل صحيح، واوقف رجال الشرطة في الاحياء السكنية والتجارية للمدينة في حافلات عددا غير محدد من الشابات لا تتوافق ملابسهن مع المعايير الاسلامية، وكانت أغلبيتهن متبرجات وبرفقة شبان من أعمارهن.

ومنذ الثورة الاسلامية في ١٩٧٩ لا يسمح للنساء والرجال غير المتزوجين بالظهور سوية في العلن، وقد تراجعت عمليات الشرطة المماثلة منذ اشهر عدة لاسيما منذ انتخاب الرئيس محمد خاتمي في مايو ١٩٩٧.. (أ.ف.ب)

وفد من وزارة الصحة يزور القاهرة

العراق يسعى للمشاركة فى القمة العربية

■ القاهرة -بغداد: أكد وكيل وزارة الخارجية العراقية نبيل نجم حرص بلاده على المشاركة فى القمم العربية القادمة وعبر عن امتنانه لرفض الدول العربية المساس بوحدة وسلامة الاراضى العراقية ورفض التدخل فى شئونه الداخلية .كما أكد نجم فى تصريحات لمجلة روز اليوسف نشرتها بعددها الصادر أمس عدم وجود خصومة عربية مع العراق موضحا ان مايثار عن البعث العراقى والبعث السورى يدخل فى اطار وجهات النظر ازاء قضايا معينة تتباين وتختلف فى اطار العائلة الواحدة مشيرا الى تحقيق تقدم فى بناء العلاقات الاخوية مع عدد من الدول العربية وقال اننا قطعنا خطوات بناءة على هذا الطريق. وتطرق نجم الى العلاقات السورية فوصفها بأنها شهدت خطوات هادئة على طريق تعزيزها مشيرا فى هذا الصدد الى استقبال الرئيس السورى حافظ الاسد لمبعوثين من الرئيس العراقى صدام حسين أكثر من مرة بالاضافة الى اللقاءات التى جرت بين وزراء من الجانبين.

ومن جهة آخرى يقوم وفد من وزارة الصحة العراقية بزيارة القاهرة فى بداية شهر اغسطس القادم لاجراء مباحثات مع المسؤولين فى وزارة الصحة المصرية حول التعاون الصحى والطبى بين البلدين وتدريب الاطباء العراقيين فى القاهرة والاستفادة من الخبرات المصرية فى هذا المجال. وتأتى هذه الزيارة تمهيدا للزيارة التى سيقوم بها وزير الصحة العراقى الدكتور اوميد مدحت مبارك للقاهرة بدعوة من وزير الصحة المصرى الدكتور اسماعيل سلام وذلك خلال شهر سبتمبر او اكتوبر القادمين. على صعيد اخر اكد امين عام منظمة الفرانكفونية الدكتور بطرس غالي انه لايستطيع القيام بدور للوساطة بين العراق والكويت لحل الخلاف بينهما لانه تم تكليفه من احدى الدول او المنظمات الدولية للقيام بذلك. واعرب غالي في تصريحاته لمجلة روز اليوسف عن امله في ايجاد حل للعقوبات المفروضة على العراق موضحا ان هناك تناقضا في مبادىء الامم المتحدة يتمثل في مبدءي التنمية الاقتصادية للدول والشعوب النامية وفرض العقوبات الاقتصادية التي تعطل التنمية.(ا.ش.ا)



بي نظير في مطار كراتشي أمس (أ.ف.ب)

بي نظير عادت إلى كراتشي وليست خائفة من الاعتقال

■ كراتشي: عادت رئيسة الوزراء السابقة وزعيمه حزب الشعب المعارض في باكستان إلى كراتشي أمس بعد اجازة عائلية في دبي ولم تعتقلها السلطات حيث ستمثل أمام المحكمة اليوم الاثنين لتواجه تهمة الفساد. وقالت بي نظير بوتو للصحفيين «لست خائفة من الاعتقال.. وفي الحقيقة فإن الانباء عن اعتقالي ليست ذات أهمية بالمقارنة مع الأزمة التي تعانيها باكستان حاليا» ولم تستطع الحكومة التعامل معها». (رويترز)

رسالة كويتية لعبدالمجيد حول قضية الناقلات العراقية

■ القاهرة: تسلم الأمين العام لجامعة الدول العربية الدكتور عصمت عبدالمجيد أمس رسالة خطية من النائب الاول لرئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية الكويتى الشيخ صباح الاحمد تتضمن مجموعة من الحقائق التى تفند ادعاءات بغداد بشأن ناقلات النفط العراقية. وقام بنقل الرسالة مندوب الكويت الدائم لدى جامعة الدول العربية السفير مجدى الظفيرى خلال اجتماعه مع الامين العام.

وقال الظفيرى فى تصريح للصحفيين بعد الاجتماع أن الرسالة تتضمن مجموعة من الحقائق التى تفند وترد على مالدعاه وزير خارجية العراق محمد سعيد الصحاف حول الناقلات.

وأوضح أن الامين العام لجامعة الدول العربية تفهم الموقف الكويتى الذى ورد فى رسالة الشيخ صباح حول هذا الموضوع.

وكانت الكويت قد اعلنت انها حصلت على اذن دولى ببيع خمس ناقلات عراقية خردة ترسو فى مياهها الاقليمية منذ الغزو العراقى عام ١٩٩٠ لكنها قالت ان عملية البيع لم تتم حتى الان.

وابلغت الحكومة الكويتية مجلس الامن الدولى بحقيقة هذه الناقلات حيث أشارت الى أن العراق كان يسرق بهذه الناقلات النفط الكويتى وأنه كان يملؤها بالزيت ابان حرب تحرير الكويت من الاحتلال العراقى لقصد اشعالها وأن الكويت انفقت ١٨,٤ مليون دولار على صيانتها . (كونا)

قوات الاحتلال تقتحم بلدة أرنون

كهلاني يطالب نتانياهو بإجراء نقاش سياسي حول الملف اللبناني

■ بيروت، اقتحمت قوات الاحتلال الاسرائيلى بعد ظهر أمس بلدة «أرنون» بجنوب لبنان والتى تقع مباشرة على خط التماس مع مناطق الشريط الحدودى المحتل وذلك فى أعقاب الانفجار الذى وقع يوم الجمعة الماضي وأودى بحياة ثلاثة أشخاص.

وذكرت معلومات أمنية أن وحدة من المخابرات الاسرائيلية تقوم بمداهمة منازل البلدة وتفتيشها فيما انتشرت فى أحيائها وحولها قوات عسكرية نظامية.

وكانت قوات الاحتلال قد منعت بنيران الرشاشات من موقع قلعة الشقيف المطل على البلدة رجال الشرطة اللبنانية من الدخول اليها للتحقيق فى ظروف الانفجار كما منعت رجال الصليب الاحمر ايضا بالطريقة نفسها من سحب جثث الضحايا. الى ذلك طالب وزير الأمن الداخلي الاسرائيلي افيجدور كهلاني رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو ان يفي بوعده ويجري نقاشا على المستوى السياسي في اسرائيل حول الملف اللبناني.

من جهة أخرى جدد «حزب الله» فى لبنان ولاية حسن نصر الله كأمين عام له لفترة ثلاث سنوات جديدة خلال اجتماع سرى لمؤتمر الحزب.

وذكرت أنباء صحفية في بيروت أمس ان الحزب الذى يعقد موتمره كل ثلاث سنوات أجرى تعديلا على نظامه الداخلى لاتاحة الفرصة لانتخاب نصر الله لولاية ثالثة حيث يحظر النظام السابق تولى الامين العام أكثر من فترتين متتاليتين مدة كل منها ثلاث سنوات.

وأشارت الانباء الى أن اجتماع المؤتمر الحزبى أحيط بسرية تامة من حيث مكان انعقاده وموعده وسط تدابير امنية مشددة ومعقدة نفذها جهاز أمن الحزب بعيدا عن فضول الاعلاميين وحرصا على قادته من عيون جواسيس المخابرات الاسرائيلية.

وأكد مصدر مسؤول في الحزب ان المؤتمر العام والذى يشارف على نهاية أعماله قد ساده ارتياح لنتائج الاداء السياسي له في المرحلة الماضية حيث انه من المنتظر أن يبقى على استراتيجيته مع تعديلات طفيفة.

وشدد على أن مقاومة الاحتلال الاسرائيلي ستبقى في أولويات استراتيجية حزب الله بالاضافة الى تعزيز الانفتاح الداخلي والتوغل أكثر في الحياة السياسية اللبنانية وتسوية أواصر علاقاته مع التحالفات الاقليمية. (أ ش أ)

في بادرة غير مسبوقة

نائب أردني يوجه رسالة لرئيس الوزراء يطالب فيها باستقالة الحكومة ومحاكمتها

■ عمان - الاتحاد :

■ في بادرة غير مسبوقة وجه النائب غازي ابو جنيب الفايز رسالة مفتوحة لرئيس الوزراء الأردني الدكتور عبدالسلام المجالي حمله فيها مسؤولية الأزمات والاختلالات والاخطاء في المملكة. وقال في رسالته التي حصلت «الاتحاد» على نسخة منها لقد بدا واضحا الفارق الكبير بين ردكم على خطاب التكليف الموجه للملك حسين وواقع فعلكم والفريق الوزاري، حيث انه ومنذ الشهور الاولى لتولي الحكم تمت مخالفة الدستور باصدار قانون المطبوعات والنشر المؤقت ثم الغائه بقرار قضائي لعدم دستوريته.

واضاف ان ذلك لم يمنع من انتهاك الدستور والقانون واسس العدالة من خلال حزمة التعيينات في المواقع القيادية العليا سواء في المؤسسات الحكومية أو بالشركات العامة التي تمتلك الحكومة أسهمها التي جاءت مناقضة لرغبة الملك بانحصارها بالاقرباء والأصدقاء والاصهار بعيدا عن أسس العدل والكفاءة.

وحمل الفايز على معالجة الحكومة لمحاولة اغتيال زعيم «حماس» في الأردن خالد مشعل، وقال «لقد جاءت القضية لتوضح صورة من صور تغيير الحقائق بالتصريحات المتقلبة التي كانت تصدر عن حكومتكم بعيدة عن الحقيقة الى ان تمت معرفتها من خلال اجهزة الاعلام الخارجي».

وقال «ان حكومتكم لم تحترم ثقة نواب الشعب الذين منحوكم إياها فبادرتهم لتضليل الجميع سواء من كان على اطلاع مسبق بعدم أهلية الفريق الوزاري لادارة شؤون البلاد والعباد او الذين ينظرون اليكم على اساس انكم من الكفاءات السياسية القادرة على الخروج من البلاد من أتون الفقر والجوع والبطالة والفساد، فكانت أرقام الموازنة العامة للدولة وما حملته من تناقضات واختلالات وتصورات وهمية من حالات النمو الاقتصادي في الوطن والتي كشفها البنك الدولي والذي تغنيتم بالتزامكم باشتراطاته وطلباته على اعتبارها السبيل الوحيد لانتشال الوطن من ازمته الاقتصادية الخانقة، وان الحكومة دفعت برأس المال الأردني للهروب للخارج بعدما حالت تدخلات السماسرة وعرابي الصفقات دون وصول المستثمرين العرب للاردن ودمرت العلاقات العربية لحساب اسرائيل.

وقال الفايز في رسالته، وعندما خرجت القمة العربية كان لبعض عناصر فريقكم الوزاري دور سلبي مؤثر في توجيهات الاردن، حين حاولوا ان يظهروا بأن الاردن اكثر انحيازا لاسرائيل من امته، هذه المحاولات التي شوهت صورة الاردن لدى ابناء امته، ومع ذلك مضيتم في مخطط الارتداد عن الديمقراطية والانقلاب على مكتسبات شعبنا من خلال رزمة من القوانين التي دفعتم بها الى مجلسنا متوهمين انكم قادرين على تمريرها ابتداء بالقانون المعدل لمحكمة أمن الدولة وانتهاء بقانون المطبوعات والنشر حيث رد المجلس القانون الاول ومعه عدد من القوانين التي كانت ستثقل كاهل شعبنا وتعصف بمداخيله، أرجو صادقا ان يخيب المجلس املكم بشطب جل مواد وفقرات قانون المطبوعات.

واضاف «وعند أزمة المياه أجد بأنها تشكل حالة خطرة تؤثر على صحة المواطن وعندما اعود لاسبابها اجد ان تنازلكم عن حقوق ومكتسبات الوطن هو السبب الرئيسي، وذلك لأن الاتفاقية الموقعة مع الجانب الاسرائيلي غير ملزمة بسحب المياه الصالحة للشرب الى الاردن وانما سحب المياه دون ذكر لنوعيتها.

أما فضيحة ارقام النمو الاقتصادي الاخيرة والذي ثبت فشلكم في الحصول على المعلومات الدقيقة فهي وحدها قادرة على أسقاط الحكومة».

وطالب رئيس الوزراء باستقالته بعد الطلب من النائب العام وضع يده على الملف الاقتصادي وملف المياه الملوثة تمهيدا لمحاكمة المسؤولين عن الفضائح المؤسفة التي ادمت وجه الأردن مؤكدا على ان كل محاولاتكم لتحميل المسؤولية للحكومات السابقة وان كانت صحيحة تضاعف مسؤولية حكومتكم حيث يضاف اليها جرم الصمت والتستر على الجرائم المرتكبة بحق الوطن كيانا وشعبا.

فيدرين يزور ايران قريبا

■ باريس، أكدت وزارة الخارجية الفرنسية امس ان وزير الخارجية الفرنسية هوبير فيدرين سيتوجه «قريبا» الى طهران.

وقالت الوزارة ان «الدعوة وجهت في لقاء عقد الجمعة في باريس بين نائب وزير الخارجية الايراني محمد جواد ظريف وامين عام وزارة الخارجية الفرنسية لويك هينكين وقد تمت الموافقة عليها»، الا ان الوزارة اوضحت ان «موعد (الزيارة) لم يحدد بعد» وامتنعت عن اي تعليق حول هدفها.

وكانت وكالة الانباء الايرانية الرسمية أفادت امس ان فيدرين سيقوم بزيارة رسمية «قريبا» الى طهران للدفع بالعلاقات الثنائية بين البلدين. (أ.ف.ب)

احباط عمليات تهريب ذهب ومواشي وجلود

القبض على ٢٠ سودانيا حاولوا التسلل الى ليبيا عبر الصحراء

■ قال مسؤول بشرطة مكافحة التهريب السودانية ان قواته تمكنت أمس الأول من احباط محاولة لتسلل أكثر من عشرين سودانيا كانوا في طريقهم الى الجماهيرية العربية الليبية بطريقة غير مشروعة.

واضاف ان المتسللين كانوا يستقلون سيارة شاحنة عندما داهمتهم الشرطة وهم يشقون طريقهم عبر الصحراء الى ليبيا. وناشد الجهات المختصة بضرورة تنظيم عملية الهجرة الى خارج السودان خاصة الى ليبيا بطريقة قانونية حتى لا يتعرض المغامرون للخطر. مشيرا الى الحوادث المتكررة التي ادت الى وفاة العشرات من الأشخاص الذين يضلون الطريق في الصحراء.

ومن جهة أخرى قال المسؤول ان شرطة المكافحة ضبطت خلال الأسبوع الماضي ١٦٤ رأسا من الابل كانت في طريقها الى مصر بطريقة غير مشروعة الى جانب ٤٦ جلد تمساح كانت مهربة الى الخارج.

وفي مطار الخرطوم قال المسؤول انه تم احباط محاولة لتهريب ٣٢٠٠ جرام من الذهب وذلك بواسطة أحد ركاب الطائرة المتجهة الى القاهرة والتي كانت مخبأة داخل حذائه، وفي نفس الطائرة ضبطت احدى السيدات وهي تحمل ٦٥٠ جراما من الذهب مخبأة داخل لفة من القماش. وفي صالة المطار تم ضبط عشرة آلاف دولار أمريكي وهي بدون اقرار عند أحد المستقبلين.

برأسمال ١٠ مليارات دولار

تحالف بين «بريتش تيليكوم» و«ايه تي اندتى»



جون زيجليس رئيس «ايه تي اند تي» يعلن خلال مؤتمر صحفي تفاصيل التحالف مع «بريتش تيليكوم» (أ ب)

■ لندن: أعلن عملاقا الاتصالات «بريتش تيليكوم» والشركة الأمريكية «ايه تي اند تي» قيام تحالف بينهما من خلال انشاء مؤسسة مشتركة متخصصة في تقديم خدمات الاتصالات للمؤسسات الكبرى متعددة الجنسيات، ومن المقرر أن يبلغ رأس المال نحو ١٠ مليارات دولار ويمكن أن يزيد بنسبة ١٥٪ خلال السنوات القادمة حسب ما أفاد بيان مشترك للشركتين نشر في لندن أمس، وبمقتضى هذا التحالف ستقوم كل من بريتيش تيليكوم و«ايه تي اند تي» بضم موجوداتهما وشبكتهما الدولية وعملياتهما مع السعي الى تطوير استخدام الانترنيت لتنمية التجارة الالكترونية على قاعدة دولية.

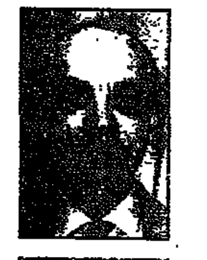
ومن المتوقع أن تصل أرباح المؤسسة الجديدة التي لم يتم اختيار اسمها الى مليار دولار ابتداء من السنة الأولى. (أ ف ب)

تركيا: الصواريخ الروسية لقبرص تهدد «الأطلسي»

■ أنقرة: رأى وزير الخارجية التركي اسماعيل جيم امس ان الصواريخ الروسية «اس-٣٠٠» التي اشتراها القبارصة اليونانيون من روسيا تشكل تهديدا «ليس فقط للقبارصة الاتراك وتركيا وانما ايضا لأنظمة دفاع حلف شمال الأطلسي في المنطقة».

وقال ان باستطاعة الرادارات القوية التابعة لصواريخ «اس-٣٠٠» السيطرة على منطقة واسعة من ضمنها قاعدة انجيرليك (جنوب تركيا). واضاف ان «النشاطات العسكرية التي تقوم بها تركيا وحلف الأطلسي في المنطقة ستخضع لمراقبة روسيا والقبارصة اليونانيين بواسطة الحليف اليوناني». وتتمركز وحدات عسكرية بريطانية وامريكية «نورثرن واتش» في قاعدة انجيرليك التركية - الامريكية لمراقبة شمال العراق حيث يحظر تحليق الطائرات العراقية منذ حرب الخليج عام ١٩٩١. وقال جيم انه سيكون باستطاعة «روسيا والقبارصة اليونانيين وحلفائهم الاطلاع على المعلومات الهامة المتعلقة بحلف الأطلسي وتركيا». (أف ب)

كرة القدم.. طريق لتنمية المشاعر المشتركة



د. رغيد الصلح

فرنسا مازالت تتمتع بنشوة الانتصار الذي حققه منتخبها في مباريات بطولة كرة القدم الدولية. في تلك المباريات لم يكتشف الفرنسيون انهم يستطيعون احراز كأس البطولة فحسب، بل اكتشفوا ايضا انهم ينتمون جميعا الى عائلة واحدة كبيرة. فيهم الغني والفقير، المديني والريفي، الملون والابيض، الاصيل والمتجنس، ولكنهم كلهم بعد كل حساب، ينتمون الى عائلة واحدة كبرى. تعبيرا عن هذا الاكتشاف، قال الرئيس الفرنسي جاك شيراك «هذا الانتصار دل، في العمق، على التضامن والتماسك، واظهر ان لفرنسا روحا موحدة». تعليقا على نفس الظاهرة قال واحد من المعلقين ان زيزي (زين الدين زيدان) حقق لفرنسا في تموز (يوليو) ١٩٩٨ ما حققه كافور وجاريبالدي لايطاليا علم ١٩٦١ وما حققه بسمارك لالمانيا عام ١٨٧١!..

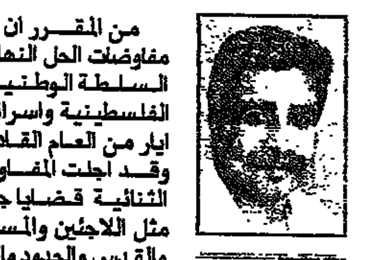
زيدان لم يوحد الفرنسيين بتعميق المشاعر المشتركة بينهم فحسب، ولكنه خلق حالة مشابهة بين عرب كثيرين كانوا يتابعون في اماكن متفرقة من العالم مباريات المونديال. كان هؤلاء في مباريات بطولة العالم السابقة، يؤيدون بحماس الفرق العربية فاذا خرجت هذه الفرق من البطولة، كانوا يتجهون الى مناصرة فرق دول العالم الثالث الاقرب الى نفوسهم وواقعهم. هذه المرة عندما خرجت الفرق العربية من المباريات، وعندما انحصر التنافس بين فرنسا والبرازيل، لوحظ ان عربا كثيرين ايدوا فرنسا، زيدان، نجم الفريق الفرنسي المتألق كان واحدا من اهم اسباب ذلك التحول.. فهم شعروا خطأ او صوابا، انه واحد منهم وانه اذا انتصر الفريق الفرنسي فان للعرب في هذا الانتصار نصيبهم. هذا لم يكن شعور العرب فحسب، بل وحتى شعور الفرنسيين كما لاحظ نيك فريزر، السينمائي البريطاني الذي قدم الى فرنسا ابان المباريات الدولية لاخراج فيلم عن العنصرية بين الفرنسيين اذ لاحظ بعد الانتصار الفرنسي انحسار مشاعر الكراهية او القلق فيما بينهم تجاه العرب المقيمين في فرنسا ونمو شعور التآخي معهم.

الاثر الذي تركه زيدان في نفوس الفرنسيين جدير بان يكون موضع اهتمام المعنيين بالرياضة بل بالعلاقات العربية ايضا. فاذا كانت الرياضة، وكرة القدم خصوصا وسيلة للتقريب بين الجماعات البشرية ولتنمية التآلف بينها، فان تكوين فريق كرة قدم عربي جدير بأن يحقق غرضا مشابها فيعمق اواصر المودة والمحبة بين العرب. والمقصود هنا هو ليس تكوين منتخب عربي رسمي للدول العربية قاطبة لكي يدخل باسمها المباريات الدولية، وانما المقصود هو تكوين فريق اهلي يخوض المباريات ضد اندية كرة القدم الاخرى في العالم. ان فريقا من هذا النوع يجمع اللاعبين الماهرين من دول عربية مختلفة ويخوض المباريات ضد الفرق الاخرى باعتباره فريقا عربيا، سوف يكون محط اهتمام العرب مهما كان قطرهم او لونهم او دينهم او انتمائهم السلالي او الاجتماعي. سوف يكون رمزا رياضيا لما هو مشترك بينهم كما كانت ام كلثوم، مثلا رمزا فنيا مشتركا بين العرب.

ان تكوين فريق كرة عربي امر سوف يصطدم ببعض الصعوبات. فأين يجتمع مثل هذا الفريق؟ وكيف تكون علاقة لاعبيه بفرق القدم الرسمية في بلادهم؟ وكيف يمول مثل هذا الفريق؟ هذه الصعوبات، على اهميتها لاتجعل مشروع قيام فريق كرة قدم عربي امرا مستحيلا اذا توفر من يصمم على تنفيذه. فمثل هذا المشروع لن يكون اول عمل يضم عربا من اقطار متعددة، بل توجد مشاريع عربية عديدة وناجحة من هذا النوع على اصعدة اخرى غير رياضية. البعض من هذه المشاريع نشأ في الاقطار العربية وحدها، والبعض منها خاصة في مجالات الاعلام الاقليمي نشأ ونما خارج الاقطار العربية وتمكن من اجتذاب عدد من افضل الكفاءات العربية. وما تمكنت بعض الارادات العربية من تحقيقه في مجالات الاعلام، فانه يمكن تحقيقه في مجال الرياضة اذا ما توفرت روح المبادرة. اما من ناحية التمويل، فان تكوين فرق كرة قدم عربي قوي قادر على منافسة فرق القدم التابعة للاندية الدولية سوف يكلف الكثير في البداية. غير ان هذا المشروع، مثله مثل اندية فرق القدم العديدة في العالم، يستطيع ان يمول نفسه بعد التأسيس من مداخيل المباريات والاعلانات. ان الاستثمار في مثل هذا المجال اصبح من الاستثمارات الرابحة التي يقبل عليها الرأسماليون الكبار خاصة اذا كانت لديهم طموحات تتجاوز الحقل الرياضي الصرف، اي اذا كانوا من الذين يطمحون الى تنمية العلاقة بينهم وبين جمهور كرة القدم الواسع في المنطقة. وفي الاطار العربي فان تبني مشروع من هذا النوع لن يعود على صاحبه بتقدير جمهور كرة القدم الواسع فحسب، بل ايضا باعجاب جمهور عربي واسع يأمل في ان تسود مشاعر التآخي والتآلف بين ابناء المنطقة العربية.

كاتب وباحث لبناني

القدس ومحاولات اسرائيل الحثيثة لتهويدها



نبيل محمود السهلي

من المقرر ان تبدأ مفاوضات الحل النهائي بين السلطة الوطنية الفلسطينية واسرائيل في ايار من العام القادم ١٩٩٩ وقد اجلت المفاوضات الثنائية قضايا جوهرية مثل اللاجئين والمستوطنات والقدس والحدود والسيادة الفلسطينية والمياه. ومنذ توقيع الاتفاقات في الثالث عشر من ايلول ١٩٩٣، ظهر الى العلن عشرات المخططات الاسرائيلية ان من اصحاب القرار في الدولة العبرية او من اكاديميين وجامعيين لجهة فرض وقائع جديدة في القدس خاصة في الجزء الشرقي منها الذي احتل عام ١٩٦٧، يصعب الانفكاك عنها عند البدء في اية مفاوضات قادمة.

وفي ٢١/٦/١٩٩٨ استطاع رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو الحصول على موافقة حكومته على خطة القدس الكبرى، التي تستهدف تغيير معالم المدينة الجغرافية والديموغرافية، وتوسيع حدودها لصالح التجمع اليهودي فيها، وتذهب خطة المشروع الى محاولة ضم مناطق وقرى ومستوطنات يهودية في الاراضي الفلسطينية المحتلة الى مدينة القدس، وتهدف الخطة الى توسيع حدود القدس لتبلغ ٦٠٠ كيلومتر مربع اي نحو ١٠ في المائة من مساحة الضفة والقطاع البالغة ٦٠٠٠ كيلومتر مربع، وذلك بعد ان تم توسيع الجزء الشرقي من مدينة القدس المحتلة عام ١٩٦٧ الى سبعين ونصف كيلومتر مربع اثر الاحتلال الاسرائيلي ثم وصل التوسع في الجزء المذكور الى ١٢٣ كيلومترا مربعا عام ١٩٩٠، وقد تضمنت الخطة الاسرائيلية ضم تسع مستوطنات يهودية تم انشاؤها في القدس الشرقية الى بلدية القدس، فضلا عن مصادرة ١١ الف دونم من اراضي مدينة القدس، وكذلك شق طرق استيطانية تحيط بالمدينة المقدسة لتحول دون التواصل العربي مع المدن الفلسطينية الاخرى.

وبالنسبة للاهداف السكانية للخطة الاسرائيلية فانها تكمن في العمل على جلب مزيد من المهاجرين اليهود خاصة من دول الاتحاد السوفييتي السابق، وذلك ليصل مجموع اليهود في القدس الموحدة، التي تعتبرها كافة الاحزاب الاسرائيلية عاصمة ابدية للدولة العبرية، الى مليون وثمانين الف يهودي حتى عام ٢٠٢٠ ميلادية، هذا مع العلم ان الاحصاءات الاسرائيلية تشير الى ان مجموع سكان المدينة بشقيها بلغ في بداية العام الحالي ١٩٩٨ حوالي ٥٨٠ الفا منهم ١٧٥ الف يهودي في المستوطنات والاحياء الاستيطانية حول الجزء الشرقي من القدس، فضلا عن ١٨٠ الف عربي، في حين اشارت معطيات احصائية فلسطينية من واقع الاحصاءات الميدانية التي اجرتها السلطة الوطنية الفلسطينية عبر مركز الاحصاء الفلسطيني، بان مجموع الفلسطينيين في القدس الشرقية وصل حاليا الى نحو ٢١٠ آلاف فلسطيني، وهذا الرقم يعتبر دعامة رئيسية للمفاوض الفلسطيني. خاصة اذا اخذنا بعين الاعتبار وجود نحو خمسين مركزا فلسطينيا في القدس اهمها بيت الشرق الذي زاره اكثر من مسؤول غربي خلال السنوات الاخيرة على الرغم من عدم موافقة السلطات الاسرائيلية لمثل تلك الزيارات التي يعتبرها الفلسطينيون وجها من اوجه السيادة على الارض.

ومن الاهمية بمكان الاشارة الى ان الصحف الاسرائيلية كانت تحدثت في آيار المنصرم ١٩٩٨ عن خطة استيطانية في القدس حتى عام ٢٠٢٠ وضعتها لجنة وزارية اسرائيلية، وتقضي الخطة ببناء ٩٥ الف مسكن حتى مطلع العام المذكور من بينها ١٢ الف مسكن في الجزء الشرقي الذي احتلته اسرائيل في عام ١٩٦٧، وقد تضع الحكومة الاسرائيلية لتسريع العمليات الاستيطانية توفير ٧٠ مليون دولار سنويا ولمدة خمس سنوات قادمة لتحسين شبكات الطرق التي تؤدي الى المدينة المقدسة خصوصا بناء مساكن واقامة ضواحي تصل الشمال والجنوب وتحيط بالشطر الشرقي من المدينة التي يحيط بها حاليا عشرة احياء استيطانية يهودية كبيرة. ورافق ظهور وبروز المخططات والمشاريع الاستيطانية الاسرائيلية لتهويد القدس، زحف اسرائيلي منظم في هدم مزيد من المنازل الفلسطينية في ضواحي القدس، والخليل تحت حجج مختلفة، اهمها عدم الحصول على تراخيص بناء. او المخالفة في البناء في حين يسمح لليهودي البدء في البناء وبدعم مادي كبير من بلدية القدس، وتأمين اقساط مريحة له حيث شاء.

تلك المخططات الاستيطانية الاسرائيلية والزحف اليهودي المنظم ماديا وبشريا لتهويد القدس قبل البدء في مفاوضات الحل النهائي، بات يتطلب جهودا مخلصة تتجاوز الخطاب الحالي الذي لايتعدى التنديد والادانة والمساعدات المادية في احسن الاحوال. ولذا اصبح من الضروري بمكان الدعوة الى مؤتمر دولي حول القدس لتوضيح الاستهدافات النهائية لمخططات الاستيطان اليهودي في المدينة. خاصة لجهة تغيير معالم المدينة وحضارتها العربية والاسلامية. هذا فضلا عن زيادة الدعم العربي الرسمي والشعبي المادي والمعنوي للسكان العرب في المدينة، لتمكينهم من التشبث في ديارهم وارضهم، امام الهجمة الصهيونية المنظمة ماديا وسياسيا والتي اصبحت ملامحها واضحة حتى الربع الاول من القرن القادم.

وتبعا للمخططات الاسرائيلية في الاراضي المحتلة وخاصة القدس، فان قراءة متأنية للوضع السائد، يظهر بوضوح لالبس فيه، ان كافة مقدمات واسباب الانفجار الكبير مهيأة، وقد تنطلق انتفاضة فلسطينية شاملة من جديد وبوسائل اكثر نجاعة من ذي قبل للحفاظ على الارض الفلسطينية خاصة في القدس، وللحيلولة دون تمكين السلطات الاسرائيلية من تهويدها، فقضايا القدس واللاجئين، والمستوطنات، قضايا جوهرية تطال المعتقدات والارض والانسان الفلسطيني، ولهذا كله فان المخططات الاستيطانية اليهودية لتهويد مدينة القدس خلال الربع الاول من القرن الواحد والعشرين. ستعيد المنطقة برمتها الى الاوضاع التي كانت سائدة عشية انعقاد مؤتمر مدريد للسلام في نهاية عام ١٩٩١.

باحث فلسطيني
- مكتب الاحصاء الفلسطيني - دمشق

مستشرقون السويسريون

د. وائل آل سبتي

بعد أن أتم الأوروبيون اكتشاف مجاهل العالم والالتفاف حول الكرة الارضية في نهاية القرن الخامس عشر، بدأت مرحلة جديدة هي محاولة التعرف على الحضارات والمدنيات الأخرى للاستفادة منها في بناء حضارة جديدة متميزة تعكس تطلعاتهم وطموحاتهم في السيطرة على العالم حضاريا انطلاقا من الفكرة القائلة ان الحضارة عبارة عن تواصل وتجاوز.. وهكذا بدأ علم الاستشراق لدى الغرب.

عند النظر الى مضمون الاستشراق بصورة مجردة نجد أنه عبارة عن حملة استكشاف قام بها الغربيون خلال القرون الثلاثة الماضية للتعرف بصورة موضوعية على الحضارات الشرقية، بعد أن حالت الحملات الدينية الاستعمارية خلال القرون الوسطى دون ذلك.

وبغض النظر عن جنوح بعض المستشرقين لتسخير جهودهم لأغراض وأهداف استعمارية بحتة، مما تسبب في ظهور مواقف سلبية تجاه الاستشراق بصورة عامة داخل الوطن العربي والاسلامي، فان علم الاستشراق يعتبر حلقة وصل بين حضارات متباينة كان من نتائجه توضيح الكثير من الصور المشوشة عن الشرق وهذا يعني. بشكل أو بآخر، اعادة الاعتبار لتلك الحضارات التي لعبت دورا كبيرا في المسيرة الحضارية للانسان تسببت النظرة السلبية تجاه بعض المستشرقين وما نجم عن ذلك من مواقف تتسم بالحيطة والحذر تجاههم بصورة عامة الى حرمان الأوساط العلمية من الاستفادة من خبراتهم وبالتالي ايجاد حالة تواصل علمي بين المؤسسات العلمية والثقافية العربية والأوروبية والى اهمال نقطة مهمة وهي امكانية استغلال مواهب المستشرقين من أجل توثيق العلاقات بين الشعوب العربية والأوروبية الأمر الذي أصبح لابد منه في عصرنا.

انطلاقا من ذلك، فان الضرورة تستدعي اعطاء المزيد من الاهتمام والتقدير لأولئك المستشرقين الذين أتيتوا من خلال أعمالهم وبحوثهم نظرة موضوعية منصفة للحضارة العربية والاسلامية.

يعتبر البروفيسور فرتس ماير الذي وافاه الأجل خلال الشهر الماضي من أشهر المتخصصين بالشؤون الاسلامية في سويسرا على الاطلاق. وتعد بحوثه وكتاباته حول الحضارات العربية والفارسية والتركية مرجعا للباحثين في هذا المجال، ولأهميتها فقد تمت ترجمتها الى اللغة الفارسية وستظهر ترجمة أعماله الى اللغة الانجليزية خلال السنة القادمة.

بدأ ماير حياته العلمية عام ١٩٤١ حيث عمل محاضرا في جامعة بازل وحصل على لقب استاذ عام ١٩٤٩.

خلال المدة بين ١٩٤٦ و ١٩٤٨ عمل في جامعة الاسكندرية بصفة أستاذ للغة والأدب الفارسي.

وفي عام ١٩٥٩ أمضى فترة في جامعة طهران لاجراء البحوث العلمية.

تمكن البروفيسور ماير من التعمق بالآداب العربية والفارسية والتركية بشكل علمي دقيق وهو ما تشهد له كتاباته ومؤلفاته الكثيرة.

وربما يعود الفضل في وجهة النظر الموضوعية التي تميزت بها كتاباته الى طبيعة الشعب السويسري المشهور بطيبته ووداعته وابتعاده عن النوازع الاستعمارية عبر تاريخه على عكس أغلبية الشعوب الأوروبية الأمر الذي يستدعي اعطاء هذا المستشرق حقه من التقدير ومؤلفاته ما تستحقه من الاهتمام.

باحث أكاديمي عربي

وهم اعتماد روسيا على المساعدات الامريكية

د. مفيد قطيش

تمتاز العلاقات الاقتصادية بين روسيا والولايات المتحدة الامريكية بعدم التكافؤ والاختلال الواضح. ويعود طابع هذه العلاقات الى امرين مهمين: نتائج الحرب الباردة والتفاوت في القدرات الاقتصادية والعسكرية لكلا الطرفين وما يولده هذان العاملان من مشاكل وصعوبات في كل منهما.

فروسيا التي بدأت منذ مطلع التسعينات عملية تحول من الاقتصاد الاشتراكي المخطط الى اقتصاد السوق الرأسمالي وجدت نفسها مرمية على هامش سياق التطور الاقتصادي العالمي. حيث ان حصتها من الناتج المحلي الاجمالي العالمي لا تتجاوز ٢٪ من النفقات الحكومية العالمية. لكن روسيا ورثت القدرة العسكرية السوفياتية وبذلك ما زالت تملك ٥٠٪ من السلاح النووي و٢٠٪ من السلاح العادي العالمي. هذا في وقت تعاني فيه روسيا من هوة بين البنية التحتية العسكرية والقاعدة الاقتصادية التي باتت عاجزة عن دعم هذه البنية مما يهدد أهميتها الدولية.

كما ان روسيا التي ورثت الاتحاد السوفييتي لم تتمكن من الاحتفاظ بالموقع الدولي الذي كان يحتله فسقطت البنية الدولية القائمة على وجود القطبين وحلت محلها بنية ذات قطب واحد لأن التجمع الجديد الذي برز محل الاتحاد السوفييتي بقي بدون فعالية.

وفي أواسط التسعينات بلغت روسيا اقصى درجات الانهيار والتراجع الجيوسياسي. حيث فقدت موسكو القدرة على التأثير على مسارات التطور العالمي، وابعدت عن عملية تسوية مشكلة الصراع العربي الاسرائيلي والنزاع في شبه الجزيرة الكورية وفي أوروبا حيث كانت على الدوام فيها لاعبا أساسيا. وأخيرا شكل القرار بشأن توسيع الناتو باتجاه حدود روسيا تهديدا بعزل روسيا وأبعادها عن النظام الاوروبي.

ولم يكن وضع روسيا أفضل حالا في مجال اندماجها في البنى والعلاقات الاقتصادية العالمية. حيث ان بقاء روسيا خارج المنظمات الاقتصادية الدولية يثبت عزلتها وانطواءها وعجز اقتصادها عن المنافسة ويهدد روسيا بالتهميش المطلق. وهذا يضع روسيا في تبعية مباشرة بالمساعدات الخارجية من اجل الخروج من مأزقها التاريخي الذي دخلته، للحصول على التكنولوجيا المعاصرة والاستثمارات والرساميل. غير ان ضعف الاقتصاد الرأسمالي الذي افتعلت بناءه يستجيب لمتطلبات الرساميل والمستثمرين الدوليين.

اما الولايات المتحدة الامريكية فانها تتصرف اليوم على الساحة الدولية تصرف المنتصر في الحرب الباردة وتعتبره انتصارا لمنظومة القيم المعتمدة فيها: السوق والديموقراطية الامريكية. انتصارا لنظامها الاقتصادي ولديبلوماسيتها المستندة للقدرة العسكرية الامريكية وتسعى امريكا لتعزيز نتائج هذا الانتصار عبر اضفاء طابع وحيد الجانب وحيد القطب) للنظام العالمي الجديد وعبر فرض زعامتها على العالم. طبعا ما يساعد امريكا على هذا السلوك هو القدرة الاقتصادية الهائلة التي تتمتع بها حيث تبلغ حصتها من الناتج العالمي ٢٣٪. وعدد سكانها يبلغ ٦٪ من سكان العالم. وتهيمن شركتها العابرة للقارات على الجزء الأساسي من الأسواق العالمية. وبالاضافة لهذا كله القدرة العسكرية الهائلة (تبلغ حصتها من النفقات العسكرية العالمية الثلث تقريبا).

الى ذلك لم تبق في العالم قوة معادلة لقوة امريكا في العالم بعد انهيار الاتحاد السوفييتي. وفي المدى المنظور لا يمكن لبعض القوى الكامنة مثل الصين واوروبا أو اليابان او الهند ان تشكل تهديدا جديا لزعامة امريكا في العالم. اما خصومها المعلنون فهم ليسوا في وضع يهدد أمن امريكا. وتسعى قيادة كلينتون اليوم الى عدم ارهاق قوى امريكا العسكرية في العالم ساعية الى تحقيق اهدافها بالزعامة والسيطرة عبر الحفاظ على آلية التنسيق الاقتصادي والعسكري والسياسي في سياسة العالم الغربي. هذا من جهة. ومن جهة ثانية عبر توسيع المنظمات الاوروبية الاساسية حيث تلعب الولايات المتحدة دورا أساسيا في قيادتها.

وتستند الولايات المتحدة في نهجها هذا الى قدرة الدول «السبع الكبرى» الاقتصادية والى منظمة التعاون والتطور الاقتصادي التي باتت تضم ٢٩ بلدا متطورا والى نادي لندن ونادي باريس والمصرف الدولي وصندوق النقد الدولي ومنظمة التجارة العالمية. بالاضافة لهذه القدرة الاقتصادية هناك القدرة العسكرية للناتو والتحالف الامريكي الياباني والتحالف الامريكي الكوري الجنوبي. في الوقت ذاته تحاول امريكا الحد من دور وتأثير المنظمات الدولية التي لا تدخل بشكل مطلق في اطار هيمنتها مثل الأمم المتحدة ومؤسساتها.

وتترجم قاعدة الدعم هذه بحصة منظمة التعاون والتطور الاقتصادي من الناتج العالمي حيث تبلغ ٧٠٪ و٨٠٪ من النفقات الحكومية. و٦٠٪ من النفقات العسكرية. من هنا تكتسب أهمية كبرى لامريكا في الحفاظ على وحدة العالم الغربي تحت زعامتها من أجل ضمان فعالية تأثيرها على مسار التطور العالمي. من هنا فان المهمة الرئيسية التي تضعها ادارة كلينتون امامها تتمثل في وضع مسار التطور العالمي في القرن القادم تحت رقابتها ومنع حدوث اية تغيرات تضر بمصالح امريكا وبموازين القوى في العالم مما يستدعي تدخلا كثيفا ودائما من قبلها في الشؤون الدولية للحفاظ على مصالحها القومية.

في ضوء هذا التفكير والنهج تعاملت الولايات المتحدة مع التغيرات في روسيا. فقد حددت ادارة كلينتون موقفها الداعم لاقامة نظام ديموقراطي واقتصاد سوق في روسيا. لكن هذا الدعم لم يترجم كما يتبادر للوهلة الأولى في رساميل واستثمارات وتكنولوجيا. ان الشكل الأول الذي تجلت فيه هذه المساعدة هو صياغة نظرية للموديل الذي ينبغي على روسيا اتباعه وهو «الريغانوميكا» اي أكثر اشكال الانظمة الاقتصادية محافظة وتحريرا «للعملية الاقتصادية». وفي وقت سقط هذا الموديل في الولايات المتحدة ذاتها مع سقوط جورج بوش في الانتخابات الرئاسية. ولذلك فان فريق الاصلاحيين الروس اخذ هذا الموديل وطبّقه بحذافيره في روسيا. عبر هجوم صاعق على ملكية الدولة وتخصيص المشاريع الحكومية دون ان يؤدي ذلك لبروز طبقة مالكين فاعلة، بل غذت نشوء فئة المجرمين في الاقتصاد. وبلغ الحجوم حده في الغاء اي دور للدولة في الحياة الاقتصادية في وقت لم تتخل الدولة في امريكا عن دورها. اما الشكل الثاني للمساعدة الامريكية فتمثل في ارسال مجموعة من المستشارين لتنفيذ الاصلاحات في روسيا. ويشير المراقبون الى ان هؤلاء المستشارين لم يستدعوا اولا مرة واحدة لمساعدة البيت الابيض وبالطبع لانعدام الكفاءة عندهم. وانحصرت نصائح هؤلاء بالاتجاهات التي تؤمن تكوين ثروة لهم وليس لمساعدة الاقتصاد الروسي على التحول. وقد انعكس ذلك في تدمير الاقتصاد الروسي نهائيا دون رسم أية سكة لاخراجه من مأزقه. ولكي تحتفظ امريكا بامكانية التأثير في روسيا قدمت شكلا آخر من المساعدة هو المساعدة المادية والمالية.

فبين ١٩٩٢ و١٩٩٧ حصلت روسيا على مساعدة انسانية وتقنية بلغت ٤,٧ مليار دولار. كما حصلت على قروض تجارية واستثمارية بمقدار ٤,٨ مليار و١,٢ مليار كقروض زراعية. وحصلت روسيا على ١,٣ مليار دولار عبر وكالة التنمية الدولية.

والجدير بالذكر ان الجزء الأساسي من هذه المساعدات لم تحصل عليها روسيا مباشرة وانما بعض المنظمات الامريكية التي تعمل كمستشارة ومخلخلة للاصلاحات في روسيا ولمساعدة الزعماء الروس المتعاونين مع الولايات المتحدة.

والمهم جدا الاشارة الى المساعدة عبر برنامج نان - لوغار. لأن مهمة هذا البرنامج اقتصرت على استخدام الوسائل الامريكية من أجل نزع سلاح روسيا وتحويل اقتصادها العسكري الى اقتصاد مدني. وقد سمح هذا البرنامج بتخفيض نفقات امريكا على السلاح النووي بمقدار عشرين مليار دولار سنويا. ومع ذلك فان ما سمي بمساعدات في هذا البرنامج يتناقص سنة بعد سنة. بعد ان تم تعطيل الآلية العسكرية الروسية.

وشجعت الولايات المتحدة المؤسسات الدولية على تقديم المساعدات لروسيا في تنفيذ اصلاحاتها، وخاصة البنك الدولي وصندوق النقد الدولي اللذان قررا تقديم ٢٦ مليار دولار كمساعدة مالية لروسيا. لكن هذه المساعدة بقيت محدودة حتى عام ١٩٩٦ حيث افرج أخيرا عن جزء منها بشروط صعبة ومقيدة للحكومة الروسية. كما انها لم تستخدم من اجل اصلاح الاقتصاد وبناء المشاريع وانما لحل المشاكل المتعلقة بالموازنة الحكومية. وهكذا فان هذه المساعدة تحولت الى عبء يتزايد سنويا بمقدار عشرة مليارات دولار محولة روسيا الى مدين كبير في العالم وتابع للمؤسسات الدولية دون أن يستخدم هذا الدين لتطوير الاقتصاد. الى ذلك تمنع الشروط الدولية الحكومة الروسية من التصرف بحكمة بهذه القروض بحجة العمل لكبح التضخم.

لقد ساهم لقاء الرئيسين الروسي والامريكي في هلسنكي في مارس من عام ١٩٩٧ على افساح المجال امام روسيا لدول المنظمات الدولة ونادي باريس. وبالفعل بدأت تحضير اجتماعات السبعة الكبار دون ان يعني ذلك تحولها الى الثمانية الكبار. ولقاء تخلي روسيا عن جزء اساسي من ديون الاتحاد السوفييتي على بعض الدول النامية.

ومع ان العلاقات التجارية شهدت تطورا ملحوظا خلال التسعينات فهي ما زالت علاقات ثانوية بالنسبة للطرفين. فحصة امريكا من التجارة الروسية هي ٦٪ أي أقل بعدة مرات من تجارتها مع اوروبا. وقد بلغت الصادرات الروسية سنة ١٩٩٦ حوالى ٣,٥ مليار دولار مقابل ٣,٢ مليار للواردات. وحققت روسيا فائضا تجاريا مع امريكا. ولم تحقق روسيا بعد فرصة تصريف ٥٠٠ طن من الاورانيوم في السوق الامريكية سنويا بما يدر عليها ١٢ مليار دولار.

وشقت الاستثمارات الامريكية الخاصة طريقها الى روسيا وهي تشكل اليوم ٢٠٪ من مجموع الاستثمارات الاجنبية فيها. ومع ذلك فان هذه الاستثمارات متواضعة جدا بالمقارنة مع الاستثمارات الامريكية في الصين. وهي لا تتجاوز خمسة مليارات من اصل ١١ مليارا موظفة في روسيا. ومعظم هذه الاستثمارات وظف في مشاريع مختلفة روسية - امريكية. ولعبت دورا في تشجيع هذه العملية الصناديق الاستثمارية التي أسستها الحكومة الامريكية لهذه الغاية وأهمها الصندوق الاستثماري الامريكي - الروسي برأسمال بلغ ٤٤٠ مليون دولار. كما تساهم المؤسسات الحكومية الامريكية في تشجيع هذه العملية.

وقد لعب لقاء الرئيسين الروسي والامريكي دورا مهما في معالجة المسائل الاقتصادية حيث تعهد الرئيس الامريكي بحث المؤسسات المالية الامريكية على زيادة مساعداتها واستثماراتها في روسيا. من جهته وعد الرئيس الروسي المستثمرين الاجانب بتأمين امكانية الحصول على ربح بمعدل ٢٠٠٪ من الاوراق النقدية الثمينة في السوق الروسية. وقد بلغت التوظيفات الاجنبية سنة ١٩٩٧ أكثر من ٢٥ مليار دولار منها ٩ مليارات توظيفات مباشرة.

ومع ذلك فقد جرت صدامات جديدة بين روسيا وامريكا من جراء بيع روسيا لمفاعلات نووية للهند. بيع الاسلحة للصين. ابعاد روسيا عن الصفقة النووية مع كوريا الشمالية. بيع المفاعل النووي لايران، بيع الصواريخ لقبرص. الى ذلك لا تعمل الولايات المتحدة لتعويض خسارة روسيا لاسواق الاتحاد السوفييتي عبر فتح اسواقها امام السلع الروسية ومنح نظام الدولة الاكثر رعاية. وبالتالي يمكن القول ان الولايات المتحدة تمارس تأثيرها على التطور الاقتصادي في روسيا عبر وضع هذا التطور في دائرة رقابتها لكي لا تحدث تغيرات غير متوقعة، لن تترك روسيا فريسة لتغير تقدمي يعيد لها مجدها ولن تضحي من اجلها عبر مشروع «مارشال» جديد. كما لن تسمح لها بالاستفادة من مصادر أخرى دون المرور بالقناة الامريكية التي تحولت لعنق زجاجة أدخلت روسيا فيها رغما عنها.

> لم يكن وضع روسيا أفضل حالاً في مجال اندماجها في البنى والعلاقات الاقتصادية العالمية. حيث ان بقاء روسيا خارج المنظمات الاقتصادية الدولية يثبت عزلتها وانطواءها وعجز اقتصادها عن المنافسة ويهدد روسيا بالتهميش المطلق.

باحث في الشؤون الدولية

آراء

فضل النقيب

دفاتر السفر

أصبحت الأميرة الماليزية الحسناء تنفجر من الضحك كلما صادفتنا أنا والعفيفي وأخذت من باب الطرافة تدعو صديقي بـ «مستر إسباكتي». وشاعت النكتة في فندق «شيراتون بارك تاور» الشهير لدرجة أن الايطالي المسكين قرر الرحيل والانتقال الى فندق آخر بعد أن وجد نفسه في موقف لايحسد عليه فكل من يشاهده يضحك أو يبتسم وبعضهم يتمادى في الخبث فيؤكد للايطالي وهو يضحك أن ايطاليا بالتأكيد ليست «إسباكتي» فقط وإنما صناعة وحضارة وعبقريات. وان الانتاج القومي لبلاده يفوق الانتاج القومي لجميع بلدان العرب (وهذه بالمناسبة حقيقة لايرقي اليها الشك). للقارىء غير المتابع: أصل القصة في زاوية الأمس.

كل ذلك لم يقنع الايطالي فهو من أصحاب الدماء الحارة وواضح من سمرته أن دماء عربية قد تسللت الى عروقه أيام كان العرب سادة العالم.. حتى أننا خشينا أنا وصاحبي من انتقام على طريقة «المافيا». فقررنا أن نخف أرجلنا لعدة أيام عن المكان وأن نتشمم الأخبار من بعيد.

وعلى ذكر التشمم فإن لندن مدينة للنميمة من الطراز الأول، لذلك فإنها جنة الصحفيين كما هي جنة المتسوقات. ولا أتصور وجود مطبوعة لديها خيال اعلامي جيد لاتستثمر ذلك المناخ المليء بالوشوشة والأخبار والتحليلات والتمنيات حيث كل تيارات العالم السياسية تتلاطم على ضفاف «التايمز» لمن يحسن الاصغاء. لأن آفة الصحفي أن يكون ثرثارا لايصغي إلا لنفسه أو كسولا ثقيل الحركة فقير العلاقات.

الى أين ياصديقي؟ قال فلنذهب نتشمس في «كافتيريا الزهور» القريبة من سكننا، وكنا قد ألفنا ذلك المكان الجميل وأحببناه وتعودنا على ناسه وتعودوا علينا.. أخذنا معنا صديقنا المشترك «محمد قحطان» وتحركنا في خيلاء كأننا غير معنيين بهواجس انتقام الايطالي. وحين دلفنا الى «كافتيريا الزهور» فوجئنا بوجود كلب ضخم في حجم عجل تقدح عيناه شررا ويكشر عن أنياب في حجم سكاكين الجزارين وأخذ يدور ويدور كأنه أسد هصور.

ياساتر يارب.. وياخفي الألطاف نجنا مما نخاف. وقد تلقينا عقب الخضة الأولى تطمينات بأنه لن يمسنا بسوء فردت الينا أرواحنا، وكنا قد هاتفنا صديقنا «سعيد دحي» ليأتينا الى هناك وما ان دخل المسكين حتى هب عليه الكلب كأن بينهما ثأرا قديما، وكادت أن تقع مذبحة. فاقترح علينا العفيفي أن نأتي للكلب بهدية حتى نصادقه ويصادقنا ونأمن شره لأننا لانستطيع الاستغناء عن المكان ولانقدر على معاداة الكلب ومنازلته.. قلنا جميعا بصوت واحد: ذلك عين الصواب.. فإلى الغد.

الاتحاد
صحيفة يومية سياسية جامعة
تصدر عن
مؤسسة الاتحاد للصحافة والنشر والتوزيع
رئيس التحرير
عبيد سلطان

العنوان الرئيسي:
الامارات العربية المتحدة
ص.ب: ٧٩١ أبو ظبي
هاتف ٤٥٥٥٥٥
فاكس ٤٥١٦٥٣
برقيا الاتحاد
TELEX 22984
ITPRES - EM ABU DHABI
فاكس قضايا ودراسات:
٤٥١٥١١
فاكس قسم الرياضة:
٤٥٤٢٧٣
الاعلانات:
ابو ظبي / ت ٤٥٢٣٣٥
٤٥٢٢٠٦ فاكس ٤٥٥١٢٦
مكتب اعلانات حمدان سنتر /
ت ٣٣١٧٦٣
التوزيع:
ابوظبي / ت ٤٥١٦٧٠
٤٥١٦٠١ فاكس ٤٥٢٦٩٧

العرب.. والتحديات

من الحقائق الواضحة ان المصالح العربية المشتركة لا ينبغي أن تكون محور نقاش أو تفريط لأنها ترتبط بمصير أمة شاء قدرها أن تكون في قارب واحد في محيط اقليمي ودولي تتلاطم فيه الأمواج.

وفي عالم اليوم لم يعد هناك مكان للأمم الصغيرة، فالقدرات والامكانيات باتت أكثر فاعلية وهي مندمجة موحدة.

وتحظى الأمة العربية بامكانيات مادية وبشرية تجعلها نموذجا لما ينبغي ان تكون عليه مستويات التكامل والتعاون.. إلا ان ذلك غالبا ما تحول بيننا وبينه خلافات وقضايا عالقة منذ زمن طويل.

واذا كان الأمر كذلك.. فإن الواجب يحتم على الدول العربية ان تبحث عن آلية لانهاء النزاعات وتسوية الخلافات حتى تتمكن من الاهتمام بقضايا التكامل والتعاون.

وكان من المفترض ان تكون الجامعة العربية هي التجسيد العملي لهذه الآلية ولكن الأحداث والوقائع في تاريخ العرب الحديث أكدت ان الجامعة بحاجة لقدر كبير من الجهد لتؤدي دورها بفاعلية أو ان تكون محفلا للبحث عن تجمع عربي بديل.

وبعيدا عن التحديات السياسية، يمثل المجال الاقتصادي ساحة عمل عربي مشترك ناجح، اذا خلصت النوايا وتوحدت الارادات.

والعالم يقترب من مرحلة الأبواب المفتوحة والتكتلات الاقتصادية العملاقة، ولذلك فان على العرب ان يسارعوا للتفرغ للبحث عن سبل نهضة اقتصادية تتكامل فيها الامكانيات والقدرات وتتفاعل فيها الثروات لضمان مكانة مميزة للأمة العربية بين أمم وشعوب العالم.

ومن الواجب التأكيد على ان جهودا كبيرة بذلت لتحقيق التكامل الاقتصادي ولكنها لم تصل الى الهدف المنشود، والفرصة الآن سانحة للبحث عن السبب. وطرح رؤية شاملة للعلاج، والبدء من جديد على طريق التكامل الاقتصادي لربط المصالح وتحقيق الاستقرار والنهوض.

ان التعاون العربي في المجالات الاقتصادية والانمائية يمكن ان يكون مدخلا ملائما لتذويب الخلافات السياسية، واغلاق ملفاتها الساخنة، وعندما يتحقق ذلك فلن تكون هناك خرائط.. ولن تكون هناك حدود.

الاتحاد

«الانفتاح» السوري على بغداد.. هل يأتي بالترياق من العراق او للعراق؟!

عبدالعال الباقوري

الرئيس السوري حافظ الاسد ليس بحاجة الى شهادة جديدة بحذقه لـ «اللعبة السياسية» انه يجيدها، ويمارسها بمهارة، تتيح له منذ ١٩٧٠ - جمع النقاط، نقطة نقطة، بثبات، وصبر، وفي صمت في كثير من الاحيان.. ولايأس من خسارة نقطة هنا، او هناك، فهذه هي السياسة، انها كالحياة لاتعرف الربح الدائم والكامل، ومنذ اكثر من علم، بدأت دمشق علنا تفتح ابوابها لاستقبال رياح العراق.. التي هبت في البداية في شكل تبادل زيارات لوفود من غرف التجارة في البلدين، وتصاعدت شيئا فشيئا الى ان وصلت لتبادل زيارات وفود وزارية، وتوقيع اتفاقات واجراء تبادلات، كان من بينها اخيرا اتفاق على اعادة ضخ بترول عراقي عبر سوريا، وصولا الى بانياس واستعدادا لبناء مصفاة مشتركة وهو اجراء غير عادي في ظروف غير عادية.

الانفتاح السوري على العراق يجري في هدوء وخطوة خطوة، ودون ضجيج، ودون اعلان عن الاهداف التي لاتحتاج الى اعلان. وهي عديدة، ويمكن تحقيقها بضربة واحدة، ولكن العجلة تهب احيانا هلاكا، والاسد ليس في عجلة من امره، فهو يملك حسا تاريخيا، يدرك معه -كما يعلن كثيرا- ان صراعنا مع العدو الصهيوني ليس قصير المدى. وهو يشير كثيرا الى تجربة حروب واعتداءات الفرنجة التي حملت اسم «الحروب الصليبية».

وفي هذا الاتجاه الى الانفتاح على العراق لايسقط الرئيس السوري من اعتباره بعض تحفظات خليجية عامة وكويتية خاصة لاتزال ترفض اية مصالحة مع النظام العراقي الحالي. ولايخفي على احد ان اي تقارب مع بغداد سيؤدي بشكل او آخر الى دعم نظام الرئيس صدام حسين.. وهناك قوى عراقية لها وزنها تعادي هذا النظام، وتعتبر نفسها من حلفاء دمشق، وبعض هذه القوى لها وجود في داخل العاصمة السورية، وفي كنفها.

وفي الوقت نفسه، فان هناك ظروفا اكبر واقوى تستدعي بل تفرض الانفتاح السوري على العراق، حتى في ظل صدام حسين، الذي يحمل جسد دمشق كثيرا من الجراح التي اصابها بها، ولكن الضرورات احياناً تبيح المحظورات. كما ان السياسة لاتعرف عداء دائما او صداقة دائمة بل تعرف مصلحة دائمة. ومن مصلحة سوريا اليوم ان تنفتح عربيا على بغداد، دون ان تنسى او تهمل تجارب سابقة لها تاريخها واسبابها.

ومن المؤكد تاريخيا، ان النظام البعثي في العراق، وبالذات على يدي صدام حسين، ومنذ موقفه من «مذابح ايلول» ١٩٧٠ في الاردن (والذي عاد فانتقده رسميا في احد مؤتمرات الحزب، وحاول ان يلقي مسؤولية ما حدث على عاتق احد قادته السابقين، وهو حردان التكريتي) وفي ضوء رؤيته لتجربة عبدالناصر في مصر حاول ان ينأى بنفسه ولو مؤقتا عن المشاركة بكل قوته في الصراع ضد اسرائيل. فقد رآها استنزافا لم يحن اوانه. ودون ان نذهب بعيدا حين اعلن الرئيس انور السادات في ١٩٧٧ انه سيذهب الى اسرائيل وسيتحدث الى الكنيست، و«برغم ان السيوف كانت مسلولة بينه وبين الزعماء العراقيين» فان الاسد لم يتردد في التوجه اليهم، ودعاهم الى دفن الخلافات «لنواجه مسؤولياتنا القومية» حدث هذا في اليوم نفسه الذي تحدث فيه السادات امام الكنيست. ولم يجد نداء الاسد من بغداد سوى الاذن الصماء. كما لم تشارك في «جبهة الصمود والتصدي» التي كان عمرها من عمر الزهور، دون ان يكون لها شذاها، سوى شذى الاسم فقط.

وتلا ذلك انعقاد «قمة بغداد» في نوفمبر ١٩٧٨ التي عقدت بعد ان فات الميعاد، ولما عقدت معاهدة تحالف او اتحاد بين بغداد ودمشق. مالبثت ان تداعت، ودخلت في ذمة التاريخ. وحين سقط نظام صدام حسين في المستنقع الايراني، غاصت اقدامه، ودفع العرب ثمنا غاليا، ما لبث ان قاد بغداد الى ارتكاب خطيئة غزو الكويت واحتلالها، وفي الحالتين اتخذت دمشق الجانب المضاد لبغداد، اذ رأت في ذلك مصلحتها ومصلحة العرب، او مصلحتها العربية.

وخلال ذلك، لم تتوقف دمشق عن المناوشة والاشتباك والصراع ضد العدو الرئيسي، كما لم تتوقف بغداد صدام عن محاولات طعن سوريا، من خلف ومن امام، لو امكن. وعندئذ رفعت سوريا شعار التوازن الاستراتيجي مع العدو الاسرائيلي، رفعته وهي تكاد تقف وحدها، ولكنها كانت واثقة كل الثقة بدورها المركزي، ثقة الاسد نفسه في قدرته على تجميع الاوراق والنقاط، ورقة ورقة ونقطة نقطة.

وقادت حرب الخليج الثانية -ضمن عوامل اخرى- الى مؤتمر مدريد، ومباحثاته التي انتقلت الى واشنطن. ووجدت دمشق ان المصلحة تقتضي المشاركة في ذلك، بشرط ان يتم الحصول على الارض اولا، ثم يتم التفاوض على اي شيء وكل شيء. وحين وقع اختراق اوسلو ثم تلاه اتفاق وادي عربة، لم تهتز دمشق كثيرا، ولكنها اخذت تعيد حساب اوراقها، كما بدأت تعيد ترتيبها، خاصة وانها رأت اخطارا اخرى في الافق، تهدد امن العرب، وتتهدد ارضهم من ابرزها خطر تجزئة او تفتيت العراق الذي لم تتردد دمشق في اعلان معارضتها له، والوقوف ضده، ومقاومته. خاصة وان هذا الخطر واكبه وتزامن معه خطر آخر تمثل في بدايات تحالف تركي- اسرائيلي علني يستهدف ان يضم اطرافا اخرى اليه. وبدت الاوضاع وكأنها تكرر ما حدث في منتصف الخمسينات حين انشيء حلف بغداد، وحين بدأت المؤامرات تحاك حول سوريا، مما مهد -ضمن عوامل اخرى- للتقارب بين دمشق والقاهرة وصولا الى الوحدة في ١٩٥٨ وقيام الجمهورية العربية المتحدة.

صحيح ان التاريخ لايكرر نفسه، وصحيح ان عالم اليوم يختلف عن عالم منتصف الخمسينات، وان هناك متغيرات كثيرة قد وقعت، مما قد يجعل الوضع العربي اليوم اسوأ مما كان عليه في السنوات ١٩٥٤ - ١٩٥٨ حين كان ميشيل عفلق مؤسس البعث يرى- حسب رواية باتريك سيل في كتابه «الصراع مع سوريا» - ان حزبه كانت لديه القناعة منذ البداية بانه «لايمكن ان تكون هناك وحدة عربية دون وجود مصر» ويفسر عفلق هذا الاقتناع بانه «لايعود الى ايماننا بان مصر مؤهلة لتكون بروسيا العالم العربي لتوحده بقوة السلاح، او الى ظننا انه لايمكن لاي بلد عربي ان يكون مركزا للتجمع، وانما لاننا رأينا قوى مصر المانعة وهي تعمل، فقد كانت قادرة على ان تعارض بنجاح اية خطوة نحو الوحدة العربية تستبعدها من المشروع، كما في قصة الهلال الخصيب التي تثبت ذلك حتما».

وهذا التفسير العفلقي ليس الحقيقة كلها، انه جزء من الحقيقة ويكفي ان «العراق في ظل البعث وما بعده، ابتعد عن سوريا أكثر من ابتعاد سوريا عنه ايام نوري السعيد».

اننا لانعرض ولانستعرض الخلاف السوري - العراقي في ظل «البعث» في ظل حكم الحزب الواحد للبلدين، ولكننا نتحدث عما هو اعم واشمل، حيث نرى او «نظن» ان «العوامل الموضوعية» في السياسة لها الاولوية على العوامل الذاتية، دون ان ننفي او ننكر ان هناك في دنيا السياسة والسياسيين علاقة متبادلة ومتشابكة بين ما هو موضوعي وما هو ذاتي. وهذه العلاقة هي التي تفسر «اسرار» هذا الاتجاه السوري الى الانفتاح على العراق، وهو انفتاح حين يكتمل ويستوي على قدميه عفيا قويا كفيل بلحداث ما يشبه الانقلاب في ميزان الصراع العربي - الاسرائيلي، بصرف النظر عن الجوانب والقضايا الاخرى التي سيتأثر بها ويؤثر فيها من تركيا في الشمال، الى الكويت في الشرق، والى مصر في الغرب. ولكن بؤرة التأثير هي فلسطين، التي اصبحت بالعدوان والاستيطان «اسرائيل».

والمسألة هنا اكبر من خط انابيب تتم اعادة فتحه بعد اغلاقه لمدة ١٦ سنة. واكبر من تبادل فتح السفارات وتبادل السفراء، واكبر من علاقة تجارية تصيب هذه السوق بالرواج، وترفع عن كاهل الشعب العراقي بعض آثار الحصار. كل هذا مهم. ولكن الاهم هو تأثير التلاقي في ظل الظروف الحالية بين سوريا والعراق على ضرب المخططات التي تستهدف زيادة العرب ضعفا على ضعف، كما ان هذا التقارب يستطيع ان يوقف التدهور العربي، كمقدمة لاستئناف النهوض.

ولكن، هل هذا ممكن؟ من المؤكد ان سوريا طرحت هذا السؤال على نفسها. كما طرحته على قوى اخرى ليست مقطوعة العلاقات مع بغداد. وقدمت هذه القوى تصوراتها ورؤيتها الى دمشق. وسعت على مدى عامين او اكثر كي تدفع الخطى بشكل اسرع. واوسع ولكن دمشق لها حساباتها. وهي تحاول ان تنأى بنفسها عن مساعي الاغواء والاغراء. وحين تنفتح ابواب التقارب مع بغداد على مصراعيها فان هناك اكثر من قوة اقليمية وعالمية لن تتردد في الاحتجاج على ذلك. وتعويقه لانها ترى في قرع ابواب بغداد بأيد سورية خطرا احمر لايجوز الوصول اليه. الم تسارع واشنطن الى اعلان ان تصدير النفط العراقي عبر سوريا يحتاج الى موافقة دولية؟ اي الى موافقة امريكية؟ وبعد ايام من زيارة وزير النفط العراقي لدمشق كان وفد امريكي من وزارة الدفاع يجري مباحثات مع الأكراد العراقيين، في كردستان العراق. في حين يزمع بنيامين نتانياهو رئيس وزراء اسرائيل زيارة تركيا قريبا.. بينما تتحدث دوائر اسرائيلية عن تزايد احتمال وقوع حرب في العام المقبل، بسبب انهيار عملية التسوية وفي ظل هذه العوامل والتطورات. وفي ظل نظام الرئيس صدام حسين، وبسبب الانفتاح السوري: هل يمكن ان يأتي الترياق من العراق؟ او ان العراق هو الذي لايزال في حاجة الى ترياق، وينتظر من أين يأتي؟ ليس امامه سوى بوابة دمشق، التي تستطيع ان تحقق انقلابا يسد خللا كما قد يؤدي الى تزايد القلق وانعدام الاستقرار.

صحفي وباحث مصري

هل انتهى الاستعمار الفرنسي للجزائر؟!

الياس سحّاب

من يطالع بدقة مطولات الصحافة الفرنسية في تحليل الأزمة الجزائرية الأخيرة التي كان موضوع التعريب محورها الأساسي والمباشر، لا يمكن له ان يرى في التساؤل الذي اخترناه عنوانا لهذا المقال مبالغة أو استعارة لفظية، فمع ان الشكل الخارجي للأزمة الجزائرية في مرحلتها الراهنة يدور أصلا على منح «الامازيغية» (أو عدم منحها) موقعا ثانيا كلغة رسمية ثانية بعد اللغة العربية، اذا بالصحف الفرنسية تكشف، بلهجة فيها الكثير من ملامح العصبية والاستعلاء الفرنسية الشهيرة، ان الخلاف الحقيقي انما هو بين اللغة العربية واللغة الفرنسية في الجزائر في المرتبة الأولى، أما مسألة الأمازيغية، فتأتي في المرتبة الثانية.

هذا أول ما يدعو الى الدهشة والاستغراب لدى المواطن العربي الذي يتابع أحداث الجزائر وأخبارها منذ سنوات أربع، بكثير من الألم وبشعور بمرارة الاحباط لتكاثر المواجع العربية وتزامنها بين المحيط والخليج، وكأنما كان شاعر العرب الأكبر «المتنبي» يتحدث عن هذا الزمان عندما أطلق بيته العبقري:

فصرت اذا اصابتني سهام
تكسرت النصال على النصال

ويتساءل المواطن العربي، بعد ابداء الدهشة: ألم ينه استقلال الجزائر في مطلع الستينات تلك الرغبة الفرنسية المجنونة باعتبار الجزائر (عبر مياه البحر الأبيض المتوسط) جزءا لا يتجزأ من الارض الفرنسية؟

وهل تحولت هذه الرغبة الى حنين دفين يستعيده الفرنسيون ويقلبونه بين الحين والآخر؟

أولم تكف المآسي التي تحملها الشعبان الفرنسي والجزائري طوال القرنين المنصرمين، نتيجة للآثار السياسية والنفسية والثقافية لذلك المشروع السياسي الأحمق الذي بدأ تنفيذه في ثلاثينيات القرن التاسع عشر؟

أولم يتوافق العرب والفرنسيون، تحت ضغوط الهيمنة الاميركية المتصاعدة، على نوع من التفاهم والتعايش والمصالح المشتركة، على ضفتي البحر المتوسط: الشمالية والجنوبية، بدل أحلام السيطرة الاستعمارية القديمة التي يفترض ان الزمان عفى عليها؟

وهل وجود اللاعب الموهوب الجزائري الاصل (زين الدين زيدان) على رأس الفريق الفرنسي الذي وصل لأول مرة في التاريخ الى نهائيات كأس العالم، هو رمز لعهد جديد من التفاعل الانساني الحر بين الشعوب ام لعهد استعماري قديم متجدد؟

هذا أول دافع لدهشة المواطن العربي أمام أخبار الجزائر في الأيام الأخيرة، وردود الفعل الفرنسية عليها.

أما الدافع الثاني للدهشة فيعبر عنه المواطن العربي بتساؤل آخر:

ما هي الحكاية الحقيقية للتعريب في الجزائر، هل أصبحت مثل حكاية «إبريق الزيت» الشعبية الشهيرة، التي تستعاد مرة تلو الأخرى، بعد الظن بأننا قد انتهينا منها؟

وهل إن أربعين عاماً من الاستقلال لم تكن كافية لاستكمال عملية التعريب واستئصال عملية «الفرنسة» من جذورها؟

ثمة تحليلات صحفية تذهب الى حد إتهام السلطة الجزائرية بافتعال موضوع التعريب حلاً للتغطية على فشلها في مواجهة الأزمة السياسية المستعصية في الجزائر.

ولكني أختلف تماماً مع هذا التحليل، حتى لو كان موقف السلطات الجزائرية الحالية هو المخادعة. لأني من الذين يعتقدون ويجزمون بان أزمة التعريب (أي أزمة الهوية) في الجزائر هي أم المشكلات الجزائرية كلها، وليست مجرد «حجة سياسية» تنام وتصحو وفقا لتقلبات الظروف السياسية.

الشيء الجديد الذي طرأ على هذه الأزمة انها بعد ان ظلت لسنوات طويلة مسؤولية التركة الاستعمارية الفرنسية، أصبحت الموضوعية تفرض علينا القول انه بعد أربعة عقود من الاستقلال، أصبحت سلطات الاستقلال شريكة في المسؤولية عن هذه الأزمة. فهي إن لم تكن مسؤولة عن نشأتها، لا تستطيع - على الأقل - التنصل من المسؤولية عن استمرارها وتفاقمها، وتحولها الى لغم موقوت داخل الكيان الجزائري، يهدد بالانفجار في أي لحظة.

إنها إشكالية تذكرنا الى حد بعيد، بأزمة الحدود السياسية بين الدول العربية، التي يجمع أبناؤها على الايمان بأنهم انما ينتمون الى أمة عربية واحدة.

صحيح أن السلطات الفرنسية والانجليزية والعثمانية هي التي رسمت هذه الحدود. ولكن الصحيح أيضاً اننا منذ نهاية الحرب العالمية الأولى، أصبحنا (بالتدرج) نتولى المسؤولية في هذا الموضوع، ومع ذلك فان السلطات العربية، بدل ان تسير في اتجاه محو هذه الآثار الاستعمارية التي كانت التمثل الطبيعية لمشاريع استعمارية خارجية، سارت - على العكس من ذلك - في اتجاه تكريس هذه الحدود، بل خاضت، في كثير من الحالات، حروبا عربية - عربية دفاعا عنها، وكأنها إرث مقدس، وليست إرثا بغيضا من عهود استعمارية بغيضة.

ولنعد الى أزمة التعريب (أو أزمة الهوية) في الجزائر، فلم تكن الصحافة الفرنسية وحدها هي التي كشفت - عن غير قصد منها طبعا - عن صراع بين اللغة العربية واللغة الفرنسية، يختبيء وراء غبار «الامازيغية». ومطالبة منطقة القبائل الجزائرية باعتبارها لغة رسمية ثانية، الى جانب العربية. فقد أدلى المسؤول الجزائري الأول عن موضوع التعريب، بحديث صريح ومطول للقسم العربي في هيئة الاذاعة البريطانية، كشف فيه عن ان خطوات التعريب قد استكملت منذ سنوات في مناهج التعليم الجزائري، وان القرار الأخير الذي حمل عنوان التعريب، وذكر باللغة العربية كلغة رسمية وحيدة، انما كان المقصود منه شيئا محددا هو وضع حد لاصرار كثير من المسؤولين في السلطة وخارج السلطة، في كل مرافق الحياة العامة، على التحدث باللغة الفرنسية وكتابة بياناتهم بها، بدل اللغة العربية.

وكانت النقطة الأكثر إثارة للدهشة في حديث المسؤول الجزائري، والأكثر كشفا عن عمق هذه المأساة الحقيقية في الجزائر، إن استخدام اللغة الفرنسية (في الاحاديث العامة والبيانات) ليس مقصورا على فئة معينة في الجزائر، بل هو آفة شائعة، حتى ان مسؤولي التيار الاسلامي الأصولي يستخدمون اللغة الفرنسية بدل العربية!!

هنا، تنكشف الأعماق الحقيقية لبشاعة ما فعلته السلطة الفرنسية في الجزائر طوال قرن وثلث القرن، من عمليات تشويه مخططة ومدروسة ومبرمجة لوضع الفكرة المجنونة بإلحاق الجزائر بفرنسا موضع التنفيذ.

وهنا، تفتتح أمامنا - برأيي - أزمة انسانية عامة، تتعدى الجزائر، الى كثير من بقاع القارتين الآسيوية والافريقية، اضافة الى أميركا اللاتينية.

لقد أصبح ملحا، ونحن نقف على أعتاب قرن جديد يبشرنا منذ الآن بمجموعة من المشكلات الجديدة العويصة. ان تقف البشرية بأسرها (وخاصة الدول التي تملك زمام القرار السياسي والاقتصادي والعسكري والثقافي)، وقفة موضوعية أمام كل المشكلات الحقيقية التي ما زالت عالقة كآثار مستمرة لحقبات كانت فيها تلك الدول تمارس (عمليا لا نظريا) محاولات لتنفيذ أحلام استعمارية مجنونة وحمقاء ولا انسانية، في شتى أرجاء افريقيا وآسيا واميركا اللاتينية (منها على سبيل المثال لا الحصر، مشروع طرد عرب فلسطين، واحلال يهود من كل ارجاء العالم محلهم).

إن ازمة الجزائر الراهنة، التي تحمل بين طياتها مخاطر تفكيك هذا البلد (لا سمح الله) نموذج صارخ لنمط كامل من أزمات تشويه الهوية التي مارستها القوى الدولية العظمى في القرنين الاخيرين لانها عاملت مواقع الحضارات القديمة، في القارات القديمة، وفقا لغرائز استعمارية مدمرة، تثبت مع الأيام ان الجلاء العسكري والسياسي لم يكن كافيا لمحو آثارها.

فاذا عدنا من هذه الآفاق العامة للأزمة الى موضوع الجزائر، فلقد أثبتت هذه الازمة، التي تعود للتفجر بعد اربعين عاما من الاستقلال، انه اذا كانت القوى الكبرى قد غسلت أيديها من مسؤوليتها عن زراعة بذور هذه المآسي، فذلك لا يعفي السلطات المحلية لكل البلاد التي ما زالت تحمل آثار المشاريع الاستعمارية القديمة، لا تعفيها من المسؤولية.

فلو أن جهوداً جادة قد بذلت لمحو آثار التشويه الفرنسي لهوية الجزائريين (لغة وثقافة) بدل الغوص في ملذات السلطة، واغراءات الفساد والتسلط، لما حلت فقط مشكلة الصراع بين الفرنسة والتعريب في الجزائر من زمن طويل، بل لانطفأت نيران التفرقة بين العنصرين العربي والبربري في الجزائر، بدل اشتعالها.

ومرة أخرى، تثبت أزمة الجزائر، مع كل خصوصياتها، انها جزء من الازمة العربية العامة، فأنت حتى تحل مشكلاتك المعاصرة في أي دولة عربية، لا يكفي (كما اتضح في جميع الدول العربية) ان تخرج السلطة المستعمرة، عسكريا وسياسيا، بل لابد لسلطتك الوطنية من ان تمتلك كل مقومات دخول العصر الحديث (الديموقراطية السياسية والاجتماعية، حقوق الانسان، التنمية الشاملة اقتصاديا وثقافيا وبشريا).

وتثبت هذه الأزمة، أكثر من ذلك، أنك اذا لم تفعل ذلك، فستظل تجتر آثار الحقبات الاستعمارية القديمة، تصحو بين يديك، وتتكاثر وتتضخم، بأسوأ مما كانت عليه في أيام الوجود الاستعماري.

أما كيف نستفيد من كل ذلك لاعادة صياغة علاقات متكافئة مع كل الدول الاوروبية التي كانت تستعمرنا قديماً، فذلك حديث آخر.

كاتب وباحث لبناني

طبعت في مطابع مؤسسة الاتحاد بأبو ظبي تليفون ٤٥١٦٠٠



نجاح عملية جراحية دقيقة لفتاة بحرينية

■ نجح أطباء جراحة العظام بالمستشفى العسكري لقوة دفاع البحرين في اجراء أول عملية جراحية دقيقة لفتاة بحرينية عمرها ١٤ عاما كانت تعاني من تقوس في العمود الفقري.

وذكرت وكالة انباء الخليج ان مثل هذه العملية التي استمرت عشر ساعات متواصلة لاتجرى الا في عدد محدود من المراكز المتطورة في العالم حيث تعتبر من أصعب العمليات التي تجرى في العمود الفقري.

ونقلت عن استشاري جراحة العظام والمفاصل بمستشفى قوة الدفاع الدكتور جمال الذوادي الذي اجرى العملية بالتعاون مع فريق طبي متخصص في جراحة الاعصاب من المستشفى الدولي قوله ان العملية كانت صعبة الا انها نجحت والحمد لله وهي تجرى لأول مرة في البحرين بعد توافر الأجهزة المتطورة التي تساعد على اجراء مثل هذه العمليات الدقيقة.

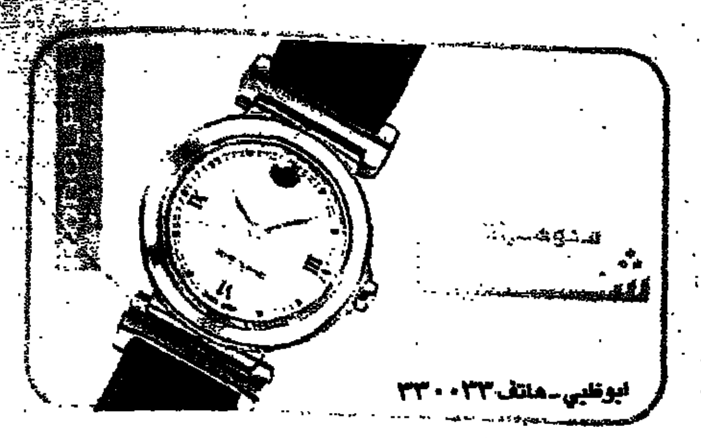
وكانت المريضة مصابة بإنحناء شديد في العمود الفقري وهذا النوع من الانحناء يزداد مع التقدم في العمر مما ينتج عنه حدوث تحدب واضح في الظهر. (كونا)

اعلن عن تبرعه بالدم واتضح انه مصاب بالايدز!

■ صنعاء - الاتحاد:

■ تقدم احد الوافدين الاريتريين الى مستشفى الثورة العام بصنعاء مبديا رغبته بالتبرع بالدم.

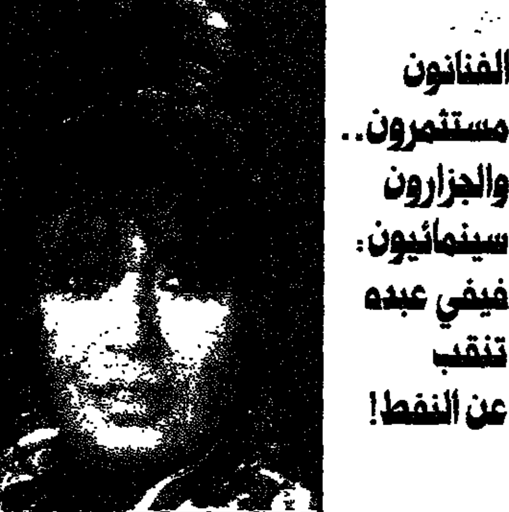
وعند اجراء الفحوصات اللازمة والتي عادة ما يجريها المستشفى في مثل هذه الحالات اتضح بأن المتبرع مصاب بمرض نقص المناعة (الايدز) وتم حجزه بالمستشفى الى حين استكمال الاجراءات المتبعة. ولم يعرف ما اذا كان الوافد الاريتري كان على علم بأنه مصاب بالمرض أم لا؟



اقرأ غداً

الولادة الصعبة للمحكمة الدولية لجرائم الحرب

كبسة زر تضعك في قلب العالم





الفنانون مستثمرون.. والجزارون سينمائيون: فيفي عبده تنقب عن النفط!

قضية لوكيربي...

المدعي العام

الشاهد

الشعب الليبي

القاضي

حامد في اجازة.. وهذا بعض من معرضه المتجدد

الفياجرا في البحرين قبل نهاية الاسبوع

■ البحرين - الاتحاد:

■ علم من مصادر طبية غير رسمية ان عقار الفياجرا سيكون في البحرين قبل نهاية هذا الاسبوع.. وسيتم طرحه في الصيدليات فور وصوله، وينتظر ان يتم ذلك في الاسبوع الاول من شهر اغسطس المقبل على اكثر تقدير.

والجدير بالذكر ان السلطات الصحية في البحرين قد سمحت مؤخرا للشركة المنتجة للعقار المذكور بتسويقه في البحرين بعد ان قامت بتحليل عينات منه وأصدرت الوزارة شروطا لاستخدامه.. وحذرت المصابين بأمراض القلب وضغط الدم من استخدامه قبل الاستشارة الطبية. كما حددت الأطباء الذين يجوز لهم كتابة الوصفات الطبية الخاصة باستخدام الدواء. وحددت الوزارة سعر الاقراص الاربعة من العقار بـ١٨ دينارا و ٤٥٠ فلسا.

.. وفياجرا لبنانية من الأعشاب

■ عرف رجال العالم فياجراهم المجانية وهلل الإعلام لها ومازال عجائز لبنان يعرفون فياجراهم منذ ٣٠٠ سنة ولاتهليل وانما اعلان عنها في خفاء وحياء. الفياجرا اللبنانية هي عبارة عن جذور نبتة تعرف بجذر الزلوع، اكتشفها رعاة الماعز وتنبت على سفوح جبل الشيخ الشرقية في اقصى جنوب شرق لبنان وعلى ارتفاع يزيد على ٢٧٠٠ متر عن سطح البحر.

وهذه العشبة نوعان ذكر وانثى الجذر الذكر يعطى للذكر والجذر الانثى يعطى للانثى ويتميز بأن الاول ضخم دون فروع والثاني دقيق ومتشعب.

ويحتوي جذر «الزلوع» على سائل ابيض لزج مثل لبن التين ويتم تحضيره بنزع قشرته ثم ينقع او يعصر ثم يمزج مع العسل او اللبن قبل تناوله بسبب رائحته المنفرة وطعمه المر.

ويبيع الرعاة الكيلوجرام الواحد من هذه العشبة بعشرين دولارا فهو لايصيب القلب ولايترك آثارا سلبية ولايهدد حياة الانسان والى ذلك فهو يقوي الذاكرة وينشط العضلات ويتناوله طلاب تلك المنطقة النائية في فترة الامتحانات. ويحمل كل جذر في رأسه برعما بطول متر واحد وعندما تلتهمه الماشية في رعيها يزداد نشاطها الجنسي فدلت الرعاة على فياجراهم الطبيعية. (أ ش أ)

وزارة الثقافة الفرنسية سرقت موظف الآثار

■ باريس - الاتحاد:

■ تشهد المحاكم الفرنسية حاليا احد اطرف النزاعات وأكثرها اثارة. فقد رفع «جان ماري شوفي» الموظف بوزارة الثقافة قضية على الوزارة التي حرمته، وفقا لاتهامه، في حق اكتشاف كهف يضم رسوما بدائية على الصخور تعود الى اثنين وثلاثين الف عام مضت. وفور توصل شوفي لهذا الكشف النادر الذي يقع في مقاطعة «أرديش»، طالب الوزارة بحقوقه القانونية. وتتضمن هذه الحقوق امتياز التصوير الذي يمكن ان يحقق عائدا قيمته خمسة عشر مليون فرنك وحصة من رسوم زيارة الموقع المتوقع ان يشهد زوارا يقدر عددهم بأربعمائة الف شخص كل عام. وقال شوفي في عريضة الدعوى ان رؤساءه في الوزارة كادوا له. اذا اعطوه تصريحا بالتنقيب لفترة مؤقتة بتاريخ الرابع عشر من ديسمبر الماضي اى قبل توصله للكشف بأربعة ايام.

واوضحت العريضة التي تقدم بها الموظف ان رؤساءه ازاء إصراره على نيل حقوقه اعطوه التصريح معتبرين اياه في مهمة تنقيب تتبع الوزارة، بينما كان في هذه الفترة في عطلة رسمية. واذا ما اعتبر القضاء ان شوفي كان في مهمة رسمية، فإنه لن يكسب من وراء كشفه الاثرى النادر سوى خمسة آلاف فرنك قيمة مصاريف انفقها اثناء عمله في الكشف.



لقطة من فيلم «يا ولاد»

أحمد زكي أفضل ممثل لدوره في «اضحك علشان الصورة تطلع حلوة»

عبلة كامل أفضل ممثلة

«ياولاد» يفوز بجائزة أفضل فيلم في مهرجان السينما العربية بباريس

■ فاز فيلم «يا ولاد» او «ويست بيروت» (بيروت الغربية)، باكورة اعمال المخرج اللبناني زياد الدويري، أول امس السبت بجائزة معهد العالم العربي الكبرى اثناء البينالي الرابعة للسينما العربية.

وفي البينالي التي استمرت من ١٧ يوليو الى ٢٥ الجاري في معهد العالم العربي بباريس، فاز «ويست بيروت» كذلك بمساعدة المعهد للتوزيع.

وقد سبق وحصل هذا الفيلم الذي تبدأ احداثه سنة ١٩٧٦ وتنتهي بالاجتياح الاسرائيلي للبنان في عام ١٩٨٢، على جائزتين هما جائزة المخرج وكاتب السيناريو الفرنسي فرنسوا شاليه وجائزة النقاد العرب في اطار مهرجان كان السينمائي.

ويروي هذا الفيلم قصة ثلاثة مراهقين في زمن الحرب يظهر المخرج من خلالهم جانب الحرية والسعادة والفرح السري الذي يعيشه المراهقون رغم الحرب والمعاناة والمخاطر التي يتعرضون لها.

وفي فئة «افلام الخيال» وزعت الجوائز الاخرى كالتالي:

- جائزة معهد العالم العربي لافضل فيلم قصير: «١١ شارع باستور» لنادين لبكي. (لبنان. ١٩٩٦).
- جائزة افضل عمل: «آديو فوران» (وداعا فوران) لداود ولاد سيد (المغرب. ١٩٩٨).
- جائزة افضل ممثلة: عبله كامل لدورها في فيلم «هستيريا» لعادل أديب. (مصر. ١٩٩٨).
- جائزة افضل ممثل: احمد زكي لدوره في «اضحك علشان الصورة تطلع حلوة» لشريف عرفة. (مصر. ١٩٩٨).
- تنويه خاص لهيئة التحكيم لفيلم «قصوى، الخيط الضائع» لكلثوم بورنان.

(تونس-فرنسا. ١٩٩٧)، و«هستيريا» وللفيلم القصير «رو بلو» (شارع ازرق. (الجزائر-فرنسا. ١٩٩٨).

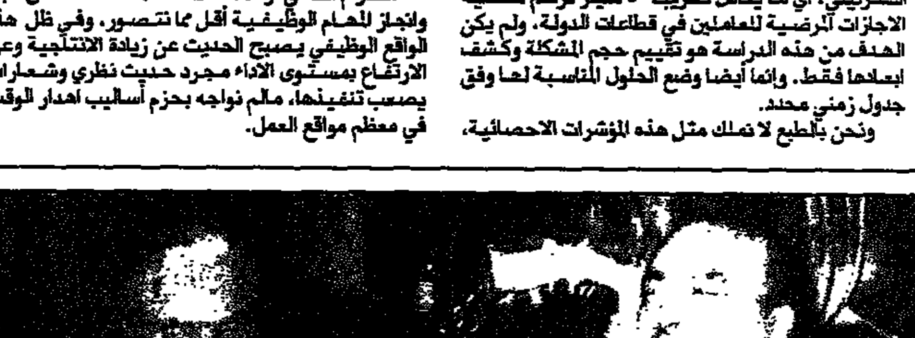
ومنحت جائزة مارون بغدادي، جائزة خاصة من هيئة التحكيم، الى فيلم «درب التبانة» لعلي ناصر (فلسطين. ١٩٩٧).

وتضم لجنة التحكيم برئاسة المخرج الجزائري احمد راشدي، الممثلة اللبنانية نضال الاشقر والكاتب المغربي محمد براده والمنتج الفرنسي جاك بيدو اضافة الى المخرجين فريد بوغدير (تونس) ومحمد خان (مصر) والمؤلف الموسيقي جورج موستاكي (فرنسا).

وفي فئة الأفلام «الوثائقية»، كانت الجائزة الكبرى من نصيب فيلم «امور كثيرة لترويها» لعمر اميرالاي (سوريا-فرنسا. ١٩٩٧).

ومنحت جائزة معهد العالم العربي لافضل فيلم قصير الى «خريطتي الجغرافية لي» لصبحي زبيدي (فلسطين. ١٩٩٧) وجائزة هيئة التحكيم الخاصة لفيلم «في منزل ابي» لفاطمة جبلي وزاني (المغرب-هولندا. ١٩٩٧).

وترأس هيئة التحكيم لفئة الأفلام الوثائقية المخرجة يمينه بنقيقي التي قامت باخراج «ذكريات مهاجرين» وضمت المخرج مجدي عبد الرحمن (مصر) وسيرج لو بيرون (فرنسا) وقيس الزبيدي (العراق) والمنتج كزافيه كارنيو (فرنسا). (أ ف ب)







لقطة تجمع محمد الفايد برجل الاعمال البريطاني تايني رولاند تعود الى عام ١٩٩٣ (أ.ف.ب)

وفاة منافس محمد الفايد

■ ذكرت صحيفة الاوبزرفر ان رجل الاعمال البريطاني تايني رولاند توفي في لندن عن عمر يناهز ٨٠ عاما.

وقالت الصحيفة ان رولاند مرض بينما كان يقضي عطلة مع أسرته وانه توفي في مستشفى بلندن. وأضافت انه كان يعاني من سرطان الجلد. ورولاند هو مؤسس مجموعة لونرو وامتلك صحيفة الاوبزرفر طيلة ١٣ عاما. وتسلطت الاضواء على رولاند اثناء صراعه مع رجل الاعمال المصري محمد الفايد للسيطرة على سلسلة متاجر هارودز الشهيرة. (رويترز)

إطلاق اللحى محظور تماما في طاجيكستان

■ أعلن رئيس طاجيكستان قرارا يحظر اطلاق جنود الجيش لحاهم في خطوة قد تثير غضب اسلاميين سابقين انضموا الى الجيش بعد انتهاء حرب أهلية بينهم وبين الحكومة.

وجاء في القرار الذي وقعه الرئيس العلماني امام علي رحمانوف «اطلاق اللحى محظور تماما». ومثل حركة طالبان الاسلامية في افغانستان المجاورة يطلق غالبية الطاجيكيين الاسلاميين لحاهم.

وبموجب اتفاق سلام تم التوصل اليه قبل عام فان الطاجيكيين الاسلاميين في مرحلة اندماج مع الجيش. وقال الرئيس في الوثيقة «القرار يستهدف تطبيق القانون والأوامر والنظام العسكري في القوات المسلحة الطاجيكية».

وعلى ما يبدو تحاول الحكومة الطاجيكية التي تساندها موسكو تعزيز قوانين العهد السوفييتي التي كانت تحظر اطلاق اللحى في الجيش. (رويترز)

و شجون

علي جاسم

■ الحديث عن الانتاجية ومستويات الأداء في اي من مواقع العمل لم يعد حديثا نظريا يعتمد على الاجتهادات الذاتية، وانما أصبح علما يعتمد على الدراسات والاحصاءات ويستند إلى قواعد موضوعية محددة. تتناول على سبيل المثال عدد ساعات العمل الفعلي، وتقيس بدقة فائقة الوقت الضائع، وحجم الساعات التي تهدر في أنشطة لا علاقة لها بالعمل وتكشف بشكل محدد حجم مشكلة البطالة المقنعة.

وفي دراسة من هذا النوع أجريت مؤخرا في المملكة المتحدة، أظهرت احصائية حكومية ان الميزانية العامة البريطانية تنفق سنويا اكثر من ٦ مليارات جنيه استرليني. اي ما يعادل تقريبا ٤٠ مليار درهم لتغطية الاجازات المرضية للعاملين في قطاعات الدولة. ولم يكن الهدف من هذه الدراسة هو تقييم حجم المشكلة وكشف ابعادها فقط. وانما أيضا وضع الحلول المناسبة لها وفق جدول زمني محدد.

ونحن بالطبع لا نملك مثل هذه المؤشرات الاحصائية، ولكننا بالتأكيد نعاني من نفس المشكلة ومن مشاكل اخرى عديدة تؤثر بشكل كبير على الانتاجية، وعلى مستويات الاداء، فالاجازات المرضية واقع قائم، والاطباء يتعرضون لضغوط هائلة للتعامل مع طالبي الاجازات بسخاء، وليس غريبا ان نشاهد حوارا طويلا بين المريض والطبيب أشبه ما يكون بالمساومة على عدد ايام الاجازة المرضية.

ونحن لا نعاني فقط من مشكلة الاجازات المرضية، ولكن ايضا من مشكلة الاجازات غير المرضية، وعلى رأسها الاجازات السنوية الطويلة جدا، والتي لا تقل عن شهرين في معظم الحالات، وهو ما ليس له مثيل في أغلب دول العالم، والاجازة الاسبوعية واجازات الاعياد والمناسبات الدينية والوطنية، وكأن كل هذه الاجازات لا تكفي فنجد من يتحايلون ويلجأون الى كل الوسائل للحصول على اجازات مرضية حتى ولو كان ذلك بادعاء المرض.

وما يتبقى من العام نستهلكه في ممارسة هواية اهدار الوقت والتحايل على الدوام الرسمي بقراءة الصحف واجراء المكالمات الهاتفية الشخصية الطويلة والتي لا علاقة لها بالعمل.

فالدوام الفعلي او عدد الساعات المخصصة للعمل الجاد وانجاز المهام الوظيفية أقل مما نتصور. وفي ظل هذا الواقع الوظيفي يصبح الحديث عن زيادة الانتاجية وعن الارتفاع بمستوى الاداء مجرد حديث نظري وشعارات يصعب تنفيذها، مالم نواجه بحزم أساليب اهدار الوقت في معظم مواقع العمل.

معركة بين المصطافين والقردة في أحد المصايف السعودية

■ أصيب عدد من الاطفال المصطافين في منطقة الهدى الجبلية على الطريق بين مكة المكرمة والطائف غربي السعودية برضوض وكدمات بعد معركة مع قطيع من قردة البابون في أحد الاودية في المنطقة نشبت بعد ان ضرب الاطفال قائد القطيع بحجر في رأسه.

وقالت صحيفة «المدينة المنورة» السعودية في عددها الصادر امس ان مجموعة من أطفال بعض الأسر الخليجية التي تصطاف في الطائف غافلوا أسرهم في أحد المرتفعات الجبلية في منطقة الهدى واتجهوا الى أحد الأودية المليء بالقرود.

واضافت ان الاطفال امطروا قطيعا منها شاهدوه في الوادي بالحجارة فأصابوا احد القردة الكبار يعتقد انه زعيمها بحجر في رأسه تلوى على أثره من الألم وأصدر اصواتا اندفعت بعدها القردة باتجاه الاطفال الذين ولوا الأدبار صعودا في الوادي.

ونجح عدد من الرجال المصطافين في وقف تقدم القردة بعد ان قذفوها بالحجارة واستخدموا التراب لقذفه في وجود القردة التي عادت أدراجها في حين اصيب الاطفال برضوض وكدمات نتيجة سقطاتهم وعثراتهم في عملية الانسحاب المرتبك من ارض المعركة. (ق ن أ)

بسبب عقب سيجارة النار تلتهم ناديا للكشافة في عمان

■ عمان - الاتحاد:

■ كافحت اجهزة المطافيء كثيرا لاخماد حريق شب في مقر النادي العربي للثقافة والفنون في العاصمة الاردنية.

ولم يسفر الحريق الذي اتى على ممتلكات النادي عن اصابات في الارواح. لكن المكافحة حالت دون امتداد النيران للمحال المجاورة.

وتعتقد اجهزة الأمن ان عقب سيجارة كان السبب وراء الحريق الذي امتد من شرفة النادي التي كانت ممتلئة بالقمامة والخيش والأوراق قبل رمي عقب سيجارة فيها.

تحصين الجهاز المناعي بواسطة البكتيريا

■ نجح باحثون امريكيون في تحصين الجهاز المناعي لدى فئران مختبر بفضل تقنية تجريبية تقضي بادخال اللقاح الى الجسم بواسطة بكتيريا السلمونيلا كما اوردت مجلة «ساينس».

ويسعى العديد من العلماء الى ايجاد وسيلة انجع للتلقيح وهم يعملون منذ فترة طويلة على امكانية تحفيز الجهاز المناعي بفضل بكتيريا او فيروس بعد نزع عناصرهما المؤذية واللذين يدخلان مكان اللقاح مباشرة في الجسم.

وخلال اعماله استخدم فريق الدكتور هولغر روسمان من جامعة ستوني بروك (ولاية نيويورك) بكتيريات السلمونيلا لادخال جرعات ضئيلة جدا لشكل من فيروس التهاب السحايا في جسم فئران.

وجاءت نتائج هذه التجربة مقنعة اكثر مما كان يتوقع الباحثون اذ انها سمحت بتلقيح الفئران ضد المرض بطريقة فعالة.

واكد هؤلاء الباحثون ان «اللجوء الى هذه التقنية سيسمح بتوسيع استخدام بكتيريا السلمونيلا كحاملة لجينات مضادة تسمح بالتلقيح ضد امراض يعتبر نوع معين من الرد المناعي أمرا حاسما بالنسبة لها».

واضافوا ان هذه التقنية يمكن استخدامها ايضا لمكافحة بعض الأورام السرطانية. (أ ف ب)



قبائل من الهنود الحمر سكان أمريكا الشمالية الأصليين، توافدوا من أنحاء الولايات المتحدة وكندا ونزلوا ضيوفا على احدى القبائل في منطقة «بوست فولز» بولاية ايداهو الامريكية، وهو اكبر تجمع من نوعه للهنود الحمر هناك، ومن المتوقع ان يشارك في المهرجان الذي يستمر ثلاثة ايام نحو عشرين الف فرد. (أ. ب)

اكتشاف خمسين قبرا أثريا وسط سوريا

■ دمشق - عساف عبود:

■ عثرت البعثة الاثرية الوطنية على مدفن اثري في مدينة محردة قرب مدينة حماه وسط سوريا. واثناء التنقيب في المدفن الاثري عثر على خمسين قبرا محفورة في الصخر وموزعة على جوانب المدفن الاربعة. وعلى شكل طابقين. وذكرت مديرية الآثار بأنه عثر في المدفن على لقى فخارية وزجاجية تعود الى العصر البيزنطي في القرنين الخامس والسادس قبل الميلاد.

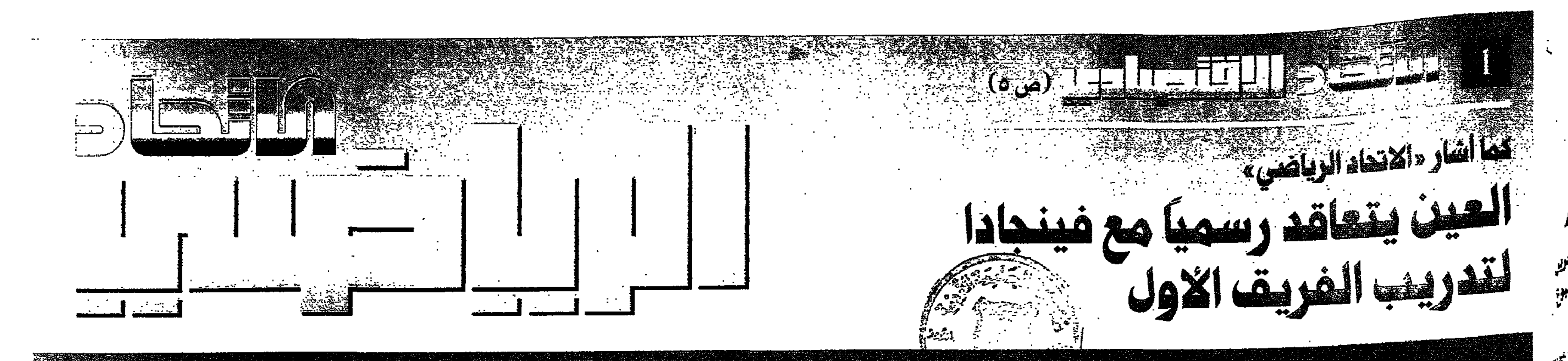
وان اللقى التي عثر عليها هي عبارة عن جرار وقماقم، توضع على الميت مليئة ببعض الاشربة والمياه.

كما عثر قرب حماه ايضا واثناء عمل البعثة الاثرية الامريكية. وفي موقع تل قرقور على بقايا مبان تعود لعصور مختلفة مثل العصرين البرونزي والحديدي وزمنيا للألفين الثاني والاول قبل الميلاد. وقد سكنت هذه المباني بشكل متقطع حتى الفترة الاسلامية.

الشمس تشرق وتغرب على وجه أبي الهول

■ تتعامد الشمس للمرة الثانية هذا العام على وجه تمثال ابي الهول في ٢٦ سبتمبر القادم وذلك في اطار الظاهرة الفلكية التي كشف عنها مؤخرا علماء الآثار في مصر والتي تتعامد فيها الشمس (تشرق وتغرب على وجه تمثال ابي الهول) يومي ٢١ مارس و ٢١ سبتمبر من كل عام.

وأكد مدير منطقة آثار الجيزة الدكتور زاهي حواس ان هذه الظاهرة تثبت ان علماء الآثار قد أخطأوا عندما قالوا ان المصري القديم قد وجد صخرة قديمة بالمصادفة وحولها الى تمثال بوجه انسان وجسم غير ادمي. (و ا ش)



الاقتصادي (ص ٥)

كما أشار «الاتحاد الرياضي»

العين يتعاقد رسمياً مع فينجادا لتدريب الفريق الأول

الاثنين ٣ ربيع الثاني ١٤١٩هـ الموافق ٢٧ يوليو ١٩٩٨م

المهمة تبدأ من لندن

عبد الله بن زايد يلتقي كويروز مدرب المنتخب اليوم

هينجيز تقود سويسرا الى نهائي كأس الاتحاد للتنس

١٢ دولة في سباق طيران الامارات للقدرة بالأردن

■ عمان - الاتحاد: باشر الاتحاد الملكي الاردني للفروسية الذي تترأسه الاميرة عالية بنت الحسين بتوجيه الدعوات الى العديد من الدول العربية والاجنبية للمشاركة في سباق (طيران الامارات) الدولي للقدرة والتحمل للخيول العربية، والذي ينظمه الاردن خلال شهر اكتوبر بدعم من دولة الامارات العربية.

والاتحادات العربية التي قرر الاتحاد الاردني دعوتها للمشاركة في السباق هي اتحادات دول: الامارات العربية ومصر والسعودية والكويت والسودان وسورية والعراق وفرنسا والولايات المتحدة والسويد واسبانيا وكندا وهي دول مدعوة للمشاركة الى جانب الاردن.

ويذكر ان سباق (طيران الامارات) الدولي للقدرة والتحمل سينظمه اتحاد الفروسية الاردني في منطقة وادي رم (في الصحراء الجنوبية الاردنية) وذلك في التاسع من شهر اكتوبر القادم، ولمسافة ١٢٠كم وهو سباق تأهيلي للمشاركة في سباق كأس العالم للقدرة والتحمل الذي سيقام في الامارات اواخر العام الحالي.

ويذكر ان دولة الامارات العربية ستقدم كافة جوائز السباق الدولي في الاردن، وذلك للسنة الثالثة على التوالي حيث كانت شركة (طيران الامارات) قد قدمت جوائز المراكز العشرين الاولى لمسابقي العامين الماضيين.

وكان اتحاد الفروسية الاردنية قد نظم سباقين تجريبيين محليين خلال الفترة الماضية، في اطار استعداداته الادارية لتنظيم سباق (طيران الامارات) الدولي، اضافة الى اختيار الفرسان الاردنيين المشاركين في السباق القادم.

متظاهرون ايرانيون يعطلون مباراة في المصارعة



■ عطل متظاهرون لفترة قصيرة برنامج المصارعة بدورة ألعاب الصداقة المقامة في نيويورك لتتأخر مباراة بين مصارعي الولايات المتحدة وايران لمدة ربع ساعة.

واشتبك نحو ٥٠ ايرانيا كانوا يرفعون لافتات ضد الزعيم الروحي الايراني اية الله علي خامنئي لفترة قصيرة مع قوات الأمن.

ورفض الفريق الايراني في بادئ الأمر النزول الى حلبة المصارعة في ماديسون سكوير جاردين.

وقال رئيس الفريق الامريكي «شعروا بالاهانة وأوضحنا لهم أننا لا نستطيع ان نسيطر على من يحضر المباريات او الهتافات التي يهتفون بها».

واضاف «طلبنا منهم انزال اللافتات داخل صالة الألعاب لأنها تعيق الرؤية لبقية المتفرجين الذين دفعوا أموالا مقابل مشاهدة المباريات».

وقال عريف رايطي رئيس الفريق الايراني «أهانوا الفريق وزعماءنا وبلادنا.. لن نسمح باهانة مبادئنا».

ويبدو ان الامر اثر على أداء الفريق الايراني الذي خسر من نظيره الامريكي ١٩/٩ بعد بدء المباريات.

مونديال ٢٠٠٢
احتمال تغيير موعد الاستضافة قائم

■ يتعين على كوريا الجنوبية واليابان ان تحددا قبل نهاية العام الحالي روزنامة كأس العالم السابعة عشرة التي ستستضيفانها عام ٢٠٠٢ ثم تسليمها الى الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) الذي سيعتمدها في موعد اقصاه ١٥ مايو ١٩٩٩.

ونفى رئيس الاتحاد الكوري الجنوبي تشونج مون جون الشائعات التي ترددت حول امكانية رفض كوريا استضافة المونديال اذا لم تتبدل مواعيد المنافسات المقررة في يونيو ويوليو.

واكد مون جون ان ما يشاع «هو مجرد هراء».

بيد ان المسؤولين في الاتحاد الكوري للعبة اعترفوا بأن شهري يونيو ويوليو هما ضمن فترة الامطار في المنطقة وليسا ملائمين لاقامة مباريات كرة القدم.

ويؤكد هؤلاء ان اي طلب رسمي لم يقدم لنقل المواعيد الى سبتمبر واكتوبر، لكن المسألة بحثت بشكل غير رسمي خلال مونديال فرنسا.

وقال مسؤول في الاتحاد الكوري «صحيح اننا سنناقش مع اليابان امكانية تغيير الروزنامة المعتادة لكأس العالم لكن علينا ان نأخذ بعين الاعتبار كثيرا من العوامل الاخرى»، في اشارة الى مواعيد مختلف البطولات الاوروبية والامريكية الجنوبية.

من جهته، قال نائب رئيس الاتحاد الياباني جونجي اوجورا «نعرف ان كوريا قدمت اقتراحا من هذا النوع، لكن حتى الآن نحن مستمرون في الاستعداد لاستضافة النهائيات كالمعتاد في يونيو ويوليو».

المهمة تبدأ من لندن
عبدالله بن زايد يلتقي كويروز مدرب المنتخب اليوم قبل ٢٤ ساعة من وصوله الى الامارات
المنتخب يقابل بارما ويعتذر عن لقاء يوفنتوس.. في المعسكر الايطالي
وفد اعلامي برتغالي يرافق كويروز.. في لندن والامارات

سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان

■ كتب - عصام سالم:

■ تبدأ مهمة البرتغالي كارلوس مانويل كويروز مع المنتخب اليوم من لندن وبالتحديد من مقر اقامة سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان وزير الاعلام والثقافة رئيس اتحاد الكرة الذي يستقبل المدرب الجديد للمنتخب في عاصمة الضباب للترحيب به في بداية مهمته مع المنتخب والتعرف على أفكاره وخططه الخاصة باعداد المنتخب الوطني لكأس العرب بالدوحة ولدورة الخليج الرابعة عشرة «المنامة ٩٨».

وصرح سعادة صقر غباش وكيل وزارة الاعلام والثقافة نائب رئيس اتحاد الكرة أن المدرب البرتغالي سيرافقه في زيارته الخاطفة للندن وفد اعلامي برتغالي سيصل أيضا الى الامارات مع المدرب غدا لمتابعة تفاصيل أول مهمة للمدرب كويروز مع الكرة الخليجية. بينما يصل اليوم الجهاز الفني المعاون لكويروز الذي يضم كلا من مساعده توني، ومدرب المنتخب الاوليمبي جوزيه البرتو كوشتا ومعهما جوزيه كلتوجا مسؤول اللياقة البدنية ودانيال جاشبار مدرب الحراس اضافة الى مسؤول العلاج الطبيعي.

وكان كويروز قد أنهى مهمته مع الاتحاد الامريكي حيث كان يعمل مستشارا فنيا للاتحاد ثم غادر الولايات المتحدة الى البرتغال يوم ٢٠ يوليو الجاري ليحزم حقائبه في الطريق الى الامارات عن طريق لندن.


فهد خميس مدير المنتخب

وخلال جولته في أوروبا للاعداد لمعسكر المنتخب الوطني التقى فهد خميس مدير المنتخب بالمدرب البرتغالي كويروز الذي رحب باقامة المعسكر في ايطاليا بحيث يتضمن عددا من المباريات التجريبية القوية من بينها لقاء فريق نادي بارما بينما تم الاعتذار عن لقاء فريق يوفينتوس بطل الدوري الايطالي، لاسيما ان ادارة اليوفنتوس طلبت اقامة المباراة في بداية المعسكر وهو ما لا يتمشى مع حرص ادارة المنتخب على التدرج في مستوى المباريات التجريبية بما يتمشى وظروف المرحلة الجديدة التي سيخوضها المنتخب الوطني.


سعادة صقر غباش

يذكر ان كويروز أحدث مدرب لمنتخب الامارات سبق أن قاد منتخب البرتغال الأول، كما كان يدرب منتخب البرتغال للشباب الفائز ببطولة العالم مرتين الأولى بالرياض عام ١٩٨٩ والثانية بالبرتغال عام ١٩٩١.

المنتخب الوطني

٣ عروض إماراتية لنجم غانا محمد خان

■ يصل الى البلاد خلال الأيام القليلة المقبلة نجم منتخب غانا المهاجم محمد خان بعد أن تلقى ثلاثة عروض للعب لاحد أندية الامارات الشمالية.

وسبق لمحمد خان أن لعب ضمن تشكيلة فريق النادي الرياضي البنزرتي وكسب معه بطولة كأس السوبر الافريقية وفاز بلقب هداف الفريق لموسمين متتاليين حتى انه تلقى عرضا للحصول على الجنسية التونسية ليتمكن من اللعب مع المنتخب، لكنه غادر تونس ولعب لفريق نادي السد القطري وتحول بعدها الى اليابان قبل أن يتلقى العروض الاماراتية. وقام أحد أصدقائه التونسيين المقيمين بالامارات بترتيب زيارته للدولة وبحث العروض الاماراتية على الطبيعة.

السنغالي سيي مورو رئيسا للاتحاد الدولي للسلة

■ انتخب السنغالي عبدولاي سيي مورو رئيسا جديدا للاتحاد الدولي في كرة السلة خلال مؤتمر الاتحاد الذي عقد في اثينا، على هامش بطولة العالم التي تنطلق الاربعاء المقبل.

واعلن الاتحاد الدولي أمس خلال مؤتمر صحافي ان سيي مورو، الذي كان يشغل منصب نائب الرئيس، سيخلف الاميركي جورج كيليان. وكان السنغالي المرشح الوحيد لهذا المنصب. وقد انتخب عملا بمبدأ التناوب بين ممثلي القارات داخل الهيئات القيادية للاتحاد الدولي، حيث من المقرر ان يعود منصب الرئيس هذا العام الى ممثل افريقي.

بطولة برشلونة لألعاب القوى
المغربي الغازي في المركز الثاني بسباق ١٥٠٠ متر

■ احتل المغربي صلاح الغازي المركز الثاني في منافسات ١٥٠٠ متر عدوا ببطولة برشلونة الدولية لالعاب القوى. وسجل الغازي ثلاث دقائق و٣٦ر٣٦ ثانية. وفاز بهذا السباق الاسباني ايزاك فيسيوسا مسجلا ثلاث دقائق و١٢ر٣٦ ثانية اما الاسباني مانويل بانكوربو فجاء في المركز الثالث مسجلا ثلاث دقائق و٥٦ر٣٦ ثانية.

اليوم الرابع لبطولة اساتذة الشطرنج
عثمان موسى يقترب من اللقب

■ في الجولة الرابعة من بطولة دبي الدولية لاساتذة الشطرنج التي ينظمها اتحاد الشطرنج بمركز دبي التجاري العالمي خسر لاعبنا الدولي ومتصدر البطولة عبدالله عبدالرحمن من الاستاذ الدولي طالب موسى ليتوقف رصيده عند ثلاث نقاط، بينما فاز لاعب استاذ الاتحاد الدولي عثمان موسى في لقائه ضد المصنف الدولي اللبناني نبيل الخشن ليرفع رصيده الى ثلاث نقاط ونصف متصدرا لاعبي الامارات المتنافسون للحصول على لقب استاذ دولي ومحتلا المركز الثاني في الترتيب العام للبطولة، يليه برصيد ثلاث نقاط كل من عبدالله عبدالرحمن وعبدالمجيد محمد الذي فاز في الجولة الرابعة على المصنف الدولي السوري هشام الأرغا. أما الترتيب العام للبطولة فيحتله الاستاذان الكبيران ماجراموف وارخيبوف والاستاذ الدولي المصري فؤاد الطاهر وجميعهم يتصدرون البطولة برصيد أربع نقاط من أربع جولات بدون أي خسارة أو تعادل حتى الآن بعد فوزهم في الجولة الرابعة على كل من جاسم عبدالرحمن وسيف حسن ومحمد الطاهر. في حين حقق علي شاهين اول نقطة له واقترب من الحصول على تصنيف دولي حيث يحتاج الى نصف نقطة اخرى وخسرت عالية حسين من المصنف الدولي عثمان ربيع.

ويحصل جميع اللاعبين على راحة اليوم الاثنين باستثناء اللاعبين محمد الطاهر وطالب موسى اللذين يلعبان مباراتهما المؤجلة صباح اليوم بمقر اتحاد الشطرنج.

وتقام يوم غد الثلاثاء لقاءات الجولة السادسة حيث يلتقي عثمان موسى في لقاء شبه مصيري مع الاستاذ الدولي المصري عصام أحمد، حيث يلزم لعثمان تحقيق الفوز الذي يجعله قاب قوسين أو ادنى من تحقيق معدل لقب استاذ دولي ويلتقي عبدالله عبدالرحمن مع الاستاذ الدولي فؤاد الطاهر ويلعب عبدالمجيد محمد مع الاستاذ الدولي طالب موسى. بينما يلعب نجيب صالح مع الاستاذ الدولي الكبير سيرجي أرخيبوف ويلتقي محمد الطاهر مع الاستاذ الكبير ماجراموف ويلعب علي شاهين مع المصنف الدولي هشام الأرغا وجاسم عبدالرحمن مع المصنف الدولي عثمان ربيع ويلعب سيف حسن مع الدولي المصري هشام الجندي. وتختتم الجولة بمباراة عالية حسين مع المصنف الدولي اللبناني نبيل الخشن.

كويرتن يفوز ببطولة شتوتجارت للتنس

■ احرز البرازيلي غوستافو كويرتن المصنف ثالث عشر لقب بطل دورة شتوتغارت الالمانية الدولية لكرة المضرب البالغة جوائزها ٤ر١ مليون دولار بفوزه على السلوفاكي كارول كوتشيرا الخامس ٤-٦ و٦-٢ و٦-٤ في ساعة و٥٥ دقيقة أمس في حضور ٥ الآف متفرج.

واللقب هو الاول لكويرتن (٢١ عاما) المصنف ٢٦ عالميا منذ احرازه بطولة فرنسا المفتوحة على ملاعب رولان غاروس عام ١٩٩٧.

وسيطر السلوفاكي (٢٤ عاما) السادس عشر في العالم على المجموعة الاولى وتقدم ٤-صفر خلال ٢٠ دقيقة ثم انهاها ٦-٤ في غضون ٤٠ دقيقة.

وفي المجموعة الثانية، دخل كويرتن في جو المباراة وشن هجوما عنيفا في حين بدا التعب على السلوفاكي الذي بلغ المباراة النهائية لهذه الدورة في العام الماضي.

وتقدم كويرتن ٤-٢ وكسر ارسال منافسه ثم نجح في ارساله فحسمها ٦-٢. وفي الثالثة، ورغم خسارته ارساله في الشوط الخامس، تمكن كويرتن من انهاء اللقاء بكرة خلفية بعد فوزه بالمجموعة ٦-٤.

الأهلي بدأ استعداداته لتصفيات البطولة العربية وحالة ترقب بالنادي قبل اجتماع مجلس الادارة الليلة

■ القاهرة - الاتحاد:

■ بدأ الفريق الاول للكرة بالنادي الاهلي القاهري استعداداته النهائية لخوض المباراتين الحاسمتين أمام الشباب السعودي لتحديد الفريق الذي سيتأهل منهما لنهائيات البطولة العربية للأندية ابطال الدوري.

وأكد ثابت البطل مدير الكرة ان حالة اللاعبين مطمئنة للغاية وهناك ثقة واصرار بين الجميع على تخطي عقبة فريق الشباب.

على جانب آخر مازالت حالة الترقب تفرض نفسها على النادي قبل اجتماع مجلس الادارة المرتقب الليلة لوضع النقاط على الحروف ازاء القضايا الساخنة المطروحة على جدول الأعمال.

من ناحية اخرى كلف الاهلي أحد مندوبيه للسفر الى غانا ونيجيريا لمشاهدة اكثر من لاعب ليشغل مركز الليبرو بعد فشل المفاوضات مع عبدالظاهر السقا لاعب المنصورة.

وايضا قرر مجلس ادارة الاهلي اعادة قيد احمد رجب لاعب الفريق الاول بعد استبعاد مجدي طلبة نهائيا من القائمة.

بينهم اربعة حكام محايدين من اوروبا
اختبار كوبر لحكام دورة الخليج ٢٨ اكتوبر

■ عقدت لجنة الحكام في دورة كأس الخليج العربي الرابعة عشرة لكرة القدم اجتماعها الأول برئاسة ممثل الاتحاد الدولي لكرة القدم (الفيفا) لارسن ايك بورك. وقد القى مدير دورة كأس الخليج العربي الرابعة عشرة الدكتور ماجد علي النعيمي لكرة القدم كلمة في بداية الاجتماع كلمة اشار فيها الى اهمية عقد هذا الاجتماع باعتباره منعطفا مهما وخطوة تحضيرية ضرورية لخليجي (١٤) مؤكدا على الحرص بعقد هذا الاجتماع بالتعاون مع الاتحاد الدولي لكرة القدم لما له من دور بارز وهام في اختيار حكام هذه الدورة كونهم الدعامة الاساسية لأي مباراة ناجحة وأي دورة رياضية ذات مستوى راق. كما أكد على وضع كافة الامكانيات وتسخير الدعم اللازم من أجل انجاح هذا الاجتماع سعيا للوصول الى النتائج المثمرة والايجابية وادراكا بأهمية هذه الدورة وما تشكله من تجسيد للعلاقات الاخوية الوثيقة التي تربط الدول الخليجية. وكما القى لارسن ايك بورك كلمة اعرب فيها عن الشكر والتقدير لدولة البحرين على استضافة هذا الاجتماع الهام مشيدا بالامكانيات التي تسخرها دولة البحرين للتحضير لهذه الدورة والتي تعتبر من الدورات الهامة على المستوى الخليجي موضحا بأنه سيتم خلال الاجتماع مناقشة العديد من المواضيع المتعلقة بالتحكيم واختيار الحكام المشاركين في مباريات هذه الدورة. وأكد رئيس لجنة الحكام احمد جاسم أن هذا الاجتماع خرج بقرارات من اهمها ان اختيار الحكام المحايدين يتم اختيارهم طبقا للقرار المؤتمر غير العادي والذين يتم اختيارهم من أوروبا وعددهم اربعة حكام وبعدها سيتم تسمية حكام الدول المشاركة والمرافقين لوفودهم في البطولة بحيث ترشح كل دولة حكما دوليا ومساعد حكم دولي في الملعب بالاضافة الى الدولة المضيفة ترشح مساعد حكم دولي لها. وقال انه تقرر من خلال الاجتماع حضور الحكام الى دولة البحرين في يوم ٢٧ من اكتوبر القادم حيث سيتم عقد اجتماع آخر في يوم ٢٨ من الشهر نفسه بالاضافة الى اجراء اختبارات (كوبر) في اليوم ذاته مشيرا الى انه ستعقد في يوم ٢٩ من اكتوبر محاضرة تذكيرية للحكام تذكر بأهم التعديلات على قانون التحكيم الدولي. كما تقرر عقد اجتماع على هامش الدورة وقبل البدء بها مع مديري المنتخبات لشرح كل الامور الفنية الخاصة بالدورة والاتفاق على الوان الملابس وتوقيت المباريات وكل ما يتعلق بالامور الفنية بالدورة بالاضافة الى دعوة الحكام بحيث يصلون ومعهم (٣) اطقم خاصة بالتحكيم باللون الأحمر والاصفر والرمادي.

استعداداً لنهائيات كأس آسيا للشباب لكرة القدم
منتخب الشباب العراقي يبدأ معسكره التدريبي في الاردن

■ عمان - الاتحاد: بدأ منتخب الشباب العراقي لكرة القدم «١٩ عاماً» معسكره التدريبي في العاصمة الاردنية التي وصلها السبت الماضي وذلك في اطار استعدادات المنتخب العراقي للمشاركة في نهائيات بطولة كأس اسيا للشباب التي ستقام في بانكوك خلال أكتوبر المقبل. ويلعب منتخب الشباب العراقي عدة لقاءات ودية مع فرق اندية اردنية خلال معسكره في بغداد.

ويترأس وفد المنتخب العراقي رعد حماد نائب رئيس الاتحاد العراقي لكرة القدم ويرافق الوفد كل من الاداريين د. يعرب عبدالرزاق ود. كريم علي وعبدالوهاب محمد. ويشرف على المنتخب العراقي المدرب المقدوني زوران ومساعداه العراقيان ناجح حمود ومحمد صبرة. ويضم الوفد ٢١ لاعبا. واشار رئيس الوفد العراقي الى ان الاتحاد العراقي يسعى لاقامة معسكر تدريبي خارجي للمنتخب بعد انتهاء معسكره في الاردن وذلك لتعزيز قدرات المنتخب قبل خوضه نهائيات كأس اسيا للشباب.

ويذكر ان المنتخب العراقي كان قد تأهل الى نهائيات شباب اسيا بعد تصدره المجموعة الرابعة في التصفيات التمهيدية التي استضافها في بغداد وضمت الى جانبه منتخبات اوزبكستان وتركمانستان وكوريا الشمالية ونيبال.

لبنان يهزم سوريا ويتصدر بطولة غرب آسيا لسلة الناشئات

■ عمان - الاتحاد:

عزز منتخب لبنان للناشئات بكرة السلة صدارته لبطولة دول منطقة غرب اسيا لسلة الناشئات الدائرة منافساتها في العاصمة الاردنية حاليا بمشاركة ٣ منتخبات فقط هي الاردن ولبنان وسورية. وذلك اثر فوز المنتخب اللبناني الليلة قبل الماضية على نظيره السوري بنتيجة ٥٥/٤٨ والشوط الاول ٢٢/١٩.

وبذلك انفرد المنتخب اللبناني بصدارة لائحة الترتيب برصيد ٤ نقاط من فوزين حيث كان قد فاز في مباراته السابقة في افتتاح البطولة على المنتخب الاردني بنتيجة كبيرة ٦٤/٣٦ ليحتل المنتخب السوري المركز الثاني برصيد نقطة متقدمة على المنتخب الاردني «الثالث» بفارق نقاط التسجيل حيث ان الخاسر ينال نقطة والمنسحب لا شيء وفق تعليمات البطولة.

اليوم الاثنين تبدأ مباريات جولة الاياب من البطولة بلقاء المنتخب الاردني مع المنتخب اللبناني.

الغموض ما زال يحيط بنجم البرازيل رونالدو

■ بعد اسبوعين من هزيمة البرازيل الفاجعة ٣/صفر من فرنسا في المباراة النهائية بكأس العالم لكرة القدم ما زال المشجعون يتساءلون.. ماذا حدث لرونالدو مساء يوم الاحد في باريس؟.

ففي اهم مباراة في حياته لم يكن افضل لاعب في العالم في مستواه كما اهدر مع بقية زملائه في الفريق فرصة الفوز بلقب للمرة الخامسة ليحققوا انجازا لم يسبقهم اليه اي فريق آخر.

واستبعد رونالدو من التشكيل الاساسي للفريق في بادئ الامر صاحبه العديد من التقارير المتضاربة اذ قيل انه اصيب في الكاحل كما قيل انه اصيب بحالة من الذعر وظهرت تقارير تفيد بأنه اصيب بتشنجات واوشك ان يموت.

ولكنه نزل الى الملعب في نهاية الامر بعد ساعات فقط من تعبه. وما زال الغموض يحيط بالامر حتى الآن.

وزاد الامر غموضا الاسبوع الماضي بعد ان عادت سلطات كرة القدم زيارة الى البيان الشهر المقبل حتى اكتوبر لمنتخب كوريا الجنوبية في مباراة ودية.

وفسر الاتحاد البرازيلي لكرة القدم ذلك بان المنتخب البرازيلي ما زال يبحث عن مدير فني جديد للفريق بدلا من ماريو زاجالو.

ولكن هذا التفسير لم يقنع الصحافة البرازيلية التي تحاول ان تجد كبش فداء لهزيمة ١٢ يوليو من فرنسا.

وكانت البرازيل الفريق المرشح للفوز بكأس العالم الا انها منيت بأسوا هزيمة في تاريخها في كأس العالم. وكان رونالدو يتحرك في الملعب كما لو كان مصابا بدوار وحاول زملاؤه في الفريق عدم تمرير الكرة له.

واعترف زاجالو بعد المباراة بأنه أخطأ في اشراك رونالدو الذي عانى من دوار قبل المباراة في الفندق الذي يقيم به الفريق في المباراة.

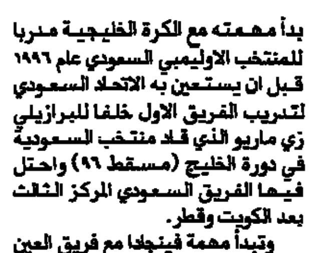


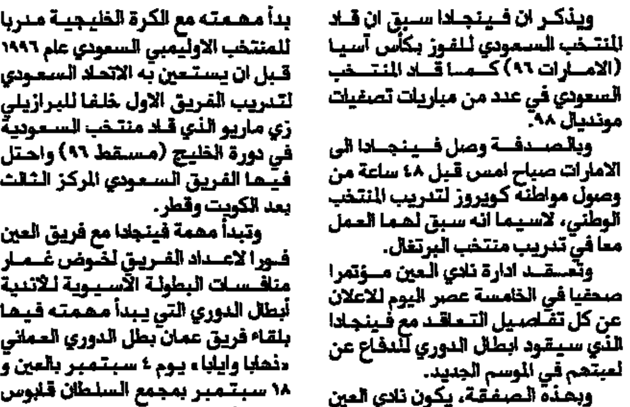
رونالدو

واضاف «كنت أفكر في ابعاده عن التشكيل الا انه قال انه بخير واذا لم أضمه للفريق بعد ان قال انه بخير كنت سأتعرض لمزيد من الانتقادات».

ولكن العديد من الروايات ظهرت بشأن اصابة رونالدو ووفقا لتصريحات بقية اعضاء الفريق والاطباء ورونالدو نفسه فقد نقل رونالدو الى المستشفى لاجراء فحوص بعد ان اصيب بتشنجات استمرت بين ٤٠ ثانية ودقيقة.

واستبعد زاجالو رونالدو من التشكيل الاساسي الا انه ظهر قبل اقل من ساعة من المباراة وقال انه بخير وطلب ان يلعب فأعاده زاجالو سريعا. وفي مقابلة تلفزيونية قال رونالدو انه تعاطى مسكنات مضيفا «اخبرني الطبيب ان الواقع تحت ضغط نفسي ومتوتر واعطاني مسكنات».





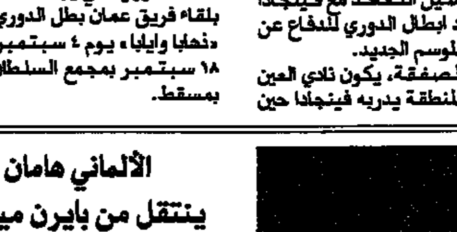
فريق العين بطل الدوري وطموحات الاحتفاظ باللقب في الموسم الجديد.

تماما كما انفرد «الاتحاد الرياضي»

رسمياً: فينجادا مدرباً لفريق العين بطل الدوري

العقد لمدة موسم واحد قابل للتجديد.. والمهمة تبدأ فوراً

مؤتمر صحفي اليوم بحضور فينجادا لكشف النقاب عن كل التفاصيل



فينجادا.. ومهمة أولى مع الكرة الاماراتية.

■ كتب - عصام سالم:

■ تأكيدا لما نشره «الاتحاد الرياضي» خلال الأيام الماضية، أتم نادي العين امس التعاقد - رسميا - مع البرتغالي فينجادا لتدريب الفريق الأول لكرة القدم لمدة موسم واحد قابل للتجديد.

ووقع العقد عن نادي العين حمد النعيمي امين سر النادي بحضور حمد بن نخيرات العامري المدير المالي مدير قطاع الناشئين بالنادي، ولعب يوسف عبدالله وكيل اللاعبين والمدربين دورا مهما في اتمام هذه الصفقة التي تسمح لفينجادا بالعمل لأول مرة مع كرة الامارات. كما تعاقد نادي العين مع مدرب برتغالي آخر مساعدا لفينجادا.

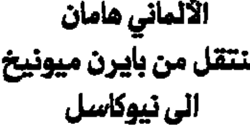
ويذكر ان فينجادا سبق ان قاد المنتخب السعودي للفوز بكأس آسيا (الامارات ٩٦) كما قاد المنتخب السعودي في عدد من مباريات تصفيات مونديال ٩٨.

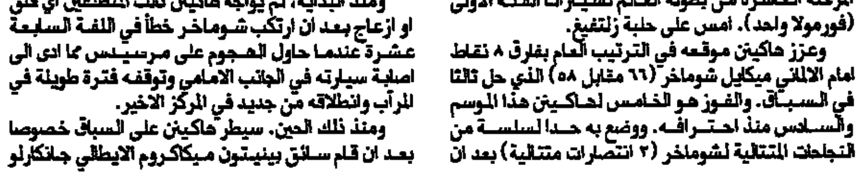
وبالصدفة وصل فينجادا الى الامارات صباح امس قبل ٤٨ ساعة من وصول مواطنه كويروز لتدريب المنتخب الوطني، لاسيما انه سبق لهما العمل معا في تدريب منتخب البرتغال.

وتعقد ادارة نادي العين مؤتمرا صحفيا في الخامسة عصر اليوم للاعلان عن كل تفاصيل التعاقد مع فينجادا الذي سيقود ابطال الدوري للدفاع عن لعبتهم في الموسم الجديد.

وبهذه الصفقة، يكون نادي العين هو اول ناد بالمنطقة يدربه فينجادا حين بدأ مهمته مع الكرة الخليجية مدربا للمنتخب الاوليمبي السعودي علم ١٩٩٦ قبل ان يستعين به الاتحاد السعودي لتدريب الفريق الاول خلفا للبرازيلي زي ماريو الذي قاد منتخب السعودية في دورة الخليج (مسقط ٩٦) واحتل فيها الفريق السعودي المركز الثالث بعد الكويت وقطر.

وتبدأ مهمة فينجادا مع فريق العين فورا لاعداد الفريق لخوض غمار منافسات البطولة الآسيوية للأندية أبطال الدوري التي يبدأ مهمته فيها بلقاء فريق عمان بطل الدوري العماني «ذهابا وايابا» يوم ٤ سبتمبر بالعين و ١٨ سبتمبر بمجمع السلطان قابوس بمسقط.





هاكينن يفوز بجائزة النمسا الكبرى لسباقات السيارات

■ حل سائقا ماكلارين مرسيدس الفنلندي ميكا هاكينن والاسكتلندي ديفيد كولتهارد في المركزين الاول والثاني على التوالي في سباق جائزة النمسا الكبرى، المرحلة العاشرة من بطولة العالم لسيارات الفئة الاولى (فورمولا واحد). امس على حلبة زلتفيغ.

وعزز هاكينن موقعه في الترتيب العام بفارق ٨ نقاط امام الالماني ميكايل شوماخر (٦٦ مقابل ٥٨) الذي حل ثالثا في السباق. والفوز هو الخامس لهاكينن هذا الموسم والسادس منذ احترافه. ووضع به حدا لسلسلة من التجاحات المتتالية لشوماخر (٣ انتصارات متتالية) بعد ان قطع مسافة ٣٠٦٫٦٤٩ كلم بزمن ساعة و٣٠ دقيقة و٤٤ ثانية و٨٦ جزءا بالالف من الثانية، اي بمعدل سرعة وسطي ٢٠٢٫٧٧٧ كلم /ساعة.

ومنذ البداية، لم يواجه هاكينن ثالث المنطلقين اي قلق او ازعاج بعد ان ارتكب شوماخر خطأ في اللفة السابعة عشرة عندما حاول الهجوم على مرسيدس مما ادى الى اصابة سيارته في الجانب الامامي وتوقفه فترة طويلة في المرآب وانطلاقه من جديد في المركز الاخير.

ومنذ ذلك الحين، سيطر هاكينن على السباق خصوصا بعد ان قام سائق بينيتون ميكاكروم الايطالي جانكارلو فيزيكيلا اول المنطلقين، الذي كان انذاك في المركز الثاني، بمغامرة ضد الفرنسي جان اليزي (ساوبر بتروناس) ثاني المنطلقين ادت الى خروج الاثنين معا من السباق.

وجميع هذه الحوادث، اضافة الى الاصطدام الذي حصل في اللفة الاولى وكان ضحيته الفرنسي اوليفييه بانيس (بروست بيجو) والفنلندي ميكا سالو (اروز) والياباني توراتوسوكي تاكاجي (تيريل فورد)، سمحت لسائق مرسيدس الآخر كورلتهارد الذي انطلق من المركز الرابع عشر لان ينهي السباق ثانيا محققا بذلك الثنائية مع زميله هاكينن للمرة الرابعة هذا الموسم لشركة مرسيدس.

استعدادا لبطولة آسيا

منتخب الشباب السعودي بدأ المرحلة الثانية

■ الرياض - الاتحاد:

■ بدأ المنتخب السعودي للشباب أمس الأحد المرحلة الثانية من تحضيراته لبطولة آسيا للشباب المقررة في تايلاند في شهر أكتوبر المقبل وستقام هذه المرحلة في مدينة الطائف ومدتها عشرون يوما يسافر بعدها الفريق الى جمهورية التشيك لاقامة المرحلة الثالثة وفيها سيلعب الفريق خمس مباريات تحت اشراف المدرب الهولندي همبرج.

وكان الفريق قد أنهى في جدة مرحلته الأولى التي لعب فيها مباراة واحدة مع فريق اتحاد جدة الذي يستعد للبطولة العربية أبطال الدوري.

أعلن النادي الأهلي بجدة عن تعاقده مع اللاعب الاكوادوري نكسون سوزا الذي كان يلعب في صفوف الهلال الموسم الماضي وسيحصل اللاعب مع ناديه الأهلي على مبلغ ٣٥٠ الف دولار وسينضم الى اللاعب السنغالي عبدول الذي أصيب العام الماضي.

وسيلتحق سوزا بمعسكر فريقه المقام في مدينة أبها استعدادا لبطولة الصداقة التي ستبدأ هناك بعد عشرة أيام وهناك احتمال كبير لمشاركة اللاعب فيها اضافة الى عبدول وسالم سويد العائد من الاصابة ولتعويض خالد مسعد الذي اعتذر عن المشاركة مع الفريق ويدرس حاليا فكرة الاعتزال الخارجي مع نادي ليتس كومار الهولندي والذي عرض عليه ٥٠٠ ألف دولار. يطير الى القاهرة بعد غد الثلاثاء فريق الشباب وذلك لمواجهة الأهلي المصري في مباراتين في تصفيات بطولة الأندية العربية أبطال الدوري لتحديد الفريق المرافق للاتحاد السعودي الى نهائيات البطولة في جدة.

وسيغيب عن الفريق الشبابي عدد كبير من لاعبيه المخضرمين امثال سعيد العويران، فؤاد أنور، فهد المحلل، عواد العنزي، عبدالرحمن الرومي في اطار خطة بدأها المدرب البرازيلي فييرا لتجديد دماء الفريق.

الألماني هامان ينتقل من بايرن ميونيخ الى نيوكاسل

■ توصل نيوكاسل الانجليزي الى اتفاق مع بايرن ميونيخ الالماني حول انتقال الدولي الالماني ديتمار هامان من الثاني الى الاول لقاء ٥ ملايين جنيه استرليني (٨ ملايين دولار).

وسيتقاضى هامان (٢٤ عاما) اجرا سنويا مقداره مليون جنيه (١٫٦ مليون دولار) على مدى ٥ اعوام.

وسيضع انتقال هامان الى نيوكاسل علامة استفهام حول مستقبل الدولي الانجليزي روبرت لي، الذي يرغب في العودة الى ناديه السابق تشارلتون او الى وست هام.

وكان مدرب نيوكاسل، الاسكتلندي كيني دالجليش، يرغب في اتمام الصفقة في اقرب وقت ممكن وتحديدا قبل بدء الموسم في انجلترا لأنه سيحرم من خدمات لاعب وسطه ديفيد باتي حتى نهاية سبتمبر بسبب ايقافه ٦ مباريات.

عمان ونيم الفرنسي يتعادلان ١-١

تعادل منتخب عمان وفريق نيم الفرنسي (درجة ثانية) ١-١ في مباراة كرة القدم الودية التي اقيمت في منطقة غار بفرنسا.

وتقدم العمانيون عن طريق حسن في الدقيقة ٤١ لكنهم لم يصمدوا الا ٤ دقائق بعد ان تسببوا بركلة جزاء نفذها بونورا بنجاح. وكان المنتخب العماني خسر امام تولوز ٢-٣ في مباراته الاولى قبل اسبوع تماما ضمن معسكره الفرنسي استعدادا لنهائيات كأس العرب السابعة في قطر اواخر سبتمبر وكأس الخليج الرابعة عشرة التي ستقام في البحرين اواخر اكتوبر. وقد وصل منتخب عمان في ٩ الحالي الى فرنسا حيث يقيم معسكرا تدريبيا يستمر حتى ١٧ اغسطس المقبل يخوض خلاله ١٠ مباريات ودية. وكان بدأ استعداده لهاتين المسابقتين الهامتين منذ مطلع العام الحالي بمعسكرات متقطعة وقصيرة وخاض اربع مباريات ودية مع المانيا قبل كأس العالم (صفر-٢) وقطر (صفر-٢) وسوريا (صفر-صفر ثم ١-٢).

٧ توقفات للدوري المصري

القاهرة - الاتحاد: حددت لجنة المسابقات باتحاد الكرة المصري توقف مباريات الدوري للموسم الجديد ٧ فترات لاستعدادات واشتراكات المنتخبين الأول والأولمبي في التصفيات والبطولات العربية والأفريقية.

والفترة الأولى من ٢٢ سبتمبر حتى أول أكتوبر والثانية من ٢٤ أكتوبر وحتى ٢ نوفمبر والثالثة من ٩ الى ١٥ ديسمبر، والرابعة من ١٤ - ٢٠ يناير والخامسة من ٢٧ فبراير وحتى ٣ مارس والسادسة من ٢ أبريل وحتى ٨ من نفس الشهر والسابعة من ٢٢ - ٢٦ مايو. على جانب آخر أبدى حلمي طولان المدير الفني للمنتخب الأولمبي ارتياحه للعمل مع محمود الجوهري باعتباره مشرفا عاما على المنتخبات القومية وقال ان الجوهري لديه خبرة كبيرة في علم التدريب ولابد من الاستفادة منه.

الاتحاد البلجيكي يطلب البطاقة الدولية لنادر السيد

■ القاهرة - الاتحاد: تلقى اتحاد الكرة المصري برقية من نظيره البلجيكي طلب فيها ارسال البطاقة الدولية الخاصة باللاعب نادر السيد حارس مرمى مصر والزمالك بناء على طلب نادي بروج الذي يتدرب معه اللاعب حاليا، وقد قام اتحاد الكرة بتحويل برقية الاتحاد البلجيكي الى الزمالك.

وقد تلقى سعفان الصغير حارس مرمى الاسماعيلي عرضا من نادي كوفايلي التركي للانضمام في الموسم الجديد مقابل ٣٠٠ الف دولار يحصل عليها الاسماعيلي.

وأكد اللاعب انه حصل على تذكرة السفر لتركيا يوم الجمعة القادم الا انه في حيرة من موقف ناديه الذي يصر على الحصول على ٤٥٠ الف دولار اسوة بما حدث مع اللاعب أحمد حسن.

ايبدا يوجه لكمة بيساره لوجه جامبويا

بطولة العالم لوزن فوق الذبابة

الملاكم الياباني ايبدا يحتفظ بلقبه

احتفظ الملاكم الياباني ساتوشي ايبدا بلقب بطل العالم لوزن فوق الذبابة (تصنيف الجمعية العالمية) اثر فوزه على النيكاراجوياني خوليو جامبويا بالنقاط في المباراة التي اقيمت في ناجويا باليابان.

ومنح القضاة الثلاثة ايبدا (٢٨ عاماً)، الذي دافع عن لقبه للمرة الثانية، الفوز ١١٥-١١٣ و١١٥-١١٣ و١١٥-١١٢، فرفع رصيده الى ٢٥ انتصارا ١١ منها بالضربة القاضية مقابل هزيمة واحدة وتعادل واحد.

ولقي جامبويا (٢٦ عاما)، الذي خاض مباراته الاولى على لقب عالمي، خسارته الثالثة مقابل ٢٢ انتصارا ١٤ منها بالضربة القاضية.

انطلاق الدورة الصيفية بالاسكندرية ٧ أغسطس

مشاركة الاتحاد والزمالك والنصر السعودي وسيب العُماني

■ القاهرة - الاتحاد: تنطلق الدورة الصيفية لكرة القدم والتي تنظمها مؤسسة الاهرام بالمشاركة مع محافظة الاسكندرية يوم ٧ اغسطس القادم ويشارك فيها الاتحاد السكندري والزمالك والنصر السعودي وسيب العماني.

وقد اسند لمحمود الخطيب مهمة ادارة الدورة ومعه العميد ابراهيم الجويني كمسؤول عن لجنة الحكام في البطولة وتم تشكيل اللجنة الفنية من الكابتن الديبة ومعه محمد حافظ وطارق الجلاد.

وأكد محمود الخطيب انه سيعقد اجتماعا نهاية الاسبوع الحالي مع المسؤولين بمنطقة الاسكندرية لكرة القدم ود. محمد علي مسؤول النشاط الرياضي بالأكاديمية البحرية والتي وافقت على استضافة الفرق المشاركة في البطولة والتدريب على ملاعبها.

من ناحية اخرى يصل فريق النصر السعودي غدا الثلاثاء في حين يصل الفريق العماني يوم الخميس القادم وسيكون الافتتاح بين الزمالك وسيب العماني.

الأهلي في نهائي كأس افريقيا للسلة

■ القاهرة - الاتحاد: تمكن فريق الاهلي الاول لكرة السلة من التأهل لنهائي بطولة افريقيا للأندية ابطال الكؤوس بعد فوزه مساء امس الاول على اسود كينيا ٩٠-٦٦ بالصالة المغطاة بالاهلي، وكانت مباراة الذهاب التي جرت بين الفريقين بكينيا قد انتهت لصالح الاهلي ٧٠-٦٧.

وقد تسيد الاهلي المباراة منذ بدايتها وتألق اللاعبون طارق خيري وعلاء زهران وعمرو صابر وطارق الغنام وياسر ابوالفتوح، وقاد الفريق مديره الفني اشرف توفيق وايضا تألق الناشئون إسلام علي وعصام عبدالحميد وخالد مصطفى.



حمد الوهيبي في صدارة المجموعة (ن)

رالي نيوزيلندا الدولي

أوريول يزيد الفارق في الصدارة

الوهيبي يتقدم في الترتيب العام للمجموعة «ن»

■ عزز السائق الفرنسي ديديه أوريول صدارته لرالي نيوزيلندا الدولي في مرحلته الثانية، فيما سجل سائق فريق مارلبورو العماني حمد الوهيبي تقدما جيدا بصعوده إلى المركز التاسع في ترتيب الفئة «ن» والرابع في ترتيب كأس الفرق.

أمطار غزيرة ووحول كثيفة أدت إلى الغاء المرحلتين الثانية والثالثة، لكن أوريول وعلى سيارته التويوتا كورولا تمكن من انتزاع خمس من المراحل الثمانية المتبقية. ريشارد بورنز استطاع من جهته تخطي البريطاني كولن مكراي إلا انه فشل في اللحاق بسيارتي التويوتا في الطليعة.

في المجموعة «ن» حيث المعركة لا تقل ضراوة، اضاع المتصدر غوستافو تريليز أكثر من ثلاث دقائق في المرحلة الثالثة عشرة. أما حمد الوهيبي، سائق فريق مارلبورو والذي تدعمه شركة السرين والزبير وبنك مسقط الأهلي العماني، فقد سجل أوقاتا ممتازة في أطول المراحل، وتحديدا في مرحلة «أراروا» التي يبلغ طولها ٣٢ كلم حيث حل في المرتبة الخامسة والعشرين لأفضل الأوقات «كانت الطرقات رطبة وزلقة ايضا، وكنت أقود إلى حد تسمح به جرأتي، إنه اشتراكي الأول هنا وجميع السائقين يتمتعون بخبرة كبيرة في هذا الأحوال الجوية. فمن الضروري أن لا نرتكب اخطاء. كلما اشتركنا كلما ازدادت خبرتنا واستطعت بالتالي القيادة اسرع. هكذا علق البطل العماني على مجريات اليوم الثاني من اشتراكه الأول في نيوزيلندا.

في كأس الفرق، تصدر سائق فريق مارلبورو توماس رادستروم على سيارته التويوتا كورولا بعد انسحاب زميله ماركوس غرونهولم بسبب مشاكل في المحرك في المرحلة الأولى من اليوم الثاني. المركز الخامس في ترتيب هذه الكأس يأتي للوهيبي بعد أدائه الرائع.

وفيما يلي الترتيب العام بعد المرحلة الثانية:

١- أوريول - تويوتا كورولا ٦: ١٣: ٤٣: ١

٢- سايتر - تويوتا كورولا ٠: ٥٤: ٤٣: ١

٣- بورنز - ميتسوبيشي كاريسما ٥: ٠٨: ٤٤: ١

٤ - مكراي - سوبارو إمبريزا ٠: ١٨: ٤٤: ١

٥ - كانكونن - فورد إسكورت ٤: ٥٧: ٤٤: ١

ترتيب كأس الفرق:

١- رادستروم - تويوتا كورولا ٣: ٥: ٤٧: ١

٢- بوتايوف - فورد إسكورت ٢١: ٥٨: ١

٣- تريليز - ميتسوبيشي لانسر ٩: ٢٦: ٥٨: ١

٤- الوهيبي - ميتسوبيشي لانسر ٩: ٠١: ٥٩: ١

كأس الاتحاد للتنس

سويسرا تصعد الى الدور النهائي

وتعادل إسبانيا والولايات المتحدة ١-١

■ صعدت سويسرا الى الدور النهائي من مسابقة كأس الاتحاد لكرة المضرب على حساب فرنسا اثر فوزها في مباراتي اليوم الثاني من نصف النهائي امس لتصبح النتيجة ٤/صفر.

وفازت امس مارتينا هينجيز المصنفة اولى في العالم على اميلي موريسمو ٦/٧ (٦/٨) و ٦/٤ و ٦/٢ وبلتي شنايدر بطلة دورتي ماريا لانكوفيتس النمساوية وباليرمو الايطالية في الاسبوعين الماضيين، على جولي هالار ديكوجي ٦/٣ و ٦/٢.

وكانت هينجيز فازت في اليوم الاول امس الاول على هالار ديكوجي ٧/٥ و ٦/١ وشنايدر على موريسمو ٧/٥ و ٢/٦ و ٦/٣.

ولم تغير نتيجة مباراة الزوجي من الامر شيئا وستواجه سويسرا في النهائي اسبانيا او الولايات المتحدة اللتين تعادلتا ١/١ في اليوم الاول.

وتعادلت اسبانيا والولايات المتحدة ١-١ في اليوم الاول من منافسات مسابقة كأس الاتحاد لكرة المضرب في مدريد.

وبعد ان تقدمت اسبانيا عن طريق ارانتشا سانشيز التي تغلبت على ليزا رايموند ٦-٧ (٤-٧) و٦-٣ و٦-صفر، عادلت الولايات المتحدة بواسطة مونيكا سيليش التي هزمت كونشيتا مارتينيز ٦-٣ و٣-٦ و٦-١.

في المباراة الأولى، خاضت سانشيز مجموعة اولى متكافئة مع رايموند ثم خسرت بشوط فاصل قبل ان تفوز في الثانية بسهولة وتحرز الثالثة نظيفة في ساعتين و٢٩ دقيقة.

وتوقفت المباراة الثانية، التي اقيمت في وقت متأخر من الليلة الماضية تجنبا للحرارة المرتفعة (٥٤ درجة) التي اثرت على الاداء في اللقاء الاول، ٣ مرات بسبب بعض المشكلات الفنية واصابة احدى المشاهدات بازمة قلبية، فاستمرت ٣ ساعات.

وفازت سيليش في المجموعة الاولى ٦-٣. واستفاقت مارتينيز في الثانية ففازت بها بالنتيجة ذاتها. ومع انها كسرت ارسال منافستها في الشوط الثاني من المجموعة الثالثة الحاسمة لم تستطع الصمود بسبب الارهاق فانحنت ١-٦ امام سيليش التي كانت في قمة مستواها.

كما تقدمت روسيا على المانيا ٢/صفر في كأس الاتحاد لتنس السيدات بعد الفوز باول مباراتين في الفردي. وتغلبت تاتيانا بانوفا على اندريا جلاس ٦/٢ و٦/١.

وفازت ايلينا ماكاروفا على انكه هوبر ٦/١ و٦/٧. وفي كانبيرا سحقت استراليا الارجنتين ٥/صفر.

وتقدمت ايطاليا على جمهورية التشيك ١/صفر في براغ بفوز سيلفيا فارينا على رادكا بوبكوفا ٦/صفر و٦/٤.

وفي براتيسلافا تقدمت سلوفاكيا على بلجيكا ٢/صفر اما سويسرا فتقدمت على فرنسا ٢/صفر في سيون بسويسرا فقد فازت مارتينا هينجيس اللاعبة الاولى على العالم على جولي هالار ديسوجي ٧/٥ و٦/١ في مباراة استمرت ٦٧ دقيقة.

وفازت باتي شنايدر على اميلي موريسمو ٧/٥ و٢/٦ و٦/٣ في مباراة صعبة استمرت نحو ساعتين.

وفي سالزبورج بالنمسا تقدمت النمسا على بولندا ١/صفر اما كرواتيا فتعادلت مع هولندا ١/١ في بول بكرواتيا وتقدمت روسيا البيضاء على فنزويلا ٢/صفر في مينسك.

وتقدمت اليابان على كوريا الجنوبية ٢/صفر في كأس الاتحاد للتنس لفرق السيدات بعد فوزها في مباراتي الفردي الاوليين بينهما.

الثلاثي السويسري وأفراح التأهل

الشغب بدأ مبكرا في الملاعب المصرية
الغاء مباراة الاتحاد والشرقية الودية

■ القاهرة - الاتحاد: رغم عدم انطلاق مسابقة الدوري المصري لكرة القدم إلا ان الشغب تسلل فجأة وفي مباراة ودية بين الاتحاد السكندري والشرقية بملعب الاكاديمية البحرية. وكان الحكم السيد محمود قد ألغى المباراة التي لم تستمر أكثر من ٣٠ دقيقة حيث بدأت وسط جو مشحون بالقلق والتوتر سببه محمد السيد لاعب الاتحاد السابق والشرقية حاليا الذي اخذ يتوعد زملاءه السابقين مما دفع محمد ابراهيم لاعب الاتحاد الى ضرب مهاجم الشرقية بدون كرة وطرده الحكم ولكن وجه اللاعب شتائم للجميع وتضامن معه محمد نور مدرب الاتحاد ومحمد سخاوي اداري الفريق مما جعل انور سلامة المدير الفني للشرقية ان يطلب من الحكم الغاء المباراة.

دورة النوايا الحسنة

ذهبيتان للصين وواحدة لروسيا في الغطس

■ أحرزت الصين ذهبيتين في الغطس الايقاعي وروسيا ذهبية واحدة في الغطس من السلم المتحرك ارتفاع ٣ امتار للسيدات ضمن منافسات دورة العاب النوايا الحسنة التي تقام في نيويورك. واحرز الصينيان يو زهوو تشنغ وجيو هاو ذهبية الغطس الايقاعي من السلم المتحرك ارتفاع ٣ امتار، فيما احرزت الصينيتان كان يو يان وسانج جيو ذهبية الغطس الايقاعي من السلم المرتفع. اما الروسية يوليا باخالينا فقد فازت بذهبية الغطس من السلم المتحرك ارتفاع ٣ امتار.

وفيما يلي النتائج:

■ رجال

- غطس ايقاعي (ارتفاع ٣ م):

١- يو زهوو تشنغ وجيو هاو (الصين) ٣١١٫٤٦ نقطة

٢- اليكسي ايلين ودميتري بايباكوف (روسيا) ٢٩٧٫٠٣

٣- الكسندر ميش وهولغر شليبز (المانيا) ٢٨٨٫٣٦

- المصارعة (فرق):

فازت روسيا على ايران ١٧-١٢.

والولايات المتحدة على تركيا ٢١-٩.

- رفع الاثقال (فرق):

فازت الولايات المتحدة على ايران ١٩-٩.

- طائرة الشاطئ:

- نصف النهائي: فاز الامريكيان كارتش كيرالي وآدم جونسون على الاستراليين جوليان بروسر ولي زاهنر ١٢-٢ و١٢-١٠. والبرازيليان غيليرمي ماركيش وبارا فيريرا على الارجنتينيين مارتن كوندي واستيبان مارتينيز ١٢-٥ و١٢-١٠.

- المركز الخامس: فاز النرويجي يان كشالهايم وبيورن ماسيدي على الكنديين جون تشايلد ومارك هيس ١٥-١٢.

- المركز السابع: فاز السويسريان مارتن لاسيغا وبول لاسيغا على الامريكيين سينجن سميث وريكي لويتيز ١٥-٧.

- كرة قدم:

- نصف النهائي: فازت الولايات المتحدة على الدنمارك ٥-صفر.

■ سيدات

- غطس ايقاعي (سلم مرتفع):

١- كان يو يان وسانغ جيو (الصين) ٢٩٧٫٠٠ نقطة

٢- اولينا جوبينا وسفتلانا سربينا (اوكرانيا) ٢٦١٫٧٨

٣- اوته فيتسيج وانكه بيبر (المانيا) ٢٥٨٫١٢

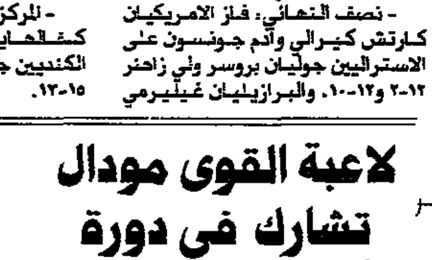
- غطس (ارتفاع ٣ م):

١- الروسية يوليا باخالينا ٥٥٩٫٨٣ نقطة

٢- الاسترالية شانتيل ميتشل ٤٨٨٫١٩

٣- الروسية ايرينا لاشكو ٤٨٧٫٣٢

الثنائي الالماني ويتزيج وبيبر وعرض رائع



اجراء جراحة للاعبة الجمباز الصينية

■ قالت متحدثة باسم مستشفى في نيويورك ان عملية جراحية اجريت للاعبة الجمباز الصينية سانج لان التي اصيبت بالشلل بعد سقوطها من فوق حصان القفز بدورة العاب الصداقة المقامة في نيويورك.

واستغرقت العملية سبع ساعات لاعادة فقرتين الى مكانهما في الرقبة وتثبيتهما كي تتمكن من الجلوس. وقالت شيلي لوتنبرج المتحدثة باسم مركز ناسو كاونتي الطبي ان العملية نجحت.

وحصل الاطباء على موافقة مسؤولي الوفد الصيني المشارك في الدورة قبل اجراء العملية. ومن المتوقع ان يعلن الفريق الطبي تفاصيل الجراحة في مؤتمر صحفي.

واصيبت سانج «١٧ عاما» يوم الثلاثاء الماضي بعد سقوطها أثناء الاحماء وعجزت منذ ذلك الوقت عن تحريك ساقيها وفقدت الاحساس في النصف الاسفل من الجسم كما ان حركة ذراعيها بسيطة.

ووصل والدا سانج أمس الاول السبت وتفيد تقارير بأنهما توجها مباشرة بعد رحلة طويلة من نينجبو بالصين الى المستشفى لرؤية ابنتهما.

لاعبة القوى مودال تشارك في دورة ألعاب الكومنولث

■ ستشارك لاعبة القوى البريطانية دايان مودال في دورة العاب الكومنولث التي ستبدأ في سبتمبر بعد ان أمضت الاعوام الاربعة المنصرمة في اثبات براءتها من تهمة تعاطي منشطات.

ومودال هي الفائزة بذهبية منافسات ٨٠٠ متر بألعاب الكومنولث عام ١٩٩٠.

وما زال محامو مودال في مفاوضات مع مصفيين يديرون الاتحاد البريطاني لألعاب القوى الذي أعلن افلاسه من أجل الحصول على تعويض حجمه مليون جنيه استرليني بعد محنتها عام ١٩٩٤.

وكان مودال قد سافرت آنذاك الى كندا للدفاع عن لقبها في دورة ألعاب الكومنولث ولكن في صباح تصفيات المنافسات التي تشارك بها قيل لها ان نتيجة اختبارات أجريت على عينة بول اخذت منها في بطولة سابقة بالبرتغال كانت ايجابية. ولكن مودال قالت انها بريئة وتمسكت بأقوالها طوال نظر القضية ونجحت في نهاية الأمر في تبرئة ساحتها وشاركت في دورة الالعاب الاولمبية في اتلانتا عام ١٩٩٦.

ولكنها ما زالت متأثرة نفسيا وتقول مودال البالغة من العمر ٣٢ عاما ان «الطريقة الوحيدة لانهاء هذه الأزمة هي ان يعترف الاتحاد البريطاني لألعاب القوى بغلطته ويدفع تعويضا».

لقاء ادواردزفيل لألعاب القوى

الامريكية جوينر كيرسي تودع الملاعب بخسارة في الوثب الطويل



جوينر كيرسي لدى مودال في تصفيات

■ ودعت الامريكية المخضرمة جاكي جوينر كيرسي (٣٦ عاما) الملاعب الرياضية وتحديدا مضامير العاب القوى بهزيمة في مسابقة الوثب الطويل حيث حلت في المركز السادس (٦٫٣٩ م) ضمن لقاء ادواردزفيل الامريكي. وحضر ٩ آلاف متفرج اللقاء وقد اتوا خصيصا لوداع البطلة الاولمبية في المسابقة السباعية (١٩٨٨ في سيول و١٩٩٢ في برشلونة) وحاملة الرقم القياسي العالمي لهذه المسابقة وهو ٧٢٩١ نقطة في اولمبياد سيول ايضا. وكانت جوينر كيرسي احرزت الاربعاء الماضي بطولة المسابقة السباعية في دورة العاب النوايا الحسنة للمرة الرابعة على التوالي.

وفي اولمبياد ١٩٨٨، حصلت جوينر كيرسي ايضا على ذهبية مسابقة الوثب الطويل، ثم على برونزية هذه المسابقة في اولمبيادي برشلونة (٩٢) واتلانتا (٩٦).

لكن الحظ لم يحالفها في تكرار اي من هذه الانجازات في لقاء ادواردزفيل فحلت سادسة تاركة المركز الاول لمواطنتها شانا ويليامس التي سجلت ٦٫٧٨ امتار.

وعلقت جوينر كيرسي على النتيجة «اردت ان احقق نتيجة جيدة. الاعتزال امر يحزنني، لكني كنت اقول دائما في سري انه سيأتي يوم اعجز فيه عن تحقيق ما انجزته».

ولم يكن مواطنها هاري بوتش رينولدز حامل الرقم القياسي العالمي في سباق ٤٠٠ افضل حالا وحل هو ايضا في المركز السادس لهذا السباق (٤٥٫٧٧ ثانية) الذي فاز به مواطنه الفين هاريسون (٤٤٫٨٤ ث).

وتفوق الامريكي ريجي توريان على مواطنه الن جونسون بطل العالم في سباق ١١٠ م حواجز مسجلا ١٣٫٠٧ ثانية (مقابل ١٣٫١٧ ث). وحل الكندي بروني سورين خامسا في سباق ١٠٠ م (١٠٫١٧ ثوان) الذي كان من نصيب الامريكي براين لويس (١٠٫١٠ ث).

فيما جاء المغربي خالد بولامي ثانيا في سباق ٣ آلاف متر (٧٫٤٩٫٧٩ د) الذي فاز به الكيني جوليوس غيتاهي (٧٫٤٨٫٨٨ د).

ولم يواجه بطل العالم الامريكي في الوثب العالي تشارلز اوستن اي منافسة (٢٫٢٨ م)، وكذلك مواطنه براين برونسون بطل العالم في ٤٠٠ م حواجز (٤٨٫٢٢ ث). ولدى السيدات، احرزت الامريكية اينغر ميلر المركز الاول في سباق ١٠٠ م متقدمة على الجامايكية بيفرلي ماكدونالد والامريكية كريستي غاينز. فيما تفوقت الامريكية انجي فوك على الجامايكية ميشيل فريمان والامريكية ميليسا موريسون في سباق ١٠٠ م حواجز. والامريكية تيشا وولر على مواطنتها ايمي اكوف في الوثب العالي. وفي القفز بالزانة، حلت الاسترالية ايما جورج اولى بعد منافسة من الاوكرانية انجيلا بالاخلوفا وتقدمت عليها بفارق المحاولات (٤٫٣٠ م لكل منهما).

توسعات جديدة لمصنع المحيط بالشارقة

■ الشارقة - الاتحاد:

■ يعقد مصنع المحيط للمطاط بالشارقة اليوم مؤتمرا صحفيا في فندق هيوليداي انترناشيونال يعلن خلاله عن توسعاته الجديدة لهذا العام والتي تشتمل على تصنيع منتجات مطاطية للاستخدامات البحرية وفي قطاع البترول والغاز.

كما سيتم خلال المؤتمر الصحفي منح المصنع شهادة الجودة ايزو ٩٠٠٢ من قبل الجهات المعنية على مستوى الشرق الاوسط.

الاقتصادي

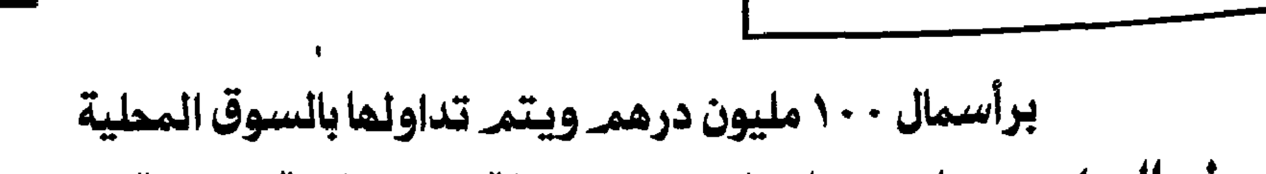
نمو ارباح البنك الاهلى التجارى السعودى

■ المنامة : نمت ارباح البنك الاهلى التجارى السعودى فى النصف الاول من ١٩٩٨ الى ٦٠٦ ملايين ريال مقابل ٥٩٠مليون ريال فى نفس الفترة العام الماضى.

وزاد دخل العمليات فى الفترة نفسها المنتهية فى ٣٠ يونيو الى ٢,٩٣٩ مليار ريال من ٢,٧٥٣ مليار ريال بينما ارتفعت مصاريف العمليات الى ٢,٣٢٩ مليار من ٢,١٣٢ مليار ريال.

وبلغت حقوق المساهمين ٨,٣٩٢ مليار ريال مقابل ٨,٠٩١ مليار ريال.

وارتفعت الموجودات الى ٩١,٣٦٥ مليار ريال من ٨٨,١٢١ مليار ريال. والبنك هو اكبر بنك مملوك للقطاع الخاص فى السعودية. (رويترز)



برأسمال ١٠٠ مليون درهم ويتم تداولها بالسوق المحلية

المصرف المركزي يوافق على انشاء محفظة استثمارية بشركة «عمان والامارات»

■ حسن شرف:

■ وافق مصرف الامارات المركزي مبدئيا لشركة «عمان والامارات للاستثمار القابضة» لانشاء محفظة مجان «٢» الاستثمارية المغلقة في الدولة.

وذكرت مصادر الشركة ان الهدف الأساسي لهذه المحفظة يتمثل في الاستثمار في المشاريع الصناعية الحالية او التي تحت التأسيس في الامارات بالاضافة الى تخصيص جزء من مبلغ المحفظة للاستثمار في الاوراق المالية.

واشارت المصادر الى ان شركة عمان والامارات للاستثمار القابضة ستقوم بالاشتراك مع بنك الاتحاد الوطني بالاشراف على ادارة هذه المحفظة وتوقعت المصادر ان يبلغ رأسمال هذه المحفظة ١٠٠ مليون درهم مع الاحتفاظ بحق الشركة في زيادته الى ٢٠٠ مليون درهم.

وسيتم تداول وحدات أسهم هذه المحفظة في السوق المحلية. واضافت المصادر ان الشركة تقوم في الوقت الحالي بالمشاركة في عدة مشروعات في الامارات وسلطنة عمان مشيرة الى ان اهم المشروعات التي تقوم بها الشركة في الامارات هي معمل السكر الذي يعتمد على السكر كمادة خام وذلك برأسمال قدره ٢٥ مليون دولار ويبدأ العمل به بعد ستة اشهر. كما قامت الشركة بالاستثمار في شركة «ابيارد» وهي شركة متخصصة في صناعة وصيانة وتركيب المعدات الصناعية الخاصة بمنصات البترول وغيرها من الاعمال الصناعية. الى جانب ذلك استثمرت الشركة في شركة الشحن المتحدة والتي يتوقع ان تزيد ممتلكاتها من السفن كما هناك تفكير جدي لتحويل الشركة الى مساهمة عامة. في الوقت نفسه تقوم الشركة حاليا بتطوير شركة متخصصة في الاستثمارات البحرية والسمكية وكذلك احد المشاريع التي تعتمد على الصناعات البتروكيماوية بالاضافة الى اعتزام الشركة تطوير مشروع سياحي ضخم سيتم الاعلان عنه مستقبلا.

كما قامت الشركة بافتتاح مكتب وساطة مرخص من قبل المصرف المركزى لمزاولة اعمال الوساطة وتداول الأسهم المحلية والعمانية. ويقوم المكتب بتقديم خدمات متميزة لعملائه من بيع وشراء وتسجيل اسهم شركة عمان والامارات خاصة والأسهم العمانية بشكل عام وذلك عن طريق سوق مسقط للأوراق المالية. كما يقوم المكتب بتقديم خدمات متميزة لعملائه من بيع وشراء وتسجيل اسهم شركة عمان والامارات خاصة والاسهم العمانية بشكل عام وذلك عن طريق سوق مسقط للاوراق المالية. كما يقوم المكتب بتداول الاسهم المختلفة بالسوق المحلية.

وفيما يتعلق بسعر سهم عمان والامارات. قالت المصادر ان السعر ارتفع من ٢٠ درهما في أوائل عام ١٩٩٧ الى ٣٧ درهما للسهم مع نهاية ١٩٩٧. ولكنه عاود الانخفاض نظرا لعمليات البيع التي تمت من قبل بعض صغار المساهمين في الشركة عند طلب سداد القسط المتبقي من قيمة الاسهم. ومن المنتظر في المرحلة القادمة ان يتم رفع حاجز التداول بين سهمي الامارات وعمان بحيث يتساوى السعر في الدولتين ورغم الانخفاض الحاد في سوق مسقط للاوراق المالية، فان ذلك لم يؤثر على المكانة المالية للشركة التي من المتوقع ان تحقق ارباحا جيدة في عام ١٩٩٨ ايضا.

ونظرا لأن الشركة تتمتع بميزة استراتيجية جيدة من حيث الموقع الجغرافي، كما تتمتع بالدعم من حكومتي الامارات وعمان، فإن نشاطات الشركة ستكون مكملة مما يجعلها اقل عرضة للتقلبات الاقتصادية. وقد قامت الشركة باعتماد سياسة متوازنة في توزيع المخاطر وذلك بزيادة حجم استثماراتها في سوق الامارات للاسهم، والتركيز على الاستثمار في قطاعات اقل عرضة للتقلبات السعرية.

وقد حققت الشركة ارباحا بقيمة ١٠٠ مليون درهم او ما يعادل ٥.٧١٪ من رأس المال المدفوع في عام ١٩٩٧. كما وزعت الشركة ارباحا بواقع ١.٥ درهم للسهم الواحد. وقد تم تحويل هذه الارباح لتغطية جزء من القسط الثاني المستحق للأسهم. هذا وقد باشرت الشركة بتحصيل الجزء المتبقي من قيمة الاسهم من مساهمي الجانبين العماني والاماراتي. وقد زادت قيمة الموجودات في السنوات الثلاث الأولى من ١٨٢ مليون درهم الى ٤٤٠.٢٧ مليون درهم. بمعدل زيادة سنوية قدرها ٤٨٪. كما زادت حقوق مساهمي الشركة بنسبة ٢٨٪ حيث وصلت الى ٢١.٦ مليون درهم وارتفع العائد على حقوق المساهمين الى ٥٠٪ والعائد على الموجودات الى ٢٤٪ في السنة الاخيرة وقد وافق مجلس ادارة الشركة في اجتماع الجمعية العمومية على زيادة رأس المال الى ٤٠٠ مليون درهم. هذا وقد أوصت الجمعية العمومية في اجتماعها الاخير على توصية مجلس الادارة بخصوص اصدار أسهم «حق الافضلية» على ان يتم تنسيق هذا الامر مع الجهات المختصة.

■ احد افراد الشرطة التايلاندية يقوم بتدمير الاف اشرطة الفيديو والاسطوانات المسجلة بشكل غير قانوني في اطار الحملة التي تخوضها تايلاند لحماية حقوق الملكية الفكرية. (ا ب)

«ادما العاملة» تبحث القضاء نهائيا على احراق الغاز في الجو

■ ناقشت اللجنة الفنية التابعة لشركة ادما العاملة خلال الاجتماع الذي حضره ممثلو الشركات المساهمة وهي شركة بترول ابوظبي الوطنية «ادنوك» وشركة البترول البريطانية وشركة توتال والشركة اليابانية للتطوير البترولي مؤخرا بمقر الشركة موضوع تدفق النفط الخام من حقلي ام الشيف وزكم وتأثير العمليات للقضاء نهائيا على عملية احراق الغاز في الجو.

واشارت النشرة الدورية للشركة الى انه تم خلال الاجتماع تقديم النتائج الاولية لخطط وبرامج العمل الخاص بالحقول مشيرة الى ان اللجنة اقرت دراسات تتعلق بالمرافق والمنشآت المغمورة او التي على سطح البحر بالنسبة للحقلين.

واستعرض الاجتماع ايضا التقدم الحاصل في عدد من المشاريع الجارية وأعمال التدقيق على العمليات بالاضافة الى تقديم شرح حول الانتقال الى الالفية الجديدة ومسألة «علة القرن» والاستعدادات التي اتخذتها الشركة لضمان سلامة وكفاءة عملياتها بدون مشكلات بعد ٣١ سبتمبر ١٩٩٩. ومن جهة اخرى ذكرت النشرة ان اجتماع اعضاء الادارة العامة للشركة مع العاملين بجزيرة داس استهدف تعزيز قنوات الاتصال بين ادارة الشركة وموظفيها حيث قام المدير العام للشركة باستعراض اهداف الشركة للعام الحالي والخطط المستقبلية للمرحلة المقبلة. واكد الاجتماع على موضوع سلامة البيئة وبخاصة مسألة التوقف عن احراق الغاز المنبعث.

خلال المؤتمر الصحفي .. «تصوير/جابر غابتين»

٦, ١ مليار درهم اجمالي الموجودات

٦, ٢١ مليون درهم ارباح رأس الخيمة الوطني خلال ٦ شهور البنك يخطط لزيادة رأسماله الى ٢٥٠ مليون درهم

■ دبي - عاطف فتحي:

■ بلغت الارباح الصافية لبنك رأس الخيمة الوطني ٢١.٦ مليون درهم خلال النصف الاول من العام الحالي بزيادة ٢١٪ عن نفس الفترة من العام الماضي. وقال مسؤولون بالبنك في مؤتمر صحفي امس بدبي ان البنك سيزيد رأسماله المدفوع بنسبة ٢٥٪ من ٢٠٠ مليون درهم الى ٢٥٠ مليون درهم عن طريق حقوق اصدار خلال الربع الثالث من العام الحالي. وتعد هذه هي المرة الاولى التي يعلن فيها بنك رأس الخيمة الوطني نتائجه نصف السنوية، وقال جراهام هانيبيل مدير عام البنك ان بنك رأس الخيمة الوطني سيعتمد على زيادة رأس المال لتمويل توسعات اعماله.

واشار الى ان اجمالي موجودات البنك وصل الى ١,٦٤ مليار درهم في ٣٠ يونيو ١٩٩٨ مقابل ١,٦٣ مليار درهم في ٣١ ديسمبر ١٩٩٧. ووصل اجمالي القروض والسلفيات الى ٩٠٤.٤ ملايين درهم مقابل ٦٧٨.٩ مليون درهم بزيادة نسبتها ٣٣٪، ووصل اجمالي الاستثمارات الى ٢١.٠١٦ مليون درهم مقابل ٢١.١٦ مليون درهم.

وقد زادت الودائع بنسبة ٦٪ الى ١.٢ مليار درهم مقابل ١.١٥ مليار درهم بنهاية العام الماضي، وبلغ اجمالي المطلوبات ١.٢٧٥ مليار درهم مقابل ١.٢٩٤ مليار درهم.

واوضح مدير عام بنك رأس الخيمة الوطني ان الزيادة الكبيرة في القروض والسلفيات تعود جزئيا الى ان مستوى القروض بنهاية ١٩٩٧ كان منخفضا بصورة غير مألوفة، كما ان طلب العملاء ادى الى سحوبات متزايدة في النصف الاول من ٩٨. وقد زادت حقوق المساهمين الى ٣٦٦.٨ مليون درهم مقابل ٣٤٥.١٤ مليون درهم خلال نفس الفترة من العام الماضي، وبلغ مجموع المطلوبات وحقوق المساهمين ١.٦٤١ مليار درهم مقابل ١.٦٣٩ مليار درهم.

واشار جراهام هانيبيل الى ان صافي دخل الفوائد زاد بنسبة ٣١.٦٪ الى ١٣.٢ مليون درهم، ويعود ذلك الى حد كبير الى النمو المتزايد في التسهيلات المصرفية للأفراد وكذلك زيادة التسهيلات المصرفية التجارية.

وفي الوقت نفسه زادت المصروفات بنسبة ٦٪ وذلك بسبب التكاليف الاضافية المتعلقة بنظام الكمبيوتر الجديد بالبنك، وقد حقق البنك تقدما كبيرا في مجال اعداد انظمته للتوافق مع مشكلة العام ٢٠٠٠، ومن المتوقع الانتهاء من هذه الاجراءات بنهاية العام الحالي، حيث سيصبح نظام الكمبيوتر الجديد جاهزا للعمل في نهاية الربع الثالث، وتقدر تكاليف هذه العمليات بحوالي ٧ ملايين درهم.

وقد وصلت القيمة الدفترية الصافية لسهم البنك بنهاية النصف الاول من العام الحالي الى ١٨.٣٤ درهما مقابل ١٧.٢٥ درهما في نهاية عام ١٩٩٧، وزاد دخل السهم بنسبة ١١٪ محتسبة على اساس سنوي مقارنة بعام ١٩٩٧، في حين وصل معدل كفاية رأس المال الى ٣٣.١٪، وتحسن معدل الدخل الى التكلفة الى ٣٣.٧٪ مقابل ٣٦.٧٪ في النصف الاول من ١٩٩٧.

وقد اكد مسؤولو البنك على انه يحقق معدلات اداء عالية ومستقرة في الوقت نفسه، واشاروا الى عدم وجود اي نوع من الاستثمارات للبنك في دول جنوب شرق آسيا.

غرفة دبي تبحث دعم العلاقات التجارية والاقتصادية بين الامارات وارمينيا

■ دبي - الاتحاد: بحثت غرفة تجارة وصناعة دبي مع معالي وزير المواصلات بجمهورية ارمينيا سبل دعم العلاقات التجارية والاقتصادية بين الامارات وارمينيا.

وبلغ حجم التبادل التجاري غير النفطي بين الامارات عبر دبي وبين ارمينيا ٢٩٠ الف دولار في عام ٩٣ ارتفعت الى ٨٣.٨ مليون دولار في عام ٩٦ وبلغت ٢٥ مليون دولار خلال الربع الثالث من عام ٩٧. وقد استقبل احمد عبدالرحمن البنا مساعد المدير العام للدراسات والشؤون الدولية في غرفة تجارة وصناعة دبي صباح امس معالي برفاند زاخريان، وزير المواصلات في جمهورية ارمينيا بحضور سيدراك سوراكيان رئيس سوق الاسهم في ارمينيا، حيث أكد حرص دبي على تطوير علاقاتها التجارية والاقتصادية مع جمهورية ارمينيا وقال ان غرفة تجارة وصناعة دبي على اتم استعداد لتقديم كافة التسهيلات المتاحة لتحقيق ذلك.

واشار البنا الى اهمية تبادل المعلومات والبيانات الاقتصادية والمالية والتجارية وتنوير قطاع الاعمال من خلال هذه المعلومات بامكانيات نجاح الاستثمارات والمجالات الاكثر ربحية، ورحب بتعميم المعلومات والبيانات التي توفرها ارمينيا على قطاع واسع من رجال الاعمال بالدولة بنشرها في مجلة الغرفة الشهرية التي توزع على اكثر من ٢٥ الف عضو من اعضاء الغرفة الذين يفوق عددهم ٤٥ الف عضو.

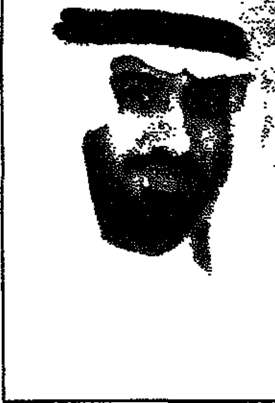
واشار معالي وزير المواصلات الارميني الى الامكانيات والموارد الطبيعية والتقدم الصناعي في ارمينيا والتسهيلات التي تقدمها حكومة ارمينيا لقطاع الاعمال والمستثمرين الاجانب، ودعا الوزير غرفة دبي لتشكيل وفد لزيارة ارمينيا والاطلاع على الفرص الاستثمارية المتاحة لخلق علاقات اوثق مع رجال الاعمال في الامارات.

الاسد يصدر مرسوما بتعديل قانون التركات

■ دمشق: اصدر الرئيس السوري حافظ الاسد مرسوما رئاسيا بتعديل المادة الثامنة من القانون الخاص بالتركات الصادر عام ١٩٥٢. وينص المرسوم على اعفاء بعض التركات الخاصة من الرسوم وعدم ادخالها في تقويم التركة وتشمل المفروشات المنزلية والاوراق الشخصية والتماثيل الخاصة بالمتوفى مهما بلغت قيمتها ومعاشات التقاعد ومبالغ التأمين على الحياة والودائع العينية. كما تشمل المبالغ النقدية المودعة في حسابات لدى المصارف مهما كانت طبيعة ونوع الحساب سواء كان بالعملة السورية ام بالعملة الاجنبية وكذلك دار سكن واحدة لعائلة المورث. ويرى المحللون ان هذا المرسوم سيجشع الناس على ايداع اموالهم في المصارف حيث كانوا يفضلون ايداعها بطرق خاصة خوفا من الضرائب المرتفعة على ودائع المصارف.

وقال وزير المالية السوري خالد مهنا لوكالة الانباء السورية ان المرسوم سيجشع الادخار والاستثمار وسيوفر المناخ لجذب الاستثمارات وتسريع عملية النمو. (د.ب.ا)

غرفة أبوظبي تبحث تعزيز التعاون الاقتصادي مع أفغانستان



احمد حسن المنصوري

■ بحث السيد احمد حسن المنصوري نائب مدير عام غرفة تجارة وصناعة ابوظبي مع مولوي عبدالمنان، الملحق التجاري لدى سفارة افغانستان امس في مقر الغرفة سبل تعزيز التعاون التجاري بين البلدين في مجالات التصدير والاستيراد، واكد نائب مدير عام الغرفة اهمية التعاون التجاري بين البلدين المسلمين خاصة في الظروف الراهنة.

وقال السيد احمد حسن المنصوري ان المعلومات حول الامكانيات والفرص للاستثمار في افغانستان غير كافية. وهذا يسبب عراقيل في مجالات التبادل التجاري بين دولة الامارات وافغانستان.. ودعا نائب مدير عام الغرفة بتوفير المعلومات المعنية من قبل السفارة الافغانية ليتسنى نشر المعلومات بين الجهات المعنية في القطاع الخاص في ابوظبي.

ومن جانبه اشاد السيد مولوي عبدالمنان بدور صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة في مساعدة افغانستان وشعبها اثناء الحرب مع الاتحاد السوفييتي والمساعدات الانسانية من الرئيس وشعب دولة الامارات.

واكد الملحق التجاري الافغاني ان الاوضاع السياسية في بلاده هادئة وقطاع التجارة اعاد نشاطه في معظم المدن الافغانية. وجدير بالذكر ان افغانستان تصدر الفواكه والخضار الى دولة الامارات وكمية من المعادن.

عقب اجتماع اللجنة المشتركة في اتاوا

غرفة الشارقة تؤكد اهمية تسيير خطوط ملاحية بين الامارات وكندا

■ الشارقة - إيثار محمد:

■ دعت غرفة تجارة وصناعة الشارقة الى ايجاد السبل الكفيلة بتذليل عقبات تنمية التعاون الاقتصادي وتعزيز المبادلات التجارية بين الامارات وكندا ، مع وجوب الاهتمام بتسيير خطوط ملاحية منتظمة وتشجيع حركة النقل بين البلدين والاسراع في توقيع الاتفاقيات الثنائية للتعاون الاقتصادي والفني ومنح تسهيلات وحوافز تفضيلية يسمح بموجبها لرجال الاعمال باقامة المشروعات الاستثمارية المشتركة مع التأكيد على دعم دور غرفة التجارة والصناعة في انجاح جهود رجال الاعمال ومضاعفة الزيارات المتبادلة بينهم لاقامة هذه المشروعات والعمل كذلك على مضاعفة حركة المبادلات التجارية وتبادل قوائم السلع والمنتجات المعدة للتصدير وفتح مجالات تسويقية لها في البلدين.

جاء ذلك خلال مشاركة الغرفة في اول اجتماع للجنة المشتركة بين الامارات وكندا والتي عقدت في مدينة اوتاوا ومثلها في هذا الاجتماع السيد مبارك بالاسود مبارك مساعد المدير العام ومدير الشؤون الاقتصادية الذي اوضح ان هذه المشاركة كانت ايجابية ومفيدة لكلا الجانبين واتاحت الفرصة للتعريف بامكانيات دولة الامارات عامة والشارقة خاصة وابراز المقومات الحضارية والاقتصادية المتوفرة التي تستقطب فعاليات القطاع الخاص في استثمارات عديدة ومتنوعة كما اكدت على اهمية الاستفادة من كندا باعتبارها دولة متقدمة تكنولوجيا وكقوة تصديرية وتسويقية كبيرة في القارة الامريكية.

واضاف السيد مبارك بالاسود ان نتائج هذه الزيارة كانت عديدة نظرا لما تضمنته من فعاليات مشاركة مثلتها العديد من الجهات الرسمية والاقتصادية في الامارات ولاهمية الاجتماعات والموضوعات التي طرحت للبحث والنقاش فيها حيث تم عرض العديد من الصيغ المشتركة لاعداد اتفاقيات اقتصادية وتجارية وتقنية واخرى لحماية الاستثمار ومنع الازدواج الضريبي بين البلدين كما التقى الوفد بعدد من المسؤولين ورجال الاعمال ومنهم نائب وزير الخارجية الكندية ورئيس المجلس التجاري العربي الكندي ورؤساء المجالس المحلية لبعض المدن الكندية الهامة.

واشار مساعد المدير العام ومدير الشؤون الاقتصادية لغرفة الشارقة الى انه تم تنظيم لقاءات عمل مفتوحة مع رجال الاعمال الكنديين واعضاء الوفد الاماراتي. وقد عرضت غرفة تجارة وصناعة الشارقة شرحا متكاملا عن طبيعة المناخ الاستثماري في الامارات والشارقة خاصة وملامح القوانين المنظمة للانشطة الاقتصادية وتم ابراز التسهيلات والحوافز المتاحة للاستثمارات الأجنبية والتي يمكن للمستثمر الكندي الاستفادة منها. كما تم كذلك عرض الخدمات والانشطة التي تقدمها هيئات المناطق الحرة والدوائر المحلية في الشارقة للمشروعات الاستثمارية الخاصة ولرجال الاعمال.

واضاف مبارك بالاسود ان اللقاءات اتاحت المجال لعرض مجموعة من الفرص الاستثمارية المتوفرة في الشارقة ذات الجدوى الاقتصادية والتي اعدتها غرفة التجارة بهدف تسويقها وتم ايضا طرح السبل الممكنة لاستفادة فعاليات القطاع الصناعي المحلي من الخبرة الكندية في مجالات التطوير التقني واقامة مشروعات صناعية انتاجية اخرى بمساعدة غرفة الشارقة.

وحول اللقاءات الاخرى التي تم تنظيمها بين وفد الامارات والفعاليات الكندية اشار مساعد المدير العام ومدير الشؤون الاقتصادية في الغرفة الى اللقاء الذي نظمه المجلس التجاري العربي الكندي بحضور رئيس مجلس مدينة مونتريال وحوالي ٥٠ من اعضاء هذا المجلس وشهد هذا اللقاء تقديم ملامح من الاوضاع الاقتصادية والحضارية والسياحية في الامارات بما في ذلك الشارقة كما عقدت لقاءات فردية جانبية استهدفت الرد على استفسارات وتساؤلات المهتمين من رجال الاعمال الكنديين. وقد نظم لقاءآخر مع رئيس هيئة التنمية الاقتصادية بمدينة كالجوري. كما عقد الوفد سلسلة اجتماعات في مدينة تورنتو الكندية بحضور مسؤولين ورجال اعمال وقام الوفد بزيارة تفقدية لاهم المنشآت الاقتصادية والمعالم الحضارية في مدينتي بانف وفانكوفر والتقى الوفد ضمن برنامج هذه الزيارة بعدد من رجال الاعمال والمدير التنفيذي للمجلس التجاري في كلا المدينتين. ولبى الوفد دعوة غداء عمل مع المسؤولين في شركة بي. سي للغاز الكندية وهي الشركة المكلفة بمشروع تمديد الغاز الطبيعي للمساكن في الشارقة وحضر هذه المأدبة وزير الموارد الطبيعية.

تجتمع في الرياض ٣ أغسطس المقبل

اللجنة الفنية الخليجية تناقش البرنامج الزمني لاقامة الاتحاد الجمركي لدول مجلس التعاون

■ عبدالرحمن نقي:

■ تعقد اللجنة الفنية الخليجية الجمركية المكلفة بمناقشة المواضيع المرتبطة بالاتحاد الجمركي لدول مجلس التعاون في الثالث من الشهر القادم ولمدة ثلاثة أيام اجتماعها الثاني بمقر الامانة العامة لمجلس التعاون الخليجي بالرياض.

وتشارك الامارات في الاجتماع بوفد برئاسة محمد احمد الكيت نائب رئيس مجلس الجمارك بدولة الامارات مدير عام جمارك رأس الخيمة ويضم الوفد ممثلين عن مجلس الجمارك بالدولة. ويأتي انعقاد الاجتماع بناء على قرار لجنة التعاون المالي والاقتصادي بدول المجلس.

واشار الكيت الى ان الاجتماع الثاني امتداد للاجتماع الاول الذي عقد بالرياض حيث تمت مناقشة مفهوم الاتحاد الجمركي حيث ان قرار المجلس الاعلى لاصحاب السمو والجلالة قادة دول المجلس قد حدد المواضيع المطلوب مناقشتها من هذه اللجنة وخاصة في مشروع نقطة الدخول الواحدة ومعاملة الرسوم الجمركية وهي عبارة عن آلية التحصيل المشترك للرسوم الجمركية وطريقة توزيعها وكذلك الحماية الذاتية للبضائع ذات المنشأ الوطني ومن هذا المنطلق تم مناقشة اعتبار أي منفذ جمركي بري او بحري او جوي لدول المجلس له ارتباط بالعالم الخارجي (نقطة دخول البضائع الاجنبية لدول مجلس التعاون الخليجي) حيث يقوم أول منفذ جمركي باجراء المعاينة والتفتيش على البضائع وفحصها وفقا للمستندات المطلوبة بعد استيفاء الرسوم الجمركية المستحقة عليها.



محمد الكيت

واشار الكيت ان الاجتماع ناقش كذلك توحيد او الغاء القيود المفروضة على البضائع التي تتمتع بالاعفاء من الرسوم الجمركية ومن ثم تكون مهمة المراكز الجمركية الحدودية بين الدول الاعضاء مجرد مطابقة روتينية للبضائع.

اما بالنسبة لما يتعلق بآلية توزيع الايرادات الجمركية على الدول الاعضاء ذكر الكيت، ان اللجنة الفنية الجمركية والامانة العامة سيقومان باعداد تصور مبدئي وطرح عدد من البدائل لتوزيع هذه الايرادات على الدول الاعضاء.

واوضح بانه تم تكليف الامانة العامة بدراسة الخيارات المتاحة لكيفية حماية الصناعات الناشئة في دول المجلس في ظل الاتحاد الجمركي ومدى ملاءمة ذلك مع متطلبات المنظمات الدولية مثل منظمة التجارة العالمية ومجلس الجمارك العالمي.

واضاف الكيت بان اجتماع الثالث من اغسطس سوف يناقش ورقة الامانة لمجلس التعاون حول خيارات توزيع الايرادات الجمركية ومعالجة الرسوم والضرائب الجمركية المستوفاة على السلع الاجنبية المعاد تصديرها لخارج دول المجلس وكذلك سيناقش الاجتماع البرنامج الزمني لاقامة الاتحاد الجمركي لدول مجلس التعاون الخليجي.

مكتب الوسيط الوطني للمنشآت الصناعية يعلن عن ٢٥ فرصة استثمارية بدول التعاون

■ الرياض - عبدالنبي شاهين:

■ اعلن مكتب الوسيط الوطني المتخصص في بيع وشراء المنشآت الصناعية والتجارية في دول مجلس التعاون الخليجي «مركزه في الرياض» امس عن (٢٥) فرصة استثمارية في كل من السعودية ودولة الامارات العربية المتحدة والكويت تبلغ قيمتها اكثر من «٢٩٢» مليون ريال سعودي.

واوضح المكتب ان الفرص الاستثمارية المتاحة لديه تشمل (٢١) فرصة بالسعودية و (٣) فرص استثمارية في دولة الامارات وفرصة واحدة بدولة الكويت.

وافاد الدكتور سمير عطا ابو تايه نائب رئيس المكتب لـ «الاتحاد» بان الفرصة المعروضة لدى المكتب من دولة الامارات تشمل «مزرعة دواجن مقامة على أرض مساحتها «٤٠,٠٠٠» متر مربع تتكون من وحدة تفريخ وثماني حظائر للتربية ومسلخ لذبح وتنظيف الدجاج. مشيرا الى ان هناك خطة لمشروع توسعة لانتاج مليوني دجاجة سنويا واضاف ان مالك المزرعة يرغب في شريك او اكثر لشراء حصص في رأسمال المزرعة الحالية وبالتالي المشاركة في مشروع التوسعة. لافتا الى ان المالك يرغب بممولين لمشروع التوسعة وان المبلغ المقدر للتمويل يصل الى ثلاثين مليون درهم.

واضاف المصدر ان الفرصة الاستثمارية الثانية لديه في الدولة عبارة عن شركة زراعية لمنتجات الالبان ومشتقاتها تحتاج الى مستثمرين لتمويل خطة للتوسعة تتضمن شراء قطيع جديد من الابقار بالاضافة الى معدات وآلات حديثة لزيادة الطاقة الانتاجية الحالية وتقدر القيمة المطلوبة لمشروع التوسعة بـ «٧» ملايين درهم.

وقال ان الفرصة الثالثة تتمثل في شركة لانتاج عناصر مقواه بالالياف الزجاجية معروضة للبيع بمبلغ ستة ملايين درهم، مشيرا الى ان الشركة التي يوجد مقرها في دبي تتعاون مع احدى المجموعات العالمية المتخصصة في انتاج البلاستيك المقوى بالالياف الزجاجية التي تستعمل في قطاع البناء. واضاف ان الفرصة الاستثمارية المتاحة لديه في الكويت تتمثل ببيع مؤسسة للتجارة العامة والمقاولات تعمل في الكويت منذ (٣٠) سنة ولديها (٣٠) وكالة تجارية من شركات عالمية متخصصة في مجالات الكهرباء. النفط - الدفاع - الادوية - المطارات - الاستشارات الهندسية والامنية والمقاولات العامة مشيرا الى ان القيمة المطلوبة لها تصل الى مليون دينار كويتي.

واوضح المصدر ان الفرص الاستثمارية المعروضة على مكتبه في السعودية تتضمن (١٥) فرصة تمثل مصانع قائمة او تحت الانشاء بالاضافة الى عشر وكالات تجارية ومنشآت اخرى زراعية وتجارية مختلفة. وتجدر الاشارة الى ان مكتب الوسيط الوطني يصدر سنويا اربع قوائم بالفرص الاستثمارية المعروضة للبيع ولديه فرعان احداهما في دبي والآخر بالكويت الى جانب مكتبه الرئيسي في الرياض.

ويقدم المكتب خدمات في مجالات ترتيب عمليات الاندماج والقيام باعمال التصفيات وتسويق حقوق الامتياز والوكالات وتقييم دراسات الجدوى.

تعقد بسلطنة عمان في سبتمبر

دورة تدريبية حول تنفيذ المشروعات الصناعية بدول التعاون

■ الدوحة ، تعقد بسلطنة عمان يوم ٢٧ سبتمر القادم دورة تدريبية حول اساليب متابعة تنفيذ المشروعات الصناعية فى دول مجلس التعاون الخليجى وذلك بتنظيم من منظمة الخليج للاستشارات الصناعيه وذلك بالتعاون مع وزارة التجارة والصناعة بسلطنة عمان.

وتشتمل الدوره التى تستمر يومين على محاضرات ومناقشات جماعية وتمارين وتطبيقات تتناول موضوعات من ابرزها دورة المشروع واسلوب المسار الحرج لتقييم المشروع والتعريف ببرنامج المشروع وطرق متابعة تنفيذه وحالات دراسيه على الحاسب الآلى لمشاريع قامت بالمنطقه وتمت متابعتها.

ويحاضر فى الدورة خبراء من المعهد العربى للتخطيط فى دولة الكويت.

وتأتى هذة الدورة فى اطار جهود المنظمة الخاصة بالاسهام فى تطوير قدرات الكوادر الفنية العاملة فى مجال التنمية الصناعية فى دول مجلس التعاون الخليجى. (ق.ن.ا)

الأسهم الحديثة تواصل طفرتها السعرية

مؤشر «أبوظبي الوطني» يرتفع ٣٣,٣ نقطة و«اعمار» و«الواحة» يقودان التداولات

■ استمرت الطفرة السعرية في سوق الاسهم المحلية خلال تعاملات امس في ظل تفوق كبير في حجم الطلبات على عروض البيع، وتركز معظم الطلب على الاسهم الحديثة من قطاعي الخدمات والمصارف وقاد سهما «الواحة» و«اعمار» تداولات السوق، فيما واصل سهم مصرف ابوظبي الاسلامي تألقه حيث استمر الطلب عليه بنفس الكثافة رغم بلوغه سعر ٦٥ درهما، وكان النشاط جيدا بشكل عام من حيث حجم الصفقات وعددها.

وقال زياد الدباس مدير دائرة اسهم في بنك ابوظبي الوطني ان مؤشر البنك ارتفع من ٤٣٤٨,٠٩ الى ٤٣٨١,٤٠ نقطة بزيادة مقدارها ٣٣,٣ نقطة، وقد شهدت السوق تداولات على اسهم مصرف ابوظبي الاسلامي بسعر ٦٢ درهما واسهم «الواحة» بأسعار تراوحت ما بين ٤٢ الى ٤٣ درهما حسب الكميات واسهم اعمار بسعر ٤٥ درهما واسهم تبريد بسعر ١٦,٥ درهم واسهم «الخزنة» بسعر ٢٢٠ درهما واسهم دبي للاستثمار بسعر ١٦,٥ درهم وارتفع سعر اسهم شركة ابوظبي الوطنية للتأمين الى ١٦٠ درهما وسهم بنك المشرق الى ١٥٠٠ درهم وسهم بنك ابوظبي الوطني الى ٩٨٠ درهما.

وذكر عبدالرحيم الفهيم مدير عام مركز الهامور للاسهم والسندات في ابوظبي ان سوق الاسهم المحلية شهدت خلال تعاملات امس حركة نشطة بقيادة الاسهم الحديثة والتي واصلت تألقها في ظل استمرار الطلب المكثف عليها ومحدودية عروض البيع.

وأوضح الفهيم انه وفي قطاع المصارف فقد استمر سهم مصرف ابوظبي الاسلامي في التألق حيث طلب بسعر ٦٤ درهما وتم تداوله بسعر ٦٥ درهما وكانت عروض البيع متوسطة كما استمر الطلب على اسهم البنوك القيادية التي لم تتوفر عروض تغطي حجم الطلبات حيث طلب سهم بنك ابوظبي الوطني بسعر ٩٨٠ درهما وطلب سهم بنك ابوظبي التجاري بسعر ٨٥٠ درهما كما طلب سهم بنك الاتحاد الوطني بسعر ٩٦٠ درهما وارتفع سهم بنك الاستثمار الى ٥٠ درهما كما لوحظ وجود طلب جيد على اسهم بنك الخليج الاول بسعر ١١,٢٥ درهم فيما عرض بسعر ١١,٧٥ درهم.

وقال الفهيم انه وفي قطاع الخدمات فقد كان سهم «اعمار» وكذلك «الواحة» نجما التداولات حيث ارتفع الطلب على سهم «اعمار» ليتم تداوله بأسعار تراوحت ما بين ٤٤,٥٠ درهم و٤٥ درهما فيما طلب سهم «الواحة» بسعر ٤٣ درهما وعرض بسعر ٤٤ درهما وكانت العروض على سهم «الواحة» نادرة ولم تغطي حجم الطلبات فيما طلب سهم «تبريد» بسعر ١٥,٥٠ درهم وتم تداوله بسعر ١٦ درهما وتم تداول سهم دبي للاستثمار بسعر ١٦,٥٠ درهم وسهم الاتحاد العقارية بسعر ٣٦ درهما وسهم «ابوظبي للسفن» تم تداوله بسعر ٥٠ درهما، واستمر الطلب على سهم «الجرافات» فيما لم تتوفر عروض بيع وطلب السهم بسعر ٦٦٠ درهما.

وفي قطاع التأمين ذكر مدير عام مركز الهامور للاسهم ان النشاط كان جيدا حيث تم تداول كميات من سهم «الخزنة» بسعر ٢٢٨ درهما فيما طلب سهم ابوظبي الوطنية للتأمين بسعر ١٥٠ درهما ولم تتوفر عروض كما تم تداول سهم الاتحاد للتأمين بسعر ١٣,٥٠ درهم وتوقع الفهيم استمرار النشاط المكثف في تعاملات سوق الاسهم المحلية خلال الاسبوع الحالي بسبب تفوق حجم الطلبات على عروض البيع.

واشار محمد ابو قلبين مدير عام دار التوظيف للوساطة المالية انه لا يزال سوق الاسهم المحلية يشهد مزيدا من النشاط واشتداد حمى المضاربة الى اقصى درجاتها على ثلاثة اسهم وهي مصرف ابوظبي الاسلامي وسهم اعمار وسهم الواحة العالمية للتأجير، فقد شهد سهم مصرف ابوظبي الاسلامي تداولات عديدة بدأت يوم أمس بأسعار تراوحت بين ٦٠ درهم وسجل آخر سعر تداول في المساء ٦٥ درهما، وعند هذا السعر بدأ كبار المستثمرين في عرض بعض الكميات التجارية للبيع حيث أصبحت الاسعار مغرية جدا وان العرض على الكميات التجارية لا يقابلها أي طلب شراء ويسجل السوق الطلبات التي لا تتجاوز ٥ آلاف سهم وهي طبعا تكون من صغار المستثمرين الذين دخلوا السوق لأول مرة ويلهثون وراء الربح السريع مما جع السوق في حمى مستمرة وينتقلون من سهم الى آخر ان هذه الاسعار التي لا تعرف لها نهاية او استقرارا تجعل المستثمرين في حيرة مستمرة وتعجب من الارتفاع اليومي والذي ساهم في رفع القيمة الاسمية للاسهم.

وقد تم تداول كميات تجارية من اسهم اعمار وبأسعار بلغ متوسطها ٤٣ درهما الى ٤٥ درهما آخر تداول على كميات تجارية بلغت اكثر من ١٠٠ الف سهم وكذلك تم تداول كميات متوسطة الحجم من اسهم الواحة وبسعر السهم ٤٢ درهما وقد زاد الطلب على سهم دبي للاستثمار مما زاد في سعر السهم ليرتفع الى ١٦,٥ درهم طلب شراء ولم تتوفر عروض بيع وتم تداول سهم بنك الشارقة الوطني بسعر ٣٢ درهما وطلب سهم البنك العربي المتحد بنفس أسعاره المعلنة البالغة ٥٧٠ درهما وعرض بسعر ٦٠٠ درهم وبدأ السوق يتلقي عروض بيع على بعض الاسهم القيادية منها اتصالات والجرافات وابوظبي الوطنية للتأمين وبنك ابوظبي الوطني وبنك ابوظبي التجاري ولكن بأسعار أعلى من المعلنة وبفارق وصل الى ٥٠ درهما في بعض الاحيان ولكن لم تتوفر طلبات شراء بهذه الاسعار مما يعني جمود حركة التداول على هذه الاسهم لاتساع الفجوة بين سعر العرض وسعر الطلب.

واوضح زهير الكسواني المدير الشريك بمكتب الشرهان للأسهم والسندات انه ما تزال سوق الاسهم تتسم بمزيد من النشاط على معظم الاسعار مما رفع حجم التداول، واستمرت الطلبات تفوق حجم العروض بالاسعار المعلنة، فقد تم تداول سهم مصرف ابوظبي الاسلامي بسعر ٦٢ درهما بزيادة درهمين وعرض بسعر ٦٥ درهما. وطلب سهم بنك الامارات الدولي بسعر ٥٤ درهما بزيادة درهمين ولم تتوفر عروض بأسعار قريبة من سعر الطلب، وارتفع سعر رأس الخيمة بمقدار درهم ليطلب بسعر ٥١ درهما وارتفع كل من ابوظبي التجاري الى ٨٥٠ درهما بزيادة ١٠ دراهم وبنك الاستثمار الى ٥٠ بزيادة درهمين، والفجيرة الوطني الى ٥٢٥ بزيادة ٢٥ درهما وابوظبي الوطني الى ٩٧٠ بزيادة ٥ دراهم والاتحاد الوطني الى ١٠٠٠ بزيادة ٦٠ درهما ولم تتوفر عروض بأسعار الطلب.

وطلب سهم الاتحاد العقارية بسعر ٢٥ درهملا بزيادة درهم واحد ولم تتوفر عروض وتوفرت طلبات على دبي للاستثمار بسعر ١٦,٥ درهم بزيادة ٥٠ فلسا، وتم تداول الواحة للتأجير بسعر ٤٢ درهما بارتفاع درهمين وعرض بسعر ٤٥ درهما، وتزايدت الطلبات على سهم تبريد بسعر ١٦ درهما بزيادة ٥٠ فلسا ولم تتوفر عروض، وطلب سهم الخزنة للتأمين بسعر ٢٢٥ درهما بنفس أسعارها السابقة، والشارقة للتأمين بسعر ١١,٥ بزيادة ٥٠ فلسا.

وأوضح عدنان الصراف مدير مركز الخليج لوساطة الاوراق المالية انه تحسنت اسعار كثير من الاسهم في غمرة نشاط مزدهر في سوق الاسهم المحلية حيث لا زالت حركة التداولات كثيفة وشملت الاسهم الحديثة والتقليدية وتحسنت اسعار اربعة عشر سهما ولا يزال السوق يتميز بتفوق الشراء على عروض البيع، وتم ابرام عدة صفقات على سهم بنك الخليج الاول بسعر ١١,٢٥ درهم ثم طلب السهم بسعر ١١,٥٠ درهم وعلى سهم دبي للاستثمار بسعر ١٦,٢٥ درهم ثم ١٦,٥٠ درهم وعلى ابوظبي الاسلامي بسعر ٦٣ درهما وعلى سهم الاعمار بسعر ٤٥ درهما وعلى سهم الواحة بسعر ٤٥ درهما وعلى سهم التبريد بسعر ١٦ درهما وعلى سهم الخزنة بسعر ٢٢٨ درهما.

وفي قطاع البنوك توفرت طلبات شراء على سهم مصرف ابوظبي الاسلامي بسعر ٦٣ درهما وعرض بسعر ٦٥ درهما وعلى بنك الفجيرة الوطني بسعر ٥١٠ درهم سعر الطلب وطلب سهم بنك ابوظبي التجاري بسعر ٨٥٠ درهما.

وفي قطاع الخدمات: طلب سهم الواحة بسعر ٤٤ درهما وعرض بسعر ٤٥ درهما وعلى سهم السفن بسعر ٥٢ درهما وعلى سهم الاتحاد العقارية بسعر ٢٨ درهما سعر الطلب للكميات التجارية وطلب سهم الاتصالات بسعر ١١٥٠ درهما بدون ارباح وسهم الجرافات بسعر ٦٦٥ درهما ولم تتوفر عروض قريبة بهذا السعر وطلب سهم التبريد بسعر ١٦ و١٦,٥٠ درهم للكميات التجارية.

وفي قطاع التأمين: ارتفع سعر الطلب على سهم شركة ابوظبي الوطنية للتأمين بسعر ١٥٠ درهما وعلى سهم الخزنة بسعر ٢٢٨ درهما وعلى سهم دبي الوطنية للتأمين بسعر ٤٠ درهما وعلى سهم الاتحاد للتأمين بسعر ١٤ درهما وعلى سهم الوثبة بسعر ٩ دراهم.

وقال حمود عبدالله من مركز الطليعة للاسهم والسندات انه ما زالت ظاهرة ارتفاع الاسعار مسيطرة على سوق الاسهم المحلية بالدولة خاصة قطاع البنوك والخدمات بحيث زادت حجم الطلبات بحيث طلب وتداول سهم ابوظبي الاسلامي بسعر ٦٣ و٦٤ درهما وتوفرت عروض بسعر ٦٥ درهما بينما عرض سهم الخليج الاول بسعر ١٢ درهما وتداول بسعر ١١,٥٠ درهم وطلب سهم دبي الاسلامي بسعر ١١٠ دراهم وفي ظل اختفاء العرض وطلب سهم الاتحاد الوطني بسعر ٩٦٠ درهما وعرض بسعر ١٠٠٠ درهم وتم تداول سهم الامارات الدولي بسعر ٥٢ درهما وعرض بسعر ٥٣ درهما.

وفي قطاع الخدمات للتأمين: قاد سهم اعمار حركة التداولات في قطاع الخدمات بحيث طلب وتداول اعمار بسعر ٤١ و٤٣ درهما وعرض بسعر ٤٥ درهما وطلب سهم السفن بسعر ٤٩ درهما وتوفرت عروض بسعر ٥١ درهما كما علود سهم الواحة صعوده بحيث عرض بسعر ٤٢ درهما وطلب بسعر ٤٠ و٤١ درهما وتم تداول سهم دبي للاستثمار بسعر ١٦,٥٠ و١٧ درهما وعرض على ذات السعر كما طلب سهم تبريد بسعر ١٥,٥٠ و١٦ درهما وتوفرت عروض بسعر ١٦,٥٠ درهم وطلب الاتحاد للتأمين بسعر ١٣ و١٣,٥٠ درهم مع عدم توفر عروض وعرض سهم الوثبة بسعر ٨,٥٠ درهم.

مؤشر بنك أبوظبي الوطني من ٩٨/٧/١٩ الى ٩٨/٧/٢٦

٤٣٦٠ - ٤٣٤٠ - ٤٣٢٠ - ٤٣٠٠ - ٤٢٨٠ - ٤٢٦٠ - ٤٢٤٠ - ٤٢٢٠

٩٨/٧/١٩ - ٩٨/٧/٢٠ - ٩٨/٧/٢١ - ٩٨/٧/٢٢ - ٩٨/٧/٢٣ - ٩٨/٧/٢٥

حفل وداع للمدير التجاري للمنطقة الحرة بمطار الشارقة

■ الشارقة - الاتحاد: اقامت هيئة المنطقة الحرة لمطار الشارقة الدولي حفلا تكريميا لمديرها التجاري السيد غاري جولاس وذلك لانتهاء عقده مع الهيئة.

وقدمت ادارة الهيئة للسيد غاري شهادة تقدير اضافة الى هدية تذكارية قيمة تعبيرا عن امتنانها لجهوده واخلاصه خلال فترة عمله، والقى السيد حمد حارث المدفع مدير عام المنطقة الحرة لمطار الشارقة الدولي كلمة شكر اشاد فيها باخلاص السيد غاري وبالخدمات التي قدمها وانه كان خلال عمله مثالا للاخلاق والاخلاص لما ابداه من تعاون مع جميع الموظفين والمستثمرين وتمنى له كل الخير والتوفيق.

خلال التكريم

صندوق النقد:

أداء الاقتصاد المصري.. قصة نجاح

■ القاهرة: وصف صندوق النقد الدولي الاداء الاقتصادي المصري خلال حقبة التسعينات بأنه «قصة نجاح يشار اليها بالبنان».. وقال الصندوق في تقرير تقييمي له حول الاقتصاد المصري ان برنامج التثبيت الاقتصادي الذي نفذته الحكومة المصرية قد نجح في الهبوط بالمعدلات التضخمية في الاقتصاد المصري مدعما بالسياسات الاقتصادية الكلية التي طبقت وبالمتغيرات العالمية التي كانت في صالح مسيرة الاصلاح الاقتصادي في مصر.

كما تمكنت مصر من تحقيق درجة أكبر من الانضباط المالي العام وثبات سعر العملة الوطنية وهو ما انعكس في صورة تحسن مستوى ودرجة اتزان ميزان المدفوعات.

نوه تقرير صندوق النقد الدولي بحالة الاستقرار المالي التي وصلت مصر اليها بفضل جهود الحكومة من أجل زيادة مصادر الدخل مما جعل الموقف المالي لمصر متميزا بكل المقاييس في جانب تقويم العجز المالي ونمو معدلات الادخار بصفة خاصة وذلك بالمقارنة مع سائر دول الشرق الاوسط والشمال الافريقي.

واعتبر التقرير ان عام ١٩٩٦ وهو عام تولي الدكتور الجنزوري رئاسة الحكومة قد ولد قوة دفع جديدة على صعيد برنامج التعديل الهيكلي للاقتصاد المصري بحيث صار الهدف الاسمى من هذا البرنامج هو بعث القوى الدافعة لقطاع الخاص و توسيع مساحة مشاركته في انشطة الاقتصاد.

وكان التطبيق العملي لهذا التوجه هو ازالة كافة المعوقات التي تحول دون انسياب عمليات الخصخصة للاصول التي لا تزال مملوكة للدولة وازاحة يد الحكومة من ادارة بعض قطاعات الاقتصاد بدعوى الحماية وهو الاتجاه الذي استتبعه تقليص كافة اشكال الدعم الحكومي و جعل الاستثمار الخاص هو المحرك الاساسي للتنمية في مصر.

وأشاد التقرير بالجهود الجبارة التي بذلتها الحكومة المصرية على صعيد علاج الخلل في ميزان مدفوعاتها و الذي تمثل في عجز الموازنة الذي وصل الى ٢٠ في المئة من الناتج المحلي الكلي للدولة.

وأضاف.. ان مصر عملت على الاصلاح السريع لهيكل استدانة الدولة وهو ما يعني تقليص العجز المالي لها من خلال اجراءات صارمة وهو البرنامج الذي بدأت ثماره في الظهور منذ العام الاول لتنفيذه مما شجع صانع السياسة الاقتصادية في مصر على مواصلة تبنيه لهذا البرنامج على مدى الاعوام الخمسة التالية.

وكان من عوامل نجاح هذه السياسة اصلاح هيكل سعر صرف الجنيه المصري في مواجهة العملات الصعبة و في مقدمتها الدولار الامريكي وهو ماأدى الى ارتفاع ايرادات قناة السويس وأسعار تصدير البترول الى جانب تعزيز قيمة ايرادات الضرائب على المبيعات.

وقال التقرير ان مصر حققت نجاحا ملحوظا على صعيد اصلاح النظام المالي للدولة بما في ذلك العملة الوطنية (الجنيه) وذلك من خلال توحيد أسعار الصرف اعتبارا من عام ١٩٩١ وتحقيق درجة ملحوظة من الانضباط في أسواق الصرف وازالة السياسات التحكمية للدولة بالنسبة لاسعار الفائدة بحيث صارت الفائدة على سندات الخزانة العامة تحدد عبر المزاد العام الحر اعتبارا من عام ١٩٩٢ كما تم اعتبارا من عام ١٩٩٣ الغاء القيود المباشرة على الاقتراض بالنسبة للقطاعين العام و الخاص.

وبفضل الثقة التي تولدت لدى الاوساط المالية والاستثمارية العالمية في قدرة الاقتصاد المصري على مواجهة التحديات وكفاءة القائمين على ادارته بتصحيح مساره نما حجم التدفقات النقدية القادمة الى مصر خلال الفترة من ١٩٩١ الى ١٩٩٧ لتصل الى ما يوازي ٦ في المئة من الناتج المحلي المصري الاجمالي.

وأعرب خبراء صندوق النقد الدولي عن ايمانهم بريادة الدور المصري في منطقة الشرق الاوسط.. مؤكدين أن هذا الدور سيكون ذا مغزى أعمق طالما امتلكت مصر اقتصادا قويا و قادرا على الصمود في وجه التحديات العالمية.

واضاف انه من الاهمية بمكان رفع معدلات الاستثمار الوافد الى مصر وهو ما يستلزمه استكمال التشريعات التيسيرية اللازمة لعمل المستثمرين واطلاق مزيد من الفرص امام القطاع الخاص للقيام بمبادرات فعالة ولاسيما ان مصر وشأنها في ذلك شأن دول شرق اوسطية عديدة تسعى الى تحرير تجارتها بالكامل اتساقا مع معايير الاسواق الحرة على مستوى العالم و من خلال مبادرات الشراكة الاقتصادية والتجارية مع تكتلات ذات بال كالاتحاد الاوروبي والولايات المتحدة. (أ.ش.أ)

لبنان يستضيف المعرض التجاري الاسلامي في أكتوبر المقبل

■ تقوم منظمة المؤتمر الاسلامي عبر تنظيماتها التجارية بالاشراف والتنظيم للمعرض التجاري الاسلامي السابع الذي يقام في مدينة طرابلس بشمال لبنان في الفتره من ١٢ الى ١٨ اكتوبر المقبل حيث يعتبر المركز الاسلامي للتنمية والتجارة وغرفة التجارة والصناعة الاسلامية من الجهات المشرفة على تنظيم المعرض اضافة الى وارادات الاقتصاد والتجارة اللبنانية.

ويشتمل المعرض على خمسة أجنحة وعلى جناح البناء والمفروشات وجناح الزراعة والغذاء وجناح الالبسة والفنون والحرف وجناح السياحة والتطوير وجناح تنمية الصادرات.

ووجد المعرض الاسلامي السادس الذي اقيم في اندونيسيا في الفترة نفسها من العام الماضي اقبالا شديدا من قبل الشركات والمؤسسات والمصانع في الدول الاسلامية واقبالا من الاخرين الذين وجدوا في منتجات الدول الاسلامية جزءا من الطموح التجاري الذي ينبغي التشدد في طلبه من السوق مهما كانت النتائج . وفي منشور رسمي صدر عن الشركة الدولية للمعرض وشركة معارض الرياض المحدودة المسؤولة عن التسويق للمعرض بمنطقة الرياض جاءت الاشارة الى أن لدى الجهة المنظمة خطة لاضافة ندوة علمية على هامش المعرض ومؤتمر المائدة المستديرة الذي يضم عددا من رجال الاعمال في الدول الاسلامية المشاركة في المعرض.

وسيشارك في المعرض اكثر من ٥٨ دوله مما يعني ان المساحة المخصصة لكل دولة قد لاتتجاوز ٥٠٠ متر مربع تقريبا.

وتؤكد الجهات المشرفة ان المعرض الاسلامي السابع سوف يكشف عن جديدلم تألفه الاسواق في الدول الاسلامية من حيث التطوير التقني في الصناعات بالدول الاسلامية ومدى مايمكن ان يحققه التعاون في الدول الاسلامية في هذا المجال عن طريق الندوات والمؤتمرات التي تم ترتيبها لهذا المعرض. (واس)

البنك الزراعي السعودي يمول ١٦ مشروعا بالمملكة

■ الرياض - الاتحاد:

■ اقر مجلس ادار البنك الزراعي السعودي في اجتماع عقده في الرياض خطة لتمويل ستة عشر مشروعا زراعيا في كل من الرياض وجدة. وعشر مدن سعودية اخرى بقيمة (٢٣) مليون ريال.

واوضح مدير عام البنك عبدالله الشعيبي ان المجلس استعرض خلال اجتماعه برئاسة الدكتور عبدالله الثنيان رئيس مجلس الادارة التوصيات الخاصة بمنح قروض للمزارعين واصحاب المشاريع الزراعية اضافة الى التقرير السنوي الرابع والثلاثين والحساب الختامي الخاص بالعام الجاري.

من ناحية اخرى تواصل الحكومة السعودية سداد الدفعات المتأخرة للمزارعين. فقد اكد وزير الزراعة والمياه الدكتور عبدالله بن معمر ان الدولة سوف تصرف اكثر من «٢,٥» مليار ريال كمستحقات لمزارعي القمح مشيرا الى ان يأتي ضمن برنامج زمني اعتمد قبل ثلاث سنوات.

وأكد انه سيتم صرف «٢,٢» مليار ريال من مستحقات المزارعين عن العام الماضي خلال هذه الايام فيما سيصرف مبلغ ثلاثة مليارات ريال اخرى خلال الشهر المقبل وهو يمثل القسط الثالث من مستحقات المزارعين لعام ١٤١٤هـ.

شركة خدمات مطار البحرين تفوز بالجائزة الملكية للخطوط الهولندية

■ المنامة: احرزت شركة خدمات مطار البحرين ومحطة الخطوط الجوية الملكية الهولندية بالبحرين (الجائزة الملكية) لخطوط الجوية الملكية الهولندية (ك ال م) للمرة الثانية وذلك لعام كامل من ابريل ١٩٩٧ الى مارس ١٩٩٨ وقد كانت المرة الاولى لفترة ثلاثة اشهر فقط من ابريل الى يونيو ١٩٩٧.

وتمنح هذه الجائزة عند تحقيق مستويات متميزة في مغادرة الرحلات في الوقت المحدد وخدمات الامتعة ومراجعة المسافرين وصعودهم الى الطائرة وتنظيف مقصورة الطائرات والتموين. وكان مطار البحرين الدولي من بين (٣١) محطة من محطات (ك ال م) التي احرزت هذه الجائزة المرموقة على نطاق العالم وقد جاءت الجائزة نتيجة لتقديم تلك الخدمات المتميزة بصفة مستمرة لمدة عام كامل لطائرات (ك ال م) بمطار البحرين الدولي. (و ا ب)

التقرير الاسبوعي لحركة الخضار والفواكه المحلية والعالمية

م	أنواع وسائل النقل	عدد وسائل النقل	الحمولة بالطن	الدول التي تم الاستيراد منها
١	البرادات	٣٠٠	٥,٧٠٠	سوريا والأردن ولبنان وفلسطين وتركيا ومصر
٢	حاويات من بواخر	١٤٥ حاوية	٣,٥٠٠	أمريكا ومعظم دول أوروبا ودول افريقيا وآسيا
٣	لنشات	٢٢	٥٠٠	ايران والهند وباكستان
٤	شحنات جوية	١٢٥	٢٠٠	من جميع دول العالم تقريبا
٥	سيارات محلية	٣٤٠	١,١٠٠	خضراوات محلية

أسعار الخضراوات والفواكه - الميناء الحر

الاسم	الوزن/بالكيلو	السعر/بالدرهم	الاسم	الوزن/بالكيلو	السعر/بالدرهم
انجاص تشيلي	-	-	تفاح ايراني أصفر	٤	٥
اناناس افريقي	٤	٢٧	عنب اسود تشيلي	-	-
برتقال لبناني (بلنسي)	٨	١٨	فلفل حلو سوري	٦	١٧
ليمون اوروجواي	١٠	٣٠	خس اردني	١٢	٢٥
تفاح ايراني (احمر)	-	-	بطاطا عمانية	-	-
تفاح فرنسي	١٩	٦٠	كوسه محلية	-	-
تفاح تشيلي احمر	١٩	٥٥	خيار محلي	٦	٢٠
تفاح امريكي احمر	١٩	٦٠	زهرة اردنية	٥	١٨
عنب اردني	٤	٢٥	فاصوليا محلية	-	-
عنب سوري	-	-	طماطم اردنية	١٠	٨
مانجوستين اندونيسي	٢	٢٨-٣٠	بامية محلية	١٠	٥٥
اناناس هندي	٦	٣٠	باذنجان محلي	١٥	٣٠
بطيخ ايراني	١ من	٣	بوبر (قرع) ايراني	١من	٥
مانجو هندي	٥	٣٢	جنزبيل اندونيسي	١٠	٣٠
سنترة افريقي	١٢	٦٠	ثوم صيني	١٠	٣٠
رامبوتان اندونيسي	٢	٣٠	بطاطا سعودي	٤	٥
جريب فروت لبناني	٨	١٥	فول اخضر مصري	٣,٥	١٥
ليمون افريقي	١٥	٤٠	ليمون مصري	٤	٣٢
موز فلبيني «دلسول»	١٢	٣٤	ليمون غزاوي	١٢	٣٠
موز فلبيني «دلمونت»	١٢	٣٤	بطاطا اردنية	١٠	١٨
موز فلبيني «شيكيتا»	١٢	٣٦	بصل هندي	٥	٧
باباي ماليزي	٤	٤٠	بطاطا لبنانية	٣,٥	٥
عنب أبيض تشيلي	-	-	فلفل حلو اردني	٦	١٧
جوافة مصرية	١,٥	١٠	فلفل حارهندي	١٠	٥٥
كيوي ايطالي	٤	٣٦	جزر امريكي	٢٢	٦٠
انجاص امريكي	-	-	جزر استرالي	١٠	٣٠
ليمون اسباني	١٠	٣٠	دراق مصري	١,٥	٨
سنترة اسبانية	١٠	٩٠	بطاطا اردنية (فلين)	١٠	١٨

أسعار اللحوم

النوع (خراف)	سعر الكيلو بالدرهم
محلي جزيرة / عادي	لايوجد
خروف سوداني / عادي	١٥
خروف اثيوبي / عادي	١٤
خروف هندي / عادي	١٤
خروف استرالي / عادي	١٧
خروف صومالي / عادي	١٤

النوع (أغنام / ماعز)	سعر الكيلو بالدرهم
غنم محلي / جزيرة	لايوجد
غنم سوداني	١٣
غنم اثيوبي	١٣
غنم هندي	١٥
غنم استرالي (مبرد)	١٧
غنم صومالي	١٣
غنم جيبوتي	١٣
غنم نيوزيلندي (مبرد)	لايوجد

النوع (أبقار)	سعر الكيلو بالدرهم
بقر محلي / جزيرة	لايوجد
بقر سوداني	١٨
بقر اثيوبي	١٨
بقر هندي	١٨
بقر استرالي (مبرد)	٢٠
بقر صومالي	١٨
بقر مصري	لايوجد
بقر هولندي (مبرد)	لايوجد
بقر ايرلندي (مبرد)	لايوجد

النوع (عجول)	سعر الكيلو بالدرهم
عجل محلي / جزيرة	لايوجد
عجل سوداني	١٨
عجل اثيوبي	١٨
عجل هندي	١٨
عجل مصري	٣٥
عجل صومالي	١٨

أسعار الأسماك

النوع	سعر الكيلو بالدرهم	النوع	سعر الكيلو بالدرهم
هامور	٢٢	دردمان	[illegible]
كنعد (مقطع)	٢٥	جرجور	[illegible]
شعري	٣,٥	زريدي	[illegible]
صافي	١٥	خباط	١٥
روبيان	٥٠	بسفر	٥
بياح	١٧,٥	قرش	٥
بدح	١٥	حاقول	٣
قباب	٣٠	زبيدي	٢٠
جش كبير	١٧,٥	فسكر	٦,٥
جش صغير	١٥	غرفة كبير	١٢
عومة	٦	غرفة صغير	١٠
شعم	١٥	مسكل	١٥

أسعار الدجاج

النوع	سعر الكيلو بالدرهم
دجاج العين	١١,٥
دجاج الفجيرة	١١
دجاج سعودي	٧
دجاج رأس الخيمة	١١
دجاج دبي	١١
دجاج فرنسي	٦
دجاج سويحان	لايوجد
دجاج أم القيوين	لايوجد

مع تحيات قسم مراقبة الاسواق / بلدية ابوظبي

اسعار الاسهم في مكاتب الوساطة المالية

	الشرهان للاسهم		مركز الوثبة		مركز الخليج في دبي		العالمية للأعمال		الهامور للاسهم	
	سعر السهم	تغير السعر	سعر السهم	تغير السعر	سعر السهم	تغير السعر	سعر السهم	تغير السهم	سعر السهم	تغير السعر
القطاع المصرفي										
بنك أبوظبي الوطني	٩٧٠	٥+	٩٧٠	-	٩٧٠	-	٩٤٠	-	٩٧٠	٣٠+
بنك ابوظبي التجاري	٨٥٠	١٠+	٧٥٠	-	٨٥٠	١٠+	٨٠٠	-	٨٥٠	٦٠+
مصرف أبوظبي الاسلامي	٦٢	٢+	٥١	-	٦٣	٢+	٤٧	-	٦٤	-
بنك دبي التجاري	١٣٥	٥+	١٢٥	-	١٥٠	١٥+	١٢٥	-	١٤٠	١٠+
بنك الشارقة الوطني	٣٢	,٥٠+	٣١	-	٣٢	-	٣١,٢٥	-	٣٢	١+
بنك الامارات الدولي	٥٢	-	٥١	-	٥٢	-	٥١	-	٥١	-
بنك رأس الخيمة الوطني	٥١	١+	٤٤	-	٥٢	٢+	٤٨	-	٥٢	٢+
بنك أم القيوين	٣٦٠	١٠+	٣٢٠	-	٣٧٠	٢٠+	٣٤٠	-	٣٧٠	٢٠+
بنك الاتحاد الوطني	١٠٠٠	١٠+	٩٥٠	-	٩٦٠	-	٨٢٥	-	٩٨٠	٥٠+
بنك المشرق	١٣٢٥	٢٥+	١٣٠٠	-	١٢٥٠	-	١٣٢٠	-	١٣٢٠	٢٠+
البنك العربي المتحد	٥٥٠	٢٥+	٥٤٠	-	٥٧٠	-	٥٢٠	-	٥٧٠	٢٠+
بنك الخليج الأول	١١	٠,٢٥+	١١,٥	-	١١,٥	,٢٥+	١١	-	١١	-
بنك الفجيرة الوطني	٥٢٥	٢٥+	٤٢٠	-	٥١٠	١٠+	٤٨٠	-	٤٥٠	-
بنك الاستثمار	٥٠	٢+	٤٦	-	٥٠	١+	٤٦	-	٤٦	-
البنك التجاري الدولي	١٦	٠,٥٠+	١٦	-	١٦	-	١٧	-	١٧	-
بنك دبي الاسلامي	١١٥	٥-	١١٥	-	١١٥	-	١١٥	-	١١٥	-
بنك دبي الوطني	١١٠٠	١٠+	١١٠٠	-	١١٠٠	-	١٠٥٠	-	١١٠٠	-
بنك الشارقة	٥٠٠	٢٠+	٤٦٠	-	٥٠٥	-	٤٧٠	-	٥٠٠	-
قطاع شركات التأمين										
أبوظبي الوطنية للتأمين	١٥٠	-	١٤٥		١٥٠		١٣٧	-	١٥٠	٢+
الخزنة للتأمين	٢٢٥	٥+	٢١٥		٢٢٨		٢٠٠	-	٢٢٥	٥+
العين الأهلية للتأمين	١٢٥٠	-	١٢٣٠		١٣٠٠		١٣٠٠	-	١٣٠٠	-
الظفرة للتأمين	٨٠٠	-	٨١٠		٧٨٠		٨٠٠	-	٨٠٠	-
الامارات للتأمين	٩١٥	-	٩١٠		٩١٠		٩٠٠	-	٩١٠	-
البحيرة للتأمين	١٢	-	٩		٩		٩	-	١٠,٥٠	-
دبي الوطنية للتأمين	٣٨٠	-	٣٦٠		٤٠٠	٢+	٢٥٠	-	٣٧٠	-
الوثبة للتأمين	٨,٥	-	٩		٨,٥		٨,٧٥	-	٩	-
الشارقة للتأمين	١١,٥	,٥٠+	٩		١٣		٨,٧٥	-	١١	-
قطاع الخدمات										
اتصالات	١١٥٠	-	١١٦٥		١١٥٠		١١٦٠	-	١١٥٠	-
الجرافات	٦٦٥	٥+	٥٥٠		٦٥٠		٦٢٠	-	٦٦٠	١٠+
أبوظبي لصناعة السفن	٥٢	١+	٥٠		٥١,٥		٥٠	-	٥١	-
أبوظبي الوطنية للفنادق	٢١٥	-	٢٢٥		٢١٥		٢٢٠	-	٢٢٠	-
أبوظبي للمواد الغذائية	٥٧	-	٥٤		٥٧		٥٥	-	٥٥	-
اعمار العقارية	٤٥	٤+	٣٦,٥		٤٤	٤+	٣٦	-	٤٤	٧+
الواحة للتأجير	٤٣	١+	٣٨		٤٢	٢+	٣٨	-	٤٣	٤+
طيران أبوظبي	٦٥٠	-	٦٥٠		٦٤٠		٦٥٠	-	٦٥٠	-
الاتحاد العقارية	٣٥	١+	٣٤		٣٨		٣٤	-	٣٦	٢+
تبريد	١٦	٠,٥٠+	١٤,٥		١٦,٥	١,٢٥+	١٥	-	١٦	١+
دبي للاستثمار	١٦,٥	٠,٥٠+	١٦		١٦,٢٥	,٥٠+	١٦	-	١٦,٥	,٥٠+

أسعار العملات

أصدر بنك أبوظبي الوطني امس قائمة بأسعار صرف العملات العربية والاجنبيه مقارنة بدرهم الامارات على النحو التالي:

العمله	بيع	شراء
دينار بحريني	٩,٨١٩٠	٩,٧١٢٥
دينار كويتي	١٢,٢٧٨٤	-
ريال عماني	٩,٥٨٠٠	٩,٥٠٥٠
ريال قطري	١,٠١٦٩	١,٠٠٣٠
ريال سعودي	٠,٩٨٣٥	٠,٩٧٨٥
دينار أردني	٥,٢١٦٤	-
درهم مغربي	٠,٤٠١٣	-
ريال يمني	٠,٠٥٠٠	-
ليرة سورية	٠,٣٤٦٥	-
فلورين هولندي	١,٨٥٠٧	١,٨٢١٦
مارك الماني	٢,٠٨٧٧	٢,٠٥٢٨
فرنك فرنسي	٠,٦٢٥٢	٠,٦١١١
ليرة ايطالية	٠,٠٠٢١٦	٠,٠٠٢٠٦
فرنك سويسري	٢,٤٨٠٦	٢,٤٣٤٩
جنيه استرليني	٦,١١٨٩	٦,٠٠٣٤
ين ياباني	٠,٠٢٦٨٠	٠,٠٢٦٢٣
دولار أمريكي	٣,٦٨٨٠	٣,٦٥٨٠
دولار استرالي	٢,٣٥٢٩	٢,٢٩٢٤
فرنك بلجيكي	٠,١٠٢٦	٠,٠٩٩١
دولار كندي	٢,٤٩٨١	٢,٤٦٢٦
كرون دنماركي	٠,٥٥١٠	٠,٥٣٩٠
دولار هونج كونج	٠,٤٨٢١	٠,٤٦٩١
روبية هندية	٠,٠٨٦٩	-
كرون نرويجي	٠,٤٩٨١	٠,٤٨٦٢
روبية باكستانية	٠,٠٨٣٩	-
شلن نمساوي	٠,٣٠١٢	٠,٢٨٩٠
مارك فنلندي	٠,٦٨٩١	٠,٦٧٣٦
كرون سويدي	٠,٤٧٣٣	٠,٤٦٢٤
دولار سنغافورة	٢,١٧٨٣	٢,١٤٣٠
بات تايلندي	٠,٠٩٢٢	-

اسعار البترول

اقفال لندن

خام برنت	١٣,٠٨
خام تكساس	١٣,٩٧
خام دبي	١١,٤٨
خام عُمان	١١,٣٦

المعادن النفيسة

محليا بالدرهم

النهب	للجرام	٣٥,٣٠
النهب	للاونصة	١٠٩٧,٩٢
الفضة	للجرام	٧٢

عالميا اونصة/دولار

السوق	النهب	الفضة
لندن	٢٩٣,٨٥	-
زيوريخ	٢٩٠,٥٠	-
هونج كونج	٢٩٠	-

أسعار الفائدة ما بين البنوك على العملات الدولية الرئيسية

العملات	سنة عرض	سنة طلب	٦ أشهر عرض	٦ أشهر طلب	٣ أشهر عرض	٣ أشهر طلب	شهر عرض	شهر طلب	اسبوع عرض	اسبوع طلب
دولار أمريكي	٥,٩٤	٥,٨١	٥,٨١	٥,٦٩	٥,٦٣	٥,٥٠	٥,٥٦	٥,٤٤	٥,٥٠	٥,٣٨
جنيه استرليني	٧,٦٣	٧,٥٠	٧,٦٣	٧,٥٠	٧,٦٣	٧,٥٠	٧,٥٠	٧,٣٨	٧,١٣	٧,٠٠
ين ياباني	٠,٣٨	٠,٢٥	٠,٣٨	٠,٥٠	٠,٥٠	٠,٣٨	٠,٥٠	٠,٣٨	٠,٥٠	٠,٣٨
مارك ألماني	٣,٧٥	٣,٦٣	٣,٦٣	٣,٥٠	٣,٥٠	٣,٣٨	٣,٥٠	٣,٣٨	٣,٣٨	٣,٢٥
فرنك فرنسي	٤,٠٠	٣,٨٨	٣,٨٨	٣,٧٥	٣,٥٠	٣,٣٨	٣,٥٠	٣,٥٠	٣,٥٠	٣,٣٨
فرنك سويسري	٢,٠٠	١,٨٨	١,٨٨	١,٧٥	١,٨٨	١,٧٥	١,٨٨	١,٨٨	٢,١٣	٢,٠٠
ليرة ايطالية	٤,٥٣	٤,٤٣	٤,٨٦	٤,٧٧	٥,٢٢	٥,١٢	٥,٥٤	٥,٤٤	٥,٦٥	٥,٥٥

● المصدر: بنك الامارات الدولي

البورصات العالمية

أمس

نيويورك (داوجونز) ظهرا
٨٩٢٢,١٧

لندن (أف.تي)
٥٨٩٢,٣

طوكيو (نيكاي)
١٦,٣٦١,٨٩

باريس (كاك)
٤,٢٢٣,٨٦

أسعار صرف العملات العالمية الرئيسية

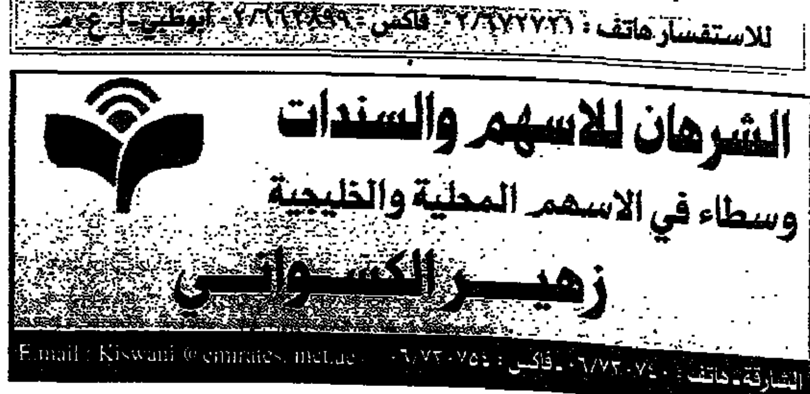
	فرنك سويسري	فرنك فرنسي	ين ياباني	مارك ألماني	جنيه استرليني	دولار امريكي
دولار أمريكي	١,٤٧٧٣	٥,٩٤٥٠	١٣٩,٧٥	١,٧٧٥٥	٠,٦١١٨	-
جنيه استرليني	٢,٤١٤٦	٩,٧١٧١	٢٢٨,٤٢	٢,٩٠٢١	-	١,٦٣٤٥
مارك ألماني	٠,٨٣٢٠	٣,٣٤٨٤	٧٨,٧١	-	٠,٣٤٤٦	٠,٥٦٣٢
ين ياباني	٠,٠١٠٦	٠,٠٤٢٥	-	٠,٠١٢٧	٠,٠٠٤٤	٠,٠٠٧٢
فرنك فرنسي	٠,٢٤٨٥	-	٢٣,٥١	٠,٢٩٨٧	٠,١٠٢٩	٠,١٦٨٢
فرنك سويسري	-	٤,٠٢٤٣	٩٤,٦٠	١,٢٠١٩	٠,٤١٤١	٠,٦٧٦٩

اسعار السلع في الاسواق العالمية «بالدولار»

السلعة	السعر	السلعة	السعر	السلعة	السعر
بلاتين للاونصة	٤١٠	القمح	٨١,٨٠	قطن	٦,٦٨
النيوم طن	١٤٢٥	فول الصويا	٦٧٤,٥	الكاكاو	٧,٠٦
نحاس طن	١٧٦٧	شعير	٧٤,٤	السكر	٧,٣١
رصاص طن	٥٧٦,٥	بن	١٣٩,٦٠	البرتقال	٦,٥٠

فائدة ما بين البنوك على العملات الخليجية (طلب)

	دينار بحريني	ريال قطري	درهم امارات	ريال سعودي	دينار كويتي
شهر	٥,٧٥	٥,٥١	٥,٣٨	٥,٩٣	٦,٦٨
٣ أشهر	٥,٧٥	٥,٥٤	٥,٤٤	٦,٠٦	٧,٠٦
٦ أشهر	٥,٨١	٥,٦٠	٥,٦٣	٦,٠٩	٧,٣١
١٢ شهرا	٥,٩٤	٥,٧٢	٥,٧٥	٦,١٨	٦,٥٠



بنك أبوظبي الوطني NATIONAL BANK OF ABU DHABI

مؤشر البنك ٤٣٨١,٤

	الشركات والبنوك المساهمة	سعر السهم في ٧/٢٦	قيمة التغير في السعر	سعر السهم منذ اسبوع	سعر السهم في أول العام
قطاع الخدمات	اتصالات	١٦٢٥	-	١٦٦٠	١٣٣٠
	الجرافات البحرية الوطنية	٦٥٠	-	٦٢٥	٤٦٠
	أبوظبي الوطنية للفنادق	٢٢٠	-	٢٢٥	١٥٠
	طيران أبوظبي	٦٤٥	-	٦٤٥	٦٤٠
	دبي للاستثمار	١٥,٥٠	-	١٥,٥	١٣
	أبوظبي لصناعة السفن	٥٣	١+	٥١	٣٧
	اعمار	٤٥	٦+	٣٦	١٩
	الواحة العالمية للتأجير	٤٢	٢+	٣٨	٢٣,٥
	تبريد	١٤,٥	-	١٤,٥	.
قطاع التأمين	أبوظبي الوطنية للتأمين	١٦٠	٨+	١٤٥	١٢٥٠
	العين الأهلية للتأمين	١٣٥٠	-	١٣٣٠	١٢٥٠
	الظفرة للتأمين	٨١٥	٥	٨١٠	٨٢٥
	الامارات للتأمين	٩٢٠	٥+	٩١٠	٧٢٠
قطاع البنوك	بنك أبوظبي الوطني	٩٨٠	١٠+	٩٢٥	٧٢٠
	بنك أبوظبي التجاري	٨٦٠	١٠+	٧٧٠	٤٤٠
	بنك الاتحاد الوطني	٩٧٠	٢٠+	٨٧٠	٤٢٥
	بنك دبي الوطني	١١٠٠	-	١٠٨٠	٨٤٥
	بنك دبي التجاري	١٢٥	-	١٢٥	٨٨
	بنك المشرق	١٥٠٠	٥٠+	١٥٠٠	١٠٣٠
	البنك العربي المتحد	٥٥٠	٥+	٥٢٥	٢٩٠
	بنك أم القيوين الوطني	٣٣٠	-	٣٣٠	٢٨٠
	بنك الفجيرة الوطني	٤٥٠	-	٤٢٠	٣٠٠
	بنك الاستثمار	٤٨	٢+	٤٦	٢٨٠
	بنك الشارقة الوطني	٣٢	-	٣١	١٥
	بنك الامارات الدولي	٥٢	١+	٥٠	٣٧
	مصرف أبوظبي الاسلامي	٦٢	٤+	٤٣,٥	١٩

المركز الدولي للأسهم والسندات International Shares & Bonds Centre

بنك دبي التجاري	١٣٠	شركة الجرافات البحرية	٦٥٠
بنك ابوظبي التجاري	٨٥٠	ابوظبي للفنادق	٢٣٥
بنك ابوظبي الوطني	٩٦٠	طيران ابوظبي	٦٥٥
بنك دبي الوطني	١١٠٠	ابوظبي الوطنية للتأمين	١٤٨
بنك الاتحاد الوطني	٩٥٠	العين الاهلية للتأمين	١٣٥٠
بنك الفجيرة الوطني	٥٠٠	شركة الظفرة للتأمين	٨١٠
بنك ام القيوين الوطني	٣٤٠	شركة الامارات للتأمين	٩٠٠
بنك راس الخيمة الوطني	٤٩	شركة الخزنة للتأمين	٢٢٠
بنك دبي الاسلامي	١١٥	شركة الاتحاد للتأمين	١٣
بنك الامارات الدولي	٥٢	ابوظبي للمواد الغذائية	٥٧
البنك العربي المتحد	٥٠٠	شركة الاتحاد العقارية	٣٦
مصرف ابوظبي الاسلامي	٦٠	شركة دبي للاستثمار	١٦
شركة اعمار العقارية	٤٠	شركة عمان والامارات	٢٥
شركة الواحة العالمية	٤٠	شركة ابوظبي لصناعة السفن	٥٠
اتصالات	١٦٧٠	بنك الخليج الأول	١١,٥
		تبريد	١٥

دار التوظيف للوساطة المالية

ZM

وسطاء معتمدون لدى المصرف المركزي في بيع وشراء الاسهم المحلية

تليفون: ٢٦٤٥٥٢/٢٦٦٢٢٩/ ٠٥٠٦٤٢١١٧٨

الاتصال بالسيد / محمد ابوقليين

بنك دبي التجاري	١٤٥	اتصالات	١٦٧٠
بنك ابوظبي التجاري	٨٥٠	شركة اعمار العقارية	٤٥
بنك ابوظبي الوطني	٩٧٠	شركة الواحة العالمية	٤٣
بنك دبي الوطني	١١٢٠	شركة الجرافات البحرية	٦٧٠
بنك الاتحاد الوطني	٩٦٠	ابوظبي للفنادق	٢٢٥
بنك الفجيرة الوطني	٥٠٠	طيران ابوظبي	٦٤٥
بنك ام القيوين الوطني	٣٧٠	شركة دبي للاستثمار	١٦,٥
بنك رأس الخيمة الوطني	٥٢	ابوظبي لصناعة السفن	٥٢
بنك دبي الاسلامي	١١٠	شركة تبريد	١٥,٥
بنك الامارات الدولي	٥٢	ابوظبي الوطنية للتأمين	١٥٥
البنك العربي المتحدة	٥٧٠	العين الاهلية للتأمين	١٣٠٠
مصرف ابوظبي الاسلامي	٦٥	شركة الظفرة للتأمين	٨١٥
بنك الشارقة الوطني	٣٢	شركة الامارات للتأمين	٩٢٠
البنك التجاري الدولي	١٦	شركة الخزنة للتأمين	٢٢٠
بنك الاستثمار	٥٠	شركة الوثبة للتأمين	٨,٥
بنك الخليج الاول	١١,٥	شركة البحيرة للتأمين	١٢
بنك الشارقة	٥٠٠	الشارقة للتأمين	١٣
بنك المشرق	١٤٠٠		

الطليعة للأسهم والسندات بيت الخبرة

(٠٤/٣٥٥٧٠٧) تلفون مجاني: ٨٠٠٤٥٣٣

قطاع الخدمات		قطاع التأمين		قطاع البنوك			
مؤسسة اتصالات	١٦٧٠	عمان للتأمين	١٢٥٠	بنك دبي التجاري	١٤٠	بنك دبي الاسلامي	١١٥
ابوظبي للفنادق	٢٣٠	العين للتأمين	١٣٠٠	بنك الشارقة الوطني	٣٢	بنك دبي الوطني	١١٧٠
الجرافات البحرية	٦٣٥	الظفرة للتأمين	٨٠٠	بنك الامارات الدولي	٥٢,٥	بنك الشارقة المحدود	٤٧٥
شركة الاتحاد العقارية	٣٦	ابوظبي للتأمين	١٤٠	بنك رأس الخيمة	٥٠	البنك التجاري الدولي	١٦,٥
طيران ابوظبي	٦٥٠	الامارات للتأمين	٩٠٠	بنك ام القيوين	٣٤٠	بنك الاتحاد الوطني	٩٦٠
ابوظبي للمواد الغذائية	٥٥	الخزنة للتأمين	٢٢٥	بنك ابوظبي التجاري	٨٣٠	مصرف ابوظبي الاسلامي	٦٣
شركة دبي للاستثمار	١٦	البحيرة للتأمين	١٣,٥	بنك الاستثمار	٤٥	بنك المشرق	١٣٠٠
ابوظبي لبناء السفن	٥٠	دبي الوطنية للتأمين	٢٥٠	بنك الفجيرة	٤٨٠	البنك العربي المتحد	٥٢٥
اعمار العقارية	٤٠	الاتحاد للتأمين	١٣,٥	بنك ابوظبي الوطني	٩٣٠	بنك الخليج الاول	١١,٥
شركة الواحة للتأجير	٤٠	الوثبة للتأمين	٨,٧٥				
شركة تبريد	١٥,٥	الشارقة للتأمين	١٣,٥				

الحكومة المصرية تؤكد استمرار جهودها لحماية مصالح المستثمرين

■ القاهرة - الاتحاد:

■ أكدت الحكومة المصرية استمرار جهودها لحماية مصالح المستثمرين، والالتزام بمبدأ الشفافية في المعاملات الاقتصادية والمالية، والمساندة لأي مستثمر عربي أو أجنبي من أجل اقامة مشروعات انتاجية في مصر.

كما أكدت - في رسالة الى البرلمان المصري حول «سياسات الاستثمار في الخطة الجديدة» تقديم الدعم للمستثمرين الوافدين لاقامة مشروعات تنمية في المناطق العمرانية الجديدة، ومنحهم العديد من الاعفاءات الضريبية والمزايا والحوافز التي يتيحها قانون ضمان وحوافز الاستثمار، وزيادة التعامل مع الشركات المتخصصة على النطاق الدولي، والتكيف معها للاستفادة من التقدم العلمي والتكنولوجي، وتطوير الانتاج القومي بما يعظم امكانات المنافسة في الاسواق داخليا وخارجيا.

وأوضحت الحكومة المصرية انها تخطط لزيادة كفاءة ومشاركة القطاع الخاص في مشروعات خدمة البنية الاساسية، كالطرق والموانيء ومحطات الكهرباء، وخدمات الشحن والتفريغ والمنافع العامة. كما تعمل على تبسيط اجراءات رد الضرائب حسب القواعد السارية، والاعفاء منها بالنسبة للمواد المصدرة، والاستمرار في سياسة تحرير القطن زراعة واستيرادا وتصديرا، وتفعيل دور الصناديق الخاصة لموازنة أسعاره، وتوفير القطن الخام للمغازل المصرية بأسعار تنافسية.

كما أوضحت الحكومة المصرية انها تقوم بتشجيع انشاء محطات تعبئة واعداد الزهور للتصدير، وتوفير وسائل النقل والنولون المناسب لها لتنشيط تصديرها، ومضاعفة المساحات المزروعة بالنباتات الطبية والعطرية للتصدير لتلبية الطلب عليها من الخارج، وتنفيذ الاشتراطات الخاصة بالبيئة في المنتجات المصدرة، وتشجيع انشاء الوحدات الانتاجية الموجه انتاجها للتصدير خاصة في المناطق الجديدة.

وتتضمن خطة الحكومة الاستفادة من الحركات التعاونية في البلاد الاخرى، لتطوير التعاون المصري بجميع فروعه واتحاداته من أجل تحسين أوضاع التعاونيات في المرحلة القادمة، وتعظيم دورها وتفعيلها بما يحقق هدف التخفيف عن محدودي الدخل في ظل النظام الاقتصادي الجديد، وايجاد فرص عمل جديدة في الاماكن التي تقع في حدود خط الفقر، والاستفادة من المنح والقروض والمعونات المتاحة، ونشر الوعي التعاوني بين المنتجين، وتقوية حركة التعاون المصري. وأشارت رسالة الحكومة للبرلمان الى أن الخطة الجديدة سوف تعمل على الترويج للاستثمار في مجالات توفير احتياجات التصدير والارتفاع بكفاءة الاداء في مجالاته. واتخاذ ما يلزم من أجل الارتفاع بنوعية وجودة المصدر، وتوفير أفضل الكفاءات للعمل في محطات الفرز والتعبئة والتغليف، بهدف التوسع في جميع أنواع الصادرات الزراعية والغذائية، والتوسع في انشطة التصنيع الزراعي لمواجهة التزايد من الطلب المحلي عليها. وأكدت الحكومة التزامها بالاستمرار في تطوير التشريعات التي يكتشف انها تقيد حركة الاستثمار الخاص، وازالة العقبات التي تواجه المستثمرين.

● تجار روس اثناء التداول في موسكو فيما حقق مستثمرون كبار في سوق الأسهم ارباحا اثر إعلان صندوق النقد الدولي موافقته على منح روسيا قرضا بقيمة ٤,٨ مليار دولار. (رويترز)

مصرف الاعتماد اللبناني يوقع خط ائتمان مع مؤسسة تنمية الصادرات الكندية

■ بيروت - الاتحاد

■ في خطوة هي الاولى في القطاع المصرفي اللبناني، وقع مصرف الاعتماد اللبناني خط ائتمان مع مؤسسة تنمية الصادرات الكندية بقيمة ١٠ ملايين دولار مع فترة سماح.

واعلن رئيس مجلس ادارة مصرف الاعتماد اللبناني الدكتور جوزف طربيه ان هذا الاتفاق هو انجاز جدي يضاف الى سلسلة انجازات المصرف.

وقال طربيه في ندوة صحافية عقدت في بيروت للاعلان عن توقيع خط الائتمان، ان الحافز الاهم وراء الاتفاق هو فتح المزيد من الآفاق والمجالات امام حركة التبادل التجاري، وتأمين كل التسهيلات أمام المستوردين لتيسير معاملاتهم وتوفير التمويل اللازم لتعزيز وتوسيع انشطتهم بما يحقق المصلحة المشتركة في خدمة الاقتصاد الوطني. واضاف طربيه ان هذا الدور الايجابي الذي يسعى المصرف الى مواكبته يصب ايضا في استراتيجية المصرف القائمة على تكامل الخدمات والمنتجات مع مختلف الشرائح الاجتماعية والمؤسسات الاقتصادية والانتاجية.

واعتبر طربيه ان المصرف يتطلع الى مكننة لكافة اعماله وفق احدث الوسائل التقنية التي تتلاءم وتتناسب مع التطور التقني الهائل، وذلك بهدف استباق احتياجات العملاء والزبائن والتعامل باعلى مستوى ممكن من القدرة والكفاءة مع مستجدات الصناعة المصرفية في العالم التي ترد الينا على مدار الساعة.

واوضح طربيه ان المصرف وضع بالتعاون مع السفارة الكندية قاعدة معلومات بينية للمستوردين، وانه مستعد لتقديم كافة الخدمات وتأمين جميع انواع التمويل من قصير ومتوسط وطويل الاجل.

وعن المؤسسة الكندية، قال ممثلها ايهاب تادروس ان هذه المؤسسة هي المؤسسة المالية الوحيدة التي انشئت لتنشيط الصادرات والاستثمارات الكندية مما يساعد المؤسسات على التطور، وذلك منذ العام ١٩٤٤.

واضاف تادروس ان وسائل التمويل لدى المؤسسة تمكنها من مساعدة المصدرين على المنافسة في اكثر من ٢٠٠ دولة بما فيها الاسواق الناشئة، وانها تعزز الصادرات باعطاء المستوردين تمويلا متوسطا وطويل الاجل وهكذا تساعد المصدرين على تمويل دوراتهم المالية.

واشار تادروس الى ان مجموع ما مولته المؤسسة في العام ١٩٩٧ بلغ نحو ٢٨,٦ مليار دولار امركي، والأموال الخاصة ١,٥ مليار دولار وعدد العملاء ٣٧١١. واضاف، ان خطوط الائتمان التي توفرها المؤسسة مخصصة للعملاء الاجانب لشراء منتوجات وخدمات كندية وان المؤسسة اما إنها تمول المستورد مباشرة او تعطي خط ائتمان الى مصرف او مؤسسة مالية يمول هو بدوره المستورد وان الفوائد ومدة السداد محددة سلفا بين المؤسسة والمدين مما يسهل التعامل وان قيمة القروض تتراوح بين ٥٠ الف دولار و٥ ملايين دولار امريكي، ووفرت المؤسسة ما يفوق الـ٤٥ خط ائتمان بتصرف المستوردين في اكثر من ٢٠ بلدا. ومصرف الاعتماد اللبناني هو اول مصرف يقدم خدمات تمويل المؤسسة الكندية للمستوردين اللبنانيين.

تحت رعاية عرفات

نابلس تستضيف المؤتمر الثاني لرجال الاعمال الفلسطينيين المغتربين

■ نابلس - الاتحاد

■ يعقد في مدينة نابلس وتحت رعاية الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات المؤتمر الثاني لرجال الاعمال المغتربين باشراف وزارة التخطيط والتعاون الدولي غدا، ويشارك في المؤتمر اكثر من مئتي رجل اعمال ومستثمر فلسطيني من دول امريكا اللاتينية، الولايات المتحدة، اوروبا، الأردن والخليج العربي.

وسيفتتح الرئيس الفلسطيني المؤتمر الذي تعلق عليه السلطة الوطنية آمال كبيرة في جلب اكبر قدر ممكن من الاموال الفلسطينية في الخارج للاستثمار والعمل والبناء خصوصا في هذه المرحلة العصيبة التي يمر بها الاقتصاد الفلسطيني وخلق المزيد من فرص العمل للحد من البطالة المتفشية في المجتمع الفلسطيني والتي تزيد على ٦٠٪ في قطاع غزة.

وقال رئيس دائرة شؤون المغتربين في وزارة التخطيط والتعاون الدولي انيس البرغوثي ان الهدف من الدعوة الى هذا المؤتمر هو اطلاع واعلام رجال الاعمال والمستثمرين المغتربين بالاوضاع الفلسطينية والطموحات والعقبات وكيفية التغلب على العقبات والنجاحات التي حققناها وتعريفهم على وطنهم واحتياجاته واهمية بناء الاقتصاد الوطني الفلسطيني.

واضاف البرغوثي لـ «الاتحاد» اننا نظر الى زيارة رجال الاعمال والمستثمرين الفلسطينيين المغتربين باهمية خاصة، كونهم يملكون الخبرة والتجربة العميقة والامكانيات المالية الكبيرة، وحققوا نجاحات متميزة وحضورهم ومشاركتهم لرجال الاعمال الفلسطينيين والمستثمرين في داخل وطنهم الأم يعزز ارتباطهم بوطنهم ويدعم تجربتنا الوطنية عمليا وماديا وخاصة ونحن على اعتاب بناء الدولة المستقلة.

واوضح ان الدائرة تعمل على الاعداد لهذا المؤتمر منذ بداية العام الحالي حيث ارسلت العديد من الوفود الى اماكن تواجد المغتربين لشرح الفكرة والهدف منها وخصوصا في امريكا اللاتينية والولايات المتحدة كما تمت زيارة الولايات التي فيها تواجد فلسطيني مكثف وعقد اجتماعات ولقاءات بالمسؤولين عن الجالية الفلسطينية هناك والسفارات الفلسطينية في العديد من الدول ووجهت للجميع الدعوات للمشاركة في هذا المؤتمر.

ويذكر ان المؤتمر الاول كان قد عقد في الصيف الماضي على مدى اربعة ايام في مدينة بيت لحم وفي قطاع غزة وشارك فيه حشد واسع وكبير من رجال الاعمال والمستثمرين والمغتربين التقوا خلاله مع المسؤولين في السلطة والوزارات المختلفة وممثلي القطاعين العام والخاص.

واشار البرغوثي الى ان الهدف الاساسي هو خلق فرص عمل داخل الاراضي الفلسطينية لعمالنا حتى يتم التخلص من الهيمنة الاقتصادية الاسرائيلية على اقتصادنا الوطني.

واعرب البرغوثي عن امله في ان يحقق هذا المؤتمر الغرض المرجو منه في تشجيع الاستثمار والتنمية وتوفير كل الوسائل اللازمة لذلك. واكد على انه من خلال اللقاءات والاجتماعات المتواصلة مع المغتربين الفلسطينيين لمسنا ان هناك رغبة وحماسا شديدين للاستثمار والمساهمة في بناء الوطن.

ونوه البرغوثي الى العديد من المشاكل التي تعترض قدوم العشرات من المغتربين والمستثمرين الفلسطينيين من الخارج واهمها قضية الاقامة في البلاد والحصول على الهوية وحرية التنقل اذ يقول بعضهم انه لا يمكن ان يستثمر الرجل دون ضمان بقائه على رأس عمله والمشروع الذي يسعى الى تنفيذه على ضوء ان معظمهم يحملون الجنسيات الاجنبية المختلفة التي تتيح لهم الاستثمار في اي دولة في العالم مضيفا انه قبل ان يتحدث المستثمر عن الاعفاءات الجمركية والضريبية والتسهيلات يتساءل عن الاقامة وبطاقة الهوية وان السلطات الاسرائيلية قادرة على طردهم بعد اقامة المشاريع والمصانع لاسباب امنية او غير امنية، كما جرى في السابق وتصبح استثماراتنا مجهولة المصير.

واضاف لقد طمأنا الجميع على هذه المشكلة حيث بامكان المستثمر المغترب ان يعطي اقامة لمدة ٦ اشهر واذن عمل لدراسة المشروع ثم يعطى بعد البدء في المشروع مدة سنة كاملة للتنفيذ وهناك اتفاق مع السلطات الاسرائيلية طالما المشروع قائم يبقى المستثمر على رأس عمله ولا يتم ابعاده. واكد البرغوثي على ان قانون تشجيع الاستثمار منح المستثمر الذي يدخل ١٠٠ الف دولار في مشروع صناعي ويشغل خمسة عمال فما فوق يحق له الاقامة والحصول على رقم وطني لاحقا. بالاضافة الى الحصول على اعفاءات ضريبية حسب المبلغ المستثمر وكلما زاد المبلغ زادت الاعفاءات والتسهيلات.

وحسب البرغوثي فانه جرى استلام ١٨٠ استمارة من مستثمرين مغتربين في امريكا اللاتينية (هندوراس، البرازيل، فنزويلا) والولايات المتحدة ودول الخليج العربي، فيما يشارك من الاردن حوالي ١١٠ من رجال الاعمال والمستثمرين. واشار البرغوثي الى تجربة (الوكالة اليهودية) قبل نكبة ١٩٤٨ وطرق استثماراتها في ظل الحرب والمستقبل غير المضمون حيث بنت المستوطنات و(الكيبوتسات الزراعية والصناعية) قبل انشاء اسرائيل. تجربة ماثلة الى العيان عندما شارك رأس المال اليهودي والجالية اليهودية في بناء الدولة العبرية. ونحن في فلسطين نعتقد بان المستثمرين والمغتربين الفلسطينيين والعرب يستطيعون لعب دور مهم في هذا المجال.

بعد فوزها بمونديال الكرة

فرنسا تنتظر المونديال الاقتصادي

■ بعد أهدافها الكروية التي جعلتها محط انظار العالم، بات على فرنسا اليوم ان تستثمر فوزها بالمونديال والفورة الشعبية بفرحة النصر لتحقق بعضا من الهداف الاقتصادية التي طال انتظارها.

ويقول المحللون انه رغم عمليات الخصخصة واعادة الهيكلة التي تشهدها الأسواق الفرنسية، فان الاقتصاد مايزال يحمل طابع التدخل الحكومي مما جعل فرنسا تتخلف عن ركب شركائها في الاتحاد الأوروبي خاصة في مجال اعادة هيكلة قطاع الطاقة. ومازال فرنسا ماضية في دعم الشركات الحكومية الخاسرة مثل «كريديت ليونيز» والتي تم بيعها او حلها في بلاد اخرى.

وتصر الحكومة على ان يتم حل جميع المشاكل بأيد فرنسية حتى ان اصول الشركات الحكومية الكبرى المنهارة مثل شركة «جان» للتأمين قد عهد بها الى لاعبين فرنسيين على الساحة الاقتصادية وذلك بهدف تجنب وصولها الى ايدى المستثمرين الاجانب وتجنب المنافسة الحقيقية.

واذا ما استمر السياسيون الفرنسيون في حماية الشركات العامة من المنافسة الدولية. فانهم لن يعطوا المجال لبلدهم في اللعب في الأسواق العالمية. وبينما حققت الشركات الخاصة الفرنسية مكانة عالمية لها فان البلاد ماتزال بحاجة للكثير من الخطوات التي تحررها من قيود القطاع العام الذي يستنزف موارد كبيرة.

وتبقى الضرائب والرسوم الاجتماعية قاصرة عن تمويل الدولة التي يتقاعد فيها عمال النقل في سن الثانية والخمسين بمعاشات تقاعد تصل الى اكثر من ٧٥٪ من معاشهم الاصلي.

ويبدو ان المبالغ التي تدفعها الدولة للعاطلين عن العمل سخية جدا الى درجة انها تجعل الكثير منهم لا يفكرون في البحث عن عمل ابدا. وبالرغم من ان النظام التقاعدي الحكومي يتجه نحو الافلاس، فان السياسيين يخافون البدء بعمليات الاصلاح اللازمة.

وحالهم حال لاعبي الكرة الذين يضربون في الارض بحثا عن عرض افضل. فان الشركات الفرنسية تتوجه نحو الولايات المتحدة او بريطانيا املا منها في ان تمارس خبراتها وترفع حصيلة ايراداتها.

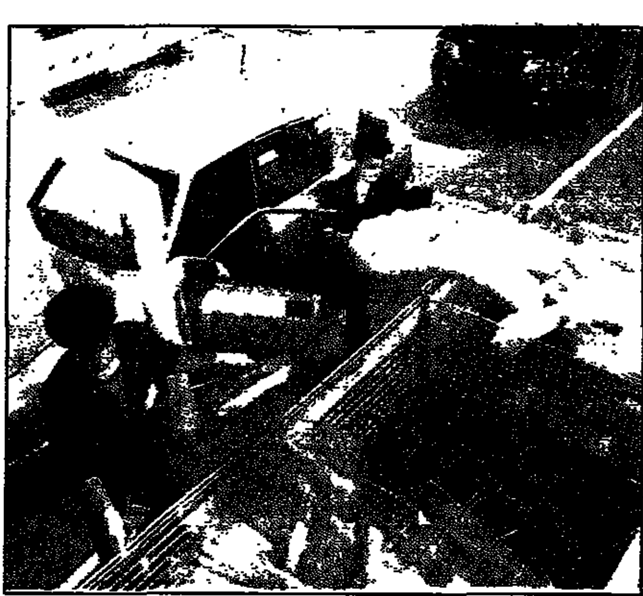
وهذا الوضع يفسر سبب ارتفاع البطالة في فرنسا. والخوف اليوم هو ان يظهر الاتحاد النقدي الاوروبي عورات الاقتصاد الفرنسي، خاصة وان اعضاء الاتحاد قد بدأوا في الحد من القطاع العام وتشجيع الاقتصاد الخاص بهدف الوصول الى المنافسة العالمية.

والآن ومع البهجة التي تشهدها فرنسا بسبب فرحة النصر، فانه لابد من القول بأنه يجب عليها التخفيف من دعمها للقطاع العام للفوز بالأسواق العالمية ويجب على الحكومة عدم التدخل في الاقتصاد ويجب عليها ايضا اعطاء فرصة الفوز لأفضل اللاعبين الاقتصاديين.

واذا ما فقدت حكومة ليونيل جوسبان فرصة القيام بما ذكرناه في وقت اتقعت فيه معنويات الشعب الفرنسي، فان الفرحة بالفوز ستخبو اذا عرف هذا الشعب ان حكومته لا تستطيع احراز هدف مميز في المرمى الاقتصادي.

عن مجلة «بيزنس ويك»





اطلاق العنان للاقتصاد الفرنسي يحقق المزيد من الانتصارات

شركة سعودية تجرى بنجاح اول عَمرة لطائرة مقاتلة

■ الرياض: ذكرت شركة السلام السعودية للطائرات انها انجزت بنجاح اجراء اول عمرة وتطوير لطائرة تورنيدو المقاتلة المملوكة لسلاح الجو السعودى.

وقالت الشركة وهى احدى ثمار برنامج التوازن الاقتصادى (اوفست) المبرم بين السعودية وبريطانيا انها تمكنت من اجراء عملية الصيانة والتطوير فى مرافقها المنشأة بداخل مطار الرياض بالتعاون مع الشركة البريطانية للطيران والفضاء وهى الشركة المصنعة للطائرة.

واوضحت شركة السلام للطائرات ان مشروعها فى هذا الاطار مع الجانب البريطانى يتيح لها القيام باعمال العمرة والتعديل والتطوير لعدد من طائرات تورنيدو المقاتلة بنوعيها الاعتراضية والهجومية.

وقالت الشركة فى بيانها ان المشروع سيتم تنفيذه على مرحلتين يستمر لاكثر من اربع سنوات يتم خلال المرحلة الاولى والتى تمر بها الان اجراء عمرة كاملة للطائرة وفى المرحلة الثانية يضاف لذلك اجراء اعمال تطوير وتقوية الهيكل الاساسى للطائرة بهدف زيادة عمرها الافتراضى. (كونا)

تعهد بخفض الضرائب

واشنطن تطالب ابوشي ببذل جهود «سريعة وحاسمة» لانهاض الاقتصاد الياباني

■ مانيلا: اعلن مسؤول امريكي رفيع المستوى امس ان الولايات المتحدة ستطلب من وزير الخارجية الياباني كيزو اوبوشي، رئيس الوزراء المقبل، بذل جهود «سريعة وحاسمة» لانهاض الاقتصاد الياباني بهدف المساهمة في انتشال آسيا من الازمة الاقتصادية وكان هذا المسؤول الذي طلب عدم ذكر اسمه يتحدث الى الصحفيين المرافقين لوزيرة الخارجية الامريكية مادلين اولبرايت في جولتها الآسيوية والاسترالية. وقد وصلت اولبرايت امس الى مانيلا حيث من المتوقع ان تلتقي اوبوشي. كما يشارك الوزيران في الاجتماعات الوزارية لرابطة دول جنوب شرق آسيا.

وشدد المسؤول الامريكي على ان الانتعاش الاقتصادي في آسيا «يعتمد الى حد كبير على اقتصاد ياباني متين» مكررا الاهداف الثلاثة التي يجب على اليابان التوصل اليها حسب رأي الولايات المتحدة وهي: زيادة الطلب الداخلي عبر خفض الضرائب، اتخاذ «تدابير سريعة» لاصلاح القطاع المصرفي والعمل على «فتح الاسواق اليابانية». وركز خصوصا على ان الحوافز الضريبية لتحريك الاقتصاد يجب ان تكون دائمة وكافية للتوصل الى طلب داخلي «مستمر».

واشار الى ان هذه الاجراءات «تصب في مصلحة الشعب الياباني» وان اوبوشي اطلق وعودا في هذا الاتجاه اثر حملته لتولي منصب رئيس الوزراء.

الى ذلك اعلن مسؤول امريكي آخر يرافق اولبرايت ان الولايات المتحدة تنتظر ان تواصل رابطة دول جنوب شرق آسيا جهودها لتخطي خلافاتها وخلق ظروف مواتية للاستثمارات الامريكية الطويلة الامد في آسيا وهي وسيلة اخرى لانقاذ المنطقة من الازمة.

يذكر ان اولبرايت ستشارك اليوم في المؤتمر الاقليمي للرابطة كما ستعقد اجتماعات ثنائية مع نظرائها الصيني والروسي والهندي والكوري الجنوبي. وتلتقي غدا الرئيس الفليبيني الجديد جوزف استرادا ووزير الخارجية التايلاندي.

وقال مسؤولون امريكيون امس ان كيزو ابوتشي المرشح رئيسا لوزراء اليابان ابلغ وزيرة الخارجية الامريكية مادلين اولبرايت انه عازم على التحرك سريعا لخفض الضرائب وزيادة الانفاق لتعزيز الاقتصاد الياباني.

وعقب اجتماع استمر ٤٥ دقيقة قال مسؤولون للصحفيين ان ابوتشي ابلغ اولبرايت «انه سيفعل ما يتطلبه» تنشيط الاقتصاد. ونقل مسؤول عن ابوتشي قوله لاولبرايت ان بامكانه التحرك على الفور وهذا ما سيفعله.

وقال المسؤولون ان ابوتشي قدم لاولبرايت مقترحات محددة تتفق مع وعوده الانتخابية بما في ذلك خفض الضرائب بمقدار ٤٢ مليار دولار وميزانية تكميلية بنحو ٧٠ مليار دولار. (ا.ف.ب - رويترز).

بمناسبة مهرجان التسوق

مصر للطيران تقدم تسهيلات وخصومات جديدة في الاسعار

■ في اطار مهرجان التسوق الذي تشهده جمهورية مصر العربية اعلن عبدالله نصر مدير مكتب مصر للطيران في ابوظبي عن تسهيلات جديدة تقدمها الشركة كجزء من خدمة المسافرين للمشاركة في فعاليات المهرجان حيث قررت الشركة توفير خصم على تذاكر الطيران بنسبة ٤٥٪ من السعر الاصلي للتذكرة. وخصم ٢٥٪ على تذكرة القاهرة - الغردقة - القاهرة بالاضافة الى السماح بعشرة كيلوجرامات زيادة على الوزن المقرر اثناء رحلة العودة. وقال ان المهرجان سيشهد العديد من الفعاليات الجذابة فضلا عن الخصومات الهائلة التي تصل الى ٥٠٪ على السلع حيث تشمل هذه الفعاليات العروض المسرحية والمهرجانات الغنائية والاحتفالات الاستعراضية وذلك بالاضافة الى خصم يصل الى ٥٠٪ على الاقامة بالفنادق.

٢٠٠٠ عامل يخسرون وظائفهم يوميا في تايلاند

■ بانكوك: نقلت صحيفة محلية عن وزير العمل التايلاندى ترايرونج سوانكيرى قوله ان مشكلة البطالة فى تايلاند تفاقمت وان هناك نحو ٢٠٠٠ عامل يخسرون وظائفهم كل يوم منذ اول يوليو. ونقلت صحيفة ذا نيشن التى تصدر بالانجليزية عن وزير العمل التايلاندى قوله ان كل يوم يشهد الاستغناء عن مزيد من العمال نظرا لافلاس مزيد من مشروعات الاعمال خلال الازمة الاقتصادية الطاحنة التى تعصف بالبلاد. ولم يكشف الوزير عن احدث احصاءات معدلات البطالة.

وصرح ترايرونج بان وزارة العمل ستعقد اجتماعات طارئة مع رجال الصناعة والاعمال لوضع خطة لادارة الازمة. وذكرت وسائل الاعلام التايلاندية فى وقت سابق من الشهر الحالى ان نحو ٥٠٠٠ عامل فى مصنع للنسيج و٥٠٠ عامل فى مصنع لتجميع السيارات خسروا اعمالهم عقب اغلاق المصنعين. (رويترز)

كيرينكو يدعو الى الاعتماد على صادرات روسية اخرى عوضا عن النفط

■ موسكو: قال رئيس الوزراء الروسى سيرجى كيرينكو ان تراجع اسعار النفط والغاز الطبيعى فى الاسواق العالمية يحتم على روسيا الاعتماد على الصادرات الروسية الاخرى. ونقلت وكالة انترفاكس المستقلة عنه القول فى تصريح ان انخفاض اسعار النفط الخام والغاز الطبيعى فى الاسواق العالمية الحق اضرارا كبيرة فى الاقتصاد الروسى مما يستدعى البحث عن مصادر اخرى لسد العجز الذى احدثه هذا الانخفاض. يذكر ان رئيس الوزراء الروسى السابق فيكتور تشيرنوميردين اعترف ابان اعلان استقالته ان احد الاسباب التى ادت الى فشل سياسة حكومته الاقتصادية هو تراجع اسعار النفط والغاز الطبيعى اللذين تعتمد عليهما الخزينة الروسية بصورة كبيرة فى الاسواق العالمية بشكل مفاجئ وغير متوقع.

واعرب كيرينكو عن استعداد حكومته لتقديم الدعم المطلوب للمؤسسات التى تشرف على تصدير المواد التى تحظى بطلب فى الاسواق العالمية.

واشار الى ان روسيا غنية جدا فى العديد من الموارد الطبيعية والمواد المصنعة كالمعادن النفيسة والاحجار الكريمة والاخشاب والصناعات الورقية والمنتوجات البتروكيماوية وغيرها. واضاف ان الدعم الحكومى لايعفى المؤسسات والمصانع التجارية من مسؤولياتها بشان النهوض بالصناعة المحلية وتقوية البنية الاقتصادية فى روسيا. (كونا)

المفوضية الاوروبية تقترح فرض ضرائب لمنع «اغراق» الاسواق بالقطن

■ بروكسل: من المتوقع ان توصي المفوضية الاوروبية يوم الاربعاء القادم بفرض رسوم جديدة على واردات القطن الخام من الصين ومصر والهند واندونيسيا وباكستان لمنع اغراق الاسواق الاوروبية بالاقطان المعروضة باسعار متدنية. ولكن مسؤولين تجاريين قالوا ان هذه الضرائب العقابية لن تطبق في الغالب في حالة تركيا.

وكانت المفوضية، وهي الوكالة التنفيذية في الاتحاد الاوروبي - قد فرضت في مارس الماضي رسوما مؤقتة مضادة للاغراق تتراوح بين ١٥ الى ٣٢ في المئة على واردات القطن الخام من تلك الدول. ولكن حتى تصبح هذه الرسوم دائمة يجب ان توافق عليها اغلبية دول الاتحاد الاوروبي الخمس عشرة. وقالت المفوضية في وقت سابق من هذا العام انها حصلت على ادلة قاطعة بان المصدرين من الدول الست كانوا يبيعون محصولهم من القطن في اوروبا باقل من سعر التكلفة واضافت ان هذه العملية كانت تسبب ضررا لقطاع تصنيع القطن في دول الاتحاد الاوروبي.

وذكرت مصادر انه مع تحرك المفوضية لفرض الرسوم المضادة للاغراق فانه من المرجح في نفس الوقت ان يعرب الاتحاد الاوروبي ايضا عن استعداده للتفاوض بشأن ترتيبات خاصة مع المصدرين من الصين واندونيسيا وباكستان والهند ومصر. ومن شأن هذه الترتيبات ان تسمح للشركات المصدرة ان تتجنب دفع الرسوم الجديدة في حالة موافقتها «طواعية» على رفع اسعار اقطانها في السوق الاوروبية.

وقال مسؤول تجاري ان «الترتيبات المتعلقة برفع السعر جذابة اكثر بالنسبة للمصدرين لانهم في هذه الحالة يستطيعون ان يضعوا في جيوبهم الاموال الناتجة عن رفع الاسعار، بدلا من دفع هذه المبالغ الى الاتحاد الاوروبي في صورة ضرائب وغرامات مضادة للاغراق».

ومع ذلك تتعرض تكتيكات المفوضية في هذا الشأن الى انتقادات من جهات مختلفة حيث يرى الكثير من الحكومات الاوروبية في رفع اسعار القطن الخام اضرارا بقطاع صناعة الملابس في اوروبا. ويقول المصدرون ان دوافع الحملة التي يقوم بها الاتحاد الاوروبي «سياسية» ويصرون على انهم لا يبيعون منتجاتهم في اوروبا باسعار منخفضة أكثر من اللازم. ومن جهة ثانية يعارض المستوردون الاوروبيون وتجار القطاعي فرض هذه الرسوم التي يقولون انها ستخل بتوازنات وقوى السوق وتخلق نظاما معقدا للتجارة المعقدة.

وفي وقت سابق من هذا الشهر اصدرت ثماني دول اوروبية هي المانيا وبريطانيا والنمسا والدنمارك وفنلندا وايرلندا والسويد وهولندا منشورا عاما وبحث فيه بطريقة غير معهودة المفوضية لقيامها بتقديم مقترحات حول الرسوم المضادة للاغراق وقالت ان الوكالة تصرفت «باستخفاف» ومن دون التأكد من الحقائق. ولكن مصادر من داخل الاتحاد الاوروبي قالت ان النمسا غيرت موقفها واصبحت من مؤيدي القيام بحملة مناهضة للاغراق لان المفوضية وافقت على استثناء تركيا وتخفيض الرسوم المفروضة على الملابس المطرزة.

ويقول النقاد ان هذه «المناورات» دليل واضح على ان الحملة المضادة للاغراق التي يشنها الاتحاد الاوروبي تتم اساءة استخدامها لاهداف سياسية.

ويذكر ان اغلبية حكومات الاتحاد الاوروبي صوتت في العام الماضي ضد مشروع فرض الرسوم الجديدة على واردات القطن الخام ولكن - وبضغط من فرنسا - عاودت المفوضية في الخريف الماضي فتح هذا الملف. (د.ب.ا)